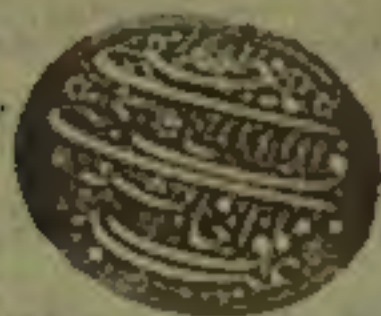
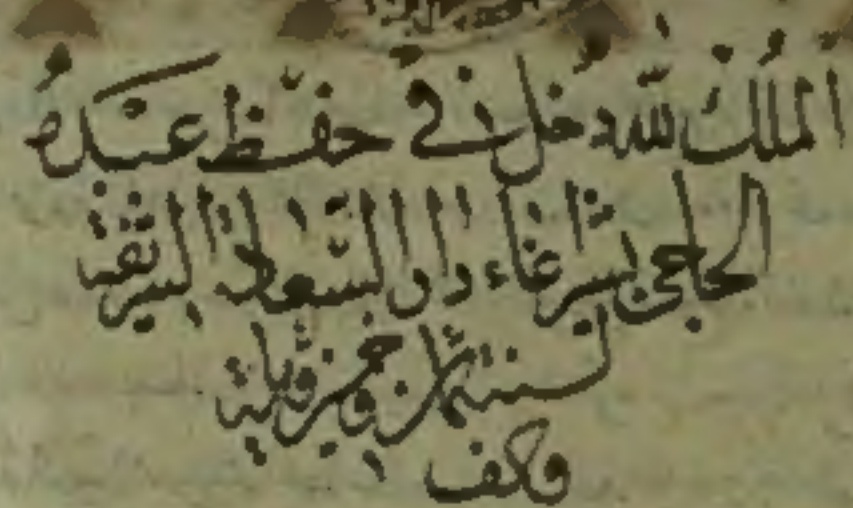
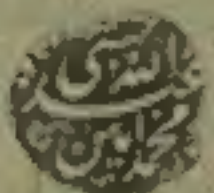




سألتني عن عتيد في عظم الله
شهد الله أنها شهد الله أنه



در سنه الحکیمه و المعبد بکبد من وقف حضرت مولانا صاحب الخیر
 صاحب ذیل المود والاحسان نور صاحب المقاصد بانوار الفیاض
 منقح عنق المصدا بقضای الخفایه حاج محاسن علی دق حاجان
 البر لا کحل الا بوعا، والاعاده الحاج الحاج و الله اعلم بالذکر
 من یو علی شاد رحمت الله علی سعادته علی
 محمد بن الحسن و اولاد من محمد بن
 عوکل





الحمد لله الذي اطلع في سما النبوة سراجا لامعا وقر اميرا واطلع من كرام الرسالة ثمرا
 يا نعا وزمرا اميرا تبارك اسمه وتم كلمه وامت نعمه وورثت حكمه وجرى بما كان وما
 يكون قلعه واجدا لانام من العدم وحمل الضياء والظلمة وخلق اللوح والقلم وقدر الاجال
 والارواق والاعمال وقسم **احمد** وما المحمود اذ لا وابداه واشكر مستريدا من نعمه مستريدا
 واستهديه ومن يضل فلن ينجده ولا يارشداه واستنصره ولن يجد من دونه ملجأ واستكفنه
 وله المولد والقوة سرمداه واستعينه ونعم المولي والنصير موبداه واعتصمه ومز استياك
 بحبله فلا انقصار له ابدا **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احد افردا
 صمدا لم يلد ولم يولد له ولم يزل له عرش ولا عرش ولا صوت ولا انتقال
 ولا يحويه مكان ولا زمان ولا يحيط به بال ولا يدركه العقل ولا يحيط به الادراك ولا للذين
 الى حقيقته مجال **واشهد** ان سيدنا محمدنا محمد عبده ورسوله نبي ماضل وما غوى وما ينطق
 عن الهوى وعند سدق المشي جنة الماوى ومع صريف الاقلام بالمستوى وكتب الرحمن اسمه على
 العرش افاضتوى واقر بانم في المبدأ وفي الارض وفي السماء ويوم النشأة الاخرى سلم
 عليه الحجر والخمر ودخل مضرب المذبة بالقدرة وحزن الخزع لفرادى حتى خاز خوار البقر ونزع الما
 من اصابعه ومن الارض الفجر والشعلة وكان يباغية في هذه القمرة وحيي له الميتة وامنت
 لدعوته اسكنة الباب وحوايط البيت وانشأ الى التجاب بالغيث فاجاب من غير ريث حيث
 صلى الله وسلم عليه صلاة تعد عند المات وتضعف عند اموال المسائلة بالثبات وتجز على الصر
 اذا كثر الزاؤون والازالات وعلى له وحجته نجوم الهدى ويوث العدى وغوث الدى صامخ
 خاد وشده وزاح شاد وغداه وصاب غاد وهذا غاب هاد وبدها وصال باد وودى وسال
 واد وجدا **هذا** كتاب مرقوم يشهد بفضله المقربون وسحاب مرقوم يحيى بوابله الاقصون
 والاقربون كتاب نفيس جليل محله من الكتب محل الذرة من الاكليله او موضع البجدة من الحى
 التريل كتاب امرعت قطراته واينعت ثمراته وعبقت زهراته واشرفت انواره ونيراته
 وصدت اجاب اياته كتاب بتق قوته واورقت غصونه وانفتحت اسابنه ومثونه

كتاب مرقوم قاريه وشتمعه ويحفظ به انما الله تعالى مولفه فيما ياتيه ويدعه وبقت
 القول المقات اذا حال مضى عنه ويكون له في عرصات القيامة نور ايعى بين يديه ونعمه
 كتاب جمع فاوعى ما كل رجعته ووهى كل مطلق شديدا القوى كتاب ذاق الكتب في نوعه
 جملة اقصائه يشرح صدر الممتدين ايقانه ويزاد به الدين امنوا ايمانه دون مشوق
 لما تحته النقرة الكرام البرق مستوعبت لما قلته ايمته الحديث باسائدها المقبر
 مشتمل على ما خسر به سيد المرسلين من المعجزات الباهرة والخصائص التي اشرفت اشراق
 اليد والشافرة اورقت فيه كل ما ورد ونزعت من الاخبار الموضوعة وما يرد وتبعت
 الطرق والشواهد لما ضعف من حيث التسند وربته اسما متناسقة واثوابا متلاحقة
 بحيث جاء بحمد الله كاملا في فقهه وابلامطردجته سابعة في قوله سابعة في قوله خلله
 ضافية وساهله صافية وموارده كافية ومصادره وافية لا تجمع واردة الا وهي فيه منوعة
 ولا تسع شاردة الا وراها في ديوانه مجموع عقوبت فيه ما كان بعيدا وانت ما كان خريبا
 واهلت ما كان شريفا وفقت لكل غريبة وصيده وشرحت به صدر رقوم مومنين وقلوب
 طائفة اميين وغطت به الجاهدين والمفتدين والطائفة المندعة والمجدين والفلان
 المخردين وورجوت به الحسنى ومن صدق الله فهو من المفتدين **باج**
خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بكونه اول النبيين في الخلق وتقديم نبوته واخذ
الميثاق عليه **اخرج** ابن الجي طاهر في تفسيره وابو يعقوب في الدلائل من طريق عن قتادة عن الحسن
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم اليه
 قال كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث فبدا به قبله **اخرج** ابو سهل القطاني في
 جزء من امانه عن سهل بن صالح الهمداني قال سالت ابا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلى
 الله عليه وسلم مقدم الانبياء واخر من بعث قال ان الله لما اخذ من آدم من طهورم ذرياته
 واشهدهم على الفسقة التي يرتكبها كان محمد صلى الله عليه وسلم اول من قال بى ولذلك صار
 يتقدم الانبياء واخر من بعث **اخرج** احمد والبخاري في تاريخه والطبراني والحاكم والبيهقي
 وابو يعقوب عن عيسى الفهر قال قال احمد والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في ام الكتاب لحاتم النبيين وان آدم لم يخلد في
 طينته **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو يعقوب عن ابي هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى وحي
 لك النبوة قال بين خلق آدم ونوح الروح فيه **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط وابو يعقوب
 من طريق الشعبي عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد
واخرج ابو يعقوب عن القناعي قال قال عمر بن الخطاب نبيا قال وادم بين الروح والجسد
واخرج ابن سعد عن ابن ابي الجعد قال قال يا رسول الله متى كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح
 والجسد **واخرج** ابن سعد عن مطرف بن عبد الله بن الشجران وجلاسا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم متى كنت نبيا قال بين الروح والجسد **واخرج** ابن سعد عن عامر قال



ابن سعد في تاريخه

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى استبليت قال وادم من الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق
واخرج الطيراني وابو نعيم عن ابي هريرة العسافي ان اعراسيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي
شي كان اول نبوتك قال اخذ الله مني الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم ودعوة ابي ابراهيم
وبشرى عيسى ورايت ابي في منامها انه خرج من بين رجليها سراج اصابت له قصور الشام
فائدة قال الشيخ تقي الدين السبكي في كتابه التظيم والمثبة في لوم من به وتضر به
في هذه الآية من النبوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وتظيم قدن العلي ما لا يخفى وفيه مع ذلك
انه على تقدير محبة في زمانهم يكون مرسلاتهم فيكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من
زمن اتم ابي يوم القيامة وتكون الانبياء واممهم كلمة من امته ويكون قوله بعث الى الناس
كافة لا يختص به الناس من زمانه الى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم ايضا ويتبين بذلك
معنى قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم ميثاق الروح والجسد وان من فسر بعلم الله
فانه سيصير نبيا لم يصل الى هذا المعنى لان علم الله محيط بجميع الاشياء ووصف النبي صلى الله
عليه وسلم بالنبوة في ذلك الوقت ينبغي ان يفهم منه انه امر ثابت له في ذلك الوقت ولهذا
راى ادم انه مكتوب على العرش محمد رسول الله فلا بد ان يكون ذلك معني ثابتا في ذلك الوقت
ولو كان المراد بذلك مجرد العلم بما يصير في المستقبل لم يكن له خصوصية بانه نبي وادم بين
الروح والجسد لان جميع الانبياء يعلم الله نبوتهم في ذلك وقبلة فلا بد من خصوصية للنبي صلى الله
عليه وسلم لاجلها اخر هذا الخبر لعل الامم لا يفرقوا قدن عند الله تعالى فيحصل لهم الجبرون
بذلك قال فان قلت اريد ان اضم ذلك القدر الى ان النبوة وصف لا بد ان يكون
الموصوف به موجودا وانما يكون بعد بلوغ اربعين سنة ايضا فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل
ارساله وان صح ذلك فغيره كذلك قلت قد جاء ان الله خلق الارواح قبل الاجساد ففقد
تكون الاشارة بقوله كنت نبيا الى روحه الشريفة او الى حقيقة والحقايق تقتصر عقولنا عن
معرفة ما وانما يعلمها خالقها ومن امته نور الحق ثم ان تلك الحقايق يوثق الله كل حقيقة منها
ما شاق في الوقت الذي نبينا الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون من قبل خلق ادم
انما الله ذلك الوصف بان يكون خلقا مميته لذلك فافاضه عليها من ذلك الوقت
فصار نبيا فكتب اسمه على العرش واخبر عنه بالرسالة ليعلم ملائكته وغيرهم كرامته عنده
فحقيقته موجودة في ذلك الوقت وان اخرج هذه الشريفة المصنف بها واتصاف حقيقة
بالاوصاف الشريفة المعاصرة عليه من الحضرة الالهية وانما يتاخر البعث والتبليغ وكل
ماله في حصة الله تعالى ومن حصة قاهل ذاته الشريفة وحقيقته معجل لاخبريته وكذلك
استنباه وياتي الكتاب والحكم والنبوة وانما المتاخر تكونه وتغلقه الى ان يظهر صلى الله
عليه وسلم وغيره من اهل الكرامة قد تكون افاضة الله تلك الكرامة عليه بعد وجوده بمدة
كما يشاهد ولا شك ان كلا يقع فالله عالم به من الازل ونحن نعلم علمه بذلك بالادلة
العقلية والشريعة ويعلم الناس منها ما يصل اليهم عند ظهورهم كعلمهم بنوع النبي صلى الله عليه

وسلم حين نزل عليه القرآن في اول ما جاءه جبريل وهو فعل من افعاله تعالى من جملة معالجه
ومن آثار قدرته وادبته واختياره في محل خاص تصف بها ما كان مرتباً من الاولى معلومة
بالرهان والثانية ظاهرة للعيان وبين المرتبين وسائط من افعاله تعالى تحدث على حسب
اختيار منها ما يظهر بعد ذلك ومنها ما يخفى به كمال لذلك المحل وان لم يظهر لاحد من
المخلوقين وذلك يقسم الى كمال يقارن ذلك المحل من حين خلقه والى كمال يحصل له بعد
ذلك ولا يصل علم ذلك اليها الا بالخير الصادق والنبي صلى الله عليه وسلم خير الخلق فلا
كمال لمخلوق اعظم من كماله ولا محله اشرف من محله ففنا بالخير الفهم حصول ذلك الكمال
من قبل خلق ادم لنبينا صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وانه اعطاء النبوة من ذلك
الوقت ثم اخذ له المواثيق على الانبياء ليعلموا الله المقدم عليهم وانه نبينهم ورسولهم وفي اخذ
المواثيق وميثاقه في معنى الاختلاف ولذلك دخلت لامر القسمة في لوم من به وتضر به
لطيفة اخرى وهي كمالها ايمان البيعة التي تؤخذ للخلق واعلم ايمان الخلق اخذت من
هنا فانظر هذا التظيم العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى فاذا عرف
ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ما يوثق الانبياء ولهذا اظهر ذلك في الاخرة جميع الانبياء تحت
لوايته وفي الدنيا كذلك لئلا الاسراطين يفتروا لولا اتفاق مجيئه في زمن ادم ونوح وازراهم
وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى ائمتهم الايمان به وتضرته وبذلك اخذ الله الميثاق عليهم فنبوته
عليهم ورسالته اليهم معني ما صل له وانما امره يتوقف على اجتماعهم معه فاخر ذلك الامر راجع
الى وجودهم لا الى عدم اتصافهم بما يقتضيه وفرق بين توقف الفعل على قبول المحل وتوقف
على اهلية الفاعل هنا لا توقف من جهة الفاعل ولا من جهة ذات النبي صلى الله عليه وسلم
الشريفة وانما من جهة وجود العنصر المشتمل عليه فلو وجد في عصرهم لزمهم اتباعه بلا شك
ولهذا ياتي عيسى في اخر الزمان على شريفته وما يوثق كبره على حاله لا كما يظن بعض الناس انه
يأتي واحدا من ملأ الامة نعم هو واحد من هذه الامة لما قلناه من اتباعه للنبي صلى الله عليه
وسلم وانما يحكمه بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالقران والسنة وكل ما فيها من
امر او نهي فهو متعلق به كما يتعلق بسائر الامة وما يوثق كبره على حاله لم ينقص منه شيء
وكذلك لو بعث النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه او في زمان موسى وازراهم ونوح
وادم كانوا مستمرين على نبوتهم ورسالته اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم بنوع عليه ورسوله
الى جميعهم فنبوته ورسالته اعم واشمل واعظم ومتفق مع شرائعهم في الاصول لاهل الاختلاف
وتقدم شريعته صلى الله عليه وسلم فيما عساه يقع الاختلاف فيه من الفروع اما على سبيل
التخصيص واما على سبيل التمسك او لانه ولا تخصيص بل يكون شريعة النبي صلى الله عليه وسلم
في تلك الاوقات بالنسبة الى اولئك الامم ما جاءت به انبياءهم وفي هذا الوقت بالنسبة
الى ملأ الامة ملأ الشريعة والاحكام تختلف باختلاف الانحياز والافات ولهذا ابان لنا
معنى حديثين كانا خفيا احدهما قوله صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة كذا نظن انه

٢
مات

ما يعلم فان انما يدعى ذلك ما شحناه وانما يفرق الحال بين ما بعد جود جنة على الله
عليه وسلم وبلوغه الاربعين وما قبل ذلك بالنسبة الى المبعوث اليهم وتاهلهم لتعاق كلامه
لا بالنسبة اليه ولا اليهم لو تاهلوا قبل ذلك وتعلق الاحكام على الشروط قد يكون بحسب
المحل القابل وقد يكون بحسب القابل المنصرف فاما التعلق انما هو بحسب المحل القابل وما هو
المبعوث اليهم وقبولهم سماع الخطاب والجسد الشريف الذي يحاط بهم بلسانه وهذا كما هو كل
الاب رجلا في تزويج ابنته اذا وجدت كونه اقا لو قيل بحجج ذلك الرجل اهل للوكالة ووكالة
ثابته وقد يحصل توقف التصرف على وجود كونه ولا يوجد الا بعدة وقد لا يقع في
صحة الوكالة واهلية الوكيل انتهى كلامنا في هذه المسئلة **باب**
خصوصية صلى الله عليه وسلم بكتابة اسمه الشريف مع اسم الله تعالى على العرش
وسائر ملكوت **اخرج** الحاكم والبيهقي والطبراني في الصغير والوفيع وابن عساکر
عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقرت ادم الخطبة قال يا رب
اسألك بحق محمد لما عرفت لي قال وكيف عرفت محمدًا قال لانك لما خلقتني بيديك
ونفخت في من روعي دعت واسمى فرايت على قوائم العرش مكتوبًا لا اله الا الله محمد رسول الله
فعلت انك لم ترض ان اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم ولولا محمد
ما خلقتك **اخرج** ابن عساکر عن كعب الاحبار قال ان الله انزل على ادم عتيًا بعدد الانبياء
والمرسلين ثم اقبل على ابنته شيت فقال اي بني انت خليفتي من بعدى فخذها بعمارة النوى
والمرقة الوثوق بكل ما ذكرت الله فاذا كرا لي جنبه اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبًا
على ساق العرش وانا بين الرزق والطين ثم انا في طفت السموات فلما رايت السموات موصفا
الاريايت اسم محمد مكتوبًا عليه وان ربي استكنى الجنة فلم ادر في الجنة قصرًا ولا رفعة
الا اسم محمد مكتوبًا عليه ولقد رايت اسم محمد مكتوبًا على نحو الحوز العين وعلى ورق قص
اجار الجنة وعلى ورق شجرة طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى اطراف الجب وبين افيان
الملائكة تذكرة في كل ساجدة **اخرج** ابن عساکر عن ابن عساکر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما عرج في رايته على ساق العرش مكتوبًا لا اله الا الله محمد رسول الله
انتهى به صلى الله عليه وسلم **اخرج** ابن عساکر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اشرى
في رايته على العرش مكتوبًا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمره الفاروق وعثمان
ذو النورين **اخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساکر والحنبل بن عرفة في جزيه
المشهور عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج في الى السماء ما
مررت بسما الا وجدت اسمي فيها مكتوبًا محمد رسول الله وابو بكر الصديق خلفي **اخرج**
البراز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج في الى السماء ما مررت بسما
الا وجدت اسمي فيها مكتوبًا محمد رسول الله **اخرج** الدارقطني في الافراد والخطيب وابن
عساکر عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اشرى في العرش فردي

خضر آتينها مكتوب بنور ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمره الفاروق
اخرج ابن عساکر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله
الا الله محمد رسول الله **اخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لي الجنة شجرة عليها ورقة الام مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله **اخرج**
الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اوحى الله الى عيسى ابن محمد وممن من اذركه من اهلك ان
يؤمنوا به فلو لا محمد ما خلقت ادم ولا الجنة والارض ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب
فكبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فكن قال الذهبي في سننه عن ابن ابي عمير يذري
من هو **اخرج** ابن عساکر عن طريق ابي الزبير ابن جابر قال بين كفي ادم مكتوب محمد رسول
الله خاتم النبيين **باب** **اخرج** البراز عن ابي ربيعة ان الكواكب التي
ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه اسم الله الرحمن الرحيم عجت لمن اليقين بالعدل والحق
عجت ممن ذكر النار ثم ينجح عجت ممن ذكر الموت ثم يغفل لا اله الا الله محمد رسول الله وورد
سند عن عمرو بن علي اخبرهما البيهقي عن ابن عباس اخبرنا ابي في كتاب في المروءة **اخرج**
الطبراني عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فخرًا ثم سلما
ابن داود وساموئيل النبي ايد فوضعه في خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدني
ورسولي **اخرج** العقيلي في الضعفاء وابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان نقش خاتم سليمان ابن اود لا اله الا الله محمد رسول الله **اخرج** ابن عساکر
وابن الجارية تاريخها عن ابي الحسن علي بن عبد الله الهاشمي الرقفي قال دخلت بلاد الهند فرأيت
في بعض قرىها شجرة وزدا سود ينفع عن وردة كبيرة طيبة الرائحة سود اهلها مكتوب بخط
ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمره الفاروق فكنت في ذلك وقتك ان
ممنول فعدت الى جنة لم تقع فتقصها فرأيت فيها كرايت في سائر الورد وفي البلد منه شيء
كثير **باب** **ذكر في الاذان في عهد ادم في الملوك الاعلى** **اخرج**
ابو نعيم في الحلية وابن عساکر عن طريق عطاء بن مزيق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل ادم بالهند واستوحش في جبل عليه السلام فنادى بالاذان الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمد رسول الله مرتين قال ادم من محمد قال اخبر
ولده من الانبياء **اخرج** البراز عن علي قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان اناه جبريل بداه
يقال لها البراق فذهب يركبها فاستعيت فقال لها جبريل انك في الله ما ذكرك عبد اكرم
على الله من محمد فركبها حتى انتهى الى الجباب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اخرج ملك من
الحجاب فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقبل له من وراء الحجاب صدق عندي انا اكبر انا اكبر شتر
قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقبل من وراء الحجاب صدق عندي انا لا اله الا انا فقال
الملك واشهد ان محمد رسول الله فقبل من وراء الحجاب صدق عندي انا ارسلت محمدًا
قال الملك حتى على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر فقبل من وراء

اي في غير الجنتين

الحجاب صدق عندي انما اكبر لنا اكبر ثم قال لا اله الا الله فليل من وراء الحجاب صدق عندي
لا اله الا انا ثم اخذ الملك بيد محمد فقدمه فاما املا السموات فبهت فوج وادهم فميد اكل
الله محمد الشرف على املا السموات والارض **باب خصوصيته باخذ**
الميثاق على النبيين ان يؤمنوا به قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرته قال اقرضهم
واخذتم على ذلك اصرى قالوا اقرضنا قال فاشهدوا وانما معكم من الشاهد من اخرج ابن ابي
كاثر عن النبي في الآية قال لم يبعث نبي قط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه ليؤمنن به
ولينصرته ان اخرج وابوح والى اخذ على قومه ان يؤمنوا به وينصروا ان اخرج وهم احياء واخرج
ابن عساكر عن طريق كريب عن ابن عباس قال لم يزل الله تعالى يتقدم في النبي صلى الله عليه
وسلم الي ادم في بعده ولم يزل الامر يتباشر به وتستقيم به حتى اخرج الله في خيرة امته وفي
خير قرن وفي خير اصحاب وخير بلد فاقام به ماشا الله وابوحوا ابراهيم ثم اخرجهم الى طيبة
وبى حر محمد فكان منبعه من جبر ومما جره الى حره **باب دعاء ابراهيم**
عليه السلام به اخرج ابن جرير في تفسيره عن ابى العباس قال لما قال ابراهيم ربنا وابنت
فيهم رسولا منهم الآية قيل له قد استجبت لك وبوكاين في آخر الزمان **واخرج** احمد والحاكم
وابن عساق عن العباس بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابراهيم
وبشانه عيسى **واخرج** ابن عساق عن عباد بن الصامت قال قيل يا رسول الله اخبرنا عن نفسك
قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وكان اخر من بشرى عيسى ابن مريم عليهما السلام **واخرج** ابن
سعد عن طريق جوير بن اسد عن الفخار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي ابراهيم قال
وما يرفع القواعد من البيت ربنا وابنت فيهم رسولا منهم حتى اتم الآية **باب**
اعلام الله به ابراهيم والكهنة اخرج ابن سعد عن ابن عباس قال لما امر ابراهيم باخراج
صاحبه من على البراق فكان لا يمر بارض عربية سملة الا قال انزل هاهنا يا جبريل فيقول لا
حتى اتي مكة فقال جبريل انزل يا ابراهيم قال حيث لا صرع ولا زرع قال نعم هاهنا يخرج النبي
الذي من ذرية اهلك الذي تتربيه الحكمة العليا **واخرج** عن الشعبي قال في محبة
ابراهيم عليه السلام انه كان من ولدك شعوب وشعوب حتى ياتي النبي الامي الذي يكون
خاتم الانبياء **واخرج** عن محمد بن كعب القرظي قال لما خرجت حاجرا بينهما اسماء تلتها
معلق فقال يا حاجرا ان اهلك ابو شعوب كثيرة ومن شعبه النبي الامي ساكن الحرم **واخرج**
عنه ايضا قال اوتي الله الى يعقوب ابي ابي من ذرية اهلك ما وكا وانبيا حتى ابعث النبي الامي
الذي تبني امته في كل بيت المقدس وهو خاتم الانبياء واسمه احمد **باب**
اعلام الله به موسى عليه السلام اخرج الطبراني عن ابى امامة الباهلي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقوا في عنكر موسى
فانتموه فدعا عليهم موسى فاوحى الله اليه لانتع عليهم فان منهم النبي الامي الذي انزل البشير

وسمهم الاممة المرحومة اممة محمد الذين برضون من الله بالسير من الرشق ورضي الله عنهم
بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع
في حينه المجمع لما للبت في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الجمل اخرجته من خير جبل من
امته قرين ثم اخرجته صفوة من قرين ثم اخرجته من خير من خير من خيرة امته الى خير من خيرة
باب ذكره في التوراة والابجيل وسائر كتاب الله المنزلة قال تعالى
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والابجيل وقال
محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رجاء يتهم تراءم ركعا يبتعدون فضلا
من الله ورضوانا سخيا في وجوههم من اثر الجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الابجيل
كروية اخرج خطاه الآية **واخرج** البخاري عن عطاء بن يسار قال لبت عند الله بن عطاء بن العاصي
قلت اخبرني عن صفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه لم يوصف في التوراة
ببعض صفته في القرآن بايقا النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للامتين انت
عندي ورشولي بميثاقك المتوكل ليس بلفظ ولا غليظ ولا خفاف في الاسواق ولا يجزي بالتيبة
التيبة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقبض به المسلمة المعوجة بان يقولوا لا اله الا
الله ويقبض به اعيانا عمنيا واد انا صمتا وقلوبا غلفنا **واخرج** ابن عساق عن تاريخ دمشق عن
طريق محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام انه لما سمع يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة خرج فلقبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت ابن سلام عالم اهل نبي
قال نعم قال لناشدك الله الذي ازل التوراة هل تجد صفتي في كتاب الله قال انك ربك
يا محمد فاربع النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل ما والله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال ابن سلام اسئلك رسول الله وان الله مظهرك ومظهر دينك على
الاديان واني لا تجد صفتك في كتاب الله يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
انت عندي ورشولي بميثاقك المتوكل ليس بلفظ ولا غليظ ولا خفاف في الاسواق ولا يجزي بالتيبة
مثلها ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى تستقيم به المسلمة المعوجة حتى يقولوا لا اله الا
الله ويقبض به اعيانا عمنيا واد انا صمتا وقلوبا غلفنا ثم اخرج من طريق زيد بن اسلم عن عبد
ابن سلام قال صفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة انا ارسلناك شاهدا فذكر
الي اخره **واخرج** الدارمي في مسنده وازن عساكر عن كعب قال في السطر الاول محمد رسول الله
عندي المختار لافظ ولا غليظ ولا خفاف في الاسواق ولا يجزي بالتيبة السنية ولكن يعفو
ويغفر مولد بمكة ومجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله اقته الحاد
يحدون الله في السراء والضراء يحدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف وراة الشرف
يصلون الصلاه اذا جاء وقتها ولو كانوا على راس كاسه ويا يتررون على اساطهم ويوصون
على اطرافهم واسواتهم بالليل في جوار السما كاصوات الخلد **واخرج** الدارمي وابن سعد وابن عساق
عن ابى فراس عن ابن عباس انه سأل كعب الاحبار كيف تجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في التوراة قال كعب بن جحده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكا بالشام وليس
بفاحش ولا بحبيب في الاسواق ولا يكا في بالسبية السبية ولكن يعفو ويعفرا عنه الحامدون
يحدون الله في كل سوار ويكبرون الله على كل نجد يوضون اطرافهم ويأترون في واسطهم يصفون
في صلاتهم كما يصفون في قتالهم وفيهم في مساجد كدوى الخلد يسمع مناديتهم في جوار السما
واخرج النبي ابن بكارة في اخبار المدينة وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفني احمد الموكل مولد بمكة ومهاجرة الى طيبة ليس بفظ ولا غليظ يجري بالحسنة
الحسنة ولا يكا في بالسبية امته احقادون ياترون على انصافهم ويوضون اطرافهم انا جليلهم
في صدورهم يصفون للقلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يفرعون به الى دماوم ومبا
ما لليل يوث بالهار **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عياشة
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في الاجل لافظ ولا غليظ ولا يحاب في الاسواق
ولا يجري بالسبية مثلها ولكن يعفو ويصفح **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ام الدرداء امرأة
ابي الدرداء قال قلت لك كعب كيف تجدون صفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال كنا نجد موصوفا فيها محمد رسول الله اسمه الموكل ليس بفظ ولا غليظ ولا يحاب في الاسواق
واعطى المعانيح لبصر الله به ايعنورا ويصيح به اذا ناضحا ويعتم به السنة معوجة حتى يلهث
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له معين المظلوم ومبغضه من ان يستغف **واخرج** ابو نعيم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها
فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يارب ان اجد في الاواح امه هم الاحزون الساقبون فاجعلها
امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه هم المستحيون والمستجاب لهم
فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه انا جليلهم في صدورهم
مروا به ظاهرا فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه
اكلون النبي فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه جملون
لصدقة في بطونهم يوجرون عليها فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في
الاواح امه اذا هم احدم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له
سبع حسنات فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه اذا هم احدم
سبينة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سبينة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امه
احمد قال يارب اني اجد في الاواح امه يوتون العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون فرأون
القلاة والسيح الذجال فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال **يا رب** فاجعلني من
امه محمد فاعطني عند ذلك خصلتين فقال يا موسى اني امطقتك على الناس برسالتي
بكلاني فخدم ما ايتك وكن من الشاكرين قال قد رضيت يا رب **واخرج** ابو نعيم عن عبد
الرحمن المعافري ان كعب الاخبار راي حزرا اليهودي يبكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت
مض الامم فقال له كعب افشدك بالله لئن اخبرتك ما الهالك لتصدقني قال نعم قال انشدك

مکان مرتفع

بأنه صلّى عبد في كتاب الله المنزل أن موسى نظري في التوراة فقال يارب اني اجد امة في
التوراة خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب
الاول والكتاب الاخر وبقا لمولاهم الصلاة حتى يقاتلوا الاممور القم قال موسى رب
اجعلهم امتي قال نعم امة احمد قال الخبر نعم قال كعب انشدك الله صلّى عبد في كتاب الله المنزل
أن موسى نظري في التوراة فقال رب اني اجد امة المحادون رعاة الشمس المحكون اذا ارادوا
امرا قال الله ان شاء الله فاجعلهم امتي قال نعم امة احمد قال الخبر نعم قال كعب انشدك
بأنه صلّى عبد في كتاب الله المنزل أن موسى نظري في التوراة فقال يارب اني اجد امة اذا اشرف
احدكم على شرف كبر الله واذا اصبط واديا حمد الله الصعيد لم يظنوا بالارض لهم مجد
ما كانوا يظنونه من الجبابرة ظنوا بهم بالصعيد كظنوا بهم بالماء حيث لا يجدون الماء غدا
يحجون من ثار الوضوء فاجعلهم امتي قال نعم امة احمد قال الخبر نعم قال كعب انشدك
بأنه صلّى عبد في كتاب الله المنزل أن موسى نظري في التوراة فقال رب اني اجد امة مرحومة
ضعفا يربون الكتاب واصطفيتهم منهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق بالخيرات
ولا اجد احدا منهم الا رحوما فاجعلهم امتي قال نعم امة احمد قال الخبر نعم قال كعب انشدك
بأنه صلّى عبد في كتاب الله المنزل أن موسى نظري في التوراة فقال يارب اني اجد في التوراة
اقمة مصاحفهم في صدورهم يلبسون الوان اهل الجنة يصفون في صلاتهم كصفون
الملائكة اصواتهم في ساجدهم كدوى الخلد لا يدخل النار منهم واحد الا من بوى من الحسان
مثل ما بوى الحجر من ورق الشجر فاجعلهم امتي قال نعم امة احمد قال الخبر نعم فلما اعجب موسى
من الخير الذي اعطاه الله محمدا وامته قال يا ليتني من امة احمد فافنى الله اليه ثلاث
ايات يرضيه بهن يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الاية فرضى موسى
كل الرضى **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن ابى هلال ان عبد الله بن عمرو قال لكعب اخبرني
عن صفة محمدا صلى الله عليه وسلم وامته قال اجدهم في كتاب الله ان احمد وامته
حمادون يحدون الله على خير وشريكهون الله على كل شرف يستحقون الله في كل
منزل ندوهم في جوار السماحة وى في صلاتهم كدوى الخلد على الصبر يصفون في الصلاة
كصفون الملائكة ويصفون في القتال كصفونهم في القتال اذا غزا في سبيل الله كانت
الملائكة بين ايديهم ومن خلفهم برماح ممدودة اذا حضروا المصنف في سبيل الله كان الله عليهم
مظلا واساريدهم كظلال السور على كوزها لا ساحرون دحنا ابدا حتى يحضروهم جبريل عليه
السلام **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى الله
الى موسى نبي اسرائيل انه من يثق وهو جاهد باحد اذ حمله ان انا قال يارب ومن احمد قال
ما خلقت خلقا اكرم على منه كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق السموات والارض
ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها هو وامته قال ومن امته قال الحمادون يحدون
صمودا وهبوطا وعلى كل حال يشدون اوساطهم ويظنون اطرافهم صائمون بالنهار ربه

بالليل اقبل منهم اليسير فاذ حلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال اجعلوني من تلك الامم
 قال نعم اجعلها قال اجعلوني من امة ذلك النبي قال استعدمت واستأخر ولكن ما اخرج بك
 وبينه في ارجل الجلال **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم عن وهب بن منبه قال اوحى الله الى شعيب
 اني باعت نبيا اميتا افع به اذ انا صمتا وقلوبنا غلما واعينا غمينا مولد بمكة ومهاجرة بطيبة
 ومكة بالشام عبد المولى المصطفى المرتفع الجيب المتجبال لا يجزي بالسياسة السنية
 ولكن يعفو ويصفح ويعف عن جميع المؤمنين يكي للبينمة المشقة ويتكى للبينم في حمر الارملة
 ليس يفظ ولا غليظ ولا حجاب في الاسواق ولا متزين بالفض ولا قول بالحق الوهم الى حب
 السراج لم يطفئه من سكينته ولو مشى على القصب الرخاع يعني اياهم لم يسمع من تحت
 قدميه البعثه مبشرا او نذيرا استده لكل حميد والهب له كل خلق كرم اصل النكبة لسانه
 والبرشمان والقوى صميره والحكمة معقوله والصدق والوفاء بطبعه والعفو والمغفرة
 والمعرف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى امامه والامانة ملته واحمد
 اسمه اهدى به من بعد الصلالة واعلم به بعد الجمالة وازع به بعد الجمالة واسمى به بعد
 الكرم واكرم به بعد العفة واعني به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة واولف به بين قلوب
 واموال متشقة وامر مختلفة واجعل امة خیر امة اخرجت للناس امرا بالمعروف ونهيا
 عن المنكر وتوحيد ابي وايمانا باني واخلاصا لي وتصديقا لما جات به رسل ورم زياة الضمن
 طوى لتلك القلوب والوجوه والارواح التي اخلت في لهمهم السبع والكبير والتجيد
 والتوحيد في ساجدهم وبجالتهم ومناجمهم ومقالبهم ومثوالمهم ويصفون في ساجدهم
 كما نصف الملائكة حول عرشهم اولياي وانصاري انقمهم من اعدائي عذبة الاوثان
 يصلون لي قياما وقعودا وركعا وسجودا ويخرجون من ديارهم وانواهم ابتغاء مرضاتي الوفا
 وبقائون في سبيل صغوف ورجوا اختم بكابهم الكتب وشريعتهم الشرائع ودينهم الايات
 فمن اذركم فلم يؤمن بكابهم ويدخلوني دينهم وشريعتهم فليس مني وما مني بربى واجعلهم
 افضل الامم واجعلهم امة وشطاهدا على الناس اذ اغضبوا هلكوني واذا اقبصوا اكبروني
 واذا اتسار عوا سجنوني بطرون الوجوه والاطراف ويشدون الثياب الى الانصاف ويصلون
 على التلال والاشراف قربانهم دماؤهم وانا جيلهم صدورهم رضانا بالليل ليونابا بالهارون
 يناديهم منادهم في جوار السماهم دوى كدوى القاطوني لمن كان معهم وعلى دينهم ومناجمهم
 وشريعتهم ذلك فضلي اوتيه من انا وانا ذوالفضل العظم **واخرج** البيهقي عن ابن عباس
 قال قدم الحارث بن عبد الله فاسلم وقال والذي بعثك بالحق لقد وجدت وصفك في
 الانجيل ولقد بشرتك ابن التول **واخرج** ابو نعيم عن حيد بن المسيب ان العباس قال لكف
 الاجار ما معك ان تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر حتى املت الان في
 عهدك فقال ان ابي كتب كتابا من التوراة قد فقهه الي وقال اعمل هذا وابتعه واخذ
 على نحو الوالدان لا افسد هذا الحرام وختم على ساير كتبه فلما رايت الاسلام قد ظهر ولم ارا الاخر

الحالة بالحا
 المعجزة

فالت لي نفسي لعل اباك قد غيب عنك علما فقصت الحاتم فاذا فيه صفة محمد وامته
 فليت الان فاشلت **واخرج** ابو نعيم عن طريق شهر بن حوشب عن كعب قال ان ابي كان من
 اعلم الناس على ازل الله على موسى وكان لم يدر عن شيئا مما كان يعلم فلما حضر الموت
 دعاني فقال لي يا بني انك قد علمت اني لم ادر عنك شيئا مما كنت اعلم الا اني قد جئت منك
 ورقتين فيهما بنى بيت قد اطل زمانه فكرمت ان اخبرك بذلك فلا امر عليك ان يخرج
 بقصر هؤلاء الكذابين فطبعه وقد جعلتهما في هذه الكوة التي ترى وطيت عليها فلا تعرض
 لهما ولا تظن فيهما حينك هذا فان الله ان يردك خير او يخرج ذلك النبي تبعه ثم انه قد
 مات قد فاته فلم يكن شي احب الي من ان انظر في الورقتين ففتحت الكوة ثم استخرجت
 الورقتين فاذا فيهما محمد رسول الله خاتم النبيين لا نبي بعده مولد بمكة ومهاجرة بطيبة
 لافظ ولا غليظ ولا حجاب في الاسواق ويجزي بالسياسة الحسنة ويعفو ويصفح امة الحادول
 الذين يتحدون الله على كل حال تذلل السنتهم بالكبر ويتعصرون على كل من ناواه
 يغفلون في دهم ويأثمون على ذنوبهم انا جيلهم صدورهم وتر احمهم بينهم تراحمي الام
 وم اول من يدخل الجنة يوم القيامة من الامم فكنت ماشاء الله ثم بلغني ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قد خرج بمكة فخرجت حتى استثبتت ثم بلغني انه توفي وان خليفة قد قام مقامه
 وبادنا جنوده فقلت لا ادخل في هذا الدين حتى انظر سيرتهم واعمالهم فلم ازل اذ افع
 ذلك واخرج لاستبته حتى قدم عليا عمال عمر بن الخطاب فلما رايت وقام بالعقد
 وما صنع الله لهم على الاعداء علمت انهم هم الذين كنت انتظروا الله اني ذات ليلة فوق سطحي
 فاذا رجل من المسلمين يلو اقول الله يا ايها الذين امنوا انما نزلنا مسدقا لما
 معكم من قبل ان نطمس وجوهنا فلما سمعت هذه الآية خشيت ان لا اصح حتى يحول وجهي
 في قضاي فما كان شي احب الي من التباح فعدوت على المسلمين **واخرج** ابن عسار عن طريق
 المسيب ابن رافع وغيره عن كعب **واخرج** البيهقي عن وهب بن منبه قال ان الله اوحى في
 الزبور يا داود انه سيأتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادقنا لا غيب عليه ابدا ولا ان
 يعصيني ابدا وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وامته امة مرحومة اعطيهم من
 الوافل مثل ما اعطيت الانبياء وافترست عليهم الفرائض التي افترست على الانبياء والرسول حتى
 ياتوني يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبياء وذلك اني افترست عليهم ان يطهروا في كل
 صلاة كما فرضت على الانبياء وامرتهم بالجهاد كما امرت الرسل يا داود اني فضلت محمد وامته
 على الامم كلهم اعطيهم من خصال لم اعطها غيرهم من الام لاواخذهم بالحظا والسيان
 الحديث وسياق بقيقته **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم وابن عسار عن الفلك ان ابن
 عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فاجرا رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
 التوراة قال نعم فاشده هل تجد في في التوراة والابجيل قال محمد فاشده هل تجد في في
 حبيبك ومخرجك وكما رجوان يكون منا فلما خرجت تحوفا ان تكون ان يكوننا فانه ا

حتى الامم الاخرات

ليس انت هو قال ولم ذاك قال ان منكم من امنه سبعين الف ليس عليه حجاب ولا عذاب وانما
معك نبي قال والذي بعثنيك لانا هو افتر لا متي وانهم لا كرم من جنتين الف وسبعين
الف **واخرج** الطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال
ان اصلا لاد هدي زيد بن سعدة قال زيد بن سعدة انه لم يبق من علامات النبوة شيء الا
وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت اليه الا اثنين لما اخبرهما منه يستحق حمله جملته
ولا ترديد شدة الجمل عليه الاحلام كنت اتلطف له لان اخا لطفه فاعرف حمله وجملته
فابتعت منه ثم املوا ما الى اجد واعطيته الثمن فلما كان قبل حمل الاجل يومين او ثلاثة
ايتته فاحضت بجامع قميصه وردا به ونظرت اليه بوجه غليظ ثم قلت لا تقضي بالحقد حقي
فوالله انكم يا بني عبد المطلب لمظلم ولقد كان لي بحال الطمأنينة فقل لعمري الخطاب اي
عدو الله اتقول رسول الله ما اسمع فوالله لو لا ما اظفر فوته لصرت ببيتني راسك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر في شكوك وتوهمه وتبسم ثم قال انا وانا وكا اخرج
الي غير هذا منك يا عمر ان تامرني بحسن الاداء ما مره بحسن التباعد اذهب به يا عمر فافض
بخطه ورده عشرين صاعا مكان ما رغبته ففعل فقلت يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنين لما اخبرهما منه يستحق حمله
جملته ولا ترديد شدة الجمل عليه الا حذافير خبرتها فاشهدك اني قد رويت بالله ربنا وبالانبياء
دينا وبحمد نبينا **واخرج** ابن سعد عن الزهري ان يهوديا قال ما كان بقي شيء من نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الا اراه في الانجيل واني اسلفته ثلاثين دينارا في عمر الى اجل
معلوم وذكر نحوه وفي اخره فقال يا عمر ما حملني على ما صنعت الا اني قد كنت راي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفته في التوراة كلها الا الحلم فاختبرت حمله اليوم فوجدته على ما وصفه
في التوراة فاسلم اليهودي وامن بنبوته **واخرج** ابو نعيم عن طريق يوسف بن عبد الله بن سلام
عن ابنه قال اني اجد في القرآن الكريم ما يرفع راية بكه الله مع ما جاءها وما جاءها مع الله يظهره
الله على جميع القوم **واخرج** ابن سعد وابن عسار عن طريق موسى بن يعقوب الزمعي عن مهدي بن
عشيمة انه كان نصرانيا من اهل مريش وكان يتيم في حجر عمته قال فاحذت الاجل فقرأته
حتى مرت بي ورقة ملصقة بفرافقة فوجدت فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم انه لا
قبيح ولا حول ولا قوة الا بالله في نفسه من بين كفة خاتم يكثر الاحتيا ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار
والبيبر ويحلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فعل ذلك فقد برى من الكفر او هو يفعل ذلك
وامن من رتبة التمهيد اسمه احمد قال سهل فلما انتهيت الى هذا من ذكر محمد صلى الله عليه
وسلم طمعت فلما راي الورقة صرختي وقال مالك وقع هذه الورقة وقرأتها فقلت فيها نعت
النبي احمد فقال انه لم يات بعد **واخرج** البيهقي عن طريق عثمان بن الحكم ابن رافع ابن
شنان قال حدثني بعض عوامتي واباي انه كانت عندهم ورقة تواتر بها في الجاهلية
حتى جاء الاسلام فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اوصيها مكتوب فيها بسم الله

اي محمد

وقوله الحق قول الظالمين في ثبات هذا الذكر لامة تاتي في اخر الزمان يستلوك اطرافهم
ويطعمونهم على اوساطهم ويحسون الجوار الى اغدا بهم فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح
ما اهلكوا ابدا الطوفان وفي عاصم اهلكوا بالترج وفي خود ما اهلكوا بالصبغة فنجى النبي
صلى الله عليه وسلم لما فيها لما قرئت عليه **واخرج** ابن منذر في الصحابة عن ابي هريرة
قال صلى الله عليه وسلم قال بعثني الله في رحمة للعالمين وبعثني لادعوا المرء الى الله والحق
فقال اوس بن سمعان والذي بعثك بالحق اني لاجد صافي التوراة كذلك **واخرج** البيهقي
وابو نعيم عن كعب الاحبار انه سمع رجلا يقول رايت في المنام كان الناس جميعا للكتاب فدعا
الانبياء فجمع كل نبي امته وراي لكل نبي نورين وكل من اتبعه نور اميته به قد عي محمد
صلى الله عليه وسلم فاذا الكواكب في راسه ووجهه نور على حدة يلمسه من نظرائه ولكل
من اتبعه نور ان يمشي بهما كور الانبياء فقال كعب بالله الذي لا اله الا هو لقد رايت هذا
في منامك قال نعم قال والذي نفسي بيده انما المصطفى محمد وامته وصفا الانبياء واممها
في كتاب الله لكما قرأه من التوراة **واخرج** ابن عسار عن ابن مسعود قال سمعت بشيرهم
يقول ان يكونوا الحق ويعقوب فبشرنا بها يا محاسن ومن وراء محاسن يعقوب ويحيى ان الله يبشر
ببني وعيسى ان الله يبشر بكلمة منه ومحمد صلى الله عليه وسلم ومبشر رسول يات
من بعدى اسمه احمد وولاد اخبرهم من قبل ان يكونوا **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن
ونب قال كان في بني اسرائيل رجل عصى الله ما يتي سنة ثم مات فاحذق وقال القوه على
من لمه فاوحى الله الى موسى ان اخرج فصل عليه قال يا رب بنو اسرائيل شهدوا انه معك
في اتي سنة فاوحى الله اليه هكذا كان الا انه كان كلما انشرا التوراة ونظر الى اسم محمد صلى
عليه وسلم قبله ووضع بين يديه ومضى عليه فشكرت له ذلك وغفرت ذنوبه وزوجه
سبعين حورا **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت المقدس فقال اخرجوا الى اعلمكم فقالوا لعبد الله بن موريا في خلافة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشهد بديسه وبما انعم الله به عليهم او طعمهم من الجنة والسموى وظلمهم
به من النعام اتعلموا اني رسول الله فقال اللهم نعم وان القوم ليعرفون ما عرف ان صفك
ونعتك المبين في التوراة ولكم شهدوك قال فما صنعت انت قال اكره خلاف قومي وعبي
ان يتبعوك ويسلموا فاسلم **واخرج** احمد وابن سعد عن ابي محمد العقيلي قال حدثني رجل
من العرب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يهودى منهم سقر في التوراة يقر وما
على ابنه مريض فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودى ناشدتك بالذي اترك التوراة
على موسى الجدي في توراة نعتي وصفتي ومخرجي فاوما براسه ان لا فقال انه لك
اشهدك الذي اترك التوراة على موسى انه ليعود نعتك وزمانك وصفك ومخرجك في كتابي
وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقموا اليهود
عن صاحبكم وقبض الفتى فضلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي نحوه عن

حدثني ابي واسمعه **واخرج** ابن سعد بن طبر عن الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
بعث قريش النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط وغيرهما الى يهودى يثرب وقالوا لهم ما كنتم
عن محمد فقدموا المدينة فقالوا ائتناكم لامر حدث فينا ما غلام يتيم حقيق يقول قولان
عظيم امر عمر انه رسول الرحمن قالوا امضوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا لمن تبعه منكم قالوا
سفلتنا ففعلك جبر منهم وقال هذا النبي الذي نجد نفعه وعقد قومه اشتد الناس له عداوة
واخرج الحاكم والبيهقي وابن عساكر عن ابن ابي طالب ان يهوديا كان له علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ان يقر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندى ما اعطيتك
قال فافى لا اعفرك يا محمد حتى تعطيني قال اذا اخلص معك فخلص معه فعلى النبي صلى الله
عليه وسلم الطبر والمغرب والعراق والهند وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يهودون واليهودى في يهودية فقالوا يا رسول الله يهودى يجلسك قال نعم حتى تاتي ان
اطلم معاها اولادهم فلما رجعوا اليها راى يهودى وقال شطر مالي في سبيل الله اما
والله ما فعلت الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله فولد بمكة
ومهاجرة بطيبة وملك بالشام وليس لفظ ولا عيلة ولا محاب في الاسواق ولا منزلة
بالنساء ولا قول بالخنا **واخرج** الترمذى وحسنه عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في
التوراة صدقة محمد صلى الله عليه وسلم ويبنى ابن مريم يدفن بمكة **واخرج** ابو الشيخ في
تفسيره عن سعيد بن جبير قال قال الذين امنوا من اصحاب النجاشي النجاشي ائذن لنا فقلنا
هذا النبي الذي كنا نحن في الكتاب فانوا فشهدوا **واخرج** الزبير بن بكار في احوال
المدينة عن كعب قال ان في كتاب الله الذي انزل على موسى ان الله قال للمدينة يا طيبة
يا طابه يا مسكينة لا تقبل الكور ارفع احاجيرك على احاجير القرى **واخرج** عن القاسم
ابن محمد قال لمعنى ان المدينة في التوراة اربعين اسما **باب اخبار**
الاحبار والربان به قبل بعثه **واخرج** الحاكم والبيهقي عن سلمان الفارسي انه
سئل كيف كان اول اسلامك قال كنت يتيما من رامهرمز وكان ابنه هفان رامهرمز
يختلف الي معلم يعلمه فلزمته لاكون في كتبه وكان لي اخ اكبر مني فكانه اذا قام من مجلسه
خرج ففتح بئره ثم سجد الجبل فكان يفعل ذلك غير مرة مستكرا فقلت اما انتك تفعل كذا
وكذا افلم لا تذهب في معك قال انت غلام واحاف ان يظن منك شيء قلت لا تخف قال
فان في هذا الجبل قوما لم عبادة وصلاح يذكرون الله ويذكرون الاخرة يرفعون اما
عبدة النيران وعبدة الاوثان واما علي غير دين قلت فاذ هب في معك اليهم قال حتى
استامرهم فاستامرهم فقالوا ابي به قد بنت معه فانتميت اليهم فاذا هم ستة او سبعة
وكان الزوج قد خرجت منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ياكلون
الشجر وما وجدوا فضعفنا اليهم فمدوا الله واشوا عليه وذكرنا من الرسل والانبياء
حتى خلصوا الى عيسى ابن مريم قالوا بعثه الله وولد بغير ذكر بعثه الله رسولا ومحرله ما كان

يصل من احياء الموتى وخلق الطير والارواح والارض فكفر به قومه وبعثه قومه قالوا
يا غلام ان لك ربنا وان لك معاد او ان بين يديك جنة ونارا اليها تنصرون وان هؤلاء القوم
الذين بعدون النيران اصل كفر وضلالة لا يرضى الله بما يصنعون وليسوا على دين شتم
انصر فاثم عندنا اليهم فمالوا مثل ذلك واحسن فلزمهم ثم اطلع عليهم الملك فامرهم ان
بالخروج من بلادهم فقلت ما انا بمعارفكم فخرجت منهم حتى قد مننا الموصل فلما دخلوا حقوا بصفر
ثم اتاهم رجل في كف فسلم وجلس فمقوا به وعظموه فقال لهم ان كنتم فاحبرون قال ما هذا
الغلام معكم فاشوا علي خيرا او اخبروا باتباعي ايمانهم ولما ارسل انظروا اياه فمد الله واثني عليه
ثم ذكر من ارسل الله من رسله وانبيائه وما لقوا وما صنع بهم حتى ذكر عيسى ابن مريم ثم وعظهم
وقال اتقوا اللهوا الزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا فاحلف بكم ثم اراد ان يقوم فقلت ما انا
بمعارفك قال يا غلام انك لا تستطيع ان تكون بمي ابي لا اخرج من كنف هذا الا كل يوم احدثك
ما انا بمعارفك فبعثته حتى دخل الكنف فماريته ما يما ولا طاعما الا كما وساجدا الى الاجيد
الاخر فلما اصبحنا خرجنا واجتمعوا اليه فتكلم نحو المرة الاولى ثم رجع الى كهفه ورجعت معه فقلت
ما شاء الله يخرج في كل يوم احد ويخرجون اليه ويعظمهم ويوسمهم فخرج في احد فقال مثل ما كان
يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد كبرتني وددت عظمي واقرب اجلي واني لا اعمد الى بعد البيت منذ
كذا وكذا ولا بد لي من اتيانه فقلت ما انا بمعارفك فخرج وخرجت معه حتى انتهيت الى بيت المقدس
فدخل وجعل يصلي وكان فيما يقول يا سلمان ان الله سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج
بهامة علامته ان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كعبه خاتم النبوة وهذا زمانه الذي
يخرج فيه قد تقارب فاما انا فاني شيخ كبير لا احبني اذ ركة فان اذ ركة انت صدقة واتباعه
قلت وان امر في بيتك دينك وما انت بدينه قال وان امرك ثم خرج من بيت المقدس وعلى يده
مقعد فقال ناو لي يدك فاولة فقال قد مررت به فقام كما ما شئت من فقال فلما اخرجت
فانطلق ذاهبا وكان لا يلوي على احد فقال لي المقعد يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق فقلت
عليه ثيابه وانطلق الراتب لا يلوي على فخرجت في اثره الحلبه وكلما سالت عنه قالوا انما لك
حتى يقبني ركب من كلب فسالهم فلما سمعوا العتي اناخ رجل منهم ليغيره فحملني فحملني خلفه حتى
اتوا به بلادهم فاعوفى واشترتني امراه من الاسفار فحملني في حائط لها وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاجرت به فاخذت شيئا من ثيابي طيتم ايتنه فوجدت عنده انا سا فوضعت
بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة قال للقوم كلوا ولم ياكلوا ثم لبثت ما شاء الله ثم اخذت
مثله ذلك ثم ايتته فوجدت عنده انا سا فوضعت بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة قال ليهم
الله فاكلوا القوم فقلت في نفسي هذه من اياته قدرت خلفه فقطع لي فارخي ثوبه فاذا الخاتم
في ناحية كفته الايسر فقبينته ثم دزت حتى جئت بين يديه فقلت استمد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم مرط عن ابن اسحاق قال حدثني عاصم
ابن عمر ابن قسادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا

حقه
 هو بالقرن الحار ان اى
 خادما للملازم لهما و
 من قولهم قطن في المكان
 كقصر قطن اذا الزمه

من اهل فارس وكان ابي دمعان ارضه وكان يحبني جدا شديد حتى جئتني في بيت كما تحبني الجار
 واحمدني في الجوسية حتى كنت قطن النار الذي نوقدها فقلت كذلك لا اعلم من امر الناس
 شيئا الا ما انا فيه وكان لا في شجرة فيها بعض العمل فدعاني فقال اى شجرة قد شغلت عن ضيقي
 ولا بد لي من اطلاقها فانطلق اليها فزيم بكذا وكذا ولا تحبس عني فانك ان احببت عني شغلتني
 عن كل شئ فخرجت اريد صيغته فزرت بكيسة الفاري ففعلت امورا ثم فيها قلعة ما هذا
 فقالوا لولا النصارى يملكون قد دخلت انظر فاجبني ما رايت من حالهم فوالله ما زلت جالسا
 عندهم حتى غربت الشمس وبعث ابي في طلبي في كل وجه حتى جئت حنين اميت ولما ذهب الى صيغته
 فقال ابي اين كنت اذ ان قلت لك قلت يا ابتاه من رمت باي نعال هذه النصارى فاجبني
 صلاتهم ودعواتهم فقلت انظر كيف يفعلون فقال اى شئ دينك ودين ابايك خير من دينهم قلت
 لا والله ما هو بخير من دينهم هؤلاء قوم معبدون الله ويدعونهم ويصلون له ونحن انما نعبد نارا
 نوقدها ما يد لنا اذ اتركها ماتت فاجبني فقلت في رجل جديدا وجيتني في بيت عنده فبعثت
 الى النصارى فقلت لهم اين اصل هذا الدين الذي اراكم عليه فقالوا ابا الشار فقلت فاذا قدم
 عليكم من هناك ناس فاذا نوبى فقالوا انقل قدمهم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا الي انهم قد قدم
 علينا تجار من تجارنا فبعث اليهم اذ اقضوا حوائجهم وارادوا الخروج فاذا نوبى فقالوا انقل فلما
 قضوا حوائجهم وارادوا الرجوع فبعثوا الي بذلك فطرخت الحديد الذي في رجلي وحققت بهم
 فانطلقت معهم حتى قدمت الشام فلما قدسها قلت من افضل اهل هذا الدين فقالوا
 الانساق صاحب الكيسة فحيته فقلت اى اجنته ان اكون معك في كينيتك واعبد الله
 فيها معك واعلم منك الخير قال فكن معي قال فقلت معه وكان رجلا سوا كان يا مريم
 بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا اجتمعوا اليه اكرها ولم يقطر المساكين فابغضته بغضا شديدا
 لما رايت من حاله فلم ينسب ان مات فلما جاءوا ايده فقلت له ان هذا رجلا سوا وكان يا مريم
 بالصدقة ويرغبهم فيها حتى اذا اجتمعوا اليه اكرها ولم يقطر المساكين فقالوا وما علامة
 ذلك فقلت انا اخرج لكم كثره فقالوا انها به فاخرجت لهم سبع قلال بمائة ذهبا ووزقا
 فلما راوا ذلك قالوا والله لا بد من ابد افضلوه على غشبية ورموم باحجان وجاوا برجل اخر
 فجعلوه مكانه فلو والله ما رايت رجلا قط لا يعلني الحسن اى انه افضل منه اشد اجتهادا ولا زما
 في الدنيا ولا اذ اب لا ولا فاعلم ما اعلمني اجبت شيئا قط قبل حبه فلما ازل معه حتى
 حضرته الوفاة فقلت يا فلان قد حضرك ما ترى من امر الله واني والله ما اجبت شيئا قط قبل حبه
 فاذا انا مري في اى من توحيثي فقال الكاينى ما اعلمه الا رجل بالموصل فانه فالك سجد على مثل
 حالى فلما مات لحقت بالموصل فابيت صاحبها فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة
 في الدنيا فقلت له ان فلانا اوصىني اليك ان اتيك واكون معك قال فاقراى بنى فالت
 عنده على مثل امر صاحبه حتى حضرته الوفاة فقلت له ان فلانا اوصىني اليك وقد حضرك من
 امر الله ما ترى فالى من توحيثي قال والله اعلمه اى بنى الا رجل بنصيتين وهو على مثل ما نحن

عليه فالحق به فلما قدسها فقلت بالآخر فقلت يا فلان ان فلانا اوصىني الي فلان وفلان اوصىني
 اليك قال فاقراى بنى فالت عنده على مثل حاله حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان انه قد حضر
 من امر الله ما ترى وقد كان فلان اوصىني الي فلان واوصىني فلان الي فلان واوصىني فلان
 اليك فالى من قال اى بنى ما اعلمه الا رجل ما نحن عليه الا رجل بمؤدية من ارض الروم
 فانه فالك سجد على مثل ما كان عليه فلما ازل ريته خرجت حتى قدس على صاحب عمودية فوجدته
 على مثل حاله فالت عندهم واكتسبت حتى كانت غنيمة وبعثت فم حضرته الوفاة فقلت
 يا فلان ان فلانا اوصىني الي فلان وفلان الي فلان وفلان اليك وقد حضرك ما ترى من امر
 الله فالى من توحيثي فقال اى بنى والله ما اعلمه الا رجل ما نحن عليه امرك بان اتيه
 ولقد قد اهلك زمان يبعث من الحرم ما جره بين حرمين الى ارض سجة ذات خيل وان
 فيه علامات لا تخفى من كفة طام النبوة يا كل المدينة ولا يا كل المدينة فان استقلت ان
 تنحصر الى تلك البلاد فافعل فانه قد اهلك زمانه فلما اواربناه الت حتى يزر رجال من تجار العرب
 واعطيتهم غنيمة منى وبعثوا الى قالوا انهم فاعطيتهم اياها وحملوا حتى اذا جاءوا ابي وادى القرى
 ظلموني فباعوني بعدا من رجل من يهود يهودى القرى فوالله لقد رايت التحل وطمعت ان يكون
 البلد الذي نعت لي صاحبي وما حققت عندي حتى قدس من رجل من قريظة من يهودى
 وادى القرى فابا عني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج بي حتى قدس من المدينة فوالله ما هو
 الا ان رايتها ففرت ففرت فالت في رية مع صاحبي وبعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يذكري شئ من امر مع ما انا فيه من الرق حتى قدس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوا انا
 اعلم لصاحبي في غله فوالله اى لينا اذا جاء ابن عمه فقال فلان قال الله بنى قيلة والله
 انهم الان لفي قبا يجمعون على رجل جاء من مكة يزعمون انه بنى فوالله ما هو الا ان سمعته
 فاخذتني القرواء يقول البرعة حتى طمعت لاسقطن على صاحبي ورتت اقول ما هذا الخبر
 ما هو ففهموا لى يد فلكنى لك شديدا وقال مالك ولهذا اقبل على مالك فقلت لا شئ
 انما سمعت خبرا فاجبت ارى علمه فلما اميت وكان عندي شئ من طعام فحمله وذهبت
 به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما فقلت انه يلقي لك رجلا ما وان معك انما ما
 لك غزبا وقد كان عندي شئ من الصدقة فوايتكم احق من هذه البلاد به فاهوذا فكل
 منه فقلت في نفسي منذ خلة مما اوصىني صاحبي ثم رجعت ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى المدينة ففقت فشا كان عندي ثم جئت به فقلت اى تذا رايك لانا كل الصدقة
 وممن هدية وكرامة ليقب بالصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل انما به
 فقلت ممن خلتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وقع جانة وعلى ثملتان
 لي وماوني انما به فاستدرت به لانظر الى الحاتم في ظهره فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم استدبرته عرف الى استنبت شيئا قد وصف لي فوضع رداى عن ظهره ففطرت الى
 الحاتم بين كنفه كما وصف لي صاحبي فاكبت غله اقبله وابكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا فتحولت لجلت بيديني وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه فحدثه فلما فرغت قال
كاتب يا سلمان فكتب أصحابي على ثلثمائة مئة وأربعين أوقية وأنا نفي أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها لثلاثين ودية وعشرين ودية وعشر كل رجل منهم على قدر ما عنده
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوصلها فإذ فرغت فأذيتي حجة الكون أنا الذي أضاعها
بيدي ففقرتها وأغاني أصحابي تقول حضرت لها حيث توضع حتى فرغنا منها فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكأنا نخل إليه الودي ويقضه بيده ويسوي يلمها فوالذي بعثه بالحق ما
ماتت منه ودية واحدة وقيمت على الدرهم فأنه رجل من بعض المقادير يمثل بيضة الحمامة
من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حمدك يا سلمان فأدوهاما عليك فقلت يا
رسول الله وإن تقع هذه ثمانين قال فإن الله سيؤدي بها عنك فوالذي نفسي بيده لو زنت لهدم
منها أربعين أوقية فآذيتها اللهم وبقي مندي مثل ما أعطيتها **وأخرج** أبو نعيم عن طريق أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان قال كنت فيمن ولد إبراهيم ثم زنت فأتى مع سلمان من
قرينها وكان ثم رجل فيه كف فزنت ذات يوم وحدثي وإذا أنا في رجل طويل عليه ثياب
شعر فعلاه شعر فإشارتي فذنوت منه فقال لا يا غلام تعرف عيسى ابن مريم قلت لا ولا سمعت به
قال اندري من عيسى ابن مريم هو رسول الله من ابن عيسى إني رسول الله هو رسول يأتي من
بعد اسمه أحمد أخرجه الله من غير الدنيا إلى روح الأخرى ويعلم فرائد الحلال والنور يخرج
من شقيقه فعلمه فوادي فكان أول ما علمني شهادة أن لا إله إلا الله وأن عيسى ابن مريم
رسول الله ومحمد بعد رسول الله والبعث بعد الموت وعلمي القيام في الصلاة وقول إذا قلت في
الصلاة فاستقبل القبلة فإذ الحوشك النار فاستقبلت وأن دعائك أمك وأبوك
وانت في صلاة الفريضة فلا تلت إلا أن يدعوك رسول من رسل الله فإن دعائك وانت في
فريضة فاقطعها فإنه لا يدعوك إلا بوحي من الله ثم قال إن أذرت محمد بن عبد الله الذي يخرج
من جبال تهامة فأمر به وأقرى عليه السلام حتى قلت صف لي قال إنه نبي يقال له نبي الرحمة
محمد بن عبد الله يخرج من جبال تهامة ويركب الجمل والحمار والفروا البغل والبغلة ويكس
الحمر والمملوك عنده سواء وتكون الرحمة في قلبه وجوارحه بين كفة بيضة بكيفية الحمامة
لها مكتوب باطنها الله وخذ لأشريك له محمد رسول الله وظاهرها توجه حيث شئت فأنك
لمنصوريا كل الصدية ولا ياكل الصدقة ليس بخود ولا حود ولا يظلم معاهدا ولا مسلما
أخرج الطبراني وأبو نعيم عن طريق شرجيل بن السقط عن سلمان قال خرجت ابتغي
لدين فوافقت في الزمان بياها أهل الكلاب فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اظلم عرج
نار من العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كفة خاتم النبوة فطقت بأرض العرب
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرائت ما قالوا كلمة ورأيت الخاتم فشهدت أن لا إله إلا الله
أن محمد رسول الله **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن طريق سريته أن سلمان كاتب على كذا وكذا
سنة يفرها ويقوم عليها حتى تطعمها النبي صلى الله عليه وسلم ففر من الخلل كله إلا مئة

واحدة غرسها عمر فاطمرا فاحمل كلهم من بيته الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غرسها قالوا عمر فزعموا غرسها بيده فحملت من عامها واخرج ابن سعد وابو نعيم عن طريق ابن
عثمان الهندى عن سلمان قال كانت اهل بي على ان لغرس لهم خمسمائة فسيئة فاذ علمت ان
فانا اخرجنا النبي صلى الله عليه وسلم فحمل لغرس من بيته الا واحدة غرسها بيدي فحملت من
واخرج الحاكم والبيهقى وطبرقي ابى الطفيل عن سلمان قال اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم
مثل هذه من ذهب وخلق يا سبعة السبابة على الابدان مثلا التزم قال فلو وضع اخذ في كفة
ووضعت في اخرى لوزحت به واخرج احمد والبيهقى من روجه اخر عن سلمان قال لما اعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذهب فقال افتر به فلك يا رسول الله وابن سبع هذه مما غني فعملها
على لسانه ثم قد فعلوا الي ثم قال انطلق بها فان الله سيؤتي بها عنك فانطلقت فو رت منها
حتى اوفيتهم منها اربعين اوقية واخرج ابن اسحاق وابن سعد والبيهقى وابو نعيم عن طريق
قال حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة حدثني من سمع عمر بن عبد العزيز قال حدثت عن سلمان
ان صاحب غثورية قال لسلمان حين حضرته الوفاة اني غيبتين من ارض الشام فان
رجلا يخرج من اجدعها الى الاخرى في كل سنة ليلة يعترضه ذوو الاسقام فلا يدعوا احده
من مرض الا شفي فاسبله عن هذا الدين الذي تسبلى عنه فخرجت حتى امت لمائة حتى
خرج تلك الليلة فاخذت بمكة فقلت رحمتك الله الحفيضة دين ابراهيم قال قد اظلمت نبي
يخرج عن هذا البيت بعد الحرم يغث بذلك الدين فلما ذكر ذلك لسلمان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لين كنت صيدتني يا سلمان لقد رايت عيسى ابن مريم واخرج ابن اسحاق
والبيهقى عن طريق عاصم ابن عمر بن قتادة قال حدثني اشياخ منا قالوا لو يكن
اخذ في الحرب انهم شان رسول الله صلى الله عليه وسلم منا كان معنا يهود وكانوا مثل كتاب
وكا اصحاب موثن وكا اذ انصا منهم ما يكن يملون قالوا ان بنينا مبعوثا الان قد اظلم زمانه
نمعه فقتلهم قتل عام واردم فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم ابتغاه وكفروا به فقتلهم
ارسل الله وكانوا من قبل يستفحون على الذين كفروا الآية واخرج البيهقي وابو نعيم عن علي
الادوي قال كانت اليهود تقول اللهم ابث لنا هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس واخرج الحاكم
والبيهقى عن ابن عباس قال كانت يهود خيبر تغارتل غطفان فلما القوا امرت يهود خيبر فعادوا
اليهود لهذا الدعاء فقالت الاثمة انفسك بحق محمد النبي الذي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في
آخر الزمان الا نرضى عنهم فكانوا اذا القوا دعوا لهذا الدعاء فمزمو غطفان فلما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله وكانوا من قبل يستفحون الآية واخرج ابن اسحاق واحمد
والبخاري في تاريخه والحاكم وصححه والبيهقى والطبراني وابو نعيم عن طريق محمود ابن لبيد عن
سلمة ابن سلامة ابن وقش قال كان يهودي فخرج على نادى قومه من عبد الاشهل ذات غداة
فذاكر البعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان فقال ذلك لامحاب وثن لا يروون
ان بنينا كائن بعد موت وذلك قبل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك يا فلان

وهذا كما يرى ان الناس يقولون بعد موتهم الى دار فيها الجنة ودار يخرجون من عالم قالوا انفسهم
والذي يختلف به لوددت ان حطى من تلك النار ان توفدوا اعظم تنويرا داركم فتموتونه
ثم تفتد فوتين فيه ثم تطيبون على واذ انجوا من النار فداقيل يا فلان فلانة ذلك قال نبي
بعث من ناحية هذه البلاد وامثاريين نحو مكة واليمن قالوا انتمي نراه فوما بطرقه الي وانا
احدث القوم فقال ان يستعد هذا العلم عصره يذكره فاذ هب الليل والنهار حتى بعث
الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانه لم يبق الا ما بيننا فاما ما به وصدة قناه وكفر به نبيا وحسدا
فلما لم يبق فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت واخبرنا به قال ليس به **واخرج** البهقي
والطبراني وابو نعيم والحراني في الحديث عن خليفة بن عتبة قال سالت محمد بن عدي بن
ربيعه كيف كان ابوكم في الجاهلية محمد قال اما اني سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت
سابع اربعة من بني تميم انا اخيم وسفيان بن مجاشع ابن دارم وزيد بن عمرو بن ربيعة واسامة
ابن مالك ابن خديف فلما وردنا الشام نزلنا على عدي بن عتبة فاشرف علينا فتراني فقال
من انتم قلنا قوم من مصر قال اما انتم سوف تبعث منكم وشيئا مني فادعوا اليه وخذوا
بخطكم منه ترشدوا فانه خاف البتة قلنا ما اسمك قال محمد فلما صرنا الى اهلنا ولد
لكل واحد منا غلام فتعاه **واخرج** ابن سعد عن محمد بن الحسين قال كانت العرب
تسمع من اهل الكتاب ومن الكهان ان نبيا يبعث من العرب اسمه محمد فسق من بلوة ذلك
من العرب ولد محمد الطمسي في النبوة **واخرج** ابن سعد عن قتادة ابن الشك المروفي قال كان في
بني تميم محمد بن سفيان بن مجاشع وكان استغف قال لا ينبغي ان يكون للعرب نبي اسمه محمد
ابن سفيان بن سفيان بن سفيان **واخرج** البهقي عن طريق مروان ابن الحكم عن معاوية بن ابي
سفيان قال حدثني ابو سفيان بن حرب قال خرجت انا وامية ابن ابي الصلت الى الشام
فرزنا بقرية فيها بضاري فلما راوا امية عظموه واكرموه وارادوه علي ان يطلق منهم فقال
لي امية يا ابا سفيان انطلق موافك مني الى رجل قد انتهى اليه علم السراية فقلت
لست اطلق معك فذهب ورجع قال تكلم علي ما اخذتك به قلت نعم قال خذني هذا
الرجل الذي انتهى اليه علم الكتاب ان تبسبغ فظننت اني انا هو فقال ليس منكم ما
من اهل مكة قلت ما نسبته قال وسط من قومه وقال لي اية ذلك ان الشام قد رجعت
بعد عيسى ابن مريم ثمانين رجلة وبقية رجلة يدخل على الشام منها شر ومصابة فلما صرنا
قريبا من نسيبة اذ اركب قلنا من اين قال من الشام قلنا هل كان من حدث قال نعم رجعت
الشام رجلة دخل على الشام منها شر ومصابة **واخرج** ابو نعيم عن كعب ووهب ابن مسعود
قالا راى تحت قصر في ساه روبا عظيمة افترقه فلما استبقت نسرا فدعا كعبه وسحرته
فاخرجهم بما اصابهم من الكرب في رؤياه وسالهم ان يعبروا له فقالوا اقضها علينا قال قد
انستها قالوا فانا لا نعد ربي تاويلها حتى تقصها فدعا ابيال فاجبره فقال انك قد رايت
صما عظيما وجلا في الارض وراى في السما اعلا من ذهب ووسطه من فضة وانفله من نحاس

حيثما قريب

وساقاه من جديد ورجلاه من حمار فبينما انت تنظر اليه قد اعجبك حسنه واحكام صفته
قد فقه الله بحجر من السماء فوقع عليه راسه فدقه حتى طحنه فاحلظ ذهبه ونفته ونجاة
وحديثه وحقه حتى خيل اليك انه لو اجتمع جميع الانس والجن على ان يمتروا بعضه من
بعض لم يقدروا على ذلك ولو هبت ريح لا ذر منه وتطرت الى البحر الذي قدف به يربوا
ويظلم وينتشر حتى ملأ الارض كلها فصرت لا ترى الا السماء والبحر والسموات ففكر
صدقت هذه الرواية التي رايتها فانا وبنو قال اما القصة فام مختلفة في اول الزمان وفي
اوسطه وفي اخره واما البحر الذي قدف به القصة فدين الله بعدف به هذه القصة في آخر
الزمان ليظهر علينا فيبعث الله نبيا امثا من العرب فيدفع الله به الامم والاديان كما
رايت البحر تفرج اصناف القصة ويظهر على الاديان والامم كرايت البحر تفرج على الارض **واخرج**
ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عيسى ابن ابي قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا
بعناء الكعبة وزيد بن عمرو بن نفيل قاعد فمر به امية الى الصلت فقال اما ان هذا النبي
الذي يظن منكم او منكم من اهل فلسطين قال ولما كن سمعت قبل ذلك نبي ينظر ولا يبعث
فخرجت اريد بوقعة بن نوفل فقصصت عليه الحديث فقال نعم يا ابن ابي اخبرنا امثا لك
والعلم ان هذا النبي الذي ينتظر من اوسط العرب نساوي علم بالنسب وقومك اوسط العرب
نسبا ملت باعة وما يقول النبي قال يقول ما قيل له الا انه لا يظلم ولا يظالم قال فلما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم است وصدقت **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن عبيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وورقه بن نوفل جريا يلقيان الذين حتى انتهيا الى راسب
بالموصل فقال زيد بن عمرو بن نفيل قال من نبية ابراهيم عليه السلام قال وما تظن قال
التمس الذين قال ارج فانه يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك **واخرج** ابو يعلى والمصنف
في مجمع والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن طريق اسامة ابن زيد بن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيدا بن عمرو بن نفيل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر مالي
ارعه فويلك قد شغوك قال اما والله ان ذلك لا يغير يا مرة كانت مني اليهم ولكن اراهم
على ضلالة فخرجت ابني هذا الذين حتى ايتت علي شيخ الجزيرة فاجبرته بالذي خرجت له فقال
من انت قلت من اهل بيت الله قال فانه قد خرج في بلدك نبي او ما خارج قد طلع محمد فارج
فصة قد وامن به فخرجت فلما احسن شيئا بعد قال ومات زيد بن عمرو وقل ان بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله شغوك بمهمة ونون وفاي البصولة **واخرج** ابن سعد وابو
وابو نعيم عن عامر ابن ربيعة قال لقيت زيدا بن عمرو بن نفيل واما خارج من مكة يريد حرا
واذا هو قد كان بينه وبين قومه سوية صدر النهار فيما اظهر من خلافهم وانهما اهل الصلوة
وما كان يقبض ابائهم فقال زيدا عامرا اني خالفت قومي وابنت ملة ابراهيم وما كان يقبض
فانا انتظر نبيا من ولد اسماعيل ثم من عبد المطلب اسمه احمد ولا ارا في اذركه فانا او من
به واصله واشهد انه نبي فان طالت بك مدة فرايته فافره مني السلام وسال عنك يا عامر

لما نعتته حتى لا يخفى عليك هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا بقليله
وليس تغارقه عينه حمرة وخاتم النبوة بين كفيه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومنبعه
ثم يخرجهم قومه منها ويكرهون ما جاء به حتى يهاجروا الى يثرب فيظفروا امره فايتا ان تخلف عنه
فاني بلغت البلاد كلها اطلب دين ابراهيم فكل من اسأل من اليهود والنصارى والمجوس
يقول هذا الدين وراك وينعتونه مثل ما نعتك لك ويقولون لم يبق نبي غير ما قال عامر
فلما تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فرحمه عليه وقال قد رايتني في الجنة ينبغي
ذيله **واخرج** ابن سعد من طريق الشيعي عن عبد الرحمن بن زيد بن عوف بن فضال كنت
بالشارف ايت راضيا فذكرت له كرامتي عبادة الاوثان واليهودية والنصرانية قال لي
اراك تريد دين ابراهيم يا هذا انك لطلب ديننا ما يؤخذ اليوم به فالحق بك
فان نبيا بعث من قومك في بلدك ياقي دين ابراهيم بالحقيقة وهو اكرم الخلق على الله
واخرج ابو نعيم من طريق ابي امامة الباهلي عن عمر بن عبد الله السلمي قال رغب عن
الجنة قومي في الجاهلية ورايت ايضا اياهم يحدون الجحارة فليقت رجلا من اهل الكتاب
فسالته عن فضل الدين فقال يخرج رجل من مكة ويرغب عن الجنة قومه وها الى غيرها
فقلت صاحبني الذي اريد فانيته فوجدته مستحقا قلت ما انت قال بنى قلت وما النبي
قال رسول قلت ومن ارسلك قال الله قلت باذا ارسلك قال ان توصل الارحام وتحسن
الذما وتور السبل وتكسر الاوثان وتعبد الله ولا تشرك به شيئا قلت نعم ما ارسلك به
اشهدك اني قد امنت بك وصدقت افا منك ممك او ما ترى قال قد ترى كراهية الناس
لما جئت به فامكث في اهلك فاذا سمعت في خرجت محزنا فابعثني فلما سمعت به خرج
الى المدينة سرت حتى قدمت عليه **واخرج** ابن سعد من طريق شهر بن حوشب عن عمرو
ابن عيسى به **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة قال بلغني ان نبي اشرأكل ما اصابهم
ما اصابهم من ظهور تحت فقر عليهم وفقرتهم وذلة لهم ففرقوا وكانوا يجدون محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا في كتابهم واليه يظهرون بعض هذه القرى العربية في قرية
ذات نخيل ولما خرجوا من ارض الشام جعلوا يتقرون كل قرية من تلك القرى العربية بين
الشام واليمن يجدون لغتنا نعت يثرب فيقول بها طائفة منهم ويرجون ان يلقوا محمدا ان
يتبعونه حتى ترك من يسيح هارون عن حمل التوراة يثرب منهم طائفة ذات اولئك الاءاء وهم
موسون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه جاء ويحيون ابناءهم على اتباعه اذا اجاز فادركه
من ادركه من ابناءهم فكفروا به ولم يبرفون **واخرج** ابو نعيم عن حسان ابن ثابت انه قال
والله اني لفي منبري ابن سبع سنين وانا اخطف ما اري واعيا ما اسمع وانا مع ابي اذ دخل
علينا فتى متايقا له ثابت ابن الصالح فحدث فقال زعم يهودي في قريظة الساعة وهو
يلا حتى قد اظلم خروج نبي ياتي بكاب مثل كتابنا يقتلكم قل ما قال حسان فوالله اني اعلم
فارح يعني اظلم حسان في البحر اذ سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انغمسه فاذا اليهودي

عليه ظهر اظلم من اظلم المدينة معه شعله من نار فاجتمع اليه الناس فما امكنك وميلك
قال حسان فاسمعه يقول هذا الكوكب قد طلع هذا الكوكب لا يطلع الا النبوة ولم يبق من
الانبياء الا احمد قال فبذل الناس يصكون منه ويحبون لما ياتي منه وكان حسان عاشره
عنه وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن جويصة بن سفيان قال كان يهودينا كانوا يدعون نبيا بعث بمكة اسمه
احمد ولم يبق من الانبياء غيره وهو في كتبنا وما اشد علينا منه صفته كذا وكذا حتى ياتوا
بنا نعتة قال وانا غلام وما اري احفظ وما اعلم اسمي اذ سمعت صاحبنا من حاجة عند الانهال فانا
قوي فزغوا وخافوا ان يكون امر حدث ثم خفي الصوت ففرغوا فصاح فنهضت اياهم يا اهل
يثرب هذا الكوكب الذي دلت به قال فحملنا نخب من ذلك ثم لقنا دهر الطويل ونسنا
ذلك فملك قوم وحدث اخرون وصوت رجلا كبيرا فاذا مثل ذلك الصياح بعينه يا اهل
يثرب قد خرج محمد ونبا وجاء الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى عليه السلام فسلم
نفسه ان سمعت ان بمكة رجل خرج يدعي النبوة وخرج من خرج من قوسنا وناخر من ناخر
واسلم فيان منا احداث ولم يقربنا ان اسلم حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد وابو نعيم عن ابي عيسى قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر
يحدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار الهجرة المدينة
فلما ولد قال اخبار يهود ولما احدا لليلة هذا الكوكب قد طلع فلما انتبا قالوا قد تنبا
احمد كانوا ينفون ذلك ويقولون به ويصفونه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر
عن ابي عمارة قال كانت يهود بني قريظة يدعون ذكرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كتبهم ويعلمونه الولدان بصفته واسمه ومهاجرة اليها المدينة فلما ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسدوا وادبعوا وانكروا **واخرج** ابو نعيم من طريق ابي سعيد الخدري
قال سمعت ابي مالك ابن سنان يقول جئت بنبي عند الانهال يوما لا تحدث فنهضت فسمعت
يوشع اليهودي يقول اظلم خروج نبي يقال له احمد يخرج من الحرم فيقال له ما صفت
قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عينه حمرة يلين الشحلة ويركب الحار سيفه على عاتقه
وهذا البلد مهاجرة فرجعت الى قومي بني حذرة وانا انجيت مما قال فاسمع من رجلا يقول
ويوشع يقول هذا وخذ كل يهودي يثرب يقول هذا فرجعت حتى جئت بني قريظة فاخذ
حماقة اركوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الزبير بن ابي طاهر الكوكب الاحمد
الذي لم يطلع الا لخروج نبي وظنون ولم يبق احد الا احمد ومن مهاجرة **واخرج** ابو نعيم
من طريق محمود بن لبيد عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني عند الانهال الا يهودي واحد
يقال له يوشع فسمعت يقول واني لعلام قد اظلم خروج نبي بعث من نحو هذه البيت ثم
اشاد بيده الى مكة فن ادركه فليصدقه فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو
بين اظلمنا فلم يسلم حسدا ونبا **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال لم يمتع حتى صدق

بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يهود يثرب يخرجونه واخرج ابن سعد عن طريق عكرمة عن
 ابن عباس عن ابي بكر قال لما قدم مع المدينة ونزل بقتاة بعث الى ابي حبان هوذا
 ابي حبان هذا البلد فقال له شامول اليهودى واويوميندا اقلهم اقلها الملك ان هذا
 بلد يكون اليه مهاجري من بني اسرائيل فولد بمكة اسمه احمد وهذه دار هجرته ان
 منزلك هذا الذي انت به يكون به من القتل والجراح امر كثير في اخبا به وفي عدوهم
 قال تبع ومن يقاتله يومئذ قال يسيرا اليه قومه يقتلون ما هنا قال فابن قبرة قال
 لهذا البلد قال فاذا قتل من يكون المدبرة قال تكون له من وعينه من وهذا المكان
 الذي انت به تكون عليه ويقتل به احبابه مقبلة لم يقبلوا في موطن ثم تكون له العاقبة
 ويظهر فلا يزاره هذا الامر اخذ قال وما صفته قال رجل لابي الطويل ولا بالقصير في عينه
 حمرة يركب البعير ويلبس السحلة سيفه على عاقبة لا يابالي من لاي حتى يظهر امره **واخرج**
 ابن سعد عن طريق عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اعلم اليه
 يقول ابي وجدت سفرا كان ابي يحمله على فيه ذكر احمد بنى يخرج بارض القبط صفته
 كذا وكذا فحدثت به النبي صلى الله عليه وسلم واخبره النبي صلى الله عليه وسلم انما هو الا
 ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة فحدثني ذلك السفر فجاه اوكم شال النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال ليس به **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن ثابت قال كان ابي حبان
 يهودى قريظة والنضير يذرون صفته النبي صلى الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب الاحمر
 اخبروا انه نبي وانه لابي بنده اسمه احمد مهاجرة الي يثرب فلما قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة ونزلها انكر او حسد واوبوا **واخرج** ابو نعيم عن زياد بن ليث انه حدث
 انه كان على الطريق الحرام المدينة مع يا اهل يثرب قد ذهب والله نبوة نبي اسرائيل هذا
 حجر فظلم يولد احمد وابو نبي اخر الانبياء ومهاجرة الي يثرب **واخرج** ابن سعد وابو
 نعيم عن عمار بن بخزيمة بن ثابت عن ابيه قال ما كان في الاوس والخزرج رجل او صف
 لمحمد صلى الله عليه وسلم من ابي عامر الارباب كان بال يهود وبنينا بكم عن الذين ويخبر
 بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان مله دار هجرته ثم خرج الي يهود يثرب فاجروهم
 مثل ذلك ثم خرج الي الشام فقال انصارى فاجروهم بمثل ذلك بصفة النبي صلى الله
 عليه وسلم وان مهاجرة يثرب فوج ابو عامر وما يقول انما على من الحنفية فاقام مترجما وليس
 المسوح وزعم انه على دين ابراهيم عليه السلام فانه يتطهر خروجه النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لم يخرج اليه واقام على ما كان عليه فلما
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسد وبني وفاق النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد ثم بعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حنفية فقال انت تخططها
 بعينها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتت بها نبيا نبيه ابن ما كان يخبرك الاجار
 من اليهود والنصارى من صفق قال لت بالذي وصفوا فقال صلى الله عليه وسلم

كذبت فقال ما كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب امانة الله طريقنا
 وخبرنا فقال امين ثم رجع الي مكة فكان مع قريش مع دينهم وترك ما كان عليه **واخرج**
 ابو نعيم عن طريق ابن حبان عن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم عن حمزة بن ابي بكر
 فمكة خرج الي الطائف فلما استلم اهل الطائف لحق بالشام فمات طريفا غريبا
واخرج ابو نعيم عن طريق ابن حبان عن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم عن حمزة بن ابي بكر
 لوى بن غالب يجمع قومه يوم الجمعة لخطبهم فيقول اما بعد فاسموا وتعلموا وانتم وانتموا
 ليل ساج وصار صايج والارض مهادوا السما بناء والجال اوتادوا النجوم اغلام والاولون
 كالآخرين والذكر والانثى والزوج الي نبي فصلوا ارحامكم واحفظوا امهاتكم واثروا
 اموالكم فكل من ايتهم من هذا الكرج او حيت نثر الدار امامكم والظن غير ما تقولون حركم
 زيتونه وعظموه وتمسكوا به فميتا في له بناء عظيم وسيخرج منه نبي كريم ثم يقول
 • هار وليل كل اوتب عبادت • سوا علينا ليلنا وهارها •
 • غفلة يا قى النبي محمده • يخبر اخبارا صدي خيراها •
 والله لو كنت ذا سمع ولصبر ويد ورجل لتصقت فيما تصب الجمل ولا تزلت فيها ارقا
 الخ لم يقول • يا ليتني شاهدت اخوات دعوته من الشيرة بنى الحق خذ لانا •
 وكان بين موت كعب ابن لوى وبعث النبي صلى الله عليه وسلم غساية سنة وشون
 سنة **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابن حبان عن الزمري عن سعيد بن المسيب عن ابي عتاس
 ان قس ابن ساعدة كان يخطب قومه في سوق عكاظ فقال في خطبة سيعمكم حق من هذا الوجه
 واشارين نحو مكة قالوا له وما هذا الحق قال رجل تلج اخو من ولد لوى بن غالب يبعثكم
 الي مكة الاخلاص وينش الابد ونعيم لا ينفد فان دعاكم فاجبوه ولو علمت اني اعيش لما منعته
 لكن اول من ينسئ اليه **واخرج** الخرايطي في كتاب الوافي وابن مسافر عن جامع ابن جرير ان
 ابن جهم بن عثمان بن محال بن ابي الحسن بن السموال بن عادي قال لما حضرت الاوس
 ابن حارثة الوفاة او ميا منه ما لكا بوميا نرا انشا يقول
 • نعمدت المسيا يا نور آل محرق • وادرك عمرى صيحة الله في الحرة •
 • فلما رز املك من الناس واحدا • ولا سوقه الا الي الموت والقبور •
 • الميات قومي الله دعسوة • بفوزها اهل العادة والسر •
 • اذ ابعت المبعوث من الغالب • بمكة فيما بين زمزم والحج •
 • هالك فابوا الضرع بلادكم • بني ما بران العادة في الضد •
واخرج ابن سعد عن جراح بن عثمان الانصاري قال قدم سعد بن زهران من الشام حاجرا
 في اربعين رجلا من قومه فولى دينا ان آتيا اناه فقال ان نبيا يخرج بمكة يا ابا امامة فابنه
 دابة ذلك انكم تترلون منزلا فيصاب اصحابك فتجوا انت وقلان يطعن في عينه فقلوا امر لا
 فيتمهم الطاعون فاصبوا جميعا غير امانة وصاحب له طعن في عينه **واخرج** ابن ابي الدنيا

للمؤرخ زهير بن ميمون

والسبعين وابو نعيم عن الشعبي قال حدثني شيخ من حجة ان رجلا من بني الجاهلية يقال له
عبد بن حبيب مرض فاعطى عليه فجيته وظن ان قد مات وامرنا بحفرته ان نحفر فيها
عنه فجلس فقال اني ابيت حيث رايتوني اعني علي فليل لي لا امك الهبل الا ترى الى
حزبك تشغل وقد كادت امك تشغل ارايت ان حولنا عليك بحرك وقد فانيها
العقل فلا ناهنا عليه بالجندل انو من النبي المرسل وشكر لربك وتصل وتدع سبيل
من اشرك فاضل قلت نعم فاطلقت فانظر واما هذا فضل الفضل فذهبوا ينظرون فوجدوا
قد مات ودفن بالحفرة وعاش الرجل حتى ادرك الاسلام **واخرج** ابن عساكر في تاريخ دمشق
عن كعب قال كان سلاما بن بكر الصديق سبه يوحى من السماء وذلك انه كان تاجرا
بالشام فرأى رؤيا فقصها على رجل الزايب فقال له من اين انت قال من مكة قال من اين
قال من قريش قال فافترس انت قال تاجر قال صدق الله وروايك فانه يغث بني مرفومك تكون
وزير في حياته وخليفته بعد موته فاسترها ابو بكر حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
يا محمد ما الذي يدعي قال الرؤيا التي رايت بالشام فعانقه وقبل ما بين عينيه
وقال شهدك رسول الله **واخرج** ابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن الباضي عن ابيه
عن جده قال قيل لابي بكر صل رايت قبل الاسلام شيئا من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم قال نعم ومثلني احد من قريش ومن غير قريش لم يجعل الله لمحمد في نبوة حجة بينا اما
انا فاعند في شجرة في الجاهلية اذ تدلي علي بعض من اعصابها حتى صار لي راي فجعلت انظر
اليه واقول ما هذا انصفت صوقا من الشجرة هذا النبي يخرج في وقت كذا او كذا افكن انت
من استعداد الناس به **باب اختصاصه بذكر اصحابه في الكتب السابقة**
وعندهم **بوراة الارض** قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكوان الارض زرها
عباد الصالحون **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس في الآية قال اخبرنا الله سبحانه
في التوراة والزبور وسابق علمه قبل ان تكون السموات والارض ان يورث امه محمد الارض
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي الدرداء انه قال قوله تعالى ان الارض يرثها عباد الصالحون
فقال نحن الصالحون قلت وقد وقعت على فتحة من الزبور وهو مائة وخمسون سورة
ورابت في سورة الرابعة منه ما نصه يا اود اسمع ما اقول وموسى لما ان فليقله للناس
من بعدك ان الارض يرثها محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عساكر عن
ابن سعد قال قال ابو بكر الصديق خرجت الي اليمن قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فزلت على شيخ من الازد قال قد قرأ الكتاب وانت عليه اربع مائة سنة الا عشر سنين فقال لي
احبك حرميا قلت نعم قال واحبك قريبا قلت نعم قال واحبك نبيما قلت نعم قال بعت
لي منك واحدة قلت ما هي قال تكفي لي عن بطنك قلت لعمرك ان قال اجد في العلم الصادق
ان نبيا يبعث في الحرم معاونا لاهله فكل فاما النبي فواضعت ودفاع معضلات
واما الكل فابيض خيف على بطنه شامة وعلى فخذ اليسرى علامة وما عليك ان تروني فقد

تكمالك لي فلك الصفة الاما حتى قال ابو بكر فكشف له عن بطنه فراه شامة سودا فوق
سروني فقال انت بو ريت الكعبة **واخرج** ابن عساكر عن الوسخ ابن اسد قال مكتوب في الكتاب
الاول مثل اني بكر الصديق مثل لقطر انما يقع نفع **واخرج** ابن عساكر عن ابي بكر قال
ابنت عمر وبين يديه قوما ياكلون فربي سمعه في نوحه القوم الى رجل فقال ما تجد فيما
تقرأ فبك من الكتب قال خليفة النبي صلى الله عليه وسلم صديقه **واخرج** الذين يروون في
الجاهلية وابن عساكر من طريق زيد بن اسد قال اخبرنا عن ابن الخطاب قال خرجت مع مناس
من قريش في تجارة الى الشام في الجاهلية فلما خرجنا الى مكة فبعت قضا حجة فزجت فقلت
لا تخافني الحكم فوالله اني لو شوق من اسواقها فاذا انا بطريق قد جاء فاحذ بعيني فزينا
انازعه فادخلني كنيسته فاذا ازاب متراكب بعضه على بعض فمد يده الى عنقه وقامنا ورثنا
وقال اقل هذا الزايب فجلست انفكرت في امرى كيف اصنع فانا في في الهجرة فقال
لي لاراك اخرجت فبنا من ضرا ما بعد ففربنا وسطر ابي فمكت لحي ففربت بها هامة فلا
دنا عنده استرخم فزجت علي وحقها اذرى ابن اسد ففشت بقية يومى وليلتي حجة اجمت
فانصبت الي خيبر فاستطلت فيه فرج لي رجل فقال يا عبد الله ما يجلبك هاهنا قلت اضللت
عن اصحابي فجاءني مطعام وشراب وصعد في النظر وخفضه ثم قال يا هذا قد علم اهل الكتاب
انه لم يبق على وجه الارض احد اعلم مني بالكتاب والى اجد صفتك الذي خرجنا من هذا
الدير وتعلب على هذه البلدة فقلت له ايها الرجل قد ذهبت في غير مذهب قال ما اسمك
قلت عمر بن الخطاب قال انت والله صاحبنا غير شك فاكبت لي على دبري وما فيه قلت ايها الرجل
قد صنعت معروفا فلا تكدر فقال اكتب لي كتابا في رقب ليس عليك فيه شيء فان تلك صاحبنا فهو
ما تريد وان تكن الاخرى ليس يصرك قلت فانت فكنت له ثم خمت عليه فلما قد مر عمر الشا
في خلافة ائمة ذلك الزايب وهو صاحب ديوان القدر من ذلك الكتاب فلما راه عمر فحب منه وانشا
تجده شاحدا فقال اوف لي بشرط فقال عمر ليس بعد ولا لابن عمر مني شيء **واخرج**
ابن سعد عن ابن مسعود قال ركن عوفيا فاكشفت ثوبه عن فخذ فولى اقل عجران فخذ
شامة سودا فقالوا هذا الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا **واخرج** عبد الله ابن
احمد في رواية الزاهد من طريق ابي اسحاق عن ابي عبيدة قال ركن عوفيا فاكشفت ثوبه عن فخذ فولى
صلى الله عليه وسلم فاكشفت فخذ من تحت القبا فابصر رجل من اهل عجران شامة في
فخذ فقال هذا الذي نجد في كتابنا يخرجنا من ديارنا **واخرج** ابو نعيم من طريق شهر بن حوشب
عن كعب قال قلت لعمر بن الخطاب انه مكتوب في هذه الكتب ان هذه البلاد مفتوحة على يد
رجل من الصالحين رجيم بالمؤمنين شديد على الكافرين ستره مثل بلايته وقوله لا
يخالف فعله القريب والبعيد سواي الحق عند اتباعه ريمان بالليل واسد بالمارموا حول
مواصلون متبارزون قال عمر اخبر ما تقول قال اي والله قال الحمد لله الذي اقرنا واركنا
وشرنا وزحنا ببنتنا محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عساكر عن عبيد بن ادم وابي

مرير واني شجب بن عمران عن الخطاب كان بالجابية قد مر خالد بن الوليد الي بنت
المقدس فقالوا له ما اسمك قال خالد بن الوليد قالوا وما اسم صاحبك قال عمر بن الخطاب
قالوا انتم لنا فقتلنا قالوا اما انت فقتلنا فقتلنا ولكن عمر فانا نجد في الكتب كل مدينة نفتح
قبل الاخرى وكل رجل يفتحها نقتله وانا نجد في الكتاب ان قيس بن زيد نفتح قبل بنت المقدس فاذبحوا
فانفتحوا ثم قالوا ايضا حكموا **واخرج** الطبراني وابو نعيم في الحلية عن صفيت الاوزاعي ان عمر ابن
الخطاب قال لكتب الاجار كيف تجدني في التوراة قال خليفة قرن من جديد امير شدي
لا يخاف في الله لومة لائم ثم يكون من بعدك خليفة تقتله امة ظالمون له ثم يبع البلاد بعده
واخرج ابن عساکر عن الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب قال لا تجدني في التوراة قال لا تجدني في التوراة
بن كتيبة قال تجدني في صفك وعما لكم ولا تجد اسماءكم قال كيف تجدوني قال فربما من
جديد قال ما قرن من جديد قال امير شدي قال عمر الله البر قال فالتذي من بعدني قال رجل
صالح بوثر اقرع قال عمر بن الخطاب قال فالتذي من بعدني قال صدام جدي قال عمر
واذ فراه قال يا امير المؤمنين فانه رجل صالح ولكن تكون خلفه في حراقة من الدماء والسيوف
مشلول **واخرج** ابن عساکر عن ابن مسير قال قال لكتب الاجار لعمر يا امير المؤمنين هل
تري في صمالك شيئا فاستخرو فقال انا جدد رجلا يري امر الامة في منامه **واخرج** ابن راهويه
في مسنده اسند حسن عن ابي نعيم في ابي ايوب الانصاري قال كان عبد الله بن سلام قبل
ان ياتي اهل مصر يمدخل على روض قريش فيقول لهم لا تقتلوا هذا الرجل يعني عثمان
فيقولون والله ما نريد قتله فيخرج ويأبى يقول والله لا يقتله ثم قال لهم لا تقتلوه فوالله
ليموتن الي رايعين يوما فابوا **واخرج** يلمهم بعد ايام فقال لهم لا تقتلوه فوالله ليموتن الي
خمس عشرة ليلة **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن طاووس قال سئل عبد الله بن سلام عن
قتل عثمان كيف تجدون صفته عثمان في كتبكم قال تجدون يوم القيامة امير على القابل
والخاذل **واخرج** ابن عساکر عن طريق محمد بن يوسف عن جده عبد الله بن سلام انه دخل على
عثمان فقال له ما ترى في القاتل والكف قال الكف ابغى الحجة وانا نجد في كتاب الله
انك يوم القيامة امير على القاتل والامر **واخرج** بن هذا الطريق ان عبد الله بن سلام قال
للمصريين لا تقتلوا عثمان فانه لا يستكمل الحجة حتى ياتي على اجله **واخرج** ابو القسرة النبوي
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لذي قباب الجعفي
وكان من اهل اليهود يا ذا قباب من بعدك قال الامين يعني ابا بكر قيل من بعدك قال قرن من
جديد يعني عمر قيل من بعدك قال عثمان الازهر يعني عثمان قيل من بعدك قال الوصاح
المنصور يعني معاوية **واخرج** ابن راهويه والطبراني عن عبد الله بن معقل قال قال لي
ابن سلام لما قيل على هذا راى اربعين سنة وسينكون عند هاضم **واخرج** ابن سعد عن
ابي صالح قال كان الحادي جدد وعثمان وهو يقول .
ان الامير بعد علي وفي الزبير خلف مرضي . فقال لكتب لابل هو معاوية

فاخير معاوية بذلك فقال يا ابا اسحاق ان يكون هذا وها هنا اصحاب محمد علي والريز
قال انت صاحبها **واخرج** الدارمي وابن راهويه بسند حسن عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن عبد
الله بن سلام انه قال للذي في الله عليه وسلم انا نجدك يوم القيامة قائما عند ربك وانت محبان
وجناك مستحق من ربك مما احدثت امتك من بعدك **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن محمد بن
يزيد الثقفي قال اصطب قيس بن خزيمة وكتب الاجار حتى اذا بلغا صقيين وقف لكتب ثم
نظر ساعة ثم قال لهما ان هذه البقرة من ماء المسلمين في الانبار بقعة من الارض مثله
فقال قيس ما بعدك فان هذا من القتب الذي استأثر الله به فقال لكتب ما من الارض شبر
الا مكتوب في التوراة الذي اترك الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه الي يوم القيامة
واخرج الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن الزبير انه قال لما اتى براس الحمار ما حدثني
كتب حديث الا وجدت مضد امة لا الله حدثني ان رجلا من ثقف سيقطني قال لا عيش
ما دري ان الحجاج يخبر له **واخرج** الحاكم في مستدرکه عن عبد الله بن عمر وقال اني اجد
مكتوبا في الكتاب رجلا من شجرة معوية يفسك الدماء ويقتل الاموال وينقض هذا البيت
حجر اجرا فان كان ذاك وانا حي والا فاذ كرني يقول لامرأة من بني المغيرة كان من لها
علي ابي قيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير وراى البيت ينقض قالت رحم الله عبد الله
ابن عمر **واخرج** احمد في نزاد الزهد عن هشام بن خالد الربيعي قال قرأت في التوراة
ان السحرة والارض تكي على عشرين عبد العزيز اربعين سنة **واخرج** عن محمد بن فضالة
ان راها قال انا نجد عمر بن عبد العزيز من امة العدل موضع رجب من شهر الحرم **واخرج**
عن الوليد بن هشام بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال نزلنا ارض كذا فقال رجل الا
تسمع ما يقول هذا الرايب زعمان سليمان امير المؤمنين توفي قال من استخلف بعده
قال الاشعث عمار بن عبد العزيز فلما قدمت الشام اذ اهو كما قال فلما كان العام الرابع
نزلنا ذلك المنزل فانا ذلك الرجل فقال يار ايب الحديث الذي حدثنا وحدثنا
كما قلت قال فانه والله قد سقي عمر اسم فاتيانه فوجدناه كذلك **واخرج** ابن عساکر عن
طريق المغيرة بن النعمان عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاذا بي
المطري صومعة راهب فاستوف علي فقال انا نجد في كتابنا ان قومنا من اهل دينكم يقتلون
اعداء الاحباب عليهم ولا عذاب فامكت لا يسير حتى نخرج من ارضي واصحابه فقتلوا اعداء
واخرج البيهقي عن كعب قال نظر امرأتان سود لبي القباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله علي
ايديهم كل جبار وعدو لهم **واخرج** الدؤلابي في الكشي عن طريق حماد بن سلمة عن يعقوب بن عطاء
عن جبر ابي عبيد عن سرج اليرموكي وكان من اهل الكتاب قال اجد في الكتاب ان في هذه
الامة اثني عشر مريضا بينهم اعداء فاذا وقت العدة طغفوا وبغوا وكان باسهم بينهم .
باب اخبار الكهان به قبل منعه **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن طريق
اسماعيل بن عياض عن يحيى بن ابي عمرو والشياخي عن عبد الله بن القاسم عن ابن عباس ان رجلا

انما فقال لعلنا انك تذكر شيئا الكامن ترعنا ان الله خلق من ولاءه شيئا يشبهه قال
 نعم الله خلق شيئا كالحاكي وهو وكان يحمل على وجهه فيوتى به حيث يشاء ولم يكن فيه عظم ولا
 عصب الا الجمجمة والفقن والكفين وكان يطوى من رجلية الى رقبته كما يطوى الثوب ولم
 يكن فيه شيء يتحرك الا لسانه فلما اراد الخروج الى مكة حمل على وجهه فاتي به مكة فخرج اليه
 اربعة نفر من قريش عبد شمس وعبد مناف وابنا قصي والاحقر من بني فهر وعقيل ابن ابي وقاص
 فانهم اتيوا اليه فاستمعوا له فقالوا نحن انا من حج ايتاك لتزورك لما بلغنا قدومك وراينا ان
 اناسا ايتاك حقا واجبالك يثا واهدي له عقيل مبيحة هندية وصغدة ردينية ففعلنا
 على لب البنت الحار ليطروا اهل راما سيطر ام لا فقال يعقيل ناو لي يدك فناولهم يد
 فقالوا لعلنا الحقة والناظر الحقة والذمة الوقية والحقبة المبيحة انك الجاهل
 بالهديته القبيحة الهندية والقعدة الردينية قالوا صدقت يا سيطر فقالوا لللات بالخرج
 وقوس قرح والتابو القرح واللعير المسيطر والنحل والربط والبلح ان الغراب حيث ما طار
 سخ واخر ان القوم ليسوا برحيم وان نسبهم في قريش ذي البطح قالوا صدقت يا سيطر نحن
 اهل البلد ايتاك لتزورك لما بلغنا من ملك فاجرتنا عما يكون في زماننا وما يكون من
 بعد ان يكن عندك في ذلك علم فقال الان صدقتم خذوا مني ومن الهام الله ايتاى انتم
 الان يا معشر العرب في زمان الهمر مسودا بياضكم وبصيرة البعير لا علم عندكم ولا فهم
 فيشبهون من عقبتكم دنهم يطلبون انواع العلم بكسرون الصغار يبلغون الزم يبقون الخ
 يطلبون العفر قالوا يا سيطر ممن يكون اذ لك قال والبيت ذى الاركان والامن والسلم
 لينشؤون من عقبتكم ولما ان يكسرون الاركان ويتركون عبادة الشيطان يوحدون
 الرحمن ويستنون دين الديان يشرفون النيمان ويسبقون العيان قالوا يا سيطر فمن ينزل
 من يكون اوليك قالوا اشرف الاشرف والمحصى الامراف والمزعزع الاحفاف وللضعف الامنا
 لينشؤون الف مزيج عند خمس ومناف يكون فيهم اخلاف قالوا يا سيطر ما تخبرنا بامرهم
 ومن اتي ببلد يخرج قال والباقي الابد والبالغ الامد يخرج من هذا البلد شي ممتد بعدى الى
 الرشدي رفض نبوتنا والفتديرا من عبادة الصدة ويعبد ربنا انفره ثم نبواه محمودا ومن
 الارض مفعودا في السماء مشهودا ثم ياتي من الصديق او القضي صدق وفي ردة الحقوق
 لا حرق ولا ترق ثم ياتي امره الخفيف محرب عظيم قد اضاف المضيف واحكم التحف ثم
 ياتي امره دارع الامر محرب يفتح له جموع وعقب فيقتلونه نعمة عليه وقضب فيؤخذ الشيخ فيذبح
 او بابا فيقتلونه وخال خطبة ثم ياتي من التامر يخلط الراي باخر ما كثر يظهر في الارض العساكر
 ثم ياتي امره من بعد ابدا خذ جمعه وقيل حده وياخذ المال فياكل وحين ويكثر المال لعقبة بعد
 ثم ياتي من بعد ملوك لاشك ان الذم فيهم مشفوك ثم ياتي من بعد الصقلون يطارد
 كوظاة الذنون ثم ياتي بمصومان ابو جعفر يقضي الخلق ويذني مضر يفتح الارض اقتاها خذ
 ثم ياتي قصيرا القامة يظهره علامة يموت موت العلامة ثم ياتي قليل ما كثر يترك الملك بحلي باير

ثم ياتي اخوه بنسبه سائر يختص بالموال والمنابر ثم ياتي امره من بعد اصوح صاحب دنيا ونعيم
 يحمل ثاوي معاشه وذووه يهضون اليه ويخلصونه ياخذون الملك ويقتلونه ثم ياتي من بعد
 السابع فيترك الملك على منافع يتورع في ملكه شوق جامع عند ذلك يطعم في الملك كل غريبان
 ياتي امره انفس القمان يوطي زار يخطفان اذا اتى بدمشق جفان بين نيسان ولسان
 يصنف اليمن يوفيد صنفين صنف مشوه وصنف مخدول لا ترى الا اجلا مخلولا ولوا يخلوا
 واسير امنوا بين الغرات والجول عند ذلك تحرب المنابر وتقلب الدراميل وتسقط الحوامل
 وتظهر الزلازل وتطلب الخلافة وائل فعند ذلك تغضب نزار وتذني العبيد والاشراة
 ويقضي النكاح والاحبار يجمع الناس وتقلو الاستار وفي مفر من الاصفار يقتل كل جبار من
 تشرف الى خادق وانما ردت اشغال وانحاره تهد لهم الاعمار يهزموا اول النهار يظهر
 لامن الاحبار فلا ينفهم نوم ولا قرار حتى يذخل مصر من الامصار فيركه القضاء والاقدار
 ثم ياتي الرماة ترجف مشاة لقتل الكما واسرا الحما وجمل الغوا صالك يذكرك اني الميما ثم
 يورا القين وتقلب الامور ويكفر الزبور وتقطع الجور ولا يغلب الامن كان في جراب الجور
 ثم يورا الجيوب وتظهر الامايب ليس فيهم معين على اهل الصوق والاعارب في زمان
 عصيب لو كان للقوم حيا وما يفتي الحى قالوا ثم ماذا يا سيطر قال ثم يظهر رجل من اليمن ايمن
 كالشطن يخرج من بين صغاف وعدن يسبح حيا او حسن يذهب الله على راسه القنة الوشم
 كل شيء يحمل عليه القدر من خشب اوبارية والصفدة القناة المستوية وردية استراة
 كانت تقود القناة فيهما الرماح الردينية والفرج بصرا القاف ونحو الرواد المشددة
 جع قارح وماوا القرس اذا استكمل خمس سنين وانتهت اسنانه واللعظم من الخيل الذي سالت غريم
 في احدث شي وخمسه والذهبه يفتح القنا وسكون المعاد الكثرة والمزعزع بر ايين مجتمين
 المحرك والصد من اسما الحجر والحرق يفتح الرابطة الرقيق والرتق يفتح الرواد الحقة واللعظم
 والوصف بينهما يكثر الزاوا الزاوي والقطر يفتح بكسر العين المجهة والرواد السيد والذرونك
 بضرة الدال الممثلة والراوي من البسط ويحلب عا مملكة واخره جيم من الخليفة وحي عصاة
 يحي اذ لبي ارفع فيه ثم واهب من عساكر من طريق ابن اسحاق عن بعض اهل الرواية ان ربيعة
 ابن نصر الخبي راى روباها لته وقطع بها فبعث الى اهل الحرة من اهل مملكة فلم يدع
 كاهنا ولا ساحرا ولا عافيا ولا منجما الا جمعهم اليه فقال لهم اني قد رايت روباها التي والحق
 تاويلها قالوا القصص علينا تخبرك تاويلها قال ان اخبركم بها لاطمين الي تاويلها انتم
 لا يعرف تاويلها الا من يعرفها قبل ان اخبر بها فقال له رجل من القوم ان كان الملك يريد هذا
 فليبعث الي سيطر وشق فانه ليس احد اعلم منهما فلما اخبرك فقدم اليه سيطر فلبث في ذلك
 يكن في زمانها مثلها في الكمان فقال له يا سيطر اني رايت روباها التي فاخبرني بها قال
 رايت حممة خرجت من ظلمة فوشت في ارض تهمه فاكلت منها كل ذات حممة قال الملك
 ما اخطات منها شيئا فاعندك في تاويلها قال احلف بعا بين الحزبين من جيش ليهطل ارضهم

فصل في
 النزول

الحسن فليملك ما بين ابي الى خرس قال الملك ان ذلك لنا العايط موجه فحق هو كما بين في زرقا
 او بعد ما قال بل بعد حين اكثر من ستمين او ثمانين من السنين قال فلذلك من مملكتكم او ينقطع
 قال ينقطع بضع وسبعين ميسين من السنين ثم يقتلون بها جميعا ويخرجون هاربين قال
 اهلك ومن الذي يلي لك من قتلهم واخر اجهن قال يليه ادم ذي وزن يخرج عليهم من عدن فلا
 يترك احدا منهم ما يلقى قال فيدوم ذلك من سلطانه او ينقطع قال بل ينقطع بضع وسبعين
 من السنين قال ومن يقطعه قال النبي زكي مياته الوحي من قبل العلي قال ومن هذا النبي قال
 بن ولده غالب ابن خراش مالك بن النضر يكون الملك في قومه الى آخر القدر قال وهل الذي
 من آخر يا سلط قال نعم يوم يخرج فيه الاولون والاخرون يستعد فيه المحبون ويشتق فيه
 المشيوق قال اخيرا يخرج في يوم يا سلط قال نعم والشفق والشفق والفق والفق والفق والفق
 به حتى يلفظ في سلط من قوله قد مر عليه شق فقال يا شق رايت رؤياها لشيء وكنتم ما قاله
 سلط ليظن انفق ان اخذت ان قال نعم رايت حمة خرجت من ظلمة فوضعت بين روضة
 والهم فاحلت منها كل ذات نسمة قال ما عندك في ما رواها قال اخلف ما بين الحزبين
 من انسان لتردن ارضكم السود ان فليقبل على كل ذي طفلة انسان وليملك ما بين ابي
 الى خرس قال الملك ان هذا العايط موجه فحق هو كما بين في زرقا او بعد ما قال بل بعد
 بزمان ثم يستعد كما منهم عظيمه وشان يذيقهم اشد الهوان قال ومن هذا العظم الشا
 قال علام ليس يدعي لانه ان يخرج من بيت ذي وزن قال فلذلك سلطانه او ينقطع قال
 بل ينقطع من رسول مرسل ياتي باحق والعدل من هذا الذين والفضل يكون الملك في قومه
 الى يوم الفصل قال وما يوم الفصل قال يوم يخرج في الولاية يدعي من التقاء دعوات ينصع
 منها الاخوان والاموات ويجمع فيه الناس للمقات يكون فيه من اتى الله الفوز والخيرات قال
 ان عساكر يلقى ان سلط او ولد في ايام سبيل العزم وتوفي في الامام الذي ولد فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانه عاش خمسمائة سنة وقيل ثلثمائة سنة **واخرج** ابو موسى المديني في
 الذيل عن ابن الكلبي عن عوانة قال قال عمر بن الخطاب ما ليكم اخذ وقع له خبر من امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال طفيل ان زيدا الجاهلي وكان قد اتى عدات عليه
 شتون ومائة سنة فعرضوا امير المؤمنين كان المأمون ابن معاوية على ما بلغك من كفايته فذكر
 الحديث في انداره بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ليت اتى الحق ولتتقوا لانتبه
 قال طفيل فاما ما جاز النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بهتامة فليت يا نفس هذا اذك الذي
 اندر به المأمون قال وراخت الايام الى ان وفدت فاسلت **باب**
ما وجد على الجاهلية من نقش اسمه **اخرج** ابن عساكر من طريق الحسن
 عن سليمان قال قال عمر بن الخطاب لكعب اخبرنا من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل مولده قال فعرض امير المؤمنين قرأت فيما قرأت ان ابراهيم الخليل وجد جبرائيل مكوبا عليه
 اربعة اسطر الاول انا الله لا اله الا انا فاعبدني والثاني انا الله لا اله الا انا فاعبدني

طوني لمن آمن به واتبعه والثالث انا الله لا اله الا انا من اعتصم بي نجاة والرابع انا
 الله لا اله الا انا الطموني والكعبة بيني وبينك مني ابراهيم **واخرج** البخاري في التاريخ
 والبيهقي من طريق محمد بن الاسود بن خلف ابن عبد يغوث عن ابيه ابيهم وجدوا كتابا اسفل
 المقام فعدت قرئش رجل من حمير فقال ان فيمنه فالواحد ثكموه لقتلتوني فظننا ان فيه
 ذكر محمد فكننا **واخرج** ابو نعيم من طريق جريش بن ابي حريش عن طلحة قال وجد في بيت
 جبر مغيرة الهذلي الاولي فعدى رجل فقرأه فاذا فيه عندي المنتخب للتوكل المنيب المختار
 مولده بمكة وبها جرم طينة لا يدع حبي حتى يتم السنة الفوجا وليشهد ان لا اله الا الله
 امته الحقادون محمدون الله بكل المدة يا ترون في اوساطهم ويظهرون اطرافهم **واخرج**
 ابن عساكر عن ابي الطيب عبد المنعم بن بلون المغربي قال لما فتح عمورية وجدوا
 على كنيسته من كتابها مكتوب بالذهب شوال خلف يشتم السلف واحد من السلف
 خير من الف من خلفه يا صاحب النار كنت كرامة الافتخار اذ اشى ملك الملك الجبار اذ يقول
 في كتابه المزل على بيت المرسل ثاني اثنين اذ هما في الغار يا عمر ما كنت واليا بل كنت والذا
 عثمان قتلك مقهورا ولهم يزورون مقبوروا وانت يا علي امام الابرار والذات عن وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفار هذا صاحب الغار وهذا اخذ الاخير وهذا اغياث
 الابصار وهذا امام الابرار فعلى من يفضله لعة الجبار قال فقلت لصاحب له قد سقطت
 حاجباه على عينيه من الكبر منذ كثر هذا على باب كنيستكم مكتوبا قال من قبل ان يفتخركم
 بالنبي عام **واخرج** ابو محمد الجوهري في اماليه عن يحيى بن ايمان قال اخبرني امام محمد
 بن سليمان قال عرا الشيخ لنا الروم فوجدوا في كنيسته من كتابهم . . .
 . ارجوا امته قتلوا وحسبوا شعاعة حتى يوم الحساب . فقالوا امته كرو وخدمتم هذا
 الكتاب في هذه الكنيسته قالوا قبل ان يخرج يتكلم بشماية عام **باب**
اختصاصه بطهارة نسبه وانه لم يخرج من سفاح من لدن ادم **اخرج**
 ابن سعد وابن عساكر عن ابن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من لدن
 ادم من نكاح غير سفاح **واخرج** الطبراني عن ابن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما ولدني من سفاح الجاهلية شي وما ولدني الانكاح ككاح الاسلام **واخرج** ابن سعد
 وابن عساكر عن عاتكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح غير سفاح
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة في المصنف عن محمد بن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم لم يصنني من سفاح اهل الجاه
 لية **اخرج** الامم طهره **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن الكلبي قال كبرت للنبي صلى الله عليه
 وسلم خمسمائة امة فوجدت في سفاحا ولاشيا ما كان من امر الجاهلية **واخرج** العديني
 في مسنده والطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابني واخي

لم يصبني من شفاح الجاهلية شي **وأخرج** أبو نعيم موطأ عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يكن أبو أي قط على شفاح لم يزل الله يغفلني من الاغلاب الطيبة يا
 الارحام الطاهرة مصفى من دنا لا تشعب شعبتان الا كنت في خير **وما أخرج** ابن سعد من طريق
 الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير العرب من عرف
 من بني عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو امة بنو امة بنو امة بنو امة بنو امة بنو امة
 افترق فرقتان منذ خلق الله آدم الا كنت في خير **وما أخرج** البراء بن رزاع عن ابي نعيم موطأ عن
 عن ابن عباس في قوله وتفضل بك في التاجدين قال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يغفلني من
 اغلاب الانبياء حتى ولدته امه **وأخرج** البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرونا قرونا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه **○**
وأخرج مسلم عن عائشة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من
 ولد ابراهيم اسما عيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كانة واصطفى من بني كانة قريشا **○**
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي من بني هاشم **وأخرج** الترمذي وحسنه والبيهقي
 وابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين
 خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبايل جعلني من خيرهم قبيلة وحين خلق الانفس
 جعلني من خير انفسهم ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتا وخيرهم
 نفسا **وأخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من
 العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار من بني هاشم فانا
 من خيار الاخير **وأخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسمي رجل القسمين اثلاثا
 فجعلني في خيرهما ثلثا ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة ثم جعل القبائل بيوتا
 فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله اما يريد الله ليدب غمكم الرجل بل البيت الالة **وأخرج**
 البيهقي وابن عساكر من طريق مالك عن الزهري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فخرجت من بين ابوي فلم يصبني شيء
 من عند الجاهلية وخرجت من نكاح ولما اخرج من شفاح من لدن آدم حتى انتهت الى ابي **○**
 واتي فانا خيركم نفسا وخيركم ابا **وأخرج** البيهقي عن محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله اختار من العرب ثم اختار منهم كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم
 بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم **وأخرج** البيهقي والطبراني في الاوسط وابن عساكر
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل قلت الارض مشارقا
 ومناربا فلما اجد رجلا افضل من محمد ولم اجدني ابا افضل من بني هاشم **وأخرج** ابن عساكر
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني نبي قط منذ خرجت من

مطلب

مطلب آدم ولم يزل تنازعني الامم كابر اعن كابر حتى خرجت من افضل حيت من العرب هاشم وزهرة
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم
 بفتح الغا وقال انا انفسكم نسبا ومهدا وحبا ليس في اباي من لدن آدم شفاح كلنا نكاح
وأخرج ابن ابي عمير القدي في مسند من ابن عباس ان قريشا كانت نور ابن يدي الله تعالى
 قبل ان يخلق آدم يا لبي فاما يستحق ذلك النور وتبع الملايكة فتسبحه فلما خلق الله آدم النبي
 ذلك النور سلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصطفى الله الى الارض من قبل آدم
 وجعلني في قبل نوح وقد فني في قبل ابراهيم ثم لم يزل الله يغفلني من الاغلاب الكريمة
 والارحام الطاهرة حتى خرجت من بين ابوي لم يلق شفاح قط ويشهد لهذا ما اخرج
 الحاكم والطبراني من غير ابن اوس قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منصرفه من يوك فسمعت العباس يقول يا رسول الله اني اريد ان اقدمك قال قل لا
 يفض الله قال فقال • من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يحصف الورق
 • ثم صطت البلاد لا بشرو انت ولا مضغة ولا علق •
 • بل نطفة تركب السفين فقه الجمر فترا واهله الفرق •
 • تنقل من صالب الى رحم • اذ اضنى بالمر يد الطبق •
 • حتى احتوى بيلد الميم من • خندق عينا • تحبها النطق •
 • مواسم اولدت اشرف الاله ارض وصات بنوك الاق •
 • فمن في ذلك الضياء في الع نور وسبل الرشاد يخرق •
وأخرج البيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم
 اراه بيته فجعل يري فعايل بعضهم على بعض فري نور اساطعا في اسطفاي فقال يارب من هذا
 قال هذا ابك احمد واول واول وهو آخر واول شافع قال ابو نعيم وجه الدلالة على نبوته
 من هذه الفضيلة ان النبوة ملك وسياسة عامة والملك في ذوي الاحباب والاختار من
 الناس لان ذلك ادعي الى انقياد الرعية له واشرع الى طاعته ولذلك قال هرقل الباقين ان
 كيف نسبة فيكم قال سؤفيا ونسب قال هرقل وكذلك الرسل تبع في نسب قومه **○**
باب روي عبد المطلب **أخرج** ابو نعيم موطأ عن طريق ابي بكر بن عبد الله بن ابي
 الجهم عن ابيه عن جده قال سمعت ابا طالب حدث عن عبد المطلب قال بينا انا ايام في الحرات
 رؤيا ما لتني فرغت منها فرعاشد بذا فانت كاهنة قريش فقلت لها اني رايت الليلة **○**
 كان شجرة بنت قد نال زاسها السما وضرب باغصاها المشرق والمغرب وما رايت نور الزهر
 منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب واليهود شاجدين ومي زداد كل واحد
 عظما ونورا وازنعا ساعة تحق وساعة تظهر ورايت رجلا من قريش قد تعلق باغصا
 ورايت قوما من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها احدثهم شاب لمار قط احسن منه وجها
 ولا اطيب منه رجلا فكسر اظفرهم ويقطع ايمنهم فرقت يدي لا تاول منها نصيبا فقلت لمن

النصيب فقال النبي هو لا الدين تعلموا بما وسبقوا اليها فاستبقت مذعورا فزعا
 فرئت وجه الكاهنة فتغير ثم قال ان مدقت رؤياك ليخرجن من ضلك وجلت عليك المشرق
 والمغرب ويدين لدا الناس ثم قال لا يظالم لك ان تكون هذا المولود فكان ابو طالب يحدث
 بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين
 فيقال له الاتومر به فيقول السبعة والعار باب **ما وقع في حمله من**
الايات اخرج الحاكم والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن طريق عون مولى المشورين
 محرمه عن المشورين محرمه عن ابن عباس عن ابنه قال قال عبد المطلب قد مننا اليمن في رحلة
 الشاة فقلت علي جبر من اليهود فقال دخل من ابل النور يعني الكتاب من الرجل قلت من
 فريش قال من ايم قلت من بني هاشم قال اما ان لي ان انظر الي بفضل قلت نعم ما لم يكن
 عورة قال ففزع اخدي شحري ففطر فيه ثم نظري في الاخر فقال اشهد ان في اخدي بيدك ملكا
 وفي الاخر نبوة واري ذلك وفي لفظ وانا بعد تلك في بني زهرة فكيف ذاك قلت لا ادرى
 قال هل لك من ساعة قلت وما الساعة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال فاذا رجعت
 فخرج منهم فخرج عبد المطلب الي مكة فزوج حاله بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حجة
 وصفيته وتزوج ابنه عبد الله امته بنت وهب فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 قريش فخرج عبد الله على ابنه وخرج ابو نعيم عن طريق حبيب بن عبد الرحمن عن ابنه ان عبد
 المطلب فذكره **واخرجه** ابن سعد في الطبقات عن طريق جعفر بن عبد الرحمن ابن المشور
 ابن محرمه عن ابنه عن جده قال ان عبد المطلب فذكره وفيه فطر الي الشعيرة فخر به فقال
 اري نبوة واري ملكا واري احد مما في بني زهرة وفي اخره فجل الله في بني عبد المطلب النبوة
 والخلافة **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن لي وقاص قال اقبل عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سبابة له وعينه اثر الطين والبار لم يلبس في العذوبة فلما رآته ورأت
 ما بين عينيه دعته الي نفسها وقالت له ان وقتي في ذلك مائة من الابل فقال لها عبد الله
 ابن عبد المطلب حتى اغسل عني هذا الطين فارجع اليك فدخل عبد الله على امته بنت وهب
 ففوج بها فجلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الي ليلى فقال لها هل لك فيما قلت
 قالت لا قال ولم قالت لانك مررت بي وبين عينيك نور ثم رجعت الي وقد انزعته امته
 منك وفي لفظ لقد دخلت بنور ما خرجت به ولين كنت املت بامته لتلدن ملكا **واخرج**
 ابو نعيم والحراطين وابو عساكر عن طريق عطاء بن ابي عيسى قال لما خرج عبد المطلب بابنه
 ليروجه متر به على كاهنة من اهل تبا المشهودة فدرات الكتب يقال لها فاطمة بنت
 من الخثعمية فرأت نور النبوة في وجهه عبد الله فقالت له يا فتى هل لك ان تقع علي الان
 واعطيك مائة من الابل فقال **عبد الله** اما الحرام فالحرام دونة
 والحل لاحل فاستبينت فكيف لي الامر الذي تبغينه ثم مضى مع ابنه فزوج
 امته بنت وهب فاقام عندها ثلاثا ثم ان نفسه دعته الي مادعة اليه الخثعمية فانما

عن طريق
 حبيب بن عبد
 الرحمن

فقال

فما صنعت بعدني قال زوجني ابني امته بنت وهب فالتت عندها ثلاثا قالت ابني
 والله ما انا بصاحبة ربة ولكنتي رايتني وخبك نور افادت ان يكون في واني الله ان لا
 يصيره حيث احب ثم قالت فاطمة اني رايت بحلة لمعت فكلالات تحاير النظر
 فلما ايضا نور يضي لي ما حوله كاد مناة البذر
 ورجوها فخر ابو به ما كل قاص زنده يوري
 هه ما زهرية سلبت نوبك ما استلبت وما نذري
 وقال ايضا بنى هاشم قد ماتت من اخيك امية اذ للبا يستلحان
 كاعاد الصبح بعد خبو فاء يلد قد ميت له دمان
 وما كل ما يحوي الفوق من تلامه مجرم ولا مافاة لسواي
 فاجمل اذ اطالت امر افاة سيكفيك جذان يضطربان
 سيكفيك اما يد مقفصة واما يد مسبوطة بيسان
 ولما قتت منه امية ما قتت بياضه عنده وكل لاني
واخرجه ابن سعد عن هشام ابن الكلبي عن ابني العيص عن جده انه لما رجع اليها
 قالت هل لك فيما قلت قالت قد كان ذاك مرة فاليوم لا قد هبت ملاقات الايات وفي
 آخره وبلغ شباب قريش ما عرفت علي عبد الله فذكرها لها ذلك فقال الايات وفيه بعد قوله
 اقام عندها ثلاثا وكانت تلك السنة عندهم اذا دخل الرجل في امراته في اهلها وقال ابن
 سعد انما ناهب برجر من حارم حدثنا ابني سمعت ابان بن زيد المديني قال ثبتت ان عبد الله
 الي علي امرأة من خثعم فرأت بين عينيه نور اساطعا الي السماء فقالت هل لك في قال
 نعم حق اديي بحرة فانطلق فريي بحرة ثم اتى امراته امته ثم ذكر الخثعمية فانماها فقالت
 هل ايت امرأه بعدني قال نعم امرأتي امته قالت فلا حاجة لي فيك انك مررت وبين عينيك
 نور اساطع الي السماء فلما وقعت يديها ذهب فاجرها انها قد حملت بحرا من الابل **واخرجه**
 ابن عساكر **واخرج** البيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال كانت
 امرأة من خثعم تفرس نفسها في موضع من المواضع وكانت ذات جمال ومعها ادم تطوف به كانها
 تتبعه فأتى علي عبد الله ابن عبد المطلب فلما رآته اعجبها ففرمت نفسها اليه فقالت مكانك
 حتى ارجع اليك فانطلق الي اهلك فذا له فواقع اهلك فأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 رجع اليها قالت ومن انت قال انا الذي وعدتك قالت لانا ان هو ولبنت ذاك لعدا لنا
 بين عينيك نور اما اراه الان **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كان عبد الله
 احسن رجل نرى فخرج يوما علي ساء قريش فقالت امرأة منهم ايتكن يتزوج بهذا النبي
 فيصطب النور الذي بين عينيه فاني اري بين عينيه نور اقروجه امته فجلت برسول
 الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن طريق غيره قالوا ان قبيلة بنت
 نوفل اخت ورفقة بن نوفل كانت تنظرون لسانا فمر بها عبد الله فدعته ليستمع منهن ولزنا

لطف توبه فاني وقال حتى ايتك وخرج سريعا حتى دخل على امته فوقع عليها فحملت برسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى المرأة فوجد ما تنظره فقال لها هل لك في الذي عرضت
علي قالت لا مررت وبني وجمك نور ساطع ثم رجعت وليس فيه ذلك النور وفي لفظ مررت وبني
عينك غرة مثل غرة الفرس ورجعت وليس في وجهك **واخرج** ابن سعد وابن عساکر من طريق
الكشي عن ابني صالح عن ابن عباس قال المرأة التي عرضت على عبد الله ما عرضت هي اخت
ورقة بن نوفل **وقال ابن سعد** ابنا ما الواقدي حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب
ابن زينة عن ابنه عن عمته قالت كان سمع من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت
به امته كانت تقول ما شربت اتي حملت به ولا وجدت ثقله كما تجد النساء الا اتي قد
انكرت دفع جسدي وربما كانت ترفعني وتعود واتاني اب وتاتي بين النائم واليقظان فقال
لما شربت انك حملت فاقول ما اذرى فقال انك حملت بسيد من الامم وبنيتها وذلك
يوم الاثنين ثم امدني حتى اذا دنا ولادني اتاني ذلك الاثني فقال قليني اعينه بالواحدة
من شر كل حاسده فكنيت اقول ذلك فذكرت ذلك لنسائي فكلن لي تعلقي حديثي في عمه
وفي عمته قالت ففعلت فلم يكن يترك علي الا اياما فاجده قد قطع فكنيت لا اقلقه **واخرج**
ابن سعد عن الزبيري قال قالت امته لقد علق به فاجدت له مشقة حتى وضعته **واخرج**
عن ابن جعفر بن محمد بن علي قال امرت امته ومنى حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه
احمد **واخرج** ابو نعيم عن بريدة وابن عباس قال اذ اذات امته في منامها ففعل لها انك قد
حملت بخيرا لربة وسيدا للعالمين فاذا ولدته فسميه احمد وحكما علي عليه السلام فاني سميت
وعندنا اسما صحيحا من ذهب مكتوب عليها اعوذ بالواحدة من شر كل حاسده
وكل خلق رايته من قاتم وقاعد عن السبيل عانده على الضاد جامده من ناف او فاقده
وكل خلق ماره ياخذ بالمراسد في طرق الموارد انها هوسه بالله الاعلى واخطه
منهم باليد العليا والكف الذي لا يرى يذ الله فوق اديم وجاب الله دون عاديهم لا يطرو
ولا يضره في تعد ولا شمار ولا سير ولا مقام اول الليالي واخر الايام **فايدة**
اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب وغيره ان والدر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالدينة
مرجعه من الشام في حجة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يوم توفي
خمس وعشرون سنة قال الواقدي هذا اشد الاقاويل والرواية في وفاته وستة
فايدة قال الواقدي المعروف عندنا وعند اهل العلم ان امته وعبد الله لم يلد اعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **كيف فكل ربك باصحاب الفيل**
عام ولا دته صلى الله عليه وسلم تشريفا له ولبلده **اخرج** ابن سعد وابن ابي
الذنيا وابن عساکر عن ابني جعفر بن محمد بن علي قال كان قدوم اصحاب الفيل للمنف من
الحرم فبين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال اقبل اصحاب الفيل حتى اذا دنوا من مكة استقبلهم عبد

الفيل
اعينه

المطلب

المطلب فقال للملك ما جاء بك اليه الا بعث فانيك بكل شيء اردت فقال اخبرت بهذا
البيت الذي لا يدخله احد الا امن فحيث اخبرته فقال انا فانيك بكل شيء تريد
فارج فاني الا ان يدخله وانطلق ينسبحه ويخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا
اشهد بذلك هذا البيت واصله ثم قال اللهم ان لكل اله جلالا فامنع جلالك لا يغلب
بحالهم بحالك اللهم ان فعلت فامر ما بدا لك فاقبلت مثل الحجابة من نحو البحر حتى اظلمت
طير ابايل فخذ الفيل بع مجامعهم كصف ما كول **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي
عن عكرمة في قوله طيرا ابايل قال نشأت من قبل البحر لها مثل رؤس السباع لم يزل
له لك ولا بعد فاثرت في جلودهم امثال الجذري فانه لأول ما روى الجذري **واخرج**
عن عبيد بن عمر الليثي قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا اثنتان من
البحر كاهن الخطاطيف يلق كل طير منها معه ثلاثة اخجار في منقار حجر وجران في رجليه
ثم جاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها وناقيرها فامسحوا بها
على رجل الاخر من جانب الاخران وقع على راسه خرج من دبره وان وقع على شيء من جسده وقع
خرج من جانب اخر وبعت الله رجلا شديدا فضربت ارجلها فزادها شدة فاهلكوا جميعا
واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال جاء اصحاب الفيل حتى نزلوا القعاقع فقام عبد
المطلب فقال ان هذا بيت الله لم يسلط الله على ما خدا قالوا الان رج حتى نلصقه قال وكانوا
لا يقدرون فيلهم الا نأخروا ما الله الطير الا ابايل فاعطاها حجان سودا عليها الطين فلما
كانت رمتهم فابقي منهم احدا الا اخذته الحكمة فكان لا يحك منهم انسان جلده الا
تساقط لحمه **واخرج** ابو نعيم عن وهب قال كانت الفيلة معهم فسمع منها فيل فخصب فرخت
الفيلة **باب** **ما وقع في حفرة عبد المطلب من الزم من الايات**
اخرج ابن اسحاق والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال بنا عبد المطلب ليام في البحر اتي
فقبل له اخضر برة قال وما برة فذهب عنه حتى اذا كان الغد نام في منجحه ذلك فاني
فقبل له اخضر المستونة قال وما مستونة فذهب عنه حتى اذا كان الغد نام في منجحه
ذلك فاني فقبل له اخضر طيبة قال وما طيبة فذهب عنه فلما كان الغد عاد لمصحه
فنام فيه فاني فقبل له اخضر زمزم قال وما زمزم قال لا تعرف ولا تدرك فتركت له
موضعها فقام يحفر تحت له فقال له قريش ما هذا يا عبد المطلب قال امرت بحفر
زمزم فلما كشف عنه وبصر وباطني قالوا يا عبد المطلب ان لنا فيها حقما ملك الفالس
ابينا اسماعيل قال ما نبي لكم لقد خضفت بها دونهكم قالوا نعم كما قال نعم قال بينا
وبينك كاهن بني سعد بن هذم وكانت باشراف الشام فركب عبد المطلب في نفر من بني
ابيه وركب من كل بطن من افناء قريش نفر وكانت الارض مغاورة فيما بين الشام والحجاز
حتى اذا كانوا بمكان من تلك البلاد فني ما عبد المطلب واصحابه حتى ايقوا بالهلكة
فراستهم والنوم قالوا ما نستطيع ان نسيكم وانا نخاف مثل الذي اصابكم فقال

عند المطلب لاصحابه ما ذارون قالوا ما زينا الا بنج ابراهيم قال فاني اري ان يحفر كل رجل منكم حفرة فكلما مات رجل منكم دفنوه اصحابه في حفرة حتى يكون اخركم يدفعه ٥
صاحبه فبنعته رجل اهلون من صنعة جمعكم ففعلوا ثم قالوا والله ان القا بنا يدنينا
لموت لانضرب في الارض ونبتني اهل الله يتبعنا الجحيم فقال لاصحابه ارتحلوا فارتحلوا ٥
وارتحل فلما جلس على ناقته فابتعث بها فحرت عيون تحت خنباها عذب فاناخ واناخ
اصحابه فشربوا واستقوا وشقوا ثم دعوا اصحابهم فملوا الى الماء فقد سقاه الله فجاوا ٥
واستقوا وشقوا ثم قالوا يا عبد المطلب قد والله قضى لك ان الذي سقانا الماء بهذه
الفلاة هو الذي سقانا زمزم انطلق فاني لله فاحن بخايمك **واخرج** البيهقي عن
الزهرى قال اول ما ذكر من عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا
خرجت من الحرم فانه من اصحاب الفيل وأجلت عنه قريش فقال والله لا اخرج من حرم
الله ابقي العز في غيره فجلس عند البيت فقال اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلاله فلم
يزل ثابتا في الحرم حتى اهلك الله الفيل واصحابه فخرجت قريش وقد عظم فيهم لصبره
وتمظيمه تحاروا الله فينا مو علي ذلك اتي في المنام ف قيل له احضر زمزم خبثه الشيخ
الاغظم فاستيقظ فقال اللهم بين لي فاري في المنام مرة اخرى احضر تكلم بين القريش
والدم في تحت الغراب في قرية القمل مستقبلة الانصاب المحرقة فقام عبد المطلب فمشى
حتى جلس في المسجد الحرام ينتظر ما سى له من الايات فخرجت بقرة بالخرور فاعلمت من
جاررها بجشاشه نفسها حتى غلبها الموت في المسجد في موضع زمزم فخرجت تلك البقرة
في مكانها حتى اقبلت حرها فاقبل غراب يهوى حتى وقع في الفريش فبحث عن ربة القمل فقام
عبد المطلب فحفرها لك فجاءه قريش فقال له ما هذا المصنوع قال اتي لحافر هذا البئر
حتى اذا سكن الحفر واشتد عليه الاذى نذر ان يخرج اخذ ولده ثم حفرة حتى انبط الماء ثم
بنى عليها حوضا يملأوه ويشرب منه الحاج فيكسب اناس حصة من قريش بالليل فيمنعه
عبد المطلب حين يصبح فلما اكثر وافساده دعا عبد المطلب ربه فاري في المنام ف قيل له قل
الله اتي لا احمل الغسل ولكن بي لشارب حل وبل ثم كفيتمهم فقام عبد المطلب ٥
فنادى بالذي اري ثم انصرف فلم يكن يفند حوضه عليه اخذ الا ترى في حصة بذا
حتى تركوا حوضه وشفايته ثم قال اللهم اتي نذرت لك خرا احد اولادي واني اقرع بينهم
فان صب بذا لك من شيت فاقرع بينهم فصارت القرعة على عبد الله وكان اخب ولده اليه
فقال عبد المطلب اللهم ما وخت اليك او مائة من الابل ثم اقرع بينه وبين المائة فكانت القرعة
على مائة من الابل فحضرها مكان عبد الله **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما رآى عبد
المطلب قلة اعدائه في حفر زمزم تدلن اهل الله له عشرة ذكور حتى يراهم ان يذبح اخدم
فلما تكاملوا عشرة جمعهم ثم اجبرهم بذور فاجابوا وقالوا اوف بذكرك وافعل ما شئت
فصرب بينهم القرعة فخرجت على عبد الله فاخذ بذور يعوده الى المنذر ومعه المدينة

الزهرى

في كتابات عبد المطلب وقالت احد من اعداء في ابنك بان تضرب في اهلك السوام التخي في
الحرم تضرب عليه وعلى عشر من الابل وكانت الذرية يومئذ عشرة من الابل فخرجت على عبد الله
فقبل يريده عشرة اشرا كل ذلك يخرج على عبد الله حتى مكثت المائة فخرجت على الابل فلك عبد
المطلب والناس معه وقدم الابل فحضرها وكان عبد المطلب اول من سجد دية النفس مائة
من الابل فخرجت في قريش والعرب واقرباء رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الحاكم وابرجير والاموي في معاذية من طريق القشاجي عن معاوية قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه اعرابي فقال يا رسول الله خلفت الكلاب يا ابن ابي طالب
هذه العيال وضاع المال فخذ علي مما انا الله عليك يا ابن الذي يحسن فبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فقال القوم من الذين كان يا امير المؤمنين قال ابن عبد
المطلب لما امر جعفر زمزم نذر ان سهل امرها ان يخرج بعض بنيها فلما فرغ اسمهم بينهم وكانوا
عشرة فخرج السهم على عبد الله فاذا ان يخرج منه اخواله بنو الخزوم وقالوا ارض ربك
واقربك ففداه بمائة ناقه قال معاوية ففداه واحد والاربعين **باب**
ما ظهر في ليلة مولده من المعجزات والخصائص **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن
حسان ابن ثابت قال اني لفلانة بقة ابن سبع سنين او ثمان اعقل ما رايت وسمعت اذا
يهودي يبكي يبصرخ ذات فداء يا معصوم يهود فاجتمعوا اليه وانا اسمع قالوا وانك مالك
قال طلع فجر احد الذي ولد به في هذه الليلة **واخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم
وابن عساكر عن عثمان بن ابي العاصي قال حدثني ابي العاصي عن ولادة امته رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت فاشي انظر اليه في البيت الا نوروا في لا نظروا
الي اليوم تدنوا حتى اني لا قول ليغفن بل فلما وضعت خرج منها نور اضاء له البيت والدار
حتى وصلت لا اري الا نورا **واخرج** احمد والبراري والطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم
عن الربيع بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد الله وخاتم النبيين
وان امة لمحمد في طينته وساخبركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشاش عيسى وزويا
اتي اتي رأت وكذلك اتمت النبيين يرين وان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
رأت حين وضعت نورا اضاءت له قصور الشام **واخرج** ابن سعد واحمد والطبراني
وابن عساكر وابو نعيم عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله ما كان يدركك قال دعوة
ابي ابراهيم وبشاش عيسى ورأت اتي انه خرج منها نور اضاءت به قصور الشام ٥
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الويا رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال دعوة ابي ابراهيم وبشاش عيسى
ورأت اتي حين حملت كانه خرج منها نور اضاءت له بقري من ارض الشام قلت قوله
حين حملت عيسى سرور يا نور وقعت في الحمل ولما ائله الولادة فرأت ذلك رؤية عين كما روى
ان اصحابا كانت امة تحدث انها آتيت حين حمل ف قيل لها انك قد حملت بشيد كذا الامة

وأية ذلك ان يخرج معه نور يلا تصور نصري من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمدا **واخرج**
ابن سعد وابن عساکر عن ابن عباس ان امته قالت لقد علمت به فمما وجدت له شفقه حتى
وضعت له فلما وصل متى خرج معه نور اصابه ما بين المشرق والمغرب ثم وقع على الارض محمدا
على يديه ثم اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفعه راسه الى السماء **واخرج** ابن سعد من طريق
نور ابن يزيد عن ابني الجفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت اتي حين وضعت في
سطح منها نور اصاب له تصور نصري **واخرج** ابو نعيم عن عطاء بن يسار عن امرئته عن
امته قالت لقد رأت ليلة وضعه نور اصاب له تصور الشام حتى رايها **واخرج** ابو نعيم
عن بريرة عن موهبة من بني سعد ان امته قالت رأت كأنه خرج مرفرجي شهاب اصاب له
الارض حتى رأت تصور الشام **واخرج** ابن سعد ابنا عمار عن ماصد الكلابي حدثنا
هشام بن يحيى عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله ان امه رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ولدته خرج
مرفرجي نور اصاب له تصور الشام فولدته تطيعا ما به قد روي وضع الى الارض وهو جالس على
الارض بيده وقال انا ما ذا العبدى حدثنا ابن عون عن ابن القبطية في مولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قالت امه رأت كأنها باخرج مني اصاب له الارض **واخرج** عن
حاتم ابن عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع على كفيه وركبته شاحبا بصره
الى السماء **واخرج** عن موسى بن عبيدة عن اخيه لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
الى الارض وقع على يديه رافعا راسه الى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك
وخل من الجف فقال لصاحب له انجئه لين صدق هذا الفال ليغلين هذا المولود اهل
الارض **واخرج** ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف عن امه الشفاء بنت عمر بن عوف قالت
لما ولدت امته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فاستمبل فسمعت قائلا يقول
رحمك الله ورحمك ربك قالت الشفاء فاصابني ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى بعض
قصور الزوم قالت نعم البنته واصحته فلما شئت ان غشيتي ظلمة ورعب وقشعرير
غريبتني فسمعت قائلا يقول ان ذهبت به قال الى المغرب واشهد ذلك عني ثريا وبني
الرعب والظلمة والقشعرير عن ياربي فسمعت قائلا يقول ان ذهبت به قال الى
المشرق قالت فلم ينزل الحديث مني على بال حتى اسمعه الله فكنيت في اول الناس اسلاما
واخرج ابو نعيم عن عمرو بن قتيبة قال سمعت ابا بكر بن ابي عتبة العلم قال لما حضرت
ولادة امته قال الله لاجلته افتحوا ابواب السماء كلها وابواب جناني كلها وامر الله الملائكة
بالحنور فزلت تبشر بعضا ببعضا وتناولت جبال الدنيا وارفعت البحار وتبشرت اهلها فلم
يملك الا حضروا واخذ الشيطان فعل سبعين غلافا بقي منكوسا في جنة البحر الخضراء
وغلت الشياطين والمردة والبست السمير يومئذ نور عظيم اذ اقيم على راسها سبعون الف
حورا في الهواء يتطرون ولادة محمد صلى الله عليه وسلم وكان قد اذ الله تلك السنة لفساد الدنيا
ان يحمل ذكورا كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم وان لا ينشئ شجرة الاحمل ولا خوف الاعاد

محمدا

لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم امتلات الدنيا كلها نورا وتبشرت الملائكة وصوت
في كل سما عود من زبرجد وعود من ياقوت قد استنار به فهي معروفة في السماء قد رأتها
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا قيل هذا ما ضرب لك استبشارا بولادتك وقد ابنت
الله ليلة ولد علي شاطي نهر الكوثر سبعين الف شجرة من المسك الاذ فرجحت ثمارها بخور
المثل للجنة وكل امثل السموات يدعون الله بالسلامة ونكت الاصنام كلها وامثال اللات والعزى
فانما خرجا من جحشانهما ومما يقولان ويحقرين جحشهم الامين جاءهم القديق لانفعل قريش
ما في اصحابها واما البيت فابا ساهموا مروجوه ضوتا وهو يقول الان يزد على نوري الان
يحييني زواري الان اطهر من اجناس الجاهلية ايها العزى هلكت ولم تنكن زولة البيت
ثلاثة ايام وليا لهن وهذا اول علامة رأت قريش من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال كان من دلائل حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان كل دابة كانت لقريش نطقت تلك الليلة وقالت حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ورت الكعبة وموامان الدنيا وسراج اهلها ولم يبق كاهنة في قريش ولا في قبيلة
من قبائل العرب الا حجت عن صاحبها وانزعت علم الكعبة منها ولم يبق سريرك من ملوك
الدنيا الا اصبح منكوسا والملك تحرسا لا يطلع يومه ذلك ومرت وحش المشرق الى وحش
المغرب بالبشاريات وكذلك اهل الجان يبشرون بعضا في كل شهر من شهرين نكس في
الارض ونهار في السماء ان افترقا فقد ان لامي القاسمان يخرج الى الارض ميمونا مباركا
قال ويبقى في بطن امه تسعة اشهر كقمل لا تشكو وجعا ولا رجا ولا مضغا ولا ما يمرض للنساء
من ذوات الحواشي وبذلك ابوء عبد الله وامويه بطن امه فقالت الملائكة الهنا سيدنا
ومولانا بقي نبيك هذا ايما فقال الله انا له ولي وحافظون نصير وتبركوا بمولده فقول
ميمون مبارك وفتح الله لمولده ابواب السماء وجاته فكانت امته تحدث عن نفسها وتقول
انا في ات حين من ترى من جملته ستة اشهر فركني برجله في المنام وقال لي يا امته انك قد
حلت بخير العالمين طرا فاذا ولدته فسميه محمدا فكلما تحدثت عن نفسها وتقول لقد
اخذي ما ياخذ النساء ولم يعلمني احد من القوم فسمعت وجبة شدينة وامرا عظيما فقلت
ذلك فرايت كأن جناح طير ابيض قد مسح على فؤادي فذهب عني كل رعب وكل وجع كنت
اجد ثم التفت فاذا انا بسورة بيننا بسا كنت عطشى فمنا ولها فشرتها فاضا من نور
عال ثم رأت نسوة كالنحل الطوال كانهن من سات عبد مناف يجدن في بيتنا انا اعجب ولما
بديناج ابيض قد مد من السماء والارض واذا ايل يقول خذوه من اعين الناس قالت وما
رايت رجلا لا قد وقفوا في الهوى بايديهم اباريق فضة ورايت قلعة من الطير قد اقبلت حتى
غطت بحري من اقرها من الرمد واجتمعها من اليواقيت فكشف الله عن بعزى وابصر
تلك الساعة مشارق الارض ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام مضيوات على المشرق وعلى
في المغرب وعلى ظهر الكعبة فاخذني الحماض فولدت محمدا صلى الله عليه وسلم فلما اخرج

من بطي نظرت اليه فاذا امامه ساجد قد رفع اصبعه كالمنقرع المبتدل ثم رايت كتابه بيضا قد
اقلت من السما حتى غشيته فغيب عن وجهي وسمعت ساديا ينادي طوفوا بحمد شرق الارض
وغربا واذا طوفوا الحار ليرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون انه سقى فيها الماسح لا يبق
شي من الشوك الا محي في زمنه ثم تجلت عنه في اسرع وقت فاذا امامه مدرج في ثوب صوف
ابيض وتحت حريته خضراء وقد قبض على ثلاثة معاني من اللؤلؤ والذهب واذا قابل يقول
قبض محمد علي معاني النضرة ومعاني الرجوع ومعاني النبوة ثم اقلت كتابه اخرى يسمع
منها صهيل الخيل وخفقان الاجنحة حتى غشيته فغيب عن عيني فسمعت ساديا ينادي
طوفوا بحمد الشرق والغرب وعلى يوالي الدنيا البتين والعرش على كل روحاني من الجن والانس
والطيور والسباع واعطوه معنا آدم وورقة نوح وخله ابراهيم ولسان اسماعيل وصبر يعقوب
وجال يوسف وصوت داود وصبر ايوب وزهد يحيى وكرم عيسى واغفر في اخلاق الانبياء
ثم تجلت عنه فاذا الله قد قبض على حريته خضراء مطوية واذا قابل يقول معني قبض محمد علي
الدنيا كلها لم يبق خلق من اهلها الا دخل في قبضته واذا انبثاثة فغري في يد ادم ابريق
من فضة وفي يد الثاني طست من مرمر اخضر وفي يد الثالث حريه بيضا فاخرج منها
نما تحار انصار الناظرين دونه ففصله من ذلك ابريق سبع مرات ثم خرب من كفيه
بالحزام ولعه في الحريه ثم جله فاخذه بين اجنحة ساعة ثم رده الي **واخرج** ابو نعيم
بسند ضعيف عن القاسم قال لما ولد اخي عبد الله وهو اصغرنا كان في وجهه نور يزرع كور
الشرق فقال ابو له هذا الغلام لنا فرايت في مناجي انه خرج من مخروطة ابريق فطارت بلج
الشرق والغرب ثم رج حتى سقط على الكعبة فهدت له قريش كلها ثم طارت بين السماء
والارض فاقب كاهنه بنى مخروم فقال لي ليس صدقت رؤياك يخرج من صلبه ولد يصير
املا الشرق والمغرب له تبعا فلما ولدت ائمة قلت لها ما الذي رايت في ولادتك قالت لما
جاني الطلق واشتدني الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه كلاما لادميتين ورايت علما
من سدس على قميص من ياقوت قد ضرب ما بين السماء والارض ورايت نور اساطع
من برامته قد بلغ السماء ورايت قصور الشامات كلها شغلة نار ورايت قريش سربا من
القطا قد هددت لم تشرت اجنحتها ورايت مائة سيرة الاسدية قد مرث وبي تقول ما لقي
الاضمار والكال ولدت هذا اهلك سيرة والوبل للاضمار ورايت شابا من اثم الناس
طولا واشدهم بيضا فاخذ المولود مني فتعل في فيه وسمه طاس من ذهب فسق طنه شفا ثم
اخرج قلبه فتشقه شفا فخرج منه نكتة سودا فوحى لي ان اخرج صرة من جحر اخضر ففتحها فاذا
فيها سحابة كالدريه البضا فاشاه ثم اخرج صرة من جحر ابيض ففتحها فاذا فيها حاتم فضرب
على كفه كالنصفه واليسه قيفا فذا ما رايت قلت هذا الان والاثران قبله فيها نكارة
شديده ولم اورد في كتابي هذا الشدة نكارة منها ولم تكن نفسي لتطيب بايرادها لكني تبع
الحافظ ابو نعيم في ذلك **وروي** الحافظ ابو زكريا يحيى بن عايد في قوله عن ابن عباس ان ائمة



كانت تحدث عن يوم ميلاده وماوات من العجايب قالت بينا انا اعجب اذا انبثاثة فغري
ان الشخص نطلع من خلال وجوههم بيد ادم ابريق فضته وفي ذلك ابريق ربح كرم المسك
وفي يد الثاني طست من مرمر اخضر عليها اربعة نواحي على كل ناحية من زواياها لؤلؤة
بيضا واذا قابل يقول هذه الدنيا شرقا وغربا وبرها وفجرها فاقبض يا حبيب الله على
اي ناحية شئت منها فالله قد لا نظرا من قبض من الطست فاذا هو قد قبض على وتطصا
فسمعت القائل يقول قبض محمد على الكعبة ورب الكعبة اما ان الله قد جعلها له قبلة ومثلا
مباركا ورايت بيد الثالث حريه بيضا مطوية طيها شديدا ففترها فاذا فيها حاتم حار
انصار الناظرين دونه فخرها الي فاول معاجيب الطست ففصل بذلك ابريق سبع مرات
ثم ختم من كفيه بالحزام ختما واحدا ولعه في الحريه مرطوبا عليه بخيط من المسك الا في
ثم جله فاخذه بين اجنحة ساعة قال ابن عباس كان ذلك رمضان فظن الجن وقال في
اذنه كلاما له الفهمه وقال ابراهيم محمد فابقي لبي علي الا وقد انطقت وقالت اكرم عليا
واجمع قلبا معك معاني النضرة قد البست الخوف والرعب لا يسمع احد يذكرك الا وجعل
نواده وخاف قلبه وان لم يرك يا خليفة الله قال ابن دحية في التور هذا حديث غريب
واخرج ابن سعد قال حكاه واليهيقي وابو نعيم عن عائشة قالت كان يهودي قد سكن
مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس
من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقال القوم والله ما نعلمه قال احفظوا
ما قولكم ولدت هذه الليلة بنى هذه الامة الاخيرة بين كفيه علامة فيها شعرات متواترات
كأنهن عرف فرس لا يرضع لبنين وقد كان عريتا من الجن اذ دخل صبيعه في فيه فغصه الرضاع
فتصدع القوم من مجلسهم وهم يتجشون من قوله فلما ساروا الي ساذلم اخبر كل انسان منهم
اهله فقالوا قد ولد لعبد الله ابن عبد المطلب غلام سموه محمد انا النبي القوم حتى جاوا
اليهودى فاجروه الخبر قال فاذ هبوا معي حتى انظروا اليه فزجوا به حتى دخلوه على امه فقال
اخرجي انا ابنتك فاخرجته وكشفوا له عن ظهره فراى تلك الشامة فوق اليهودى فغشيت
عليه فلما افاق قالوا وولدت لك نال قال والله ذهبت النبوة من بني اسرائيل افرحتم به يا معشر
قريش اما والله ليلسطن بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق الي المغرب **واخرج** البيهقي وابن
عساكر عن ابي الحكم النخعي قال كان المولود اذا ولد في قريش دفعوه الي نسوة من قريش لى
القبه فكفان عليه برمة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه عبد المطلب الي نسوة
يكفين عليه برمة فلما اصبح ابن فوجد ان البرمة قد انفلتت عنه باثنتين فوجدته مفتوح
اليمين شاخصا ببصره الي السماء فاتاها من عبد المطلب فقلن له ما راينا مولودا مثله وجنا
قد انفلتت عنه البرمة ووجدناه مفتوحا عينه شاخصا ببصره الي السماء فقال احفظنه
فاني ارجو ان يصيب خيرا فلما كان يوم السابع ذبح عنه ودعاه قريشا فلما اكلوا قالوا يا
عبد المطلب ما سميت به قال سميت به محمدا قالوا انما رغبت به عن اسماء اهل بيتك قال اريد

ان يحكم الله في السماء وخلق في الارض **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر من طريق المسيب بن شريك
عن محمد بن شريك عن ثيب بن ثيب عن ابيه عن جده قال كان بجزيرة نهر اصب
الشام يدعى عيسى وكان قد اتاه الله علما كثيرا كان يكرم مؤمنة لم يدخل مكة فلقى الناس
ويقول انه يوشك ان يولد فيكم مولودا املا بمكة تدعى له العرب ويملك البحر هذا زمانه
من ادركه واتبعه اصابت حاجته ومن ادركه وخالف اعطاه حاجته وبالله ما تركت الارض البحر والحي
والامر والاحللت ارض البوس والجزع والخوف الا في طلبه فكان لا يولد بمكة مولودا الا ينال
عنه فيقول ما جاء بعد فلان كان مسحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عنه الله بن عبد المطلب حتى اتى عيسى فوقف في ارض مؤمنه فناداه فقال من هذا قال
انا عبد الله فاشرف عليه فقال كن اياه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت اخذتكم عنه يوم
الاشين وبعث يوم الاثنين ويموت يوم الاثنين وان محمد طلع البادية واية ذلك انه الان
وجع فبشكى ثلاثا ثم نهاني فاحفظ لسانك فانه لم يحد صد احد ولم يبلغ على احد كل سعي
عليه قال فما عمره قال ان طال عمره او قصر لم يبلغ السبعين يموت في وترد وفي السنين
في احدى وستين او ثلاث وستين اعما رجل امته قال وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة حلت من رمضان **واخرج** ابو نعيم عن
ابن عباس قال كان عند الجاهلية اذا ولد لهم المولود من تحت التلذ رموه تحت الانا فلا ينظر
اليه حتى يصحوا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم طرحوه تحت البرمة فلما اصبحوا اتوا
البرمة فاذا بي قد انفلتت ثنتين وبعثوا الي السماء فنجوا من ذلك ورفع الي امرأة من
بنى بكرت رضعه فلما ارضته دخل عليها الخبز من جانيها وشوقيات فبارك الله فيها
فتمت وزادت **واخرج** ابو نعيم عن داود ابن ابي هند قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
نارت الطراب لوضعه واتى الارض بكفة حين وقع واصبح يتامل السماء بعينه وكفوه
عليه برمة صخرة فانفلتت عنه فلقين **واخرج** ابن سعد عن عكرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه وضعت تحت برمة فانفلتت عنه قال فقظرت اليه
فاذا هو قد شق بصره ينظر الى السماء **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره عن عكرمة قال لما
ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشوقت الارض سودا وقال ان ليس لقد ولد اليلة ولد
يستد علينا امرنا فقال له جنوده فلو ذهبت اليه فخلته فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الله جبريل فركضه ركضة فوق بعد **واخرج** الزبير بن بكار وابن عساكر عن معمر
ابن خزيمة قال كان النبي يخرج في السموات السبع فلما ولد عيسى حجب من ثلاث سموات
فكان يصل الى اربع فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب من السبع قال الولد يوم
الاثنين حين طلع الفجر **واخرج** البيهقي وابو نعيم والطبراني في المواتف وابن عساكر من
طريق ابى ايوب يعلى بن عمران الجلي عن حمزة بن ابي الحارث عن عيسى بن ابيات له مائة
وخمسون سنة قال لما كانت اليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس ابوان

اي انظر

كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرافة وخمدت ناز فارس لم تحم ذلك الف عام
وغاضت بحيرة ساوة فلما اصبح كسرى افرغه ذلك فصر عليه فجيئا فلما غلبه رآى ان
يترد لك عن وزيره فليس تاجه وقد علي سري وجمهم اليه واخبرهم بما رآى فبينما هم
كذلك اذ ورد عليه الكتاب بخود النار فاذا دعا الي غمته فقال الموبدان وانا املع الله
الملك رايت في هذه اليلة ابلا صبا نفوذ خيلا عرابا قد قطعت دخلة وانتشرت في بلادها
فقال اي شيء يكون يا موبدان قال حادث يكون من ناحية العرب فكتب كسرى الى النعمان
ابن المنذر اما بعد فوجه الي رجل عالم بما اريد ان اساله عنه فوجه اليه بقصد المسيح بن
عمر وابن حسان الغساني فلما ورد عليه قال له الكمل بما اريد ان اسالك عنه قال
لخبرني الملك فان كان عندى منه مله الا اخبرته من ينله فاخبره قال بمله ذلك عند
خاليل يتكن مشارف الشام يقال له سطيح قال فانيه فاساله فخرج عند المسيح حتى انتهى
الي سطيح وقد اشفى على الفرج فسلم عليه فلما سمع سطيح كلامه رفع راسه وقال عبد المسيح
علي جلد شيخ الي سطيح وقد اوفى على الضريح بشك ملك بني ساسان لا رجاء من الايوان
وخمود النيران ورويا الموبدان راي ابلا صبا نفوذ خيلا عرابا قد قطعت دخلة
وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا اكثرت اللان وظهر صاحب الهراون وقاص وادي
الساوم وغاضت بحيرة ساوة وخمدت ناز فارس فليس الشام سطيح ساما يملك منهم ملوك
وملكات على عدد الشرافات وكل ما موات ات ثم قضى سطيح مكانه فاتي عبد المسيح الي كسرى
فاخبره فقال الي ان ملك منا اربعة عشر ملكا كانت امور ولهم فلك منهم عشرة في اربع
سنين وملك الباقون الي خلافة عثمان قال ابن عساكر حدثت عري لانفره الامم
مخروم من ابيه تفرد به ابو ايوب الجلي هكذا قال في ترجمة سطيح في تاريخه وقال في ترجمة
عبد المسيح بعد ان اخرج من هذا الطريق وزواه معروف ابن حمزة عن بشر ابن قيس
المكي قال لما كانت اليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قلت
ومن هذا الطريق اخرج عبد ان في كتاب الصحابة وقال ابن جرير في الامامة انه مرسل
واخرج الحراكي في المواتف وابن عساكر عن عروة ان نفا من فريش منهم وروفة بن
نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله بن جحش وعثمان ابن الحويرث كانوا عند من
يجمعون اليه فدخلوا عليه ليلة فراع مكبوا باعلي وجهه فانكروا ذلك فاحذروا
فردوه الي خاله فلم يثبت ان انقلب انقلابا غيضا فرددوا الي خاله فانقلب الثالثة
فقال عثمان ابن الحويرث ان هذا الامر حدث وذلك في اليلة التي ولد فيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاتفق بهم هاتف من القصر بصوت حمير وهو يقول
• تردي مولودا نارت بنون • جميع فجاج الارض الشرق والغرب •
• وخرت له الاوثان وأرعدت قلوب ملوك الارض طوا من الرقب •
• ونازع جميع الفرس باحت وظلت وقديت شاء الفرس في اعظم الكربة •

• وصدت عن الكهان بالغيب جنودهم فلا يخبر منهم حق ولا كذب •
• فيا القضي ارجعوا عن ضلالكم ورجعوا الى الاسلام والمرل ان •

واخرج الخرايطي من طريق هشام بن عروة عن ابنه عن جده ابي ثابت ابي بكر قال
كان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة ابن نوفل يذكران انهما اتيا الجاهلي بعد رجوع ابي هذ
من مكة قال فلما دخلنا عليه قال امدا قاني اليها القرشيان هل ولد فيكم مولود ارا
ابوه فذكره فصرى عليه بالعداج فسلم ونحوت عنه جمال كثيرة قلنا نعم قال فسل لهما
بعضا ففعل قلنا تزوج امرأة يقال لها امية تركها حاملا وخرج قال فسل لعمان ولدت امة
لا قال ورقة اجرك ايضا الملك ابي ليلى قدبت عند وثن لنا اذ سمعت رجوفه ها تهايقول
• ولذا البق فذلت الاملاك • ونأى الصلال واذن الاشراك •

ثم انكس الصم على راسه فقال زيد بن عمرو انكس ايضا الملك ابي في مثل هذه الليلة خرجت
حتى ايتت جبل ابي قيس اذ رأت رجلا يزل من السماء له جناحان فوقف على اية
قيس ثم اشرى على مكة فقال ذلك الشيطان وبطلت الاوثان وولد الامين ثم نشر
نونا معه واموى به نحو المشرق والمغرب فرائيه قد جلد ما تحت السما وسطع نور كاد
يحطف بصري وها لى ما رايت وحق الها تف بجاحينه حتى سقط على الكعبة فسقط له
نورا شرفت له فقامت وقال زكت الارض وادت رينها واومأ الى الامسا ما التي كانت على
الكعبة فسقطت كلها قال الجاهلي ويحك ما خبرك ما صابني ابي ليلى في الليلة التي ذكرتها
في قتي وقت خلوتي اذ خرجت على من الارض عنق وراس وهو يقول كل الويل يا صاحب القيل
ومتهم طير اياك بحان من جبل ملك الاشتر المحدثي الجرم ولد البني الاخي الحري المكني
من اجابك سعد ومن اباه عند ثور دخل الارض فباب فذهبت امية فله اطق الكلام ورميت القام
فله اطق القيام فانما اضلي فقلت اجمعوا على الجنة فجمعهم عنى ثم اطلق على السبي ورجلي

باب الية في ولادة مخوننا مقطوع السرة • اخرج

الطبراني في الاوسط وابو نعيم والخطيب وابن عساكر من طريق عن ابي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من كرمي على زمني او ولد مخوننا ولم يزا احد سواتي وصحة الصلي في
المخوننا قال ابن سعد ان ابنا يونس ابن عطا المكي حدثنا الحكم ابن ابان العذفي حدثنا
عكرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس ابن عبد المطلب قال ولدا النبي صلى الله عليه وسلم
مخوننا مسرورا واخرج ذلك عبد المطلب وخطي عنده وقال ليكون لابي هذا شان
اخرجه اليهم في وابو نعيم وابن عساكر **واخرج** ابن عدي وابن عساكر من طريق عطاء عن
ابن عباس قال ولدا النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مخوننا **واخرج** ابن عساكر عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد مخوننا **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة قال
ولدا النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مخوننا قال الحاكم في المستدرک ان توارث الاحاديث
انه ولد مخوننا وفي الوشاح لابن دريد قال ابن الكلبي بلغنا عن كعب الاحبار انه قال وجد

في بعض كتبنا ان ادم خلق مخوننا واثني عشر بيتا من بعده من ولده خلقوا مختفين احرم
لحمه صلى الله عليه وسلم وشيت وادريس ونوح وسام ووط و يوسف وموسى وسليمان
وشعيب ويحيى و هود وصالح صلى الله عليهم اجمعين **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو نعيم
وابن عساكر عن ابي بكر ان جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه •

باب مناعته للقصر وهو في مفده • اخرج

الطبراني في المعجم والخطيب وابن عساكر في تاريخهم عن العباس ابن عبد المطلب قال قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في دخول في دينك اما ان لبوتك رايك في المعذنا في القهر ونشر البس
يا شيعك فحيث اشرت اليه مال قال اني كنت اخذته ويخذه في ويخني عن البكا واستمع
وجبه يسجد تحت العرش قال اليه في نفذه احمد بن ابراهيم الجعفي وهو مجهول وقال
الصابوني في هذا حديث غريب الاسناد والحق في المعجزات حسن **باب**

كلامه في المفد قال الحافظ ابو الفضل ابن حجر في شرح البخاري في سيرة الواقدي ان

ابن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في ابل ما ولد وذكر ابن منيع في الخصائص ان ممد كان
يتحرك بحريك الملايكة فانه اول كلام تكلم به ان قال الله اكبر كبيرا واخمد الله كثيرا

باب ما ظهر في زمن رضاعه من الايات والمعجزات • اخرج

ابن اسحاق وابن راهوية وابو يعلى والطبراني والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق
عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب لحدثت عن حليمة بنت الحارث ان امر رسول الله صلى
الله عليه وآله التي ارضعته قالت قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر فلقم الرضاعة في
سنة ثمانية فقدمت على ابي طالب ومعي صبي لنا وشارف لنا والله ما تبقي بقطرة وما نأمر
ليلنا ذلك اجمع مع صبيتنا اذ لا يجدي في تدني ما يغنه ولا في شارب ما يغنيه فقدمنا
مكة فوالله ما علمت منا امرأة الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقباه
اذ اقبل اليه يتيم فوالله ما بقي من صولجى امرأة الا اخذت رضيعا فترى فلما ارجد
غيره قلت لزوجي والله اني لا اكره ان ارجع من بين صواحيك ليس مني من لا تظعن الى ذلك
اليتم فلاخذته فذهبت فاخذته فاما هو الا ان اخذته فحيث به رحلي ما قبل عليه ثريا
بما شأ من لبن فشرب حتى روى وشرب اخوه حتى روى وقام صاغي الى شارفنا تلك
فاذا انا الحافل فحلب ما شرب وشربت حتى رويتا وشابخيرة ليلة فقال ما حبي
يا حليمة والله اني لاراك قد اخذت نسمة مباركة امر ترى ما يشابه اليلة من الخير
والبركة حين اخذناه فلم يزل الله يزيدنا خيرا ثم فرضا راجعين الى بلادنا والله لقطعت
اعلاني بالركب حتى ما يتصلق بعا حمار حتى ان صويحبا في بطنك وذاك اهدى انا شك
الذي خرجت عليها معانا فاول نعت والله الصالح في بطنك والله ان لخالنا حتى قدمنا
ارض بني سعد وما اعلمنا رضاعا من ارض الله اخذت منها فان كانت غني لتسرح ثم تروح
شباغا لبنا فحي وما يشبهنا وما حولنا احد يضر لنا شاء بقطر لبن وان اعانهم لتسرح

بوني

جاءا حتى انهم يقولون لو عايناهم ونحكم انظر واخبرهم فخرجوا معهما
فيسرحون مع غني حيث تسرح فيروحون انما هم جياغا ما فيها قطرة لبن وترفع غني شيئا
لنا فلم يزل الله يرنا البركة ونعترفها حتى بلغ سنين فكان لا يشب شيئا لا يشبه الغلام
فوالله ما بلغ السنين حتى كان غلاما جفرا قد مضى اليه اليه ونحن ارضى به مما راينا
فيه من البركة فلما راى امه قلنا لها يا طيرة عينا من جرح بائنا هذه السنة الاخرى فانا
نحشى عليه وباء مكة فوالله ما زالنا حتى قالت فنعرفه فترحمه معنا فالتنا به شهرين او
ثلاثة فبينما هو خلف بيوتنا مع اخ له من الرضاعة في بئر لنا جانا اخوه يشد فقال ذاك
ابننا القري حتى قد جاءه وجلان عليها شيا بياض فاجتاه فشعابطه فخرجت انا وابوه فشد
نحوه فنجده قائما مستقيما لونه فاستغفروا وقال اي بني ما شانك قال جاني رجلا عليه شيا
بياض فاجتاهني فشعابطني ثم استخرج امه شيئا فطرحاه ثم ردها كما كان فوجتاه به معنا
فقال ابوه يا حليمه لقد خشيت ان يكون ابني قد اميت فاطلقتي منذ انا الى اهله قبل
ان يظهر به ما تخوف قال حليمه فاحتمله حتى قد مضى به الى امه فقالت ماردة كما به قد
كنتم عليه حريصين قلنا نحشى الانلاف والاحداث فقالت ماذا لك بكما فامدقاني شاكما
فلما قد غما حتى اخبرنا صاحبنا قالت اخبرنا عليه الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه
سبل وانه لك ابن لابني هذا شان الاخر كما خبره قلنا بلى قالت حملت به فاحملت حملا
قط اخف منه فادريت في التور حين حملت به انه خرج مني نور امارت له قصور الشام
ثم وقع حين ولدته وقعا ما يقع المولود معمدا اعلى يديه ورافعا راسه الى السماء فمما عنكما
واخرج البهقي ابن عساكر من طريق محمد بن زكريا القلاقي عن يعقوب بن جعفر
ابن سليمان عن ابن علي عن بن عبد الله بن عباس عن ابنه عن جده عن ابنه عن ابن عباس
قال كانت حليمه تحدث الغلاما فطقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلم فقال الله اكبر
كبرا واحمد الله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فلما ترعرع كان يخرج فينظر الى الصبيان
يلعبون فيحبهم فقال لي يوما اماء مالي لا اري اخوتي بالنهار قلت قد كنت نفسي رعون
عما لا فيروحون من الليل الى ليل قال ابشيتي معهم فكان يخرج مسرورا ويخرج مسرورا
فلما كان يوما من ذلك خرجوا فلما انصف النهار اذ بابني ضمرة يعدو فرعا وجبينه
يرشح با كيا ينادي يا ابيه ويا امه الحق اخي محمدا فاقا قلما الامتيا قلت وما قصيت
قال بينا نحن قياما اذ اماء رجلا فاختطفه من اوسطنا وعلا به ذروة الجبل ونحن ننظر اليه
حتى شق من صدره الي غائته ولا ادرى ما فعل به فابكيت انا وابوه فنعى نعيها فاذا نحن به
قاعدا على ذروة الجبل شاخصا ببصره الى السماء يتبسم ويضحك فابكيت عليه وقلت عليه
وقلت قد كنت نفسي ما الذي هناك قال خيرا يا اماء بينا الساعة قايم اذ اتاني زهط
ثلاثة بيده اخدم ابريق فضة وفي يدي الشاقي طست من زمره فخر املني فلما فاخذوني
فانطلقوا لي الى ذروة الجبل فاصحوني على الجبل اجمعاء لطيفنا ثم شق من صدره الي غائته

بالتبرخ

فانا

وانما انظر اليه فلم اجد لك حسا ولا الماتم اذ دخل بيده في جوفتي فاخرج احتياطيني فسلها
بذلك الثلج فالتهم غشها ثم افاذا وقاما الثاني فقال الاول سمع قد اخرجت ما اترك الله
به قدما حتى فادخل بيده في جوفتي فالتهم قلبي وشقه فاخرج منه نكتة سودا مملوءة بالدم فري
لها فقال هذا اخذ الشيطان منك يا حبيب الله ثم حشاه بشي كان معه وردة مكانه ثم ختمه
بجام من نور فانا الساعة اجد بزواكنا في عروقي ومفاصلي وقاما الثالث فقال سمع قد
اخرجت ما امركا الله به فيه ثم دنا مني فامر به من مفرق صدره الى منتهى عاني وقال لونه
من امته بمشره فوزوني فزجهم ثم قال دعوه فلو ورنموه بامته كلها لرجع بهم ثم اخذ بيدي
فانمضني الهاضا لطيفا فاكبوا علي وقبلا وراي ويا من عيني وقالوا يا حبيب الله لن تراه
ولو تدري ما يراؤك من الخير لقرت عينك وتركوني قاعدا في مكاني هذا ثم جلوا بطيرة
ثم دخلوا احيال السماء قالت فاحتمله فابت به منازل بني سعد فقال الناس اذ يمشوا به الي
الكاهن حتى ينظر اليه ويد او يده قال ما في شيء مما تذكر اني اري نفسي سليمة وفوادي
صحية فقال لي الناس امنا به لعمروا طائف من الجن فلبثوني على رأبي فانطلقت به الى الكاهن
فقصت عليه القصة قال دعي انا اسمع منه فان الغلام ابصر بامر منكم نكله يا غلام
فقص قصته من اولها الى اخرها فوثب الكاهن قائما على قدميه ونادى يا غلي موت يا غلي
من شر قد اقرب اقلوا هذا الغلام واقتلوني معه فانكم ان تركتموه وادرك مذرك
الرجال ليسفهن اظلامكم وليكن من ادبنا نكم وليدعونكم الي رب لا تعرفونه ودين تنكرونه
قالت فلما سمعت مقالته انزعته من يدي وقلت لا تافقه منه واجن ولو علمت ان هذا
يكون من قولك ما اتيتك به اطلب لنفسك من يقتلك فانا لا نقل محمدا فاحتمله فانا
منزلنا ايت منزلا من منازل بني سعد الا وقد شمعنا منه ريح المسك وكان في كل يوم
ينزل عليه رجلا من ايمان فيجبان في ثيابه ولا يظفران فقال الناس ربه يا حليمه على
جده واخرجني من اماتك قالت فزمت على ذلك فسمعت مناديا ينادي هيا اليك يا بطل
مكة اليوم ردة عليك التور والدين والبهاء والكال فقامت ان تحذلين او تحزبن ابد
الا بد من قالت حليمه وحدثت بهذا المطلب بجدته كلف فقال يا حليمه ان لا بني شانا وود
ان ادر لك ذلك الزمان واخرج البهقي عن الزمري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
حجر حده عبد المطلب فاشترى من امرأة من بني سعد فزلت به سوق عكاظ فراه كاهن
من الكاهن فقال يا اماء عكاظ اقلوا هذا الغلام فان له ملكا فواعت بدامته التي رضعه
فاجاه الله ثم شت عند ما حتى اذ اسى واخه من الرضاعة تحسنه جاءت اخته فقالت
يا اماء اني رايت رجلا اخذوا اخي القري لثقا فشعابطه فقامت امه ذرعة حتى اشته
فاذا هو جالس مستقي لونه لا ترى عنده احدا فادخلت به حتى قد مضى به الى امه فقالت لها اني
عني ابتك فاني قد خشيت عليه فقالت امه لا والله يا بني محتا فافين لقد رايت به وبوني بطي
انه خرج معمدا اعلى يديه ورافعا راسه الى السماء فافصلته امه ووجدت عند المطلب ثم توفيت

مشتق من الكبر
الذي هو ضد
القصر

امه فتم في حجر جده فكان وهو غلام ياتي وسادة جده فيجلس عليها يخرج جده وقد صبر
فقول الجارية التي تقود جده انزل عن وسادة جده فيقول عند المطلب دعوا ابني فامته
يحتجج فوق جده فحمله ابو طالب فلما انا هز الحلم ارسل به ابو طالب تاجرا قبل الشام فلما
نزل يثما راها جبر من اليهود فقال لا يني طالب ما هذا الغلام منك قال ما هو ابن اخي قال
اشفيق انت عليه قال نعم قال فوالله لين قدمت به الشام ليقبلكه اليهودان هذا عدم
فخرج به ابو طالب الى مكة **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم وابو يسار عن سعد بن اوس ان رجلا
من بني عامر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حقيقة امرك فقال بده شلبي اتي دعوة
ابراهيم وبشرى اخي عيسى والي كنت بكر اتي فاما حلت بي كاتقل ما تحمل الفعا وجئت
لشككي الى صواحبا فلما ثقل ما جئتم ان اتي رأت في منامها ان الذي في بطنها نور قالت
فجئت اتبع بصري التوريسق بصري حتى اصابني مشارق الارض ومنازلها ثم انا ولدتي
فنشأت فلما نشأت بغفت لي اوتان قريش ولجس الى الشرف كنت مشرعة في بني لث
ابن بكر فثما انا ذات يوم متبذرا في بطن وادع اترابي من القبيان اذا انا برهط
ثلاثة معهم طست من ذهب علي فلما فاخذوني من بين اصحابي وانطلق القبيان
هرا باسرعين الى ابي ففهم اخدم فاصحفي على الارض اصحاغا لطيفا ثم شق ما بين يدي
صدري الى منتهى عاني وانا انظر اليه لم اجد ذلك مستاما اخرج احنا بطني ثم غسلها
بذلك الشلج فانعم غسلها ثم اغادها مكافها ثم قام الثاني فقال لصاحبه ثم اذخل
يدي في جوبي فاخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضخة سودا فريها ثم
قال بيده عينة وبيرة كانه يتناول شيئا فاذا انا بخاتم في يده من نور جارنا ظردونه
فختم به قلبي فامتلا نور او ذلك نور النبوة والحكمة ثم اغاده مكانه فوجدت برود ذلك الكا
في قلبي ذمرا ثم قال الثالث لصاحبه ثم فامر يدي بين يدي صدري الى منتهى عاني
فالتام ذلك الشئ فاذن الله تعالى ثم اخذ بيدي فامضني من مكاني اهاضا لطيفا ثم
قال للاول زنه بعشرة من امته فوزنوني بهم فوخمهم ثم قال زنه بمائة من امته فوزنوني
بهم فوخمهم ثم قال زنه بالالف من امته فوزنوني بهم فوخمهم فقال دعوه فلو وزنتموه
بما شئتم كلها لوخمهم ثم منقوني الى مدورهم وقبلوا انا سي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب
لم نسمع انك لو تدرى ما يراد بك من الخير لقرت عينك ثم جاء اخي فاجبرهم فقال بعض
القوم ان هذا الغلام اصابه لمة او طائف من الجن فانطلقوا به الى كاهنا حتى ينظر
اليه ويداوونه فقلت ما لي بشئ مما تذكرون ان اراي سليمة وفوادي صحيح فقال زوج
طيرى الا ترون ان كلامه صحيح اني لا رجوا ان لا يكون بابي ناس فذهبوا بي الى
الكاهن فقصوا عليه قصتي فقال استكوا حتى اسمع من الغلام فانه اعلم ما منكم من
فقصت عليه فلما سمع قولي وثب اتي فضمني الى صدره ثم نادى باغلاصوته يا آل العرب
يا آل العرب اقلوا هذا الغلام واقتلوني معه فواللات والعزى لين تركتموه وادرك ليبدلن

ديكم وليسفهن عقولكم وعقول ابايكم وليا لفر امركم وليا يتنكم بد من لم تسمعوا
بشله قط فهدت ظيوري فانه غني من حجره وقالت لادنت امته منه واجن ولو علمت ان
هذا يكون من الحولك ما ايتت به فاطلب لنفسك من يقتلك فاما غير قاتلي هذا الغلام
ثم احتماوني فاذا وني الى ابي واصبح اثر الشق ما بين صدري الى منتهى عاني كاذبة
الشراك قال ابو نعيم في هذا الحديث ان امته وجدت الثقل في حمله وفي سائر الاحاديث
انما لم تجد ثقلها واجح ان الثقل به في ابدا فلو قاصبها وان الحمة عند استمرار الحمل لها
فيكون علي الحالين خارجا عن المعتاد المعروف **واخرج** ابو نعيم عن بريدة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشرعا في بني سعد بن بكر فمالت امه امته لم وضعته انظرى اليه
هذا فلي عنه فاني رايت كانه خرج من فريش شهاب امه الى الارض كلها حتى رايت قصور الشا
فلما كان ذات يوم مرت بكاهن والناس يتلون فجات به فلما رآه الكاهن اخذ بذراعه فقام
اي قوما قتلوه اقلوه قالت فوثبت عليه فاخذت بعصديته وجاتها ناس كانوا امضا فليز الو
حتى انزعوه منه وذهبوا به **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابو يسار عن عبي بن يزيد
التعدي قال قدم مكة عشرون سنة من بني سعد بن بكر يطلن الرماح فامضن الرماح
كلهن الا حليمة فعرض عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلت تقول يتيم ولا مال له
وما عشت امه ان تغل فقال لها زوجها خذني عسي الله ان يجعل لانيه خيرا فاخذته
فوضعت في حجرها فاقبل ثديا فالحق تقطر الباقشوب وشرب اخوه وكان اخوه لانا
من القرث وقالت امه يا طيرى سبي عن ابنك فانه سيكون له ثقل واخر قبا بما رأت
وما قبل لها فيه حين ولدته وقالت قبل ثلاث ليال استر مني ابنك في بني سعد بن
بكر ثم في آل بني ذؤيب قالت حليمة فان زوجي ابو ذؤيب ثم ركب انا فصار ك
زوجا شادفة فطلما علي مواجها بوادي السرزوين من رفات ومما يواهيها ان
فعلن يا حليمة ما صنعت قالت اخذت خير مولود رايت قط واعظمه من كه قالت فاحلها
من نزلنا ذلك حتى رايت الحسد في بعض سائنا **واخرج** ابو نعيم عن طريق الواحد
جده شئ عند الصمد بن محمد التعدي عن ابيه عن خذ قال خذني بعض من كان يرمى
عن حليمة انهم كانوا يرون عنهما ما تخرج وشها ونرى الحضر في اوقاصها وابعادها وما
تريد عنهما على ان تربص ما تجد عودا انا كله فزوجها لعم اعزتها من عذت وتزوج
عن حليمة تخاف عليها الخبط قالوا فذلك صلى الله عليه وسلم سنين حتى فطر وكانت
ابن اربع سنين فقدموا به علي امه زار من لها وضر اخر من شئ على مكانه لما راوا من عظم
بركة لما كانوا بوادي السدر لقيت نورا من الجنة فراقهم فبايواها فطر والي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطر اشديدانم نظروا الى خاتم النبوة بين كتفيه والي حرة في عينية
فقالوا لم يشك عينية قالت لا ولكن هذه الحرة لا تقارقه قالوا فاذن الله شئ فانت
به امه ثم رجعت به معها فمرت يوم ما يري الحجاز وده عرف يوتي اليه بالصبيان

ينظر النعم فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الحمرة في عينه والى خاتم النبوة ما
يامعشر العرب اقلوا هذا القبي فليقتلن اهل دينكم وليكنون اصنامكم وليظهرن
امرهم عليكم فاستلت به حليمة فكانت لا تعرض لاحد من الناس ولقد نزل بهم عراف فخرج
اليه صبيان التي فابت حليمة ان تخرجه الي ان غفلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج من المظلة فراه العراف فدعا فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الحينة
فجهد بهم العراف ان يخرجوه اليه فابت فقال هذا بى واخرج ابن سعد والحسن ابن الطرا
في كتاب السواجر عن زيد بن اسلم ان حليمة لما اخذت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لها امه اعلى انك قد اخذت مولودا له شان والله حملته فاكنت اجد ما تجد النساء
من الحمل ولقد ايتت فقيل انك ستلدن غلاما فسميته احمد وابو سيد العالمين ولقد
وقع مستمدا على يد يده رافعا راسه الى السماء فخرجت حليمة الي زوجها فاجرت به فسر به
بذلك وخرجوا لي اناهم منطلقه وعلى شارهم قد درت بالبن فكانوا يجلبون منها عبوقا
وصوبحا قالت حليمة وكنت لا اذرى ابني ولا يد عنا من الغيث فهو واخوه برويان
ما احبوا يمانا ولو كان معهما نالك لروى وانت عرافا من عذيل فلما نظر اليه صاح يا
معشر العرب اقلوا هذا القبي فليقتلن اهل دينكم وليكنون الهكم وليظهرن امرهم عليكم
فانسلت به حليمة واخرج ابن سعد وابن الطراح عن عيسى بن عبد الله ابن مالك قال
جل الشيخ الهذلي يصيح يا هذيل والهة لمن هذا يستظر امر ابن السماء وجعل
يعزى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت ان ذله فذهب عقله حتى مات كافرا
واخرج ابن سعد وابن الطراح عن اسحاق بن عبد الله ان امراة النبي صلى الله عليه وسلم
لما دلفته الي السعدية التي ارضعته قالت لها اخطي ابني واخرضا بما رأت من رضا
اليهود فقالت لا تخدوني عن ابني هذا فاني حمله كذا او وضعته كذا ورايت كذا وكذا وصفا
امه فقال بعضهم لبعض اقلوه فقالوا ايتيتموه وقالت لا هذا ابوه وانا امه فقالوا لو
كان بتمنا لقتلناه واخرج ابن سعد وابو نعيم وابو عساكر وابن الطراح عن طريق عطاء ابن
ابي رباح عن ابن عباس قال كانت حليمة لا تدعه يذم مكانا بعيدا فغفلت عنه فخرج
مع اخته النخماة في الظهيرة الي الهنجر فخرجت حليمة تطلبه حتى تجده مع اخته فقالت
في هذا الحر فقالت اخته يا امه ما وجد اخي حر رايت غمامة تظل عليه اذا وقف
وقفت واذا سارت حتى انتهى الى هذا الموضع قالت اختا يا بنية قالت اى والله
واخرج ابن سعد عن الزهري قال قد مر وفد يوازن علي النبي صلى الله عليه وسلم وهم
عمره من الرضاة ابو ثروان فقال يا رسول الله لقد رايتك مرصفا فاذا رايت مرصفا خيرا
منك ورايتك فطيما فاذا رايت فطيما خيرا منك ثم رايتك شابا فاذا رايت شابا خيرا منك
وقد تكاملت فيك خلال الخير فابتد قال ابن الطراح رايت في كتاب الترقيص لابن
عبد الله محمد بن المعلى الازدى ان من شعر حليمة مما كانت ترقص به النبي صلى الله عليه وسلم

• يارت اذا اعطيت فالبته • واعلم الى الملا وارقه • وادخل ابا هليل البدي بحقه •
وذكر ابن سبع في الحضاير ان حليمة قالت كت اعطيت الندي الايمن فيشرب منه مشر
اسرله الي الندي الايسر فاني ان يشرب منه قال يقضمه وذلك من عدله لانه علم ان له
شربا في الرضاة **ذكر المعجرات والحضاير في خلقه الشريف صلى الله عليه وسلم**
باب ما جاء في خاتم النبوة • اخرج الشيخان في التلخيص
ابن زيد قال قلت خلف هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الي خاتمه بين كفتيه مثل
زر الحلة **واخرج** مسلم وابو يعقوب عن جابر بن سمرة قال رايت خاتم النبوة بين كفتيه
مثل نصف الحامة يشبه جده واخرجه الترمذي بلفظ عند حمراء مثل نصف الحامة **واخرج**
مسلم عن عبد الله بن سرج عن قال نظرت الي خاتم النبوة بين كفتيه عند تقعر كفه اليسرى فجاء
عليه خيلان كاشمال الشاة بلل النفس بصر التون وسكون العين المحجمة وماد بمجمة فرع
الكف والجمع بصر الخيل الكف اذ اجع والخيلان جمع خال وفي الشامات السود والثايل والدمع
قولول وابو حنيفة يغلوظا من الجسد **واخرج** احمد وابو يعقوب عن مرة قال قلت يا رسول الله اراي
الخاتم فقال ادخل يدك فاذا هو على تقعر كفه مثل البصلة **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي
من طريق عن ابي ربيعة قال انطلقت مع ابني الي النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الي مثل
البصلة بين كفتيه وفي لفظ لابن سعد مثل التفاحة وفي لفظ لاهد مثل نصف الحامة
واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن ابي سعيد قال الختم الذي بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم
وشعره نابتة واخرجه الترمذي بلفظ كان في ظهره بضعة نابتة واخرجه احمد بلفظ
خمر نابتة بين كفتيه **واخرج** البيهقي عن سلمان الفارسي قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمه فالتقي الي رداءه وقال انظر الي ما امرت به فرايت الخاتم بين كفتيه مثل نصف الحامة
واخرج احمد وابو يعقوب عن الترمذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا اخا نوح امض لما امرت به فجئت في ظهره فاذا الخاتم في موضع غفوف الكف
مثل الحجمة النخمة قال ابن مشام فمضى اثر الحجمة القابضة على الخد حتى يكون نابتة
واخرج الترمذي والبيهقي عن علي بن ابي ابيد قال في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كفتيه
خاتم النبوة **واخرج** الترمذي عن ابي موسى قال خاتم النبوة اسفل من غفوف كفه مثل
التفاحة **واخرج** احمد والترمذي والحاكم وصححه وابو يعقوب والطبراني من طريق علي بن ابي
احمر عن ابني زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن فامح ظهري فدنوت
وصحت ظهره ووضع اصابعي على الخاتم فقيل له ما الخاتم قال شعر يجمع عند كفه **واخرج**
البيهقي عن سلمان قال عند غفوف كفه الخاتم النبوة مثل نصف الحامة لونها لون جلد
واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال اذ فني النبي صلى الله عليه وسلم خلقه فقلت
فمخيا خاتم النبوة فجعل ينزع علي مشكا **واخرج** الطبراني وابو عساكر عن ابني زيد بن اخطب
قال رايت الخاتم على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم حجمة نابتة وفي لفظ مثل انسان مال عليه

بظفره يفتي كانه يفتح به **واخرج** ابن عسار والحاكم في تاريخ بني ابراهيم عن ابن عمر قال كان خام
بالنبوة يظهر النبي صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من طر مكتوب فيها بالحق محمد رسول الله
واخرج ابو نعيم عن سلمان قال بين كفتيه بيضة كهيئة الحمامة عليها مكتوب باطنها الله وحده
لا شريك له محمد رسول الله وظاهرها توجه حيث شئت فانك المنصور **واخرج** الطبراني وابو
نعيم في المغرب عن عباد بن عمر قال كان خام النبوة على طرف كفته الا بركانه ركة غير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يرى الخام **واخرج** ابن ابي خزيمة في تاريخه عن
قال كان خام النبوة كشامة سودا تضرب الى الصفرة حولها شرات متراكبات كانه عرف الفرس
قال العلماء اختلف احوال الروايات خام النبوة وليس ذلك باختلاف بل ككل شبه بما سح
له فواحد قال كوزة الجمل وبويعض الظاهر المعروف او ذرا البشامات واخر كهيئة الحمامة واخر
كالقاعة واخر بيضة طر مباشرة واخر حبة بانية واخر كالحبة واخر كربة المنز وكلها المأظ
سوداها واحد وبوقطعة طر ومن قال شعر فلان الشعر حوله متراكب عليه كما في الرواية الاخرى
قال الفرطبي الاكافيت الثابتة على ان خام النبوة كان شيئا بارزا احمر عند كفته الا بركانه
فقل قد ربيضة الحمامة واذا كثر خج اليد قال الترمذي والعجم انه كان عند نقص كفته الا بركانه
لانه مضموم من وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه دخوله وقد اختلف العلماء مل ولد وبار
بما وضع بعد ولادته وتمسك القائلون بالثاني بما في حديث شداد بن اوس السابق في الرضا
وقد ورد انه دفع عند وفاته كاسيا في الوفاة **واخرج** الحاكم في المستدرک عن وهب ابن
منبه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى الا ان يكون نبيا
صلى الله عليه وسلم فان شامة النبوة كانت بين كفتيه **باب**
المعجزة والخصايص في عينه الشريفين قال تعالى ما زاع البصر وما طغى الخ
بن عدى واليهي وابن عسار عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في
الظلمة كما يرى في النور **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في النور **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صل ترون قبلي فاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا سجودكم افي لا اراكم ورايكم **واخرج** مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايها الناس اني اما مكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالتجود فاني اذا ركع من امانى ومن
خلف **واخرج** عبد الرزاق في جامعه والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اني لا نظري ما وراي كما انظري ما بين يدي **واخرج** ابو نعيم عن سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افي اذا ركع من ورايكم **واخرج** الحنفدي في مسنده
وابن المنذر في تفسيره والبيهقي عن مجاهد في قوله الذي يراك حين تقوم وتسلم في
الساجد من قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه من القفوف كما يرى من بين
يديه قال العلماء هذا الابصار اذ لا حفيق خام صلى الله عليه وسلم انخرق له فيه

الكل

المعجزة ايضا فكان يرى بها من غير مقابلة لان الحق عند اهل السنة ان الروية لا يشترط لها
المقابلة عقلا ولا حكما احوال من رواية الله تعالى في الاخر وقيل كانت له صلى الله عليه وسلم
عين خلف ظهري يرى بها من ورايه قايما وقيل كان بين كفته عينا مثل ستر الخيل يصيرها
لا يجيها ثوب ولا غيره **باب**
واشانه **واخرج** احمد وابن ماجه والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم يدلو من ماء فثرب من الدلو ثم صب في اليد وقال ثم يجر في اليد ففاح منها
مثل رائحة المسك **واخرج** ابو نعيم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يرق في يده في داره فلم
يكن بالمدينة يرا عذيق منها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ربيعة مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء كان يدعور موعبا به ورمعا ابنته
فاطمة فيقول يا فاطمة لا ترضعيني الى الليل فكان ربيعة يحزيم **واخرج**
الطبراني عن عيص بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ومن خمس فوجدته يا كل قد يدلفنغ لمن قد يدف ثم نادى القديين فقصتها كل واحدة
قطعة قطعة فلقين الله وما وجد لا فوا من خلف **واخرج** الطبراني عن ابي امامة ان امراة
بذيبة اللسان جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل قد بدت افعال الانطمنى فاولاها
بما بين يديه قالت لا الا الذي في فمك فاخرجته فاعطاها فالفته في فمها فاكلته فلم يعلم بين
تلك المرأة بعد ذلك الامر الذي كانت عليه من البذاءة والذراية **واخرج** البيهقي عن طريق
عمر ابن شبة عن ابي عبيد الخوي ان عامرا بن كزيب انى بابنه عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو ابن خمس سنين فقل في فيه فكان لو وقع حجر امامه يغنى بخرج من الحجر المساء
من بركه **واخرج** البيهقي عن محمد بن ثابت بن قيس بن ثمال ان اباة فاروق جميلة بنت
عبد الله بن ابي وقيل خاتمة فلما ولدته خلعت ان لا تلبسه من لبسها فداها به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبرق في فيه وقال اختلف بطه به فان الله رازقه فابنته اليوم
الاول والثاني والثالث فاذا امراة من العرب قال عن ثابت بن قيس فقلت لها ما تريد من
قالت رايت في ما بين يدي هذه الليلة كافي ارضع ابنا له يقال له محمد قال فاناثا وبهذا
ابن محمد **واخرج** ابن عسار عن ابي جعفر قال بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اذ عطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي صلى الله عليه وسلم ماء فلم يجد فاطمات لسانه
فمسه حتى مروى **واخرج** الطبراني وابن عسار عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كنا بغض الطريق سمع صوت الحسن والحسين يكيان ومامع اتهما
فاسرع السير حتى اتا ماما فسمعه يقول ما شان ابني فقالت العطش فطلب الما فله محمد اخذ
قطرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابني اخذها فاولته اياه من تحت الخدر
فاخذ فضته الى صدره وهو يصغو ما دنتك فاذلغ له لسانه فخل بعينه حتى هذاه وسكن
فلم اسمع له بكاء والاخرى بكى كما هو ما دنتك فقال نادى ابني الاخر فاولته اياه فقل به كذلك

فكافا سمع لما صونا واخرج الدارمي والترمذي في الشمال واليهي والطبراني
 في الاوسط وابن عساكر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افجع الثنتين
 اذا تكلم روى كالتور يخرج من بين شايها واخرج الطبراني عن ابني قريصة قال يا بنينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا واني وخالتي فلما رجعنا قالت لاني وخالتي يا بنينا مثل
 هذا الرجل احسن وجهنا ولا اني ثوبا ولا ائلين كلاما ورايتا كان التور يخرج من فيه
باب الالة في وجهه الشريف اخرج ابن عساكر عن جابر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال جابر في جبريل فقال ان الله يقر عليك السلام ويقول لك جيسي اني
 كسوت حسن يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشى قال ابن عساكر في
 مسنده بمحمول والحديث منكروا **اخرج** ابن عساكر عن عائشة قالت كت اخيط فقطعت
 من الابر فطبت بها فلم اقدر عليها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت الابر
 بشعاع نور وجهه فاجرتة فقال يا حمزة الويل ثم الويل لانا لمن حرمت النظر الي وجهي
باب الالة في بطنه الشريف اخرج الشيخان عن انس قال راية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده في الدعاء حتى يرى بياض بطنه **اخرج** ابن سعد
 عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع يري بياض بطنه وقد ورد ذكر
 بياض بطنه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث عن جماعة من الصحابة قال المحب الطبري
 من خصا بصره صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس تغير اللون غيره وذكر
 القرطبي مثل ذلك وزاد وانه لا شعر عليه **باب الالة في لسانه الشريف**
اخرج ابو احمد الفطري في جزيه وابن عديم وابن عساكر عن برقة عن جابر ابن
 الخطاب قال قلت يا رسول الله مالك الفصا ولم يخرج من بين اظفارنا قال كانت لغة
 اسماعيل عليه السلام قد درست في اظفار جبريل فخطبنا واية بعض طوقه عن برقة قال
 سمعت عمر يقول يا رسول الله الخ ففعله من مسند برقة **اخرج** البيهقي في شعب الايمان
 وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابن ابي حاتم والخطيب في كتاب الجور وابن عساكر عن محمد
 ابن ابراهيم التيمي قال قالوا يا رسول الله ما رايك الذي هو افصح منك قال ما يمنعني وانسا
 انزل القرآن بلساني بلسان عربي مبين **اخرج** ابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن الزمري
 عن ابنه عن جده قال قال رسول الله ايدك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملقى
 فقال له ابو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال انه قال ايما جمل الرجل اهدله
 قلت له نعم اذا كان مقلعا قال ابو بكر يا رسول الله لقد ظف في القرب وسمعت فضما م فاسمعت
 افصح منك قال ادبي رقي وفتات في بني سعد **اخرج** ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعر بكم انا من جبريل ولساني لسان بني سعد بن بكر
اخرج الطبراني عن ابني سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعر بكم
 العرب ولدت في قريش ونشأت في بني سعد فاني يا بني العرب **باب**

ما في قلبه الشريف قال تعالى المشرح لك صدرك اخرج البيهقي عن جابر بن ابراهيم
 ابن طهمان قال سالت سعدا عن قوله المشرح لك صدرك فحدثني به عن قتادة عن انس
 قال شق بطنه من عند صدره الى اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه ففصل في طست من ذهب
 ثم ملي ايماننا وحكمة ثم اعيد مكانه **اخرج** احمد ومسلم عن انس بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه جبريل ذات يوم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه واستخرج
 القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علة فقال هذا لظ الشيطان منك ثم غسله في طست
 من ذهب بماء زمزم ثم لأمه فاغاده في مكانه وجعل الغلمان يعنون الي امه يعني طينه فقالوا
 ان محمدا قد شق فجاواوا وهو مستغ اللون قال انس فقلت كذا اري اثر الخيط في صدره **اخرج**
 الحاكم والدارمي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن عتبة بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كانت خاصتي من بني سعد ابن بكر فانطلقت انا وابو ليها في بصرى
 ولم نأخذ معانا اذا فلتنا ابي اذ يب فاستأجر ادم من بني سعد انا فانطلق ابي ومكثت عندهم
 فاقبل الي طير ان ابي كان انسا قال فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبل اليه رايني
 فاخذني فطأني للقفا فشق بطني ثم استخرج قلبي فشقاه فاحرقا منه علقين سوداوين
 فقال احدهما لصاحبه ايتني بما شق فسلابا جوفى ثم قال ايتني بما برد فسلابا قلبي ثم قال
 ايتني بالتيكة فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خشفه فحشمه وختم عليه بخاتم النبوة
 فقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الثاين امه في كفة فاذا انا انظر الى الالف فاني
 اشفق ان يخرجني بعضهم فقالا لوان امه وزنت به مال بهم ثم انطلقا وتركا في وفرت
 فرفا شهيدا ثم انطلقت الي ابي فاخبرتها بالذي لقيت واشفقت ان يكون قد افسدت فالت
 اعينك بالله ورحت بعيرا لها فخلق لي الرجل وركبت خيل حتى بلغنا ابي فقالت ادبش
 اما تبي وذمتي وحدثت ما بالذي لقيت فلم ير عفا ذلك وقالت اني رايت جرح مني نور
 اضادت له قصورا الشامخه يعني خطه **اخرج** البيهقي عن يحيى بن حمدة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان ملكين جاءني في صور كركيتين معهما تلج ورو وما بارد فخرج
 احدهما صذري ورجح الآخر بمنقاره فيه ففصله **اخرج** عبد الله ابن احمد
 في زوايد المستند وابن حبان والحاكم وابو نعيم وابن عساكر في القيا والمخارة عن طريق محمد
 ابن معاذ ابن ابي ابن كعب عن ابنه عن جده عن ابي بكر ان ابا هريرة قال قال رسول الله ما اول
 ما ابتدئت به من امر النبوة قال اني لقي محمدا امشي ابر عشرين اذا انما رجلين فوق رايتني
 يقول احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاخذاني فلم يقا لي لاق القمام شقا بطني فكان
 يخلف بالماء في طست من ذهب والاخر يفضل خوفي فقال احدهما لصاحبه افلق صدري فاذا
 صذري فيما اري مغلوفا لا اجد له وجعا ثم قال اشق قلبه فشق قلبي فقال اخرج الغل
 والحمد لله فخرج منه شبه العلقة فنبذ به ثم قال ادخل الرافعة والوجه قلبه فادخل
 شيئا كهيئة الفضة ثم اخرج ذروفا كان معه فذق عليه ثم نقرا ابي ثم قال اغدرت بعت بما

معاذ بن

لما أتته به من جنتي للصغير ورقى على الكبر قال أبو نعيم نفع به معاذ عن أبيه وتفرده بذكر
السن **وأخرج** الدارمي والبراء وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله كيف قلت
أنك نبي وما علمت حتى استيقنت قال أنا نبي وأنا بطحا أممكة فوقع أحد سما بالارض
وكان الآخر من السماء والارض فقال أحدهما لصاحبه هو هو قال هو هو قال فزني برجل
فوزني برجل فزني برجل قال فزني برجل قال فزني برجل قال فزني برجل قال فزني برجل
زني باللف فوزني فزني فزني ثم جلاوا ينساقون على منكة الميزان ثم قال أحدهما لصاحبه
شق بطنه شق بطني فأخرج منه مغز الشيطان وعلق الدم فطرهما فقال أحدهما لصاحبه
اغسل بطنه غسل الانا واغسل قلبه غسل الملا ثم قال أحدهما لصاحبه جثا بطنه فثا
بطني وجثا الحاتم بين كفي بكاهوا الان ووليا غنى وكافى ارى الامم حيا **وأخرج** أبو نعيم
عن يونس ابن ميسرة بن خلف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناني تلك بطن من ذهب
فشق بطني فاستخرج حصوه جوف فضله ثم ذر عليها ذرو ثم قال قلب وكعب كعب ما وقع منه
عيان بصيرتان واذناك سمعان وانت محمد رسول الله الملقى الحاشي قلبك سليم
ولسانك صادق ونفك مطمئنت **وأخرج** من لم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انيت وانا في اقلي فانطلق بي الي زمزم فشرج مذري ثم غسل عمار زمزم ثم انيت
بطن من ذهب من ثياب ايماننا وحكمة فشيها صدرى قال انس ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يري ان اثره فخرج بي الملك الي السماء الدنيا وذكر حديث المخرج قال البيهقي جثا
از شق الصدر كان مرات مرة عند مرضه طيمة ومرة عند المبعث ومرة ليلة المخرج
قلت قد تقدم في ارضاع شق صدره مرة طوق وسياقي في الحديث المبعث والحديث
الانس ذلك ايضا والتحقيق في الجمع بينهما الحمل على التعدد ووقع ذلك ثلاث مرات ومحدث
صريح بوقوعه مرتين التمهيلي وابن خبة وابن المنيتر ومن صرح بالثلاث ابن حجر وأبدي
لذلك معنى لطيفا وهو المبالغة في الاسباغ والتطهيز بالتثليث كما هو في شرعه صلى الله عليه
وسلم في الطهارة واختفت الاوقات الثلاث بذلك لينشأ من الطفولية على اكل الاحوال
من الغصنة من الشيطان وليلقى عند المبعث ما يوحى اليه بقلب قوى وليتاهب عند الانسار
للمناجاة وقد اختلف مل شق الصدر وغسله مخصوص به او وقع لغيره من الانبياء وقال ابن المنيتر
شق الصدر له صلى الله عليه وسلم وصبره عليه من جسد ما ابتلى به النبي وصبره عليه بل هذا الشق
واجل لان تلك معاريف وصدق حقيقة وايضا فذكر روى له وهو وصيغته بغير من امله
صلى الله عليه وسلم **باب** **الاية في حفظه من التآوب** **أخرج** البخاري
في التاريخ وابن أبي شيبة في المصنف وابن سعد عن يزيد بن الاصم قال ما تآب النبي

صلى الله عليه وسلم قط **وأخرج** ابن أبي شيبة عن سلمة بن عبد الملك ابن مرزبان قال ما تآب
نبي قط **باب** **الاية في سمعه الشريف** **أخرج** الترمذي وابن
ماجة وأبو نعيم عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اظنت السماء وحش لها ان يتطاليس فيها موضع اربع اصابع الا وملك
واضع جنته ساجدة **وأخرج** أبو نعيم عن حكيم بن حزام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صحابه اذ قال لهم تسمعون ما اسمع قالوا ما تسمع من شيء قال اني لاسمع اطيظ السما وما
تلام ان تيط وما في ما موضع شبرا الا وعلته ملك ساجد او قائم **باب**
الاية في صوته وبلوغه حيث لا يبلغه صوت غيره **أخرج** البيهقي وأبو نعيم عن
البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق خدورهن **وأخرج**
أبو نعيم عن بركة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم انقل فنادى بصوت اسمع العواتق
في اجواف الخدور **وأخرج** أبو نعيم عن بركة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الغيا بصوت يسمع العواتق في خدورهن **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس يوما الجمعة على المنبر فقال للناظر اجلسوا فسمعوا منه الله ابن
رواحه وابو في بن عمر جلس في مكانه **وأخرج** ابن سعد وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن معاذ
التميمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا اسماعنا وفي لفظ فسمع الله اسماعنا
حتى ان كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا **وأخرج** ابن ماجه والبيهقي عن اقرهاني قالت
كنا نسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل عند الكعبة وانا على عريش
باب **الاية في عقله صلى الله عليه وسلم** **أخرج** أبو نعيم في
الحلية وابن عساكر عن ديب ابن منبه قال قرأت احدا وسبعين كتابا فوجدت في جميعها
ان الله لم يعط جميع الناس من هذه الدنيا الي انفسا يمان العقل في جنب عقل محمد صلى
الله عليه وسلم لا حجة ومنه من بين جميع رجال الدنيا وان محمد صلى الله عليه وسلم ارفع
الناظر عقلا وارجمه رايا **باب** **الاية في عرقه الشريف**
أخرج مسلم عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا عرق
وجأت اتي بقارورة فجعلت تسلك العرق فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فبالي اقره
سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرق بجعله لطيفا وما واطب الطيب **وأخرج**
من وجه آخر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي امر سليم فيقبل عندهما فيسقطه
نظما فيقبل عليه وكان كثير العرق فكانت تحرقه فيسقطه في الطيب والعوارير قال يا ام
سليم ما هذا قالت عرقك اذ دفن به طيبني **وأخرج** أبو نعيم عن طريق محمد بن سيرين عن ام
سليم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندي على نطح فاذا عرق اخذت سكا ففخته
بمفرقة **وأخرج** الدارمي والبيهقي وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن في طريق فيقبضه احد الا عرف الله قد سلكه من طيب عرقه او عرفه

ولم يكن من حجر ولا شجر الا يجد له **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن انس قال كما عرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اقبل يطيب ريحه **واخرج** البرار وابو يعلى عن انس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اترى طريقا من طرق المدينة وجدوا منه رائحة الطيب وقالوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق **واخرج** القادي عن ابراهيم النخعي قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل ريح الطيب **واخرج** الخطيب وابن عساكر
 وابو نعيم والديمثي عن محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر حدثنا
 ابو عبيدة معمر بن المثنى حدثنا هاشم بن عروة عن ابنه عن عائشة قالت كنت قاعدة الغزل
 والبنى صلى الله عليه وسلم تحصف فصفه فجعل يمينه يفرق وجانبه يتولد نوراً فبهت فقال
 مالك بمت قلت جعل جيتك يفرق وجانبه يتولد نوراً ولوراك ابو بكر الهذلي لعلمك انك اخو
 بشرة حيث يقول **وميزانك بكل غير حنيفة وفساد مرضعة وداث غليل**
واذا نظرت الى امرة ونجده برقت بروق المارض المتكلم
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام الى فقيل بين عيني وقال جزاك الله
 يا عائشة خير انا اذكر اني سمرت كسروى بكلامك قال ابو يعلى صالح بن محمد البغدادي لا اظن
 ان ابا عبيدة محدث عن هشام ابن عروة شيئا قال لكن الحديث حسن عندي بخلاف ما خرج عن
 محمد بن اسماعيل البخاري **واخرج** ابو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسن الناس وجهاً فانورهم لو انهم لم يصفوا صف قط الاشبه وجمه بالقرينة البذر وكا
 عروقه في وجهه مثل اللؤلؤ لو لم ير المثلك الا ذفر **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن
 عساكر عن هريز قال جازجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي
 فاحب ان تعطيني قال ما عندى شي ولكن اتيتي بقارورة واسعة الراش وعود شجرة فاشاه
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلبس القروق من رزاقته حتى امتلأت القارورة قال فخذها
 وتمر امك ان تعطيني هذا العود في القارورة وتطيب به فكانت اذا تطيبت يشتم المثل المدة
 رائحة ذلك الطيب فتسوايت المطيبين **واخرج** الدارمي عن رجل من بني حريش قال
 كنت مع ابي جعفر بن محمد بن النضر بن محمد بن مالك فلما اخذته الى مكان اربع
 فتمتني النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال علي من عروق البطم مثل ربح المثل **واخرج**
 عبدان في الصحابة فقال عن جعفر **واخرج** البرار عن محمد بن حنبل قال كنت استبرم مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن مني فدوت منه فاشتمت منك ولا عير **الطبيب**
 من ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **الاية في طول له صلى الله عليه**
وسلمه اخرج ابن ابي خيثمة في تاريخه وابو عساكر عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير المزدرد وكان ينسب الي الرقعة اذا مشى ورض
 ولم يكن على حال يماشيه احد من الناس ينسب الي الطول الا طاله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولربما اكتنف الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا افاداه نسب رسول الله صلى

الطبيب

الله عليه وسلم الى الرقعة وذكر ابن سبع في الخصائص ذلك وزاد انه كان اذا اجلس يكون كفته
 اعلى مرجع الحائسين **باب** **الاية في انه لم يكن يرى له ظل اخرج**
 الحكيم الترمذي عن ذكوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في الشمس ولا
 في القمر قال ابن سبع من خصائصه ان ظله كان لا يقع على الارض وانه كان نوراً فكان اذا مشى في
 الشمس والقمر لا ينظر لظل قال بعضهم ويشهد له حديث قوله صلى الله عليه وسلم في عاتية
 واصحابي نوراً **باب** **ذكر القاصي عياض في الشفا والعز في مولده ان من خصائصه**
 صلى الله عليه وسلم انه كان لا يزل عليه القباب وذكره ابن سبع في الخصائص بلطف الله له
 يقع على ثيابه ذباب قط وزاد ان من خصائصه ان القمل لم يكن يوذيه **باب**
الاية في شجرة الشريفة **اخرج** سعيد بن منصور وابن سعد وابو يعلى والحاكم
 والبيهقي وابو نعيم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابنه ان خالد بن الوليد فقد قلنوة له
 يوم اليرموك فطلبها حتى وجدها وقال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق راسه فابته
 ان اتى جوانب شجرة فستبقهم الى ناصيته فجعلت في هذه القلنوة فلما شهد قال الا فني مع
 الارزاق النصري **باب** **الاية في دمه** **اخرج** البرار وابو يعلى والطبراني والحاكم
 والبيهقي عن عبد الله بن الزبير انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحجج فلما فرغ قال يا
 عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فشربه فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت
 قال جعلته في اخي فكان ملت انه مخفي عن الناس قال لعلك شربته قلت نعم قال ويل لك
 منك وويل لك من الناس فكانوا يؤذون ان القوة التي به من ذلك الدم **باب**
الايات في قدمه الشريف **اخرج** البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا كان في طريقه قدمه وطى بكها ليس له اخضر **اخرج** ابن عساكر عن امانة الباهلي
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا اخضر له يطا على قدمه كلها **واخرج** البيهقي عن جابر
 ابن شمر قال كانت خضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجله متطاهرة **واخرج** احمد
 عن ابن عباس ان قريشا اتوا كاهنة فقالوا لها اخبرينا بما في راسنا من شياطين صاحب هذا المقام
 فقالت انتم جرمتم كساعلي هذه السهلة ثم مشيت عليها ابناكم فحرقوا ثم مشي الناس على
 فانصرت اثر محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقر بكم شهابه فكنوا بعد ذلك عشرين
 سنة او قريشاً عشرين سنة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الاية في مشيه صلى الله عليه وسلم **اخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال كنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في خانة فكنيت اذا مشيت سبقتني فالتفت الي رجل الى جنبتي فقلت
 تطوي له الارض وخليل ابراهيم **واخرج** ابن سعد عن زيد بن اسلم قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا مشى استرع حتى يمشي الرجل وراه فلا يدركه **باب**
الاية في نومته صلى الله عليه وسلم **اخرج** الشيخان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
 انما قبل ان يورق قال يا عائشة ان عيني تمان ولا ينام قلبي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر

مرمت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه قال ابن دحية هذه قضية اخرى غير قضية
امراة من بركة امريوتف بركة امراة من بركة **باب جامع في صف**
خلقته صلى الله عليه وسلم اخرج الشيخان عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسن خلقا ليس بالطويل الناعم ولا بالقصير **واخرج** البخاري
عن البراء انه سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا ولكن كان
مثلا للشمس **واخرج** مسلم عن جابر بن سمرة انه سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستدير **واخرج** الدارقطني والبيهقي عن جابر
ابن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اخبيا وعلية حلة حمراء فجلت
انظر اليه والي القمر فلو كان احسن في عيني من القمر في البياض ليلتصا بالشمس ويكبر القمر ولما
لايم فيهما **واخرج** البخاري عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرا انسانا وجسه كانه قطعة مني وكان في ذلك منه **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر
الصادق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدائرة القمر **واخرج** البيهقي عن
ابي حنيفة عن امرأة من همدان قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لها شبيهه
فالت كالقمر ليلة البدر لمار قبله ولا بعده مثله **واخرج** القادري والبيهقي والطبراني وابو
نعيم عن ابي عبيدة قال قلت للربيع بن ميمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو رايت لقلت الشمس طالع **واخرج** مسلم عن ابي الطفيل انه قيل له صف لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ابين من الشمس والوجه **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربة من القوم ليس بالطويل الباس ولا بالقصير اذ هو اللون ليس بالادهم
ولا الابيض الامون وجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الباس الطويل في مخافة
والادهم الشديد السمرة والامون الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة وليس
بشعر والسبط الذي ليس فيه تكسر والقطط الشديد الجمودة والرجل بينهما كانه مشط
فكسر قليلا **واخرج** البيهقي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابين مشربا بحمرة **واخرج**
ابن سعد والترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اشرع في مشيته منه كان الارض
تطوي له انا لخصه وانما غير مكثرت **واخرج** ابن سعد عن قتادة وابن عساکر عن طريق
قتادة عن ابن عباس قال ما بعث الله نبي قط الا بعثه حسن الوجه حسن الصوت حتى بعث نبيكم
صلى الله عليه وسلم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت **واخرج** ابن عساکر عن علي بن ابي
طالب قال ما بعث الله نبي قط الا مبعث الوجه كريم الحب حسن الصوت وان نبيكم صلى
الله عليه وسلم كان مبعث الوجه كريم الحب حسن الصوت **واخرج** الدارقطني عن ابن عمر قال
ما رايت احدا اشم ولا اجود ولا اوفاضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليح القمرا اشكل العينين منهو يس

العقبين

العقبين الشكلة كهيئة الحمرة تكون في بياض العين بخلاف الشكلة فانها حمرة في سواد ما وضيع
الفرد وانعه ومنه من قليل لحم العقب **واخرج** البيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عظيم العينين اهدب الاشعار مشرب العين بحمرة **واخرج** الترمذي والبيهقي عن جده
اخر عن علي انه نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل المعط ولا بالقصير المردة
كان ربة من القوم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطر ولا بالكلمة
كان في وجهه تدوير ابين مشرب اذ العينين الممدنة الاشعار جليلة المشاش والكتف اخبر
ذو مشربة شش الكفين والقدمين اذ امشي فقلع كما ما يمضي في سبب واذا التفت التفت
مباين كقفيه طام النبوة المعط الطويل الباس والمتردة والذى ردة دخله بضعة يلا
بعض فوجتمع والمطعم المسترخي للحم والمكلم المدور الوجه اى لم يكن شديد تدوير الوجه
بل في وجهه تدوير قليل والمشراب الذي في بياضه حمرة والادهم الذي في سواد الحدة
والاهدب الطويل الاشعار وهي شعر العين والمشاش وهو النظام كالركبتين والمرتقتين
والمنكبين وجليلة عظمها والكتف بفخمين مجتمع الكفين والاجرد والمشرية خيط الشعر
بين الصدر والاسرة وشش الكفين غليظ الاصابع **واخرج** ابن عمر عن جده اخر عنه قال كان اسود
الحدة اهدب الاشعار **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقار
الجبين اهدب الاشعار مفاخر واسع **واخرج** الطيالسي والترمذي وصححه والبيهقي عن علي
ابن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل مخمر الرأس والحية
شش الكفين والقدمين مخمر الكراديس مشربا وجمعه حمرة طويل المشربة اذ امشي تكفيا
تكفيا كما ما يخط من سبب لمار قبله ولا بعده مثله الكراديس وهو النظام كالركبتين **واخرج**
الطيالسي واحمد والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ
الذراعين بعيد ما بين المنكبين اهدب اشعار العينين لم يكن تحاشا في الانواق ولا تحاشا
ولا شفا كان يقبل جميعا ويدير جميعا **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسودا اللحية حسن الثغور **واخرج** ابن عساکر انه سئل بل شاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما شانه الله بالشيب ما كان في راسه وحيته الاسبع عشرة او ثمان عشرة ينصا
واخرج الشيخان عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مريوتا بعيد ما بين المنكبين
يلعب شعرة شمة اذ فيه ما رايت شيئا احسن منه **واخرج** احمد والبيهقي عن محرز الكعبي
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجمرانة لئلا قطرت اليه ظلمة كانه سبيكة فضة واخر
الطيالسي وابن سعد والطبراني وابن عساکر عن ابي هريرة قال ما رايت بظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ذكرت القراطين المشئي بعضه على بعض **واخرج** الترمذي والبيهقي
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابين كما ما مبعث من فضة رجل الشعر مفاخر
الظن عظيم مشاش العنكبين يلا بقدومه جميعا اذا اقبل اقبل جميعا واذا اذبر اذبر جميعا **واخرج**
البخاري عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخمر الرأس والقدمين بسبط الكفين

وأخرج البخاري عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرا القميين حسن الوجه
لغزازه مثله **وأخرج الطبراني** وأبو يعقوب عن ميمونة بنت كثر قالت رأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنشئت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه **وأخرج البيهقي عن رجل**
القمي من بلعدوة قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجل حسن الجسم عظيم
الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من لدن نحره إلى سترته كالخط الممدود وشعره **وأخرج**
البيهقي عن رجل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا قصير ولا طويل وهو إلى طول أقرب وكان شثن
الكف والقدم وكان في صدره مسربة وكان عرقه اللؤلؤ إذا شئت كما نأبش في صعد
التكفؤ المثل إلى شثن المشي **وأخرج عبد الله بن أحمد** وأبو يعقوب عن علي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بالذهب طولاً وفوق الرقبة إذا جامع القوم غريم أبصر ضم الحامة
أغرا بلج أهدب الأشفاق شثن الكفين والقدمين إذا استأتمل كما نأبش في صب كان الفرق
في وجهه اللؤلؤ لآزرق قبله ولا بقدر مثله الحامة الرأس **وأخرج مسلم** عن أنس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا شئت كما نأبش **وأخرج البزار** وأبو يعقوب
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس كان رقبته وهو إلى طول
أقرب بعيد ما بين المنكبين أسنيل الخدين شديد سواد الشعر الحلق العيين أهدب إذا
وطئ يده يوطئ بكها ليس له أخمص إذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبيكة فضة وإذا دخل
بيتاً لا في الخدر لم أر مثله قبله ولا بعده **وأخرج الشيخان** عن أنس قال ما مضت حريراً
ولا مباحاً ألين من كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت منك ولا غبرا أظن
من ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج مسلم** عن جابر بن سمرة قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خدي فوجدت لده برداً أوريا كما أوريا من جونة عطار **وأخرج**
البيهقي عن زيد بن أسود قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فإذا مني إبرة من الشرج
والأظفار المشك **وأخرج الطبراني** عن المشور بن شداد عن أبيه قال أتت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذت يده فإذا مني إبرة من الخيز وأبر من الشرج **وأخرج أحمد** عن
سعد بن أبي وقاص قال اشتكت بكفة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤدني فوضع
يده على جبهتي فخرجت وصدري ويطفي فآلت يخل إلي إلى أجدر يدي على كبدتي حتى
الساعة **وأخرج ابن سعد** وابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبصر مشرباً بحم شثن الأمانع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالأسبط ولا بالجند إذا
مشى هزول الناس وراه لا يرى مثله أبداً **وأخرج أبو موسى المديني** في كتاب الصحابة
عن أحمد بن عبد الحصري قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأت قبله ولا بعده مثله
وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحسن البشر قد
وأخرج ابن سعد وابن عساکر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر اللون مشرباً
حمرة أبع العينين دقيقاً المسترقة دقيق العينين سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة كان عنقه

أبو

برقضة له شعر مجرى من لبتة إلى سترته كالقصب ليس ببطنه ولا مدون شعر غيره كان
عرقه في وجهه اللؤلؤ ولرجل عرقه أطيب من المسك الأذفر البزنجي أغلى الأنف والوفرة
الشعر إلى شمة الأذن والأذفر بالذال المعجمة **وأخرج ابن سعد** وابن عساکر عن علي قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فإني لأخط يوماً على الناس وجبري أجار يهود واقف في
يمن سقر يظفوه فلما رأني قال صف لنا أبا القاسم فقلت ليس بالطويل الباز ولا بالقصير
وليس بالجند لا قطط ولا بأسط وهو رجل الشعر أشود ضخم الرأس مشرب لونه حمرة عظم الكراديس
شثن الكفين والقدمين طويل المسترقة أهدب الأشفاق مقرون الحاجبين صلت الجبين
بعيد ما بين المنكبين إذا مشى يتكفأ كما نأبش من صب لآزرق قبله ولا بعده مثله قال علي
شربت فقال لي الجند وماذا قلت هذا ما يحضرن قال الحيز في عينه حمرة حسن اللحية
حسن القميراة الذين يقبل جميعاً ويذبر جميعاً قال علي مدني والله صفته قال الجندوني آخر
قلت وما هو قال وفيه جناة قلت هو الذي قلت لك كما نأبش من صب قال الجندوني أجد
هذه الصفة في سفر أبيي ونجد يبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته ثم يهاجر إلى حرم يرميه
هو يكون له حزمة حرمه الحرم الذي حرم الله ويخاف أن يفسد الذين هاجر إليهم قوماً من ولد
عمر وابن عاصم غل غل وأصل الأرض قبلهم يهود قال علي هو هو قال الجندوني أشهد أنه
نبي وأنه رسول الله إلى الناس كافة القرن اتصال شعر الحاجبين وصلت الجبين وأصحة
وأخرج ابن عساکر عن ابن عمر قال أقبل قوم من اليهود فأتوا علياً فقالوا صف لنا ابن عمك
فقال علي لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم بالطويل الذاهب ولا بالقصير المتردد كان
فوق الرقبة أبصر اللون مشرب الحمرة جعداً ليس بالقطط يفرق شعره إلى أذنيه صلت
الجبين واضح الخدين أبع العينين مقرون الحاجبين سبط الأشفاق رقيق الأنف دقيق المسترقة
براق الشياكة اللحية كان عنقه أبيض فضة كأن الذهب مجرى في رقبة له شعرات
من لبتة إلى سترته كأنه قصب منك استود لم يكن في صدره ولا مدون شعرات غير من
بين كفتيه كذا أن القميراة البدر مكتوب بالنور سطر من السطر إلى الاله الا الله وفي
السطر الأشفاق محمد رسول الله الأتقى السائل الأنف المرتفع وشطه **وأخرج ابن عساکر** عن
أبي هريرة قال أتني جبر من أجار بيت المقدس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي
فقال صف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير
كانه رقبته من الرجال أبيض مشرباً بحم جعداً المفرق شعره إلى شمة أذنيه صلت الجبين
واضح الخدين مقرون الحاجبين أبع العينين سبط الأشفاق رقيق الأنف دقيق المسترقة
سبط الشياكة اللحية كان عنقه أبيض فضة كأن الذهب مجرى في رقبة عرقه في وجهه
كاللؤلؤ شثن الكفين والقدمين له شعرات ما بين لبتة إلى صدره مجرى كالقصب لم
يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غير ما يفوح منه روح المسك إذا قام غدا الناس وإنه مشي
فكأنما يتلع بر من حمرة إذا التقت القف جميعاً وإذا انحدر كما نأبش من صب قال الجندوني

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا رسول الرحمة انا رسول المحبة انا
المقفي والحاشر بعث بالجهاد ولم ابعث بالترعاع واخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي
التوراة اجد واما سميت اجد لاني اجد امتي عن يارحمته واخرج ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى في الكتب القديمة احمد ومحمد والمحيي والمقفي وفي
الملاحم وخطابا وفارقا واما ما ذكره واخرج ابن فارس عن ابن عباس قال اسمي في
التوراة احمد العجوك القتال بركب البعير ويلبس المشملة ويجترى بالكثرة سيفه
علي يماقة قلت وقد اختلف كتابا في شرح اسمائه الكريمة اوردت فيه ثمانية
واربعماية اسماء اخذت من القرآن والاخبار والكتب القديمة **باب**
اختصاصه بما سمى به من اسماء الله تعالى قال القاضي عياض قد خضع الله بنيه صلى
الله عليه وسلم بان سماء من اسمائه نحو من ثلاثين اسما وميل لأكبره والرفوف والهم
والامير والاولم والارض والبشر والجبار والحق والجنه وذو القوة والرفوف وال
والشهيد والذكور والصادق والعزيز والمعلم والعزير والفاخر
والكرم والمبين والمور والمصير والمقدس والميل والولي والنور والهادي
وطه ومن قلت وقد وقع لنا عدة اسماء اخر من زيادة على ذلك وهي الاحمد والامد
والاحسن والابود والاعلى والامر والناهي والباطن والبر والبرهان والحاشر
والحافظ والحفيظ والحبيب والحكيم والحليم والحجي والخليفة والذاعي والرافع
والواضع ورفع الدرجات والسلام والسيد والناظر والقابض والقاصم والطي
والطاهر والعدل والملي والقابض والقاهر والغني والقيوم والقريب والكل
والمنطعم والناصح والوفى وحمه ونون **باب**
اشتقاق اسماء الشريفة المشي من اسم الله قال حسان بن ثابت يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم اغر عليه للنبوة خاتمه من الله من نور بلوح وشهد
وصم الاله اسم النبي له اسم ما قال في الحسن المؤذن اشهد
وشوق له من اسمه ليجلله فذو العرش محمود وهذا محمد
واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق سفيان ابن عيينه عن علي ابن زيد ابن جده
قال اجمعوا افتدوا اي بيت احسن فيما قاله القريب قالوا قوله وشوق له من اسمه
البيت واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال لما ولد للنبي صلى الله عليه وسلم عن عنده عبد
المطلب بكبري وسماه محمد اقبل يا ابا الحرث ما حملك على ان سميت به محمدا ولم يسمه
باسم ابيه قال اردت ان يخدم الله في السماء ويخدم الناس في الارض **باب**
ما تضمنه من الايات عند قدومه مع امه المدينة لزيارت اخواله اخرج
ابن سعد عن ابن عباس وعن الزهري وعن عاصم بن عمر بن قتادة دخل حديث بعضهم في

بعض قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين خرجت به امه الى اخواله بنى
عدي بن الحارث بالمدينة تزورهم ومعه ام ايمن فزلت به في دار النابتة فاقامت به عندهم
شهر ا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكروا امورا كانت في مقامه ذلك ونظر الى
الدار فقال ما هنا نزلت بي اتي واحسن العود في بني عدي بن الحارث وكان قوم من اليهود
مختلفون ينظرون اليه قالت ام ايمن فسكت احدهم يقول ما نبي هذه الامة وهذه
دار هجرته فويعت ذلك كله من كلامهم ثم رجعت به الى امه الي تكة فلما كانت بالابواب
توقفت واخرج ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه مثله وزاد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فظرت الى رجل من اليهود يختلف ينظر الي فقال لي يا غلام ما اسمك قلت احمد
ونظري ظفري فاسمعه يقول هذا بني هذه الامة ثم راح الى اخواني فاخبرهم فاخبروا
اني فحافت علي وخرجوا من المدينة وكانت ام ايمن تحدث بقول اتاني من جلال من يهود
يوما نصف النهار بالمدينة فقالوا اخرجي لنا احمد فاخرجته فظروا اليه وقتلوا ميلا شقرا
ثم قال احدهم يا صاحبه هذا بني هذه الامة وهذه دار هجرته وسكون هذه البلدة
من القتل والنبي امر عظيم قالت ام ايمن ووعيت ذلك كله من كلامها **باب**
ما وقع عند وفاة امه من الايات اخرج ابو نعيم من طريق الزهري عن ام سماعة
بنت ابي هريرة عن امها قالت شهدت امه ارسول الله صلى الله عليه وسلم في غلته التي ماتت
فيها ومحمد غلام يقع له خمس سنين عند راسها فظرت الي وجده ثم قالت
• بادك فيك الله من غلامه يا ابن الذي من حرمة الحمام
• يخابون الملك المقام فودي غداة الضرب بالسمام
• بمائة من ابل سوام ان صبح ما البصر في المسام
• فانت مبعوث الى الانام من عذري الجلال والاکرام
• تبعت في الجبل وفي الحرام تبعت في التحقيق والاسلام
• من ابيك البر ابراهيم فاقه انك عن الانام
• ما لانوا اليها مع الاقوام ثم قالت كل حي ميت وكل حي يد بال وكل كبير
يعني واناميته وذكرى بان وقد ترك خيرا ولدت طريا ثم ماتت نكاحا شفع نوح الجن
عليها لحظا من ذلك بنكي الفتاة البرة الامينة ذات الجمال العفة الرزينة
• وزوجة عبد الله والقريضة ام نبي الله ذي التكبينة
• وصاحب المنبر بالمدينة وصارت لدى جفرا رهينة
باب
استشفاء اهل مكة بمكة بمكة ومعه وشقياقه وما
ظرفه من الايات اخرج ابن سعد وابن ابي الدنيا والبيهقي والظاهر واليونان
وابن عساكر من طريق عن محزمة ابن نوفل عن امه رقيقة بنت صفي وكانت لدة عبد
المطلب قالت تابعت علي قريش عنون جدية اخلت الجلد وادقت العظم فبينما انا

نائمة او مهمومة فلما تفزع بصوت فجعل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
 منكم قد اظلمكم ايامه وهذا اتيان محمده نجي هلا باحيا والحب الا فالتقوا رجلا منكم
 وسطا عظيما خاسما ابصر بصره او طف الا هدا بسم الله الحدين اشرا العربين له محمدا
 يكظم عليه وشنة فهدى اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل فليشتوا
 من الماء وليمتوا من الطيب ثم ليتلموا الركن وليطوفوا بالبيت سبعة ايام ليرتقوا ابا قبيش
 فليستسقى الرجل وليوزن القوم فثبت ما شئتم قالت فاصبحت مدعوة قد اشترطت
 ووله عشي واقصفت رؤياي فابقي بها البطح الا قالوا هذا شبيهة المحدثات
 اليه رجالات قريش وهبط اليه من كل بطن رجل فشتوا من الماء ومشتوا من الطيب واستلموا
 وطافوا ثم ارتقوا ابا قبيش حتى اذا استوا وبذروا الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علام قد ابغى او كرت فقال عبد المطلب اللهم ساد الخلة وكما
 الكربة انت عالم غير مظهر ومنبول غير منجل وهذه عبد اوك واما اوك بعد رات حرمك
 يعني انية حرمك يشكون اليك منهم اذ هبت الخف والظلف اللهم فاعطون عينا
 مغد قارم ريقا فاما مواحي تجرت السما بما بها والظ الوادي شججه فلمعت شجان
 قريش يقولون لعبد المطلب هيا لك ابا البطح هيا ابي عاشر بك اهل البطح ابي
 ذلك تقول رقيقة بشيعة الحدا في الله بلد سله لما فعدنا الحيا واجلو ذالمطر
 بمجاد بالماء جوفى له سبله مجافا شت به الافلام والشجر
 منابر الله بالميمون طائر وخير من شربت يومنا به مضد
 مبارك الامر يستفي الغام بهما في الانا مله عدل ولا خطر
 رقيقة بضم الزا ولدة الرجل زبه واخلفت بقاف وخاملة ايمت ومحل بمملتين
 ولا م فيه نخة وارتان الشئ بالكثر والشدة وقتة وفلان وشيط في قومه اذا كان
 اوسطهم شبا وارفعهم محلا وعظما بضم العين بمعنى عظيم وجنا بضم الجيم بمعنى جيم
 ومضا بموحدة وضاد معجمة رقيق الجلد مستلنا والوظف كثرة شعرا العين والخابين
 وتام القوم جاوا اكلمهم ونموا والعدن فناء الدار والملطاط خافة الوادي وساجل
 البحر والسبل بالتحريك المطر وعدل بكسر العين باب **ما كان**
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب في حاجة لحد الا يخرج فيها اخرج البخاري
 في تاريخه وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابن عدي والحاكم وصححه والبيهقي وابو
 نعيم وابن مندو من طريق كندبر ابن سعيد عن ابنه قال حججت في الجاهلية فرايت
 رجلا يطوف بالبيت وهو يقول
 رد الى راكبي محمد ايارب ردة واضطجع عندي يداه
 قلت من هذا اقالوا هذا عبد المطلب بعثنا بن له في طلب ابل له ولزبته في حاجة
 قط الا اخرج فيها وقد اباطا عليه فلم يلبث حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والابل

واخرج البيهقي وابن عدي عن يزن بن حكيم عن ابنه مرجة مغلوية بن خبزة قال خرج جد
 ابن مغلوية في الجاهلية معقرا فاذا هو شيخ يطوف ويقول
 رد الى راكبي محمد ايارب ردة واضطجع عندي يداه
 قلت من هذا اقالوا سيد قريش عبد المطلب له ابل كثيرة فاذا اكل منها بعث فيها بنه يطلبوها
 فاذا اعني بنوه بعث ابن ابنه وقد بعثه في ضالة اعني بنها بنو موقدا حتى عنده فارتحت حتى
 جاء تحت حلي الله عليه وسلم وجا بالابل باب **معرفة عبد المطلب**
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم من طريقه قال حدثني ابا
 ابن عبد الله بن محمد عن بعض اصحابه قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظلا الكعبة وكان
 لا يجلس عليه احد من بني له بل لاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي حتى يجلس عليه
 فيذهب اعمامه يؤخرونه فيقول جده دعوا ابني فيصيح على ظهره ويقول ان لا يني هذا التثا
 فتوفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين وادعى به ابا طالب واخرج ابو
 نعيم من طريقه عن ابن عباس قال زاد دعوا ابني يجلس عليه فانه يحرم من نفسه بشي
 وارجوا انه يبلغ من الشرف ما لم يبلغه عزري قبله ولا بعد **واخرج** ابن سعد وابن عساكر
 عن الزهري ومجاهد ونافع ابن جند قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على فراش جده
 فيقول عبد المطلب دعوا ابني انه ليوفى لك اوقال قوم من بني مخزوم لعبد المطلب احتفظ به
 فانه لم يزل قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه وقال عبد المطلب لامرئ بن مرة لا تغف
 عنه فان اخذ الكتاب يزعمون ان ابني بني هذه الامة **واخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي عن
 شيوخه قالوا بينا عبد المطلب يوما في الحجرة وعنده اسقف تجران وكان صديقا له وابوكا له
 ويقول انا جده من بني نقي من ولد اسماعيل هذا مولد من صفته كذا وكذا اولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نظر اليه الاسقف والي عينية والي ظفريه والي قدميه فقال ما هو هذا
 ما هذا منك قال ابني قال الاسقف لا ما جده اياه خيا قال هو ابن لي وقد مات ابوه واسمه
 حلي به قال صدقت قال عبد المطلب لعينه تحفظوا ابني احكموا لا تسمعوا ما يقال فيه **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن عن ابنه قال لما
 ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين اناه وفوق
 العرب لهنه وانا ووقد قريش منهم عبد المطلب فقال له سيف يا عبد المطلب اني مفير اليك
 من سر امرى علمي امر الوغيرك يكون لراج له به ولكني رايتك معدته فاطمعت طلعة فلكن
 عندك محبا حتى ياذن الله فيه اني اجدي في الكتاب المكنون والعلم الخزون الذي اخرجناه
 لانفسنا واحتجنا دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وقسيلة الوفاة
 للناس غامرة ولرططك كاذبة ولك خاصة قال عبد المطلب ما هو قال اذ ولدته لانه علام
 بين كنية شامة كانت له الامامة ولكبره الزعامة الي يوم القيامة ثم قال هذا اخنوخ
 الذي ولد فيه او قد ولد اسم محمد يموت ابوه واسمه ويكفله جده وعفته وقد ولدناه

مروراه والله باعته جواراه وجاعل له منا الصاراء بعزهم اولياءه ويذل بهم أعداءه ويصرف
بهم الناس عن عرضهم ويستفتح بهم كرام أهل الأرض بعد الرحمن ويدحر الشيطان ويخمد
اليزان ويكثر الأوثان وقوله نصير وحكمه عدل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
وينبطله واليت ذى الحج والعلامات على النب انك خذت بعبد المطلب غردي كذب
فكل احسب بشئ مما ذكرت لك قال نعم ايها الملك انه كان لي ابن وكنيت به محمدا وعليه رقيقا واني
رؤيته كريمة من كرام قومي امة بنت وحب طيات بعلام نصبت محمدا مات ابوه وامه وكلمته
انا وعنه فقال له سيف ان الذي قلت لك كاذب فاحفظه واحذر عليه اليهود فانهم له اعدا
ولن يحل الله له عليه شيلا ولولا انهم ان الموت محمدا قبل بعثته لسرت بخلي وزجلي حتي
اصير يثرب دار ملكي فاني اجد في الكتاب لاطق والعلم السابق ان يثرب استحكام امره
واخذ نصره وموضع قبره **واخرج** ابو نعيم والحراطين وابن عساكر من طريق الكلبى عن ابنه صالح
عن ابن عباس مثله **شوا** **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن كعب بن مالك قال حدثني شيخ
من قومي انهم خرجوا عتارا وعبد المطلب يومئذى مكتة ومعه رجل من يهود يثرب معهم للبحران
يريد مكة او اليمن فنظروا لعبد المطلب فقال انا نجد في كتابنا الذي لم يبدل الله يخرج من بين يدي
هذا النبي يقبلنا وقومه فلما عاد **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال قدمنا كاهن مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر قريش
افلوا هذا لبقى فانه يقتلكم ويفرقكم فلم يزل قريش تحشى من امره ما كان الكاهن يحدثهم
باب ما ظهر فيه من الايات وهو في كفا له عمه ابى طالب **واخرج**
ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كان بنو الهذلي
طالب يمشون في غمارهم ويضع محمد صلى الله عليه وسلم مقبلا هينا قال وكان
ابوطالب يقرب اليه الصبيان يصطفونهم فيجلبون وينمبون ويكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده لا يذهب عنهم فلما راى ذلك عمه عزله له طعامه على حدة **واخرج** ابن سعد وابو
نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال لو كان اذا اكل عيال
ابى طالب جميعا او فرادى لم يشبعوا واذا اكل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشبعوا فكان
اذا اراد ان يفديهم او يغيثهم قال كانهم حتى يغيثوا في اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فياكل معهم فيفعلون من طعامهم وان لم يكن معهم لم يشبعوا وان كان لبنا شرب او لوصة
لم يشبعوا والقعب العيال فيشربون منه فيروون عن آخرهم من القعب الواحد وان كان
احدهم يشرب قعبا وحده فيقول انك المبارك وكان الصبيان يمشون رمضا شغيا ويصيح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا ههنا **واخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني محمد
ابن الحسن ابن اسامة ابن زيد عن ابيه عن ابي ايمان قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شكا جوعا قط ولا عطشا وكان يغدوا اذا صنع فيشرب من ماء زمزم مشربة فربما
عرضا عليه الغدا فيقول لا اريد انا شبعان **واخرج** ابن سعد عن وجه آخر عنها وفيه

لا يصبر ولا يصبر **واخرج** ابن سعد عن ابن القبطية قال كان ابوطالب يوضع له وسادة بالبطي
شنة يتكى عليها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فبسطها فاستلقى عليها فلما ابوطالب فاجبر
فقال وجلا لبطان ابن ابي لهب بنعيم **واخرج** مثله عن عمرو بن سعيد **واخرج**
الطبراني عن عمار قال كان ابوطالب يفسخ الطعام لاهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد حتى ياخذ شيئا فيضعه تحته فقال ابوطالب ان ابن ابي لهب يحزن بكزامة
باب سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابى طالب الى الشام
وما ظهر فيه من الايات واخبار بحرا عنه **اخرج** ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه
والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم والحراطين في المواثيق عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو
طالب الى الشام فخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ قريش فلما اشرقوا على
الراهب صبطوا لخلو الرهب فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمزون به فلا يخرج اليهم
ولا يلتفت فجلس تحلهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد
العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بيحه الله رحمة للعالمين فقال لعاشياخ قريش ما
ملك قال انكم جنن اشرقت من العقبة لم ير بشجرة ولا بحر الا حرا جدا ولا يجردان الا
لبنى ولما عرفه بجام النبوة في شغل من غرضه وقف كقفة مثل النخاعة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكانوا يوشون رعيه الا بل قال ارسلا اليه فاقبل وعينه غمامة تظله فقال انظر
اليه عليه غمامة تظله فلما دنا من التور وجد دم قد سبقوه اليه في الشجرة فلما جلس مال في
الشجرة عليه فقال انظر والي في الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليهم وبوايتهم ان لا
يدعوا اليه التورم فان التورم اذا راقه عرفوه بالشفقة فقتلوه فالتفت فاذا هو بشفقة
ففرقوا قبلوا من التورم فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا اخينا الي هذا النبي خارج في هذا
الشهر فلم يبق طريق الا نبت اليه ناس وانا اخبرنا خبره فبعث الي طريقك هذا قال
افرايم امرا اراذ الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس مرده قالوا لا قال فابيعوه واقبلوا
معه فاقامهم فقال ايكم وليته قالوا ابوطالب فلم يزل ينادي حتى رده وبعث معه ابوبكر
بلا لا وزوده الراهب من الكعك والزيت قال البيهقي هذه القصة مشهورة عند اهل المغا
قلت ولها شواهد عدة ما ورد بها تقضي بصحتها الا ان الذهبي ضعف الحديث لقوله
في آخره وبعث معه ابوبكر بلا لا فان ابابكر لم يكن اذا كان ما هلا ولا اشترى بلا لا وقد قال
ابن حجر في الامامة الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فتحمل على انها
مدرجة فيه مقتطعة من حديث اخر وبما من احد رواه **واخرج** البيهقي عن ابن ابي عمير قال
كان ابوطالب هو الذي يلى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده فخرج في ركب من الشام
وخرج به معه فلما نزل الركب بصرى وبصرى اهاب يقال له بحيرا في موعدة له وكان
اعلم اهل النصارية ولم يزل في تلك الصومعة قطرا لمب اليه يصير عليهم عن كتاب فيما
يزعون يتوارونه كابرا من كبارهم فلما نزلوا ذلك الشام بحيرا وكانوا كثيرا فماتوا به قبل

رى

ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى اذا كان ذلك العام نزلوا به قريبا من صومعته فمسيح
لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شيء رآه وهو في صومعته في الركب حين اقبلوا وغمامة
بينما تطله من بين القوم ثم اقبلوا حتى نزلوا بطلح شجرة قريبا منه فنظر الى الغمامة حين املت
الشجرة وتقصرت اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى
ذلك البحر انزل من صومعته وقد ابريد ذلك الطعام فضع ثم ارسل اليهم فقال اني قد صنعت
لكم طعاما يا مسروق بن قيس وانا احب ان تحضروا واللكم صغينكم وكبيركم وحرمتكم وعبدكم
فقال له رجل منهم يا بحر ان لك اليوم لنا ما كنت تضع هذا فيما مضى وقد كنا نترصدك
كثيرا فما شانك اليوم فقال له بحر اصدق قد كان ما تقول ولكنكم ضعيف وقد اجبت ان
اكرمكم واضع لكم طعاما ما كلون منه كلكم فاجتمعوا اليه وتحلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بين القوم لحدائه شتمه في رجال القوم تحت الشجرة فلما نظر صير في القوم
لعمز الصفة التي يعرف ويحد عنه فقال يا مسروق بن قيس لا تحلف احدكم عن طعامي هذا
قالوا له يا بحر اما تحلف عنك احد يغيب له ان ياتيك الاغلام هو اخذت القوم منا
تحلف في راحلهم قال فلا تفعلوا اذعوه فليحضر هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش
مع القوم فاللات والعزى ان هذا القوم بنا ان تحلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام
من بيننا قال ثم قام اليه فاحققه ثم اقبل به حتى اجلسه مع القوم فلما رآه البحر اجل لظلمة طعام
شد يدا وينظر الى اشياء من جنته قد كان يحدها عنده في صفة حتى اذا فرغ القوم من الطعام
وتفرقوا قام البحر فقال له يا غلام اسالك باللات والعزى الا اخبرني عما اسالك عنه
واما قال له بحر ذلك لانه مع قومه يخلعون بمافهموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له لا تسالني باللات والعزى شيئا فوالله ما ابغضت بغيرها شيئا قط فقال له بحر انما
الاما اخبرني عما اسالك عنه فقال سلتني عما بدا لك فحمل سالد عن اشياء من جنته من
نومه وهيبته واموره فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحره فوافق ذلك ما من بحر
من صفة ثم نظر الى ظهروه فواى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع من صفة التي عنده قال
فلما فرغ منه اقبل على عمة ابو طالب فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابني فقال له بحر
ما هو بابك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابو حيا قال فاته ابن اخي قال فافضل ابني
قال مات وامه حتى به قال صدقت ارجع بابن اخيك الي بلده واخذ عليه اليهود فوالله لئن
راون وعرفوا منه ما عرفت لبغته شرا فاما ثكابين لابن اخيك هذا شان فاسرع به الى بلاده
فخرج به عمة ابو طالب سريليا حتى اقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام فرجعوا فيما
يتحدث الناس ان زبيرا واما ما ودرسا ومن نفر من هذا الكتاب قد كانوا راوا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمة ابني طالب اشيا فلما رآه فودع
عنه بحر اودعتم الله وما يجدون في الكتاب من ذكر وصفته وانهم ان اجمعوا لما ارادوا
له يخلصوا الله حتى عرفوا ما قال لهم وصدق ما قال فذكره وانظر فوا وقال ابو طالب في

ذلك

ذلك ابنا تامنها فارجو اني راوا من بحره احاديث تجلو عن كل قواده
• فزيرا واما ما ودرسا ودرسا ودرسا ودرسا ودرسا
• فقال له بحر قولا بحيرا وايقنوا له بقدر تكذيب وطول بقائه
• كما قال الله هذا الذي تصدقوا وخامدتم في الله كل حصاد
• فقال له لم يملك له النهر وحقا له ما رصاد كل مصايد
• فاني اخاف الحائدين وانه اخوا الكتب مكتوب بكل يداه
واخرج ابو نعيم عن الواقدي عن شيوخه مثله وفيه وجل ينظر الى الحرة في عينه ثم قال
لقومه اخبرني عن هذه الحرة تاتي وتذهب اول تقارقه قالوا اما رايناها فارقة قط
وسالها عن نومه فقال تام عياني ولا ينام قلبي وفيه بعد قوله كايين لابن اخيك هذا
شان عندني في كتماننا ودرسا من ابنا وقد اخذ علينا ما اثنى قال ابو طالب من اخذ عليكم
قال الله اخذ علينا نزل به عيسى ابن مريم **واخرج** ابن سعد مثله بطوله عن داود بن الحصين
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عتيق عشرة سنة **واخرج** ابو نعيم عن علي قال
خرج ابو طالب في سحابة الى الشام في نفر من قريش واخذ معه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اشرقوا على بحير الزاهب في وقت قيظ وحر رفع الزاهب بصره فاذا غمامة تظل النبي صلى
الله عليه وسلم من بين من معه من الشمس فصنع بحر اطعاما واداه الى صومعته فلما
دخل النبي صلى الله عليه وسلم الصومعة اشرقت الصومعة نورا فقال بحر اهدني الله
الذي يرسله من العرب الى الناس كافة **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عبد الله بن محمد
ابن عفيك قال سار ابو طالب الى الشام والنبي صلى الله عليه وسلم معه فزولوا على صاحب دين
فقال صاحب الدين ما هذا الغلام منك قال ابني قال ما هو بابك ولا ينبغي ان يكون له
اب حي قال ولم قال لان وجهه وجه نبي وعينه عين نبي قال وما النبي قال الذي يوحى
اليه من السماء في به اهل الارض قال الله اجل مما تقول قال يا ابن اخي لا تسمع ما يقولون
قال لي عم لا تتركه قد **واخرج** ابن سعد عن سعد بن عبد الرحمن ابن ابي قال قال
الزاهب لابي طالب لا تخرجن بابن اخيك الى ماها صافان يهود اهل عداوة وهذا ابني
لمن الامة واهل من العرب ويهود تحدد تريد ان يكون من بني اسرائيل فاخذ علي ابن اخيك
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابن عجلان ان اباطال سار الى الشام واخذ معه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما نزل فاته فيه راغب فقال ان فيكم رجلا صالحا ثم قال ابن ولي هذا
الغلام قال ابو طالب ها انا اقال احفظ هذا الغلام ولا تذهب به الى الشام ان اليه
خذوا ابني اخا هو عليه فودة **واخرج** ابن سعد بسند ضعيف عن ابن عباس ان ابا بكر
الصديق سجد النبي صلى الله عليه وسلم ومما بين ثمان عشرة والنبي صلى الله عليه وسلم
ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى اذا نزل منزلا فيه سدة قد قتلها
ومضى ابو بكر الى زاهب فقال له بحر ايساله عن شيء فقال له من اجل الذي في ظل الشجرة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشئ مما كان أهل الجاهلية يمتنون
به من النساء الا لثنتين كلتاهما معننى الله منهما قلت ليلة لبغض قتيان مكة وغنى في رعاية
عنم اهلنا فقلت لصاحبي انصبر لي غنى حتى اذ دخل مكة فاسر بها كاسير الفتيان فقال
بلى فدخلت حتى اذ اجيت اول دار من دور مكة سمعت غرابا يرايل والمزمارير قلت ما هذا
فقلت رزق فلان فلانة فجلت انظر وضرب الله علي اذاني فوالله ما ايقظني الاثر الشرس فرجعت
الى صاحبي فقال ما فعلت قلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخرى
انصبر لي غنى حتى اسير بمكة ففعلت فدخلت فلما اجيت مكة سمعت ثل الذي سمعت تلك الليلة
فجلت انظر وضرب الله علي اذاني فوالله ما ايقظني الاثر الشرس فرجعت الى صاحبي فقال
ما فعلت قلت لا بشئ ثم اخبرته الخبر فوالله ما هممت ولا عدت بعد مما الشئ مني لك حتى اكرمني
الله بنبوته قال ابن حجر اساده حسن متقل ورجاله ثقات **واخرج** الطبراني وابو نعيم
وابن عساکر عن عمار بن ياسر انهم قالوا يا رسول الله هل ايت في الجاهلية من النساء
شيئا قال لا وقد كنت منه على متبادر اما احدهما فقلبتني ميناى واما الاخرى فخال بيتي
وبينهم سامر قوم **واخرج** الشيخان عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عبيدك الاقربين
نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش يطمانا فقالوا اياهم لو قلت لكم ان خيلا
يسمى هذا الجمل انتم مصدقني قالوا نعم ما جرمنا عليك كذبا قط قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبالك هذا جعتا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتبت **واخرج** ابو
نعيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت زيدا بن عمرو بن نفيل يعيب
اكل ما ذبح لغير الله فاذا قتل شيئا ذبح علي التبت حتى اكرمني الله برسالته **واخرج** ابو نعيم
وابن عساکر عن علي قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هل عدت ونبأ قط قال لا قالوا فقل
شربت خمرنا قط قال لا وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفر وما كنت ادرى ما الكتاب ولا
الايمان **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساکر عن طريق عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني
امراة قال كانت بؤنة مسما يحضره قريش يوم ما في السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه
وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العيد مع قومه فبابي حتى رايت ابا
طالب غضب عليه ورايت عماته عنبن عليه يومئذ شدا الغضب وجعلن يلقن انا نحاذ
عليك مما نضع من اجناب الهنا وجعلن يلقن يا محمد ما تريد ان تحضر لقومك عبيدا ولا
نكثرت لهم جمعا فلم يزلوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع اليهم عروبا فوعا فقلن
عصاة ما دامك قال اني اخشى ان يكون في شهر فقلن ما كان الله ليعتليكه بالسلطان
وفلن من خصال الخبر ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما نوت برؤسهم منها مثل لي رجبل
ابيض طويل يصير في ذاك يا محمد لا تمسه قالت فما عاد الي عبد الله حتى تنبتا **واخرج**
ابو نعيم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من علي جبريل وميكائيل واما بين
الانام واليعظان بين الركن وزمر فقال احدهما للآخر هو قال نعم والآخر هو هو لا

٤٢
الله بين الاوسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعت حتى اكرمني الله بالنبوته **واخرج**
ابو نعيم وابن عساکر عن طريق عن عطاء بن رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
مع بني عمة عند شاف فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ظهر الكعبة ساعة فقام
فقال له بنو عمة هذا لك يا محمد قال نعمت ان اقوم عند هذا التسم **واخرج** الحاكم وصححه
وابو نعيم وابو يعقوب عن زيد بن حارثة قال كان من من غاصر يقال له اساف او ما شلة
يتمتع بها المشركون اذا اطافوا فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفعت منه فلما مرت
سمعت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسه قال زيد فطفنا ثم قلت في نفسي
لا شئته حتى انظر ما يكون فختمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسه قال
زيد فوالذي اكرمه وانزل علي الكتاب ما استلقت منها حتى اكرمه الله بالذي اكرمه
وانزل عليه **واخرج** احمد عن عروة بن الزبير قال حدثني جابر بن عبد الله بن جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لخيرتي اي خديجة والله لا اعيد الا لك ابدا والله لا
اعيد العزى ابدا **واخرج** ابو يعلى وابن عدي والبيهقي وابن عساکر عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدهم فسمع ملكين خلفه
واحد مما يقول لصاحبه اذهب بنا حتى تقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف تقوم خلفه واما عده باستلام الاضام فيلزم فله بعد بعث ذلك يشهد مع
المشركين مشاهدهم قال الطبراني والبيهقي قوله واما عده باستلام الاضام يعني
انه شهد بمن استلم الاضام لا انه استلمها والمراد بالمشاهد التي شهدوا مشاهد الخلف
ونحوه لا مشاهد استلام الاضام وقال صاحب حجر في المطالب العاليه هذا الحديث انكره
الناس علي عثمان ابن ابي شيبة في النوا والمكر منه قوله عن الملك عده باستلام الاضام
فان طاهر انه باشر الاستلام وليس ذلك مراد بل المراد انه شهد مباشرة المشركين
استلام الاضام **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن مطعم قال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقف على بعيره يعرفات من بين
قومه حتى يذفع منهم توقيعا من الله له **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت كانت قريش
ومن دان دينها وهم الخمس يقولون بالمرذلة ويقولون عن اهل الحرم **واخرج** الحسن
ابن شفيان في مسنده والبيهقي في معجمه والباقر في القصة عن ربيعة الهري قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا في الجاهلية يعرفات ففرفت ان الله وفقه لذلك
باب خصوصيته صلى الله عليه وسلم بتعظيم قومه له في
شبابه وتحكيم ايتامه والتمايم دعاه وتسميته بالامين **واخرج** يعقوب
ابن شفيان والبيهقي عن ابن شهاب ان قريشا لما بنوا الكعبة قبل ما وضع الركن اختصوا
في الركن لى القبايل مي رفعة فقالوا لوالينا الحكمة اول من يطلع علينا فطلع عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو غلام محكوه فامر بالركن فوضع في ثوب ثم اخرج سيد كل قبيلة فاعطا

ناحية من الثوب ثم ارتقى وهو فرغوا اليه الركن فوضعه هو ثم طفق لا يزال داعي السنين الا
 رضى حتى دعوه الامير. قبل ان ينزل عليه الوحي فطفقوا لا يخرجون جزوا الا القسوة
 فبعد عولهم فيها **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس وحديث جابر بن مطعم قال
 لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن ذهب رجل من اهل نجد ليناول النبي صلى
 الله عليه وسلم حجرا يشد به الركن فقال العباس لا وناول النبي صلى الله عليه وسلم
 حجرا فشد به الركن فغضب النجدي وقال واجبا القوم اهل شرف وعقول وسنن واموال
 عمدوا الي اصغرهم سننا واقلم ما لا فراسوه عليهم في تكريمهم وحرزهم كما هم خدم له اما
 والله لبغوتهم سقا وليقتسم بينهم حظوظا وحدا **فقال** الله ابليس لعنه الله **واخرج**
 ابن سعد وابن عسار عن داود بن الحصين قال قالوا اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
 قومه مروة واحسن خلقا واكرم محالطة واحسن جوارا واعظم حلا واما ما واحد قم
 حديثا وابعدهم من الفخر والادى ما روى عماريا ولا ملاجيا احد احق بمناه قومه الامير
واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال حدثني يولاي بن عبد الله بن السائب قال كنت شريكا لابي عبد الله
 عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال تعرفني قلت نعم كنت شريكا ففخر الشريك لا تدارى
 ولا تمارى **واخرج** ابو داود وابو يعلى وابن مندة في المرفوعة والمزانية في مكارم الاخلاق عن عبد الله
 ابن ابي احسان قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث سبغ فبقى له على شيء فومدته ان
 ايم في مكانه فذهبت فسميت ذلك اليوم والعند فاقبته اليوم الثالث فوجدته في مكانه
 ذلك فقال لي لقد شعفت علي اناها هنا منذ ثلاث انتظرك **واخرج** ابن سعد عن الزبير
 ابن عتيق قال كان يتحاور الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام
باب ما ظهر من الايات في سفره صلى الله عليه وسلم لخديجة
مع ينسره قال ابن اسحاق عرفت عليه خديجة ان يخرج في ما لها تاجر الى الشام فخرج ومعه
 غلاما ميسرة حتى قدما الشام فزل في ظل شجرة قريبة من موضع راهب فاطلع الراهب
 الى ميسرة فقال من هذا الرجل الذي زل تحت هذه الشجرة قال هذا رجل من قريش من اهل
 الحرم فقال له الراهب ما تزل تحت هذه الشجرة قط الا اني وكان ميسرة فيما يزعمون اذا
 كانت الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلاله من الشمس وهو يستريح على بعيره فلما قدم
 مكة على خديجة بما لها باعث فاجابه به فاضعف وحدثها ميسرة عن قول الراهب وما
 راي من اظلاله الملكين فرغت في زواجه اخرج به اليه في عنقه **واخرج** ابن سعد وابو
 نعيم وابن عسار عن نفيكة بنت منبه اخت يعلى ابن منبه قالت لما بلغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خمساً وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة الي الشام ومعه غلامها
 ميسرة فقدم ما بصري فزلا في ظل شجرة فقال لسطور الراهب ما تزل تحت هذه الشجرة
 قط الا اني ثم قال لميسرة اني عجنه حمرة قال نعم لا نقادقه قال هو نبي وهو آخر الانبياء ثم
 باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له اخلف باللات والعزى فقال رسول الله

في السفر

صلى الله عليه وسلم ما خلفت لهما قط وانني لا امر فاعرض عنهما فقال الرجل القول فلوك شعر
 قال لميسرة هذا والله نبي محمد احبارنا متعوتنا في كبتهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة
 واشتد الحر يرى ملكين يظلاله من الشمس فوعى ذلك كله ثم رجوا فدخلوا مكة في ساعة
 الظهيرة وخديجة في عليته لها فرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره ومعه كان
 يظلال عليه فارته فاسأها فبعين لذلك واخبرت به ميسرة فقال قد رايته هذا منذ خرجنا
 واخبرها بما قال الراهب وبما قال الآخر الذي خالفه في البيع **باب**

الاية في نكاحه خديجة **اخرج** ابن سعد عن طريق سعيد بن جابر عن ابن عباس ان
 نسا امة مكة اختلفن في عيد كان كن في رجب فبناهن عكوف عندون مثل لمن
 كرجل حتى صارنهن قريشا ثم نادى باعلى صوته يا نساء انما الله سيكون في بلد كن نبي يقال
 له احمد يبعث رسالة الله فاما امراة استطاعت ان تكون زوجها له فلتفعل ففعلت ففعلت
 النساء ففجته وانظرن له وانصت خديجة على قوله ولم تفرض له فيما عرض فيه النساء

باب ما وقع عند البعث من المعجزات والخصومات باخرج

عن عائشة قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
 في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حب اليه الخلائك ان ياتي بهرا
 فيتحث فيدوموا القعيد الليالي ذوات العدد ويترود ذلك ثم يرجع الى خديجة فتزود
 لها حتى يجيء الحق وهو في غار خرا فاته الملك فقال اقرانك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت ما انا بقارى فاخذني فطفي حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرانك
 ما انا بقارى فاخذني فطفي الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرانك ما انا
 بقارى فاخذني فطفي الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرانك الذي
 خلق حتى بلغ مني الجهد فخرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فوادى حتى دخل على
 خديجة فقال رملوني فزيتوني فزيتوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر
 لقد خشيت على نفسي قالت كلا والله لا يجزيك الله ابد انك لمقل الرحم وقصدت الحديث
 وتحمل الحمل وتكسب المتكسب وترى القنيف وتعين على نوايب الحق ثم انطلقت به
 خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن امة عبد المولى وكان امراة تنصير في الجاهلية
 وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالقرشية ما شاء الله ان يكتب فقالت له
 خديجة يا ابن عمنا مع من ابن اخيك فقال ورقة ما ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما رآه فقال ورقة هذا الناموس الذي ازل على نوحى يا ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا
 اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرجني ثم قال نعم لاني ارجل قط
 مثل ما جئت به الاعدوى وان يدركني يومك انصرك نصر امير راءم لم يشك ورقة
 ان نوحى **واخرج** احمد وابو يعلى عن طريق الزهري عن عمرو بن عتبة عن حمزة بن عبد المطلب
 الوحي فقرة حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا خرا بعد ما راءم ان يكون نوحى



من حرس شواطئ الجبال كلها اذ في يد روق جبل ليكن يلقى نفسه تبدي له جبريل عليه السلام
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فاستكن لذلك جاسه وتقر نفسه ويرجع فاذا طالت عليه
فترة الوحي عند امثل ذلك فتبدي له جبريل فقال مثل ذلك قال الحافظ بن جبري شرح
البحاري ذكر بعضهم ان هذا العظا الذي وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي
من خصايصه اذ لم يفلح عن احد من الانبياء انه جرى له عند ابتداء الوحي مثل ذلك والحكمة
فيه شغله عن الالتفات لشي اخر واظهار الشدة والجد في الامر تنبيهه على ثقل القول الذي
سيلقى اليه وقيل ايضا ظن الخيل والوسوسة لانها لسانهم منات الجنة فلا وقع ذلك
بجسمه علم انه من امر الله **واخرج** الشيخان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فيما انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرجعت رايت في الملك الذي جاني جبرائيل على كرسى بين السماء والارض فرجعت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا هذا المدثر فاندري قوله والوحي
فاجبر فحي الوحي وتتابع **واخرج** احمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان في تاريخهما وابن سعد
والبيهقي عن الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة ففرق بنوته اسرافيل
ثلاث سنين فكان يعمل الكلمة والشيء لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين فون بنوته
جبريل فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة عشرا بمكة وعشرا بالمدينة **واخرج** ابو نعيم
عن جابر بن الحسين قال ان اول ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة ان
فكان لا يرى شيئا في المنام الا كان كما راى **واخرج** ابو نعيم عن علقمة بن قيس قال ان اول
ما يوتى به الانبياء في المنام حتى تبدوا قلوبهم ثم ينزل الوحي **بعده** **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن جابر بن موسى عن عتبة بن رباب قال بلغنا ان اول ما راى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله اراه رؤيا في المنام فتق ذلك عليه فذكرها لخير حجة فقالت ابشروا فان الله لن يفتح
بلك الا خيرا ثم انه خرج من عند خاتم رجع اليها فاخبرها انه راى يظنه شق ثم ظهر غسل
ثم امين كما كان قالت هذا والله خير فابشروا استعلن له جبريل وهو باقى مكة فاجلس
على مجلس كرم شجره كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجلسي على ساطع كمينه الذرؤك
اليافوت فيه واللؤلؤ فيه رسالة الله حتى اطمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
له اقرأ فقال كيف اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الي قوله ما لم تعلم قبيل الرسول رسالة
ربه فانصرف فجعل لا يمر على شجرة ولا حجر الا سلم عليه فخرج مسرورا الي اهله موقنا قد راى
امر اعظم فلما دخل على خديجة قال ارايتك الذي كنت اخبرتك اني رايت في المنام فاجبريل
استعلن لي ارسلة الي ربي فاخبرها بالذي جاءه من الله وما سمع منه فقالت ابشروا الله لا
يغفل الله بك الا خيرا فاقبل الذي جاءك من الله فانه حق وابشروا فانك رسول الله حقا ثم
انطلقت حتى انت علاما لعنته بن منبجة برجعه شمس بضرايا من اهل يثربوى يقال له
عداس فقالت له يا عداس اذكرك بالله الاما اخبرني هذا عنكم علم من جبريل فقال عداس

فكوى

قدوس قدوس ما شان جبريل يذكر هذه الارض التي اهلها اهل الاوثان فقالت اخبرني
بملك فيه قال فانه امر الله بيحييه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت خديجة
من عنده فبانت ورقة ابن نوفل فاجزته فقال لملك صاحبك النبي الذي ينظر اهل الكتاب
الذي يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ثم اقسوا الله لئن ظنوا عاوه وانما حتى
لا يسلين الله في طاعة رسوله وحسن مواريثه فمات ورقة **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن جابر بن عمر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة وفي اوطافه فتق عليه وراى انه بينما
ما في مكة اتي الي شقف بيته ففرغ شجرة شجرة حتى اذا فرغ اوطافه سلم من قصة
ثم نزل اليه جبريل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتان استغث فتغث الكلام
فتعد احدكما الي الآخر الي جني فادخل احدكما يد في جني ففرغ شقفين من بعد فادخل
يد في جني وانما احد بردها فخرج قلبى فوضعه على كفه فقال لصاحبه نعم القلب قلب رجيل
صالح ثم ادخل القلب مكانه ورد الصلطين ثم ارتقا ورعا سلمها فاستيقظ فاذا الصلطين
كما هو فذكرها لخير حجة فقالت ان الله ان يفعل بك الا خيرا ثم انة خرج من عندها ورجع
فاخبرها ان بطنه شق ثم ظهر غسل ثم اعيد الي اخر ما تقدم وزاد فيه ففتح جبريل عينا
منها ففوضا وصحبه صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ففضل وجهه ويديه الي المرفقين وسهم
براسه ورجليه الي الكعبين ثم نفخ ففرجه ومجد مجذتين سوا حجة البيت ففعل بمحمد كما
راى جبريل يفعل واخرجه ابو نعيم من وجه ثالث عن الزهري عن عروة عن عائشة عن
بالزيادة الاخرة قال البيهقي وما ذكر فيه من شق بطنه يحتمل ان يكون حكاية منه لما
ضغ بذي سبام ويحتمل ان يكون شق مرة اخرى ثم مرة ثالثة حين خرج به الي السماء **والنبي**
البيهقي عن جابر بن سفيان قال قال جابر بن عبد الله بن ابي سفيان ابن العلاء
ابن جارية الثقفي عن بعض اهل البسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارا د
كرامته وابتداءه بالنبوة كان لا يمر بحجر ولا شجرة الا سلم عليه وسمع منه فيلقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه وعن يمينه وشماله ولا يرى الا الشجر وما حوله من الجبال
ومني تحية بحجة النبوة السلام عليك يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الي حرا في كل عام شهر من السنة فيسكن فيه حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به
ما اراد من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كان يخرج حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله فيها برسالة الله ورحم العباد به جاء جبريل
بامر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وانا نائم فقال اقرأ قلت ما اقرأ ان
ففتشني حتى ظننت انه الموت ثم كشف عني فقال اقرأ قلت وما اقرأ فاذ لك شاة ثم
قال اقرأ قلت وما اقرأ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الي قوله ما لم تعلم ثم انتهى فافترق
عني وحببت من يؤمن فكأنما صورني في قلبى كتاب ولم يكن في خلق الله انفس الي من يشاء
او يحبون ثم قلت لا يتحدث عني فريدين هذا ابدا لا اعمد ان الي حال من الجبل فلا طرح

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اني انا الله لا اله الا انا فاعترفوا لي بالخلافة
فقال يا محمد انك رسول الله حقا فسلمك لذلك جاسه وتقر نفسه ويرجع فاذ طالت عليه
فترة الوحي عند امته ذلك فتدلى له جبريل فقال مثل ذلك قال الحافظ بن جبريل شرح
البحاري ذكر بعضهم ان هذا اللفظ الذي وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي
من خصايتهم اذ لم يقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند ابتداء الوحي مثل ذلك والحكمة
فيه شغله عن الالتفات لشي اخر اذ اظهر الشدة فالحديث في الامرين شغله عن الالتفات لشي
سبلقي اليه وقيل ايضا ظن الخيل والوسوسة لانها ليسا من صفات الجنة فلا وقع ذلك
بحسبه علم انه من امر الله **واخرج** الشيخان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرجعت رايا فاذا الملك الذي جاني بجراب السج على كرسى بين السماء والارض فرجعت منه
فرجعت فقلت زملوني فزملوني فزملوني فانزل الله يا محمد فانه راي قوله والوحي
فما يخرج في الوحي وتتابع **واخرج** احمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان في تاريخهما وابن سعد
والبيهقي عن النبي قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة ففرق بين نبوته اسرائيل
ثلاث سنين فكان يسلم الكلمة والشيء لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين فون نبوة
جبريل فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة عشرا بمكة وعشرا بالمدينة **واخرج** ابو نعيم
عن جابر بن الحارث قال ان اول ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة ان
فكان لا يرى شيئا في المنام الا كان كما راي **واخرج** ابو نعيم عن علقمة بن قيس قال ان اول
ما يوتي به الانبياء في المنام حتى يتدأ قلوبهم ثم ينزل الوحي بعد **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال بلغنا ان اول ما راي النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله اراه رؤيا في المنام فشق ذلك عليه فذكرها لخديجة فقالت ابشر فان الله لن يفتح
بك الا خيرا ثم انه خرج من عند خاتم رجع اليها فاخبرها انه راي يظنه شق ثم ظهر وغسل
ثم اعين كما كان قالت هذا والله خير فابشروا استعملن له جبريل وهو با على مكة فاجلته
على مجلس كرم فحبه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجلسني على صراط كهيئة الذرئوك
اليافوت فيه واللؤلؤ فبشره برسالة الله حتى اطمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
له اقرأ فقال كيف اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الي قوله ما لم يعلم فقبل الرسول رسالة
ربه فانصرف فجعل لا يمر على شجرة ولا حجر الا سلم عليه فخرج مسرورا الى اهله موقنا قد رآي
امرا عظيما فلما دخل على خديجة قال اراك الذي كنت اخبرتك اني رايته في المنام فاجبريل
استعملني اذ سلمه الي ربي فاخبرها بالذي جاءه من الله وما سمع منه فقالت ابشروا الله لا
يعمل الله بك الا خيرا فاقبل الذي جاءك من الله فانه حق وابشروا نذ رسول الله حقا ثم
انطلقت حتى انت علاما لعنبة بن مبيعة برعته شمس بضرايا من اهل بني توى يقال له
عداس فقالت له يا عداس اذكرك بالله الاما اخبرني هذا عنكم علم من جبريل فقال عداس

فكأن

قد فرس قدوس ما شان جبريل يذكر هذه الارض التي اهلها اهل الاوثان فقالت اخبرني
بملك فيه قال فانه امر الله بيحييه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت خديجة
من عنده فباتت ورقة ابن نوفل فاجترته فقال لملك صاحبك النبي الذي ينظر اهل الكتاب
الذي يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ثم اقسوا بالله لئن ظهر دعاؤه وانما جئ
لا نبين الله في طاعة رسوله وحسن موارزته فبات ورقة **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن جابر بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن خولة القصة وفيها انها بعد شق عليه ورآي انه بينما
ماوي في مكة اتي الي شقف بيته ففرع شجرة شجرة حتى اذا فرغ ادخل فيه سلم من لقطة
ثم نزل اليه رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارت ان اشتقت فتعت الكلام
فبعد اخذهما اليه الاخر الي جني فادخل احداهما في جني ففرع شجرة من منعدا دخل
يد في جني وانا اجد بردها فخرج قلبي فوضعه على كتفه فقال لصاحبه نعم القلب قلب رجول
صالح ثم ادخل القلب مكانه ورد الصلبيين ثم ارتفع اورقها فاسبقظت فاذا الشقف
كما هو فذكرها لخديجة فقالت ان الله لن يفعل بك الا خيرا ثم انه خرج من عندها ورجع
فاخبرها ان بطنه شق ثم ظهر وغسل ثم اعين الي اخر ما تقدم وزاد فيه فخرج جبريل عينا
منها فوضعا ومحمد صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ففضل وجهه ويديه الي المرفقين ومسح
براسه ورجليه الي الكعبين ثم نفخ ففرجه ومجد سجدين سوا جهة البيت ففعل محمد كما
راي جبريل يفعل **واخرج** ابو نعيم عن جابر بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة موصلا
بالزيادة الاخرة قال البيهقي وما ذكر فيه من شق بطنه يحتمل ان يكون حكاية منه لما
ضجع به في صباه ويحتمل ان يكون شق مرة اخرى ثم مرة ثالثة حين خرج به الى السماء **واخرج**
البيهقي عن طريق ابن شهاب قال حدثني عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان ابن العلاء
ابن جارية الثقفي عن بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراه
كرامته وابتداء النبوة كان لا يمر بحجر ولا شجرة الا سلم عليه وسمع منه فبلغت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه وعن يمينه وشماله ولا يرى الا الشجر وما حوله من الجبال
ومني تحية بحية النبوة السلام عليك يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الى حرا في كل عام شهر من السنة فيسكن فيه حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به
ما اراد من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كان يخرج حتى اذا كانت الليلة التي اراد الله فيها برسالة ورحم العباد به جاء جبريل
بامر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني وانا نائم فقال اقرأ قلت ما اقرأ ان
ففتحتني حتى ظننت انه الموت ثم كشف عني فقال اقرأ قلت وما اقرأ فاذ لي سورة لك شدة
قال اقرأ قلت وما اقرأ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الي قوله ما لم يعلم ثم انتهى فافترق
عني ومبيت من نومي فكان ما ترون في قلبي كتاب ولم يكن في خالي الله انفس الي من شاعر
او يحجون ثم قلت لا يتحدث عني قريش بهذا ابدا لا بعد ان الي حال من الجبل فلا طوح

لنسى منه فلا ملها فلا تخرج من تحت ما اريد غير ذلك فبينما انا غامد لذلك اذ سمعت مناديا
يرى السماء يقول يا محمد استرسل الله وانا جبريل فرقت راسي الى السماء انظر فاذا جبريل في
صورة رجل صاف قدس في افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل وشغلني
ذلك عما اريد فوكت وما اقدر على ان اقدم ولا اتأخر وما اضرب وجهي في ناحية من السما
الارائيه فيها فاذلت واقفا حتى كاد النهار يتحول ثم انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهلي
فجلست اليها فقلت ابن كك قلت قلت ان الابد لشاعر ومحبون قالت اعينك
بالله من ذلك ما كان الله ليفعل بك ذلك مع ما اعلم من صدق حديثك وعظم امامتك وحسن
خلقك وملكك حرك فاخبرتها الخبر فقالت ابشر يا ابن عمي واثبت له فاني لا رجوان تكون
بني هذه الامة ثم انطلق الي ورقة فاخبرته فقال ان كنت صدقتني انه لبي هذه الامة
وانه لياثية الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى واخرج البيهقي من طريق ابن اسحاق حد
اسماعيل بن بكير عن ابي الحسن عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما ثبتته يا ابن عمي تستطيع ان تحبني بصاحبك هذا الذي ياتيك اذا
جارك قال نعم قالت اذا جارك فاخبرني فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اذ جاء
جبريل فقال يا خديجة هذا جبريل قالت انما قال نعم قال فاجلس الى شئ الايمن
فتحلى فجلس قالت مل تراه الان قال نعم قالت فاجلس في حجر فتحلى فجلس قالت هل تراه الان
قال نعم فحسرت عن راسها فالتفت فمادها ورسول الله صلى الله عليه وسلم خالسا في حجرها
قالت هل تراه الان قال لا قالت ما هذا شيطان ان هذا الملك يا ابن عمي فاثبت وابشر
امنت به وسمعت ان الذي جاء به الحق قال ابن اسحاق فحدثت عبد الله بن الحسن بهذا
الحديث فقال قد سمعت فاطمة بنت الحسين تحدث به عن خديجة الا في جمعها تقول
ادخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديها وبين درعها فذهب عنده ذلك جبريل
واخرجها الطبراني في الاوسط وابو نعيم من وجه اخر عن اسماعيل بن ابي جعفر عن عمر
ابن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ام سلمة عن خديجة به
واخرج البيهقي وابو نعيم عن ميسرة عن عثمان بن شريك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خديجة اني اذ اخطوت وخذى سمعت ندا وقد والله خشيت ان يكون
هذا امر افعال معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله انك لتؤدي الامانة وتصل
الرحم وتصدق الحديث فلما دخل ابونكر ذكرت خديجة حديثه له وقالت له اذهب مع
محمد الي ورقة فانطلقا اليه فقصا عليه فقال اذ اخطوت وخذى سمعت ندا اخطى يا محمد
يا محمد فانطلقا هاربا في الارض فقال لا تغفل اذا التاك فاثبت حتى تسمع ما يقول
ثم ايتني فاجبرني فلما خلا ناداه قال يا محمد اسم هذا ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبد ورسوله ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى يبلغ الغشا
ثم قال قل لا اله الا الله فلي ورقة فذكرت له ذلك له فقال له ورقة ابشر ثم ابشر

فانا شهد انك الذي بشربه ابراهيم فانك علي مثل ناثوس موسى فانك سوف
تومر بالجناد بعد يومك هذا وان يدركني ذلك لا يهاجرون معك فلما اتوني ورقة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت القس عليه ثياب الحرب لانه امرني وصديقي
يعني ورقة واخرج البيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن ابي ميسرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا برز مع من يناديه يا محمد فاذ سمع الصوت انطلق هاربا فاسترد ذلك
الي ابي بكر وكان نديما له في الجاهلية واخرج ابو نعيم بسند موصول عن بريدة مثله
واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن شداد قال قال ورقة لخديجة هل ربي زوجك صاحب
في خيبر قالت نعم قال فان زوجك بني وسبيحني من امتي بللا واخرج ابو نعيم من طريق
عروة عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت له خديجة انه ذكرها جبريل بسوح وسوح وما
لجبريل يذكر في هذه الارض التي تغد فيها الا وثان جبريل امين الله نبيه وبين رسله
اذ عني به الي الملك الذي زاي فيه ما زاي فاذا رآه فحسرتي فان يكن من عبد الله لاراه
ففعلت قالت فلما تحسرت قيت جبريل فلم يره فزجنت فاخبرته ورقة فقال انت
لياثية الناموس الاكبر ثم اقام ورقة ينظر اظفارها بالزقوة فقال في ذلك
• لمحت وكنت في الذكرى لوجهه لغير طال ما بعث الشجاء
• ووصف من خديجة بعد وصفه فقد طال انظارى يا خديجا
• بطن المكتبين علي رجاءى • حديثك ان ارى منه خروجا
• ما من محمد اسود يوميا • ويحضر من يكون له جميعا
• ويظهر في البلاد مينا • تنوير • تقام به البرية ان توجا
• فيا ليتي اذا ما كان ذا كمر • شمدت وكنت اولهم ولوطا
• ولوجا في الذي كرهت قريش • ولوجت بمكنا عجيحا
قوله بطن المكتبين قال العيني في شواهد الكبرى سمي كل من جاني مكة او كلا
من غلاها واسفلها مكة فذلك ناسها واخرج الطيالسي والحارث بن ابي اسامة
وابو نعيم من طريق يزيد بن ياثوس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نذر ان يعكف
شهر او وخديجة بجرا فوافق ذلك شهر رمضان فخرج ذات ليلة تسمع السلام عليك
قال فظننتها فجاءه الجن فحيث مشروعا حتى دخلت على خديجة فقالت ما شانك فاخبرتها
فقال ابشر فان السلام خير ثم خرجت مرة اخرى فاذا انا جبريل علي السلام فخرج
بالمشرق وجناح له بالمغرب فقلت منه حيث مشروعا فاذا ابوييني وبين الباب فكلني
حتى انت به ثم وعدني سوعا فحيث لعفا بطا على فارزت ان ارجع فاذا انا به وبميكائيل
قد سد الافق وبقي ميكائيل بين السماء والارض فاخذني جبريل فالتقاني لحلاوة
القنات ثم شق عن قلبي فاستخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله في
طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه ثم لأمه ثم اكفاني كما يكفاه الانام ختم

في ظهره حتى وجدت من الحاتم في قلبي ثم اخذ خلق حتى اجثت باليكاهم قال اقر اولهم انك
قرات كتابا فظلمه اقدم قال اقر اقلت ما اقر اقال اقر ابا سدرتك حتى انتهى الى خيرايت
ثم وزني برجل فوزنه ثم وزني باخر فوزنته حتى وزنت بمائة رجل فقال ميكائيل تبعه
امته ورت الكعبة فجعل لا يلقي في حجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله **واخرج**
احمد وابن سعد وابن عتيق عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ حذيتي الى صنع
صونا وادري صونا فذكرت ذلك لورقة قال هذا انا موسى مثل ناموس موسى وان يبعث
وانا حتى فسا عزمه وانصره واعينه **واخرج** ابو نعيم عن طريق المقر ابن سليمان عن ابنه ان
جبريل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه على صباط كهينة الدرونك فيه اللؤلؤ
والياقوت فقال له جبريل اقر ابا سدرتك الذي خلق الي قوله ما لم يعلم ثم قال لا تخف
يا محمد فانك رسول الله فاقبل راجعا فجعل لا يمر بشجرة ولا حجر الا وهو ساجد يقول السلام
عليك يا رسول الله فاطمات نفضت وعرف كرامة الله اياه **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن
ابن عباس قال ورقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك جبريل قال ياتي من
السماء كأنه لؤلؤ وباطن قدميه اخضر **واخرج** ابن ابي شيبة في كتاب المصنف عن الزهري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جردا اذ اتي ملك بنمط من ديباج فيه مكتوب اقر ابا سدر
رتك الذي خلق الي ما لم يعلم **واخرج** عن عبد بن عمر قال قال جبريل الي النبي صلى الله عليه
وسلم بنمط فقال اقر ابا سدرتنا انا بنمط قال اقر ابا سدرتك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس
قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وهو باجساد اذ راى ملكا واضحا اخذ رجله
على الاخرى في افيق السماء يصيح يا محمد انا جبريل فذعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
وجعل يراه كلما نزع راسه الى السماء فرجع سريعا الى خديجة فاخبرها خبره وقال والله يا
خديجة ما ابغضت بعض هذه الاصنام قط ولا اله كان واني لا خشي ان اكون كاهنا قالت كذا
لا تقل ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابدا وانك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتوفي الاما
وان خلقك لكرام ثم انطلقت الي ورقة بن نوفل وهي اول مرة اتته فاخبرته ما اخبرها
به فقال والله انه لصادق وان هذا البدة نبوة وانه ليا سيدنا موسى الا كبر فصرينه ان لا يحمل
في نفسه الا خيرا **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
عليه الوحي مجدا منك اياتا لا يرى جبريل فخرن حزننا شديدا حتى كاد يغدوا الى شجرة مرة
والي برات من الغري يريد ان يلقي نفسه منه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامدا ان
لبعض تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء فرجع راسه فاذا جبريل على كرمي بين السماء والارض
من بيا عليه يقول يا محمد انت رسول الله حقا وانا جبريل فانصرف وقد اقر الله بعينه ووسط
جاشه ثم تابع الوحي بعد وحي **واخرج** الحاكم عن طريق ابن اسحاق حديث عبد الملك بن عبد
الله ابن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة
ذكرت له من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالرجال

بالرجال وصرف الدهر والقدرة وما لشي قصاة الله من غيره
حتى خديجة تدعوني لا خبرها وما لها بخفي القيب من غيره
جأت لقينا لي عنده لا خبرها امر اراء سيأتي الناس من اخوه
وخبرتي بامر قد سمعت به فيما مضى من قديم الدهر **والصحة**
بان احمد بن ابي فخر بن جبريل انك مبعوث الي البشر
فقلت على الذي ترجين بخبره لك الاله فوجي الخبر وانصري
وارسلته الي اني سائيله عن امره ما يرى في النوم والنهر
فقال حين اتانا المظلي عجبنا بيقف منه انا في الجمل والشعر
اني رايت امين الله واجهني في صورة اكلت من اصب القوت
ثم استمر فكان للوف يدعوني مما يسلم من جولي من الشجر
فقلت طي وما ادرى اصدقني ان سوف تبعث تلو من الشجر
وسوف آتيك ان اقلت دعوتكم من الجهاد بلا من ولا كدر
واخرج الطبراني والترمذي والبيهقي عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مكة الحجاز اكان يسلم على ليالي بعثت الي لا عرفة اذ امرت عليه واخرجه مسئلة بلفظ
الذي لا عرف بمكة حجازا كان يسلم على قبل ان ابثت اني لا عرفه الا ان **واخرج** الدارمي والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه والطبراني وابو نعيم والبيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها فاستقبله شجر ولا مذكر ولا جمل الا قال له السلام
عليك يا رسول الله **واخرج** البيهقي من وجه اخر بلفظ لقد رايتني اذ دخل مكة الوادي فلا يمر
بشجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه **واخرج** البراء وابو نعيم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اوحى الي جعل لا امر بخر ولا شجر الا قال السلام
عليك يا رسول الله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن برة بنت ابي بكرة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد كرامته وابتداء النبوة كان اذا خرج طاحته البعد حتى لا يرى بيتا
ويغني الى النعاب ويطون الادوية فلا يمر بخر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان
يلتفت عن يساره وشماله وخلفه فلا يرى احدا واخرجه ابو نعيم من وجه اخر بمثله ونراه
في اخره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري عليهم عليك السلام وكان جبريل عليه
السلام **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن طريق ابراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة
ابن عبيد الله حضرت سوق نصري فاذا رايت في مؤمنه يقول ملوا اهل هذا الموضع صل
فيهم احد من اهل الحرم قال طلحة قلت نعم انا قال هل ظهر احد بعد قلت ومن احد قال
طلحة قلت نعم ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا امره الذي خرج فيه وهو اخر الانبياء يخرج
من الحرم ومما خبره الي نخل وحره وسياج فاياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما
قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله

الامين نبيا وقد سمع ابن ابي تحافة خرجت حتى دخلت على ابي بكر فاجبرته بما قال الراهب فخرج
ابوبكر حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره فمروا بذلك واسلموا طليحة فاحذوا نوحا
ابن العدي وبقا بابر وطلحة فشد مما في جمل واحد فذلك تسميا القرنيين **واخرج ابو نعيم**
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال العباس خرجت في تجارة الى اليمن في ركبهم
ابو سفيان بن حرب فورد كتاب من حنظلة ابن ابي سفيان فيه ان محمدا قام بالانبياء فقال
انا رسول الله اذعوكم الى الله ففشي ذلك في تجار اليمن فاجابوا خبر من اليهود فقال بلغني ان فيكم
معهذا الرجل الذي قال ما قال قال العباس فقلت نعم قال فشد تلك حمل كانت لابن اخيك
سبوة وسفينة قلت لا والله عند المسطلب ولا كذب ولا خان وان كان اسمه عند قريش
الامين قال فكل كتب بيده قال العباس فظننت انه خير له ان يكتب بيده فاروت ان اؤتي
نعم فحيت من ابي سفيان ان يكذبني ويرد علي قلت لا يكتب فوثب الجرو وترل رداه وقال
دبحت يهود وقتلت يهود قال العباس فلما وجنا الى منزلة قال ابو سفيان يا ابا الفضل
ان اليهود تغزو من ابن اخيك قلت قد رايت ما رايت فكل لك يا ابا سفيان ان تؤمن به فان كان
حقا كنت قد صبت وان كان باطلا فكل غيرك من اكلها لك قال لا اؤمن به حتى اري الخيل
في كذا قلت ما تقول قال كلمة جات علي فسي الا في اعلم ان الله لا يترك خيلا تطلع علي
كذا قال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونظروا الى الخيل فدخلت من كذا
قلت يا ابا سفيان تذكر الكلمة قال اي والله اني لذكرها **واخرج ابو نعيم** من طريق محمد
ابن هشام بن سلمة المخرومي عن معاوية بن ابي سفيان عن ابيه قال خرجت انا وامية ابن ابي
الصلت تجارا الى الشام فقال قتالي هل للشيء عالم من علم التماري اليه متاهي علم الكتاب
فما له قلت لا ارب في فيه فذهب ثم رجع فقال لي اتي جيت هذا العالم فسالته عن اشياء
قلت اخبرني عن هذا النبي الذي ينظر قال هو رجل من العرب قلت من اي العرب قال من
اهل بيت نجي العرب من اخوانكم من قريش قلت فصفه لي قال رجل شاب حين دخل في
الكوليت به امره بجنب المظالم والمخارم ويصل الرحم ويأمر بصلتها وهو محجوج كرم الطرفين
مستوسط في العشرة اكثر خفة الملايكة قلت وما اية ذلك قال قد رجعت الشام منذ هلك
عيسى ثلاثين رجلة كلهم مصيبة ونعت رجلة عامية فيصا مصائب قال ابو سفيان فقلت
هذا والله الباطل قال امية والذي حلفت به ان هذا الهكذا ثم خرجنا فاذا اوكب من خلفنا
يقول اصاب اهل الشام بعدكم رجلة دهر اهلها واصابهم فيها مصائب عامية قال
ابو سفيان فاقبل على امية فقال كيف ترى قول الضماني قلت اري والله انه حق وقد مدت
مكة فقتلت ما كان معي ثم انطلقت حتى جيت اليمن فاجرت فقلت بها خمسة اشهر ثم قد
مكة فجا الناس يملون ويسالون عن مصائبهم ثم جاني محمد صلى الله عليه وسلم فسلم علي ورجع
في وسالني عن سفرى ومقامي ولم يبق لي عن بضاعته ثم قام فقلت له هذا والله ان هذا
ليجني ما من احد من قريش له معي بضاعة الا وقد سالتني عنها وما سالتني هذا عن بضاعته

قال

قالت وما علمت شانه انه يزعم انه رسول الله فوقفتني وذكر قول الضماني قلت لهوا عقل
من ان يقول هذا قالت بلى والله انه يقول ذلك **واخرج الطبراني** وابو نعيم من طريق عروة
ابن الزبير عن معاوية بن ابي سفيان عن ابيه قال كما بقى اوبيا بلييا فقال لي امية ابن ابي
الصلت يا ابا سفيان انه من عتبة بن ربيعة قال الكريم الطرفين وبجنب المظالم والمخارم
قلت نعم وشريف مني قال السرازمي به قلت كذبت ما اذد ادشوقا
قال لا تفعل علي حتى اخبرك اني اجد في كتيبي نبيا يبعث من حرمنا هذه فقلت اظن اني هو
فلما دارت اهل العلم اذ ابو من عنده مناص فظننت في بي من مناف فلم اجد احدا يصلح
لهذا الامر غير عتبة بن ربيعة فلما اخبرني بنبوته عرفت انه ليس به حين جازوا الاربعين
ولم يوج النقال ابو سفيان فرجعت وقد اوجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في
ركب في تجارة فموتت بامية فقلت له كالمستعزى به قد خرج النبي الذي كنت تنفقه قال اما
انه حق فاتبه وكاف بك يا ابا سفيان ان خالفته ربطت كما ربط الجدي حتى يوقى بك
اليه فبحكمه فيك كما يريد **واخرج** الحوث بن ابي اسامة في مسند عن عكرمة بن خالد ان
ناسا من قريش ركبوا البحر عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فالتهم الريح الى جزيرة
من جزائر البحر فاذا فيها رجل فقال من اتم قالوا نحن انا من قريش قال وما قريش قالوا
اهل الحرم واهل كذا فلما عرف قال نحن اهلها لا انا فاذ امو رجل من حرمهم قال اندرو
لاي شيء سخي ايجاد كانت خيولنا ايجاد اعطفت بليد فقا لواله انه قد خرج فيا رجل يزعم انه
نبي وذكر لواله امره فقال ايتوه فلو اخطا لي انا فليتلها لحت معكم به **واخرج ابن عساكر**
من طريق عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال سافرت
الى اليمن قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فزلت على عكلان بن عواكن الحميري
وكان شيخا كبيرا وكنت لا ازال اذ اقدمت اليه ينزل علي فيسألني عن مكة والكعبة
وزيهر ويقول لعل ظرك فيكم رجل له نية له ذكر هل خالف احدكم عليكم في دينكم فاقول
لا حتى قدمت القدمة التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد ضعف وثقل
سمعه فزلت عليه فاجتمع عليه ولده ولد اوله فاجبروه بمكاني فشد عليه عصابة
على عينيته واشد فقعد وقال لي انتب يا اخا قريش فقلت اما عبد الرحمن بن عوف برغب
عوف بن عبد الحوث بن زهرة قال حسبك يا اخا زهرة الا ابشرك ببشر فوهي خير لك
من التجارة قلت بلى قال انبيك بالمصيبة والبشرك بالمرقة ان الله قد بعث في السحدر
الاول من قومك نبيا ارتضاء صفيا وانزل عليه كتابا وحمل له نوايا ينهي عن الاسمار
ويدعو الى الاسلام يا من بالحق وينصرك ونهى عن الباطل ويسطه فقلت ممن هو قال
لا من الازد ولا من اله ولا من السرو ولا من اله ولا من بني هاشم وانتم اخواله يا عبد
الرحمن احب الوصية وعجل له الرجعة ثم امض وازن وصية له واحمل اليه هذه النبيا
اشهد بالله ذى العتالي وقال في الليل والصباح

- انك في السرو من قريش • يا ابن المدي بن الدناج •
- ارسلت تدعو الي يمين ترشد للقي والفلاح •
- اشهد بالله رب موسى • انك ارسلت بالبصاح •
- فكن شفيهي الي مسلك • يدعوا الي اياها الي الفلاح •

قال عبد الرحمن فحفظت الايات واسرعت في تقضي حاجتي وانصرفت فقدمت مكة فلقيت ابا بكر فاخبرته الخبر فقال هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله رسولا الي خلقه فاتمه فانيته وهو في بيت خديجة فلما رايتي منك وقال اري وجه خليفتي ارجو له خيرا ما وراك قلت وما ذاك يا محمد قال حملت الي وديعة امرارسلك مرسل الي برسالة صاها فاخبرته واسلمت فقال اما ان احاجت من خواص المؤمنين ثم قال رب

مومن بني ولعمري ومصدق في وما شهد في اولك اخواني **باب** ما سمع من الكهان والاصوات بنظروا النبي صلى الله عليه وسلم عند البخاري عن عمر ابن الخطاب انه مر به رجل حمله فقال كذا كذا منهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جئت بك به جيتك قال بينا انا يومنا في سوق جاتي اعرف فيها الفرج قال التمر للحن والباسما وباسما من بعد انكاسها وطوقها بالقلم واخلاصها قال عمر صدق بينا انا يومنا عند الهتهم اذ جاز رجل يحمل فذبحه فصرخ منه صارخ لم اسمع صار قط اشد صوتا منه يقول يا خليم امر خيمه رجل يصيح ويقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ارجح حتى انظر ما ورا هذا ثم نادى كذلك الثانية والثالثة فقلت قال فاشيا ان قيل هذا بني **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن مجاهد قال ان بني غفار قريوا بجلا ليدعوه على ثعب من اصابهم فينما هو موقوف اذ صاح فقال يا لدرج امر خيمه صايح يصيح بلسان فصيح يدعو بمكة ان لا اله الا الله كلوا عنه وذهبوا بنظرون فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث **واخرج** احمد والبيهقي عن مجاهد قال حدثنا شيخ اذ ركب الجاهلية قال كنت اسوق ابلا لاك لنا بكرة فسمعت من جوفها يا لدرج قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله فقد مناة مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج **واخرج** البيهقي عن البراء ان عمر بن الخطاب قال لسواد ابن قارب حدثنا بدة اسلامك قال كان لي رعي من الجح فينا انا ذات ليلة مايم اذ جاتي قال فرفا لهم فاعقل ان كنت تغفل قد بعث رسول من لوي بن غالب ثم انشأ يقول

- عجت للحن واجارها • وشدها العيس باقاصها •
- تقوى الي مكة تنفي الذي ما هو لها مثل ارجاسها •
- فانصر الي الصفوة من هاجم واسم بعينيك الي راسها •

ثم انتهى وافرغني وقال يا سواد بن قارب ان الله بعث نبيا فانصر اليه قصدي وترشد فلما كانت في الليلة الثانية اتاني فانهني ثم انشأ يقول

بسته اخرج

- عجت للحن وبطلاها • وشدها العيس باقاصها •
- تقوى الي مكة تنفي الذي ليس قدماها كاذباها •
- فانصر الي الصفوة من هاجم واسم بعينيك لا راسها •

فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فانهني ثم قال

- عجت للحن وبجارها • وشدها العيس باقاصها •
- تقوى الي مكة تنفي الذي ليس ذو والشركا خيارها •
- فانصر الي الصفوة من هاجم ما موثوا لحن ككفارها •

قال فلما سمعته يكرر ليلة بعد ليلة وقع في قلبي حب الاستلا فانطلقت حتى ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايتي قال مرحبا بك يا سواد بن قارب قد علمنا ما جئت بك قلنا يا رسول الله قد قلت شعرا فاسمعه لي فقلت

- ثلاث ليال قوله كل ليلة • اتاني ربي في غديلا ومجعة • ولم ينك فماد يلوث بك لوب •
- فتمت عن ساق الا زرو • في الزئلب الوخا عند الساب •
- فاشهد ان الله لا شيء غيره • وانك ما موث على كل غايب •
- وانك ادني المرسلين شاعة • الي الله يا ابن الاكمن الاطايب •
- فترنا بما ياتيك يا غير من شيا • وان كان فيما جا شيب الذوايب •
- وكن لي شفيما يوم لا د شفا • سواك بمن من سواد بن قارب •

هذا الحديث له عدة طرق فاخرجه ابن شاذان في القضاة من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن رزوق عن انس بن مالك قال دخل سواد بن قارب على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة بطولها واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق الحسين بن عمان عن عبد الله بن ابراهيم الرضائي قال دخل سواد بن قارب على عمر فذكر الحديث بطوله **واخرج** البخاري في تاريخه والبيهقي والطبراني من طريق عماد بن عبد الصمد سمعت سعيد بن جبير اخبرني سواد بن قارب قال كنت نائما فذكره بطوله **واخرج** الحسن بن سفيان وابو يعلى والحاكم والبيهقي والطبراني من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوفاقي عن محمد بن كعب القرظي قال دخل سواد على عمر فذكره بطوله واخرجه بن خزيمة والروماني في مسنده والحرايطي من طريق ابي جعفر الباقر قال دخل سواد بن قارب على عمر فذكره **واخرج** البيهقي عن محمد بن عثمان الكلباني قال حدثني شيخ من شيوخ طي ان ما رنا الطاري كان بارض عمان وكان يستد ان الصغار لاهله وكان له صنم يقال له ناجر قال ما زن فعبرت ذات يوم عبرته وبني الذبيحة فسمعت صوتا من الصنم يقول يا ما زن اقبل الي اقبل وسمع ما لا يحضره هذا النبي مرسل جات خلق منزل فامر من به كي تعدل • عرج ربار شعل • وهو دهايا بالجدل • قالت ما زن فقلت ان هذا والله لعجب ثم عرفت بعد ايام عبرة اخرى فسمعت صوتا من الاوله وهو يقول يا ما زن اسبح لشرة ظن خبي ونظن شره جئت بني من مضرو به بن الله الكبر • فدع عجتا من حجر • فسلم

من حرقه قال ما زلت قلت والله ان هذا العجب وانته لخير من اذني وقد مر علينا رجل من
الحجاز فقلنا ما الخبر وراك قال خرج رجل بهامة يقول لمن اماته احيوا داعي الله يقال له احم
قلت هذا والله نباء ما سمعت فقلت حق ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام
فاستلمت وقلت يا رسول الله اني امرت مؤلف بالطرب وشرب الخمر والهلوك من النساء ولت عليا
التمون فاذهبن الاموال واهزلن الدراوي والرجال لوليت لي ولد فاذهو الله ان يذهب عني
ما اجد وما يتني بالحيا ويحب لي ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدلها بالطرب وآة
القران وبالحرار الحلال وانته بالحيا وحب له ولدا قال ما زلت فاذ حب الله عني عما كنت
احمد واخضبت عمام وتزوجت اربع حرائر وحب الله لي ختان ابن مازن **واخرج** البكر
وابو نعيم من طريق هشام بن الكلبي عن ابيه عن عبد الله العناني قال كان رجل يقال له
ما زل كيدن صنما قال ما زل فعمرت غيره فذكر نحوه **واخرج** ابن سعد وخرج احمد والطبراني
في الاوسط والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال اول خبر قدم المدينة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان امراء من اهل المدينة كان لها تابع لحافي صورة ظاير حتى وقع
عليها يطد ابرهم فقالت له المرأة انزل قال لا انه يفت بمكة يعني منع منا القرار وحرر عليا
الزنا را واخرج بر سعد والبيهقي من طريق حماد بن عيسى عن حسين مرسل **واخرج** ابو نعيم
عن اربعة بن المذرك قال سمعت حمزة يقول كانت امراء بالمدينة يغشاها جان فجاب قلت
ما لبث فلهما ثمر اطعم من كوة فقالت ما كانت للعبادة تطلع من الكوة قال انه خرج نبي
بمكة واني سمعت ما جابه فاذ هو جبر ما زلت فاعليك السلام **واخرج** ابو نعيم عن عثمان
ابن عفان قال خرجنا في غير الى الشام قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا
بافواه الشام وبها كاهنة ففرضنا فقالت انا في ما جئني فوقف علي بابي فقلت الا تدخل
قال لا سبيل الي ذلك فخرج احد جاد امر لا يطاق شر انصرفت فرجعت الى مكة فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة يدعو الى الله **واخرج** ابن شاهين في الصحابة
وابن منيرة في دلائل النبوة والمعاني في المجلس عن ابي خزيمة عبد الرحمن بن ابي شيرة قال
حدثني و باب بن الحارث العناني رضي الله عنه قال كان لابن وقشة دليج من الحق بحجر
ما يكون فانه ذات يوم فاخبره بشي فظن اني فقال يا ذباب يا ذباب ما مع العجب
العجيب بعث محمد بالكتاب يدعو بمكة فلا يجاب فقلت له ما هذا قال لا اذرى كذا
قل فلم يكن الا قليل حتى سمعت بخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلمت **واخرج**
عمر بن شبة عن الجوح بن عثمان العناني قال كنا بمنزلة في الجاهلية فاذا اصبح يصيح
من الليل فذكر جراثم عاذا لليلة ثم الثالثة فلم ننسب ان جانا فظهر النبي صلى الله عليه
وسلم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة
ابن عبيد الله فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلموا وقال عثمان يا رسول الله
قد مت حديثا من الشام فلما كان بين عسان والزرقا فحق كاليام اذ اصابنا فنادينا ايها النبا

صتوا فان احمد قد خرج بمكة فقد منا سمعنا بك **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن
سفيان الهذلي قال خرجنا في غير الى الشام فلما كنا بين الزرقا وثمان قد عرسنا من
الليل اذ ابقار من يقول ايها اليوم هبوا فليس هذا بين رقاد قد خرج احمد وطردت الحق
كل مطرد ففرغنا ونحن رفعة حزانة كلهم قد سمع هذا فرجنا الى اهلينا فاذا هم يدعرون
اخلافا بمكة بين قريش فخرج فيهم من بين عبد المطلب اسمه احمد **واخرج** ابو نعيم عن
يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي ان رجلا مر على عمه فقال اكا بن انت متى عهدك بصاحبك
قال قيل الاسلام انتي فخصت يا سلام يا سلام الحق المبين والخير الدائم خير حكم لنا يا
الله اكبر فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين انا اخذتك مثل هذا والله انا السيرة دوتة ملنا
لا يسمع فيها الا القدي اذ نظرنا فاذا اراك مقبل فقال يا احمد يا احمد الله انلا واحدا انك
ما وعدك من الخير يا احمد ثم ذهب فقال رجل من الانصار لنا احدك مثل هذا انطلقت الى
الشام فلما كنا بقعة من الارض اذ اها تف من خلفنا
• قد لاح خمر فاضا مشرقه • يخرج من ظلي اصفى موقفة •
• ذاك رسول يطلع من صدفة • الله اعلى امره وحققه •
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال ملئت ما تف من الحق على ابي قبيس بمكة فقال
• قبح الله راي كعب بن قيس ما ارق العقول والاحلام •
• دينها انما يعقف فيضه دين اباها الحماة الكرام •
• حالها بين جبري بصرى عليكم ورجات التخلد والاحكام •
• يوشك الخيل ان تروها قاصدة تقتل القوم في المقام الحرام •
• هل كرمتمكم له نفر خيرة ما جادوا الدين والاعمار •
• ضارب ضربة تكون نكالا ورواحا من كربة واعظام •
فاصبح هذا الحديث قد شاع بمكة وانه المشركون يتشددونه بينهم وهو بالموستبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان يقال له منفر
والله يخبره فكثروا ثلاثة ايام فاذا اها تف على الجبل يقول • نحن قتلنا مشعرا •
لما طغى واستكبر اوسقه الحق وسن منكراه فقتله سيفا جرو فامتهراه بشمة بيننا
المطهراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم عقرت من الحق يقال له تحي سحيته
عند الله امرني فاخبرني انه في طلبة منذ ايام **واخرج** الفاكهي في اخبار مكة من حديث
ابن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في بدء الاسلام
اذ هتف ما تف على بعض جبال مكة ففرض على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيطان ولم يعلم شيطان بخرنوب على بني الاقله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل الله بيد رجل من عبادي الحق يدعي سحيا وقد سميت عند
الله فلما استبنا سمعت ما تف بذلك المكان يقول • نحن قتلنا مشعرا لما طغى واستكبر •

وصغر لحي وسن المشركه بشتمه نبينا المظفر **واخرج** ابو نعيم والفارسي في اخبار مكة
 عن عبد الرحمن بن عوف قال لما ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رجل من الجن على ابي قبيس
 يقال له مسعد فقال . فتح الله راي كعب بن قيسه الابيات فاصبحت قريش تقول تو انتم
 حتى حرضكم الجن فلما كانت القابلة قامة في مقامه دخل من الجن يقال له مسج فقال
 نحن قتلنا مشعرا لما طغى واستكبره بشتمه نبينا المظفر اه اوردته بيننا جروفا مبترا اذنا
 نذوذ من اراد البطرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **واخرج** ابن سعد في
 شرف المصطفى عن جندل بن فضالة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب
 من الجن فانا في فدهمته وقال هب فقد لاح سراج الدين . بصادق مذهب امير . فارسل
 على ناحية امونه تمشي على التحصن والحزون . فانبهت مذمورا فقلت ماذا قال
 وساطح الارض وفارض الفرض لقد بعث محمد في طول والعرض . فتالي المرات العظام
 وما جري طيبة الائمة فترت فاذا انا بئنا تف يقول . ٥٠
يا ايها الراكب المرحى مطيته نحو الرسول لقد وفقت للرشده .
واخرج ابن الكلبي عن عدي بن حاتم قال كان لي عفيف من كلب يقال له خابص ابن ربيعة
 فينا انا ذات يوم بفناء اذ انا به مروي الفول فقال ذ ذك اهلك فلت ماها جك قال
 بينا انا بالوادي اذ اشيخ من شعب جلد بجاهي كان راسه رحمة فاحذر عمار ترك عنه القفا
 وهو مشربل غير مشربل حتى استقرت قدماء في الحضيض وانا المقوم ادى قاله يا خابص
 ابن دغته يا خابص لا تفر من اليك الوساوس وهذا سنا التور بكف القابض فاجتمع
 الي الحق ولا توالس قال ثم غاب ففرقت الي وسرحتها الي غيرة لك الوادي ثم انجلجت
 فاذا راك قد ركضت واستيقظت فاذا هو صاحي وهو يقول . يا خابص اسع ما اقول ترشد
 ليس ضلوك حائر كمنته لا تترك نبي الطرق الا فصد قد نزع الدين بدني احمد
 قال فاعني على ثم اقلت بعد من وقد استحق الله فلي الاسلام **واخرج** الطبراني وابو
 نعيم عن عمرو بن مرة الحمصني قال خرجت حاجا فوافيت في المساء فانا بمكة نور اساطي
 من الكعبة حتى اصالي جبل يرب سمعت صوتا في التور وهو يقول . انفتحت الظلمات
 وسط القيا ولجت خاتم الانبياء ثم انا اناة اخرى حتى نظرت الى قصور الجيرة ٥٠
 وابصر المداين سمعت صوتا في التور وهو يقول ظهر الاسلام موكرت الامنام وولت
 الارحام فانبهت فرفعا فقلت لقوم والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث واخبرهم
 بما رايت فلما انفتحت ابلا دنا جانا ان رجلا يقال له احمد قد بعث فابته فاخبرته بما
 رايت ثم اسلمت وقلت يا رسول الله بعثت في علي قومي فبعثني اليهم فدعوتهم الى الاسلام
 فاجابوا الارجلا منهم قام فقال يا عمر وابن مرة امر الله عليك انما ربنا ان يرض الحسنات
 ويخالف دين اباينا ثم قال
 ان ابن مرة قد انا بمقالة . لست بمقالة من يريد صلاحا .

اني

اني لانت قوله ونفاله . يوما وان طال الزمان ربا خا .
 ايسقه الاشياخ مرقدي . من زار ذ الملا اذ امار فلاحا .
 فقال عمر بن مرة الكاذب مني ومنك امر الله بعثه وانكم لسانه وامه بصره فوالله
 ما مات حتى سقط فوه فكان لا يجد طعم الطعام وعني وخبري **واخرج** ابو نعيم والفرابي
 وابن عساكر من طريق ابن خزيمة عن رجل من جنهم قال كانت العرب لا تحرم حلالا
 ولا تحل حراما كانوا يعبدون الاوثان ويحكون النسا فينسا عن ذات البلية عند وثن لنا
 جلوس قد تقاضينا اليه في غي اذ هفت هاتف وهو يقول
 يا ايها الناس ذوا الاجسام ما انتم وطائش الاعلام .
 ومسندوا الحكم الى الامنام هذا بي سيد الامام .
 اعد لذي حكم من الحكام يصدع بالور وبالاثالة .
 ويترع الناس عن الاشام . مستغل في البلد الحرام .
 قال ففرعنا ونفر قمار من عند وصار ذلك الشعر حديثا حتى باننا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قد خرج بمكة ثم قدم المدينة فبث فاسلمت **واخرج** ابن سعد والبراء وابو نعيم
 من جبرين مطعم قال كانا جلوسا عند صنم بنو امة قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بشهر محرنا جزورا فاذا اصباح يصبح من خوف الصنم يقول لا اسمعوا الي العجب .
 استراق السمع للوحي ويرى بالشهب لبني بمكة اسمها احمد ما جرة الي يثرب قال جبر
 فاسمكا ونجنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن نعيم الداري
 قال كنت بالساحل حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي المقبر حتى قادركم
 الليل فقلت انني جوار عظيم هذا الوادي فلما اخذت مضجعي اذ انا بئنا ديا دى لاراة
 غدا لله فان الجن لا تخبر على الله اخذا فقلت ايم الله نقول قال فخرج رسول الامين
 رسول الله وصلينا خلفه بالجحيمون فاسلموا واتبعناه وذهب كيد الجن ورميت بالشهاب
 فانطلق الي محمد رسول الله رب العالمين فاسلمه قال نعيم فلما اصبحت ذهبت الي امير
 فاخبرته الخبر فقال قد صدقك يخرج من الحرم ومنها جرة الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق
 اليه **واخرج** ابو نعيم عن جويلد الصمري قال كانا عند صنم جلوسا اذ سمعنا من جوفه
 صائحا يصيح ذهب استراق الوحي ورعى بالشهب لبني بمكة اسمها احمد ومهاجده
 الي يثرب يامر به بالصلاة والقيام والبر والصلات للارحام فقمنا من عند الصنم فانا
 فقالوا خرج بمكة نبي اسمه احمد **واخرج** ابو نعيم وابن جبرين والمعاني بن زكريا وابن
 الطراح في كتاب التواريخ باسانيدهم عن العباس بن مرداس قال كان اول اسلاحي ان ابي
 لما حضرته الوفاة او صاني بصم يقال له ضمنا رجسته في بيت وجعلت اية كل يوم
 فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا من جوف الصنم بالليل وهو يقول
 قد القبايل من سليم كلها . هلك الانيس وفاش اصل المنجده .

• اودى ضمار وكان بعد مرة • قبل الكتاب الى النبي محمد •
• ان الذي ورث النبوة والكهنة بعد ابن مرثم من قريش مشتمد •

قال فكمته الناس فلما احدث به اخذوا فلما رجع الناس من غزوة الاحزاب فيها اناني الى بطرف
العقيق من فوات عرق سمعت صوتا تدبنا فركت راسي فاذا برجل على جاحي نعامه وهو يقول
النور الذي وقع يوم الاثنين وليلة الثلاثاء صاحب الناقة الغصبا في ديار بني اخي الغصبا
فلما به ما تفهم شماله لا انصره فقال • بشر الحن وبلا سهاه ان وضعت الحظي اخلا سهاه
وبينت السهاه اخلا سهاه قال فوثبت مذعورا وعلت ان تحذر اسل **واخرج** المرابطي والطبراني
وابو نعيم من وجه اخر عن العباس بن مرداس انه كان يغبرني في فتح له نصف النخار اطلق عليه
نعامه بنصا مثل القطن عليه ارباب ثياب بين مثل القطن فقال يا عباس بن مرداس ان السر
تران السهاه حقت اخلا سهاه وان المرثم جرت انفا سهاه وان الخيل وضعت اخلا سهاه
وان الذي جاء بالنبوة ولد يوم الاثنين في ليلة الثلاثاء صاحب الناقة القصى فخرجت مرثم
حتى جئت وثنا يدعي ضمار فاذا اصابع من جوفه قد للقبائل **الابيات واخرج** ابو نعيم من وجه
ثالث عن العباس بن مرداس قال بينا انا نصف النخار جالس في شجرة اذ طلعت علي
نعامه بنصا على صارجل ابصر عليه ثياب لياض فقال عباس يا عباس سهاه يا ابن قبيل مرداسها
المرثم الى الحن وبلا سهاه والحرب قد جرت انفا سهاه وان السهاه كمنعت اخلا سهاه فانصرفت
فلما ازل اسنيل حتى قد مر علي ابن عزي فاجري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني
الي الله مستحقا **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن سعيد بن حماد والحدابي عن ابيه قال وجئت
ذبيحة علي القم فسمعت من جوفه صوتا العجب كذا العجب خرج نبي مرثم عند المطالب يحترق
التراب ويجوز الذبح للاضمار وحرمت السماء ورينابا بالشرب ففقرنا فقدمنا مائة فلم
يخذ احدنا بخبرنا بخروج محمد حتى لقينا ابا بكر القديق فقلنا يا ابا بكر خرج بمكة احد يدعوني
الي الله تعالى يقال له احمد قال وماذا اكل فاخبرته الخبر قال نعم محمد بن عبد الله بن عبد المطالب
وهو رسول الله واخرجنا من وجه اخر عن عبد الله بن ساعدة الهذلي عن ابيه قال كنت عند
صميم لما فسمعت من انفا من جوفه ينادي قد ذهب كيد الجن ورينابا بالشرب لبني امية احمد
فاصرفت فلقيت رجلا فخرني بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن مندة عن
بكر بن جلة قال كان لنا صم ففقرنا عند فسمعت صوتا يقول يا بكر بن جلة ففقرنا فقدمنا مائة فلم
والخروج اليه حتى وابن عسار عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله خرجت في الجاهلية
اطلب لميراني شرد ففقدت بي ما تفني في الصبح يقول •

• يا ايها الراقد في الليل الاحمر قد بعث الله نبيا في الحرم •
• من عاينتم انزل الوفاء والكرم ويجلوه جئات الدنيا في القلم • فاذا رث طري في فم ادايت
لمحما فقلت • يا ايها الها تفني داجي الظلمه اخلا وسهلا بك من طيفه البر •
• بين هذاك الله في الحن الكلمة • ماذا الذي تدعوا اليه يغتم •

فاذا انا بخصه وقابل يقول ظم النور وبطل الزور وبعث الله محمدا بالجنور ثم انشا يقول
• الحمد لله الذي • لم يخلق الخلق بعث • ارسل فينا احمد الخمين نبي • بعث •
• صلى عليه الله ما • رجع له ركب وح • مشر لاج الضيا فوجدت البعير واخرج ابو سعد
في شرف المصطفى عن محمد بن قيس المرادي قال خرجنا اربعة انفس من ديار الحن في الجاهلية ففرزنا
بواد من اودية اليمن فلما اقبل الليل استعفنا بعظم الوادي وعلمنا نارا واحلنا فلما هذه الليل
واما اصحابي فاما تفهم من بعض اصحاب الوادي يقول •

• الا ايها الركب المهرج البعير اذ انا وقسم بالحيطم وزمنا •
• محمد المبعوث منا تحفة • تشيعة من حيث سار وينما •
• وقولوا له انا لذيك شيعة • بذلك لومنا ما المسيح ابن مريم •

واخرج ابو سعد في شرف المصطفى بسند ضعيف ان جندع بن الصميل انا • ات فقال له يا
جندع بن صميل اسلمت تسلم وتغنم من جزاء قصور فقال ما الاسلام قال البراءة من الاصنام
والاخلاص للملك الفلام قال كيف التيسل اليه قال انه قد اقتبظ نورنا جم من القرب كريم
النسب غير حامل السب يطعم من الحرم تدين له العجم فلما جرد ذلك ابن عمه رافع بن خديش
فلما بلغه مهاجرا اليه صلى الله عليه وسلم الى المدينة لجا فاسلمه **باب**

الانصار عند بعثته وما جرى على كسرى • **واخرج** ابن اسحاق وابو نعيم عن وهب
ابن منبه قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اصبح كسرى وقد انقصر طاق ملكه
واخرقت عليه دجلة فلما راى ذلك اخرجه وقال اقمعت طاق ملكي برغي غير ثقل واخرقت
علي دجلة انكر الملك ثم دعا الهكبة والمجنحين والتمرة فقال انظروا في هذا الامر فظروا
فاخذ عليهم باقطار السماء واظلمت الارض ولكنوا في علمه فلا يفي لساحر محر ولا لكاين
كهاسته ولا لمجنم بجوهم وبات السايب في ليلة ظلماء على ربوة من الارض يرمق برقasha من
قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبح ينظر الى ما تحت قدميه فاذا رومنه خضراء
فقال فيما تصاف بين صدق ما اري ليجز من حجاز سلطان يبلغ المشرق يحصب عنه الارض
كافضل ما اصبحت عن ملك كان قبله فلما خلع الكمان والمجنون بعضهم الي بعضهم قال بعضهم
لبعض تعلمون والله ما حبل بينكم وبين ملك الا لمرجاء من السماء وانته لبني قد بعث يسلك
هذا الملك ويكسر **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن محمد بن كعب قال دخلت مدائن كسرى
عام ثمانين فظنرت اليه كسرى فجمعت فاخبرني شيخا قال ان كسرى اول ما انكر من
امر الله اصبغ في الليلة التي اوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلته قد اسلمت عليه وطاف
ملكه قد اصبغ فذكر كرمه **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن ابي هريرة قال لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبغ كل صميم من كسافات الشياطين ابليس فاخبرني فقال هذا
نبي قد بعث فالتموه قالوا لم يجد • فقال انا صاحبه فخرج يلتمس فوجده بمكة فخرج الى الشياطين
فقال قد وجدته معه جبريل **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال رن ابليس اربح

مرات من احد وجن اميط وجن بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجن انزل المحدث لله رب
العالمين **باب حراسة السماء من اشتراق النجوم بالجن**
قال تعالى فيما اخبر عن الجن والانس السما السماء توجدنا ما ملكت حرسا شديدا وشهابا واما كذا
فقد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا واخرج احمد والبيهقي من
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يقعدون الى السماء فيستمعون الصبح
الكلمة من الوحي فيهبون الى الارض فيزيدون منها فلم يزلوا كذلك حتى بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم فنعوا بك المقاعد فذكر ذلك لابيلىس فقال لقد حدث في الارض حدث
فخرج من فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن قالوا هذا والله الحدث فخرجوا
ليؤمنوا فاذا انوار في البحر عنكم فقد ادركه لا يخطي ابداه ولكنه لا يقتله بحرق وجهه جنبه
يد **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون منه الوحي فيخرجون به الكلمة فلما بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم دجروا فقالوا العرب حين لم يخبرهم الجن حرك من في
السماء فجعل صاحب الابل يحرك كل يوم بعيرا وصاحب الفرة يحرك فرة وصاحب الغنم يحرك غنما
وقال ابيلىس لقد حدث في الارض حدث فأتوني من رتبة كل ارض فأتوه بها فجعلوا يسمعون
فلما سمع رتبة مكة قال من هنا جاء الحدث فنعوا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بعث **واخرج** البيهقي من طريق القوفي عن ابن عباس قال لم تكن السماء الدنيا عرشا في الفرة
بين عيسى ومحمد وكانوا يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
خرست السماء حرسا شديدا ورجعت الشياطين **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن ابن عمر
قال لما كان اليوم الذي تنبأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم منعبت الشياطين السماء
ورموا بالشهب فذكروا لابيلىس فقال بعثت نبي عليكم بالارض المقدسة فذهبوا ثم رجعوا
فقالوا ليس بها احد فخرج ابيلىس في طلبه بمكة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرا محمدا
معه جبريل فرجع الى اصحابه فقال قد بعث احمد ومعه جبريل **واخرج** الواقدي وابو نعيم
عن ابي بن كعب قال لم يزل يتردد من ذرغ عيسى حتى تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل
بما فرات فرجس امرا لم تكن تراه فجعلوا يستبكون انعامهم ويعتقون ارقامهم يظنون انه
الفسا ثم فعلت ثقيف مثل ذلك فلم يجدوا ليل فقال لا تقبلوا وانظروا فان تكلن نجوم
تعرف فهو عندنا من الناس وان كانت نجوم لا تعرف فهو عندنا من قد حدث فظروا فاذا امر
لا تعرف فاجرو فقال هذا عند ظهري فامكنوا الايسر احق قدما الطائفة ابو سفيان
ابن حرب فقال نظر محمد بن عبد الله بعدي انه نبي مرسل قال عبد الله بن عبد الله ذلك روي
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن الشعبي قال كانت النجوم لا تضيء حتى بعث الله محمدا
فنبهوا انعامهم واعتقوا رقيمهم فقال عبد الله بن عبد الله فاذكروا مثله **واخرج** ابن سعد
عن يعقوب بن عتبة بن المعيرة بن الاخضر قال ان اول العرب دفع لربي النجوم ثقيف

فاتوا عمر بن امية فقالوا الم تر لي ما حدث قال بلى فانظروا فان كانت سما النجوم
التي بعثت بها ويعرف بها انوار الصنف والشمس استمرت فهو على الدنيا وذهب هذا
الحلق وان كانت نجومها غير ما فامر اراذ الله ونبي يبعث في العرب فقد حدث بذلك **والنجم**
الحزائلي في المواقف وان سار كر من راس ابن قيس الذي قال حضرت النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغيير ما عند محمده فقلت يا رسول الله قد كان
عندنا من ذلك شيء اخبرك ان جارية من اهلنا قال لها خلصة لم تعلم عليها الاخر اذ جاتنا فقال
يا معشر دوس بل علم الاخر اقلنا وماذا قال اني لفي غنى اذ غشيته ظلمة ووجدت
لحسن الرجل مع المرأة قد خشيت ان اكون قد جئت حتى اذ ادت ولا دنا وصفت فلما
اغضب له اذ كان كاذبا في الكلب فكنت فينا حتى اني ليلعب مع الغلمان اذ وثبت وثبة والي ارا
وماع باعلى مؤتمرا ويملكه يملكه الخيل والفرس والعقبة فيمن خيلان حبة وكنا فوجدناهم
فهرتناهم وغنماهم وكان لا يقول لنا شيئا الا كان كما يقول حتى اذا كان منك يا رسول الله
صار يخرجنا بالشيء فيكذب فقلنا ما له ذلك ما اذ قال ما اذري كذبي الذي كان يصديني
البحر في سبي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا به ذلك ثم ايتنا بعد ثالثا ففعلنا عليه فاذ هو
كانه جرة من ارقال يا معشر دوس خربت السماء وخرج خيرا لاني فلما ان قال بمكة وانا
ميت فاذ نوني في راس جبل فاني سوف اضرم نارا فاذا راس اضرامني فاقدوني بثلاث
اجار فلولوا مع كل حجر يا ربك اللهم فاني اهدا فاطمنا ففعلنا ذلك والمناخي قد بعثت
الحاج فاجرونا بمكة يا رسول الله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن الزهري قال كان الوحي
يستمع فلما كان الاسلام منعوا وكانت امراء من بني نضلة يقال لها سيرة لها تابع من الجن فلما
راي الوحي لا يستطيع انا ما فدخل في صدرها وجعل يصيح ومنع الضاق ورف الرقاق وجا
امر لا يطاق احد حرما الرضا **واخرج** البيهقي عن الزهري قال ان الله حبب الشياطين عن
السمع بهذه النجوم فانقطعت الكلمة فلا كنه **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن باقر ابي
قال كانت الشياطين في الفرة تسمع فلا تضيء فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رست
بالشمس **واخرج** الواقدي وابو نعيم من طريق عطاء بن ابن عباس قال كانت الشياطين
يستمعون الوحي فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم منعوا فاشكوا ذلك الى ابيلىس فقال
لقد حدث امر في فوق ابي قيس فهاى رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلف المقام فقال
اذ هب فاكسر عنقه فجاء جبريل عنده فركبه فركبه طرحة في كذا او كذا **واخرج**
الواقدي وابو نعيم عن مجاهد مثله **واخرج** ابو نعيم من طريق مجاهد الصواف عن ثابت البناني
عن ابي قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اتاه ابيلىس بكى فافقصر عليه جبريل
فدفعه بمنكبه فاقام بوادي الازد **واخرج** ابو الشيخ في العظمة والطبراني في الاو
وابو نعيم من طريق عثمان بن مطر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا
بمكة فجاء ابيلىس فاذا ان يطلع عنقه ففقه جبريل ففقه فاستقرت قدماء حتى بلغ الاردين

باب اعجاز القرآن واعتراف مشركي قريش باعجازه وانه لا يشبه شيئا من كلام البشر ومن اسلم لذلك قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتيون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقبلوا نبوءة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانفوا النار وقال فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء الا اعطى ما مثله ان الله البشروا وما كان الذي اوتيته وحيا او خاف الله الى فارجا ان اكون اكثر من تالفا قال العلماء مقناه ان معجزات الانبياء انما كانت بانقرض اعصارهم فلم يشاهدوا الا من حضرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة وخرقة القادة في انشؤنه وبلاغته واجازته بالبيان فلا يمر عصار الا عصارا لا يظهر فيه شيء مما اخبر الله سبحانه بذلك على صحة دعواه وقيل المية ان المعجزات الماضية كانت حتمية نشاهد بالامصار كقصة صالح وعصا موسى ومعجزة القرآن نشاهد بالبصيرة فيكون من تتبعه لاجلها اكثر لان الذي يشاهد بعين الراس ينظر من بانقرض شاهده والذي يشاهد بعين العقل يابق يشاهده كل من جاء بعد الاول مستمر اقال الحافظ ابن حجر ويمكن نظره القولين في كلام واحد فان محصلهما لا ينافي بعضه بعضا **واخرج** الحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانت قد رقت له فبلغ ذلك ابا جهل فأتاه فقال يا عمر ان قومك يرون ان محمدا لا قال له قال ليعطوك فانك انت تحت هذا البعير من قبله قال قد علمت قريش اني من اكثرها ما لا قال فقل فيه قول لا يبلغ قومك انك منكزه او انك كان له قال وما ذا اقول فواته ما فيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم برجزه ولا بغيره مني ولا بالشعر والجن والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان لقوله الذي يقول حلاوة وان عليه لظلال وانه لم يثر اعلاه معدق اسفله وانه لا يخلو وما ينبغي وانه لم يخطر ما ختمه قال لا يرمني عنك قومك حتى تقول فيه قال قد غنى حق افكر فيه فلما فكر قال هذا بحر يؤمر بوفه عن غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي من طريق عكرمة او سعيد عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان اذا سئل فيهم وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب مستفدة عليكم فيه وقد سمعوا بانهم احكم هذا اذا جمعوا فيه رايا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم فماتوا فأتى يا ابا عبد شمس فقل واقبلنا رايا نؤمر به فقال لي انتم فتولوا لاسمع فقالوا انقول كما هم فقال ما هو بكما لقد رايت الكهان ما هو بمزمنة الكاهن وسحره فقالوا انقول بمجنون فقال وما هو بمجنون ولقد راينا الجنون وعرفنا ما هو بخنفة ولا تخالجه ولا وسوسته قال فنقول شاعر قال فما هو بشاعر قد عرفنا الشعر برجزه وهو رجزه وقريضه ومبوءه ومبوءه فما هو بالشعر قال فنقول ساجر قال فما هو بساجر قد راينا التمار وسحرهم فما هو بغيره ولا عقه فقالوا لما

تقول يا ابا عبد شمس قل والله ان لقوله حلاوة وان اضله المغدق وان فرغ مني فمات انتم بقايلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب الطرق لان تقولوا ساخر فتقولوا هذا ساجر يفوق بين المرء وبين ابنه وبين المرء وبين اخيه وبين المرء وبين زوجته وبين المرء وعشيرته ففرقوا عند ذلك فجعلوا يجلسون للناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروا انياه وذكر والده امره فانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة فذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله ما صليته منقر وانزل الله عز وجل في النضر بن قيس بن كلابه ويصقون له القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله الذين خجلوا القرآن عشرين اى اضافوا فورتك لفسا لهم اجمعين اولئك النفر الذين يقولون ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلكوا في القوافل التي قالوا وصودت العرب من ذلك الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشروا كثر في بيع العرب كلها **واخرج** ابو نعيم من طريق الترمذي عن ابن عباس قال قال الوليد بن المغيرة في ابي بكر بنينا له عن القرآن فلا اخبره خرج على فريش فقال يا عبيد الله يقول ابن ابي كريمة فواته ما هو بسحر ولا سحر ولا بهن ولا مثل الجنون وان قوله لم يزل كلام الله **واخرج** ابو نعيم من طريق السدي القتيبي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الوليد قال لقومه ان الناس يحتمون عزا بالموسى وقد فشا قول هذا الرجل في الناس وهم سائلوك عنه فاذا اردون عليه فقلوا انقول بمجنون يحتقن قال يا توفه فيكلم فيجده وانه فيصحا عاقلا فيكذبونكم قالوا انقول شاعر قال نعم العرب وقد روى الشعر وقول ليس بنبيد الشعر فيكذبونكم قالوا انقول كما هم يجرنا بما في عنده قال انتم قد لقوا الكهان فاذا سمعوا قولهم يجدون يشبه الكهانة فيكذبونكم **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال النضر بن الحرث بن كلاب بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي قال يا مشرق فريش انتم والله لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بمثله لقد كان محمد فيكم فلا احدنا ارضاكم فيكم وامنكم فكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رايت في ضد غيته الشيب وجامع بما جاكم قلم ساجر ولا والله ما هو بساجر قد راينا الحجرة ونفثهم وعقدهم وقلتموكم ما هم لا والله ما هو بكما من قدر راينا الكهنة وخالفهم وسمعنا بجهنم وقلتم شاعر لا والله ما هو بشاعر لقد روي الشعر وسمعنا اصنافا من كل ما هو رجزه وقلتم مجنون لا والله ما هو بمجنون لقد راينا الجنون فما هو بخنفة ولا وسوسته ولا تخالطه يا مشرق فريش انظر واني مثايم فاته والله لقد نزل بكم امر عظيم **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده والبيهقي وابو نعيم عن جابر ابن عبد الله قال قال ابو جهل والملاح من قريش لقد انشروا علينا امر محمد فلو التمستم رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر فكلمتم انا ما بينان من امره فقال عقة لقد سمعت قول النضر والكهانة والشعر وعلمت من ذلك علما وما يخفى علي ان كان كذلك فاته فاته فاته فاته قال عقة يا محمد انت خير امرها شمر انت خير امره المطلب انت خير امره عبد الله فلم يجبه قال فبم تشتم الصنا وتضلل ابا سافان كت انا بك الرئاسة عهدها الويتنا لك فكت راسنا

ما بقيت وان كان بك الباء زوجاك عشرة فتوة مختار من ابي بنات قريش شيت وان كان
بك المال جمعا لك من اموالنا ما تستعين بها انت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساكت لا يتكلم فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني النضير
حرم تريل من الرخمين كتاب فقلت ايا ته قرانا عربيا القوم يعلمون فراجي بلغ فان
اعرضوا فقل انذرهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فامسك بعقبك على فيه فاشدء الرخم
ان يكن عنه ولم يخرج الى اهله فاجلس عنهم فقال ابو جهميل يسر قريش والله ما نرى
عقبه الا قد صاب الى محمد واعجبه طعامهم ومذاقهم الا ان حجة اصابتهم انظروا يا ابناء
فا توه فقال ابو جهميل والله يا عقبه ما احبنا الا انك مبيت الى محمد واجعلك امر فان كانت
بك حاجة جمعا لك من اموالنا ما يفيك عن طعام محمد ففست واقسم بالله لا يهلك محمد ابدا
قال ولقد علمت انه من امة قريش ما لا ولكن ايتته فاجابني بشي والله ما هو بسحر ولا شعو
ولا كهانة فوالله اني سمع الله الرحمن الرحيم ثم تريل من الرخمين الرحيم كتاب فقلت ايا ته حتى
بلغ فقل انذرهم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فاسبكت بعقبه ولما شدته الرخم ليكم
وقد علمت ان محمد اذا قال شيئا لم يكن كذب فقلت ان تريل بكم القذاب **واخرج** ابن اخناق
قال البيهقي عن محمد بن كعب قال حدثنا ان عتبة بن ربيعة قال ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد يا مشرقيش الا اقول ايا هذا فاكله فلعرض عليه امورا العلة ان يقبل منها
بعضها ويكف عنا قالوا ابي يا ابا الوليد فقام عتبة حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما عرض عليه من المال والمهلك وغير ذلك حتى اذا فرغ عتبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع يا ابا الوليد قال نعم قال فاسمع مني قال افعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني النضير من الرخمين الرحيم كتاب فقلت
ايا ته قرانا عربيا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فلما سمعها عتبة انصت لها
والقي يده خلف ظهره محمدا عليها ما يسمع منه حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى السجدة فجذفت ثم قال سمعت يا ابا الوليد قال سمعت قال فانت وذاك فقام عتبة
الى صحابه فقال بعضهم لبعض خلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب
به فلما جلس اليهم قالوا ما وراك يا ابا الوليد قال ورأى الوفا الله قد سمعت قولاً ما سمعت
بمثل قط والله ما هو بالشعر ولا الشعر ولا الكهانة يا مشرقيش طبعوني واجلوها في خلوا
بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعترلوه فوالله ليكون لقوله الذي سمعت بناء فاء ان
نصب العرب قعد كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فلذلك ملككم وعزكم عنكم انما
الناس به قالوا يحرك والله يا ابا الوليد بل سانه فقال هذا راى لكم فاصنعوا ما بدا لكم
واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن ربيعة
حرم تريل من الرخمين الرحيم الى صحابه فقال لهم يا قوم طبعوني في هذا اليوم واعصوا
بعدي فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت اذ ناي قط كلاما مثله وما ذريت

ما ارد عليه **واخرج** ابن اخناق والبيهقي عن الزهري قال حدثنا ان ابا جهميل واباسفيا
والاخفش ابن شريق عن جوايلة يستموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوضي
بالليل في بيته واخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه وكل لا يعلم مكان صاحبه
فبانوا يستمعون له حتى اذا استجوا وطلع الفجر تفرقوا لجمعهم الطريق فلاموا وقال
بعضهم لبعض لا تعودوا فلورا كم بقصر سبها بكم لا وقسم في نفسهم شيئا ثم انصرفوا حتى اذا كانت
الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه فبانوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا
بجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ثم انصرفوا فلما كانت الليلة
الثالثة اخذ كل رجل منهم مجلسه فبانوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا لجمعهم
الطريق فقالوا لا نخرج حتى نغادرهم لا نعود فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما اصبح الاخفش
ابن شريق اخذ عصاه ثم خرج حتى اتا ابا سفيان في بيته فقال اخبرني يا ابا سفيان عن
رايك فاسمعت من محمد فقال له يا ابا سفيان لقد سمعت شيئا اعرفها واعرف ما يراها
فقال الاخفش وانا الذي خلفت ثم خرج من عنده حتى اتا ابا جهميل فدخل عليه بيته فقال
يا ابا الحكم ما رايتك فيما سمعت من محمد فقال ماذا سمعت تار عنانين ونوا عبد مناف
الشرف اطعموا فاطمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تاجنا على الترك وكما كرمي
رمان قالوا ما نبي ياتيه الوحي من السماء فتى نذكره هذه والله لا نؤمن به ابدان لا نصدق
فقال الاخفش ابن شريق **واخرج** البيهقي عن المغيرة بن ربيعة قال ان اول يوم عرفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امي انا وابو جهميل ابن هشام في بعض اربعة مكة اذ لقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهميل ايا الحكم ابي
الله والي من قوله اذ عول الى الله قال ابو جهميل يا محمد هل انت منهم من سب الهنا هل تريد
الا ان تشهد ان قد بلغت فحق تشهدان قد بلغت فوالله لو ابي اعلم ما تقول حق لا تتعد
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل على فقال فوالله اني لا علم ان ما تقول حق
ولكن بني قحق قالوا فيها الحجة فقلنا نعم فوالوا فينا الدعوة فقلنا نعم فوالوا فينا اللوا
فقلنا نعم فوالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا فاطمنا حتى اذا عاكث الركب قالوا
من ابي والله لا افضل **واخرج** مسلم عن ابي ذر قال انطلق اخي انيس الى مكة ثم اتاني فلما
لقت رجلا منكم يزعم ان الله ارسله قلت ما يقول الناس قال يقولون انه لثامر وسام
وكاهن وكان ابنس احد الشعراء فقال لقد سمعت قول الكهنة لما هو بقومهم ولقد وصفت
قوله على اقرأ الشعر فوالله ما يليت على لسان احد بقدي الله شعره والله انه لما دق وانهم
لحاذيون قال ابو ذر فارتحلت حتى ايتت مكة فالت بها ثلاثين من بين يوم وليلة وما
لي طعام الا ما زمرم فسمعت حتى تكسرت عكبر بطني وما وجد مني كيدي مخفة جوع و
ابو نعيم عن الزهري ان اسعد بن زرار قال يوما لعقبة للعباس بن قيس فقلنا القريب
والبعيد والرحم وشهد انه رسول الله ارسله من عندك ليس بكذاب وان ما جاء به لا

خرج

يشبه كلام البشر وأخرج أبو نعيم عن طريق ابن الحاق حديثي الحاق ابن يسار عن رجل من بني سلمة
قال لما سلمت نبيان بني سلمة قال عز وجل الجحجح لانه اخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل
فقد اعلمته الحمد لله رب العالمين الى قوله الصراط المستقيم فقال ما احسن هذا قال يا ابتاه
واحسن من هذا او اخرج ابن سعد عن يزيد بن نمر ومان ومحمد بن كعب والنسبي والزهري وغيرهم
قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سلمة يقال له قيس بن زبية فسمع كلامه
وسأله عن اشيا فاجابه فاسلمه ورجع الى قومه فقال قد سمعت ترجمة الروم وهزيمة فلان
واشارا العرب وكهانة الكاهن وكلام معاوية وول جدير فاشبهه كلام محمد شيئا من كلامهم
فاطعنوني وخذوا بنصيبكم منه فقدموا غاما الفصح فاسلموا وسمي سباعية وقيل كانوا الثمان
فصل اخرج العقلاء على ان كتاب الله تعالى مجز لم يقدر احد على معارضة بعد تحته به
بذلك قال تعالى فان احدم المشركين استجارك فاجره حتى ينفع كلام الله فلو لا ان سماعه
حجة عليه لم يقف امره على سماعه ولا يكون حجة الا وهو مجز وقال تعالى فقلوا المولانا انزل
عليه اية من ربه قل المالايات عند الله والمالايات نذير مبين اولم يكن هم انزلنا عليك الكتاب
تتلى عليهم فاقبلوا ان الكتاب اية من اياته كاف في الدلالة قائم مقام معجزات غيره وايات من
سواه من الانبياء وقد جاءهم به صلى الله عليه وسلم وكانوا الفصح الفصحاء ومصانح الخطاب
وخدمهم على ان ياتوا بمثله ولم يظفروا بالثبوت فلم يقدر واكانوا اخر من شئ على اخطاء نوا
واخفاء امره فلو كان في مقدورهم معارضة لعدوا اليها قطعا للحجة ولم ينقل عن احد منهم
انه حدث نفسه بشئ من ذلك ولا رامة بل عدوا اليها العادتان والى الاستهزاء اخرى فان
قالوا امرونا قالوا امرونا قالوا اساطير الاولين كل ذلك من التخييل والاختراع
ثم رضوا بتحكيم النبي في افعالهم وسبي ذرائعهم وحرهم واستباحة امواهم وقد كانوا
شئ واخذوا حجة فلو علموا ان الايتان بمثله في قدرتهم لبادروا اليه لانه كان اهون عليهم
قال الحافظ بفت الله محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر ما كانت العرب شاعرا وخطيبا
واحكم ما كانت لغة واشد ما كانت لغة فدعا اقصاها وادناها الى المعارضة ثم نصب لهم
الحرب فذل ذلك العقل على غير القوم مع كثرة كلامهم واستحالة لغتهم وسهولة ذلك عليهم
وكثرة شعرايتهم وخطبايتهم لان سورة واحدة وايات كثيرة كانت النفس لهوله وافند لا من
واسرع في تفريق اتباعه من بزل النفوس والخروج من الاوطان والافاق الاموال وقد
اختلف الناس في الوجه الذي وقع به اعجاز القرآن على احوال بينت ما مبسوطه في كتاب
الاتقان والمختصر اية وقع بعدة وجوه مستحسنا حسن تاليغه والتيام كله وفصاحته
وجوه ايجاز وبلاغته الخارقة عادة العرب الذين هم فرسان الكلام وازباب هذا
الشان ومستحسنا صورة نظمها الجيب والاسلوب الغريب الحالف لاساليب كلام العرب
ومنهاج نظمها ونثرها الذي جاء عليه ووقفت عليه مقاطع اياته وانتهت اليه فواصل كلاما
ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ومستحسنا ما انطوى عليه من الاخبار بالمعاني وما لم يكن

الكامل

فوجد كما وردت مستحسنا ما انبأ به من اخبار القرون الماضية والشرائع السالفة مما كان لا
يخطر منة العقول الواحدة الا الف من اجاز هذا الكتاب الذي قطع عمره في تقدم ذلك
فيورده على الله عليه وسلم على وجهه وما بقي به على نفسه ولو اتى لا يقرأ ولا يكتب ومستحسنا ما
نظمه من الاخبار من الصماير كقوله تعالى اذ همت طائفتان منك من انفسلا وقوله وتقول
في انفسهم لو لا نبينا الله بما نقول ومستحسنا اي وردت بتخيز قوم في فضايا واعلامهم الله
لا ينملوا فاضا فاضا ولا قد رفا كقوله في اليهود ولن يمتنوا ابدا ومستحسنا ترك المعارضة مع
توفر الدواعي وشدة الحاجة ومنه الروعة التي تلحق قلوب سامعية عند سماعهم
والهبة التي تترجم عند تلاوته كما وقع لجبريل بطبعه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور قال فلما بلغ هذه الآية امة خلقوا من غير شئ امةم الخالقون الي قوله
المسيطرولن كاذبني بطير قال قد لك اول ما وقر الاسلام في قلبي ومستحسنا ان قاريه
لا يملد وسامعه لا يحجبه بل الاقارب على تلاوته يزيد خلافا وزد يذبح بوجع له حجة وغيره من
الكلام فيا يذبح اذا اعيد ويميل مع التردد ويد وطه او صف على الله عليه وسلم القرآن بانه
لا يخفى على كثرة الرد ومستحسنا كونه اية باقية لا تقدر على انقضاء في الدنيا مع تكمل الله بحفظه
ومستحسنا جمعه لمعلوم ومعارف لتجمل كتاب من الكتب ولا خاط بعلها اخذ في كلمات قليلة
واخرق معدودة ومستحسنا جمعه بين صفات الجمالة والعدوثة ومما كالمستفاد من الاجتماع
في كلام البشر فالبنا ومنه ما جملته اخر الكتب غيا عن غير موجل فيه من الكتب المتقدمة
قد يحتاج الي بيان ريع فيه اليه كما قال تعالى ان هذا القرآن يقرر على بني اسرائيل الذي
فيه اختلاف **قال** القاضي عياض لو جوع الاربعة الاول وبني المعتمد عليها في الاعجاز
والبالي تقدمت في خصائصه وبقي خصائصه كونه نزل على سبعة اعراف وكونه نزل مغفرا
مخفا وكونه مستورا للحق وسائر الكتب خلاف ذلك في الثلاثة وقد بسط الكلام في الاولين
في الاتقان وساء لتبشي من ذلك في باب الخصائص التي استاذ بها عن سائر الانبياء عليهم السلام
فصل قال القاضي عياض اذا عرفت ما ذكر من وجوه اعجاز القرآن عرفت انه لا يحصى
عدد معجزاته بالعدد ولا العين ولا اكثر لانه صلى الله عليه وسلم قد جدد نبوة منه
فجزوا عنها قال اهل البصرة واقتصر التورانا اعطيناك الكوثر فكل آية او ايات منه بعدد
وقدرها معجزة ثم فرفقها معجزات على ما سبق قلت واذا عدت كلمات سورة الكوثر وجد
بضع عشرة كلمة وقد عدت كلمات القرآن سبعا وتسعين الف كلمة وتسماية واربعاء وثلاثا
فالقدر المجر منه يكون نحو سبعة الاف تقريبا تضرب في ثمانية اوجه الاولان والبايع
والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر تبلغ ستة وخمسين الف معجزة
ينضم الي ذلك في بعضه من الوجه الثالث والاربع والحامس والسادس جملة وافرة فتصل
معجزات القرآن بذلك الى ستين الف معجزة او اكثر ومن اراد الوقوف على تفصيل
اعجاز القرآن من حيث الوجهان الاولان فليمن النظر في كتابنا الايقان ثم في كتابنا النور

تستطيع ان تراه قال بلى فادريته قال اقمه فعدت لجزيل علي خشية كانت في الكعبة يلقي المشركو
عليها شياءهم اذ اطافوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر طرفه فرفى وقد
مثل له من بعد الاضطرار مغشيا عليه من شدة ما كان يراه **باب** **اشفاق القمر**
قال تعالى اقربت الساعة وانشق القمر **واخرج** الشيخان عن انس قال ان اهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرغم اية فادام اشفاق القمر مرتين **واخرج** الشيخان
عن ابن مسعود قال انشق القمر بمكة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال انشق القمر ونحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت فرقة بين وراه الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فرقتين فلقته فوق الجبل وقلقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال رايت القمر ينشق شقين مرتين بمكة قبل يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم شقة علي ابي قبيس وشقة علي النوبختي فقالوا احمر القمر فزلت
اقربت الساعة وانشق القمر **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال انشق القمر بمكة
حتى صاد فرقتين فقال كذا اهل مكة هذا احمر كرم به ابن ابي كريمة انظروا
السفار فان كانوا امانا ما اديتم فقد صدق وان كانوا المرزوا ما اديتم فهو بحر محروك
به فيل السفار وقد موافق كل وجه وقالوا راينا **واخرج** الشيخان عن ابن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابن عمر ان القمر
انشق فلقين فلقته من دون الجبل وقلقة من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن جابر بن مطعم قال انشق القمر ونحن بمكة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقال
الناس بحرنا محمد فقال رجل ان كان محروك فله بحر الناس كلهم **واخرج** ابو نعيم عن طريق
عطاء والقحطاني عن ابن عباس قال اجتمع المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان كنت صادقا فشق لنا القمر فرقتين نصفنا على ابي قبيس ونصفنا على قبيصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اشهدوا **واخرج** من وجه اخر عن القحطاني عن ابن عباس انه
صار فرقتين احدهما على الضفا والاخرى على المروة قدر ما بين العصر الى الليل ينظرون
اليه ثم غاب قال العلماء اشفاق القرابة عظيمة لا يكاد يقدر لها شيء من ايات
الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارجا من جملة طباع ما في هذا العالم المركب
من الطباع فليس مما يطمع في الوصول اليه بحيلة فلهذا صار البرهان به اظهر
باب **ما خشيته الله تعالى به من وغله اياه بالعصمة من الناس**
اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يخرج من تحت هذه الاية والله يصفك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال

لم ياتها الناس انصر فوا فقد عمى الله **واخرج** احمد والطيبراني وابو نعيم عن جده
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت بجبل فقبل هذا اذا ان يقتلك فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ترع لئلا ترع لو اردت ذلك لم يملكك الله **باب**
عصمة اياه من ان يجهل وما ظهر فيها من المعجزات **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال
قال ابو جهمل هل يعقد محمد وجهه من اظهر كنهه فقبل نعم فقال واللات والعزى لئن رايت
ينفذ ذلك لاطان علي رقبته ولا عرف وجهه في التراب فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ليطأ رقبته فما جاءهم منه الا وهو يكفي عقيبته وشقي بيديه فقبل له مالكا قال ان بيني
وبينه خندق من نار وهو لا واجهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضواً عضواً وانزل الله فلا ان الانسان ليطغى الى اخر التورة **واخرج** ابن اسحاق
والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهمل يا معشر قريش ان محمداً اداني ما سزل
من عيب ديننا وشتم اباينا وتغيبه اخلاصنا وبت الحسناء التي اعادها الله لاجلس له
عند الحجر فاذا اجلس في صلاته ففقت به راسه فليمنع بعد ذلك بنوا عبد مناف ما بدا لهم
فلما اضجع اخذ حجرهم جلسوا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد مدت قريش في حلقها
في اديهم ينظرون فلما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمل ابو جهمل الحجر ثم اقبل نحوه حتى
اذا دنا منه رجع مسهياً مستقفا لونه مرعوباً قد سبت يده على حجره حتى قدف الحجر من يده
وقامت له رجال من قريش فقالوا مالك قال لما كنت اليه عرضاً دونه فخذ من الابل والله
ما رايت مثل حماسته ولا فقرته ولا اياه لعل قطره ان ياكلني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك جبريل لوذا من امني لاخذ **واخرج** البخاري عن ابن عباس قال قال ابو جهمل
لئن رايت محمد ابصلي عند الكعبة لاطان علي عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
فقال لو فعل لاخذته الملائكة فيانا **واخرج** البزار والطيبراني في الاوسط والحاكم
والبيهقي وابو نعيم عن طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال كنت يومنا في المسجد فقال
ابو جهمل ان يديك اديت محمداً ساجتا ان اطاعني رقبته فخرجت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بقول ابي جهمل فخرج غضباً حتى جاء المسجد فجل ان يدخل من الباب
فانحصر الحائط فقلت هذا يوم مشوا فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ابا باسم ربك فلما
بلغ شان ابي جهمل ان الانسان ليطغى قال انسان لاني جهمل هذا محمد فقال ابو جهمل لا شروا
ما اري والله لقد سدا حق السماء علي **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن طريق
عبد شمس بن عبد الملك ابن اوسيان الثقفي قال قدم رجل من اشراف بني اهل مكة فابا عفا
منه ابو جهمل ابن صتام فطلة باثما فافلح حتى وقف على نادي قريش فقال من رجل بعدي
على ابي الحكم فاني غريب وابن سبيل وقد غلبني علي حتى فقال اهل المجلس ترى ذلك الرجل
يقصرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناحية المسجد لما ينزلون بينه وبين ابي
جهمل من العداوة اذهب اليه فهو يدريك علمه فاما فذكر له ذلك فقام معه حتى جاء

فصرحوا به فقال من هذا قال محمد فخرج اليه وقد انتقم لونه قال اعطه هذا الرجل حقه
قال لا تبرح حتى اعطيه الذي له فدخل فخرج اليه بحقه فدفعه اليه ثم انصرف فقالوا له
يا ابا الحكم جئت من العجب قال ويحك والله ما هو الا ان ضرب علي بابي فليث رغبنا
ثم خرجت عليه وان فوق رايي لظلم من لا يملك ما رايته مثل ما سمعته ولا قصرته ولا اياه ليعجل
قط فواته لو ابيت لا اكلني **واخرج** ابو نعيم من طريق سلام بن مسكين قال حدثني ابو يزيد
المديني وابو قريظة الباهلي ان رجلا كان له علي ابو جندل دين فلم يعطه فقبل له الا نذ لك
علي من يمتحج لك حنك قال بلي قالوا عليك محمد بن عبد الله فاتاها فجاءه معه الي ابو جندل فقال
اعطه حقه قال نعم فدخل البيت فاخرج دراهمه فاعطاه فقالوا لابي جندل فركت من محمد
كل هذا قال والذي نفسي بيده لقد رايته معه رجلا لا معمر حرايت تلمع لونه اعطه حقه ان يبع
لما بطني **باب** **سنة بالحجاب عن عين العوراء بنت حرب**
قال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقال
وجعلنا بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فلم يلبسوا من اخرج ابو يعلى وابن
ابى خاتم والبيهقي وابو نعيم عن سماعة بن ابي بكر قال لما نزلت بئذ ابي حبيب اقلت العوراء
بنت حرب ولها ولولة وفي يدها نهر والبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه
ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف ان تراك قال انها التي ترائي وقرأ
فرانا فاستصر به فوقف علي ابي بكر ولم يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر اني اغيرت
ان صاحبك مجاني قال لا ورت هذا البيت ما جمان فقلت واخرجه البيهقي من وجه اخر عن
اسما بن جهم وفيه فقال والله يا صاحبي بشاعر وما يدرى ما الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل لها من عندى جدا فانها لم ترائي جل بيتي وبينك حجاب فالحا ابو بكر فقالت اهزأ
عن والله ما اري عندك احدا **واخرج** ابن ابي شيبة وابو نعيم عن ابن عباس قال لما نزلت
بئذ ابي حبيب فقال ابو بكر يا رسول الله لو تخيئت عنها فانها امرأة بذيئة قال يحال
بني وبسها فلم تراه فقالت يا ابا بكر هانا صاحبك قال والله ما ينطق بالشعر ولا يقول قالت انك
لمصدق فاندفت راجعة فقال ابو بكر يا رسول الله ما راتك قال كان بيني وبينها ملك يشتريني
بحاجه حتى ذهبت **باب** **عصمة من الخمر وميتة اخرج البيهقي من طريق**
الشاذلي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا كذا قرئ غطاء فاغشىناهم بقول البصائرهم فلم يلبسوا من اخرج ابو يعلى وابن
البي صلى الله عليه وسلم فؤذونه وذلك ان ناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ليقبلوه منهم ابو جندل والوليد بن المغيرة فبينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
سمعوا قرآنه فارسلوا اليه الوليد ليقبله فانطلق حتى اتى المكان الذي يصلي فيه فجعل يسمع
قرآنه ولا يراه فانصرف اليهم فاعلمهم ذلك فاقوه فلما انتهوا الى المكان الذي هو يصلي فيه
سمعوا قرآنه فيذهبون الى الصوت فاذا الصوت من خلفهم فيذهبون اليه فيسمعونه ايضا

من خلفهم فانصرفوا ولم يجدوا اليه شيئا فذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
الاية قال البيهقي وروى عن عكرمة ما يؤكده هذا اقلت يشترى ما اخرجه ابن جرير في تفسيره
عن عكرمة قال قال ابو جندل لئن رايته لاحتقن لاني لا اقبل ولا اقبل فقلت انا جندل في ايمانهم
اغلا لا الي قوله لا يبصرون فكانوا يقولون هذا محمد فيقول ابن عباس هو ابن مولا نصره **واخرج**
ابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر
بالقرآن حتى توافي به ناس من قريش حتى قاموا لياخذوه واذا ايديهم مضمومة الى اذانهم واذا
هم غي لا يبصرون فجاءوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انشدك الله والرحم قد دعا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ذهبت ذلك عنهم فزلت يس والقرآن الحكيم الايات **واخرج**
ابو نعيم من طريق المعتمر بن سليمان عن ابنه ان رجلا من بني مخزوم قام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يده فصر لي يدي بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاه وهو ساجد رفع
يديه فبست علي الحجر فلم يستطع ارسال الحجر من يده فخرج الي صاحبه فقالوا اجبت عين
الرجل قال لا ولكن هذا في يدي لا استطع ارساله فجموا من ذلك فوجدوا اصابعه قد بست
علي الحجر فمالوا اصابعه حتى خلصوها وقالوا هذا في يدي **باب** **عصمة**
من النصر **اخرج** الواقدي وابو نعيم عن عروة ابن الزبير قال كان النصر من الحارث
يؤدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصغر له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد
حاجة نصف النهار في خروجه فبلغ اسفل من شبة الحجون وكان يبعد اذا ذهب حاجة
رأه النصر فقال لا اجد ابا اخي من الساعة فالتفت اليه فقال يا اخي ما انا فقال يا اخي ما انا فقال
ثم انصرف راجعا من عوميا الي منزله فلقى ابا جندل فقال من اين قال النصر ابعث محمد راجعا
ان اغتاله وهو ووجه فاذا اسود فصر بيا ناصبا علي راسه فاخته اوقاهما فذعرت منها ووليت
راجعا قال ابو جندل هذا نصر **باب** **عصمة من الحكم**
اخرج الطبراني وابو نعيم من طريق قيس ابن جبير قال قالت ابنة الحكم قال
لي جدي الحكم يا بني احذ لك ما رايته بعيني هاتين نواذنا يوما علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اخذنا من ابينا اليه فسمعنا صوتا طينا الله بقي جل بهامة الا نقت
فنشئ علينا فاما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع الي اهله ثم نواذنا ليلة اخرى فلما جاءه
فصنا اليه فجات الصفا والمروة حتى التقينا احدا بالآخرى فباتا بيننا وبينه فواته
انفعا ذلك حتى دمرنا الله الاسلام واذا لنا فيه **باب** **الاية في مصارعة**
وكانه **اخرج** البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني والدي اسحاق ابن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لركانة ابن عدي بن زيد اسلم فقال لو ائتمرت ان ما قول حتى
لنعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من اشد الناس اراية ان صر منك
انتم ان ذلك حتى قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عدي يا محنت
فقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذوا الثانية فصرعه علي الارض فانطلق ركانة وهو

يقول هذا اسمي لم أر مثله هذا قط والله ما ملكت من نفسي شيئا حين وضعت جنيني في
الارض **واخرج** البهيقي عن ركانة برع بن يزيد وكان من اشدة الناس قال كنت انا والبيهيقي
الله عليه وسلم في غنمة لابي طالب نزعنا في اول ما راى اذ قال لي ذات يوم هل لك
ان تصار عني قلت له انت قال انا فعلت على ما اذ قال علي شاه من الغنم فصارت عني
فاخذ مني شاه ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم فصارت عني واخذ مني شاه فحلت
الغنى هل يراي انسان فقال ما لك قلت لا يراي بعض الرعاة فيجترعون علي وانا في قوى
من اشد مني قال هل لك في الصراع الثالثة ولك شاه قلت نعم فصارت عني
واخذ شاه ففقدت كيتا حزينا فقلت ما لك قلت اني ارجع الى بني يزيد وقد اعطيت ثلاثا
من غنمه والثانية اني كنت اظن اني اشد قريش فقال هل لك في الرابعة قلت لا بعد
ثلاث فقال اما قولك في الغنم فاني اراها عليك فودع علي فلم يلبث ان ظهر امره فانيته فاسلمت
فكان ما عهد اني الله عز وجل لي علمت انه لم يصير عني يومئذ بقوته ولم يصير عني يومئذ
الابوة غيره **واخرج** البهيقي وابو نعيم عن ابي مائة قال كان رجل من بني مائة يقال
له ركانة وكان من اشدة الناس واقدم وكان شركا وكان يرعى غنما له في وادي يقال له
اضر فخرج بنو الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادي فلقية ركانة
وليس مع النبي صلى الله عليه وسلم احد فقام اليه ركانة فقال يا محمد انت الذي تشتم النساء
اللات والعزرى وتعدو الى الهك العزيز الحكيم ولولا رحم بيتي وبنيك ما حملت الكلام
حتى اقبلت ولكن ادع الهك العزيز الحكيم فيجيبك في اليوم وسأعرض عليك امرا هل لك
ان اصارعك وتدعو الهك العزيز الحكيم بينك علي وانا ادعوا اللات والعزرى فان انت صرعتني
فلك عشر من غنمي هذه تختارها فقال عند ذلك بنو الله صلى الله عليه وسلم نعم ان شئت
فاخذوا واما بنو الله صلى الله عليه وسلم الهك العزيز الحكيم ان يعينه علي ركانة ومعا ركانة
اللات والعزرى اعني اليوم علي محمد فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس على صاري
فقال ركانة فمر فقلت انت الذي فعلت في هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذ لي
اللات والعزرى وما وضع احد قط جنيني قبلك فقال ركانة من قال ان انت صرعت فلك عشر
اخرى تختارها فاخذ بنو الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الهه كما فعل اول
مرة فصرعه بنو الله صلى الله عليه وسلم فجلس على صاري فقال له ركانة فمر فقلت انت
الذي فعلت في هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذ لي اللات والعزرى وما وضع
جنيني احد قط قبلك ثم قال ركانة قد قال انت صرعتني فلك عشر اخرى تختارها فاخذ
بنو الله صلى الله عليه وسلم الثالثة فقال له ركانة لست انت الذي فعلت في هذا واما
فعله الهك العزيز الحكيم وخذ لي اللات والعزرى فذو ذلك ثلاثين شاه من غنمي فاحتر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ارد بذلك ولكي اذكرك الى الاسلام يا ركانة وانفس
بك ان تضير الى النار انك ان تسلم تسلم فقال له ركانة لا الا ان تريني اية فقال له النبي

76
الله صلى الله عليه وسلم الله عليك ثم يدان ان ادعوت ربي فادعيتك اية ليجنني الى ما دعوتك اليه
قال ثم قرب منه شجرة تمر ذات فروع وقضبان فاشارة اليها بنو الله صلى الله عليه وسلم
وقال لها اقبلي باذن الله فاشتقت باثنين فاقبلت على نصف شجرةا ونصفا وافر وعصا
حتى كانت بين يدي بنو الله صلى الله عليه وسلم وبين ركانة فقال له ركانة اريتي عظيم
لمر ما فخرج فقال له بنو الله صلى الله عليه وسلم عليك الله ثم يدان ان ادعوت ربي ورجعت
تجيني الى ما ادعوك اليه قال نعم فخرجت بنصبا وافر وعصا حتى التأت لشجرةا فقال له
بنو الله صلى الله عليه وسلم تسلم تسلم فقال له ركانة ما في الا ان اكون راي عظيم والعصا
رايت ان تحت ثمرها المدينة ومبياتكم انا حينك لرقب دخل في بطني منك ولكن قد علمت
ما اهل المدينة ومبياتكم انه لم يضع جنيني قط احد ولم يدخل بطني ربي ساعة قط لئلا
ولا نصارا ولكن دونك فاخر غنمك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الى غنمك
اذ ابيت ان تسلم فابق بنو الله صلى الله عليه وسلم راجعا فاقبل ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما يلتمسانه فاخبراه الله قد توجه قبل وادي اسمه وقد عرفاه وادي ركانة لا يكاد
يخليه فخرجوا في طلبه واشفقوا ان يلحقاه ركانة فيقتله فجعلوا يصعدان على كل شرف
ويشتروا فان خرجا له اذ نظرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقالا يا بني الله كيف
تخرج الى هذا الوادي وحده وقد عرفت انه حجة ركانة وانه من افك الناس واشد
تكذبا له فحكاهما اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي يقول الله عز وجل والله يعصم
من الناس ان لا يلحقكم بئس الذي بئس الي والله معي فاشا حجة ثم اخذ منه الذي فعل به والذي
اراه فجا من ذلك فالا رسول اضرت ركانة فلا والذي بئسك بالحق ما تعلم انه
وضع جنبه انسان قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني دعوت ربي فاغابني عليه
وان ربي اما اني بضع عشرة وقوف عشرة **باب ما وقع في اسلام**
عثمان بن عفان **اخرج** ابن عساکر عن عثمان بن عفان قال كنت رجلا مستمرا
بالنساء فاني ذات ليلة بفناء الكعبة قاعدي وخط من قريش اذ ابنا فقبلنا ان محمد
قد انكح عتبة ابن ابي لهب من رقية ابنته وكانت رقية ذات جمال رابع قد خلعت الحرس
لما لا يكون سبقت الي ذلك فلما البت ان انصرف الي منزلي فاصبت خالتي قاعة
وكانت قد نكحت عند قومها فلما رايتي قال الله • ابشرو حيث ثلاثا تراء •
• ثم ثلاثا وثلاثا اخرى • ثم باخرى كي تم عشرا •
• اناك خير ووقت شرا • انكث والله حسنا دهر •
• وانت بكر ولقيت مكرا • وابيها بنت عظيم قدرا •
قال عثمان فبغت من قولها وقلت يا خالة ما تقولين فقالت عثمان لك اجمال والله
اللسان هذا بنو معاذ الزهريان ارسله بحجة الديان وجاء التبريل والفرقا
فابعه لا تشاك الاوثان • قلت يا خالة انك لتذكرين شيئا ما وقع ذكره يلدنا

ان الذي ورث النبوة والهدى . بعد من مريم خذ يشمدي .
منه سيقول من بعد الصار ومثله . ليت الصغار ومثله لم يعبده .
فاصبر ابنا حفيص فانك آمن . يا نيك عز غير عز بني عدي .
لا تجلن فانك ناصر دينه . حيا يقينا باللسان وباليد .
قال عمر فوالله لقد علمت انه ارادني فحيت حتى دخل على اخي فاذا اخبا ابنا الارث عند حلقه
فقال خباب ورجل يا عمر اسلم فذعوت بالما فوضا رت ثم خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي قد استحييت لي فيك يا عمر اسلم فاستلمت وكت رابع اربعين رجلا ممن اسلموا نزلت
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين واخرج الترمذي .
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين الابد
ابو جندب ابن هشام وعمر بن الخطاب واخرج مثله من حديث عمر نفسه ومن حديث اخر واخرج
ابن ماجه والحاكم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر خاصة
واخرج الحاكم عن ابي عيسى مثله واخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر وابي جندب فجل الله دعوة رسوله لعمر فبني عليه ملك
الاسلام واخرج البخاري عن ابن مسعود قال ما رانا اعز منذ اسلم عمر واخرج ابن سعد
والحاكم عنه قالوا والله ما استطعنا ان نضلي عند الكعبة ظاهرين حتى اسلم عمر واخرج
الحاكم عن خديجة قال كان الاسلام في زمان عمر كالرجل المتبل ليرداد الاقربا فلما
نزل عمر كان كالرجل المذبر لا يزداد الا بعدا واخرج ابن سعد عن عثمان ابن الارم ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب وعمر
ابن هشام فجاء عمر من الغد بكرة فاستلم واخرج الطبراني في الاوسط عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا عاتبة الخنيس فقال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وعمر
ابن هشام فاجمع عمر يوم الجمعة فاستلم واخرج ابن سعد عن صهيب بن سنان قال لما اسلم
عمر ظهر الاسلام ودعي اليه علانية وجلنا حول البيت حلقا وطغنا بالبيت وانصفنا كل
فلفظ علينا وردنا عليه بغض ما ياتي به واخرج عن سعيد بن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين
رجلا وعشرون سنة فاهوا لا ان اسلم فظهر الاسلام بمكة واخرج الحاكم وابن ماجه
عن ابن عباس قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشرا هذا النصارى
عمر يا .
ما وقع في اسلام ضما . اخرج احمد ومسلم
والبيهقي عن ابن عباس قال قدم ضما مكة وهو رجل من اشد شؤنة وكان يري من هذه
الرياح فسمع شفا الناس يقولون ان محمدا المجنون فقال آتي هذا الرجل لعن الله ان
يشفيه علي يدي قال فقلت محمدا فقلت اني اري من هذه الرياح وان الله يشفي علي يدي
من يشاء فسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ونسعيته ونومر به
ونوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات اعمالنا من محمد الله فلا مضل له ومن

يضل فلا مضى له شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال
ضما داعه من علي فاغا دمن فقال والله لقد سمعت قولك الكعبة وقول السجدة وقول الشجرة
فسمعت مثل هؤلاء الكلمات ولقد بلغن قاموس البحر فلهذا ابانك علي الاسلام فابعد
باب .
ما وقع في اسلام عمر وابن عبد القيس اخرج ابن شاهين
من طريق حسين بن محمد حدثنا ابني خدينا جندب بن الحكم العدي عن محارب بن القاسم
ومزينة بن مالك في نفر مر عن القيس قالوا كان الاشج اشج عبد القيس صديقا لراهب
يزل بدرين فلقبه عاما فاخبره ان بني اخرج بمكة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين
يكنيه علامة يظهر علي الايات ثم مات الراهب فبعث الاشج ابن اخ له يقال له عمرو
ابن عبد القيس وهو علي ابنه ائمة بنت الاشج فاتي بمكة عام الهجرة فلقى النبي صلى الله عليه
وسلم ورأى العلامة فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الحمد واقرأ باسم ربك وقال
له ادع خالك الي الاسلام فخرج واخبر الاشج فاستلم الاشج وكنم اسلامه حينئذ خرج في سنة
عشر رجلا فقدم المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة التي قدموا في منها فقال
ليأتين ركب من قبل المشرق لم يكرهوا على الاسلام لصاحبهم علامة فقدموا وكان قد وسمه
عام الفتح وذكره ابن سعد في طبقاته بلا اسناد باب .
ما وقع في اسلام
الطفيل ابن عمر والدوسي من الايات . اخرج البخاري عن ابني هزير قال قد مر
طفيل ابن عمر والنوسي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دو شاف
عصت وابت فادع الله عليهما فاستقبل القنبلة ورفع يديه وقال اللهم اهدو سواي
هم واخرج البيهقي عن ابن اسحاق قال كان الطفيل ابن عمر ويحدث انه قدم مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم هناك فاشي اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا بيتا
فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظفرنا فرق جماعتا وشئت امرنا
واما قوله كالتفرق بين المرء وابنه وبين الرجل وابنه وبين الرجل وزوجه وامامه
عليك وعلي قومك ما دخل علينا فلا تكلمه ولا تسلم منه قال فوالله ما زالوا بي حتى اجعت
ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوتني فيني حين غدوت الي المسجد فركعت
فقام ان يسلمني شي من قوله فغدوت الي المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يضي عند الكعبة ففقت قريبا منه فاني لله الا ان ليسمعني بعض قوله فسمعت كلاما
حسا فقلت في نفسي اني رجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فاني سمعت من ان اسمع
من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي ياتي به حسا قبلت وان كان قبيحا تركت فقلت
حتى انصرف الي بيته فبعته فقلت ان قومك قد قالوا لي كذا وكذا فاعرض علي امرك فمررت
علي الاسلام ونبي علي القران فلا والله ما سمعت قولا قط احسن منه ولا امرا اعدل منه فاستلمت
وقلت يا نبي الله اني امر مطاع في قومي واني راجع اليهم فدعيتهم الي الاسلام فاذع الله ان
يجعل لي اية تكون لي عوناً عليهم فقال اللهم اجعل لي اية فخرجت الي قومي حتى اذا كنت ببيتة

كذا وقع نوربين عيني مثل المصباح قلت اللهم في غير وجهي ان يظنوا انها مشقة
وقعت في وجهي فتقول فوق في راسي سوطي كالقنديل المعلق ثم دعوت قومي الى الاسلام فابطوا
علي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان دوسا غلبتني فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا الرج الى قومك فادعهم وارفق بهم فرجعت فلم ازل بارضهم وشرادعوم حتى هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدمت عليه بخير بمن اسلم من قومي سبعين او ثمانين
بينهم من دوسا اخرجهم ابو نعيم من طريق الوادي حتى بلغني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد
ابن ابي عون الدوسي به ووصله ابن ابي عمير في بعض نجر المازي من طريق صاحب ابن كيسان
وقال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني اخبرني عبيد بن جندب عن الحسن بن علي بن عمر بن ابي عمير عن
ابيه واللفظ له واخبرني محمد بن الحسن بن دريد عن عيسى بن عيسى عن العباس بن هشام عن ابيه
ان الطفيل بن عمرو والدوسي خرج حتى اتي مكة وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهاجر الى المدينة فاستلمه قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انظروا هذا الرجل
وما عنده فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فصر من عليه الاسلام فقال له ابي رجل شاعر
فاسمع ما اقول فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم صلات فادع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اقول فاسمع ثم قرأ اعدوا الله من الشيطان الرجيم قل يا الله اعد الله الصمد
الي اخرها ثم قرأ اعدوا رب الفلق ودعاه الى الاسلام فاسلم وعاد الى قومه فاتا بهم في
ليلة مظيرة ظلماء فلم يصبر ابن يسلم فاضاء له نور في طرف سوطه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذون بسوطه فيخرج النور من بين اصابعهم فدعاه اليه الى الاسلام فاسلم ابوه ولم يسلم
امه ثم دعا قومه فلم يجبه الا ابوهم وخرج ابن جرير عن ابن الكلبي قال سبب تسميته
الطفيل بن عمرو التوراني لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لقومه قال له ابشني
اليهم واجعل لي اية فقال اللهم نور له فسطع نوربين عيني فقال يارب اخاف ان يقولوا
مشقة فتقول لي طرف سوطه فكان يصني له في الليلة المظلمة واخرج ابو الفرج الاصبهاني
في الاغاني عن ابن الكلبي ان الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش امر النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاها فاشد من شعره فبلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاص
والمؤذنين فاسلم في كماله فدعا الى قومه وذكر قصة سوطه ونوره قال فدعاه ابوه
فاسلم ابوه ولم تسلم امه ودعا قومه فلم يجبه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فلما
دعاه لم النبي صلى الله عليه وسلم قال له الطفيل ما كنت احب هذا فقال ان فيهم مثلك
كثير **باب ما وقع في اسلام عثمان ابن مظعون** اخرج احمد وابن
سعد عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف بمكة جالس اذ مر به
عثمان بن مظعون فكش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا تجلس قال لي تجلس
اليه فيما هو يجده اذ حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء فطرسا الى
السماء فاخذ بصره حتى وضعه على يمينه في الارض فحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

جليته عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ ينظر راسه كانه يستنقعه ما يقال له وابن مظعون
ينظر فلما قضى حاجته حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التمام كما حضر اول مرة
فاستبج بصره حتى توارى في السمار فاقبل الى عثمان بجلسته الاولى فقال عثمان يا محمد
ما زلتك تفعل كمثل ما تفعل قال وما رايتني فعلت فاخبره قال او فطنت لذلك قال
نعم قال ان جئت الى اتاني انما قال فاقال لك قال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتنا
ذي القربى ويمنى عن النكاح والمنكر والنجس يعظكم لعلكم تتقون قال عثمان فذلك حين
استقر الاسلام في قلبي واجبت محمدا صلى الله عليه وسلم **باب اسلام**
الجن وما ظهر في ذلك من الايات قال تعالى واذا مننا اليك نارا من الجن الايات
وقال فلما وحي الي انه استمع ثم من الجن الايات اخرج الشيخان عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فزجت الشياطين الى قومهم فمالوا
ما لكم فقالوا جئنا ندين بين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا شي حدث فاحضر بواشارك الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حاي بينكم
وبين خبر السماء فانظروا يصرون مشارق الارض ومغاربها فانصرف اوليك النفر الذين
توجهوا نحو تامة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماوئجة وماوئجة وباعبا به صلاة
الجمعة فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فلما
حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انما سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد فامتابه ولين
نشارك بربنا احدا **واخرج** الشيخان عن مشروق قال سالت بن مسعود عن اذن النبي صلى
الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال اذنتهم بهم شجرة واخرج مسلم واحمد
والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الجن منكم احد قال ما سمع منا احد ولما فقدناه ذات ليلة بمكة قلنا اغتيل
استطير ما فعل قال فبتنا بشو ليلة بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح اذ نحن بهجتي
من قبل حرا فاخبرناه فقال انه اتاني داعي الجن فانيهم فقرات عليهم فانطلقوا وانا انازعهم
واشارت بهم **واخرج** ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من طريق ابي عثمان الكلابي
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحبوا يوم الجمعة من اتى منكم
ان يحضر الجمعة فليغسل فلم يحضر منهم احد غيري فانطلقا حتى اذا كنا باعلى مكة
خطي برجليه خطا ثم امرني ان اجلس فيهم ثم انطلق حتى قام فافتح القرآن فغشيته اسودة
كثيرة عالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا فطفقوا يقطعون مثل قطع
التمباب ذاهبين حتى بقى منهم رطل وخط وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجفر فانطلق
فبرزتم اتاني فقال ما فعل الرطل فقلت هم اذ ليك يا رسول الله فاخذ غطارا ورونا فغطا
اياهم ثم نبي الى بيتي طيب احد بعظم اوروث **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق علي

ابن رباح عن ابن مسعود قال استبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نفر من الجن
خمس عشرة نبي اخوة ونبي عمي يا فتى الليلة فاذا علمتم القرآن فانطلقت معه الى المكان
الذي اراد فخط لي خطا فاجلسني فيه وقال لي اخرج من هذا فبقيت فيه حتى اتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع النحر فلما استجبت قلت لا اقبل حيث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت فرايت موضع قبرك ستين بعيرا **واخرج** البهني من طريق الى الجوزا من
ابن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتاني الجن فخط لي خطا
ثم تقدموا اليهم فارادوا عليه فقال سيدكم لي قال له ورد ان انا ارحلكم عنك فقال الله
لن يجزيك من الله اخذ **واخرج** البهني عن ابي عثمان الهدي ان ابن مسعود البصر رطابي بعض
الطريق فقال ما هؤلاء قال هؤلاء اكرط قال ما رايت شيئا الا الجن ليلة الجن وكانوا
مستغربين يتبع بعضهم بعضا **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة صرف اليه النفر من الجن فاتي رجل من الجن بشعلة من نار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طمئت شعلته
وانكثت لشمعه قل عوذ بوجه الله الكريم وكلما انه التامة التي لا يجاوز من يزولا فاجره
من شر ما ينزل من السماء وما يرفع فيضا ومن شر ما ذرا من الارض وما يخرج منها ومن شر
طوارق الليل والنهار الاطارقا يطرق بخير يا نعم **واخرج** البهني وابو نعيم عن ابي ايوب
ان عبد الرحمن بن خنيس سئل كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته
الشياطين قال تحدثت عليه شياطين من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وفيهم شيطان بيده شعله من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء جبريل فقال يا محمد قل عوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها
بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا من ورا ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق
الاطارقا يطرق بخير يا نعم فقال له فطمئت نار الشياطين وهزمهم الله **واخرج** الطبراني
وابو نعيم عن طريق ابي زيد عن ابن مسعود قال بنا عن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
وماوي في نفر من اصحابه اذ قال ليتم منكم معي رجل ولا يقوم من رجل في قلبه من الفس فقال
ذرة ففقت معه واخذت اداوة ولا احبها الا ما خرجت معه حتى اذا كنا با على مكة
رايت اسودة مجمعة فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم ها هنا حتى
اتيك ففقت ومعني اليهم فرائهم يشيرون اليه ففهم معهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم طويلا حتى جاني من الفجر فقال ما زلت قائما يا ابن مسعود قلت اولم تقل لم يمت حتى
اتيك ثم قال لي هل معك من وضوء ففقت نعم ففقت الادوة فاذا انويته فقال
والله لقد اخذت الادوة ولا احبها الا ما فاذا انويته فقال ثمة طيبة وما ظهور
ثم توصا منها فلما قام يصلي اذ ركه شخصان منهم فقالا له يا رسول الله انما نحن ان
في صلاتنا فصفها خلفه ثم صلى بنا ثم انصرف فقلت له من هؤلاء يا رسول الله قال هؤلاء

77
جن نصيبين جاؤني يختمون الي في امور كانت منهم وقعدا الوبي الزاد فرودهم
فقلت ما زدتهم قال الرخصة وما وجدوا من روث وجدوا من روثا وما وجدوا من عظم وجدوا
كاسيا وعند ذلك نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروثا والعظم **واخرج**
ابو نعيم عن طريق ابي المعلى عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفجر
الى نواحي مكة فخط لي خطا وقال لا اخذ من شيئا حتى اتيك ثم قال لا يروى عنك ولا يقول لك
شي تراه فقد مر شيئا ثم جلس فاذا رجال سود كانوا رجالا الرط وكانوا كما قال الله كادوا
يكونون عليه لبيدا فاردت ان اقرب فاذهب عنه بالفا ما بلغت ثم ذكرت محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففقت ثم انهم نفر فوا عنه فسمعته يقولون يا رسول الله ان شئت ابعث
وعن منطلقون فزوتنا قال لكم الرجوع وما اتيتم عليه من عظم فلكم عليه طهر وما اتيتم
عليه من الروث فلكم غمر فلما ولوا قلت من هؤلاء قال هؤلاء جن نصيبين **واخرج**
ابو نعيم عن طريق ابي طليان عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانطلق بي معه حتى اتى لبراز ثم خط لي خطا ثم قال لا تبزح حتى ارجع اليك فاجا حتى النحر
فقال ارسلت الى الجن قلت فما هذه الاصوات التي اسمعها قال هذه اصواتهم حين ودعوا
وسلموا علي **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن طريق ابي عبد الله الجدي عن ابن مسعود قال استبعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا ايلي مكة فخط لي خطا
فقال لا تبزح ثم اضع في الجبال فرايت الرجال يحدرون عليه من روث الجبال حتى قالوا بني
وبينه فاخرطت السيف وقلت لا منبر حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت
قوله لا تبزح حتى اتيك فلم ازل كذلك حتى انا الفجر فانا فاني فقال ما زلت على حالك
قلت لو لبثت شهر ما برحت حتى تاتيني ثم اخبرته بما اردت ان اصنع فقال لو خرجت ما
القيت انا ولا انت الى يوم القيامة ثم شئت ان اصابعه في اصابعي وقال لي وعدت ان تاتي
الي الجن والانس فاما الانس فقد امنت بي واما الجن فقد رايت **واخرج** الطبراني وابو نعيم
عن طريق عمر والبكري عن ابن مسعود قال استبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخط لي خطا فقال لي كن بين ظهري هذه لا اخرج من اذناك ان
خرجت منها هلكت ففقت فيها معي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذفة ثم اذ ذكر
هنية كانما الرط ليس عليهم ثياب ولا اري سواهم طولا او قبرا لم يذ فاقوا فاجعلوا بركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يا توني
فيجلون حوي ويغترضون بي فرعبت منهم رعبا شديدا فلما انشق عوذ الصبح جعلوا
يذهبون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجرى ثم ان هنية انوا عليهم
ثياب يغير طوال وقد اغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارعبت اشدها رعبت الاولى
فقال بعضهم لبعض لضرب له مثالا فقال بعضهم اضربوا له مثالا ونور ولعن او ضربت
ونورون فقال بعضهم مثله كمثل رجل سئدا ابتاسا حنينا ثم ارسل الى الناس ليعلموا

فمن اويات طمأنينة فذهب عنه ما شديدا قال الاخرون اما السيد فهو رب العالمين واما الدنيا
فهو الانسلا والظلم والجور والاداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال ما اذيت يا ابن ارم عبد فقلت رابت كذا وكذا قال ما خيفني
شي مما قالوا ثم نزل من الملائكة **واخرج** ابو نعيم عن ابي رجاء قال كنا في سفر حتى نزلنا
على الماء فصرفنا اجبتنا وذهبت اقبل فاذا انا بحية دخلت الجبا وبي تضطرب فمدت
اذا بيته فنفعت عليها من الماء كلما نحت عليها من الماء سكنت وكلما جئت عنها اضطربت
فلما صلت العفومات الحية فهدت الي غيبتي فاخرجت منها خرقة بيضا فلففتها
في كفتي وحضرت لها ودفنتها ثم شربا يوما ذلك وليلتنا حتى اجعت ونزلنا على الماء فصرفنا
اجبتنا فذهبت اقبل فاذا انا باصوات سلام عليكم مرتين لا واحد ولا عشرة ولا مائة
ولا الف اكثر من ذلك فقلت ما انتم قالوا نحن الجن بارك الله عليك قد صنعت الياسا لا
نستطيع ان نجازيك فقلت ما اذ قالوا ان الجنة التي ماتت عندك كان اخر من خلفي تمتح بايع
من الجن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن معاذ بن عبد الله بن ميمون قال كنت جالسا
عند عثمان بن عفان فاجل رجل فقال يا امير المؤمنين بينا انا بفلاة كذا وكذا اذا اعصارا
قد اقبلت احدهما من مكان والآخر من مكان فالتفتا فاعتركا ثم تفرقا واحداهما اقبل منها
حين جانت فذهبت حتى جئت مغتركة ما فاذا من الحيات شي ما رايت مثله قط فاذا ربح
مسك من بعض فجعلت اقلب الحيات انظر من ايها هذا اخرج فاذا ذلك من حية صفراء دققت
فظننت ان ذلك الحية فيها فلففتها في معامي ثم دفنتها بينا انا اشي اذ ناداني مناد ولام
اراه فقال يا عبدا لله ما هذا الذي صنعت فاخبرته بالذي رايت فقال انك قد هدرت
هذان حيوان من الجن بني شعبان وبني قيس القوا وكان من القتل ما رايت وانت شهد
الذي اخبرته وكان من الذين استمعوا لوالخي لرسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال خرج نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله يريدون
الحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق فاذا هم بحية تنبثني على الطريق ابغض منهم ربح المسك فقلت
لا تخافوا انصوا فقلت بهارج حتى انظر الي ما يصير امر هذه الحية فالت ان ماتت فهدت
الي خرقة بيضا فلففتها فيها ثم خيتمتها عن الطريق فدفنتها واذكرت اصحابي فوالله انا لاقود
اذ اقبل اربع شيوخ من قبل المغرب فقالوا واحدة منهم انكم دفنتموها فقلت انكم
دفنتموها قلت انا قلت انا والله لقد دفنت صواما فواما يا مريم ازل الله ولقد امن
بنيت كسر وسمع منته في الساء قبل ان يبعث باربعماية سنة فخذنا الله ثم قضينا حجنا
ثم مررت بميمون بن الخطاب بالمدينة فانياته باخر الحية فقال لم دقت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لقد امن بي قبل ان ابعث باربعماية سنة **واخرج** الحاكم والطبراني
وابن مردويه عن معمر بن الزمعة قال خرجنا حاجا فلما كنا بالبحر اذ نحن بحية تضطرب
فلما لبثت ان ماتت فلففتها رجل في خرقة ودفنتها ثم قدمنا مكة فانا بلسان النبي الحرام فوقف

عليها تخضر فقال انكم صاحب عزم ومن جابر قلنا ما عرف عمر اقال انكم صاحب جان قالوا هذا
قال انا انتم اخر النسخة موت الذين توارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن واخرج
ابو نعيم عن ثابت بن قطبة قال جاء رجل الي ابن مسعود فقال انا كافي سفر فرزنا بحية مقولة
مشعرة في دمه فواريناها فلما ازلوا اناهم نسوة او ناس فقالوا انكم صاحب عزم وقلنا اي عزم
قالوا الحية التي دفنتموها اشر انا الله كان من النفا الذين استمعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن قلنا ما شافنا فلما كان بين حيتين من الجن قال مسلمين ومشركين فقالوا ان شئتم
عوضاكم قلنا لا **واخرج** ابو نعيم عن ابي ابن كعب قال خرج قوم يريدون مكة فاصفوا
الطريق فلما كانوا الموت او كادوا ان يموتوا بسواا كفاهم وتصبخوا الموت فخرج فلينهم حتى
تخلد الشجر وقال انا بقية النفا الذين استمعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الموت من احوال الموتى ومنه ولا يخلد هذا الما وهذا الطريق ثم دلف
على الماء وارشدهم الى الطريق **واخرج** العقيلي والبيهقي وابو نعيم عن طريق ابي مسعود المديني
عن يافع عن ابن عمر عن عمر قال بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال
تهامة اذ اقبل شيخ في من عشا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرفد عليه السلام ثم قال نعمة
الجن وعندهم من انت قال انا هامة بن حميم بن لافس ابن ابلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بينك وبين ابليس الا اوان فكم ابي عليك من الذفر قال قد اذنت الذئب امرها الا قليلا ليالي
قل فابيل هابيل كنت غلاما ابن اعوام اضر الكلاب وامر بالالا كادوا امرها فساد الطعام
وقطعة الارحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الشجر المتوجر والثابت المستلوم
قال ذريت ابي ناسبا الى الله في كنت مع نوح في سجدته مع من امر به من قومه فلما ازل امامه
على عونه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جبر ابي علي لك من التاديب واعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين قلت يا نوح ابي من اشر لي في دم السعيد الشهيد هابيل بن ادم فكل
عبد لي عند ربك توبة قال يا هامة هرة بالجزر وافعله قبل الحسرة والذامة ابي فوات فيما اترك
الله على انه ليس من عبد تاجا الى الله بالناذية ما بلغ الاناب الله عليه فقم فوصنا واجد بحرين
ففعلت من ساعتي ما امرت به فاذا ابي ارفع راسك فقد نزلت نوبك من السماء فخررت
الله ساجدا حولا وكنت مع هود في سجدته مع من امر من قومه فلما ازل امامه على دعوته على
قومه حتى بكى عليهم وابكاني وكنت زوازا الاودية يعقوب وكنت من يوسف بالمكان المحين
الامين وكنت ابي الياس في الاودية وانا القاه الان واني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة
وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم فاقره مني السلام واني لقيت عيسى بن مريم فاقرته مني السلام
وان عيسى بن مريم قال لي ان انت لقيت محمدا فاقره مني السلام قال فانه صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم عيسى بن مريم ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعلقت السلايا
بادائك الامانة قال يا رسول الله افضل لي ما فعل موسى بن عمران الله علمني من التوراة فله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوفعت الواقعة والمرسلات وعزينا لول واذا الشمس كورت

وخاصة النبوة بين كنفه فان كان كما وصفتم لنا فليس من رسل وامره حق ولكن سلوه عن
ثلاث خصال فانه يخرجكم بخلتين ولا يخبركم بالثالثة ان كان نبيا ذي القرنين والروح
واصحاب الكهف فاجعوا الي محكة فسلوه فاجبرهم بخبر ذي القرنين واصحاب الكهف
وقال لهم الروح من امر ربي يقول من علم ربي لا علم لي به فلما وافق قول اليهود انه لا يخبركم
بالثالث قالوا ساحران تطاهرنا بينون التوراة والفرقان وقالوا اننا بكل كافرون **واخرج**
الطبراني وابونعيم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه ان عبد الله ابن
سلام قال لاجار اليهودي اريد ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم عمدا فانا نطلق الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاه بمكة والناس حولهم فقام مع الناس فلما نظروا اليه
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له انت عبد الله بن سلام قال نعم قال اذن فواته
فقال انشدك بالله اما تجدي في التوراة رسول الله فقال له انت لنا ربك فاجبرني فقال
له قل يا الله احد الي اخر التوراة فراهما رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ابن سلام ائتمروا
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فمصرف الي المدينة وكنتم اسلامه فلما هاجر رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقدم المدينة قال ابن سلام وانا فوق نخلة احدها فالتفت نفسي
فقلت يا اي الله انت لو كان موسى ابراهيم ما كان فذلك ان تلقى نفسك من اعلى النخلة
فقلت والله لانا اسرى قدوم رسول الله صلي الله عليه وسلم من موسى ابراهيم ان اذ بعث
باب ما ظهر عند اذى المشركين له صلى الله عليه وسلم من
الآيات . اخرج ابن اسحاق والبيهقي وابونعيم عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمر وفي انما
ما اكثر ما رايت قريشا اصابت رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما كانت تظهره من عداوته
فقال لقد رايتهم وقد اجتمع اشراهم في الجربوسا فذكره وارسل الله صلي الله عليه وسلم وقالوا
ما رايتا مثل صبرنا عليه سقته اخلاسا وشتم ابا دنا وغاب ديننا وفرق جماعتنا وبات الصاب
وصبرنا منه على امر عظيم فيناهم في ذلك لطلع رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى
استلم الركن ثم مضى طابعا بالبيت فمروا بغرض القول فعرفت ذلك في وجه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فمضى فلما تريم الثانية غمزوا بمثلها فمروا بك في وجهه فمضى ثم مر الثالثة
فمروا بمثلها فوقف ثم قال اسمعون يا معشر قريش اما الذي نفسي بين يدي لقد جيتكم
بالدع فاحذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل الا وكأنا على راسه طائر واقع حتى
اذا شدم فيه وسادة قبل ذلك ليرفاه باحسن ما يجد من القول حتى انه يقول انصرف
يا ابا القاسم راذا ان انت يحول واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو
واخرج ايضا من وجه اخر عن ابن اسحاق وفيه بقوله ما لوليت اليكم الا بالدع
فقال ابو جهمل يا محمد ما كنت بخولا فقال له النبي صلي الله عليه وسلم انت منهم **واخرج**
ابونعيم مرطبي عن عروة عن عثري عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال
اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلي الله عليه وسلم اني رايت يوما يطوف بالبيت ويخ

الحجر ثلاثة جلوس عتبة بن ابي معيط وابو جهمل وامية بن خلف فلما اخذ ايم اسموه بغير ما
يكروه فمروا ذلك في وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم ومنوا بذلك في السوط الثاني
والثالث فوقف وقال لهما والله لا تنهون حتى يحل الله عتاه عاجلا قال عثمان فوالله ما
رجل الا وقد فطن ففعل برعد ثم انصرف الي بيته وتبعناه فقال ابشروا فان الله مظهر
دينه ومبشر كلمته وناصروه ان هؤلاء الذين يزولون من يدع الله بديكم عاجلا فوالله
لقد رايتهم ذبحهم الله بايدينا **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال قال ابو جهمل ان محمدا يزعم انكم
ان لم تطيعوه كان لكم منه ذبح فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاما قول ذلك وانت من
ذلك الذبح فلما نظروا اليه يومئذ رمقوا قال اللهم قد اخرجتني من اوطاني **واخرج** احمد
والحاكم والبيهقي وابونعيم عن طرياق بن عباس عن فاطمة قالت اجتمع مشركو اقرين
في الجرب فقالوا اذ امر محمد عليهم صوبه كل واحد منا فرتبة فسمعته قد دخلت على ابيها
فذكرت ذلك له قال يا بنية اسكني ثم خرج فدخل عليهم للمجد فلما راوه قالوا ها هو ذا
وخصوا البصارهم وشققت اذ قام في صدورهم وعقروا في بجا لهم فلم يرفعوا اليه بصرا
ولم يقيم اليه رجل منهم فاقبل حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من التراب فري بها نحوهم
ثم قال شامت الوجع فاصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حساة الا قتل يومئذ ركافوا
واخرج الشيطان عن حباب قال ائمت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو متوسد بريدة
في ظل الكعبة وقد لقيت من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول الله الاتدعوا الله لنا
لقد دعوهم محروم وخمسه فقال ان كان من قبلكم لم يسط اخدمهم بامشاط الحديد ما دون
عظمه من طم او غضب ما يصرفه ذلك من دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يشير الراكب
من صنعنا الي حضرموت لا يحاف الا الله **واخرج** البيهقي عن طريق اسرائيل عن ابي
اسحاق قال قال النبي صلي الله عليه وسلم علي ابي جهمل واخي سفيان وسما جالسان فقال
ابو جهمل هذا ابنيك يا بني عبد شمس فقال ابو سفيان وتعب ان يكون سائبي فقال
ابو جهمل عجبت ان يخرج غلام من بين شيوخ ورسول الله صلي الله عليه وسلم يسمع فانما
فقال اما انت يا ابا سفيان فوالله ورسوله غضبت ولكل عيت الاصل واما انت يا
ابا الحكم فوالله لتعكرن قليلا ولتكن كثيرا قال بئس ما تعدي ابن اخي من موتك **واخرج**
البراز عن طلحة بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم ابو جهمل فاقبل رسول
الله صلي الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال قمح الوجوه فمروا فاما احد منهم فيكلم بكلمة
ولقد نظرت الي ابي جهمل فيذري رسول الله صلي الله عليه وسلم ويقول امسك ورسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول لا امسك عنكم واقتلكم فقال ابو جهمل انت لا تقدر على ذلك
فقال الله يقتلكم **واخرج** البخاري في التاريخ وابونعيم والبيهقي عن جبير بن مطعم قال
لما بعث الله نبيا صلي الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت الي الشام فلما كنت بمصر
انتفى جماعة من النصارى فقالوا لي امن الحرامات قلت نعم قالوا فمروا هذا الذي تنبأ

فبكم قلت نعم فاخذوا بيدي فاذطوي ديرا لهم فيه تماثيل وصور فقالوا ليا نظر هل ترى
صورة هذا النبي الذي بعث فيكم فنظرت فلما رصورته قلت لا اري صورته فاذا خلوت
اكبر من ذلك الذي واذا فيه تماثيل وصورا اكثر مما في ذلك الذي رفا ليا نظر هل ترى
صورته فنظرت فاذا انا بصيغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصيغة اي
بكر وصورته وهو اخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ليا هل ترى صفته قلت
نعم قالوا هو هذا واشاروا الي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اللهم نعم اشهد
انتم هو قالوا اتعرف هذا الذي اخذ بعقبه قلت نعم قالوا ان هذا صاحبكم فاقبلوا
الخليفة من بعد **مواخرج** الطبراني وابونعيم بن وجه اخر عن جبر بن مطعم قال كنت اكنه
اذي قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اظننت انهم سيقفلونني خرجت حتى لحقت بدبير
من الديارات فذهبت الى الدار التي فيها نزلوا فاطروا فاطروا فاطروا فاطروا فاطروا فاطروا
قال فلما رايت صورته قلت ما رايت شيئا اشبه بشي من هذه الصورة كان طولها وبعد
بين منكبه قال فيخاف ان يقتلوه قلت اظنهم قد فرغوا منه قال والله لا يقتلوه وليقتل
من يريد قتله والله لبي وليظهره الله **واخرج** الطبراني بن وجه ثالث عن جبر بن مطعم
قال خرجت تاجرا الى الشام فلما كنت باني الشام لقيت رجلا من اهل الكتاب قال هل
عندكم رجل تنبأ قلت نعم قال هل تعرف صورته اذ رايتها قلت نعم فاذا خلفي تنبأ فيه صورة
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا كذلك اذ دخل علينا رجل منهم فقال فيم انتم فاجبرناه
فذهب بنا الى منزله فسااعة ما دخلت نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ارجل
اخذ بعقب النبي صلى الله عليه وسلم قلت من هذا الرجل القاتم على عقبه قال انه لم يكن في
الامكان بعدوني الا هذا فانه لا يبي بعد وهذا الخليفة بعد واذا صفة ابي بكر رضي الله عنه
باب الامة في صفة شتم المشركين عنه اخرج البخاري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجون كيف يعرف الله عنى ختم قريش ولهم
يشمون مذمتهم ويلعنون مذمتهم **باب قوله تعالى**
انا كفيناك المستهزين وما ظهروا لك من الايات اخرج البيهقي وابو
نعيم عن ابن عباس في قوله تعالى انا كفيناك المستهزين قال المستهزون الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يثوث والاسود بن المطلب والحارث بن عيطل المهدي والعاصم بن وائل
فانا هم جبريل فثكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الوليد فاوما جبريل الى
الحليله قال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فاوما الى عتيته فقال ما
صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن عبد يثوث فاوما الى راسه فقال ما صنعت قال كفيته
ثم اراه الحارث فاوما الى بطنه فقال ما صنعت قال كفيته ومزبه العاصم فاوما الى خضه
فقال ما صنعت قال كفيته فاما الوليد فمزمج من خراطة وهو يريش نبلا له فاصاب
الحليله فقطعتا واما الاسود بن المطلب فنزل تحت سمره فجعل يقول يا بني الاندفعون عني

مذمتهم

فقطوا

فجعلوا يقولون ما نرى شيئا وهو يقول قد هلك ما هو لنا اطمع بالشوك في عيني
فلما رزك كذا لك حتى عمت عيناه واما الاسود بن عبد يثوث فخرج في راسه قروح فانت
منها واما الحارث فاخذ الماء الاصفر في بطنه حتى خرج من فيه فانت منها واما العاصم فركب
الى الطائف على حمار فربض على شجرة فدخل في اخصر قدمه شوكة ففقت له طريق عن
ابن عباس وغيره اوردت في التفسير للسند **باب دعائه صلى الله**
عليه وسلم علي ابن ابي طالب اخرج البيهقي وابونعيم بن طريق ابي نوفل بن
ابن عقيب عن ابيه قال اقبل حب ابن ابي طالب بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لما اظهر له عليه كليلك قال وكان ابو طالب يحمل البر الى الشام
ويبع بولده مع غلامه وكلاهما ويقولان ابي اخاف عليه دعوة محمد ففما هذون فكانوا
اذ نزل المنزل الذوق الى الحايطة وعظوا عليه الشاي والمناج ففعلوا ذلك بعد ما فاجمع
فقتله فبلغ ذلك ابو طالب فقال الله اقل لكم اني اخاف عليه دعوة محمد **واخرج**
البيهقي عن قتادة ان عتبة ابن ابي لهب تسلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني اتاك الله ان يسلط عليه كليله فخرج في نزع من نزع
حتى نزلوا في مكان من الشام يقال له الزر قالوا فاطاف بهم الاسد فجعل عتبة يقول
يا ويل ابي هو والله لكلي كما دعا محمد علي قتي محمد وهو بمكة وانا بالشام فدا عليه
الاسد من بين القوم واخذ براسه فضربه ضربة فذبحه **واخرج** البيهقي عن عروة ان الا
لما طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم فقاموا وجعل عتبة في وسطهم يتخطاهم حتى اخذ
براس عتبة فذبحه **واخرج** ابونعيم وابن حنبل عن طريق عروة عن حنبل عن الاسود قال
كان ابو طالب وابنه عتبة قد تجمرا الى الشام فخرجت معهما فقال ابن ابي لهب والله لا نطلق
الي محمد فلاذيت في ربه فانطلق حتى اتى محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما هو
يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين واذا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ابعث اليه كليل من كلابك ثم انصرف فقال له ابو لهب اي نبي والله ما قلت له
وما قال لك فاجره قال اي نبي ما امن عليك دعوة محمد فبسرنا حتى نزلنا الشواء وهي
مأسدة فقال لنا ابو لهب انكم قد عرفتم سني وحق وان محمد اقد دعا علي ابني دعوة والله
ما آمنها عليه فاجموا ما علمكم الي هذه الصومعة ثم افرسوا الابني عليه ففعلنا ذبات هسو
فوق المتاع ونحن حوله فجاء الاسد فتم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد تقبض ثم وثب
فاذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزيمة ففزع راسه وانطلق فقال ابو لهب
قد والله عرفت ما كان ليتفقت من دعوة محمد واخرجه ابن حنبل وابونعيم بن طريق
اخرى رسالة عن محمد بن كعب القرظي وغيره وزاد ان حسان بن ثابت قال في ذلك
• سائل نبي لا شفران جيتهم • ما كان انبا ابني واسح •
• لا وشع الله له قيسره • بل صيق الله على القاطع •

• ونحرم من جنة ثابت • يدعو الي نور له ساطع •
• استبل بالحجر لتكذيبه • دون قريش فخره القاع •
• فاستوجب الدعوى منه • بين للناظر والسامع •
• ما نسلط الله بها عليه • يمتلي الهوتنا مشية الخا •
• حتى اتاه ونسط اصحابه • وقد علمتم منه الحاج •

• فالتقى الراش ميا فوجه • والحرمة فخره الجاي • **واخرج ابو نعيم عن**
طاور قال لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والجراد اهوى قال عتبة ابن ابي سب
كفرت بربنا الجفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساطع الله عليك طاب من كلابه
فخرج مع اصحاب له الى الشام فرأى الاسد فجعلت فرايته ترعد فقالوا له من اي شيء ترعد
فوالله ما نحن وانت الاموات قال ان محمدا ناعلي ولا والله ما اظلت هذه السما في ذي
لهجة امدين من محمدا وضوا الله ما لم يدخل يده ثم جاء اليوم فطاولوا انفسهم
بما همهم ووسطوه بينهم فماتوا فجاء الاسد ينهمس بينهم في رؤسهم رجلا رجلا حتى انتهى اليه
فضمه ضمة ففرج وهو باخر منق وهو يقول ان اقل لكم ان محمدا امدين الناس وما
واخرج ابو نعيم عن ابي النعمان قال قال ابن ابي لهب هو يكفر بالذي قال والجراد اهوى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عني ان يرسل عليه كلبا من كلابه فيكغ ذلك اياه فاوى
اصحابه اذ انزلتم منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى اذا كانت ليلة بعث الله عليه سباعا

فقتله باب دعاية صلى الله عليه وسلم على قريش بالسنة •

اخرج الشيخان عن ابن مسعود ان قريشا لما استعفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابطوا عن الاسلام قال اللهم اعني عليهم سبع كسب يوسف فاما بتم سنة فمقت كل
شي حتى اكلوا الخبز والميتة حتى ان اخدمهم كان يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع ثم دعوا ربنا اكشف عنا العذاب فانهم منون فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
اما لو كشفنا العذاب عنهم فادوا فكشف عنهم فادوا فانهم منهم يومئذ فذلك
قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين الي قوله يوم ينطق البطح الكبري اما منقول

واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس
اذ بارأ قال اللهم سبع كسب يوسف فاخذتم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام
فجاء ابو سفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان
قومك قد هلكوا فاذع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الخبث فاطبقت
عليهم سباعا فشكا الناس كثرة المظفر فقال اللهم خواتمنا ولا علينا فاحذرت السحابة
عن راسه فسقى الناس خولهم قال لقد مضت اية الدخان وهو الجوع الذي اما بهمة
واية الرقوم والبطح الكبري وانشقاق القمر **واخرج الشيخان عن ابن مسعود** قال
خمس قديمين الزمان والروم والدخان والبطح الكبري قال البيهقي المراد بذلك

ان هذه الايات قد وجدت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر من قبل وجوده من
واخرج النسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انشدك الله والرحمة قد اكلنا البطح والوبر والدم فانزل الله ولقد
احدناهم بالعداب فااستكانوا اليهم وما يصرون فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
فرج عنهم قال البيهقي قد روي في قصة ابي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد الهجرة ولقد
كان مرتين **باب التي عيت من المسلمات ورد عليها بصرها**

اخرج البيهقي عن عمرو ان ابا بكر اعقب من كان يعذب في الله سبعة منهم الزبيرة فذهب
بصرها وكانت ممن يعذب في الله فتاوى لا الاسلام فقال المشركون ما اصاب بصرها
الا اللات والعزى فقالت كلا والله ما موكذ لك فرد الله عليها بصرها **باب**

ما وقع في هجرة الحبشة من الايات • اخرج البيهقي عن موسى بن عبيدة قال اخرج

ابو جعفر بن ابي طالب في رهط من المسلمين فرأوا ابدنهم ان يقتلوا عنه الى ارض الحبشة
وبعث قريش عمر بن العاصي وعمر بن الوليد بن المغيرة وامروهم ان يسرعوا السير ففعلوا
واخذوا للجاشي فرسا وجبة ديباج واخذوا العظماء الحبشة هداياهم واجلس عمر بن
العاصي على سرير فمات عمر بن العاصي ان يارضك رجلا لا تأسعها لسواك لا تكم
ولا على ديننا فاذ فهدا اليها فقال العظماء الحبشة للجاشي اجل فاذ فهدا اليها فقال للجاشي
لا والله لا ادفعهم اليهم حتى اكلهم فاعلم على اي شيء هم فقال عمر بن العاصي هم اصحاب الرجل
الذي خرج فبنا وسجرك بما عرف من سفهمهم وخطاهم الحق انهم لا يهدون ان عيسى ابن الله
ولا يبعدون لك اذ ادخلوا عليك كما يغفل من اتاك في سلطانك فارسل الجاشي الى جعفر
واصحابه واجلس الجاشي عمر بن العاصي على سرير فمات جعفر ولا اصحابه وحيتوه
بالسلام فقال عمر وعمران المدحج خبر القوم فقال الجاشي لا تخفوني ايها الرهط ما
لكم لا تخفوني كما يخشوني من اتاني من قومكم واخبروني ماذا تقولون في عيسى ابن مريم وما
دينكم انصارى انتم قالوا لا قال فيهم انتم قالوا لا قال فيهم دين قومكم قالوا لا قال
فادينكم قالوا الاسلام قال وما الاسلام قالوا انفسد الله وخذ لا شريك له ولا تشرك
به شيئا قال من جاك مبدأ قالوا جانا به رجل من انفسنا فمعرفةنا ونسبه بعثه الله
الناس كما بعث الرسل الي من قبلنا فامرنا بالبر والصدق والوفاء واداء الامانة وهما لنا
ان لا نعبد الاوثان وامرنا ان نعبد الله وخذ لا شريك به فصدا قناه وعرفنا كلام الله
وعلمنا ان الذي جاء به من عند الله فلما فعلنا ذلك عاد ما قومنا وعادوا النبي الصادق
وكذبوه وارادوا قتله وارادوا عبادتنا الاوثان فغضبنا اليك بهيننا وما ينشأ
من قومنا فقال الجاشي والله ان اخرج هذا الامر الامن المشكاة التي خرج بها الزموي عليه
السلام قال جعفر واما الحجة فان رسولنا اخبرنا ان حجة الملة الجنة السلام فامرنا
بذلك فحينئذ بالذي يحيي به بعضنا بعضا واما عيسى فهو عبد الله ورسوله وكلمته

الفاها الى مريم وروح منه وابن العذراء البتول لحقني بده الى الارض فاحدسها عودا واما
والله ما زاد ابن مريم على هذا وزن هذا العود فقال عظمت الحشنة والله لئن سمعت هذا
الحشنة لتخلعنك فقال الجاشي والله لا اقول في عيسى غير هذا ابدان قال ارجعوا الى هذا
هدية يريد عزروا العاصي والله لو شوي في هذا اذ يزد هبوا الذين في لسان الحشنة
الجبل ما قبلته وقال جعفر واصحابه انكوا فانتم سيوم والسيوم الامون وامر لم يايضهم
من الرزق وقال من نظر الى هؤلاء الرضط نظرة تؤذيهم فقد عزمي فقد عصاني وكان الله
قد اتى العداوة بين عزروا العاصي وعمان في مشير كما قبل ان يقبعا الى الجاشي ثم اضلوا
حين قد ماغلي الجاشي ليدركا حاجتهما التي اخرجها اليها من طلب المسلمين فلما اخطاها ذلك
رجعا الى شرماعا ما عليه من العداوة فذكر عندهم بمساة فقال يا عمان انك رجل جميل فاذنب
الي امرأة الجاشي فتحدثت عندها اذ اخرج زوجها فان ذلك عون لنا في حاجتنا فاستلها
عمان حتى دخل عليها فلما دخل عليها انطلق عزروا الى الجاشي فقال له ان ما جني هذا
صاحب نساء وانه يريد اهلك فاعلم علم ذلك فبعث الجاشي فاذا عمارا عند امراته
فامر به ففزع في احليله ثم التي في جزيرة من البحر فخن واستوحش مع الوحش ورجع عزرو
الى مكة فداهلك الله صاحبه وخيب مشيره ومنعه حاجته وورد نحو ذلك من طريق
موصولة عن ابن مسعود وابي موسى وامرسة باب **ما وقع في قصة**
الصفيحة من الايات اخرج البيهقي وابونعيم من طريق موسى بن عتبة عن الزهري
قال ان المشركين اشتدوا على المسلمين كاشتد ما كانوا حتى بلغ المسلمين الجند فاشتد
عليهم البلا حتى هاجر المسلمون الى الجاشي وبلغه اكرامه اياهم واجعت قريش ان
يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية فلما راى ابو طالب غل القوم جمع بني عبد المطلب
وامرهم ان يدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبهم ويمنعوه ممن ارادوا قتله فاجتمع
على ذلك مسلمهم وكافهم فلما عرفت قريش ان القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتمعوا فاجتمعوا ان لا يحل اليوم ولا ليل اليوم ولا يدخلوا ابوتهم حتى يقتلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم للقتل وكتبوا في مكرهم حيفة وعهودا ومواثيق لا يقبلوا من شيء
ما شئ ابد اسلحا حتى يقتلوا للقتل فلبث بنواهاشيم وشعبهم ثلاث سنين واشتد عليهم
البلاء والجند وقطعوا عنهم الاسواق فلا يروا طعاما ياتهم من مكة ولا يبيعوا الا باذن رؤسهم اليه
فاشتروه فلما كان راس ثلاث سنين تلاوم رجال من بني عبد مناف ومن بني قصي ورجال
سواهم من قريش قد ولد لهم نساء من بني هاشم وراوا انهم قد قطعوا الرحم واستحقوا
بالحق واجتمع انهم من ليلتهم على نفس ما تقاضوا عليه من العداوة والبراء منه وبعث
الله على محيقتهم الارضة فلحست كل ما كان فيها من عهد ونيثاق وكانت معلقة في سقف
البيت فلم تترك اسما لله فيها الا حسته وبقي ما كان فيها من شرك او ظلم او قطيعة رجم
واطلع الله رسوله على الذي صنع بمحيقتهم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب

فقال ابو طالب لا والله لثواب كذا بني فانطلق بمسني بعبادة منيخ عبد المطلب حتى اتى المسجد
وهو خافل من قريش فلما راوهم عامدين بجناحهم انكروا ذلك وظنوا انهم خرجوا من شدة
البلاء فأتوا يعطونهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فتكلم ابو طالب فقال قد حدثت امور
بينكم لم تذكرها لكم فأتوا بصفيحتكم التي تقاضوا تم عليه فلم يملكه ان يكون بيننا وبينكم
صلح وانما قال ذلك حشنة ان ينظروا في الصفيحة قبل ان ياتوا بها فأتوا بصفيحتهم معين
بقا لا يكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تولى ما بينهم فوضعوها بينهم فقال ابو طالب
ان ما اتيتكم لا عطيتكم امر لكم فيه نصف ان ابن اخي قد اخبرني بولم يكذبني ان الله ربي
من هذه الصفيحة التي في ايديكم ومما كل امر مؤله فيها وتركها عندكم وقطعتكم ايانا
وتطامركم علينا بالظلم فان كان الحديث الذي قال ابن اخي كما قال فافيقوا والله لا ينكر ايدا
حتى يموت من عند اخرنا وان كان الذي قال باطلا فنعناه اليكم فقلتم او استحيتم قالوا
قد رضينا بالذي تقول فقهر الصفيحة فوجدوا الصادق والمصدق صلى الله عليه وسلم
قد اخبر خبرها فلما راها فرين كما الذي قال قالوا والله ان كان هذا اقط الا نخرج من صاحبكم
قال اوليك القوم من بني عبد المطلب ان اولي بالكدب والتخويف فانا نعلم ان الذي
اجتمعتم عليه من قطينت اقرب الى البتة والتخويف ولولا انكم اجتمعتم على السر لم تفسد محيقتكم
ومني في ايديكم طعن الله ما كان فيها من امر له وما كان مني في تركه انهم الصخرة امر استمر
فقال عند ذلك القوم من بني عبد مناف وبني قصي نحن براء من هذه الصفيحة وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ورهطه فعاثوا وظلوا الناس وقال ابن سعد انا نأخذكم من عمر
حدثني الحكم ابن القاسم عن زكريا بن عمرو عن شيخ من قريش ان قريشا لما كتبت الصفيحة
ومضت ثلاث سنين اطلع الله نبيه على امر محيقتهم وان الارضة قد اكلت ما كان فيها
من جورا وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
فقال والله ما كذبني ابن اخي قط ثم خرج الى قريش فاخبرهم فحجى بالصفيحة فوجدت كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت في ايدي القوم ونشوا على رؤسهم فقال ابو طالب
يا مفسر قريش لا تلام محسروا وتحسروا قد بان الامر وبين لكم اولي بالظلم والقطيعة والاساءة
واخرج ابن سعد عن ابن عباس وعاصم بن عمر بن قتادة وابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث
ابن هشام وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا
لما بلغ قريشا فعل الجاشي محسروا واصحابه واكرامه اياهم كبر ذلك عليهم وكتبوا كما باعني
هاشمان لا يبالوكم ولا يبالوهم ولا يحل اليوم وكان الذي كتب الصفيحة منثور من
عكرمة البندري فثقلت يده وعلقوا الصفيحة في خوف المكينة وحصر فاني ما شئ في غضب
ابي طالب ليلة هلال المحرم سنة سبع من حين تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل
عنه الميزة والمادة فكانوا يخرجون الامم من المشركين حتى بلغهم الجند فقال من يباة ذلك
من قريش انظروا ما اصاب منصور بن مكرمة فاقا مواي في الشعب ثلاث سنين ثم اطلع

ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن ماسم عن عتبة عن
انس قال لما جاء جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فكانا صرنا اذنه فقال
جبريل له يا براق فوالله ما ركبك مثله وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بعزير على
جانب الطريق فقال ما هذه يا جبريل قال هي يا محمد فسار ما شاء الله ان يشي فاذا اخي يدعو
مستحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل سربا محمدا فسار ما شاء الله ان يشي
فلقيه خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشر
فقال له جبريل اردد السلام فودع السلام ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك ثم الثالثة كذلك
حتى انتهى الي بيت المقدس فحضر من عليهما الماء والحمر واللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللبن فقال له جبريل من بيت المقدس العطرة ولوشربت الماء لفرقت انتك ولوشربت الحمر لغويت
انتك ثم بعث له ادم من دونه من الانبياء فاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
فخرجوا له جبريل اما العجوز التي رايت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بيني وبين
عمرك تلك العجوز واما الذي اراد ان يميل اليه فذالك قد والله البليس اراد ان يميل اليه
واما الذين سلوا عليك فابراهيم وموسى وعيسى **واخرج** احمد وعنده والترمذي
والبيهقي وابن مردويه وابن ابي عمير من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بالبراق ليلة اسري بي به مشرجا على الزكوة فاستمع عليه فقال له جبريل اني
تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق قط الا اكرم على الله منه قال فارفض عن **واخرج** احمد وابو
داود من طريق عبد الرحمن بن جرير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرجني
مررت بقوم لهم اظفار من خاضع مخشون وخومهم ومعدنهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويغيرون في ارضهم **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على موسى عليه السلام فابصلي في قبره **واخرج**
ابو يعقوب والبيهقي عن انس قال قال عذني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره قال وذكروني ان الله حملني
البراق قال فاذنقت الفرس وقال الذابة بالحراسة فقال ابو بكر صغيا لي يا رسول الله
فقال بي كدة وذه قال وكان ابو بكر قد راها **واخرج** ابن مردويه من طريق قتادة
وسليمان التيمي وثمامة وعلي بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة
اسري بي مررت بنات ترضعنهم بمقاريف من نار كلما فرمت عادت فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء خطبا امك يقولون ما لا يفعلون **واخرج** ابن مردويه من طريق
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرشت عليه الصلاة ليلة اسري به **واخرج**
ابن ماجة والحسين الترمذي في نوادر الاصول وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق
يزيد بن مالك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي
مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر اشاها والقرض بمائة عشر فقلت لجبريل ما بال القرص

افضل

افضل من الصدقة قال لان السائل ينيل وعنده المستقر من لا يستقر من الامن حاجة واخر
ابن مردويه من طريق محمد بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الي سدرة المنتهى
راي فراسا من ذهب يلود بها **واخرج** ابن مردويه من طريق ابي حاشم عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرف به ربحه ربح عروس واظلب من ربح عروس **واخرج**
البراء من طريق قتادة عن انس ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل **واخرج**
ابن سعد وشعيب بن منصور في سننه والبراء والبيهقي وابن مردويه وابن عساكر من طريق الحارث
ابن عبيد عن ابي عمران الجوني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا انا تام اذا
جبريل فوكز بين كفتي ففتحت الي شجرة فيها كوكبي الطائر ففتحت في احداهما وقعت في الاخر
فتحت وارتفعت حتى نددت الحافيتين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان اسر السما المستنة
فالفت الي جبريل كانه جلس لاني فرفت فضل علمه بالله وفتح لي باب السما فرايت النور
الاظم واذا ذك الجباب وفرف الذر والياقوت واوحى الي ما شاء ان يوحى قال البيهقي هكذا
رواه الحارث بن عبيد وزوجه حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عبد بن عطاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملا من اصحابه فجاءه جبريل فسكت في ظنره فذهب به
الي شجرة وفيها مثل وكري الطائر ففتحت في احداهما وقعت جبريل في الاخر فتناثرت بنا
حتى بلغت الانق فلو بسطت يدي الي السماء لملتها فدي سبب وهبط النور فوق جبريل
فتسلى عليه كانه جلس فرفت فضل خشية علي خشيتي فابحى الي بيتا ملكا اوتيا عيدا واولي
الجنة ما انت فاوما الي جبريل وهو مضطجع ان تواضع قلت لابل بيتا عيدا اقال الحافظ عماد
الدين بن كثير مله واقعة اخرى غير قصة الاسر **احديث** **ابي ابن كعب** شيئا
الاشارة اليه عقب حديث ابي ذر **واخرج** ابن مردويه من طريق عبيد بن عمير عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي رايت الجنة من دق بيضا قلت يا
جبريل انهم يسألوني عن الجنة قال فاخبرهم ان ارضها قيمان وترابها مسك **واخرج** ابن مردويه
من طريق قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليلة اسري بي وجدت رجلا طيبة فقلت يا جبريل ما هذه قال هذه الماشطة وزوجها
واختها بينا هي تمشط ابنة فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت تعس فرعون فاخبرت
اباها فقتلها **احديث** **بريد** **اخرج** الترمذي والحاكم وصححه وابو نعيم وابن
مردويه والبراء عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري
بي فاتي جبريل القصرة التي بينت المقدس فوضع اصبعه فيها فخرها فتد بها البراق **احديث**
باب **اخرج** الشيخان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كنت في قبري حين اسري بي الي بيت المقدس قلت في الجحيم فحمل الله لي بيت المقدس فطففت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **واخرج** ابن مردويه والطبراني في الاوسط بسند صحيح
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على الملا الاعلى فاذا جبريل

ج

كالحجر البالي من خشية الله **حديث** **خروج** احمد وابن ابي شيبة
والترمذي والحاكم وصحاحه والنسائي وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن حذيفة ان
حدث عن ليلة اسرى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما زلت اريد البراق حتى فتحت له ابواب
السموات فري الجنة والنار ووجدت اخره اجمع ثم عاد ولفظ ابن مردويه فاردى ما في
السموات وادري ما في الارض قيل له اي ذابة البراق قال ذابة طوبى ايضا خطوة مسد
البصر **حديث** **سمرة** **خروج** ابن مردويه عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بي رجلا يمشي في نور ليلته الحجاز فقالت
من هذا فقيل لي هذا اهل الربا **حديث** **سهل** **خروج** ابن عباس
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي جبريل سمعت
تسبح في السموات الغلي فرجع فواذى فقال جبريل لقد مر يا محمد ولا تحف فان اهلك
مكتوب علي العرش لا اله الا الله محمد رسول الله **حديث** **شدا** **ابن اوس**
خروج ابن ابي خاتم البستي وصحاحه والبرار والطبراني وابن مردويه عن شدا ابن
اوس قال قلنا يا رسول الله كيف اسرى بك قال صليت لاحتجابي لعمة مكة فمما فانا في
جبريل بدابة ينصاف فوق الحار ودون البقل فقال اركب فاستصعب علي فزارها
بأذنها ثم حملني عليها فانطلقت فوقها فهاجرت اذ لم تظرفها حتى بلغنا الارضا
ذات نخل فالتفت لي فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اندرى ابن صليت قلت لا قال
صليت بغير صلصلة بلية فانطلقت فوقها فهاجرت اذ لم تظرفها حتى بلغنا الارضا
قال صل فصليت ثم ركبنا فقال اندرى ابن صليت قلت لا قال صليت عند شجرة موسي
ثم بلغنا الارضا فبذلت لنا قصور قال انزل فزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اندرى ابن صليت
قلت لا قال صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ثم انطلق في حتى دخلنا المدينة من بابها
الثاني فاني قبله المسجد فربط فيه دابة ودخلنا المسجد من باب ميل السموات والارض فصليت
من المسجد حيث سأل الله واخذني من العرش اشد ما اخذي فاني في ايتين في احداهما بين وفي
الاخرى ازل ازل الى سماء جميعا فعدلت بينهما ثم هداني الله فاخذت اللبن فشربت حتى
فرغت به جيبتي وبين يدي شيخ متكئ علي منبر له فقال اخذ صاحبك الفطرة انه ليخدي
ثم انطلق في حتى اتينا الوادي الذي فيه المدينة فاذا اجتمعت تكشف عن مثل الزراني قلت
يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل الحمية النخلة ثم انصرف في فرزنا بعير لقرش مكان كذا
وكذا اقداسوا بعيرا اخر قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم رايت
اصحابي قبل الصبح مكة فانا في ابوك فقال يا رسول الله اين كنت الليلة فقد التفت
في مظانك فقال علمت اني ابيت بيت المقدس لليلة فقال يا رسول الله انه مشيرة شمر
فصغرت لي قال نعم في مرابطا في انظر اليه لا ياتي في غرض الا اسبته عنه قال ابو بكر انهد
انك رسول الله فقال المشركون انظروا الي ابن ابي كبة بزعمراته اي بيت المقدس لليلة

فما ان ابراهيم ما اقول لكم اني مررت بعير لكم مكان كذا او كذا اقداسوا بعيرا اخر قد جمعه
فلان وان مشيرهم يترلون بكذا او كذا او ياتونكم يوم كذا او كذا ايندهم جمل ادم عليه من اسود
وغوارقان سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشراف الناس ينظرون حتى كان فرسيان نصف
النهار اقبلت البعير قد همد لك الجمل الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث**
صهيب **خروج** الطبراني وابن مردويه عن صهيب بن سنان قال لما عرض علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به المائتين اشراف الذين اخذوا اللبن فقال له جبريل اصبت
اخذت الفطرة وبه غديت كل ذابة ولو اخذت الخمر غويت وعوت استك وكنت من اهل
مكة واشاء الى الوادي الذي فيه جنة فظفرا اليه فاذا هو نار يلهب **حديث** **ابن**
عباس **خروج** احمد وابو نعيم وابن مردويه بسند صحيح عن طريق قاموس عن ابن عباس
ابن عباس قال ليلة اسرى بالبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها وخشا
فقال يا جبريل ما هذا قال هذا المال المودون فقال النبي صلى الله عليه وسلم جبريل انا الي
الناس قد افلح بلال رايت له كذا وكذا فلقينه موسى فرحب به وقال مرحبا بالنبي الا اني
ومر رجل ادم طوبى بسط شعره مع اذنيه او فوضا فقال من هذا يا جبريل قال هذا موسى
ففضي لقلبه شيخ جليل متميت فرحب به وسلم عليه وكلمه يسلم عليه قال من هذا يا جبريل
قال هذا ابوك ابراهيم قال ونظري النار فاذا قوميا كلون الجف قال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين يا كلون لحوما الناس وراي رجلا احمر ازرق جدا قال من هذا يا جبريل
قال هذا عاقرا لثافة فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى قام يصلي فاذا
اليتون اجعون يصلون معه فلما انصرف جي بقدرين احدهما عن اليمن والاخر عن السما
في احداهما بين وفي الاخرى غسل فاخذوا اللبن فشرب منه فقال الذي كان معه القدر اصبت
الفطرة **خروج** احمد وابو يعلى وابو نعيم وابن مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس
قال اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم جاء من ليكنه فحدثهم بشعره
وبعلامته بيت المقدس وبعيرهم فقال ناس من لاصدق محمد انما يقول فارتدوا
كفارا فصرخ الله ربهم مع ابني جمل وقال ابو جمل نحوفا محمد بشجرة الزقوم هاتوا
نمراد بد او رتقوا وراي لجال في صورته روبا عين ليس بروبا منار وعيسى وموسى وابرا
فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رايت في المنام اني افرح ان اخدي عينيه
فانيه كما فكوكيت دري كان شعره اعصاب شجرة ورايت عيسى ابن مريم هذا الراس حديد
الطن منظر الخلق ونظرت الى ابراهيم فلا انظر الي ارب منه الا نظرت اليه متى حتى كانه
صاحبكم قال جبريل سلم علي مالك فسلمت عليه **خروج** البخاري عن طريق عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال في رواية
ارضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به **خروج** الشبان عن طريق قتادة عن
ابن العنابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بي موسى

ابن عمران وطلطوا لاجدهم من رجال شجرة ورايت علي بن مريم مربوع الخلق
الى الحجرة والبياض سبط الراس وراي ما لكاخان الكنا والذبح في ايات اقام الله
قال فلا تكن في مربة من لقائه فكان قنادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى
واخرج احمد والنسائي والبرزوقي والطبراني والبيهقي وابن مردويه بسند صحيح عن طريق
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى في بيت بني زلفة
طيبة فقلت ما هذه الراححة قالوا اما شطة بنت فرعون واولادها سقط مشطها من يدها
فقال جسم الله قالت ابنة فرعون ابي قال ربي وربك ورب ابنك قالت اولك رب غير
ابني قالت نعم فدعاها فقال لك رب غيري قالت نعم ربي وربك الله فامر بقتل
من ظاهرين فاجتبت ثمارها لتبني فيها واولادها فالقوا واحدا واحدا حتى بلغ رضيعا فيهم
فقال قبحي يا امه ولا تقا عيني فانك علي الحق قال وتكلم اربعة وهم صفار هذا وشاهد
يوسف وصاحب جرج وعيسى بن مريم **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والنسائي والبرزوقي
والطبراني وابو نعيم بسند صحيح عن طريق زرارة بن اوفي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاصبحت بمكة فطقت وغرفت ان الناس
مكة في فقتل معتر لا خريتا فربه عبد الله ابو جندل فاجتبت جملته فقال له كالمشرك
هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني اسري في الليلة قال الى ابن قال الى بيت
المقدس قال ثم اصحت بين ظهري انا قال نعم فلم يره انه يكذب مخافة ان يحدوا
ان دعا قومه اليه قال رايت ان دعوت قومك اخذتهم ماخذتني قال نعم قال هيا
معه عني كب من لوعي فانفتحت اليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليها قال حدثت قوما
ماخذتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما في اسري في الليلة قالوا الى ابن قال
الى بيت المقدس قالوا ثم اصحت بين ظهري انا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن
بين واضح يد على راسه متجها قالوا وتسطيع ان تمت بالمجد وفي القوم من قد سافر
اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت الفت فارت الفت حتى التبت على بعض
الفت فجي بالمجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل وعقال ففتنة وانا انظر اليه
فقال القوم اما الفت فوالله لقد اصاب **واخرج** ابن مردويه عن طريق شهر بن حوشب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت ليلة اسري في بيت ابراهيم عليه
السلام فقال يا محمد اخبر امتك ان الجنة قيعان وان غرامها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر **واخرج** ابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل مريتا النبي والنبيين معهم الرهط
والنبيين معهم القوم والنبي والنبيين ليس معهم احد حتى مر سواد عظيم فقلت مر هذا
قل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذ اسود عظيم قد سد الافق من الجانب
وذا الجانب فقيل لي هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يذخرون الجنة فيغير

حساب **واخرج** الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ترعى نومي وهو قائم يصلي
في قبره **واخرج** احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلاة خمس صلاة فقال ربه فاجل
خمس صلوات **واخرج** الطبراني عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
اسرى في انتحيت الى سدرة المنتهى فاذا بنوها امثال الفلال **واخرج** احمد بسند
صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل **واخرج** الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس انه كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رايت ربه
مرتين بين يديه مرة بعواء **واخرج** ابن عباس عن ابن عباس قال نظر محمد الى ربه قال عكرمة
فقلت له نظر محمد الى ربه قال نعم حمل الكلام لوسى والحلة لابراهيم والظلمة محمد صلى الله
عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابن عباس في قوله ما كذب القواد ما رايت ولقد رآه نزلة
اخرى قال رآه بعواء مرتين **واخرج** ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الله ليلة اسري بي الى الجحيم وما جرح فدعوتهم الى
دين الله وعبادته فابوا ان يجيبوني فتم في النار مع من عصى من ولد ادم وولد ابيس **حديث**
ابن عمر **اخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسرى به
الى السما وحى اليه بالاذان فزل به فغلبه جبريل **واخرج** ابو داود والبيهقي عن ابن عمر
قال كانت الصلاة خمسين والفضل في الجاهلية سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع
مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يئال حتى جعلت الصلاة خمسا وغسل الجنات
سبع وغسل البول من الثوب من **حديث** **ابن عمر** **واخرج** ابن مردويه عن
مروان بن شعب عن ابنه عن جده قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من
شعبان في الاول قبل الهجرة بسنة **واخرج** البيهقي عن عروة بن مولى عن النبي قال
اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ما جره بسنة عشر شهر **حديث** **ابن مسعود**
اخرج مسلم عن طريق مرة الهمداني عن ابن مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه
وسلم فانهى الى سدرة المنتهى واليه انتهى ما صعد به وفي لفظ ما يخرج به من الارواح
حتى يقبض منها واليه انتهى ما ينبط به من فوقها حتى يقبض اذ ينشئ السدرة ما ينشئ قال
عشيرة فرائض من ذمب واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة
وعشر من لا يشرك بالله من امته المحمات **واخرج** ابن عرفة في جزميه وابو نعيم وابن عسار
عن طريق ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
جبريل بآية فوق الخيال ودون البعل فاني عليه ثم انطلق يهوى بنا كلما صعد عقبة
استوت رجلاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يدها مع رجليه حتى مرزنا برجل طوال سبط
ادم كانه من رجال شجرة وما يقول ويرفع صوته الكرمه وفعله فدعا اليه فسلمنا
فرد السلام فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا اخذ قال مرحبا بالنبي الاتي القوم
الذي بلغ رساله ربه ونص لامتة ثم اندفعا فقلت مر هذا يا جبريل قال هذا نومي ابن

عمران قلت ومن عذاب قال يعاقب ربه فيك قلت ويرفع صوته على ربه قال ان الله قد عرف
له حذته ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة كان ثمرها السرح تحتها شيخ وعياله فقال لي جبرئيل اغد
الي ابنك ابراهيم قد قمنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابراهيم من هذا معك يا جبرئيل
قال هذا ابنك احمد فقال مرحبا بالبي الا التي الذي بلغ رساله ربه ونصح لامته يا بني
انك لاق ربك الليلة وان امك اخر الامم واسعهم فان استطت ان تكون طائفة
او خلعة في امك فافعل ثم اندفعنا حتى انتهينا الى المسجد الاقصى فنزلت فنبت الذابنة
بالخلعة التي في باب المسجد التي كانت الانبياء تربط بها ثيابهم دخلت المسجد فرفت النبيين
من بين قائم وراكم وساجد ثم انيت بكاسين من عسل ولبن فاخذت اللبن فشربت به
فضرب جبرئيل منكمبي وقال اصبت الفطرة ثم اقيمت الصلاة قامتم ثم انصرفنا فافعلنا
واخرج احمد وابن ماجة وعين بن مسعود والحاكم وصححه من طريق موثر بن عمار عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنت ليلة امري بي ابراهيم وموسى ويعيسى
فتذكروا امر الساعة فردوا الامم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامم الى موسى الا
فقال لا علم لي بها فردوا الامم الى عيسى فقال اما وحيتي فلا يعلم بها احد الا الله وفيما
عمد الي ربي ان الدجال خارج ومعني قصيبان فاذا رأي ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكه
الله اذ اذني حي ان البحر يقول يا مسلم ان تحتي كافرا فمعال فاقله فيهلككم الله ثم
يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج يا جوج وما جوج وهم من كل جند ينزلون
فيطون بلادهم لا ياتون على شيء الا اهلكوه ولا يتركون على ماء الا اشربوه ثم يرجع الناس الى
فيشكونهم فادعوا الله عليهم فيهلكهم ويميتهم حتى تجوي الارض من نقر رحيم فيزل الله المطر
فتحرق اجسادهم حتى ينفذهم في البحر فيصمعا عذابي ربي ان ذلك اذا كان كذلك ان الناس
كالخيل المستر لا يدري اهلها متى قتلوا وم يولدوا بل لا اوقار او **واخرج** البزار وابو يعلى
والحرث بن ابي اسامة والعباسي وابو نعيم وابن عساكر من طريق علقمة عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت بالبراق فركبه اذا اتى عابدا ارتفعت رجلاه
واذا هبط ارتفعت يداه فصار بي ارض صفة سنة ثم انضينا الى ارض فيجاطية
فبات جبرئيل قال تلك ارض النار وهذه ارض الجنة فاتي على رجل قائم يصلي فقال من
هذا يا جبرئيل قال هذا اخوك محمد فرحب ودعاني بالبركة وقال سل لامتك اليسر فقلت
من هذا يا جبرئيل قال هذا اخوك موسى قلت على من كان تدشره قال على ربه قال نعم قد عرف
صدته ثم شربنا فرايت مصابيح وضوءا فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذه شجرة ابنك ابراهيم
دون منها قد نوت منها فرحب ودعاني بالبركة ثم مضينا حتى اتينا بيت المقدس فربطت الدابة
الحلقة التي تربطها الانبياء ثم دخلت المسجد فشررت لي الانبياء من سمى الله ومن لم يسم

فصلى بهم الاموال الثلاثة ابراهيم وموسى وعيسى واخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه
من طريق عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت ابراهيم
ليلة اسرى بي فقال يا محمد افرأيتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طينة التربة عذبة
الماء اصفيان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله واخرج مسلم من طريق ابن مسعود في قوله لقد رايت من آيات ربه الكبرى
قال الرازي جبريل له سحابة جناح واخرج وابن مسعود في قوله لقد رايت من آيات ربه الكبرى
ابن مسعود في قوله ولقد رآه نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جبريل عند سدرة المنتهى له سحابة جناح ينثر من ريشه قطرا ويل القد والياقوت م
واخرج البخاري من طريق ملقمة عن ابن مسعود في قوله لقد رايت من آيات ربه الكبرى قال
راي رفقنا اخضر قد ملأ الاوق حديث عبد الله بن سعد بن زرارة
اخرج البرزاري وابن قانع وابن طعن وابن عدي عن عبد الله بن سعد بن زرارة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي انصبت الى قعر من لؤلؤة فرائشه
ذهب تلاء نوراً واعطيت ثلاثاً انك سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
واخرج البغوي وابن عساكر بلفظ اسرى بي في قعر من لؤلؤة فرائشه من ذهب م
حديث عبد الرحمن بن قوط الخثالي اخرج سعيد بن منصور في سننه
والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في المعركة عن عبد الرحمن بن قوط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى المسجد الاقصى كان بين المقام وزمر جبريل عن يمينه
وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السموات العلى فلما رجع قال سمعت تسبح في السموات
الى تسبيح كثير تحت السموات العلى من ذي المنابة مشغفات من ذي الغلو باعلا
سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى حديث علي بن ابي طالب تقدم ذكره
في اول الكتاب في الاذان من طريق الحسين عن ابيه واخرج ابو نعيم من طريق محمد
ابن الحنفية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء فانهى الى مكان
من السماء وقف به وبعث الله ملكا فقام من السماء مقاما قائمه قبل ذلك قيل له
علمه الاذ ان فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقال الله صدق عدي انا الله الاكبر فقال
الملك اشهد ان لا اله الا الله فقال الله صدق عدي انا الله لا اله الا انا فقال الملك
اشهد ان محمداً رسول الله فقال الله صدق عدي انا ارسلته وانا اخبرته وانا ابنته
فقال جميع الصلاة فقال الله صدق عدي دعا لي فريضتي وحجتي فمن انا صاحبها
كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك حي على الفلاح فقال الله صدق عدي انا المقتدر
فريضتي وعدت فقاموا وافرقتهم فويل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فقطم
فاما مثل السماء فتسارعت على سائر الخلق واخرج ابن مردويه من طريق يزيد بن علي
عن ابيه عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاذ ان ليلة اسرى به وفرضت عليه

السلام واخرج
ما روت علي بن ابي حمزة عن الملائكة ليلة اسرى في الاقاليم امر اتيك بالجماعة واخرج احمد
والحاكم وصححه وابن مردويه مثله من حديث ابن عباس عن محمد بن الخطاب
اخرج احمد عن عيسى بن اذمر ان عمر بن الخطاب كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس فأتى
لكتب ابن تزي ان اصلي قال خلف القمرة قال ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم الى القبلة فصلى واخرج ابن مردويه عن عمر قال لما اسرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى ما كان من النار فاذا جعل غابري يعرف الغيب في وجهه واخرج
ابن مردويه عن طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسرى بي في مقدمة المسجد فدخلت الى القمرة فاذا ملك
فاثمة معه اية ثلاث فتناولت الفسل فشربت منه قليلا ثم تناولت الآخر فشربت منه
حتى رويت فاذا اهلون فقال اشرب من الآخر فاذا اهلون خجلت قد رويت قال اما انتك
لو شربت من هذا لم يجمع اتيك على القمرة ابدا ثم انطلق بي الى السماء ففرضت على القارة
ثم رجعت الى خديجة وما تحوكت عن جانبها الا حديث فالك بن مضع
اخرج احمد والشيخان عن طريق قتادة عن انس ان ما لك بن مضع حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحظيم ورثما قال
قتادة في الجحيم مضطجنا اذا انكأنا في آفة فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلاثة فأتاني
فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة ثغرة الى ثغرة فاستخرج قلبي فاقبت بطيبت
ذهب من ثغرة ايماننا وحكمة ففعل قلبي ثم حشي ثم اعيدت ثم ايتت بدابة دون البغل
وفوق الحمار يقع خطوه عند اقصى طرفه فخرجت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى بالسما
الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قبل جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل
اليه قال نعم قبل مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت فاذا اياما ادم قال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فود السلام ثم قال مزجابه بالابن الصالح والبنى الها
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن معك
قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قال نعم قال مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت
فاذا يحيى وعيسى ومما انا الحالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فود السلام
ثم قال مزجابه بالابن الصالح والبنى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح
فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قال
مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت اذ ابوسف فسلمت عليه فود السلام ثم قال
مزجابه بالابن الصالح والبنى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقبل من هذا
قبل جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مزجابه ولنعم المحي
جافق فلما خلعت فاذا ادرين فسلمت عليه فود السلام ثم قال مزجابه بالابن الصالح

والنبي

والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن
معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت
فاذا اهارون فسلمت عليه فود السلام ثم قال مزجابه بالابن الصالح والبنى الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل
او قد ارسل اليه قال نعم قبل مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت اذ النابوي فسلمت
عليه فود السلام ثم قال مزجابه بالابن الصالح والبنى الصالح فلما تجاوزت بكى قبل لعنار يمينك
قال انك لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد حتى
اتى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد
ارسل اليه قال نعم قبل مزجابه ولنعم المحي جافق فلما خلعت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم
فسلم عليه فسلمت عليه فود السلام ثم قال مزجابه بالابن الصالح والبنى الصالح ثم رفعت الى
سدة المشفى فاذا انبها مثل فلان مجرؤاذا او رها مثل اذان الفيلة فقال ملك سدة
المشفى واذا اربعة اطارهم ان باطمان ونهران طاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال
اما الباطمان فهذان في الجنة واما الطاهران فالليل والفرات قال ثم رفعت الى البيت المعمور
قال قتادة وحدثنا الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور
يذخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يمرون فيه ثم رجع الى حديث اخر قال ثم ايتت
بانا من جبرؤاذا من لبن واما من عمل فاخذت اللبن قال ملك هذه الفطرة انت عليهما
وامتلك ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم ففزلت حتى انتهت الى موسى فقال ما فرض
ربك علي امتك قلت خمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ذلك واتي قد خربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدة المعالجة فارخ الى ربك فاسأله التخفيف
لا امتك فوجبت فوضع عني عشرين افرجت الى موسى فقلت وضع عني عشرين افرجت الى ربك
فاسأله التخفيف فوجبت فوضع عني عشرين افرجت الى موسى فقلت وضع عني عشرين
اخرى قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلما ازل ارجع حتى امرت بمحس صلوات كل يوم
فوجبت الى موسى فقلت امرت بمحس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع محس صلوات
كل يوم واتي قد خربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشدة المعالجة فارخ الى ربك
فاسأله التخفيف لا امتك فقلت قد سالت ربي حتى استجيت ولكن ارضى واسلم فانا
مناذ قد ارضيت فريضتي وخففت عن عبادي حديث **ابن ابي انس** واخرج
ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به مرغلا ابراهيم عليه السلام فقال له ابراهيم من اتيك فليكن وامن غراس
الجنة فان رزقها طيبة وارزاقها واسعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة
قال لا حول ولا قوة الا بالله حديث **ابن جهم** ياتي في انشاء حديث ابن جهم
الحراء اخرج الطبراني وابن قانع وابن مردويه عن ابي الحراء قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما اسرى في ليالي السماء السابعة فاذ على ساق العرش الايمن لا اله الا الله
محمدا رسول الله **حديث ابى ذر اخرج** النخيل من طريق يوفى عن الزهري عن
ابن قيس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفة بيتي وانا بمكة
فترك جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاد بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا
فاورعه في صدرى ثم اطعمته ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء فلما اجت الى السماء قال جبريل
لحازن السماء افتح قال من هذا اقال جبريل قال هل معك احدى نعم معى محمد قال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا واذا رجل قاعد على عتبة اسودة وعلى يمين
اسودة فاذ انظر فكل منته ضحك واذا انظر قبل شما له بكى فقال سبحان الله القامح والابن
القامح قلت لجبريل من هذا اقال ادم وهذه الاسورة عن يمينه وشماله فسر به فاهل البيت
منهم ما مل الجنة والاسودة التي عن شماله الملائكة اذ انظر من منته ضحك واذا انظر عن شماله
بكى ثم عرج بي الى السماء الثانية فقال لحازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال له الاول
فتفتح قال انظر فذكر انه وجد في السموات آدم واذريس وموسى وعيسى وابراهيم ولهم نبي
سائر لهم قال الزهري فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وانا جئنا الانصارى كما يقولون
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمنى سمع فيه صرير الاقدام قال
الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر من الله على منى فحين صلاة فرجفت بذلك حتى
مررت على موسى فقال ما فر من الله على منى قلت ففر حين صلاة قال فادخ الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجفت فقال بي ثم وبي خمسون لا يبدل القول لذي فرجفت الى يوبي
فقال ارجع الى ربك قلت قد استحييت من ربي ثم اطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى فبينما
الوان لا ادرى ما بي ثم ادخل الجنة فاذا فيها جنانة اللؤلؤة واذا اترابها المسك **واخرج**
عبد الله بن محمد في زوايا المسند وابن مردويه وابن عساكر من طريق يوفى عن الزهري عن ابن
ابن بن كعب مثله سواخر فاحرف فحدث جماعة من سند ابى بن كعب وذكر الحافظ ابن حجر انه
وقع فيه تحريف فانه كان في الاصل عن ابى ذر فسقط من النسخة لفظة ذر فظن ان ابى ذر
فادرج في سند ابى بن كعب غلط والله اعلم **واخرج** مسلم عن ابى ذر قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل رأت ربك قال رأت نورا ابى **راحمديث ابى سعيد**
اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر من طريق ابى هارون
العبدى عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث عن ليلة اسرى به قال
بينما انا نائم عشا في المسجد الحرام اذا اتاني ات فاني قطني فاستيقظت فلما ارشيت واذا انا
بكينة خيال فاتبته بصري حتى اخرجت من المسجد فاذا انا بآية اذني شبهة بد وابتكره
بعاء الكرم مضطرب الاذن يقول له البراق وكانت الانبياء تركه قبل يقع خافه عند مدبصر
فركبته فبينما انا اسير عليه اذ عاني داع عن يميني يا محمد انظري لسالك فلما اجبه فردعا
داع عن شمالي يا محمد انظري لسالك فلما اجبه فبينما انا اسير عليه اذ انا بامرأة خاسنة

عن ذراعها وعليها من كل ذينة خلقها الله فقالت يا محمد انظري لسالك فلما انفت عليها
حتى اتيت بيت المقدس وفت فابني بالحلقة التي كانت الانبياء توقعها بها انا في جبريل
بانا من اخذها خروا الاخرين فشربت اللبن وتركت الحرف فقال جبريل انصت الفطرة
فقلت الله اكبر الله اكبر فقال جبريل ما رايت في وجهك هذا قلت بينما انا اسير اذ دعاني
داع عن يميني انظري لسالك فلما اجبه قال ذاك داعي اليهود انا انك لو اجبه لهودت
امتك قال فبينما انا اسير اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظري لسالك فلما اجبه قال
ذاك داعي النصارى انا انك لو اجبه لتصرت امتك فبينما انا اسير اذ انا بامرأة خاسنة
عن ذراعها عليها من كل ذينة نقول يا محمد انظري لسالك فلما اجبه قال تلك الذينة
اما انك لو اجبتها لاخارت امك الدنيا على الآخرة ثم دخلت انا وجبريل بيت المقدس
فصلى كل واحد مناركتين ثم اتيت بالمعراج الذي تخرج عليه ارواح بني آدم فلما فرغ الخلا
اص من المعراج ما رايت الميت حين يشق بصره طائحا الى السماء عجم بالمعراج فصعدت
انا وجبريل فاذا انا بملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون
الف ملك مع كل ملك جند مليه الف فاستفتح جبريل باب السماء قبل من هذا اقال جبريل
قل ومن معك قال محمد قلد او قد بعث اليه قال نعم فاذا انا بامرأة كهيئة يوم خلقه الله
في صورة تفرض عليه ارواح ذرئته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجلوها في
عليين ثم تفرض عليه ارواح ذرئته الكفار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجلوها في خبيث
ثم مضت هيمنة فاذا انا باخونة عليها الحرق قدر روح وان من عندها انار يكون منها قلت
يا جبريل من هو لا قال هؤلاء من امك يتركون الحلال ويأتون الحرام ثم مضت هيمنة
فاذا انا باقوام بطونهم امثال البيوت كلما مضى احد منهم خر يقول اللهم لا تقم الساعة وهم
على سائمة آل فرعون ففتح السائمة فطونهم فسمعتهم يصيحون الى الله قلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء من امك الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يخطئه الشيطان
من الحسن ثم مضت هيمنة فاذا انا باقوام مشافهم كشافوا الابل ففتح اقوامهم ويلقون
حجرهم يخرج من اسافلهم فسمعتهم يصيحون الى الله قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امك
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما اعيايا يكونون في بطونهم نار او يسلطون شعير ثم مضت
هيمنة فاذا انا بنساء يعلفن بئنهن وفسامنكسات بارجلهن فسمعتهم يصيحون الى الله قلت
يا جبريل من هؤلاء النساء قال هؤلاء اللاتي يزنيون ويقتلن اولادهن ثم مضت هيمنة
فاذا انا باقوام يقطع من جنوبهم اللحم فيلقون فيقال له كل ما كنت ناكل من لحم اخيل
قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الهزارون من امك المازون ثم مضت الى السماء الثانية
فاذا انا برجل احسن باخلق الله قد فصل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب
قلت يا جبريل من هذا اقال هذا اخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي
ثم مضت الى السماء الثالثة فاذا انا بجي وعيسى ومعهما نفر من قومه فسلمت عليهما

وسلم علي ثم صعدت الي السماء الرابعة فاذا انا باذير قد ربي الله مكانا علي فقلت
عليه وسلم علي ثم صعدت الي السماء الخامسة فاذا انا صارون ونصف الجنة نصفها
سودا وكاد لي ان تصيب سرتي من طولها فلت يا جبريل من هذا قال لا الخب في قومه هذا
صارون ابن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الي السماء السادسة
فاذا انا بموسى بن عمران رجل ادم كثير الشعر لو كان عليه قيصان لنفد شعره دون القميص
واذا انا بموسى بن عمران الذي اكرم علي الله من هذا بل هذا اكرم علي الله من قبل يا جبريل من
هذا قال هذا اخوك موسى بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت
الي السماء السابعة فاذا انا بآرام الخليل سنده ظهر الي بيت المعمور ومعه نفر من قومه
فسلمت عليه وسلم علي فقلت يا هذا امكانك ومكان امك واذا ايا متي شطرن شطرن
كلهم ثياب بيض كلها القراطين وشرط عليهم ثياب رمد فدخلت الي بيت المعمور ودخلت
الي بيتين عليهما الاب البصر وجب الاخرون الذين عليهم ثياب رمد ومن علي خير فسلمت انا
وسريع من المؤمنين في بيت المعمور ثم خرجت انا ومن معي قال والبيت المعمور يصلي فيه كل
يوم سبعون الف مرة لا يردون فيه الي يوم القيامة ثم دفعت الي سدة المنهي فاذا
كل ورقة منها تكاد تعطي هذه الامة واذا فيها عين تجري يقال لها سلسيل فيشق منها
ضهران احدهما الكور والآخر يقال له نهر الرحمة فاعلمت فيه ففكر في ما تقدم من ربي
وما تأخر ثم اني دفعت الي الجنة فاستقبلني جارية فقلت لمن انت يا كارية قالت لرب
ابن خادته واذا اباها رما بغير اسن والصار من لبن لم يتغير طعمه والصار من خمر لذة للشاربين
والصار من عسل عسلي واذا ارماسا كان له الدلا واذا انا بطيرة ما كانا بحسنكم هذه ثم
عرضت علي النار فاذا فيها غضب الله وزهره ونقصته لو طرح فيها الحجار والحديد لا حلتها
ثم غلقت دوي ثرائي رفعت الي سدة المنهي فقصت في كافي بيني وبينه قاب وسين واذا في
ونزل علي كل ورقة ملك من الملائكة وقرئت علي حقون صلاة وقال لك بكل حسنة عشر
اذا هممت بالحسنة فلم تفعلها كتبت لك حسنة فاذا علمتها كتبت لك عشر واذا هممت بالسيئة
فلم تفعلها لم يكتب عليك شيء فان علمتها كتبت عليك سيئة واحدة ثم دفعت الي موسى فقال
يا امرئ ربك قلت بحسن صلاة قال ارجع الي ربك فاسأله التحفيف لامتك فان امك
لا يطيقون ذلك فوجت الي ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فانها اشعبت الامر فوضع
عني عشر انما لم تخلق بين موسى وربي حتى جعلها حشا فنادى لي ملك عند صلاتي فوضعت
وخففت عن عباده واعطيتهم بكل حسنة عشر انما لها ثم رجعت الي موسى فقال يا امرئ
قلت بحسن صلوات قال ارجع الي ربك فاسأله التحفيف لامتك قلت قد رجعت الي ربي حتى
اسخيتة فوضع بمكة يجبرم الحاجب الي بيت البارحة بيت المقدس وعرج بي الي
السموات رايت كذا وكذا فقال ابو جليل لا تبجون مما يقول محمد قال فاجبرتم بغير لقين
لما كانت في مصعدى رايتها في مكان كذا وكذا واها نزلت فلما رجعت رايتها عند العقبة

واخرجهم

واخرجهم بكل رجل وبصره كذا وسماعه كذا فقال رجل انا اعلم الناس بيت المقدس فكيف
بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس
فقطرا ليه فقال بناؤه كذا وهيئته كذا وقربه من الجبل كذا فقال صدقت **واخرجهم** من بيت
من طريق بني نصر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرى بي مرت
بالكوفة فقال جبريل هذا الكوفة الذي اعطاك ربك فصررت بيدي الي تربته فاذا امسك اذ
واخرجهم من وجه اخر عن ابي نصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرى
بي مرت بموسى وهو قائم يصلي في قبره **واخرجهم** ابن مردويه عن طريق بلقيع عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اشرى بي وهو اشد من رايت به
بصاحبك حديث **ابن سفيان** **واخرجهم** ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي الي قيصروك اليه معه فلقيه بعض
فدما النرجان فاذا في الكتاب من محمد رسول الله الي قيصروك اليه معه فلقيه بعض
له وقال نظري في كتاب رجل بدا بنفسه ومالك فيصير صاحب الزور ولم يترك ذلك ملكا
قال له فيصير انك والله ما علمت الحق فغير اخوتنا كبر ايريد ان تحرق كتاب رجل قبل ان
انظر فيه فلم يري لئن كان رسول الله كما يقول نفسه الحق ان يبدل باماني وان كان ستماني
صاحب الزور ولقد صدق ما انا الا صاحبهم وما املكهم ولكن الله يحرقهم في ولوشا السليل
علي ثم قرأ فيصير الكتاب وقال يا معشر الزوراني لظن هذا الذي يشربه عيسى بن مريم
ولو اعلم انه هو مشيت اليه حتى اخذ منه بنفسه لا يسقط وضوءه الا علي يدي قالوا انما كان الله
ليجعل ذلك في الارباب الاميين ويدعنا ونحن املا الكتاب قال فاضل الهدى عندي بنني
وبينكم لا تجل ندعوه فنقصه فان كان هو اياه اتبعناه والا عدنا عليه خوادمه حكما
كانت انما بي خواصهم كان خواصهم قال وعلى الاجل يومئذ اني عسرا ما من فصب ختم
عليه من قبل فكان كل ملك يليه بعد طاهر عليه بجانة اخر حتى الي ملك قيصروك عليه اني
عسرا ما يخبر اولم لاخرهم انه لا يجليهم ان يفتحو الاجل في دنيهم وانه يوم يفتحوه
بغير ريضهم ويضلك ملكهم فدعا بالاجل فقص عنه احد عشر خاتما حتى بلغه خاتمه
واحد قامت الشامسة والاساقفة والطارفة فتعواياهم وسكوا وجوههم ونسوا
روهم قالوا الكه قالوا اليوم فلك ملك برك وتغير دين قومك قال فاضل الهدى
عندي قالوا لا تجل حتى تسال عن هذا وتكلم به ونظري امره قال من ينال عنه قال
قوما كثيرا يا الشام فاسأل مني قوما ليسا لم نجح له ابو سفيان واسحابه فقال الخبر
يا ابو سفيان عن هذا الرجل الذي بعث فيكم فلم يناء ان يصغر امره ما استطاع قال
ايضا الملك لا يكبر عليك شانه انا نقول هو ساجد ونقول هو شاعر ونقول هو كاهن قلنا
قيصر كذا للشوا الذي فتني يدك كان يقال للاميا قبله اخبرني موضعه فيكم قال هو او كذا
سطة قال كذلك قال كذا لك بعث الله كل نبي من وسط قومه اخبرني عن اصحابه قال

فلما ساءوا حداثا ساءوا سها اما رؤسنا فلم يتبعه منهم احد قال اوليك والله
اتباع الرسل اما الملا والروث فما خذهم الحجة اخبرني عن اصحابه هل يمارقونه بعد ما
يدخلون في بيته قال ما يمارقه منهم احد قال فلان قال داخل منكم في دينه قال نعم قال
ما تريد وتني عليه الابصرة والذي نفسي بيده لو سكن ان يغلب على ما تحت قنبي يامشوا الرو
بملوا الي ان يحب هذا الرجل الى ما دعا اليه وساله الشارح ان لا يوطأ عليا ابدا فانه لم
يكتب قط نبي من الانبياء الى ملك من الملوك يدعو الي الله فيجيبه الي ما دعاه فربنا له غير
مسالة الا اعطاه مسالة ما كانت فاطميوني قالوا لا تطاؤك في هذا البعد قال سفيان
والله ما يمنعني من ان اقول عليه لولا استقطه من عينه الا اني اكره ان اكتب عنه كذبة
ياخذ صاعلي ولا يصدقني حتى ذكرت قوله ليلة اشري به قلت ايها الملك الا خبرك عنه
خبر اتعرف انه قد كذب قال وما هو قلت انه يزعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة
نجم مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليا في تلك الليلة قبل الصباح قال وبطريق ايليا
عند راس قيص قال الطريق قد علمت تلك الليلة قال فطر قيص وقال ما علمك بهذا قال
اني كنت لا ابيت ليلة حتى اعلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة اعلقت الابواب كلها غير
باب واحد غلبي فاستغثت عليه عمالي ومن بحضرتي كلم فعاوجه فلم تستطع ان تحركه
كناز اول به جلا فدعوت الحجرة فطروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليها الخاف
والبيان فلا تستطيع ان تحركه حتى نضع قنطرة من ان لي فرجت وتركه مفتوحا فلما امكن
دعوت فاذا الخمر الذي من زاوية الباب مشوب واذا فيه اثر مربوط الدابة فقلت لا يصحني
ما خبئ هذا الباب الليلة الا لي نبي وقد صلى الليلة في مسجدنا فقال قيص يامشوا الروم
الذين يمشون ان بين عيسى وبين الشافة نبيا بشركه عيسى وهذا هو النبي الذي بشوبه عيسى
فاجبوه الي ما دعا اليه فلما راى نفورهم قال يامشوا الروم فاعلمتم انكم تحبكم كيف
صلايتكم في دينكم فشقتموه وسبتموه وهاهنا بين اظهركم خروا له سجدا **حديث**
ابي ليلى اخبرنا الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن طريق محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى
عن اخيه عيسى عن ابيه عبد الرحمن عن ابيه ابي ليلى ان جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالبراق فحمله عليه بين يديه ثم حمل يسيره فاذا بلغ مكانا مطا مطا طالت يداه وقفا
رجلاه حتى تستوي به واذا بلغ مكانا مر نعتا قصرت يداه وطالت رجلاه حتى تستوي به
ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجل يداه يا محمد ابي الطريق مرتين فقال له جبريل
انصر ولا تنكلم احدا ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له ابي الطريق يا محمد فقال
له جبريل انصر ولا تنكلم احدا ثم عرضت له امرأة حسناء جميلة فقال له جبريل قد رى من
الرجل الذي دعاك عن يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى وعليك الي دينهم ثم قال
قد رى من المرأة الحسنة الجملة قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الي نفسك ثم انطلقا حتى اتيا بيت
المقدس فاذا هم بنفوسهم فقالوا امر حببا النبي الاتي واذا في النفر شيخ قال ومن هذا يا جبريل قال

هذا

هذا ابوكم انرا ميم وهذا موسى وهذا عيسى ثم اقيمت الصلاة فقاموا حتى قدموا محمدا
ثم اتوا باشرة فانصارا النبي صلى الله عليه وسلم الذين فقال له جبريل اصبحت الفطرة ثم
قيل له قد اري ريتك فقام فدخل ثم جاء فقيل له ماذا صنعت قال فرضت على امتي حسون
صلاة فقال له موسى ارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق هذا افرج
ثم جاء فقال له موسى ماذا صنعت قال ردها الي خمس وعشرين صلاة قال ارجع الي ربك
فسله التخفيف فخرج ثم جاء فقال ردها الي اثني عشر صلاة فقال موسى ارجع فاساله التخفيف
فخرج ثم جاء فقال ردها الي خمس فقال موسى ارجع فسله التخفيف قال قد اسحبت مني ما
اراجعه وقد قال لي ربي انك بكل ردة رددتها مني لعل اعطيك **حديث**
مروان اخبرنا ابن جبر و ابن ابي حاتم وابن مردويه والبراء وابو يعلى والبيهقي عن طريق
ابي ليلى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل فقال له جبريل
ليكائيل ايتني بطست من ماء زمزم كيما اطهر قلبي واشرب من ماء زمزم فطست له ثلاث
مرات واختلف اليه ميكائيل ثلاث طساس من ماء زمزم ففتح صدهن وزرع ما كان فيه
من غل وملاء حلما وعلما وايمانا وقيسا واسلاما وخمسين كفة بخاتم النبوة ثم اراه نفوس
فجل عليه كان خطوه منه منتهى بصره فسار ومعه جبريل فاتي على قوم يزعمون في يوم
ويحصدون في يوم كلما حصده واما دكا كان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما
هذا قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تصاعف لهم الحسنة بسبعية ضعف وما انفقوا
من شيء فهو يخلفه ثم اتي على قوم يزعمون وهم يد القهر كلما رضعت عادت كما كانت ولا يفر عنهم
من ذلك شيء فقال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين تنافسوا في رؤسهم عن الصلاة المكتوبة
ثم اتي على قوم على اقبالهم رفاع وعلى اديبارهم رفاع يزعمون انهم كاسحج الابل والنعم وباعوا
القرى بوزن القوم ورضف جهنم وجارها قال ما هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات انوار الهدى
وما ظلمهم الله شيئا ثم اتي على قوم بين ايديهم لهم نصيب في قدر ولهم اجر في جنة فعملوا
ياكلون من الشيء الميت ويدعون النضج الطيب قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
من امتك تكون منه المرأة الحلال الطيب فيا في امرأة خبيثة فيبيت عندها يصم والمرأة
تقوم من عندها ولا يطيبا فتاتي رجلا خبيثا فبيت معه حتى يصم ثم اتي على خبيثة
على الطريق لا يمر بها ثوب الا شقته ولا شيء الا حرقه قال ما هذا يا جبريل قال هذا
مثل اقوام من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونهم ثم اتي على رجل قد جرحه جرحه عظيمة
لا يستطيع حملها وهاهنا يدعونه فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك يكون عليه
امانات الناس لا يقدر على اتيانها وهاهنا يدعونه ثم اتي على قوم تفرضوا التستر وضعا
بمقاريض من حديد كلما قرصت عادت كما كانت لا يغير عنهم من ذلك شيء قال ما هؤلاء
جبريل قال هؤلاء خطباء القنعة ثم اتي على جرح صغير يخرج منه نور عظيم فيقال النور يريد ان يرجع
من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل تكلم بالكلمة العظيمة

ثم يدعون لها فلا يستطيع ان يرد ما اراد على واد فوجدت حليمة باردة ورجع منه وبع
صوتا فقال يا جبرئيل ما هذا قال هذا صوت الجنة تقول يا رب اتني بما وعدتني فقد كرت
مرفقي واستبرقي وحريري وسندي وعبقري ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذبيبي واكواني
وصحافي واباريقي ومراكبي وعلى ومائي ولبي وخمري فاتي بما وعدتني فقال لك كل مسلم
وسلمة ومومن ومؤمنة قال رضيت ثم اتي علي واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا
منته قال ما هذا يا جبرئيل قال هذا صوت جنة تقول يا رب اتني بما وعدتني فلقد
كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وجميني وضربتي وغسائي وغدايي وقد بعد قري واشتد
حزى فاتي بما وعدتني قال لك كل شرك ومشركة وكافر وكافرة وكل جيب وخبيثة وكل حمار
لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت ثم سارحتني اتي بيت المقدس فزل فربط فوسه اليه
صخرة ثم دخل فبقي مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبرئيل من هذا معك قال محمد
صلي الله عليه وسلم قالوا او قد ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفة فثم
الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي اروح الابيا فاشولوا رجم فقال ابراهيم الخديده
الذي اتخذني خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا بوثقي واشدني من النار
وجعلها علي بردا وسلاما ثم ان موسى اتي علي ربه فقال الحمد لله الذي كلمني بكلمات وجل
هلالا لرعون ونجاة بني اسرائيل علي يدي وجعل من ابي قوما يهدون بالحق وبه يعدد
ثم ان داود اتي علي ربه فقال الحمد لله الذي جعلني ملكا عظيما وعلني الزبور والان
الي الحديد وسخر لي الجبال يستجني والظير واعطاني الحكمة وفصل الخطاب ثم ان سليمان اتي
علي ربه فقال الحمد لله الذي مخرني الرياح وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من عبادتي
وتمايل وجنان كالجواني وقد ويرا من اتيات وعلني منق الطير واتاني من كل شيء فضلا
وسخر لي جنود الشياطين والانس والطيور فصلى علي كثير من عباده المؤمنين واتاني ملكا
عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي وجعل ملكي ملكا عظيما ليس فيه حساب ثم ان عيسى اتي علي
ربه فقال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل علي مثله من خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والوراثة والاعجيل وجعلني اخلق من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا اذن الله وجعلني ابري الالهة والارض واخي الموتي بآدم ورضي
وطهرني واعادني واتني من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليا سبيلا ثم ان محمد صلي
الله عليه وسلم اتي علي ربه واتني من علي ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فان فيه بيان لكل شيء وجعل امتي خیر امة
اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولين والآخرين
وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفعني ذكرى وجعلني فاطما واطما فقال ابراهيم
بهذا فضلكم محمد ثم لقي بانية ثلاثة منقطة افواه صافا في باناه منها فيه ما قيل اشرب
فشرب منه يسيرا ثم دفع اليه انا اخرفيه لئن قيل له اشرب فاشرب حتى دوى ثم دفع

ليتنا انا اخرفيه خمر فقبل له اشرب فقال لا اريد قد رويت فقال له جبرئيل انا انا سحر
علي امك ولو شربت منها لم يفتك من امك الا قليل ثم صعد به الي السماء فاستمع فقيل
من هذا يا جبرئيل قال محمد قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن خليفة
فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس شيئا من غير ان يخرج منه ربح طيبة وعن شماله باب
يخرج منه ربح خبيثة اذ انظر الي الباب الذي عن يمينه منكم واستبشروا اذ انظر الي
الباب الذي عن يساركم يميني وخزن ثم صعد به جبرئيل الي السماء الثانية فاستمع
قيل من هذا معك قال محمد رسول الله قالوا او قد ارسل محمد قال نعم قالوا احياه الله
من اخ ومن خليفة فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
علي الناس الحسن كما فضل القرين ليله البذر علي سائر الكواكب قال من هذا يا جبرئيل
قال هذا اخوك يوسف ثم صعد به الي السماء الرابعة فاستمع فقيل من هذا قال
جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ ومن
خليفة فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
قال هذا ادرين ربه الله مكانا مليا ثم صعد به الي السماء الخامسة فاستمع قالوا
من هذا قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل اليه قالوا نعم قالوا
احياه الله من اخ ومن خليفة فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
المحب وهو لا يهابوا اسرائيل ثم صعد به الي السماء السادسة فاستمع فقيل له من هذا
قال جبرئيل قالوا ومن معك قال محمد قالوا او قد ارسل قال نعم قالوا احياه الله من اخ
وخليفة فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
يا جبرئيل من هذا قال الموتي لما لم يكن قال يزعمون اسرائيل اني اكرم علي الله وهذا اجل
من بعد قد خلقني في دنيا واقام في اخرى فلوانه نبئت لراياك ولكن مع كل نبى امته
ثم صعد به الي السماء السابعة فاستمع فقيل من هذا قال جبرئيل قال من معك قال محمد
قالوا او قد ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفة فثم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المحي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي جاثم لبي
استال القراطيس وقوم في الوانهم شي فقام هؤلاء الذين في الوانهم شي فدخلوا النار فاعقلوا
فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شي ثم دخلوا فاضرا اخر فاعقلوا فيه فخرجوا وقد خلص
الوانهم فصارت مثل الوان اصحابهم فجاءوا فجلسوا الي اصحابهم فقال يا جبرئيل من هذا الاخط
ومن هؤلاء البيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم شي وما هذا الاخط الذي دخلوا قال هذا
ابوك ابراهيم اول من سخط علي الارض واقام هؤلاء البيض الوجوه فقوم لهم يلبسوا اياهم
بنظرة واقام هؤلاء الذين في الوانهم شي فقوم فخلطوا غملا ساجدا وآخر ساجدا فاقاموا فتاب

الله عليهم واما الاسرار فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث سعادتهم ثم شرابا
طهورا ثم انتهى الى التدن قيل له هذه التدن ينتمى اليها كل احد خلا من امك على منك
فاذا امى شجرة يخرج من اصلها اثمار من ماء عذرا من اثمار من لبن لربيع طعمه واثمار
من خمر لذة للشاربين واثمار من عسل مصفى ومضى شجرة الرائب في طلعها سبعين عاما
لا يعظمها والورقة منها مغذية الامة كلها فغيبها نور الخلاق عز وجل وغشيتها الملائكة
امثال الزمان حين تقع على الشجر فعلمه تعالى عند ذلك فقال له سلم فقال اخذت ابراهيم
خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما وانت له
الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الهمم والانس والجن
وسخرت له الرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت موسى التوراة والابجد
وجعلته يرى الالكه والابرص وحجى الموفى باذنه واعذته وامته من الشيطان الرجيم
فلم يكن للشيطان عليهم ما سئل فقال له ربه وقد اخذتك خيلا وهو مكتوب في التوراة
جنب الرحمن وارسلت الناس كافة وبشيرا وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك
ورفعت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي وجعلت امك امة وسطا وجعلت امك
مهم الاولين والآخرين وجعلت امك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى
وجعلت من امك اقواما قلوبهم اذاجلهم وجعلت اول البنين خلفا واثمهم بشا
واقهرت بني له واعطيتك سبعا من المثاني لمرأطها بنيا قبلك واعطيتك خواص من
البقرة من كثر تحت العرش لمرأطها بنيا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك ثمانية
اسهم الاسلام والجمرة والجماد والقلاء والمدقة وصوم رمضان والاعزى المعروف
واللهي عن المنكر وجعلت لك اخا واثما قال سالى الله عليه وسلم فقلنى رضى رضى
رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا والى في قلب عدى الرغب من مسيرة شهر
واحد الى الفسائر ولم يخل احد قبلى وجعلت لى الارض كلها مسجدا وطورا واعطيت نواح
الكلام وخواتمه وجوامعه وعرضت على امتى فلم يخف على التابع والمتبع ودايتهم اقوا
على قوم يفتلون الشعر ورايتهم انوا على قوم عراض الوجوه صفارا لا عين كاذبا حوت ليعينهم
بالخيطة فلم يخف على ما هم لا قون من عدى وامرت بخمسين صلاة فلما رجع الى موسى قال
بما امرت قال بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التحقيق فان امك اصعب الالم
فقد لقيت منى اسرائيل شدة فرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فساله التحقيق فوطع
عنه عشرا ثم رجع الى موسى فقال بكما امرت قال باربعين قال ارجع الى ربك فساله التحقيق
فوطع منه عشرا الى ان جعلها خمسا قال ارجع الى ربك فساله التحقيق قال قد رجع
الى ربي حتى استجيت لما انا راجع اليه قيل له اما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات
فامتن بحرمين عنك خمسين صلاة فان كل حسنة بعشر امثالها فربى محمد صلى الله عليه
وسلم كل الرضى قال وكان موسى من اشد هم عليه من ربه وخيرهم له حين رجع اليه ٥

الكون

واخرج الشحان وابن حور من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين اسرى به لقيت موسى فغشاه فاذا هو رجل مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شونة ولقيت عيسى فغشاه ربعة احمر كأنها خرج من بين عاصم بن عمار ورايت ابراهيم وانا
اشبهه ولقد بعوانيت باناس في احد مما بين وفي اخر خمر فليلي خذا ايتما شيت فاذن
اللبن فشررت فليلي هدينا الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امك واخرج سلم
من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجرة ففرشت
تسالى عن سراي فسا لوني عن اشيا من بيت المقدس لم انتبهها فكرت كراما كرت مثله فظفر
الله لي انظر اليه ما سا لوني عن شى الانبا نعم به وقد رايتني في جماعة من الانبياء واذا موسى قائم
بصلي واذا ارجل ضرب جعدا كانه من رجال شونة واذا عيسى قائم بصلي اوتب الناس به صاحبهم شيب
عروة ابن شعوب الثقفي واذا ابراهيم قائم بصلي اشبه الناس به صاحبهم شيب
فانهم فلما فرغت قال قائل يا محمد هذا مالك صاحبك اذ قال قلت اليه فدايتي بالسلام
واخرج احمد وابن ماجه وابن خنيس وابن مردويه من طريق ابي القليل عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسرى بي لما اترعنا الى السماء السابعة
فقطرت قوق واذا رعد وبرق وصواعق وانبت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الخفاف من خارج
بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الزبا فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت اسفل
فبني فاذا انبارج ودخان واصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحزنون على
اعينى ادم لا يفتكروا في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لراوا العجايب **واخرج**
احمد وابن مردويه من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
ليلة اسرى بي وضعت قدمي حيث موضع اقدام الانبياء من بيت المقدس وعرض على عيسى فاذا
اقرب الناس به شيبا عروق بن شعوب وعرض على موسى فاذا رجل جعد ضرب من الرجال وعرض على ابراهيم
فاذا اقرب الناس به شيبا صاحبكم **واخرج** ابن مردويه من طريق سليمان التيمي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بي الى السماء رايت موسى يصلي في قبة ٥
واخرج سعيد بن منصور وابن سعد والطبراني في الاوسط وابن مردويه من طريق ابي هريرة
عن ابي ذر ومولى ابي هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به
وكان يدي مخرى قال يا جبريل ان قومي لا يفقهوننى قال يصعدك ابونكر وهو الصديق
واخرج ابن مردويه والحاكم ومحيى والبيهقي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما
اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى اصبح يحدث الناس بذلك فارتد الناس من
كانوا اسوا به وصدقوه وشعوا بذلك الى ابي بكر فقالوا لعلك في صاحبك يزعم انه اسرى به
البلغا الى بيت المقدس وجا قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه بما هو بعد من لك اصدق
بحر السما في مذقة او راحة فلذلك سمى ابو بكر الصديق **واخرج** ابن مردويه من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بي الى السماء اذن

الكون

جبريل فظنت الملائكة انه يصلي بهم فقدمني فصليت بالملائكة واخرج الطبراني عن ابي بن
هشام عن ابيه عن ابيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرى بي الى السما اذ دخلت
الجنة فوقفت على نخلة من اشجار الجنة لوارثي الجنة احسن منها ولا ابيض وزقا ولا اطيب ثمرة
من ثمرة فاكلتها فصارت مطقة في صلبى فلما مضيت الى الارض اقلت خديجة فحملت بفاطمة
فاذا انما اشتقت الى راحة الجنة فتممت ربح فاطمة واخرج الحاكم في المستدرک عن عبد بن ابي
وقاص مرفوعا اتاني جبريل بسفر جلة من الجنة فاكلتها ليلة اشرى بي فحملت خديجة بفاطمة
فكنت اذا اشتقت الى راحة الجنة شربت رقة فاطمة قال الحاكم في المستدرک عن عبد بن ابي
حزب بمجمل وتعبه الذي يان فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الانساح **حديث**
اسما اخرج ابن مردويه عن طريق يحيى بن عباد بن عبد الله بن الربيع عن ابيه عن جده
عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف سدرة المنتهى فقال
فيها فرائس من ذهب وثمرها كالقلال وورقها كاذان الفيلة فقلت يا رسول الله ما رايت هذا
قال رايت عند ما يعني ربه **حديث** اخرج ابن اسحاق وابن جرير عن الكلبى
عن ابي صالح عن ابي حنيفة بن ابي طالب قال ما اشرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
في بيتي يا يترعدى تلك الليلة فصرى الصبا الاخرة ثم نام ونما فلما كان قبل الفجر اهبشنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى التيمم وصلينا معه قال يا ابا حنيفة لقد صليت معكم
الصلاة الاخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة
الغداة معكم الان كما ترين **واخرج** الطبراني وابن مردويه عن طريق عبد الله بن ابي بن
الساورة عن بكرمة ام صليبي قالت بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اشرى به في بيتي
فتقدته من الليل فاستمع مني التور مخافة ان يكون عرض له بعض قرش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخذ بيدي فاخرجني فاذا على الباب دابة دون البغل وفوق
الحمار فحانى عليهما ثم انطلق حتى انتهى الى بيت المقدس فارادى ان يركبها فوجدت خلقا
ويشبه خلق خلقه وارادى موسى اذ هو يطول لاسبط الشعر شبيته برجال الازمنة وارادى يحيى
ابن مريم ربيعة ابيض يضرب الى الحمرة شبيته بعروة ابن مسعود الثقفي وارادى الى الدجال مسوخ
العين اليمنى شبيته بقطر ابن عبد العزيز قالوا انا اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم ما رايت
فاخذت بثوبه فقلت انى اذكر ان الله انك تاتى فوما يكذبونك ويكرهون فقال لك فاخاف ان
ينطوا بك قال فضرب ثوبه مرين يدي ثم خرج اليهم فانا ممرهم فاجلوس فاجرم فقام مطعم
ابن عدى فقال يا محمد لو كنت شابا كما كنت ما تكلمت بما تكلمت به وانت بين ظهراني
فقال رجل من القوم يا محمد هل مررت بابل لى مكان كذا وكذا قال نعم والله وجدتم قد
اصلوا ابيهم المصطفى فطلبه قال فهدى مررت بابل لى فلان قال نعم وجدتمهم في مكان كذا
وكذا اقد انكسرت لهما راحة حمرا فوجدتمهم وعندهم قصعة مرياء فشربت ما فيها قالوا فاجربنا
ما عندنا وما فيها من الرعا قال قد كنت عن عدتها مشغولا فقام فاني بالابل فعد ما وعلمنا

فما

فما من الرعا فاني قد شئت فذلك لهم بالتوفى عن ابل بنى فلان نبي كذا وكذا وفيها من الرعا فلان
وفلان ونسب التوفى عن ابل بنى فلان نبي كذا وكذا وفيها من الرعا ابن ابي تحافة وفلان وفلان
ومى مصحكم بالعداء على الشية فعدوا الى الشية يظنون اصدمهم ما قال فاستقبلوا الابل
فما لوانى صلب الحمر بعير قالوا نعم فسا لوانى الحمر بل انكسرت لكم راحة حمرا قالوا نعم قالوا انى
كان عندكم قصعة من نسا قال ابو بكر انا والله ومنعها فاشربها احدنا ولا اشرقت في الارض
نصفه ابو بكر وآمن به فستوى وميند الصدوق **واخرج** ابو يعلى وابن عساكر عن طريق يحيى
ابن ابي عمرو الشيباني عن ابي صالح عن ابي حنيفة قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
وانا على فراشي فقال شربت ابي من الليلة في المسجد الحرام فانا في جبريل فذهب في الى باب
المسجد فاذا دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الاذنين فركبة فكان يضع حمارا
مد بصره اذا اخذ بيدي مبسوطا ليداه وقصرت رجلاه واذا اخذ بيدي مبسوطا لرجلاه
وقصرت يداه وجبريل لا يتوحي حتى انتهى الى بيت المقدس فواثقت بالحلقة التي كانت
الابنات توثق بها فشرى رطل من الابنات منهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم
وايت با ناس احمر وابيض فشرى الابلين فقال لي جبريل شربت اللبن وتركت الحمر لوشرب
الحمر لا تزدت انتك ثركبة فائت المسجد الحرام فصليت به الغداة فقلت برود ايه
وقلت انشدك الله يا ابن عمران عذرت بهذا قريبا فيكذلك من صدوق فصرى بده عليهما
فانزعهم من يدي فارفع عن بطنه فطرت الى عكة فوق اذان كانه طبع القراطين واذا نورسا
عند فواده كاد يخطف بصرى فخرت ساجدة فلما اذفت راي اذ امو قد خرج فصلت جاريتي وحمل
ابنيه فانطري ما اذ يقول وما اذ يقول له فلما رجت اخبرني انه انتهى الى نفر من قريش فيهم
المطعم ابن عدى وعمر بن مسمار والوليد بن المغيرة فقال انى صلت الليلة العشاء في
هذا المسجد وصليت به الغداة وايت فيما بين ذلك بيت المقدس فشرى رطل من الابنات
فيهم ابراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم فقال عمر بن مسمار كالمشترى منهم في
فقال اما عيسى فوق الربعة ودون الطويل عريض الصدر ظاهرا له رجلا الشعر تعاوى
صهبة كانه عروى ابن مسعود الثقفي واما موسى فحمر ادم طوال كانه من رجال شونة كثير
الشعر غائر العينين مراكب الانسان منقش الشفة خارج اللثة عاين واما ابراهيم فواثقة
لاشبه الناس في خلقا وخلقنا ففجروا عظموا اذك فقال المطعم كل اترك قبل اليوم كان غير
قولك اليوم انا انشدك انك كاذب نحن نضرب الحمار الابل الى بيت المقدس مع عدد اشهر
ومحمد زاهرا زعمنا انك ايت في ليلة واللات والعزى لا اصدمك فقال ابو بكر يا مطعم
بلير ما قلت لابن اخيك جهنمه وكذبته لنا انشدنا ما ذوق فقالوا يا محمد صف لنا بيت
المقدس قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا فانا جبريل فتصوره في جناحه فحمل يقول يا بيت منه
كذا في موضع كذا ويا بيت منه كذا في موضع كذا ويا بيت منه كذا في موضع كذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يا ابا بكر ان الله قد سماك الصدوق قالوا يا محمد اخبرنا عن غيرنا
فقال ايت علي غيري فلان بالروح اقد اصلا وانا فاهم فاطموا في طلبها فاشهيت الى رحالم

طع

لبن من منمنه واحد واذا قدح ما فترت منه ثم انتهت الى عيسى فلان ففرت بني الابل وسرك
منها حمل اخر عليه جوالق مخطط بينا لا ادرى اكثرا البعير ام لا ثم انتهت الى عيسى فلان
في التفسير بقدر ما حمل اوراق وهما في ذوق تطلع عليهما من الثانية فقال الوليد بن المغيرة سائر
فا نطقوا فظروا فوجدوا كما قال فوموه بالتمزق والواحد الوليد فانزل الله وما جعلنا الروا
التي اريهاك الاقنة للناس **حديث** **ارسله** قال ابن سعد انا ما الواقدي حدثني
اسامة بن زيد بن النبي عن عرو بن شبيب عن ابيه عن جده وحدثني موسى بن يعقوب الزمعي
عن ابيه عن جده وحدثني موسى بن يعقوب عن امرئ القيس قال قال موسى وحدثني ابو الاسود عن عرو
عن عايشة قال الواقدي وحدثني انحاف بن جاز عن وثاب بن كيسان عن ابي مرة مؤلفي
عنيل عن ام هانئ بنت ابي طالب وحدثني عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عمن وعن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس عن جده حديث بعضهم في حديث بعض قالوا اشري برسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شبيب ابي طالب الى بيت
المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت على دابة بينا بين الحجار وبين البغل في
فخذ فباجا كان يحفر بها رجليها فلما دونت لاربعها شمت فوضع جبريل يده على مرقها شدة
قالت الاستحيين يا ابراهيم ما تصنعين والله ما ركب عليك عند الله قبل محمد اكرم على الله
منه فاستحييت حتى ارضت عرقا ففرت حتى ركبته فحلت باذنها وقبعت الارض حتى كان
منتهى وقعها فطارتها وكانت طويلة الطير طويلة الاذن وخرج مع جبريل لايوتى
ولا افوت حتى انتهى الى بيت المقدس فاقى بالبراق الى موقفه الذي كان يقف فربطه
فيه وكان مرتبط الانبياء ورايت الانبياء جمعوا الى ايت ابراهيم وموسى وعيسى فظننت
انه لابد من ان يكون لهم امام فقد مضى جبريل حتى شملت بين ايديهم وسألهم فقالوا بعثنا
بالنبي وند وقال بعضهم فقد ابلحى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ففرت بنوا عبد المطلب
يطلبونه ويطلبونه وخرج العباس حتى بلغه ذاك فطوى فجعل يصيح يا محمد يا محمد فاجابه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك فقال يا ابن ابي عتبة فومك منذ الليلة فابن كعب
قال ايتت من بيت المقدس قال في ذلك قال نعم قال ابلحى اصابك الاخر قال ما اصابني
الاخر وقالت ام هانئ ما اشري به الامن بيتنا ما عندنا تلك الليلة صلى الله عليه وسلم
ما واما كان قبل الفجر انتهت الى القصر فقام فلما صلى الصبح قال يا ام هانئ في لعمرك
البيتا كما رايت بهذا الوادي ثم قد جئت بيت المقدس فمليت فيه ثم مليت العدة محكم
ثم قام ليخرج فقلت لا تخرج هذا الناس فيكذبوك ويؤذوك فقالوا الله لاجد ثمتم فاخبرهم
فتعجبوا وقالوا لم نسمع بهذا قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل ان
قومي لا يصدقوني قال يصدقون ابو بكر وموسى والصدق واقف للناس كثير كانوا قد صلوا واسلموا
وقفت في الجحش في الله في بيت المقدس فطفت فطفت خبرهم عن اياته وانا انظر اليه فقال بعضهم
كم للمجد من باب ولم اكن عدت ابوابه فحلت انظر اليها واعدها بابا بابا واعلموا اخر
عن غيرات لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتهم وانزل الله وما جعلنا

الروا التي اريهاك الاقنة للناس قال كانت رؤيا عين راها بعينه اخرج ابن عسك
المراسيل **اخرج** ابو نعيم عن عرو قال قالت قرش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اخبرهم بمسراة الى بيت المقدس اخبرنا ما فاضل عنا واسبابا ما نقول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلت منكم نافذة ورقا عليها بئر لكم فلما قدمت عليهم قالوا انفتلنا
ما كان عليها وفشله جبريل ما عليها كله ينظر اليه فاخبرهم بما كان عليها وهم قيام ينظرون
فرادهم ذلك شكوا وتكذبا **واخرج** البيهقي عن طريق اسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن
قال لما اشري برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقة والعلامة في البعير قالوا
ففي نحي قال يوما لا ربنا فلما كان ذلك اليوم اشرفت قرش ينظرون وقد ولي النهار ولم ينج
ند بما النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته في النهار ساعة وجبت عليه الشمس فلم ترد الشمس
احدا الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وعلى يوشع ابن نون حين قال الجباريين
واخرج ابن ابي شيبه في المصنف وابن جرير عن عبد الله بن شداد قال لما اشري النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بدة دون البغل وفوق الحمار يضع حافر عند منتهى طرفه يقال له
البراق وتزهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير للمشرعين ففرت فقالوا يا مولانا فلما
فقالوا ما نري شيئا ما ندرك الا حمار حتى اقيمت المقدس فاقى بابا في واحد ثم وفي الاخر
فاخذ اللبن فقال له جبريل هديت وهديت امك ثم سار الى مصر وقال ابن سعد انا ما
الواقدي عن ابي بكر بن عبد الله ابن ابي سبرة وغيره من رجاله قالوا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتال ربه ان يريه الجنة والنار فلما كان ليلة التثنت لسبع عشرة حلت
من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وارسول الله صلى الله عليه وسلم بياض في بيته
ظهورا تاه جبريل وميكائيل فقالا لا اطلق الى ما سالت الله فانطلقا به الى ما بين المقام وزعم
فاقوا بالمعراج فاذا هو احسن شيء منظر افرجابه الى السموات سما سما فلقى فيها الانبياء
وانتهى الى سدرة المنتهى وراى الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهت
الى السماء التابعة لما سمع الاخرى الاقلام وفرت عليه الصلوات الخمس ونزل جبريل
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات في مواضعها اخرج ابن عسك **واخرج** الحاكم
ذا البيهقي في كتاب الرؤية عن كعب الاحبار قال لان الله فسر رؤيته وكلامه بين محمد وموسى
فواه محمد مرتين وكلمة موسى مرتين **فواي** ذهب كثير من الى ان الاسراء وقع مرتين
وجمع بذلك بين الاختلاف الواقع في الاحاديث ومن اختار هذا القول فالتشريح في ان الاسراء
والتسبيح وقال الشيخ عمر الدين ابن عبد السلام وقع الاسراء في اليوم وفي الليلة ووقع بمكة
وبالمدينة ونكتة وقوعه في اليوم توطين النفس وتمهيدها ليليل ذلك عليه اذ وقع في
الليلة كما كان بدو نبوته الروا الصادقة ليسهل عليه امر النبوة وذهب ابو شامة الى وقوع
المعراج مرارا واشتد لي حديث ابي الذي اخرج البزار السابق قال حافظ بن يحيى ولا شك
ان القصة فيه لا يستبعد واما المستبعد وقوع التعدد في مثل سواها عن كعب بن جابر

وتخوذ ذلك فان قيل تعدد ذلك بان وقع في المنام بوطنة ثم في اليقظة على دفقة لم يعد قال
وقد تكررا الاسراء في المنام بالمدينة وقد اختلف ابن المنير كتابا فيسأل في الاسراء فمما ذكر فيه ان
الحكمة في الاسراء اولها ان بيت المقدس هو الى السماء حصول الهجرين لان بيت المقدس مكان
مجرة غالب الانبياء فحصل له الرحيل اليه في الجملة ليجمع بين اشتات العقائد ووجود السبل
الي بيان صدقه بذكر العلامات التي اخبر بها عن بيت المقدس وصدقه فيها فيلزم تصديقه
في بقية ما ذكره بخلاف ما لو اسرى به ابتداء الى السماء ومما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله عليه
وسلم بالمناجاة كان على سبيل المناجاة كما اشار اليه بقوله بينا انا وفي حق موسى عليه السلام
كان عن صبياء واستعداد فحمل عنه صلى الله عليه وسلم الانتظار ومما ذكر فيه ان ابن حبيب ذكر
ان بين السماء والارض بحر يسمى المكشوف بحر الارض بالنسبة اليه كالقطرة من البحر المحيط قال
فيل هذا يكون ذلك البحر الفائق له صلى الله عليه وسلم حتى جاوز وهو اعظم من الفائق البحر
لموسى ومما ذكر فيه ان الحكمة في بقا ابواب السماء مغلقة حتى استفتح جبريل ولم تهبط اليه
بالفتح قبل مجيئه انها لو فتحت قبل لظن الناس الانزال كذلك فابقيت ليعلم ان ذلك لا يحصل
ولا ان الله اذا نزل بطلعه على كونه مغرورا عندنا من السموات لانه قيل لم يزل لما قال محمد
أبعث اليه ولم يقل ومن محمد مثالا **باب ما وقع في رويجه عايشة**
من الايات **اخرج** الشيخان عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريد في المنام مرتين رجلا يحملك في سرفة حرير فيقول هذه امراتك فاكشف فاداك فاقول
ان كان هذا من عند الله يمضه **واخرج** الواقدي والحاكم عن حبيب مولى عروة قال لما مات
حديثه حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانه جبريل بعائشة في مصدق فقال صدق تدبير
بعض خلقك وان فيها خلفا من حديثه **واخرج** ابو يعقوب والبراء وابن ابي عمير القدي والحاكم
وصحبه عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اناه جبريل بصورتي وتزوجني
وابني حاربة علي خرف فلما تزوجني لما الله علي حيا وانا صغيرة الحرف سيوري الوسط
باب الية في نكاحه سورة **اخرج** ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال كانت سورة بنت زمعة عند التكران بن عمرو وابي هاشم بن عبد الله
فرايت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل عني حتى وطئني فاحببت زوجا بذلك
فقال لي من صدقت وياك لا موت وتزوجك محمد ثم رأت في المنام ليلة اخرى ان قدرا
انقض علي حمار السماوي مضطجعا فاحببت زوجا فقال لي من صدقت وياك لا موت الا
يشير احبي موت وتزوجني من بعدني فاشتكر التكران من يومه فلم يلبث قليلا حتى مات
وتزوج محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع في اسلام رفاعه** **اخرج**
الحاكم وصحبه عن رفاعه بن رافع الزرقاني عن ابي هاشم بن رافع عن رافع بن رافع عن رافع بن رافع
وذلك قبل خروج الشاة من الانصار فرأى رفاعه النبي صلى الله عليه وسلم ففر من بين يديه الاسلام
وقال من خلق السموات والارض والجمال قلنا الله قال من خلقكم قلنا الله قال من خلقكم

الذي

الانصار

الانصار قلنا نحن قال فالحال ان حق العباد له المخلوق فانتم لعن ان بعد ذكر وانتم علمتموها
والله الحق ان تعدوه من غير علمتموها وانا ادعوا الى عبادة الله وشهادته ان لا اله الا الله واني
رسول الله وصلة الرحمن وترك المدوان قلنا لو كان الذي تدعوا اليه باطلا لكان من
معاالي الامور ومحاسن الاخلاق ثم ذهبت فطفت واخرجت سبعة ودمع فجعلت لده
منها قدحافا فتقبلت ابنت نصر بن بيا وقت الهجران كان ما يدعوا اليه محمد حقا
فاخرج قدحه سبع مرات فصررت فخرج سبع مرات فصحت اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله **باب ما وقع في عرضة صلى الله عليه وسلم نفسه على القبا**
من الايات **اخرج** البيهقي عن طريق ابن شهاب وموسى بن عبيدة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب في كل موسم فمر من نفسه على ثقيف فلم
يحبوه فخرج فاستظل بحايطة وهو مكروب وفي الحايطة عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
فلما راياه ارسلوا اليه فلما لما يدعي عداس وهو نصراني من اهل بني نوي فلما جاءه قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي ارض انت قال من اهل بني نوي قال من مدينة الرجل العالم
يوفر ابن حتى قال انما رسول الله الله اخبرني خبره فخر عداسا جدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل يقبل قدميه فلما البصر عتبة وشيبة ما يرضع غلاما سكتا فلما اتاها قال انما سكتا
سجدت لمحمد وقبلت قدميه ولم ترك فعلته ما حدثنا قال مذكر رجل صالح اخبرني بشي
عرفته من شان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا يدعي عن نفسي فصح كايه وقال لا يفتك عن
نصرانيك فانه رجل خذاع **واخرج** الشيخان عن عائشة انما قالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل اليه عليك يوم اشد من اشد قال لما لقيت من قومك كان اشد منه يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد المطلب فلم يحبني الى ما ارفقت فانطلقت وانا مومر على وجهي فلم
استبق الا وانا بفقر الثعالب فرقت راسي فاما انا بحاجه فذا خلعتني فطربت فاذا هو
جبريل فاداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا
الجمال لتامر به بما شئت فيهم ثم ناداني ملك الجمال فسلم علي ثم قال ان الله قد سمع قول قومك
واما ملك الجمال وقد بعثني اليك لتامر به بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشين
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من بعد الله لا يترك
به شيئا **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن ابن عباس قال حدثني علي بن ابي طالب قال لما امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وانا معه وابو بكر قد فضا الى
مجلس من مجلس العرب فمهم مفرد وقين عمرو وهاني ابن قبيصة فقال مفروق ابني ما تدعوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعواكم الى شهادته ان لا اله الا الله وخذوا لشرئك له
وان محمد عبده ورسوله واني ان تؤوبوني وتضروني فان قريشا قد نظا هرت على امر
الله وكذبت رسلة واستغنت بالباطل عن الحق والله غني حميد فقال مفروق والله ما سمعت
كلما احسن من هذا قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قالوا انزل ما خرم ربكم عليكم

الآيات فقال مفروق والله ما هذا من كلام الملأ الارض ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية فقال مفروق دعوت والله الى مكارم الاخلاق وعما من
الاعمال ولقد افاك قومك ذبوك وظاهر ذابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم
ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضكم كرى ويديارهم واموالهم ويفرشكم فقامت
الله وتعد سونه **واخرج** ابو نعيم من طريق خالد بن سعيد عن ابيه عن جده قال قدمت بكرة بن
وانك مكية في الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يمشى فاعرضني عليه
فانهم فوض عليهم قالوا حتى يحج شيخا خارثا فلما جاز قال ان بيننا وبينكم الراس حربا
فاذا فرغنا مما بيننا وبينهم عدنا فطرنا فيما نقول فلما التفتوا بذي قار فحرقا لفرس قال
لهم شيخهم ما اسما الرجل الذي دعاكم الى ما دعاكم اليه قالوا الحمد لله هو شعاركم ففحصوا
على الفرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبره **واخرج** البخاري في تاريخه والبعث في
مجموعه عن الاخرم المحمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا اول يوم
انصف فيه العرب من الجعر **واخرج** البخاري في التاريخ وبعث في تاريخه والبعث في
مشبه من حديث بشير بن يزيد القصبني وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ذكرت
وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك اول يوم انصف فيه العرب من
الجعر وفي خبره واورايت في شرح ديوان الاغني للامدي ما نصه يقال ان يوم ذي قار
كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وان جبريل اراه الحرب وقال بكر للفرس فقال
اللهم انصر بكر بن وايل مرتين واراد ان يدعو لهم الكاشة بان يديم نصرهم فقال له جبر
انك مستجاب الدعوة متى دعوت لما يدوام النصر لم تقم قائمة فلما دعاهم وانفرت
الفرس تبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم سرورا وقال هذا اول يوم انصف فيه العرب
من الجعر وفي خبره **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن وابصة العبسي عن ابيه عن
جده قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فدعا بنا لما استجيبنا له ولاخير لنا وكان
نصا ميسرة ابن مسروق العبسي فقال لنا اخلف بالله لو صدقنا هذا الرجل وحملناه حتى
غلب به ونظر حالنا لكان الراي فاحلف بالله ليظهرن امره حتى يبلغ كل مبلغ فاني القوم
وانصرفوا فقال لهم ميسرة ميلوا بنا الى ذلك فان بها يود ضالهم عن هذا الرجل فاولا
يمود فاجروا سفرهم فوضعهم ثم دسوا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي العربي
الذي ركب الحمار ويحترى بالكسرة وليس له العويل ولا بالقصير ولا بالجد ولا بالشط في عينه
حمرة مشرب اللون فان كان الذي دعاكم فاجنبوه وادخلوا في دينه فاما خدمه ولا تبعه ولا
منه في موطن بلاد عظيم ولا يبقى احد من العرب الا اتبعه او قتله فقال ميسرة يا قوم ارحموا
الامزيقيين فاشلم ميسرة في حجة الوداع **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن ابن زومان وعبد
ابن ابي بكر وغيرهما قالوا جاء النبي صلى الله عليه وسلم كذبة في منازلهم فمن نفسه عليهم فابوا
فقال اصغر القوم يا قوم استبقوا الى هذا الرجل قبل ان تسبقوا اليه فوالله ان الملأ الكتاب ليحج

ان نبيا يخرج من الحرم قد اهلك زمانه فابوا **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن اسحاق حديثه
رجل من كنده يقال له يوسف بن اشياخ قومه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى في منامه انه ينصره الملأ من روم واخل **واخرج** ابو نعيم عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما بايع الانصار بالعقبة صاح الشيطان من راس الجبل يا معشر قريش هذه بنو الاول
والخروج تحالف علي قالوا كفر غوا عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرعكم
هذا الصوت فاما عدو الله ابليس لئن سمعه احد ممن تخافون وبلغ قريشا الحديث ان
فا قبلوا حتى انهم ليوطوا على سماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يصبر وضمر
فرجعوا **واخرج** ابو نعيم نحوه عن الزهري **واخرج** عن ابن اسحاق قال لما بايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعقبة صرخ صارخ في الجبل وهو ابليس يا معشر قريش ان كان لكم في محمدا
حاجة فانيوه بكان كذا او كذا من اجل قد خالفه الذين يسكنون يثرب فزل جبريل فلم
ينصره احد من القوم غير خارثة بن النعمان قال بعد ما فرغوا باي الله لقد رايت رجلا
عليه ثياب بيضاء من انكرته قائما على يمينك قال وقد رايت الله قال نعم قال رايت خيرا قال
جبريل **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر قال لما اخذ صلى الله عليه وسلم النقب قال لا يجدن
امر في نفسه شيئا انما اخذ من اشار اليه جبريل عليه السلام **باب ما وقع**
في البحر من الايات والمعجزة **اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى لي اني مولود البلاد الثلاث نزلت في دار عجل
المدينة او البحر من اوقفتين **واخرج** البخاري عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للمسلمين قد اريت دار مجرتكم اريت حجة ذات غل بين لابتيين
فهاجر من صاحب قتل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسلك فاني ارجو ان يودن لي **واخرج**
الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة سبعا وعشرين اري القوة وينع الصوت واقام بالمدينة عشرا **واخرج** البيهقي
عن ابن عباس ان قريشا اجتمع في دار الندوة والقول على قتله فاني جبريل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامرته ان لا يبيت في موضع الذي كان يبيت فيه واخره بكر
القوم واذا ذلك عند ذلك بالخروج **واخرج** البيهقي عن ابن اسحق قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على القوم وهم على بابهم معه حنة تراب فجعل يدها على رؤسهم
واخذ الله بها نصا دمهم عن نيتهم وهو يقر ايس والقران الحكيم الى قوله فاغنيتمهم فمهم
لا يصرون **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس وعلي وعائشة بنت ابي بكر وعائشة بنت
قدامة وسراقة ابن جهم وطلحة بن عبيد الله بن جهم قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقوم جالوس على بابهم فاخذ حنة من الطحاج جعل يدها على رؤسهم ويلقي اليهم
ومضى فقال لهم فابكم ما تنظرون قالوا الحمد لله قال قد والله من بكم قالوا والله ما البصر ما

وقاموا ينفسون التراب عن رؤسهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى غار
ثور فدخلا وصرت العنكبوت على بابهما بعضا على بعض وطلبتة قرش اشتد الطلب
حتى انتهت إلى باب الغار فقال بعضهم ان عليه عنكبوتا قبل ميلاد محمد فاصرفوا
واخرج ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
حفنة من تراب واخذ الله على انصارهم فلا يرونه فجعل يثر ذلك التراب على رؤسهم وهو
يتلو في الآيات وذكر نحو **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عائشة بنت قدامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقد خرجت من المخاض مسترا فكان اول من لقيني ابو جندب فعصبي
الله بصره عني وعن ابي بكر حتى مضينا **واخرج** البيهقي عن ابن شهاب وعروة ابن الزبير
انهم تركوا في كل وجه يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم وبعثوا الى اهل المياه بامرؤهم
ويعملون لهم الجمل العظيم والوايل ثورا يحمل الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى طلعوا فوقه وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر انواهم فاشفق
ابو بكر واقبل عليه المهمل والخوف ففند ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخف
ان الله معنا وذا غار رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت عليه سحينة من الله **واخرج**
الشيخان عن انس ان ابا بكر حدثه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
فمكثت يا رسول الله لو ان احدكم نظر الى قدميه لاصبرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما
ظنك باثنين الله ثالثهما **واخرج** ابو نعيم عن اسماء بنت ابي بكر ان ابا بكر راي رجلا واجه
الغار فقال يا رسول الله انه لا آيتنا قال كلا ان الملايكة تسترون الان باجنتهم فلم يلا
الرجلان فعد بول مستقبلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لو كان
يراك ما فعل هذا **واخرج** ابو يعلى بن خزيمة عن طريق عائشة عن ابي بكر **واخرج** ابن سعد
والبيهقي وابو نعيم عن ابي بصير المكي قال ادرت ان ابن مالك وزيد بن ارقم
والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرتهم وامر الله حمايتين وحقيقتين
فوقفت بغار الغار واقبل قتيان قرش من كل بطن رجل يصيبهم وهم اويهم وسبواهم
حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم بقدر اربعين ذراعا جعل رجل منهم ينظر في الغار
فراى حمايتين بغار الغار فرجع الي اصحابه فقالوا له مالك لم تنظر في الغار فقال رايته
حمايتين بغار الغار فقلت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ففرق ان
الله قد ذراعا بمائة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عيلتهم وفور من انهم واليهم
في الحرم فخرج ذلك الزوج كل شيء في الحرم **واخرج** احمد وابو نعيم عن ابن عباس ان المشركين
نشاؤوا ليلة بمكة في النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم اذا أصبح فاجتنبوا بالوثاق
وقال بعضهم بل اقلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك فخرج تلك الليلة
حتى لح بالغار فلما اصبحوا اقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اخلط عليهم فصعدوا في الجبل

فروا بالغار فوا على بابهم العنكبوت فقالوا لو دخلوا هذا لم يكن في العنكبوت على اية
واخرج ابو نعيم عن طريق الواقدي عن عبيد بن ابي عمير عن ابيهم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الغار ضرب العنكبوت على اية بعضا على بعض فلما انتهوا الى غار الغار قال
قائل منهم اذ خلوا الغار قال امية ابن خلف وما ارنكم الى لمار ان عليه عنكبوتا كان قبل
ميلاد محمد نبي النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن قتيب العنكبوت فقال ايضا جندرجود الله
واخرج ابو نعيم في الحلية عن عطاء بن ميسرة قال سمعت العنكبوت مرتين مرتين اودجين
كان ظالوت يطلبه ومرت على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **واخرج** الشيخان عن ابي بكر
قال طلبنا القوم فلم نذكر كما احدثهم غير سراقه بن مالك بن قيس فقلت يا رسول الله
هذا الطلب قد لحقنا قال لا تخون ان الله معنا فلما كان بيننا وبينه قيد ربع او ثلاثة فها
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفنا بما شئت فساخنت به فوسه في الارض
الي بطنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فاذع الله ان يخني بما انا فيه فوالله لا عيبين
علي من وراي من الطلب فذاع له فانطلق واحدا **واخرج** البخاري عن سراقه بن مالك قال
خرجت لطلب النبي صلى الله عليه وسلم ولما بكر حتى اذا فوت منهم عثرت بي فرسي فسمعت
فركت حتى اذا سمعت فراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر التلفت
ساخنت يذفر في الارض في بلعنا الركبتين فخرت عنهما ثم رجعتا فنهضت فلم تكن تخرج يدها
فلما استوت قائمة اذا الا شريد يصاعثان ساطع في السماء مثل الدخان فاذ بهما بالامان
فوصالي ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الجنس منهما انه سيظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن انس قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر التفت ابو بكر فاذا امرؤ يغارس في دملهم فقال يا بني الله هذا فارس
فذهبن بنا فقال اللهم امرعه فصرع عن فرسه فقال يا بني الله مرني بما شئت قال تقف
مكانك لا تترك احد الحق بنا فكان اول النهار جاء هذا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر
النهار سلحة له وفي ذلك يقول سراقه مخاطبا لابي جندب
• اياخبر والله لو كنت جاهدا لامرؤ خادى اذ فسيح قوايمة
• علمت ولم تشكك بان محمد رسول برهان قريح ايقاومته
واخرج ابن عسار بن سارة عن ابن عباس قال كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار فطش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى صدرا الغار فاشرب فلما طلع
ابو بكر الى صدرا الغار وشرب منه ماء اخبر من الصل واسيع من اللبن واذا في راحة من المشك
ثم عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر الملك الموكل بالغار الجنة ان يخرق منها
من جنة الفردوس الى صدرا الغار ليشرب وقال البخاري سمعت ابا محمد الكوفي قال لما اذ
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصا جرموا صوتا بمكة يقول
• ان يستلم السعد ان يصح محمد من الامن لا يخشى خلاف الخائف

فقال قريش لو علمنا من التعداد ان فعلنا وفعلنا فسمعوا من العائله وهو يقول
 • فاستعد سعد الاونى من كنف ما فعله وباسعد سعد الخمر من الفطاف •
 • اجينا الى قاي الهدي ونسبنا الى الله في الفردوس ولقمة عارفت •
 قال سعد الاوس سعد ابن معاذ وسعد الخمر من معاذ بن معاذة اخراجه ابن معاذ من هذا
 الطريق واخرجه بن طريق ابن ابي الدنا عن شاذل بن سعد الطائي حدثنا عن الجند ابن
 ابي عيسى عن ابنه عن جده قال سمعت قريش ما يتكلمون على ابي قيس فذكر البيت الاول فقالوا
 من التعداد سعد بن بكر وسعد بن زيد وسعد بن عكرم فلا كان في الليلة الثانية
 سمعوا صوت علي ابي قيس فذكر البيت وراد ما فان ثواب الله للطالب الهدي •
 فجان من الفردوس ذات رفاف • فقال قريش هذا سعد بن معاذ وسعد بن عكرم
 واخرجه البني والخرابي عن عوف **واخرج** النير ابن بكاري في المواقفات وابو نعيم من طريق
 شهر بن حوشب عن ابن عباس عن سعد بن معاذة قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم معاذ العقبة خرجت الى حضرموت لبعض الحاجة فقصت حاجتي ثم رجعت حتى اتيته
 اذا كنت ببعض الارض ثم فرغت من الليل بصباح يقول • • • • •
ما بالهمز وتادوني اليهود ورايح التور وانقطع الجوده
 ثم صاح يا خرفق ذم بك اللب ان اعجب العجب بين زهرة ويثرب قال وما ذاك
 يا شاصب قال بنى السلام بك خير الكلام الى جميع الانام فاخرج من البلد الحرام ثم
 طلع الفجر فذهبت انظر فاذا عطاية وقبان ميطان قال فما علمت ان النبي صلى الله عليه
 وسلم هاجر الى المدينة الا بهذا الحديث **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن ابي عمير حدثت
 عن سمات بنت ابي بكر قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكنتنا ثلاث ليال
 ما ندرى اين توجه حتى اقبل رجل من الجن من استفل مكة يعني بانيات شعر وان التال
 ليتبعونه يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج من اعلى مكة يقول
 • جزا الله رب الناس خير جزائه رفيقن فالاخيمتي ام مستبد •
واخرج البغوي وابن شاميين وابن السكن وابن منذر والطبراني والحاكم ومحيي الدين
 وابو نعيم من طريق حرام ابن هشام بن جندب عن ابن جندب عن ابنه عن جده ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها مكررا الى المدينة وهو وابو بكر ومولى ابي بكر
 عامر ابن قيس ودليلهما الليث بن عكرم بن الاسود بن ابي جهمق ام عبد الحارثية وكانت
 برز جلدة تحبني بمنا القبة ثم تسقى وتطمع فساوها حمارا ومرا يشترع منها فلم يصيبوا
 عند ما شيا فظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة
 يا ام معبد قالت شاة خلفها الحمد عن النعم قال ايها من لبن قالت هي الحمد من ذلك
 قال اتاذنين لي ان اخلفها قالت ان ذابت بها خلفا فاخلها فداها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخر بك حرمها وسمى الله وذوها في شاة فقامت عليه ودرت ودعا باناء يرعى

ابو عتابة

الزمل

الزمل فلب فيه حاجتي علاه البها ثم سقاها حتى رويت وسقي اصحابه حتى رويوا ثم شرب
 اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم اراهموا ثم حلب فيهما ثانيا بعد ثمة حتى علاه الانام عادن
 عند هاتم بانيها وارتحلوا عنها فقتل ما لبث حتى جاز وجمعا ابو معبد فيسوق اغرا عجاونا
 فلما راي اللبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن والشاة عازب حيا ولا حلوب في
 البيت فقالت لا والله الا انه من ربنا رجل مبارك من جاله كذا وكذا قال معبد قال
 راي رجل اظلم را الوضاعة ابني الوجه حسن الحلق لم تعبه غلة ولم ترزبه منقلة
 وسيم قسيم في يمينه ورج في اشقان غطف وفي صوته منهل وفي عنقه سلع وفي لحيته كثانة
 ارج اقرون ان سمعت فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه البها اجل الناس والبهاء من بعد
 واخلاه واحسنه من قريش كلوا المنطق فصل لا تترم ولا هزر كان منطقة خرزات تظن
 ربه لا باين من طول ولا تقمعه عين من قصر غصنايين غصين فوالضرا الثلاثة منظر
 واحسنهم قدرا له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امرتادوا الى امره يحفون
 بحشود لا عابن ولا مستبد فقال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره
 ما ذكره بمكة فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ويوقع
 جزا الله رب الناس خير جزائه رفيقن فالاخيمتي ام مستبد •
 • مما تراهنا بالهدي والهدية فقد فاز من امسى رفقي محمد •
 • في القمى ما زوي الله عنكم به من فقال لا تجازي وسود •
 • لهن بني كف مقام فاقصروهم ومقعد ما للمؤمنين بمز ص •
 • سلوا اختكم من شاة وانما تاه فانكم ان قالوا الشاة تشهد •
 • دعاها شاة طائل فتحلت له بصريح صرة الشاة مسر •
 • فنادوا رها رها لهما جالب يرددها في صدر ثم مسود •
قوله برز يريدها خلا من في شاة ليست كالقنيرة المحبوبة قوله كسر الخيمة يريد
 جابا منها وتماجت فتحت ما بين رجلها الحلب ويرى الزمل يروى حتى شقوا او الزمل
 ما بين الثلاثة الى العشرة ونجا اي سلا وعلاه البها اي علاه الانام ايضا اللبن وهو ويغير
 رغوة واراها شربا وعازب اي بعيد في المرعى ويخلفه اي رقه وصغلة الحامرة
 فني انه ضرب ليس ناجل ولا مستغف والوشيم الحسن الوضي وكذلك القسيم والغطف
 الغطف الاسفار وسطح اي طول ان تكلم سماه او يده لا تتر ولا هزر اي وسط لا دليل
 ولا كثير لا تقمعه لا تحترق ولا تترد ربه ومحفود اي محفود ومحشود اي محفوف حشده اصحاب
 الحافوا به لا عابن اي في الوجه ولا معبد من الاعتدال وهو الظلم والضيق الحالب والقرية الحمر
 الضيق وقوله فنادوا رها رها لهما جالب يريد انه خلف الشاة منقصة لان تدور **واخرج**
 ابن سعد والبغوي وابو نعيم من طريق الحرث بن الصباح عن ابي عبد الحارثي مثله بطوله
واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي حدثني حرام ابن هشام عن ابنه عن ام معبد

قال بقيت الشاة التي لم يضرها عند ما حتى كان زمان الرمادة زمان عمر بن الخطاب وكما جعلها
صوبها وغبوقا وما في الارض قليل ولا كثير **واخرج** البيهقي وابن عساکر عن طريق عبد الرحمن ابن
ابن تيمية عن ابني بكر الصديق قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فانهما الى بيت
من احياء العرب فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت مستحيا ففقد اليه فلما انزل لم يكن فيه
الا امرأة عند الملتاح ابن لها باعتر فيوما فقالت له انطلق بهذا العزالي هذين الرجلين
ليذبحا ماويا كلالا فلما جأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بالشفرة وجيني بالقدح فقال
انما قد عرت وليس لها لبن قال انطلق فانطلق فلما قدح فشم النبي صلى الله عليه وسلم فشم
ثم حلب حتى ملأ القدح ثم قال انطلق به الى امك فشرب حتى رويت ثوبا به فقال انطلق بهذا
وجيني باخرى ففعل بها كذلك ثم سقاها ابكر ثم جا باخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قال فبنا ليلتنا ثم انطلقنا فكانت تسميه المبارك وكثرت عنهما حتى جلبت
جلبا الى المدينة قال البيهقي الظاهر ان هذه المرأة ام عبد الله **واخرج** ابو يعلى والطبراني والحاكم
وسحبه والبيهقي وابو نعيم عن قيس ابن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر مستخفين من قريظة بعثوا فيهم فاستقيما الى اللب فقاما عند شاة فحلبا فحلبا
ان ما هنا عناقا فحلبت اول الشاة وقد اخرجت وما بقي لها لبن فقال ابن عساکر انما قد عاينا
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وشم من عنقه وشمي وجا ابو بكر فحلب فحلب وسقى بما بكر
ثم حلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال الراعي من انت فوالله ما رايت مثلك قط قال محمد
رسول الله قال انت الذي ترعق قريش انه صابغ قال نعم ليقولون ذلك قال فاشهدوا بذلك
بنح وان ما جئت به حق والله لا يفعل ما فعلت الابني **واخرج** ابو نعيم عن مالك ابن اوس
الاسلمي قال لما حاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مرقا بابل فاجتهدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لمن هذه الابل قال لرجل من اسلم فالتفت الى ابني بكر فقال اسلمت او شاة
الله فقال ما اسمك قال مسعود فالتفت الى ابني بكر فقال اسلمت او شاة
بكر في اخبار المدينة عن ابراهيم ابن عباد الله ابن خاتمة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل ثور ابن الهدر فصاح كل ثور بخلا ملة يا نجيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انجيت يا ابا بكر **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن لراذك الى معاد
قال الى مكة **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال شهدت يوم دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فلما رايوهما احسن ولا اهنوا **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما كان اليوم
الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اصفا منها كل شيء **واخرج** البيهقي
عن عبد الله ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستنحت به راحلته
فاناه الناس فقالوا يا رسول الله المتولد فابعثت به راحلته فقال دعوها فانها ما مورة
ثم خرجت به حتى جأت به موضع المنبر فاستنحت **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فلما دخل جارت الانصار برجالها وخساياها فبالوا اليها رسول الله

فقال دعوا الناقة فانها ما مورة فركت على باب ابني ايوب فخرجت جوار من بين الجوار فبصر
بالدوف ومن يقطن **واخرج** ابن عساکر عن جوار من بين الجوار **يا حذ** الحمد من جاره **واخرج**
البيهقي عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصل النساء والقبائل
يقطن **واخرج** الحاكم والبيهقي عن منسبات الوداع **واجب** التكرية ما دعي الله **واخرج**
واخرج الحاكم والبيهقي عن منسبات الوداع **واجب** التكرية ما دعي الله **واخرج**
سجدة بن ظنراني خرة فاما ان تكون هجر واما ان تكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وخرج معه ابو بكر وكنت قد سمعت بالخروج معه ففقد
قيان من قريش ففعلت ليلتي تلك اقوم لا افقد فاما لواءه ففقد الله عنكم بطنه ولم يكن
فاما ما لمحتني من قريش ففعلت ليلتي تلك اقوم لا افقد فاما لواءه ففقد الله عنكم بطنه ولم يكن
ذئب وتخلوا سبلي ففعلوا فسقمتم الى مكة فقلت اخروا تحت اسكفة الباب فان تحتها
الاواني وخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
فلما رايتي قال يا ابا يحيى راجع اليك فقلت يا رسول الله ما سقي اليك احد وما
اخبرك الا جبريل عليه السلام **اجتماع اليهود والنبي صلى الله عليه**
وسلم لما قدم المدينة وسواهم له ومرفقهم صدقة **واخرج** ابن سعد والترقي
والحاكم وسحبه وابن ماجة والبيهقي عن عبد الله ابن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم المدينة اخذ الناس قبله فحيت في الناس انظر الى وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه
كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام واسقوا السلام وصلوا
الارحام وصلوا بالليل والناس ينام تدخلوا الجنة فسلام **واخرج** البخاري عن ابن عباس
عن عبد الله ابن سلام بعد يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال اني سايلك عن ثلاث
لا يفعلن الا بني ما اول اسرط السافة وما اول طعام اكل الجنة وما ينزع اوله الى ابنة والي
انه قال اخبرني بعض جبريل انما اول اسرط السافة فارتفع على الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ما كله اكل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما اكل ما المرأة
تزعيت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بخت
وانهم ان يملوا باسلامي قبل ان يسلموا عني بميتوني فجات اليهود الى قال اي رجل عبد الله
ابن سلام فيكم قالوا اما خيرنا وامن خيرنا وسيدنا وامن سيدنا قال ارايت ان اسلم قالوا
اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله
قالوا اشترنا وابن شرمنا واتقصوا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **واخرج** البيهقي
عن عبد الله بن سلام قال لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صفته واسمه
وهيئة والذئب كانو كف له فكنت مسرورا لذلك صامتا عليه حتى قدم المدينة فاخبر رجلا
بقدمه وانا في راس غلدة لي اعمل فيها وعنتي جالسة فلما سمعت الخبر بعد وفاته كبرت فقال
لي عنتي لو كنت سمعت بموحي ابن عمران ما ردت قلت لها عنته هو والله اخو موسى ابن عمران بعث

بما بعث به فقالت يا ابن اخي ابو النبي الذي كما تجز به انه بعث مع الساعة قلت لها نعم
ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت وذكريهما تقدموا واخرجته اليه حتى من رسول
سعيد المقبري نحوه ورا دانه ساله عن التواد الذي في القرف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما كانا نتمسك من قال الله وجعلنا الليل والنهار اثنين فمونا اية الليل والتواد
الذي فيه هو الجحيم قال ابن سلام ائتمان لاله الا الله وائتمان محمد رسول الله **واخرج**
ابن حنبل والبيهقي وابو نعيم عن صفية بنت جحى قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندنا اليه ابني وعمي ابوياسر ان اخطب ثم رجعا فسمعت عني يقول ابني هو هو قال نعم والله قال
لعمري بعينه وصفته قال نعم والله قال فماذا في نفسك منه قال عدوتها والله ما بعيت ابدا
واخرج الحاكم وصححه عن عوف ابن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى
دخل كنيسة اليهود فقال يا معشر اليهود اذني في عشرين رجلا منهم ذلك ان لاله الا الله وان
محمد رسول الله يحبط الله عن كل يهودي تحت اديم السماء الغضب الذي غضب عليهم قال
فاستكروا اما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه منهم احد فقال ابنه فوالله لانا الحاضر
وانا العاقب وانا النبي المصطفى مشر او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كذبنا ان نخرج فاذا
رجل من خلفنا يقول تما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل اي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود
قالوا والله ما نعلم انه كان فينا رجل اعلم بكتاب الله منك ولا افهم منك ولا من اينك
قبلك ولا من جددك قبل انيك قال فاني ائتمد له بالله انه نبي الله الذي تجدونه في التوراة
فما لو اكدت ثم ردوا عليه قوله وقالوا اشرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم
يقبل الله فولكم وانزل الله فيه قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به الاية **واخرج** احمد
والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال جاءت عصاة من اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا احذنا من خلال نسالك عنها لا يضلها الابيح اخبرنا عن الطعام الذي حرم اسرائيل
على نفسه واخبرنا عن الرجل كيف يكون منه الذكر وكيف تكون منه الانثى واخبرنا كيف
النبي في قوم فقال انشدكم بالله اهل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا طال سقمه منه
فندد نذرا لين شفاه الله من سقمه ليجز من اجب الشراب اليه واجب الطعام اليه فحرم الله
الابل والحمار والابل قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله اهل تعلمون ان ما الرجل غليظ البصر وما
المرأة رفيق البصر فائتما غلا كان الولد والشبه باذن الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله اهل
تعلمون ان هذا النبي تسامعته ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم **واخرج** البيهقي عن ابني
طبيان قال حدثنا اصحابنا انهم سئلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاعتزمهم
يهودي فقال يا ابا القاسم اي اسالك عن مسألة لا يعلمها الابيح من اي الماشين يكون الولد
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ودنا انه لم يباله ثم عرفنا انه قد تبين له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نطفة الرجل فينسا غليظة فتمنوا البعظ والعصب واما
نطفة المرأة فرفيضة فتمنوا اللحم والدم فقال انشدك رسول الله **واخرج** احمد والترمذي

والطبراني

والطبراني عن ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال
قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي قال لا شأن له من شيء لا يعلمه الابيح فقال يا محمد من
يخلق الانسان قال يا يهودي من كل نطفة الرجل ومن نطفة المرأة اما نطفة الرجل
نطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المرأة فطيفة رقيقة منها اللحم والدم فقال
اليهودي مكذبا كان يقول من قبلك **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال بينا انا انسي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة وهو يتوكأ على عيب فرزنا نقر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عني ان يخبرني بنبي تكرهونه فسالوه فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت انه يوحى اليه فلما انجلي عنه قال وحيانا لو نك من الروح
قل الروح من امر ربي الاية قال ابو نعيم قيل ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
في الكتب المنزلة انه اذا سئل عن الروح فوض الجمل بحقيقته الى منسئله وبنا ايضا وامساك
بما خاضت الفلاسفة واملل المخطي لما يملين فيها بالحرس والنجين فاستعنت اليهود بالموال
عنها ليقفوا منه على نفعه المنيب عندهم في كتابهم فوافق جوابه ما ثبت في كتبهم **واخرج**
ابن حنبل والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورث الشدة بالله
بل تعلم ان الله حكم في التوراة فيمن زنا بغير احسانه بالرحم فقال اللهم نعم اما والله يا
ابا القاسم انه ليعرفون انك نبي مرسل ولكم محمد ونك **واخرج** الترمذي والنسائي
وابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لما جبه
اذمت بنا الى هذا النبي يساله عن هذه الاية ولقد ايسا موسى تسع ايات تبين لنا لا
فقال لا تسركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تشربوا النفس التي حرم الله الا باحق ولا
تخروا ولا تاكلوا الربا ولا تشربوا بيري الذي سلبان ليقبلة ولا تقذوا محسنة وانتم
يا يهود عليكم خاصة لا تقذوا في التبت فقبلا يدهم ورجله وقال انشدك رسول الله نبي فقال
ما منعكم ان تسلموا فالا ان داود ما ان لا يزال من ذريته نبي وانا نختي ان تقبلنا يهودي **واخرج**
مسلم عن ثوبان قال كت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز من اليهود فقال ابن اسال
يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجور قال
لمن اول الناس لجان قال فقرا المهاجرين قال فما تحتهم حين يذحلون الجنة قال رباؤهم
كيدون قال فاعذوا بهم على ارم قال يحضر نور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما
شرايبهم عليه قال من بين فيها تسمى سبيلا قال صدقت قال وحيث اسال عن شيء لا يعلمه
احد من اهل الارض الابيح او رجل او رجلان حيث اسال الله عن الولد قال ما الرجل يبصر وما المرأة
اضفر فاذا اجتمعا فاعلا من الرجل مني المرأة افكر اباذن الله تعالى واذا غلام من المرأة مني
الرجل انسا اباذن الله قال اليهودي صدقت وانتك بنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه سالتني هذا الذي سالتني عنه وما اعلم شيئا منه حتى اناني الله **واخرج**
سعيد بن منصور وابو نعيم وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبراء والحاكم والبيهقي

سنة عشر شهرا وكان يحب ان يصرف الى الكعبة فقال يا جبريل وددت ان الله صرف وجهي عن
قبلة يهود فقال جبريل انما عند فاقع ربك وسله وجعل اذا صلى الى بيت المقدس رفع
رأسه الى السماء فقلت عليه قد نرى قلبك ونحك في السماء فلو نلت قلبه ترميها **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال ما خالف نبي نبيا فطفي قبله ولا في سنة الا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس من حيث قدم المدينة ستة عشر شهرا ثم تحول
الى الكعبة **باب ما وقع في الاذان من الايات** **واخرج** ابو داود والبيهقي عن
طريق ابن ابي نجي قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد سمعت ان
ابن رجلا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحيي سمعت ان امر رجلا لا يقوم على الاذان
ينادون الناس المسلمين بحين الصلاة فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني لما دجيت
لما رايت من اهتمامك رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المنجد فاذا ن
قد قدع ثمر قاصم فقال سلها الا انه يقول قد قامت الصلاة ولولا ان يقولوا قلت
كنت يقطان غيري ايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اذاك الله خيرا ثم بلالا
فليؤذن فقال عمر اما اني لقد رايت مثل الذي راى ولكني لما سمعت استحيت
واخرج ابن ماجه عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجر
بالبوق وبالنافوس فرأيت في المنام رجلا عليه ثوبان اخضران يحملان قوسا فقلت
له يا عبد الله تبني النفوس قال وما تصنع به قلت انا ادى به الى الصلاة قال افلا اذكرك
على خير من ذلك تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان فاي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فجاءه فقال والله لقد رايت مثل الذي راى وقال عبد الله بن زيد في ذلك
• احمد الله ذا الجلال والالاكرام حمدا على الاذان كثيرا
• اذا ناني به التبشير من الله فأكرم به لدى بشيرا
• في ليالي ولي من ثلاثه • كلما جاز اذني نوقيرا
واخرج الطبراني في الاوسط عن بريرة ان رجلا من الانصار اقام آت في اليوم فعمله الاذان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ما اخبرت به ابو بكر فزوا بلالا ان يؤذن
واخرج ابن ابي اسامة في مسنده عن كثير بن مرة الحضرمي قال اول من اذن بالصلاة جبريل
في السماء الدنيا فسمع عمر وبلال فسبق عمر بلالا فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلال فقال
له سبقك بغيري **واخرج** ابو داود في المراسيد عن عبيد بن عمير ان عمر لما راى الاذان
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم سبقك بذلك الوحي **واخرج** البيهقي عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال كان رجل من اليهود اذا سمع المأذني ينادي بالاذان قال اخرج الله الكاذب فينا هو
كذلك اذ دخلت جاريته بشعلة من نار فطارت شران منها في البيت فالتفت في البيت
فاخرجته **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال كان ابن ام مكتوم يتوحي الفجر فلا يخطيه وكان

ضريزا واخرج مسلم عن هبيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعهم غلام
لنا فناداه مناد من حائط باسمه فاسرف على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال
اذا سمعت صوتا فناد بالقبلة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
قال اذا تقول احكم الفيلان فليؤذن فان ذلك لا يضرك **واخرج** البيهقي عن الحسن
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان بعض الطريق عرضت له الغول فاخبر
سعدا فقال انما كانوا مراد ان تقول لنا الغول ان تنادي بالاذان فلما رجع الى الموضع
له يسير معه فنادى بالاذان فذهب عنه فاذا سكبت عرضت له الغول فاذا اذن ذهب عنه
ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات **باب ما وقع في غزوة**
بدر من المعجزات والايات قال تعالى ولقد نصركم الله بآيات وقال اذا تسعفون
ربكم الايات وقال واذا يرميكم اذ الغنيم في ايكم قليلا الايات **واخرج** البخاري والبيهقي
عن ابن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابرص ففان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فخر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انظر حتى اذا انصف لها
وعقل الناس انطلقت فطقت قال فبينما سعد يطوف بالكعبة فقال سعد بن معاذ انا ما
سعد فقال ابو جهل انطوف بالكعبة امسا وقد اوتيت محمدا واصحابه فلاحيا فقال امية
لنعد لا نرفع صوتك على ابي الحكم فانه سيدنا مثل الوادي فقال له سعد والله ليس يمنعني
ان اطوف بالبيت لا قطعن عليك منرك بالشام فجعل امية يقول لنعد لا نرفع صوتك
وبسكته فغضب سعد فقال دغمانك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قال
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمدا فكاذب يحدث فرجع الى امرائه فقال ما تعلمين
ما قال اخي البشري قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قال في فواتهم
يكذب محمدا فلما خرجوا لبدروجا الصبح قال له امرائه اما علمت ما قال لك اخوك
اليتري قال فاني اذا اخرج فقال له ابو جهل انك من اشرف اهل الوادي فزعمنا يوما
او يومين فسار معهم فقتل **واخرج** ابن اسحاق والحاكم والبيهقي عن طريق عكرمة عن
ابن عباس ومن طريق عروة ابن الزبير والبيهقي عن طريق ابن شهاب قالوا ان غاضكة
بنت عبد المطلب فيما نرى التام قبل مقدم مضمض ابن عمر والغفاري على قريش بمكة ثلاث
ليال رؤيا فاصبحت غائكة فاعطمتها فبعثت اليها العباس ابن عبد المطلب فقال له
يا اخي رايت الليلة رؤيا ليدخلن على قومك من شر وبلا فقال وما بي قالت رايت ان
رجلا اقبل بغيره فوق بالانبط فقال انما زوايا ال غدر لمصار عكم في ثلاث فاذن لنا
فاجمعوا اليه فاذن بغيره ودخل به المخذوا وجمع اليه الناس ثم مثل به بغيره فاذا هو
داسر لكعبة فقال انما زوايا ال غدر لمصار عكم في ثلاث ثم راى بغيره مثل به على راس ابن قيس
فقال انما زوايا ال غدر لمصار عكم في ثلاث ثم اخذ حجرة فارسلها من راس الجبل فاقبلت

موسى حتى اذا كانت في سفله ارفقت لما بقيت دار من دور قومك ولايت الادخل فيه
بعضنا فقال العباس والله ان مدك كرفشا ليود ونسا لخرجه العباس من عندها فليكنه الوليد
ابن عتبة وكان له صديقا فذكر حاله واستكمه اياها فذكرها الوليد لانيه فحدثها
فكنا الحديث قال العباس في لعا دالي الكعبة فاذا ابو جهل قال يا ابا القحط متى حدثت
لديك التبعة فيك قلت وماذا ان قال ودنيا راسا ما نك انما رضىتم يا بني عند المطلب ان تتنا
رجالكم حتى تتنا نسا وكم سترتكم هذه الثلاث التي ذكرت ما تكتف فان كان حقا فيكون
والا كبتا عليكم كتابا انكم اكدب احل بيت في العرب فلما كان اليوم الثالث اذ مضى
ابن عمرو بالانط على بصره يخبر ان العير قد غرطها مجتدا واصحابه فلم يكن الا الجحلا حتى
خروجنا فاصابت قريشا ما اصابنا يوم يذرع قالت عاتكة في ذلك اياما **واخرج**
السهمي بن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة ابن الزبير قال لما فرغت قريش
الى بدر نزلوا الحجة عتافا فيهم رجل من المطلب ابن عبد مناف يقال له جهم ابن الصلت
ابن مخزومة فوضع جهم ناسه فاغشى ثم فرغ فقال لا تخابه صل راسه الفارس الذي
وقف على انفا فقالوا لانك مجنون قال قد وقف على فارس انفا فقال قتل ابو جهل
وعتبه وشيبة وزينة وابو الهيثم وامية بن خلف فعد اشراقا من كفار قريش فقال
له اصحابه انما لك بك الشيطان وزع الحديث الى ابو جهل فقال قد جئتكم بكذا في المطلب
مع كذب بني هاشم سيرون عدائهم يقتل **واخرج** البخاري عن البراء قال كنا نحدث
ان عدائهم يذرون لانا ثمانية ولبعضة عشر كذبة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
واخرج ابن سعد واليهقي عن ابن عمر واثابني صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر ثلاث
مائة وخمسة عشر من المهالة كما خرج طالوت قد غاصه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج فقال الله انهم حاة فاحطهم الله انهم عراة فاحكمهم الله انهم جياع فاشبعهم
ففتح الله لهم يوم بدر فافعلوا وما منهم رجل الا قد رجح بجلل وجليل واكتسوا وشعوا
واخرج والحاكم واليهقي عن علي قال ما كان معنا يوم بدر الا فرسان فرس
للزبير وفرس للمقداد بن الاسود **واخرج** البیهقي عن علي قال اخذنا رجلين يوم بدر
فاقلت احدهما واخذنا الاخر فقلنا كم القوم قال كثير عددهم شديد باسهم فجللنا
نضربهم حتى نتيثنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ان يخبره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كم تحزون من الجزية كل يوم عشرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوم الف لكل جزوة مائة **واخرج** ابن اسحاق واليهقي عن يزيد بن زومان نحوه وفيه
كم تحزون كل يوم قال يوما عتريا وبومنا عتافا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم
ابن الالف والتسوية **واخرج** ابن خلدون وابن راهوية وابن منيع واليهقي عن ابن مسعود
قال لقد قلنا لاي اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل الى جني اترام سبعين قال اترام مائة
فاسترنار جلا منهم فقلنا كم كنتم قال الف **واخرج** البیهقي عن طريق موسى بن عقبة عن

ابن شهاب ومن طريق عروة ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استدار اصحابه في المخرج
الى بدر قال سيروا على اسم الله فاني قد رايت مصارع القوم **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين يوم بدر قال كما نكر باعداء الله
بعضا القلع المحر ابر الجبل يقتلون **واخرج** البیهقي عن ابن مسعود قال لما سمعت مناشدة
يشتد صوتها اشده من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر رجل يقول اللهم اني
التيهك محمدك ووعدك اللهم ان فعلك هذه الصابة لا تقبدر الف كان شوق
وجهد القوم فقال كما انظر الى مصارع القوم عشية **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في بيته يوم بدر اللهم اني انتك محمدك ووعدك المظفر ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدأ فاخذ ابو بكر سيده فقال حبك يا رسول الله فقد احدثت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهر من الجح دبولون القبر **واخرج** مسلم واليهقي عن
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وسبعة رجلا فاستقبلهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم القبلة ثم مدي يديه فحمل فصف برقه ما اديته مستقبل القبلة
حتى سقط رداؤه فاقام على مكعبيه ثم التزمه من ورائه فقال يا بني الله كما كان مناشدة
ربك فانه سيفجرك كما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من ملائكة مرزقين فامدك الله بالملائكة قال ابن عباس فبينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
اقدم خيروه وراة نظرا الى المشرك امامه مستلقيا فظن ان اليه فاذا ابو قد حطم الفرس
وجسه كضربة السوط فاخذ حفر ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقلنا يومئذ سبعين
واسروا سبعين **واخرج** ابن سعد واليهقي عن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا
من قال ثم جيت مشركا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرا فقل فاذا ابو ساجد يقول
يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت الى القتال ثم جيت وموسا جدي يقول ذلك ثم رجعت
الى القتال ثم جيت وموسا جدي يقول ذلك ففتح الله عليه **واخرج** الواقدي وابن عسار
عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر رجلا من بني النضير عن النبي صلى الله عليه وسلم
احد سماه عن يمان احدهما يمانا لان القتال ثم ثلثها ثالث من خلفه ثم وجها رابع
امامه **واخرج** ابن اسحاق وابن جرير واليهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن رجل من بني غفار
قال حضرت انا وابن عقرلي بدر ونحن على شركا فانا لفي جمل ننظر الواقعة على من يكون الدار
فذهبنا فابلت محابة فلما دنت من الجبل سمعنا فيها تحمية الجبل وسمعنا فيها قرا يقول
اقدم خيروه وراة صاحبي فانكش فاع قلبه فأت مكانه واما انما فقلت اهلك مشرك
انفتت بعد ذلك **واخرج** ابن اسحاق وابن راهوية في مسنده وابن جرير البیهقي وابو

ابن شهاب ومن طريق عروة ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استدار اصحابه في المخرج
الى بدر قال سيروا على اسم الله فاني قد رايت مصارع القوم **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين يوم بدر قال كما نكر باعداء الله
بعضا القلع المحر ابر الجبل يقتلون **واخرج** البیهقي عن ابن مسعود قال لما سمعت مناشدة
يشتد صوتها اشده من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر رجل يقول اللهم اني
التيهك محمدك ووعدك اللهم ان فعلك هذه الصابة لا تقبدر الف كان شوق
وجهد القوم فقال كما انظر الى مصارع القوم عشية **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في بيته يوم بدر اللهم اني انتك محمدك ووعدك المظفر ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدأ فاخذ ابو بكر سيده فقال حبك يا رسول الله فقد احدثت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع ويقول سيهر من الجح دبولون القبر **واخرج** مسلم واليهقي عن
ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وسبعة رجلا فاستقبلهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم القبلة ثم مدي يديه فحمل فصف برقه ما اديته مستقبل القبلة
حتى سقط رداؤه فاقام على مكعبيه ثم التزمه من ورائه فقال يا بني الله كما كان مناشدة
ربك فانه سيفجرك كما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من ملائكة مرزقين فامدك الله بالملائكة قال ابن عباس فبينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
اقدم خيروه وراة نظرا الى المشرك امامه مستلقيا فظن ان اليه فاذا ابو قد حطم الفرس
وجسه كضربة السوط فاخذ حفر ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقلنا يومئذ سبعين
واسروا سبعين **واخرج** ابن سعد واليهقي عن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا
من قال ثم جيت مشركا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرا فقل فاذا ابو ساجد يقول
يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت الى القتال ثم جيت وموسا جدي يقول ذلك ثم رجعت
الى القتال ثم جيت وموسا جدي يقول ذلك ففتح الله عليه **واخرج** الواقدي وابن عسار
عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر رجلا من بني النضير عن النبي صلى الله عليه وسلم
احد سماه عن يمان احدهما يمانا لان القتال ثم ثلثها ثالث من خلفه ثم وجها رابع
امامه **واخرج** ابن اسحاق وابن جرير واليهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن رجل من بني غفار
قال حضرت انا وابن عقرلي بدر ونحن على شركا فانا لفي جمل ننظر الواقعة على من يكون الدار
فذهبنا فابلت محابة فلما دنت من الجبل سمعنا فيها تحمية الجبل وسمعنا فيها قرا يقول
اقدم خيروه وراة صاحبي فانكش فاع قلبه فأت مكانه واما انما فقلت اهلك مشرك
انفتت بعد ذلك **واخرج** ابن اسحاق وابن راهوية في مسنده وابن جرير البیهقي وابو

نعم عن ابي اسيد الساعدي انه قال بعد ما عي لوكن معكم بعد الان وحي بصري
لاخر تكمل بالشعب الذي خرجت منه الملائكة لا اشك ولا انا اري **واخرج** البسقي
عن ابن عباس وحكيم بن حزام قال لما اخضر القتال ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديته فقال الله انصر وما وعدك وقال اللهم انظر ولا يله هذه العصابة ظهر الشوك ولا يقيم
لك دين وابوبكر يقول والله لينصرك الله وليبقيك ويحملك فانزل الله الفات من الملائكة
مردفين عند الكاف العبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأنا بكر هذا
جبريل معتمرا بما فيه صفرا اخذ بجان فرسه بين السماء والارض فلما نزل الى الارض تقبيل
عني ساعة ثم طلع على ثناباء النعم يقول انا انصر الله اذ غوته **واخرج** البخاري عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يذره هذا جبريل اخذ راس فرسه عليه
اداة الحرب **واخرج** ابو بصير والحاكم والبيهقي عن علي قال بينما انا انص من قليب يدر
اذ جات ريح شديدة لم ارمها قط ثم ذهبت ثم جات ريح شديدة لم ارمها قط الا التي
كانت قبلها ثم جات ريح شديدة قال فكانت الريح الاولى جبريل عليه السلام نزل في الف
من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في
الف من الملائكة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابوبكر عن يمينه وكانت
الريح الثالثة اسرافيل نزل في الف من الملائكة عن يسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا في المنسرة **واخرج** احمد والبرار وابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال قبل
اني ولا في بكر يوم يذره قليل لاحدنا معك جبريل وقيل للاحر معك ميكائيل واسرافيل
ملك عظيم شهيد القتال ولا يقايل ويكون في النصف **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
وابو نعيم عن سمبل بن خفيف قال لقد رايتنا يوم يذره وان احديا يشير بيده الى
الي راس المشرق فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي
عن ابي واقد الليثي قال اني لابع يوم يذره رجلا من المشركين لا حربه فوق راسه قبل
ان يصل اليه سبي فرفق ان غري قد قتله **واخرج** ابن جبريل وابو نعيم عن ابي اود
المازني مثله **واخرج** ابو نعيم عن ابن ابي دانه قال حدثني رجل من قومي من بني مخزوم
بكر قال اني لمنهزم يوم يذره اذ ابصرت رجلا بين يدي منهن ما فعلت الحدة فالتفت اليه
فتدلى من جرف ولحقته فادار راسه قد رايله سا فظا وما رايت قوته اخذ **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة قال كان يوم يذره راس الرجل لا يدرى من حربه وتدرى
الرجل لا يدرى من حربه **واخرج** البسقي عن الربيع بن اسحق قال كان الناس يوم يذره
يعرفون قتل الملائكة ممن قتلهم بضرب فوق الاذان وعلى الشان مثل سمرة الشان
فماخذ وبع الملائكة **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كانت
سما الملائكة يوم يذره عمام بيض قد اوسلوها في ظهورهم ويوم حين عمامهم ولم تقابل
الملائكة في يوم سوى يذره وكانوا يكونون فيما سواه من الايام عدة او مودة لا يضر

واخرج

واخرج البسقي وابن اسك عن سميل بن عمرو قال لقد رايت يوم يذره رجلا لا يضر على جيل
تلق بين السماء والارض مملآن يقيان ويأسرون **واخرج** ابن سعد عن جويطيان
عند المعز قال لقد شهدت يذراع المشركين فرأيت عذرا رايت الملائكة تقبل وتأسر
بين السماء والارض **واخرج** الواقدي والبيهقي عن خارجة ابن ابراهيم عن ابنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجزيل من القبايل يوم يذره من الملائكة اقدم جزير ومضال
جزيل ما كل اهل السما اعرف **واخرج** الواقدي والبيهقي عن مهنب قال ما اذرى كم
يد مقطوعة او ضربت جافية لم يذره كلنا يوم يذره قد رايتنا **واخرج** الواقدي والبيهقي
عن ابي بردة ابن نيار قال جيت يوم يذره ثلثة روس فوضعت بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اثار اسان فقتلهما واما الثالث فاني رايت رجلا
ايض طويلا من به فاخذت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان من الملائكة
واخرج الواقدي والبيهقي عن ابن عباس قال كان الملك يتصور في صون من يعرفون
من الناس فليتوهم فيقول اني قد نوت منهم فسمعتهم يقولون لو علموا علمنا ما غشنا السؤل
بشي فذلك قوله تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فبقوا الذين آمنوا **واخرج**
الواقدي والبيهقي عن السائب ابن ابي جعفر انه كان يقول والله ما اسرى احد من اناس
فيقال لمن فيقول لما انهمت فريش انهمت مع ما في ذكركي دخل اسير طويلا على فرس
ايض بين السماء والارض فاذ ثقتني رباطا وجامعا رجلا من عوف فوجدني من بوطا فنادى
في العسكر من اسر هذا فلينس برعما اخذ انة اسرى حتى انتهت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي من اسرك فقلت لا اعرفه وكنت ان اخبره بالذي رايت فقال اسرك
ملك من الملائكة **واخرج** الواقدي والحاكم والبيهقي عن حكيم بن حزام قال لقد رايتنا
يوم يذره وقد وقع بوادي خلوص بجاد من السماء قد سدا لافق واذ الوادي صيد
ملا فوقع في قعره من هذا شي من السماء اتد به محمد صلى الله عليه وسلم وكانت الاله
ومي الملائكة **واخرج** ابن راهوية والبيهقي وابو نعيم بسند حسن عن جبريل بن مطعم قال
رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون مثل الجراد الاسود اقبل من السماء حتى وقع الى
الارض فطرت فاذا مثل النمل السود مجتوف حتى امتلاء الوادي فله اشك انها الملائكة
فلم يكن الا هزيمة القوم **واخرج** البسقي وابو نعيم عن علي قال جاء رجل من الانصار قصير
برجل من بني هاشم ولحقه ابي نعيم بالعباس اسرا يوم يذره فقال الرجل ان هذا والله
ما اسرى لقد اسرى رجل اخذ من احسن الناس وجهه فاسرى من انبأ في القوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك كريم **واخرج** احمد وابن سعد وابو نعيم
عن ابن عباس قال كان الذي اسرا العباس ابو اليسر رجلا مجوعا وكان العباس رجلا
جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسرت العباس قال يا رسول
الله لقد اغاني عليه رجل ما رايت قبل ذلك ولا بعد حينته كذا وكذا فقال رسول الله

وسلم فقال لا تدعاه فخر حقه براحة فكان لا يدري اي عينيه اصيبت واخرجه البيهقي
من وجه اخر عن قتادة مثله وزاد بعد راحته وقال الله اكسبه جالا **واخرج** ابن سعد
عن زيد بن اسلم ان عير قتادة بن النعمان اصيبت فسال علي بن عذرة فزاد رسول الله
صلي الله عليه وسلم بيده فكانت اصح عينيه واحسنهما **واخرج** ابو نعيم عن طريق عبد الله
ابن ابي مصصة عن ابي سعيد الخدري عن اخيه قتادة بن النعمان قال اصيبت عيني
يوم بدر فشققتا علي وجنت فالتت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فاعادهما مكانهما وورق
قهما فعادتا برفقان **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن معاذ بن وفاق عن رافع بن
مالك عن ابنه قال كنت بنهم يوم بدر ففقت عيني فبقي فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وزاد علي فاذا لي من عيني **واخرج** الواقدي حدثني عمر بن عثمان الجعي عن ابيه
عن عمته قالت قال عكاشة بن محسن قال انقطع سبقي يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عودا فاذا انا موسى بن ابي طلحة وقالت به حتى هزم الله المشركين فلم يزل
عنده حتى املك اخراجه البيهقي وابن عساکر وقال الواقدي حدثني اسامة بن زيد الليثي
عن داود بن الحصين عن رجل من بني عبد الاشهل عده قالوا انكر سيف سلمة بن اسلم
ابن جريش يوم بدر فبقي اهل الانسلاخ معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قسيبا
كان في يده من عرج ابن طاب فقال اضرب به فاذا موسى بن جند فلم يزل عنده حتى قل
يوم جسر ابي عبيد اخراجه البيهقي وقال ابن سعد انا علي بن محمد عن ابي معشر عن زيد
ابن اسلم وزيد بن رومان والحاقي ابن عبد الله ابن ابي فروة وغيرهم ان عكاشة بن محسن
انقطع سيفه يوم بدر فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم خذلا من شجرة فماد في يده سيفا
صارما في الحديدة شديد المكن **واخرج** الشيخان من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر في الزكي فجللنا بديهم يافلان ابن فلان هل يستركم
انكم اطعمتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قال عمر بن الخطاب ما تكلم
من احسان لا اروع ايضا قال والذي نفسي بيده ما استمر باسمع لما اقول منهم قال قنا
احياهم الله حتى اجمعهم قوله توبوا وتوبوا وتوبوا وتوبوا **واخرج** الواقدي عن
البيهقي عن الزمعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الله اكفى نوقل
ابن جند قال من له علم بنوقل فقال علي انا قتله فكبر وقال الحمد لله الذي انا
دعوني فيه **واخرج** البيهقي عن عاتكة قالت ما كان بعد نزول قوله تعالى وذروني
والمكذبين اولي النعمة ومنهم قلنا الا قليل حتى اصاب الله قريشا بالوقعة يوم بدر
واخرج الشيخان عن ابن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة
وجع فريش في مجالهم فقالوا انكم تقومون الى جزور بني فلان فياتي بسلامة فيضعه بين
كفتيه اذا وجد فانبعث اشقي القوم فجا به فوضعه بين كفتيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا وسجوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة

وي حورته فاقبلت سبي حتى القته عنده واقبلت عليهم تسبيهم فلما قضى صلاته قال اللهم
عليك بقرين ثلاثا ثم سمي الله عليك بعثرون مشاومني بالاجل وعقبة بن دحية وشيبة
ابن دحية والوليد بن عتبة وامية بن ربيعة وعقبة ابن ابي حنيفة وعثمان ابن الوليد قال
ابن سعد فلقوا رايهم صري يوم بدر **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال لما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى قبل له عليك العير ليسر فهاشي فناداه العباس
وهو اسير في وثاقه فانه لا يبيع لك قال له قال لان الله وعدك اخذني الطائفتين وقد اخبر
لك ما وعدك **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن النخعي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اني مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل عقيمة معه حتى يغيب في الارض
يخرج فيفعل به مثل ذلك قال ذلك مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابو حمزة
يعذب الي يوم القيامة **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال سمنا انا
اسير بحنات بدر فخرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله فلا ادري اذرى اعرف
اسم او فاني بدعاية العرب وخرج رجل من تلك الحفرة في يده سوط فلناداني يا عبد الله لا
سنة فانه كافر ثم ضربته بالتسوط حتى عاد الى حفرة فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته
فقال لي اوقد رايته قلت نعم قال ذلك عدو الله ابو حمزة وذلك عذابه الي يوم القيامة
واخرج البيهقي عن طريق موسى بن عبيدة عن ابن ثعلب ومن طريق عذرة قال اذل الله بوقعة
بدر فاجت المشركين والمنافقين فلم يبق بالمدينة من اهل ولا يهودي الا وهو خاضع لعقبة
لو فقه بذكر وكان ذلك يوم الفريقان يوم فرق الله بين الشرك واليمان وقالت اليهود
سقتنا الله النبي الذي جدد نعمته في التوراة والله لا يرجع رايه بعد اليوم الا ظهرت **واخرج**
البيهقي عن عطية العوفي قال سالت ابا سعيد الخدري عن قول الله الم غلبت الروم الا انهم
قال كانت فادس غلبت الروم ثم غلبت الروم بعد ذلك القيسية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ومشركوا العرب يوم بدر رواه الترمذي والروم وفارس فغلبنا على المشركين ونضراهم الكا
على الجوس فغلبنا بنضراهم انا على المشركين ونضراهم الكا على الجوس فغلبنا ذلك قوله
وبو شيد ففزع المؤمنون بنضراهم **واخرج** ابن سعد عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في قبة يوم بدر فقال قوموا الي جنة عرضها السموات والارض اعادت للمؤمنين فقال
عبيد بن الحارث بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تخشع قال رجا ان اكون من اهلها
قال فانك من اهلها فانك من ثمرات من قرنته فجل يلوكن ثم قال والله ليس ببيت حتى لو كن
افا حياة طوييلة فبذل من وقال حتى قتل **واخرج** البيهقي عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الاساري يوم بدر ان شئتم قتلهم وان شئتم تادبهم وان شئتم
بالعدا واستمروا منكم بعدتهم وكانوا اخر البيهقي ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة **واخرج**
ابو نعيم بسند صحيح عن ابن عباس ان ابا عبيدة دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعامه فقال
ما انا باكل حتى تشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله شهد بذلك فلقية خليل له فلامه

نصف

على ذلك فقال ما يرى منه وقرئ مني قال ان تايه في حبله فترى في وجهه ففعل فلم يزد
الشيء حتى الله عليه وسلم على ان سمع وجهه وقال ان وجدت لك خارجا من جبال مكة اضرب عنقك
فلما كان يوم بذر وخرج اصحابه الى ان يخرج وقال قد وعدني هذا الرجل ان اخذني خارجا من
جبال مكة ان يضرب عنقي صبرا فقالوا لك جمل امر لا يذكرك فلو كانت الهزيمة طرت فخرج معهم
فلما هم المشركون وحل به حبله في حديد من الارض فاخذوا شيرا لضرب النبي صلى الله عليه وسلم
عنقه صبرا وقال العباس حين اخذ منه العدا لعدو كتي فقير قريش ما بقيت قال كيف تكون
فقير قريش وقد استودعت بئادق الذنب ام الفضل وقتل لها ان قتلت فقد تركزت
عنته ما بقيت فقال اخمدان الذي يقول قد كان وما اطع عليه الا الله **واخرج** ابن ابي حنيفة
والبيهقي عن الزهري وجماعة ان العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي ما
اندي به قال فاني المال الذي دفتته انت واما الفضل فقلت لها ان اصبت في سفرى هذا
فهذا المال لبنى الفضل وعبد الله وقشر فقال والله اني لاعلم انك رسول الله وان هذا الشيء
ما علمه احد غيري وغيره اما الفضل واخرجه الحاكم من طريق ابن ابي حنيفة عن عباد عن ابيه
عن عاتكة بن عبد الرحمن واخرجه ابو نعيم من طريق ابن ابي حنيفة عن بعض اصحابه عن عيسى بن
عباس واخرجه احمد من طريق ابن ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس واخرجه ابن سعد
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل قال لما اسروا نوفلا بن الحارث بن ابي ربيعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسك يا نوفل قال مالي شي اندي به نفسي قال اقد نفسك من مالك الذي يحمي قال
الهمداني لرسول الله ففدي نفسه بها واخرج ابن ابي حنيفة وابن سعد وابن جرير والحاكم والبيهقي
وابو نعيم من طريقه عن شفي الحسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني
ابو رافع قال كنا الى العباس قد دخلنا الاسلام وكنا نستخفي بالاسلام وكنت غلاما للعباس
فلما سارت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بذر رجلا منا وقع الاخبار فقدم علينا
الجنيان الحارثي بالحبر فوجدنا في نفسنا قوة وسرما جانا من الجبر من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله اني لجالس بمكة زمزم وعندي ام الفضل اذا قبل الحديث ابولهب يشترى رجله
قد كسبه الله واخره لما جاء من الخبر حتى جلس على طاب الحرة وقال له الناس هذا ابو سفيان بن حرب
قد قدم واجتمع عليه الناس فقال ابولهب صلم الي فعدك الخبر فاجاب حتى جلس فقال والله ما هو
الا ان لقينا القوم فنتخايم انما كنا يصنعون السلاح متاجين شاورا والله مع ذلك ما كنت
الناس ليقنوا رجلا لا يصلي على خيل بلقي لا والله ما يتبع شيئا قالوا لفت طبا الحرة فقلت تلك والله
الملايكة وقام ابولهب بجزم عليه ذللا ورماء الله بالعدسة فوالله ما كنت الاستخاء حتى مات
فلقد تركه ابناؤه في بيته لانا ما يذوقه حتى اشن وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الصاعقة
حتى قال لهما رجل من قريش ونحكما الاستخيان ان ابنا كما قد اتن في بيته لانه فانه قال
انما نحن عدوى هذه القرعة فقال لا انطلقا فاما عينكما عليه فوالله ما غسلوه الا قد فاما لما

عليه من بعد ما يدعون منه ثم احتملوه الى غلامكة فاسندوه الى جدارهم رضوا عليه الحان
واخرج الشيخان عن عروة قال اعقب ابولهب ثوبه فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابولهب اريه بعض اصحابه في اليوم بشرجية فقال له ماذا القيت قال له الوعدكم
رخا غير اني بقيت في هذه بقاتي ثوبه واثارا في القرة التي بين الامام والي يلبها من
الاصابع **واخرج** البيهقي عن الواقدي قال قالوا لكان قيات بن اشيم الكافي يقول شهد
مع المشركين بعد زاولي لانظري قلة اصحاب محمد في عيني وكثرة من عصا من الخيل والرجال ان
فاخرت فيمن هم من قلة زاولي لانظري الى المشركين في كل وجه واني لا قول في نفسي ما زلت
هذا الامر فزمنه الا انسا فلما كان بعد الخندق وقع في قلبي الاسلام فقدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فسلمت فقال يا قيات انت القاتل يوم بذر مثل هذا الامر فزمنه
الا انسا فقلت انما انتك رسول الله وان هذا الامر ما خرج مني الى احد قط وما ترمز به
الاشيا حدثت به نفسي فلولا انك نبى ما اهلكك الله عليه فزمنه على الاسلام فاسلمت
واخرج الطبراني عن ابيان ابن سلمان عن ابيه سلمان قال كان اسلام قيات بن اشيم الميمني
ان رجلا من العرب اتوه فقالوا ان محمدا اخرج يذبحوا الى غيرة ينافقهم فقلت حتى اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا قيات فاذبح فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو خرجت فاقريش ما كنت تهاوت محمدا واصحابه فقال قيات والذي بينك وبينهم
ما تحرك به لساني ولا ترمز به شفائي وما سمع مني احد وما هو الا في حجر في نفسي انما
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله وان ما جئت به الحق **واخرج**
البيهقي والطبراني وابو نعيم عن موسى بن عتبة وعن عروة بن الزبير قال لما رجع فل المشركين
الى مكة اقبل عتبة بن وهب الحمصي حتى جلس الى صفوان بن امية في الحجر فقال صفوان قس
العيش بعد قتي بذر فقالوا اجل والله ما في العيش خير بعدكم ولولا اني على لاجد له قفت
وعيا لا اذع لهم شيئا رحت الي محمدا فقتلته ان ملات عيني منه ان لي عنده علة اغفل بها
اقول قدمت على النبي هذا الاسير ففرج صفوان بقوله وقال علي وديك وعيا لك اسوة عيا لي في
الشفقة لا يمتني شي ويعجز عنهم لجملة صفوان وجزه وامر ببيع غير فضله وسره وقال
غير صفوان اكنتمى اياها فاقبل عتبة حتى قدما المدينة ففرز لباب المسجد وعقل راحته
واخذ السيف فمدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل به وعمر بن الخطاب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر تاخرتم قال ما اقدمك يا عمر قال قدمت على اميري عندكم
فوالله اني ما اقدمك قال ما قدمت الا في اميري قال فاذا شرطت لصفوان ابن امية
في الحجر ففرج غير وقال ما شرطت له قال نعمت له بفسلي على ان يقول ببيتك ويقضي دينك
والله ما يملك بيتك وبين ذلك قال عمر غير اخمد انك رسول الله ان هذا الحديث كان بيني
وبين صفوان في الحجر لم يطع عليه احد غيري وغيره فاجبرك الله به فامنت بالله ورسوله
ثم رجعت الى مكة فذموا الى الاسلام فاسلم علي بذر بشركي ثم اخرجنا البيهقي والطبراني من طريق

ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير فذكر نحوه واخرجه ابو نعيم عن الزبير بن عوف و
ابن سعد وابو نعيم عن عكرمة فذكره طرق ومن سئل واخرجه الطبراني وابو نعيم عن عكرمة فذكره
طريق ابن عمر بن الخطاب عن ابن اسحاق مالك موصولا بسند صحيح **واخرج** الباقين عن جابر بن مطعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم حيا لم تكن في ماله ولا لاطلقتهم له يعني
اشاري يذوقه السفيان وكانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم اكله في اشاري يذوقه
واخرج ابو نعيم عن جابر بن مطعم قال ائبت النبي صلى الله عليه وسلم اكله في اشاري يذوقه
فوافقه يعني باصحابه فنعته يقول ان عذاب وطلب لواقع ما له من دافع فكانا صديق
قلبي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت يوم يذوقه
من قال المشركين وانا خارج فاستقبلني امرأة يهودية على داسها جنة في كاحدي مشوى فقال
الحمد لله يا محمد الذي سلك كنت تذر الله تذرنا ان قدمت المدينة سالما لادخلن هذا الجدي
والاشوية ولا حملته اليك لنا كل منته فاستطوى الله الجدي فقال يا محمد لانا كلني فاني مسوم
فايده اشمل هذا الباب على اكثر من سبعين بحجة كما يذكرك بالتام **فايده** سئل النبي
عن الحكمة في قال الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار
بربته من صاحبه فاجاب بان ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتكون الملائكة مدد في عادة مدد الجيوش رماية لمؤنة الانساب ومنهنا التي
اجراها الله في عباده والله سبحانه هو فاعل الجميع وقال الزمخشري في قوله تعالى وما ازلنا
علي قومهم من بعدهم من جنس من السماء وما كنا منزلين الاية قلت فله ازال الجنود من السماء يوم
يهدوا الخندق فقال فارسلنا عليهم رجلا وجنودا لهم رماحا وقال بالي من الملائكة مردفين
ثلاثة الاف من الملائكة منزلين بحجة آلاف من الملائكة مسومين قلت انما كان يكفي
ملك واحد فذكر اهلك مدائن قوم لوط برائحة من جاح جبريل وبلادهم ووقوم صاخ
بصيحة ولكن الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم بكل شيء كبار الانبياء اولي القرم من الرسل
فضلا عن جيب البحار واولاه من اسباب الكرامة والاعزاز ما لم يؤمنه احد من ذلك ان
اترك له جنودا من السماء وكانه اشار بقوله وما ازلنا وما كنا منزلين الى ان ازال الجنود
من عظام الامور التي لا يؤمنها الا مشك وما كنا نفعله بغيرك انتهى **باب**
ما وقع في غزوة غطفان من المعجزات قال الواقدي حدثني محمد بن زياد حدثنا
زيد بن ابي عاصم وحدثني الصحاح بن عثمان وعبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر وغيرهم قالوا
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان من بني ثعلبة بن حارث بن ابرق قد
تجمعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم رجل منهم يقال له
دعوز بن الحر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعة وخمسين رجلا ومعهم افراس
فمررت منه الاعراب فوق ذروة من الجبال فبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا امر وعسكر
به واصابهم مطر كثير فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فاصابه ذلك المطر قبل

قبل نوبه وقد جعل وادي في امر بينه وبين اصحابه ثم نزع ثيابه ففترها الخفاف والفاها
على شجرة ثم اسطح تحتها والاعراب ينظرون فقالت دعوز وكان سيدا واجمعا
قد امكنك محمد وقد اقر من اصحابه حيث ان غوت باصحابه لم يفت حتى قتله فاخار
سيفهم سيفهم صار ما ثم اقبل حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا
فقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قال الله وفتح جبريل في صدره فوق السيف من بين فاحده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على داسه وقال من يمنعك مني قال لا اخذوا الشاهد
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا اكثر عليك جمعا ابدا فاعطاه سيفه ثم ادير مشر
اقبل فقال والله لانت خير مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الحق بذلك منك
فاني قومه فقالوا اين ما كنت تقول والسيف في يدك قال قد كان والله ذلك رايا
ولكني نظرت الى رجل ابصر طويل فدفع في صدرى فوجدت نظري يعرف انه ملك وشهد
ان محمد رسول الله وجعل يدعوه قومه الى الاسلام ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذكروا النعمة التي عليكم اذ هم قوم انا بسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم الاية اخرجه
الباقين وقال قد روي في غزوة ذات الرقاع قصة اخرى شديدة فان كان الواقدي قد
حفظ ما ذكر في هذه الغزوة فكانها مقستان **باب** ما وقع في غزوة بني النضير
من المعجزات وفي الخلاصة الذي كان مكتوبا عليهم في التوراة وغير ذلك قال يعقوب
ابن سفيان حدثنا ابو اسحاق حدثني الليث حدثني يعقوب بن ابن شهاب قال كانت وقعة بني
النضير وهم طائفة من اليهود على امر ستة اشهر من وقعة بدر فاحصرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزلوا على الخلا وان لهم ما اقلت الا بل من الاموال والاسعة الا الحلقة وهي
السلح واخلاس رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الشام فكانوا يزعجون ما الجهم من شقهم
فيكونه على الاجل وانزل الله فيهم سمع الله ما في السموات وما في الارض الى قوله وليزي القات
والخلا انه كان كتب عليهم في التوراة وكانوا من بسط لهم يصعب الخلا قبل ما سلط عليهم به
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه الباقين ثم اخرج موصولا من طريق اخر عن الزمخشري
عن عروة عن عائشة وقال ذكر عائشة قصة غير محفوظة قلت اخرج هذه الطريق الموصولة
عن عائشة الحاكم وقال صحيح **واخرج** ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة اعطاه الله اياها وحقه بها فقال ما انا الله على رسوله منهم فانا اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب يقول بغيره فقال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها المصاحرين وقسمها بينهم وهم
من ارجل من الانصار كما فادوى حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غير ما اوتي من مدقة
التي في ايدي بني فاطمة **واخرج** الشيطان عن عشر من الخطاب ان اموال بني النضير كانت مما انا
الله على رسوله مما له يوجب المسلمون عليه غيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فكان ينفق منها على اهل بيته نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والصلاح عن في سبيل الله

عن وجعلوا خراج البيهقي وابونعيم من طريق موسى بن عقبة عن الزهري ومن طريق عروة ابن
الزبير قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم في قتل الكلابيين فقالوا ان
اخبرنا ما ابا القاسم حتى نطعمه وخرج بجائك فجلس ومن معه من اصحابه في ظل جدار متطرون
ان يصلحوا انهم فلما اخلوا والى الشيطان معهم ابتروا بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لو تجدوا اقرب منه الان فقال رجل منهم ان شئتم ظنرت فوق البيت الذي هو تحتة فدلته
عليه فمروا فقتلوه واوحى الله اليه فاخبره بما ابتروا به من شانه فقام ورجع اصحابه ونزل
القران يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان ينسطوا اليكم ابدينهم الآية
فلما اظهر الله على خيانتهم امرهم ان يخرجوا من ديارهم الى حيث شاؤوا فلما سمع المنافقون ما يراؤهم
باخوانهم واولياهم من اهل الكتاب ارسلوا اليهم فقالوا لهم اننا معكم محيا واما متان ان قتلتم
فذلك علينا النصر وان اخرجتم لم نخلف عنكم فلما وثقوا باننا في المنافقين عظمت غرقتهم
ومشاهم الشيطان الظنور فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انا والله لا نخرج ولن قاتلنا
لنقاتلنا فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذروهم وقطع نخلم وحرقتهم وكف الله
ابدينهم وانهى المنافقين فلم ينصروهم والى الله في قلوب الفريقين الرعب فلما ينسوا
من المنافقين فلم ينصروهم والى الله في قلوب الفريقين الرعب فلما ينسوا من المنافقين
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم قبل ذلك فقامهم على ان يجلبهم
ولهم ما اقلت الابل الا السلاح واخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة بن زبير ابن ابي زيد وغيره
وفي رواية يزيد بن جابر الى رضى عظيمه ليخرجوها فاسك الله عنها ايديهم حتى جاء جبريل فاذا
من بشئ ونزلت الآية وقالوا قدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابنه قال لما خرجت بنوا
النضير في المدينة اقبل عمر وابو سعدى فطاف بمنازلهم فرأى خرايبا في بني قريظة فقال
رايت التورم غير ارايت اخوانا جالية بعد العز والجلد والشرف والعقل قد تركوا اموالهم
وخرجوا فخرج ذل والتوراة ما سلب هذا على قوم قط لديهم حاجة فاطيعوني وقالوا استمع
محمد افر الله انكم لتعلمون انه نبي وقد بشرنا به وبامره ابن الهيثم ابو عمرو وابن جواس
وامم اعلم بنو دجا ان من بيت المقدس توكهان قدومه امرانا بايادنا وامرنا ان نقدره
منهما السلام ثم ما تاودنا مما جرتنا منه فقال الزبير ابن باطا قد قلت صفته في كتاب
باطا التوراة التي انزلت على موسى لئن في الثاني الذي احشنا فقال له كتب بن اسد فما عيناك
من اتبعه قال انت قال كتب ولم وما خلت بينك وبينه قط قال الزبير انت صاحب عقدنا وعظمت
فان اتبعته اتبعناه وان ابنت ابنا فاقبل عمرو بن سعدى على كتب ففعلوا في ذلك الى ان
قال كتب ما عندى في امره الا ما قلت ما نطبت نفسي ان اصير تابعا لخرجه البيهقي وابونعيم
واخرج ابو نعيم من طريق الزبير عن جابر قال لما رابط النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير
فطال الملك عليهم اناه جيزيل وهو يميل راسه فقال عفا الله عنك يا محمدنا اشرح لنا
مللتنا والله ما نرغب من لا متنا شيئا منذ نزلت عليهم فمقتد عليك سلاحك والله لا دقمه

كانت في البشة على الصفا فنهضنا اليها ففتحها ما جاب ما وقع في قتل
كتب بن لاشرف من المجهزات اخرج ابن اسحاق وابن راهوية واحمد والبيهقي عن
ابن عجل قال سمي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبيح المفرق ثم وقصم وقال انظروا
على اسم الله اللهم اعنهم يعني الذين ارسلهم الى كتب بن لاشرف واخرج البيهقي من طريق
ابن اسحاق حدثني عبد الله بن المعقب ان للثرب ابن اوس بن قتل كتب بن لاشرف اسما به
يعرف انسابهم فخرج في امرهم ورجله فاحتملوه فجاؤا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
على جرحه فلم يود مقال البيهقي وكذا اخرج الواقدي ما يناسب ما
ما وقع في غزوة احد من الايات والمجهزات اخرج الشيخان عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اريت في السام في اهاجر من مكة الى ارض بختل فذهب وصلى
الى ارض اليمامة او حمر فاذا ادى المدينة يثرب ورايت في زوايا مكة اني قد هزنت شيئا
فاقطع صندن فاذا اومأ ما استب من المؤمنين يوما خدتم هزنته اخرى فاد احسن ما
كان فاذا اومأ ما جأ الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيه ايضا نورا والله خير فاذا
مهم الفتح من المؤمنين يوما خدوا ذا الخير ما جأ الله به من الخير وثواب الصدق الذي انا ما
بعد يوم بذر واخرج احمد والبخاري والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال لما جأ المشرك
يوم احد كان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم بالمدينة فيقاتلهم فيها فقال له
ناس لم يكونوا منهم وابدأ راجع بنينا رسول الله فقاتلهم باحد ورجوا ان يصيبوا من النضير
ما اصاب المذنبين فمأروا الواسل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لبس اذنه ثم دعوا وقالوا
يا رسول الله اقم فالرأي رايت فقال ما ينبغي لبي ان يضع اذنه ففعلان لبس حتى يحكم الله
بينه وبين عدوه وكان مما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل ان يلبس
الاذن اني رايت ابي في درع حصينة فاذا لها المدينة واني مردف كشتا فاذا له كشت الكعبة
ورايت ان سينفي ذاك الفجار فل فاذا له فلا فيكم ورايت بقراتنج بقر والله خير واخرج
احمد والبخاري والطبراني والبيهقي عن ابن اسحاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما
يرى الى ايمر كاني مردف كشتا وكان مشبه سيني بكسرت فاذا لي اقل كشتا العوم
فاذا لي كسرت سيني قتل رجل من عذري قتل حمزة وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة وكان صاحب اللواء واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال يقول
رجال كان الذي راى سيفه الذي اصاب وجهه واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال وكان ابي لن خلف قال حين اقدمي والله ان عند
المرسا اعلمها كل يوم فرقا من ذرة ولا قتل عليها محمدا بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بل انا اقله ان شالله فاقل ابي مقتضا في الحديث على ذمة تلك يقول لاجنوت
ان محمدا قتل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله قال موسى بن عقبة قال
سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمأروا

طريقه وانصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ابي بن خلف من فرجة بين سابعة البنية
والدخ فطعن بجرته فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم قال سعيد فكسر منزع من
اصلاعه في ذلك الزل وما ريت اذ ريت ولكن الله ذي القاداة واصحابه وهو بخوار الثور
فقالوا ما جرك انما ما وجدته فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اقل ايتا اثم
قالوا الذي نفسي بيده لو كان هذا الذي في باطل ذي الجار لما اتوا اجمعون فأت ابي قبل
ان يقدم مكة قال البيهقي ورواه ايضا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قلت لاصحابه من هذا الطريق ابن سعد وابو نعيم ثم اخرج البيهقي وابو نعيم
عن عروة بن الزبير مثله ولم يذكر فكسر صلعا من اصلاعه ولا نزول الآية **واخرج** البيهقي عن
طريق ابن اسحاق قال ذكر الزهري ان ابي بن خلف اذ ذك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يا محمد لا تجوت ان تجوت فقال القوم يا رسول الله يعطف عليه رجل مثا قال دعوه فلما دنا
تناول من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث بن الصمة قال بعض القوم كما ذكرني
فاقتضت بها انتقامه نظاير بئساعة نظاير الشرا عن ظمير البعير اذا انتفض شرا استقبله فطعنه
في منته طعنة ثمة اذا منها عن فرسه مرارا واخرجه ابو نعيم عن طريق ابن اسحاق قد شني
صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف به واخرجه ايضا من طريقه عن الزهري عن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه به واخرجه ايضا من طريق عمر بن مسمر به وفيه فقال والله لو لم
يصنني الابريقه لقتلني ليس قد قال انا اقلته قال الواقدي وكان ابن عمر يقول مات ابي
ابن خلف بطن رابع فاني لاسير بطن رابع بعد هوى من الليل فانا رابع فاني فبنتها
واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجذبها يصيح العطر اذا رجل يقول لا تسعة فان هذا
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابي بن خلف وقال ابن اسحاق حدثني ابن شهاب
وعاصم بن عمرو قتادة ومحمد بن يحيى بن جابر وغيرهم من علمائنا ان رجلا من المشركين
خرج يوما جده فدا الى البراز وهو على جمل فقام اليه الزبير فوثب اليه وهو على الجمل فاستوى
معه على رحله ثم عانقه فاقبل فوق البعير جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يلي خبيث الارض يقول فوقع المشرك فوقع الزبير عليه فذبحه سيفه اخرج البيهقي
واخرج احمد والبخاري والسنائي عن البراء قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد وكانوا اثنين وخمسين رجلا من بني جبر ووضعهم موضعاً وقال ان ذابتمونا قطعنا
الظفر فلا تترخوا حتى ارسل اليكم فزموهم قال فانما والله رايت الفياض تدن على الجبل وقد
بدت اسواقهم وخلاصهم راغبات ثيابهم فقال اصحاب عبد الله الضميمة اي قوما الضميمة
ظهور اصحابكم فانظروا قال عبد الله بن جبر فبنسبهم ما قال لكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا والله لنا تين الناس فلنصيب من الضميمة فلما انقضى صرقت وجوههم
فاقبلوا من زمين فذلك الذي يدعونهم الرسول في ابراهيم فله يبق مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا ثمانية وعشرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

اصحاب

اصحاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اشيرا وسبعين قتيلا واخرج احمد
والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤمن كان نصر يوم احد فانه
ذلك فقال ابن عباس يني وبين من انكر ذلك كتاب الله ان الله يقول في يوم احد ولقد
مددكم الله وعدد ان تحتونهم باذنه قال ابن عباس والحسن القتلى حتى اذ اقلتم الآية وانما
عني بهذا الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامه في موضع له قالوا اهو اهلونا فان
رايعونا فقتل فلا تنصرونا وان رايعونا قد غمنا فلا تنصرونا فلما اغمم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
عسكر المشركين اكبل الرماة جميعا في العسكر فينبشون وقد انفت صغوف اصحاب النبي صلى الله عليه
وهم مكة واشتبك اصابع يديه وانقبوا فلما انفت الرماة ملك الحلة التي كانوا فيها دخلت الحيلة
من ذلك الموضع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تضرب بعضهم بعضا والقتل من المسلمين
انما ركب وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل من اصحاب لواء المشركين
سبعة او تسعة وصاح الشيطان فلما محمد فليكن الله من حتى طلع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين السعدين يعرفه بتكفيه اذ امشي ففرخا حتى كانه لم يصيبنا ما اسابنا فواقولنا
وايقولنا اشتد غضب الله على قومه ومواوئجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مرة اخرى اللهم
ليس لهم ان يقولوا **واخرج** الشيخان عن عبد بن ابي وقاص قال رايته يوم احد عن بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلين عليهما ثياب بيض يقابلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
القتال ما رايتهما قبل ذلك اليوم ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ثم اخرج البيهقي عن مجاهد قال
لم تنال الملائكة الا يوم بدر وقال مراده انهم لم يقاتلوا يوما اخر من القوم حين عصوا الرسول ولم
يقبلوا علي ما امرهم به وقال الواقدي عن جبريل في قوله ان تصبروا وسعوا الآية قال لمر
تصبروا وانكفوا فكم غيرة واخرجه البيهقي **واخرج** البيهقي عن عروة قال كان الله ومعه على
القبر والنفوس ان يمدم خمسة الاف من الملائكة مسومين وكان قد فعل فلما عصوا الرسول
وتركوا صفاتهم واداموا الدنيا راع عندهم عدد الملائكة واخرج ابن سعد عن طريق الواقدي عن
شيوخه قالوا لما انصرف المشركون انطلق الرماة ينبشون نكر عليهم للشركون فقتلواهم وانفتحت
صغوف المسلمين واستندارت رحاهم وحالت الرماة فصارت دبوراً وكانت قبل ذلك منبأ وناوي
البيش ان محمد اقل واختلط المشركون فصاروا يقتلون على غير شعار ويضرب بعضهم بعضا ما
يشعرون به من الحيلة والدماس وقتل مصعب بن عمير فاخذ اللواء الملك في مؤنة مصعب بن
وحضرت الملائكة يومئذ ولم تقابل واخرج الطبراني وابن مندة وابن عساكر عن طريق محمود
ابن لبيد قال قال لمرث ابن الصمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب عن
عبد الرحمن بن عوف فقلت رايته الي حب الجبل فقال ان الملائكة تقابل معه قال لمرث فوجدت
الي عبد الرحمن فاجدتين يديه سبعة صرحت فقلت ظفرت بينك اكل يولا فقلت قال لما
مدا وهذا فانا قتلنا واما يولا فقتلهم من لم اره فقلت صدق الله ورسوله واخرج ابن سعد
عن محمد بن شريك البندري قال جلد مصعب بن عمير اللوا يوم احد فقطعت يده اليمنى

فاخذ اللواييد اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الاله مشر
قطعت بين اليسرى فجاء علي اللواييد بضمه بقصدته الي مذرعه وهو يقول وما محمد الا رسول قد
خلف من قبله الاله ثم فكل فقط اللواييد قال محمد بن شرجيل وما نزلت هذه الاله وحدا
محمد الا رسول يومئذ حتى نزلت بعد ذلك وقال ابن سعد ابانا الواقي حدثني عن النبي بن جابر
التوفي عن عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم واحد مصعب بن عمير اللواييد فقتل مصعب فاخذ ملك في صورة مصعب
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مصعب فالتفت اليه الملك فقال انت مصعب فمرف
انه ملك ابته وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا زيد بن خباب عن موسى بن عبيدة
حدثني محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم واحد اقدم مصعب فقال له
عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ولكن ذلك قام مكانه ولبقى باسمه واخرج
الواقي عن ابن عساكر عن سعد بن ابني وقاص قال لقد رايتني اربي بالتم يوم واحد في رة
علي رجل اسمن حسن الوجه لا اعرفه حتى كان بعد فظننت انه ملك واخرج ابن اسحاق عن
البيهقي وابن عساكر عن عبد الله بن عون عن عمار بن ابي بكر قال لما كان يوم واحد انكشروا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه يزيد بن مينا في يده وفي يده فتي بنبل له كلما دبت نبلة اتاه
فما قال ازم ابا اسحاق فلما فرغوا انظروا من الشاب فلم يروه ولم يعرفوا وقال ابن اسحاق
ذكر الزمري قال قلت لعائشة قريش الجمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه لا ينبغي
له ان يغفلوا فقاتلهم عمر بن الخطاب ورهط بن ابي ابراهيم من اجل اخرجهم اليهم
واخرج عن بروة عن عمار بن ابي بكر عن النسي والطبراني في البيهقي عن جابر بن عبد الله ان طلحة
اصيب انا مله فقال خن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت اسم الله لرفعتك
الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج في جوار السماء واخرج الطبراني عن طلحة قال
لما كان يوم واحد اصابي التهم فقلت خن فقال لوقلت جنة الله لطارت بك الملائكة والناس
ينظرون اليك واخرج الدارقطني في الافراد عن طلحة انما اصيبت يد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خن فقال لوقلت اسم الله رايت بناك الذي بني الله في الجنة واشتق في الدنيا
واخرج الشيطان عن انس بن مالك قال انظر قال يوم واحد والذي نفسي بيده اني لاجد
رجل الجنة دون احد واهل الجنة وقال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان خطلة لتغسله الملائكة فقالوا انك ما شانه فسلت زوجته
قالت خرج وهو جرح جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلة الملائكة
اخرج البيهقي واخرج السراج في مسنده الحاكم ومحمد بن ابي نعيم عن طريق ابن اسحاق حدثني يحيى
ابن عباد ابن عبيد الله ابن الزبير عن عبيدة بن جراح عن ابي نعيم عن طريق ابن اسحاق عن عاصم
ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد واخرج ابن سعد عن طريق مسام بن عمرو عن ابي بلطة
اني رايت الملائكة تغسل خطلة بين السماء والارض على الخزن في مخاف الغصة قال ابو اسيد

التاسع

التاسع في خطبة اليه فاذا ارادته تقطرها وفيه ان امراته قالت رايت كان السما فرجت
له فدخل فيها ثم اطقت فقلت هذه الشهادة واخرج ابو نعيم عن سعد بن ابني وقاص ان سعد
ابن مسافر لما مات بعد الخندق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشركا فانه ليقطع شمس الرجل
فاخرج وسقط رءاه فاليوم عليه وما يصح احد على احد فقالوا يا رسول الله ان كبرت لتقطعت
قال خيت ان تسبق الملائكة الي غسلة كما سبق الي غسلة خطلة واخرج ابن سعد عن عمار بن
عاصم عن سعد بن ابني قتادة عن محمود بن لبيد واخرج ابو يعلى والباري والحاكم وابو نعيم عن انس بن مالك
قال فخر الحنابل من الانصار والانس والفرج فقال الخمر جثون منا اربعة نجوا القرآن على
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ واخي وزيد وابو زيد وقالت الانس من امر ائمة له
الفرج سعد بن معاذ ومنا من اجبرت شهادة بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من جنة
الدين عاصم بن ثابت ومنا غسيل الملائكة خطلة ابن ابني عامر واخرج الحاكم عن
ابن مسافر قال قد حمزة جثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلة الملائكة واخرج
ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسل حمزة
واخرج الشيطان عن جابر قال لما قتل في يوم واحد بك غنى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبكية او لم تبكية فاذا ان الملائكة تغسله باجمع حتى رفعوه واخرج الحاكم ومحمد
وابن عتيق عن زيد بن ثابت قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد اطلب سعد بن
الربيع وقال ان رايت فاقره مني السلام وقل له كيف تحمدك فاسبه وموتة اخره من وجهه
موتة ثابت طعنة برمح وموتة سيف وموتة بسم فقال قل له يا رسول الله اجدي اجد
الجنة وقل لقوي الانصار لاعدائكم عند الله ان خلعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمكم
شعر تطرف وفاضت نفسه قال البيهقي وذكر الواقي في قصة حمنة ابني سعد ابن حمنة
انه قال يوم واحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخطاني وقعة بدروكت والله حريصا
عليها حتى ساءت ابني في الخروج فخرج سهمه فزرق الشهادة وقد اصابني بالاحقة في التورم
احسن صورة يسرج في ثمار الجنة وانها ما يقول الحق بانوا فقتل في الجنة فقد وجدت ما
وعدي في حق ما وقد والله يا رسول الله احببت مشاقا الي مرافقة في الجنة فاذع الله ان
يرزقني الشهادة ومرافقة سعد في الجنة فذاع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقتل
باحد سميد واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن سيف بن ابي نعيم عن طريق ابن اسحاق
ابن جهم يقول قبل احد يوم المزة في اقم عليك ان التي القد وغدا فيقولون ثم يقدروا
بطني ويجدوا اليه واذا في امرنا الي بذاك فاقول فيك فلما التوا فقل به ذلك فقال
الرجل الذي سمعته اني لا رجوان يبر الله اخر سمعه كما ابن اوله وقال عبد الرزاق ابانا
يعمر عن عبيد بن عبد الرحمن الحنظلي ابانا اشياخا ان عبد الله بن جهم جاز الي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم واحد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيان فخرج
في يد عبد الله سيفه اخرج البيهقي وقال ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال اصيبت

حدثنا الزبير بن جابر عن

وما اخرج البهقي طريق اخرى ومنها طريق الوافدي عن شيوخه وقبة فوجد عبد الله
والدخار وبنه على جرحه فامسكت يده عن جرحه فابعث الدم فزقت الى مكافا فكن الدم
قال جابر فرأيت ابني في حضرة كانه نائم والتمرة التي كفن فيها كاهن في الجرح على رجليه على
صنيته وبين ذلك سنة واربعون سنة واصابت المنجاة رجل من رجل منكم فابعثت مما فقتا
ابو سعيد الخدري لا يكره هذا منكم ولقد كانوا يحضرون التراب في جرحه من تراب فاح
عليهم ربح الملك واخرج البهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشركه
أحد اسمك ان يكون لا شريك لك فانه يوم وزورهم والذي نفسي بيده لا يملكه عليهم احد الى
يوم القيامة الاردة واعلموا **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي من طريق العطاء بن خازم الخزاز
حدثني عن ابي عبد الله بن ابي ذر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء
بأحد فقال اللهم انك عندك وبنك يشهد ان لا اله الا انت فادع من زارهم وسلم عليهم الى يوم
القيامة ردوا عليه قال العطاء وحده ثم خالي اصابه فورا فورا شهد اقال وليس في السجل
علامان يحفظان على القباية فسلمت عليهم فسمعت ردة السلام وقالوا والله انا نعرفكم كتمان
يعرف بعضنا بعضا قالت فاقسمت ورجعت واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي من وجده
اخر عن العطاء قال حدثني خالي فذكر نحوه **واخرج** البهقي عن الوافدي ان فاطمة
المزانية قالت زرت قبر حمزة فقلت السلام عليك يا عبد رسول الله فسمعت كلاما ردة على ذلك
السلام ورحمته الله **واخرج** ابن مندة عن طلحة بن عبيد الله قال ردت مالي بالقبابة فلا زكي
الليل فاونيت الى قبر عبد الله بن عمرو بن حرام فسمعت قراة من القبر ما سمعت احسن مني فقلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله لم تعلم ان الله يقبل لوجه
فعلما في قتاد بن ربعي فبوت ثم علمها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم
فلا تزال كذلك حتى اذا اطلع الفجر ردت ارواحهم الى مكاهها الذي كانت فيه **واخرج** الترمذي
وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي عمار قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خبا
غيره وهو لا يحب الله فبقي فاذ فيها انسان يعرف اسوة الملك حتى ختمها فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرافعة هي المراجعة **باب ما وقع**
في حجر الاسد من الايات قال ابن ابي عمير حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان ابا عبيد الله قال لربك من عبد القيس يريدون المدينة بلغوا المحمد انا قد اجمعنا الرجعة
الى اصحابه فاستسلم فلما اركب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم والمسلمون معه حبسنا الله ونعم الوكيل فانزل الله في ذلك الذين قال لهم الناس الايات
واخرج البخاري عن ابن عباس قال لما اتى ابراهيم عليه السلام في التارقال حبسنا الله ونعم
الوكيل فقال لها محمدا صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن المنذر في نفسه عن ابن جريح في قوله
تعالى لم يمسه سوى قال قدم رجل من المشركين من يذرفا خيرا املا مكة فجعل يحقد في عيوانه
فجلسوا **باب ما وقع في غزوة الرجيم من الايات** **واخرج** البخاري والبيهقي

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية غياضهم غياضهم ابن ثابت
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين غفان ومكة ذكروا الحى من هذيل فتقومهم بقرية من مباديهم
فانطلقوا اثارهم حتى تقومهم فلما انتهوا غياضهم واصحابه طجوا الى فذقد وجاء القوم فاطواهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان تزلتم اليانا لا تقتل منكم رجلا فقال غاصوا اما اننا فلا نزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا منكم فرؤهم بالنيل حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر وبقى خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فزولوا اليهم فلما استمكوا منهم طجوا واما
قتلهم فطوبهم بما قال الرجل الثالث هذا اول الغد فاني ان يعجبهم فزور وعالمية على ان
يعجبهم فلم يفعلوا وانطوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيب بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب ما وقتل الحارث يوم يذرفك عندهم اشيرا حتى اذا اجمعوا
قتله اشتمار موسى من بعض بنات الحوث ليشهد بها فاعارته قالت ففعلت من فعل فذرف
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فرغت فزعة عرف ذلك منى وفي يده الموي فقال
اتحسبن ان اقله ما كنت لا فعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايته اشيرا فطخرا من
خبيب لعدرايته يا كل من قطع عيب وما بمكة يومئذ حمزة وانه لم يوثق في الحديد وما كان
الارزق رزقه الله فلما اخرجوا به من الحرم قال دعوني اركع ركعتين فركع ثم قال اللهم احصهم
عددا واولئكم بعدا واولئكم من بعد اخذوا واشتعلب الله لعاصم يوم اصيب فاجبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم اصيبوا اخرهم وبعث قريشا ليغام ليونوا شي من جسد يرفونه وكان عاصم
قتل عظيم من عظيماتهم يوم يذرفك الله عليه مثل الظلمة من الذر فحمته من وسلم فلم
يقدر ولا يظن ان يتطووا منه شيئا **واخرج** البهقي والوافدي عن طريق موسى بن عبيدة
عن ابن شهاب ومن طريق غيره عن عروة وزاد ان خبيبا قال اللهم لا اجد رسولا الى رسولك
فلعله مني السلام فاجبر يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبوه ذلك فعموا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم للذي قتل فيه عليك السلام خبيب قتل
قريشا **واخرج** البهقي من طريق ابن ابي عمير حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال كانت
هذيل حتى قتلوا عاصم بن ثابت ارادوا ان يبيعوه من سلا فقتل سعة وقد كانت تذر
حين اصيب ابنها باخذ لين قدرت على راسه لشره في حقه الحمر فمقتهم الذر فلما جالوا
بينهم وبينه قالوا دعوه حتى نمسي فيذهب عنه فاحبوه فبغت الله الوادي فاحملوا عاصم
فذهب به وكان عاصم اعطى الله عمدا الامن مشركا ولايته مشركا ابا في حياته فمعه الله
في وفاته مما استع منه في حياته **واخرج** البهقي والوافدي عن طريق بن شفيان الاسدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت فذكر الفتنة كما قدم مرجع باني
مرزوق فزفها فارادوا المحرزا واداسه ليذرفك اليها فبغت الله خلاص من ربحته فلم يسطعوا
ان يحترزوا راسه وذكر في ثمان خبيب انما قال الله في لا احد من بلغ رسولك عني السلام
فبلغ رسولك مني السلام فزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خبيب وعليه السلام قال

اصحابنا بنى الله من قال اخوك جيب يقتل فلما رجع على المشية استقبل القبلة الدعاء قال
رجل فلما رايت يد غوليت بالارض فلم يجد الحول ومنه احد غير ذلك الرجل الذي لبس بالار
وقال ابن الحاق حدثني عبد الله بن ابي حجاج عن مائة مولاة حمز بن ابي هاشم قالت
جس جيب بمكة في بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وان في يده لقطعا من عيب اعظم من راسه
يا كمل منه وما في الارض يومئذ جنة عاب وارجع ابن سعد من وجه آخر عن مائة واخرج
ابن ابي شيبة والبيهقي عن طريق جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان ابا جده من جده
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعه مينا وخذ قال جيب الى خشية جيب فرقت فيها
وانا الخوف العيون فاطلقت فوقع بالارض فانتهت عن بعد ثم التفت فلم ارجعنا فكانا
استلغنا الارض فلم نذكر جيب رشة حتى الساعة **واخرج** ابو يوسف في كتاب الكفا
عن الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والزبير في اترال جيب عن خشية
فوصلا الى السعير فوجدوا حوله اربعين رجلا شاربين فارتلوا فلهذا الزبير في رشة وهو رطب
لم يتغير منه شيء فقدرهم المشركون فلما احتوهم قدوه الزبير فاستلغنا الارض فسمعنا
الارض وقالوا اقدى حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابنه وحدثني عبد الله بن ابي عبيدة عن
جعفر بن عمرو بن امية الضمري وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون قالوا
كان ابو سفيان بن حرب قد قال لغيره من قريش بمكة ما احدثني محمد فاشه في الاسواق
فبدرك ثارنا فانه رجل من العرب فقال ان انت فريتي خرجت اليه حتى اغتاله فاني ما بد بالار
بجرب ومعى خمر مثل خافية الفرس قال انت صاحبنا فاعطاه بغير او نفقة وقال ابو امرئ
فاني لا اتر ان نسمع هذا احد فيمنه الى محمد قال العري لا يعلم به احد فخرج ليلا لاراحته
فسار خسا ومصح ظهر الحرة صبح سادسة ثم اقبل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال لا صاحب له ان هذا الرجل يريد غدا والله كايبل بينه وبين ما يريد ثم قال له
اصدقني ما انت وما اقدمك فان صدقتي فعلك الصدق وان كذبتني فقد اطلعت على ما كنت
به قال فامر قال فانت ابن فاجرة بجران سفيان وما جعل له فقال قد امنتك فاذهب
حيث شئت خير لك من ذلك قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فاعلم
لما قال والله ما كنت افرق الرجال فوالله ما هو الا ان رايتك قد ذهب عني وضعت نفسي
اطلعت على ما هممت به مما سبق به اركان ولم يعرفه احد ففرت انك ممنوع وانك على
حق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن امية الضمري والسلمة بن اسلم بن جريش
اخرجنا حتى تاتيا ابا سفيان بن جريح فان استمنا من غرة فاقلا في خطا قال عمر وقال
صاحبي هل لك ان تاتي البيت فتطوف به استبوعا وتبكي ركعتين فقلت ابي يعرف بمكة
من الفرس السابق فانه ان راوتني عروني فاني ان يطعنني فاتيها فطفا استبوعا واصلينا
ركبتين فليكن معاوية ابن ابي سفيان فعرفني واخبرني فاذربنا اهل مكة فقال ما جاء
في خبر وكان عمرو رجلا فالتكا في الجاهلية فشد اهل مكة وتجمعوا فخرنا وخرجوا فطلبنا

فدخل

ندخلت غارا فغيب عنهم حتى اصبحوا نوايطلون وعني الله عليهم الطريق ان يستعدوا
لراحتنا فقال صاحبني هل لك في جيب تترله فاشدد وت فارتلته اخرجته اليه في باب
ما وقع في قصة بزمك من الايات اخرج البخاري عن طريق عثمان بن عوف
قال اخبرني ابي قال لما قتل الذين بيزم مؤمنة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر
ابن الطفيل من هذا واثار الى قيل قال له هذا عامر بن نصيرة فقال لقد رايتك بعد
ما قتل رجع الى السما حتى اني لا تطير الى السما بينه وبين الارض فوضع فاني لبي حتى
الله عليه وسلم خبرهم بنقام فقال ان اصحابكم قد اصابوا الفضة فذنا الوارثم فقال الوارثا
الخبر عما احواسنا بما رصينا عنك ورضيت عما اخرجهم عنكم **واخرج** مسلم في البيهقي عن
ابن ابي اسحاق جاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اني سمعنا رجلا يقولون ان
والسنة فبعث اليهم بنقيس رجلان من الانصار يقال لهم اقرأ فقرنوا بهم فقلوهم قل ان
يبلغوا المكان قالوا الله مبلغ عنا نبينا انا قد لقيناك ورضينا منك ورضيت منا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا ان لغواكم قد فتلوا فتلوا الله ثم بلغ عنا نبينا انا
قد لقيناك ورضينا عنك ورضيت عما **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية فلو لبث الا قليلا حتى فاه فجاهدوا حتى عليه ثم قال ان لغواكم
قد فتلوا المشركين واقطعوا فقلوهم فقلوهم فقلوهم فقلوهم فقلوهم فقلوهم فقلوهم فقلوهم
ورضي عنا ربنا فانما رسولكم اليكم انهم قد رضوا ورضي عنهم وقالوا اقدى حدثني مصعب
ابن ثابت عن ابي الاسود عن عروة قال خرج المنذر بن عمرو فذكر القصة وقال فيها قال
عامر بن الطفيل لعمر بن امية هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف بهم ففني في القتلى وجعل
دينا لهم انماهم قال كمل تفقد منهم من اجد قال اقدى مولى ابي بكر يقال له عامر بن نصيرة
قال كيف كان فيكم قلت كان من افضلنا قال الا اخبرك خبره طعنه هذا ثم انزع رجلا
فذهب بالرجل علوا في السما حتى والله ما رآه وكان الذي قتل رجل من كلاب يقال له
جبار بن سلمي ذكر انه لما طعنه معه يقول فزت والله قال فاتيته الصحاح بن سفيان الكلابي
فاخبرته بما كان واسلمت ودعا لي الى الاسلام ما رايت من مقتل عامر بن نصيرة ومن رفته
الى السما غلوا قالوا كبت الصحاح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الملائكة وارتجسته
وانزل علي بن ابي طالب اخرجته البيهقي وقال يحتمل انه رفع ثم وضع ثم فقد بعد ذلك لجمع مع رواية
البخاري التابعة عن عروة فان فيها ثم وضع فقد روي في منادى موسى ابن عبيدة في هذه
القصة قال فقال عروة لم يوجد جند عامر فيرون ان الملائكة وادته ثم اخرج البيهقي
رواية عروة موصولة عن عائشة بلطف لقد رايت بعد ما قتل رجع الى السما حتى اني لا تطير الى
السما بينه وبين الارض ولم يذكر فيها شرويع فتوبت الطرق وتقدمت لموارثته في السما
وقال ابن سعد انما الوادى حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت رفع عامر بن نصيرة الى السما فلم توجد جنته يرون ان الملائكة وادته **باب**

ساق في غزوة ذات الرقاع من الابات والمجرات . اخرج الشيخان عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فلبسنا ثيابا فقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ ركت القابلة يوما بواكير الغداة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس في الصفاء يستطلعون بالبحر وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت حمرة
فعلق بئس سيفه فمنا يومه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذعونا فجاءه فاذا عتده
اعرابي جالس فقال ان هذا اختطبتني وانا انا ايم فاستيقظت وهو في يده مثلنا فقال لي
من يملك مني قلت الله فثام السيف وجلس ليرى ياقبه واخرج الماكر وصحبه واليه يهتدون
وجه اخر جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بخيل فلو انا من
المسلمين غزوة فجارجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال من يملك مني قال الله فقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم السيف فقال من يملك مني قال كن خيرا اخذ فحلى بسيفه فاني احببه وقال جنكم من عند
خير الناس ثم ركع صلاة الخوف واخرج ابو نعيم بن وجه ثالث عن جابر قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تحت حمرة وعلق سيفه بها فجاء اعرابي فسل السيف فقام به
به على راسه فقال يا محمد من يملك مني فاستيقظ فقال الله فاخذه راجع فوضع السيف
وانطلق واخرج البيهقي بن وجه اخر عن جابر قال صلى الله عليه وسلم يا احببه الظاهر
بخيل فحمه به المشركون ثم قالوا دعوهم فان لهم صلاة فقدم هذه احب الهم من ابايهم فنزل
جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فصلى صلاة الخوف اخرج مسلم بلفظ
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من جمعة فقاتلوا قتالا شديدا فلما اصاب
الظفر قال المشركون لو نزلنا عليهم ميلة لا تقطعناهم وقالوا افرحنا بهم صلاة حتى اخرج
اليهم من الارواح فاخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذكر ذلك فلما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى صلاة الخوف واخرج البيهقي عن ابي عيشة الرزينة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضنا من المشركين خالدين الوليد ففصلنا الظفر فقال
المشركون لقد كانوا يلحون لوارثنا لا مبالاة فامرنا ان نلصق ايدها القصور بين الظفر والعصر
وقد كراوا قدي باسناد عن خالد بن الوليد في قصة اسلامه قال فلما اخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صحابه بعضنا ففقت بازيه وقرنت له ففصل يا احببه الظفر ما منا ففهمنا ان نغير عليه
ثم لم يغير لنا فاطلع على ما في انفسنا من الهربة فصلى يا احببه صلاة العصر صلاة الخوف
واخرج مسلم والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى نزلنا وادينا الف فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقضي حاجته واتبعته باداة من ما قطر فلم يزلنا يستقروا به واذا شجرتان بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بعض من اعضاءنا وقال انقادي يا دن

رسول

الله فانقادت معه كالبعير الخشوع الذي يصانع قائدا حتى اتي الشجرة الاخرى فاخذ بعض
من اعضاءنا فقال انقادي على باذن الله فالتأمتنا قال جابر فجلت احداث نفسي فماتت مني
لغة فاذا اناب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجرتان قد افرقتا فقامت كل
واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال براسه هكذا
يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق
الي الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بما حتى اذا اقت مقامي فاذنل غصنا
من يمينك وغصنا من يارك قال جابر ففقت فاخذت شجرة فكمزته وحسرت فماتت لقي فانا
الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اخرهما حتى اذا اقت مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم طقت فقلت قد
فعلت يا رسول الله فمعه ذلك قال اني مررت بغير من يبعث بان فاجبت بشفا عني ان يرفقه
عنه ما دام الغصنان بطين فاتبنا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد بوضوء فقلت الاوضوء الاوضوء قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من فطرة وكان
رجل من الانصار يريد ان يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الما فقال لي انطلق الي فلان الانصاري
فانظر هل في اسبابه من شيء فانطلقت اليه ففطرت فيها فله اجد فيها الاقطرة في عز لا تحب
منها لو اتي فرغته لشربها يا جنة فابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال اذهب
فاتمني به فانيته به فاخذني بك فجل يتكلم بشي لا ادرى ما هو ويغيره بيده ثم اعطانيه
فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جنة الركب فاتيته بها فجل فوضعت بين يديه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فبسطها في الجنة وفارق بين اصابعه ثم وضعها
في فعر الجنة وقال اخذ يا جابر فصب علي وقل لسمع الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت
الما يور من بين اصابعه ففارت الجنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد مركبات
له حاجة بما القى النار فاستمروا حتى رووا ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من
الجفنة وهي ملاوشكا التام يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع فقال عي الله ان يطعمكم
فاثنا سيف البحر فاليق دابة فاوينا على شفا النار فوشنا وطلحنا واكلنا وشبعنا قال
جابر فدخلت انا وفلان حتى غدا خمسة في حجاج عنها ما يراينا احد حتى خرجنا واخذنا من اهلنا
من اخلاصنا ففوشنا ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم رجل في الركب فدخل تحتها
يطاطي راسه واخرج الزرار والطير لي في الاوسط وابو نعيم عن جابر قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذات الرقاع حتى اذا كنا بحجرة واقم عرضت امرأة بدوية بان
لها فقال لرسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان ففقه فاه ففرو فيه وقال اخر يد
الله ان رسول الله فلا تلم قال ما لك بانك لن يهود اليه شي مما كان يصيبه فلما ارجع
جأت المرأة فلما عن ابتها فقال ما اصابه شي مما كان يصيبه فلما رجعت المرأة
ثم ذكر قصة الشجرتين وقصة غورث ابن الحرث وقال فيها فاقعدت بيده حتى سقط السيف

من يده قال ثم رجنا حتى اذا كنا بمقبة الحرة اقبل رجل برقل فقال اندرون ما قال هذا
الرجل هذا اجل يستعديني علي سيده من عمدته كان يحرق عليه عند اثنين وانه اراد ان يغمره
اذبت يا جابر الي صاحبه فايت به فقلت لا اعرفه قال الله سيدك عليه فرج بين يدي مصفا
حتى وقف على صاحبه فبته قال وكانت غزوة ذات الرقاع تسعي غزوة الاعاجيب
واخرج الشيخان عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ جلي
واعيانني فاتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قلت انبطأ جلي واعيانني وتخلد
فجئت بحجة ثم قال اركب فركبت فلقد رايتني اكنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و**اخرج**
ابونعيم عن جابر بن عبد الله قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني ثعلبة وخرجت
علي ناضح لي فابطأ علي حتى ذهبت الناس فجلت ارقبوه فبقيت شانه فاناروا علي الله صلى الله عليه
وسلم في آخر الناس فقال ما شانك قلت انبطأ علي جلي قال اذهب يعني فكانت ثقتي بها
فخرجت من المدة في غزوة ثم ضربته بالعصا فوثب فقال اركب قلت ابي ارضي ان يساق معنا
قال اركب فركبت فوالذي نفسي بيده لقد رايتني واتي اكنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ارادة ان لا يسبقه **واخرج** ابونعيم من وجه آخر عن جابر بن عبد الله قال اركب
لنفس الله فركبت ذابة قبله ولا بعده اوسع ولا اوطأ منه ان كان لينطوي فبقيت فاكته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا منه **واخرج** احمد عن جابر قال فقدت جلي في ليلة ظلماء فركبت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك قلت فقدت جلي قال ذاك جلي اذهب فخذ
فذهبت نحو ما قال فلم اجده فركبت اليه فقال مثل ذلك فذهبت فلم اجده فركبت اليه
فانطلق بي حتى اتينا الجبل فذهبت الي فينا انا الشير وكان جلي قطاف قلت لهفاني ان لي
الاجل قطوف فلتقي فقال ما قلت فاخبرته ففرضت الجبل بوسطه فاطلاق اوضح جلي ركنه
قط وهو يارضي خطاه **واخرج** الواقدي وابونعيم عن جابر بن عبد الله قال لما اراد النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع جماعة بن زيد الحارثي ثلاثة نساء اذبحي فقال
يا رسول الله وجهت هذه النساء في فحش فام فقال ذوقك يا جابر فاعلمت هذه النساء
فعلتهن ثم جئت بهن في قصعة فجلت اطلب خيرا فلا اجده فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالكلون من ذلك البيض فغير خبر حتى انتهى الي حاجته والبيض في القصعة كما هو
ثم قام فاكل منه غايمة اصحابه ثم رجنا مبردة **واخرج** البجلي عن جابر بن عبد الله قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني امية فقال لرجل ماله ضرب الله عنقه
فصعد الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله غزوة
بني امية غزوة ذات الرقاع واخرجه الحاكم وصححه وقال البيهقي بن خازنه وقال في آخره فقتل
يوم اليا من غزاة **ما وقع في غزوة الخندق من الايات والمجرات** **واخرج**
البهقي عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب لن يغزوكم
المشركون بعد اليوم فلو تغزواهم فربما بعد ذلك **واخرج** البخاري عن سليمان ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وسيت لفظ حين اجلي عنه الاحزاب لان
تغزواهم ولا يغزونا فبشر اليهم **واخرج** ابونعيم من حديث جابر مثله **واخرج** البخاري
عن جابر بن عبد الله قال انا يوم الخندق ففرضت كذبة شديدة فقاوا الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا لعله كذبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام ويطبه مضروب عجز ولبث
ثلاثة ايام لا يند وقذا واقا فاقا هذا النبي صلى الله عليه وسلم المعول ففرضت ففاد كسبا افضل
فقلت يا رسول الله اينك لي الي المنزل ففعل فقلت لا مراقي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر ففعلت في قالت عندي غير وفاق فذهبت المواق وطخت الشعر
حتى جعلنا الخندق في البرمة فخرجت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت طعتم في ففعلت يا رسول
الله فوجلا اورجلان قال كرم ما فذكرت له قال كثير طيب قال فلها لا تنزع البرمة ولا لغير
من التور حتى اتي قال قوموا فاصار المهاجرين والانسار فلما دخل على امراته قال ويحك
جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانسار ومن معهم قال قلت نعم ففعلت
ادخلوا ولا تصاغطوا فجعل يكسر الخبز ويحمل عليه الخبز ويحمر البرمة والنور اذ اخذ منه
وبقرت الي اصحابه ثم يبرقع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كل هذا
وامتلى فان الناس ما بهم جماعة اخرجه اليهم حتى وزاد في آخره فلم يزل ما كل وصدق
يومنا اجمع واخرجه ايضا من وجه آخر وزاد فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
ذلك **واخرج** الشيخان من وجه آخر عن جابر قال لما خفر الخندق رايت النبي صلى الله
عليه وسلم خصا شديدا فافانكنا الي امراتي فقلت فل عندك شيء فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصا شديدا فافانكنا الي امراتي فقلت فل عندك شيء فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ففعلت يا رسول
الله فخرجت اليهم لانا وطخت اصافا من شعير فقال انت ولفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحفظكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفرقن بزمكم ولا تحبزن بعجزكم حتى اجي ففعلت وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد رايت النار فخرجت له عجميا فبصق فيه وبأوك ثم عمدا الي برمتا وبارك فاقسم بالله
لقد اكلوا منم الفذ حتى تركوه واخروا وان برمتا لفظ كما هي وان عجمينا ليجز كما هو
واخرج الواقدي وابن مسعود عن عبد الله بن معيذ ابن ابي بردة الانصاري قال ارسلت
امرأته ام هانئ اليه بقعة فيها خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموينة فبته وهو
عند ام سلمة فاكلت ام سلمة حاجتها ثم خرج بالبقعة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي معاشة فاكل اهل الخندق حتى صالوا وبي كما هي برسل **واخرج** ابونعيم وابن
مسعود عن طريق عبد الله بن علي ابن ابي رافع عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق في صلاة في مكمل فقال يا ابا رافع ما لك في الدراع فاوله ثم قال ناولي الذي
فناولته ثم قال ناولي الذي فقلت يا رسول الله البشارة الاذرا فان قال لو كنت ساعية

يوم القيامة فلم يجبه منا احد ثم الثانية ثم الثالثة مثله فقال يا حذيفة فمنا شجر القوم
فصنعت كائنا امشي في حمار ورجعت كائنا امشي في حمار فمنا شجر القوم فخرجت واخرجه من
وجه اخر عن حذيفة وزاد فقلت يا رسول الله ما كنت اليك الا حيا منكم من البرد قال انطلق فلا
عليك من حر ولا برد حتى ترجع الي ثم اخرجته من طريق ثالثة عن حذيفة وفيه فقلت فقلت
انه كائنا في القوم خير فأتني بخبر القوم قال وانا من اشد الناس فرقا واشد هم قرا فخرجت
فقال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
قال فوالله ما خلق الله فرعا ولا فراقا في حوزة الاخرج من حوزتي في اجد منه شيئا فدخلت
العسكر فاذا الناس في عسكرهم يقولون الرحيل الرحيل لامقابلة لكم فاذا الريح في عسكرهم
ما تجاوز عسكرهم شبرا فوالله اني لاسمع صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم والريح تصرهم بها
فخرجت فلما استعصم في الطريق اذ اننا بنحو مائة من فارسا معتمتين فقالوا اخبر صاحبك
ان الله كناه القوم فخرجت فوالله ما عانا ان رجعت راجعت القوم فدخلت افرقت وانزل الله
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم كما فاجاكم جود فارسلنا عليهم ريحا وجودا لم تروها
ثم اخرجهم من طريق رابعة عن حذيفة هذه الريادة وقال واخذتهم ريح شديدة فتخلوا
وان الريح لتعلمهم على بعض امتعتهم فانهما رجع من تحيل على طريقه فخرج له فارسا منهم
ثم قال ارجع الي صاحبك فاخبره ان الله قد كناه ايامهم بالجود والريح ثم اخرجهم من طريق خامسة
عن حذيفة وفيه فقال هل انت ذابب فقال والله ما بي ان اقل ولكن اخشى ان اوسر فقال
انك لن توسر وفيه فبعت الله عليهم تلك الريح فاذكركم لها لا اهدمته ولا انا الا اكانت
والحديث اخرجه الحاكم وصححه وابو يعقوب **واخرج** ابو يعقوب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليلة الاحزاب مني نبي بخبر القوم حيلة الله رفيعة في الجنة ثلاثا فلم يجبه احد
فنادى يا حذيفة فاجابه فقال اما سمعت صوتي قال بلى قال فامسك ان يجيئني قال البر
قال لا بد عليك قال فذهب عني البر فذهب فانا بخبر القوم فلما ارجع عاد البر واليه
كما كان يجده **واخرج** الشيخان عن عبد الله بن ابي ذؤيب قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب شريع الحساب اقمم الاحزاب اللهم اقممهم
وزلزلهم **واخرج** ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا
الله وحده اعز جده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شي بعده **واخرج** ابن سعد عن
سعيد بن جبيرة قال لما كان يوم الحندق قال ابي جبريل ومعه الريح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راي جبريل الا ابروا ثلاثا فارسل الله عليهم الريح فصكت القباب وكفأت
العدو وردت الرجال وقطعت الاوتاد فانطلقوا لا يلاوي احد على احد وانزل الله اذ
جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجودا لم تروها **واخرج** ابن سعد عن ابن المسيب
قال حصر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب واصحابه بضعه عشرة ليلة حتى خلس الى
كل امرئ منهم الكرب وحقق قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اشدك عهدك ووعدك

العهود **والا** لا تعبدوا **واخرج** ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الاربعاء فاستحب له يوم الاربعاء بين الصلوتين الظهر
والعصر ففرقنا البشرفي وخضعنا لجا بر فلم ينزل في امره فانيظ الا توحي تلك الساعة
من ذلك اليوم فدعوت الله فاعرف الاجابة **واخرج** ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه
ان عمرو بن ود جعل يدعو يوم الحندق هل من مبارز فقال علي بن ابي طالب انا البارز
فاغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وعشمه وقال اللهم اعنه عليه ثم مر له و
احدهما من صلجه وثارت بينهما غيرة وضربه على فخذيه وولى صاحبه مبارزين **واخرج**
ابو يعقوب عن عمرو بن عبد الله عن ابن عباس قال لان نعيم ابن مسعود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان قريشا عزموا عليه وانهم يبعثون اليه قريظة انه قد طال ثوابا واخذب ما حولها
وقد اجبنا ان نعالج محمد واصحابه ففستبرج منه فارسلت اليه قريظة ان يهر ما رايتهم
فاذا شئتم فابعدوا الزمان ثم لا يجيبكم الا انفسكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعيم
ابن مسعود فانه قد ارسلوا اليي يدعوني الى السلم واذا دعيتي التصير الى ديارهم واموالهم
فخرج نعيم غابا الى اخطافان فقال اني ناصح لكم وقد اطلعت على عذرهم فاعلموا ان محمدا
لم يكذب قط واني سمعته يقول ان بني قريظة قد صالحوه على ان ترذ اخوانهم من بني النضير
الى ديارهم واموالهم قال ابو نعيم فيه دلالة على ان مسلمهم وكافرهم كانوا عاقلين بان محمدا
صادق لم يكذب قط **واخرج** ابن سعد في البهقي وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس في قوله تعالى عني الله ان يحل بينكم وبين الذين عاهدتم منه مودة
قال كانت المودة التي جعل الله بينهم تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ام جبيعة بنت ابي سفيان
فصارت ام المؤمنين وصار معاوية خال المؤمنين وروى الطحاوي ان الله حبس الشمس
لنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحندق حين شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فزادها
الله عليه حتى صلى العصر وحكي التورى عنه في شرح مسلم ان رواه ثقات **باب**
ما وقع في غزوة قريظة من الايات **اخرج** الشيخان عن عائشة قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الحندق ووضع السلاح واغسلناه جبريل فقال قد وضعت
السلاح والله ما وسفاه **واخرج** قال الى ان قال فاصفا واشار الى بني قريظة فخرج اليهم
واخرج البخاري عن انس قال كان في نظر لي انصار ساطعاني رفاق بني عمرو موكب جبريل ومن
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ما سلم على انصار جبريل في البيت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرما ففقت في اثره فاذا بدحية الكلبي فقال لمد اجبريل يا رب ان اذهب
الي بني قريظة فقال قد وضعت السلاح لكما لم تضع طلبنا المشركين حتى يلبسوا حرا الاند وذلك
حين رجع من الحندق **واخرج** النبي صلى الله عليه وسلم فترجموا بنين قريظة فقال مل
مركبكم من احد قالوا امر علينا دحية الكلبي يا بقله شبا حمة قطيفة دباج فقال

البي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل عليه السلام ارسل اليه في قريظة
ليزلهم ويقتل في قلوبهم الرعب **واخرج** البيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة فخرج اليه فابتهت
انظر فاذا هو متكى على عرف برذونه واذا هو دحية الكلبي واذا هو مخم مخرج من عمامته
بين كفيه فلما دخل اخبرته قال او رايتني قلت نعم قال ذاك جبريل اخرج الي
بي قريظة **واخرج** البيهقي من طريق يروي عن عتبة بن رباب ومطريق مروي قال بيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعقل يروح راسه قدر خلد احد شفقه اناه جبريل علي
فوس عليه لامة فخرج اليه فقال قد وضعت السلاح لكن نحر لم نضعه كذا ترك بك العدو
وما زلت في طلبهم وان الله امرك بقول بني قريظة وانا عامدا اليهم فمن معي من الملائكة
لازل بهم الحصون فاخرج بالناس فخرج فسالهم من عليكم فارتل نفا قالوا امرنا دحية الكلبي
على فرس ابيض تحته منظر او قطعة حمراء من دياج عليه اللامة قال ذاك جبريل وكان يشبه
دحية بجبريل **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن الاصم قال لما كشف الله الاحزاب ورجع
البي صلى الله عليه وسلم الي بيته فاخذ نعل راسه اناه جبريل فقال عفا الله عنا ما كنا
السلاح ولم تضعه ملائكة الله انما عند حصن بني قريظة **واخرج** ابو نعيم عن ام سلمة
انما ذات جبريل يوم روي قريظة عليه عمامة سودا **واخرج** ابن سعد عن المهاجرون قال
جا جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على فرس عليه عمامة سودا قد اخطاها
بين كفيه على ثاياه البار وحمته قطعة حمراء فقال او وضعت السلاح قبل ان تضعه ان الله
يا مراك ان تير لي بي قريظة **واخرج** ابن سعد عن حميد بن هلال قال كان بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين قريظة وقت من عند فلما جاءت الاحزاب ففصوا الهند وظاهروا
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الله الرجح والجنود فانطلقوا هاردين وفي
الاحزون في حصنهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه السلاح فجا جبريل الي النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فقال ما وضعت السلاح بعد انظر الي بي قريظة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في اصحابي خذا فلما نظروهم اباما فقال جبريل انهم لا دخل
فرضي الله اقلهم في حصونهم ثم لا تضعهم فاذا جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطح
العبارية رفاق بني غنم من الانصار قد كان رمي سعد بن معاذ في الحلة فقاء المرح واجلب
قد عا الله ان لامة حتى يشفى سعد بن معاذ من قريظة قال فاخذهم من القوم في حصنهم ما اظلم
فزلوا على حكم سعد بن معاذ من بين الحلق فحكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتبني ذرارهم
واخرج ابن جرير في تفسيره عن عبد الله بن ابي اوتبة قال كانا بحامرين قريظة والنضير
ما شأنا الله ان يحاصرهم فلم يفتح علينا فوجنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمارا فوصل
راسه اذ جاءه جبريل فقال وضعت اسلحتكم ولم تضع الملائكة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجزة فلما صار راسه ولم يمسكه ثم نادى فقمنا حتى اينا قريظة والنضير فيومئذ امدنا

الله ثلاثه الاف من الملائكة وفتح الله لنا فتحا يسيرا فاقبلنا بنعمة من الله وفصل **واخرج**
البيهقي من طريق ابن ابي عمير قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اسطفى لثمنه من بني قريظة ويحانة بنت عمر وقات ان تعلم فزلهما ووجد
في نفسه لذلك فيمما موي في مجلس من اصحابه اذ سمع وقع نعلين فقال ان هاتين النعلين
حجة يجرني بسلام ويحانة **واخرج** البيهقي وابن السكن في الصحابة وابو نعيم من طريق
ابن ابي عمير عن غاصد بن عمار عن قتادة عن شريح بن ميمون عن قريظة قال قد مر علينا من الشام
رجل يهودي يقال له ابن الهيثان والله ما راينا رجلا قط خيرا منه فقام بين اظهرا فكننا
نقول له اذا احببنا المطر امتسق لنا فيقول حتى يخرجوا الامم عز حكمة صدقة فننقل فنخرج
باليظا من حزننا فوالله ما يبرح مجلسه حتى نرثا الشهاب قبل ذلك غير مرة ولا
ولامر من فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما ترونه اخرجني من ارض الحيرة والحيرة الي
ارض اليوس والحيرة فلما استأذنه قال في اوقعه بيث الان ففد البلة بها جرم وادته
بيث بيثك الدماوسي الذرية فلا يمنعكم ذلك منه ولا تمنعوا اليه ثم مات فكان ذلك
سبب اسلام ثعلبة واسيد بن عبيدة واسيد بن عبيدة لثمة قريظة واخرجه ابن
السك عن وجه اخر عن ابن ابي عمير عن غاصد بن عمار عن عمار بن ابي عمير عن عمار بن ابي عمير
ابن سعد عن الواقدي عن ابراهيم بن ابي عمير عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن **واخرج** ابن سعد عن يزيد بن رومان وعاصم بن عمر وغيرهما
ان كعب بن اسد قال لبي قريظة حين نزل النبي صلى الله عليه وسلم في حصنهم باسم يهود
تابعوا هذا الرجل فوالله انه لبي وقديتكم لكم الله في رسل وانه الذي كنتم تجدونه في
الكتب وانه الذي يشرب مني وانكم لتعرفون صفته قالوا هو يهودي ولكن لا يبار وكم
النوراء **واخرج** ابن سعد عن ثعلبة بن ابي مالك قال قال ثعلبة واسيد ابنا سمية
واسيد ابن عبيد بن معمر عن قريظة والله انكم لتعلمون انه رسول الله وان صفته عندنا
جدنا ايضا علما وما علمنا في النضر هذا او لم يفتني يحيى بن اخطب مع جبر من الهيثان
امدوا الناس عندنا فخيرنا صفته عندنا فوالله اننا لا نرى في النوراء فلما راى يهودا النوراء
ابايم نزلوا في الليلة التي في صبحم نزلت بنو قريظة **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت
اصيب سعد بن معاذ يوم الحندق رماء حبان من العرقة في الاحل ففرض النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المنجد ليؤوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق
وضع السلاح وانكسرا فاما جبريل وهو يقصر راسه من البار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعت اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الي بي قريظة فاقاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزولوا في حكمه فزاد الحكم الي سعد قال فاني اخبرتهم ان يقتل
المقاتلة وان تبني النساء والذرية وان تسموا مؤامرا فقال سعد اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدكم فيكم من قومكم فوارسوا الله واخرجوا الله فاني لظن انك قد وضعت

الحرب بيننا وبينهم فان الحرب كان قد بقي من حزب قريش فاقبضني لهم حتى اجاهدتهم فليكن
وان كنت وضعت الحرب فاجزها وجعل موتى فيها فافترقت من الشبه فمات منها واخرج
اليهم في عين جابر قال الذي سعد بن معاذ يوم الاغراب فقطعوا الخلة فزقه الذم فقال
الله لا يخرج نفسي حتى تقبض عيني مني فريضة فاستمك عرقه فاقطع منه قطرة حتى زلوا
على حكمه فلما اخرج من قتلهم انفق من عرقه فمات واخرج اليهم في عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ تحرك له العرش وشيع جازته سبعون الف
ملك واخرج عن جابر قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح
الذي مات فمات له ابواب السما وتحرك له العرش فخرج فاذا سعد بن معاذ واخرج
اليهم في طريق ابن اشحاق حدثني معاذ بن رفاعه عن رافع الزرقي اخبرني عن شيب
من رجال قريش ان جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في خوف الليل بمجر اعمامة من
استبهر فقال من هذا الميت الذي فتح له ابواب السما واهتز له العرش فقام مبادرا
الي سعد بن معاذ فوجده قد قبض واخرج اليهم في عن الحسن قال اهتز له عرش الرحمن فرحا
بروحه واخرج ابن سعد عن سلمة ابن اسلم بن جوش قال دخل رسول الله وما في بيت
احد الا سعد سمع في رايته يتخطى واوما الى قف فوقف وردت من وراى دخل ساعة
ثم خرج فقلت يا رسول الله ما اذيت اخذوا قد رايتك تتخطى فقال له ما قدرت على مجلس
حتى قبض ملك من الملائكة احدهما اخبرني واخرج ابو نعيم عن اشحاق بن سعد
ابن ابى وقاص قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ركنه فقال دخل ملك له
بجذ مجلسا فادسعت له فلما حملوا اجازته وكان من اعظم الناس والمولة قال قابله من الملائكة
ما حملنا نعشا اخبرني اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شهد سبعون الف من
الملائكة ما وطبوا الارض فمات واخرج ابن سعد عن محمود بن لبدة قال قال القوم ما
رسول الله ما حملنا نعشا اخبرني من سعد قال ما يمنعكم ان تحب عليكم وقد مضى
من الملائكة كذا وكذا الوصلوا فمات قبل يومهم قد حملوه معهم واخرج ابن سعد عن
الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جلاجل المناقبون يقولون له امر
كالنوم رجلا اخبر وقالوا اندرون لمر ذاك حكمه في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سونه واخرجه الحاكم من طريق
قناة عن انس نحوه واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن محمد بن
شريحيل ابن جينة قال قبض انسان يومئذ بيده من رباب فبهر قبضه فذهب فقام نظرا
اليما بعد ذلك فاذا احيى منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى
عرف ذلك في وجهه فقال الحمد لله لو كان اخذنا حيا برجمة القبر لجا منها سعد ضم صوته
ثم فرج الله عنه واخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنت بمن حضر لسعد فبهر فكان
يقع علينا الملك كلما حضرنا فمرة من تراب باب ما وقع في قتل ابن

دع

116
وانع من الايات . اخرج البخاري عن البراء ان عبد الله بن مسعود لما قتل ابا رافع ونزل
من درجة بيته سقط الى الارض فاكسرا فاقه قال حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابط
ربك فبطها فمسيها فكانا المراكها فمات باب ما وقع في قتل سمعان ابن
نبيح الهذلي اخرج البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن ابيس قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه بعثني ابن نبيح الهذلي يحج الناس ليغزو في يوم ويخلة او يغزونه
فاته فافعله قلت يا رسول الله افتميتا حتى اعرفه قال ايقنا بينك وبينه انك اذا رايت
وجدت له قعد من فخرجت حتى فقت اليه فلما رايت وجنت له ما وصف لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من القعير من خشيت معه شيئا حتى اذا مكنتي حملت عليه بالسيف فقتله
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله
قال صدقت واعطاني مضافا لانتك لمة عندك قلت يا رسول الله اعطيتني هذه العما
قال اية بني وبنك يوم القيامة ان اقل الناس المتصرون يومئذ فخرها عبد الله بسيفه
حتى مات امرها فتمت معه في كفه واخرج البيهقي وابو نعيم عن موسى بن عبيدة
عن ابن شهاب وعمر بن عوف نحوه وفيه قال اذا رايت هبته وفرقت منه قال وما فرقت من
شيء قط فلما رايت هبته وفرقت منه فقلت صدق الله ورسوله لم يكن له حتى اذا هرا
الناس اعترمته فقتلته فيرمعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بقتله قبل قد
عبد الله بن ابيس واخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه نحوه وفيه اذا رايت هبته
وفرقت منه وكسرت الشيطان وكنت لا اصاب الرجال فلما رايت هبته فاقطع فقلت
صدق الله ورسوله باب ما وقع في غزوة بني المصطلق من الايات
والخباير قال الواقدي حدثني سعيد بن عبد الله بن ابي الابيض عن ابيه عن جده ومي
مولاة جويرة قالت سمعت جويرية بنت الحارث تقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن علي بن الحارث فسمع ابو يعقوب يقول اتانا ما لا اقبل لابه قالت وكنت اري من الناس والخيول
والسلاح ما لا اصغى من الكثرة فلما اسلمت وترت حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنا
جئت انظر الي المسلمين فلقبوا كما كنت اري فعرفت انه رغب من الله بقلوب المشركين
وكان رجل منهم قد اسلم يقول لقد كنا نرى رجلا لا يمشي على خيل ياق ما كنا نراهم قبل ولا بعد
اخرجه البيهقي وابو نعيم وقال الواقدي حدثني حرام بن مسامر عن ابيه قال قالت جويرة
رايت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال كان القمر يسير ربيث حتى وقع
في حجرى فكسرت ان اخبر بها احدا من الناس حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
سجدت لحوزت الرويا فاعقبني وترت حتى اخرجه البيهقي واخرج مسلم عن جابر بن ابي
صلى الله عليه وسلم قد مر من غير فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن الراكب فلما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منا في فلما قدمنا المدينة اذا ما وفد
مات عظيم من عظماء المنافقين واخرجه البيهقي وابو نعيم عن موسى بن عبيدة نحوه ومثله

اجبني رسول الله فقال والله ما ادري ما قولك لربك فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقر
من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدمتم
به فقلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعترف لكم بما زعموا والله يعلم اني بريئة
لقد فني فوالله لا اجزي ولا اقبل ولا اباؤكم من قال فصر جليل والله المستعان عليما
تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا اعلم ان الله لم يري ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شائي وخيالي شيئا في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجوان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورم ورويا يري الله بها فوالله ما زعموا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجلته ولا خرج احد من اهل البيت حتى ازل عليه فاحذ ما كان ياخذ
من البراءة حتى انه ليصد رمنه من العرق مثل الجمان وهو يني يوم شات من ثقل القول الذي
اثر عليه فترى عنه وهو يصيح فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة انما الله قد
برأك فقالت لي اني قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وارسل الله ان الذين
جاؤا بالافك القسرا الايات قالوا الرخشي لم يقع في القرآن من التعليل في مصيبة ما وقع
في قصة الافك باوجز بيان واشبه لاشتماله على الوعيد الشديد والعتاب البالغ والزجر
العتيف واستعظام القول في ذلك واستنشاعه بطرق مختلفة واساليب متقنة كل
واحد منها كاف في بابه بل ما وقع من وعيد عذبة الاوثان الا ما يودون ذلك وماذا ان الا
لاظهار منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير من موهبه بسيل وقال القاضي ابو بكر
الباقلافي ان الله اذا ذكر في القرآن ما نسب اليه المشركون سمح نفسه لنفسه كقوله وقال
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في اي كثيرة وذكر في ما نسب اليه المشركون اني عائشة فقال سبحانه
هذا مبتليان عظيم فسمي نفسه في تبرئتها من التور كما سمح نفسه في تبرئته من التور **واخرج**
ابن جرير عن محمد بن عبد الله بن جعفر قال تعاخرت عائشة وزينب فقال زينب انما التي تزل
تزوجي وقالت عائشة انما التي تزل عذرتي كما به حين جلت لي ابراهيم على الراحلة فقالت
لها زينب يا عائشة ما قلت حين ركبها قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت قلت كلمة
المؤمنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن عيسى بن جبر قال نزلت ثمانية عشرة اية من القرآن في مكة
من قذف عائشة وبراءتها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نزلت ان الذين يرمون
المحسنتات العاقلات للمؤمنات في عائشة خاصة **واخرج** سعد بن مسعود عن ابن جرير عن
وجه اخر عن ابن عباس انه قرأ هذه الآية ان الذين يرمون المحسنتات العاقلات قال هذه
في عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل هذه التوبة لغيرها والذين يرمون
المحسنتات لم يأتوا الا قول العاقلون فجعل لهم التوبة بقوله الا الذين تابوا فجعل التوبة
للمن قذف امراة من المؤمنين ولم يجعل لمن قذف امراة من ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم توبة
واخرج الطبراني عن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير انما اشد الزنا او القذف قال الزنا
قلت ان الله يقول ان الذين يرمون المحسنتات العاقلات للمؤمنات قال انما هذا في شأن

بشارة

عائشة خاصة **واخرج** الطبراني عن الضحاك بن مزاحم قال نزلت هذه الآية في شأن النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة **واخرج** الطبراني وابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهم عن
ابن عباس قال ما بعث امرأة بني قطياب **ما وقع في قصة العريشين**
من الايات **واخرج** الشيخان عن ابن ابي شيبة عن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت في عائشة
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا بني الله انما كنا اهل ضرع ولم تكن اهل رثيب
واستوحوا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور وراعي وامرهم ان يخرجوا
فيشرؤا امر الباطل والباطل فاطلوا حتى اذا كانوا امة الحرة كفووا بشراهم وقلوا
داع النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اناء
فامرهم فمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ما توالوا على الحصر **واخرج**
الشيخ عن حديث جابر بن عبد الله عموه وزاد فبعث في طلبهم ودعا عليهم فقال اللهم عمر عليهم
الطريق واجعل عليهم اضيئ من منك جعل نعمي الله عليهم السبل وأذكر كوافي بهم فقطع ايديهم
وازجلهم وسمل اعينهم **باب ما وقع في سرية دومة الجندل** **واخرج**
ابن سعد عن طريق الوافدي عن شيوخه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف في سرية الى كلب بدومة الجندل وقال ان اسجدوا لك فزوج ابنة ملككم فاسار
حتى قدم فحك ثلثة ايام بندهم الى الاسلام فاسلم اصبح بن عمر والكلب وكان نصرانيا
وكان راسهم واسلم معه مناس كثير من قومه واقام من اقام على اعطاء الجزية وتزوج عبد الرحمن
فما ضربت الاضغ وقد دفن بها المدينة واخرج ابن عساكر عن طريق الوافدي حديثي عن عبد الله
ابن جعفر عن ابن ابي عوف عن صالح ابن ابراهيم واخرج من طريق الزبير بن كابر حديثي
عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزمري عن عموه موسى وعمران وانما عيل عموه وزاد
فيه واكثر من فكري عسى ان يقع بيديك فان تقع بيديك فزوج بنت ملككم والله اعلم
باب ما وقع عام الحديبية من الايات والمعجزات **واخرج**
البخاري عن بنو من محرمة ومروان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية في بعض عشو مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة فلد الهدي واشعره واخر
منها بعمرة وبعث عياله من خناعة وسار حتى اذا كان بغدير الاضطاط اناه عنه فقال
ان قد جاءكموا لك جوعا وقد جعوا لك الا جئتكم وهم مقاتلون وصادوك وما تفوتك فقال
اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل على عياصهم وداري ما ولا الذين يريدون ان
يصدوا ما غنوا البيت امرتون ان توافوا البيت فمن صداعته فالتناه فقال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا هذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربا فوجه له من صداعته فالتناه قال
النبي صلى الله عليه وسلم فامضوا انتم الله حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خالدين الوليد في خيل القريش طبعه فخذوا ذات اليمين فوالله ما شرهم خالدين
اذا هم بقتل الجيش فانطلق بركض نديرا القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية

التي يضطرب عليهم منها بركت بعد اجلته فقال الناس كل رجل فالتفت فقالوا خللات القنوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خللات القنوا وما ذاك لها خلق ولكن حبسها خاضع الفيل ثم
قال والذي نفسي بيده لا ينالوني نقطة يعطون فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها ثم
زجرها فوثبت فعدل منهم حتى نزل بالقى الحديبية على محمد فليل الما يتر من الناس ترضا
فلم يلبث الناس حتى زحوا وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطس فانتزع ستمها من كفاسته
ثم امرهم ان يحملوه فيه فوالله ما زال يحبسهم ما يري حتى صدر واعنه فيها هم كذلك اذ جاءه
ابن وزف الخراعي ففهم من قومه فقال اني تركت كف بن لوي وعامر بن لوي فزلا اعدا دوما
الحديبية معهم المود المطافيل وهم مقاتلون وما ذك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم يخ لي الا احد ولكنا جئنا سعيهم فان قد يشافق ففكتمهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا
ماودتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهروا فان شاؤا ان يدخلوا ايضا دخل فيه الناس
فعلوا ولا فقه حقا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا فالتهم على امرى هذا حتى تغرد سالفني
وليس من انهم امره قال بهد بل ما يلهم ما تقول فانطلق حتى لي قد يشافق فقال انا جئنا من عند
هذا الرجل وسعنا يقول قولنا في شيم ان تعرضه عليكم ففعلنا فقال سفيها وهم لا حاجة
لنا ان نخبر وساعنه بشي وقال ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن سفيود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلي قال اولست بالولد قالوا بلي قال فله تهموني قالوا لا قال الستم
تعملون اني استغفرت اهل عكاظ فلما يلجوا ابي بكر فبا بلي وولدي ومن الطاغى قالوا بلي
قال فان هذا قد عرض عليكم خطبة رثد فاقبلوها ودعوني اية قالوا اية فانا ففعلوا بكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم غوا من قوله لبد بلي ابن وزف فاقول
عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك لم سمعت باحد من العرب احبا
اصله فلك وان تكن الاخرى قلني والله لا رى وجوها واني لا رى اشوا با من ان ابن خليقا
ان يغروا ويدعوك فقال له ابو بكر مضطرب نظر الان اخي نفرة وندهمه قال من ذا قال ابو
قال اما والذي نفسي بيده لو لا يد لك عندي لرا ابرك بها لاجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ عليه والمغيرة ابن شعبة قائم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اموى عن ربه بيده الى حية النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بغير السيف وقال اخبرنيك عن حية النبي صلى الله عليه وسلم
فرجع عروة راسه وقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي قدر ارايت استعج في غدر
وكان المغيرة بن شعبة صبي قويا في الجاهلية فقتلهم واخذوا مولاهم ثم جافا فسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلت منه في شيم ان عروة جعل يرمى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخامة الا وقتني كف رجل منهم فذلك بها ونحده وجلده واذا امرهم ابدروا امره واذا اوموا

كلا يقتلون على وصوبه واذا اكلهم خفصوا امواتهم عنده وما يجدون القنوا اليه ففعلوا له
فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقبصر والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا وانه قد عرض عليكم خطبة
رثد فاقبلوها فقال رجل منكم انه دعوني اية فقالوا اية فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فاقبلوا فقال له ففعلت
له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي له ان يصعد واعر النبي
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلعت واشعرت فما راى ان يصعد واعر النبي
فقام رجل منهم فقال له بكر من جفص فقال دعوني اية فقالوا اية فلما اشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا بكر من جفص فقال فاجر فاجل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت
هو يكلمه اذ جاسم بن سبيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل لكم من امركم قال مهر
قال الرضخ في حديثه فاسمى سبيل بن عمرو وقال ما انك اكتب بيننا وبينكم كتابا فذا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
سبيل اما الرحمن فوالله ما اذرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكلم فقال الملوك
والله لا نكتب الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله فقال سبيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك
عن البيت ولا فالتناك اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله قال الرضخ وذلك لقوله لا ينالوني نقطة يعطون
فيها حرمان الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فطوف به فقال سبيل والله لا يتحدث العرب انا اخذنا صفة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سبيل وعلى اية لا ياتيك من ارجل وان كان على ذك الارذنة اليها فقال المسلمون
سبحان الله كيف بره الى المشركين وقد جاسمنا فيهم على ذلك اذ جاء ابو جندل بن سبيل
ابن عمرو وسف في قعوده قد خرج من اسفل مكة حتى روى سفيته بين الظلم المسلمين فقال
سبيل هذا يا محمد اول من قاضيك عليه ان تروا ما لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لرا
نفس الكتاب بعد قال فوالله اذ الا ما لك على شي ابدل فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجرو
قال ما انا بخير ذلك لك قال بلي فافعل قال ما انا بياهل قال مكرز بلي قد اجزاة لك قال
ابو جندل اي محش المسلمين ارد الى المشركين وقد جيت مسلا الانزوا ما قد لفت
وكان قد عذب عبد الله شدا في الله عز وجل قال عمر رضي الله عنه فابنت بني الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست بنى الله حقا قال بلي قلنا الساعى الحق وعدونا على الباطل قال بلي
قلت فلم يظط المدينة في ديننا اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه وهو ما صرى قلت اولست
كنت عندنا انا سنا في البيت ونطوف به قال بلي فاجبرك انا انا يما العام فلك لا قال
فانك اية ومطوف به قال فابنت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا بنى الله حقا قال بلي قلت

النساء على الحق وعذونا على الباطل قال صلى الله عليه وسلم فليكن نطق المدينة في ديننا أقال أيها الرجل
أنه رسول الله وليس بعضكم بمؤمن بغيره فاستجاب بغيره فوالله أنه على الحق قلت أو ليس كان
بعد ثمانين سنة في البتة ونطوق به قال بلى قال فاجرك أنه ياتيه العام فقلت لا قال فإنا
ثابتة ونطوق به قال الزمري قال عرفت ذلك أعلا قال فلما فرغ من قصته الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحابه قوموا فاعزوا ثم اخلعوا قال فوالله ما قام فيهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
قالت أم سلمة يا بني الله أحب ذلك أخرجك لئلا تنكلك أحماسهم كلمة حتى فصل ذلك عريضة
ودعا حاله فخلعه فلما رآوا ذلك قاموا فحزوا وجعل بعضهم خلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا ثم جازوه مؤمنات فانزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جأكم المؤمنات
من مآثرات فامتنعوا من الله أعلموا بما نهي حتى بلغ بعضهم الكواكب فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فزوج أحدهما مائة ابن أبي لحيان والآخرى صفوان بن أمية ثم
رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاء أبو بصير برجل من قريش هو مسلمة فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا الهذا الذي حملك لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فدعوا يا كلون من مخرجهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله لو لاري شيقك هذا يا فلان
حيثما فاستله الآخر فقال أجل والله أنه لجيد لقد جرت منه ثم جرت فقال أبو بصير يا بني
انظر إليه فامكنه به فضر به حتى يرد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد فعد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأي هذا عرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قل والله صابري وأني لبقول فما أبو بصير فقال يا رسول الله قد والله أوفى
الله ذمتك فقد رد ديني إليهم ثم نحاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويخبر
حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرة إليهم فخرج حواشي سيف البحر قال ونظروا
منهم أبو جندل ابن سميل فمضى إلى أبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحقوا به
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بصير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا
لها فقتلوا منهم وأخذوا أموالهم فأسلمت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم الله
والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فوأسر فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم وأنزل الله عز
وجل ومما الذي كلف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بطن مكة حتى يلبس حمية الجاهلية وكانت
حسبتهم إليهم لقريش والله لا يقر فابستم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البتة
وأخرج أحمد والنسائي وأبو داود ومحمد بن عبد الله بن مغفل قال كثر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن فكان يقع من أغصان تلك الشجرة
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابن أبي طالب وسميل بن عمرو وبين يديه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي أكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاحذ سميل يده وقال ما تعرف
الرحمن ولا الرحيم أكتب في قصتي ما تعرف قال أكتب باسمك اللهم وكتب هذا ما صالح عليه

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك سبيلك وقال لقد ظلمناك ان كنت رسول الله اكتب في
 قضيتنا ما نعرف فقال اكتب بهذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فبينا نحن كذلك اذ خرج
 عليا ثلاثون شابا عليهم السلاح فتأروا في وجوهنا فدعا بلنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخذ الله ما سألهم ولفظ الحاكم بانصارهم فقتلوا منهم فاحذروا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لكل جنتم في محمد اشد وملك حصل لكم احدا ما فاقوا الا في سبيلهم وانزل الله
 وما نزل في كفت ايديهم عنكم **واخرج** مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من يصعد الشجرة ثنية الطرار فانه يحط عنه ما خط عن بني اسرائيل فكان اول من صعد جبل
 بني الخزرج ثم سادوا الناس بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلتم مغفور له انه
 صاحب الجمل الاخر قلنا فقال يتغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لان اجد
 ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم فاذا ما ورجل بن دنانة **واخرج** ابو نعيم عن
 ابي حنيفة الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غار الحديبية حتى اذا كنا بضعنا
 سورا في آخر الليل حتى اقبلنا على عتبة ذات الحظيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 هذه الشجرة اللينة مثل الباب الذي قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقلوا لخطي
 نعمنا لكم خطايا كرمنا صراطا خذ من هذه الشجرة اللينة الاغفر له فلما مضى انزلنا صفة
 يا رسول الله عني ان ترى قريش نيرانا فقال لن يروكم فلما اصبحنا على بنا الضحى فرأى
 والذي نفسي بيده لقد غفر الله لكم جميعا جميعا اذ انكم واحد التفت عليه رجال القوم
 ليس منهم قد جئنا سطر فاذ انرا في بين ظهري القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك ان ياتي قوم يحسبون انهم معكم مع اعدائكم مع اعدائكم فلما منهم يا رسول الله افرش قال
 لا ولكن املوا القنار ورافيقه والين قلوبا فلما تم خير ما يا رسول الله قال لو كان لاحد
 جلد مبيب فانفقه ما اذرك مذا خذكم ولا تصيفه الا ان هذا افضل ما بيننا وبين
 الناس لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال لا يه **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي
 قال قال عمر وابن عبد العزيز اتينا ثنية ذات الحظيل فوالله ان كانت لتمتني فبني
 وحدي انها كانت مثل الشراك فاستعت فكأنا فاجاج لاجية فلقد كان الناس تلك الليلة
 يسرون مضطحين جميعا من سعتها وازادت تلك الليلة حتى كانا في ثمة فلما
 اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد غفر الله في هذه الليلة للزكيا جميعا
 الارونيكيا واحدا على جمل اخر التفت عليه رجال القوم وليس منهم فطلبت في العسكر فاذا
 ما مني ضمة من اهل بيتنا البحر فيقل له اذ ذب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر
 لك قال لا بعيري والله اصر ان يستغفرني واذا ما قد اصد بعير له فانطلق يطلب بعيره
 بعد ان استبرأ العسكر بطلية فهم فبينا ما في جبال سراوح اذ لفت به فعلة فترى
 ثمان ففأعلم به حقا فله السباع **واخرج** البخاري عن البراء قال قد دون انتم الفتح
 فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا وغن بعد الفتح سبعة الرضوخ يوم الحديبية كما سح

التي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فخرنا بها فلما ترك فيها قطرة فسلك
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاناها فجلس على شفيره ثم دعا بأمر ماء فوضا ثم مضى ورجع
ثم مضى فبينما كان يمشي فبينما كان يمشي فبينما كان يمشي فبينما كان يمشي فبينما كان يمشي
وجه آخر عن البراءة فيه كما قالوا أربع مائة أو أكثر وأخرج أحمد والطبراني وأبو نعيم وفيه
في رقت إليه الدلو فغير يده فيها فقال ما شاء الله أن يقول ثم صببت الدلو فيها فقلت ذابت
أخرنا أخرج ثوب خيشة الغزق ثم صاح يفتي حرت نهرنا وأخرج مسلم عن سلمة بن
الأكوع قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية ونحن أربع عشرة مائة وعليها
خمسون شاة ما ترونها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جناحها يفتي تركي فاما
دعا وأما بركة فيها فاشت فبقينا واستبقينا وأخرج البيهقي عن عروة بن حفره وقال فقام
بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفيره وأخرج أبو نعيم عن
ابن عباس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ترك الحديبية وكان ماءها انقطع وذلك
في جرد ندى والقوم كثير فدعا بتور من ماء فوضا في الدلو ومضمض فاه وصبه في البئر
ففاض الماء وهم جلوس على شفيره وهم يغترفون بأيديهم وأخرج أبو نعيم عن الواقدي
قال كان ناجية بن الأجر يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكى إليه قلة
الماء فأخرج سهما من كنانته فدفعه إلي ودعا بدلو من ماء البئر فوضا ثم مضى فاه ثم حج
في الدلو ثم قال انزل بالدلو فصبته في البئر وأخرج ماها بالتمهم ففعلت فوالذي بعثه
بالحق ما كنت أخرج حتى يغترف في ففارت كما يقولون القدر حتى طمئت واستوى بشفيرها
بغير فون مرجا بينهما حتى تملأوا من ماء فوضا في الدلو ففعلت فوالذي بعثه في البئر
الماء والذي بعثه بالحق وأما قالوا من ابن خول الجنداه ابن أبي ويحك يا أبا الجباب أما
أن لك أن تبصر ما أنت عليه بعد هذا شي وردنا بئر نهر من ماءها بئرنا المخرج في القبر
برعة ما فوضا في الدلو ومضمض فيه ثم أفرغه فيها فحشها وجاشت بالروا فقال ابن
أبي قد رأينا مثل هذا فقالوا وس فجلت الله وقبح ذلك وأقبل ابن أبي بن زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ما رأيت اليوم قال ما رأيت
مثله قط قال فلم قلت ما قلت فقال استغفر الله فقال ابنه يا رسول الله استغفر له فاستغفر
له وأخرج أبو نعيم مروي عن آخره موصول عن ناجية بن حذاف قال نزلنا على الحديبية وهي
ترخ قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سمنا من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ففادت
عنوا حتى لو شينا لا غترفنا بأيدينا وأخرج البخاري عن جابر قال عطف الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فوضا منها ثم أقبل على الناس
فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نؤمنا به ولا نشرب إلا ما في ركوتك فوضا النبي صلى الله عليه
وسلم بين يدي ركوة فجعل الماء يور من بين أصابعه كما نزال العيون فشربتا وتوضا ما قلنا
لجابر كتم يومئذ قالوا كتماننا الف لكمانا كما خمس عشرة مائة له طرق عن جابر قال

البيهقي

البيهقي وغيره بنع المأمور بالإمام الشريفة وقع مرات متعددة وسأ عقده بآياتها ما سألني وأخرج
مسلم عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاما ما جحد حتى
سمعتنا أن نخرج فظننا بالفرج فبينما نحن على الله عليه وسلم فبينما نحن على الله عليه وسلم فبينما نحن على الله عليه وسلم
فاجتمع زادا لقوم على البطح فظننا أن لا نخرج من مكة فبينما نحن على الله عليه وسلم فبينما نحن على الله عليه وسلم
مائة فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم خرجنا فبينما نحن على الله عليه وسلم فبينما نحن على الله عليه وسلم فبينما نحن على الله عليه وسلم
وضوء فجاء رجل ينادي له فيها نطفة فافرغنا في قدح فوضا ما كلفنا ندفعه أربع عشرة
مائة وأخرج البيهقي عن طريق بن أبي ثباب عن ابن عباس قال لما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية كلمة بغير إجماع فقالوا لوجهنا وبيد الناس طر فافخره لنا فكل من طر منه ونزل
من شجره ونحذرى من جلوده فقال عمر عن الخطاب لا تغفل يا رسول الله فإن الناس إن يكن معهم
بقية ظهرا مثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبطوا انطاعكم وعما كرهتم ففعلوا ثم قال
من كان عنده بقية من زاد وطعام فليشتره ودعا لهم ثم قالوا أفرأوا أوميتكم فاحذوا ما شاء
الله وأخرج ابن سعد والحاكم ومحمد والبيهقي وأبو نعيم عن أبي عزة الأنصاري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصاب الناس حمضة فاشتد نوبه في غزوة يوم فقال عمر
يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو وغدا جئنا غار جالولا ولكن إن رأيت أن تدعوا الناس
ببقايا أروادهم ففجهم ثم ردعوا الله فينا بالبركة قال الله شيلعنا يدعونك فدعا الناس ببقايا
أروادهم فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان غلام من جاحص من بني
فجرها ثم قام فدعا بماء الله أن يدعوهم دعا الجيش بأوعيتهم ثم أمرهم أن يجثوا فاقبى في الجيش
وعا الاملوق وبيد سلمة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بذت فواجه وقال أشهد أن
لا اله الا الله وأني رسول الله لا يلقى الله عندهم من بما لا يحب عن ابن رواح وأخرج البزار والترمذي
والبيهقي عن أبي خنيس الغفاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقامت
حتى إذا كنا بعثنا فجا أصحابه فقالوا الحمد لله الذي أفاض لنا في الظهنا كاله قال عمر يا رسول
الله إن أكلوا الظهنا فكل ما أيركبون ولكن تأمرهم بجوهوا فضل أروادهم في نوب ثم تدعوا الله
لهم فامرهم بجوهوا ثم دعا ثم قال لا يؤتى بأوعيتكم فلا أكلكم انسان وعاءه وأخرج البيهقي عن
عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أرسل عثمان إلى قريش فقال أخبرهم أنما لير
نات فقال وأما جئنا عمارا وأدعهم إلى الاسلام وأمره أن يأتي رجالا من المؤمنين بمكة ونساء مؤمنات
فيدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم أن الله وشيك أن يظهر دينه حتى لا يستحق فيكم بالإيمان
فانطلق إلى قريش فآخبرهم فآبوا وأرأوا القتال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيعة
ونادى مناديا أن روج القدس قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأية المسلمين
أن لا يغروا البعاف رب الله المشركين فأسلموا من كانوا من المؤمنين والمسلمين ودعوا إلى المودة والفتح
وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل أن يرجع عثمان فظن عثمان إلى البيت فظان به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أظنه ظاف بالبيت ونحن محصورون فخرج عثمان فوالوا الدفقت بالبيت



قال فيما ظنتم في فوالدي نفسي يده لومكت بما نعيمه سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مغير بن الحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعيت في
الطواف بالبيت فابيت قال المسلمون رسول الله كان اعلم بابا لله واحتنا طنا **واخرج** البيهقي
عن طريق ابن ابي عمير عن يزيد بن سفيان عن محمد بن كعب ان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهذا الصلح كان علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب هذا اما صلح عليه محمد
ابن عبد الله سميل بن عمرو وجعل علي بن ابي طالب في ان يكتب الا تحت رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مضطرب **واخرج** ابن سعد عن محمد بن يعقوب
عن ابيه قال لما سذر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حلفوا بالحديبية وعروا فبغت الله
ريحا فجعلوا فاحتملت اشعارهم فالقها في الحرم **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال خرجوا
الحديبية سبعون بكرة فلما صدت عن البيت حنت كما غر الى الاولاد **واخرج** الواقدي
عن عبد الله بن بكر بن حزم قال كان حويطب بن عبد العزى يقول انصرف من صلح الحديبية
وانا مشفق ان محمدا سيظهر **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال لما اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحديبية عرضنا ليله فقال من يحرسنا فقلت اما قال انك تسام ثم قال من يحرسنا
فقلت اما فقال فانت فحرسهم حتى اذا كان وجه الفجر اذ ركني قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك تسام فمت لما استيقظت الا بالسهل فلما استيقظنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لو شان لانما اعرضنا لم تساموا ولكنكم اذا ان يكون ذلك لمن يذكركم ثم قال فضع كما كان
يضع ثم قال هكذا لم تسام من اتى ثم ذهب القوم في طلب رواحلهم فلبوا بهم غير راحلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب هاهنا فذبت
حيث وتجفوني فوجدت زمامها قد التوى بشجرة فبقيت بها فقلت يا رسول الله وجدت زمامها
قد التوى بشجرة ما كانت تحلها الا بعد **واخرج** البيهقي عن محمد بن جارية قال شهدت
الحديبية فلما انصرفنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرى الغنم انا فقها
لك فقها مينا فقال رجل يا رسول الله ارفع هو قال اي والذي نفسي بيده انه لرفع ثم قسمت
خير بين اهل الحديبية **واخرج** البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله تعالى وانا نهر
فجاء فرسنا واخرى لم نعدروا عليه قال فارسل الرزوم **واخرج** البيهقي عن مجاهد قال اذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه يدخل مكة وهو واصحابه آمنين محلقين
روثهم ومقصرين فقال له اصحابه حين عروا بالحديبية اين رؤياك يا رسول الله فانزل الله له
صدق الله رسوله الرؤيا باحسنى قوله فجاء فرسنا فرجوا فسمعوا اخبرهم اعمرو بعد ذلك فكان
تصدق رؤياهم في السنة المقبلة **واخرج** البيهقي عن عروة في قصة بني جندل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطأتك على مضر مثل سني يوسف فجددوا حتى اكلوا العلف
وقد ما يوسفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الجوع **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن ابن عمر عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل العشا اخذت في الركعة الاخيرة يقول اللهم

١١٨
نح الوليد بن الوليد اللهم تح سلمة بن هشام اللهم تح عاشر ابن ابي ربيعة اللهم تح المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر القم احطاسين مثل سني يوسف فاكلوا العلف
ثم لم يزل يدعو للمستضعفين حتى جاء امر الله ثم ترك الدنيا لم **واخرج** الهيثم بن عدي في
الاخبار عن حيد بن العباس قال لما قلنا في العاص يوم بدر ركن في حجر عتي اباان بن حيد فخرج
ناجرا الى الشام فكن سنة ثم قدم وكان يكمل السب للنبي صلى الله عليه وسلم فاول شئ سأل عنه
ان قال ما فعل محمد فقال له عني عند الله هو والله اعز ما كان واعلاه امر انك اباان ولم
سبه كما كان يسبه ثم صنع طعاما وارسل الى امرأة بني امية فقال لهما اني كنت بقرية فرايت بها
زاهيا يقال له بكاء لم يزل الى الارض بعين سنة فتول يوما فاجتمعوا ينظرون اليه في
فقلت اني طاعة فخلايت فقلت اني مرقى من ان وطلا ما خرج يزعم ان الله ارسله قال ما
اسمه قلت محمد قال منذ ذكر خرج قلت عشر سنين قال لا اسمعه لك قلت اني فومنه فما
انظر من صفته شيئا ثم قال اني هو والله نبي هذه الامة والله ليظهرن ثم دخل صومعة وكان
لي قرابته السلام وكان في ذلك في من الحديبية **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن خالد بن الوليد
قال لما اراد الله عز وجل ما اراد من الخير قد في قلبي الاسلام وحضرتي رضى وقلت قد
شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلى الله عليه وسلم فلبس موطن اشهد الا انصرف وانا
ارى في نفسي اني موضع في غيري وان محمدا سيظهر فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحديبية خرجت في خيل المشركين فلبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بعضهم
فقلت بازائه وتقررت له فعلى باصحابه الظهرا ما سنا منما ان تغير عليه ثم لم يعزم لنا
وكانت فيه خيرة فاطلعنا في انفسنا من الهوم به فلي باصحابه صلاة الغضر صلاة الخوف
فوقع ذلك منا وقعا وقلت الرجل ممنوع فافترقا وعدل عن شئ خيلنا واخذت ذات
اليمن فلما صلح قريشا بالحديبية وذا فقه قريش بالراح قلت في نفسي اني شئ ابي ابن المذنب
الى الجاهلي فقد ابع محمد او اصحابه عنده اميول فاجرح اليه فقل فاجرح من يدني الى امرائه
او يودية فاقم مع محمدنا بقا لهم مع عبد الله علي او اقيم في دارى فبين بقى فانا على ذلك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرة القضية فقتلت ولراشد دخوله فكان ابي الوليد
ابن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في غرة القضية فطلبني فلزم عدي وكتب الى كتابا
فاذا فيه جملة الرقيم اما بعد فاني لما رايت من ذهابك عن الاسلام وعقلك عقلك
وشك الاسلام جعله احد قد ساني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن خالد فقلت
يا نبي الله به فقال ما سله جعل الاسلام ولو كان جعل كتابه وحدث مع المسلمين على المشركين كان
خيرا له ولقد سناه على غير فاستدرك يا اخي ما قد فالتك وقد فالتك مواطن سالتك فالتك ما به
نشطت الخرج وزادني رغبة في الاسلام وسرتي مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وادري
في السام كما تني في بلاد منته جدي في خب الى بلاد خضر او ابعه فلت ان مذكروا فلما قدما
الدينه فلت لا ذكرنا لاني بكر قد كرنا فعال هو مخرجك الذي هذا الله للاسلام والحق

الذي كنت فيه الشك فلما اجعت الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من صاحب
الى محمد فقلت صفوا ابن امية فقلت يا اباؤمب اما ترى الى ما خرج فيه انما عن كاضر ابر
وقد ظهر محمد علي الرب والبهر فلو قد منا علي محمد فابتغاه فان شرف محمد ك شرف فالحق ان
الاباء قال لولم يبق غيري ما اتبعته ابدا فافترقا وقلت هذا رجل قتل اخوه وابوه بشدة
فقلت عكرمة ابن لي جمل فقلت له مثل ما قد قلت لصفوان بن امية فقال لي مثل ما قال
صفوان قلت فاكتم ذكر ما قلت لك قال لا اذكره قال فخرجت اليه فخرجت وراحتي تخرج
الى ان اتيت عثمان بن طلحة فقلت ان هذا لي صديق فلو ذكرت له ما ارجوا ان يذكر من قبل من اياي
فكرمت ان اذكره فقلت وما علي واما راجل من ساعتي فذكرت له ما صار الامر اليه فقلت
انما عن بمنزلة ثعلب في حجر لوصوب فيه ذنوب من اخرج وقلت له نحو ما قلت لصاحبني فاسمع
الاجابة وقال لي غدوت اليوم وانا اريد ان اغدو ومعه راجلني يوم ساحة قال فاقعدت
انا وهو بناج ان يتبعني اقاموا ان سبقته اغت عليه قال فاذنبا سحر فلم يطلع الفجر حتى
التقي بناج فعد وناحني انيسا الى الهدى فوجدنا عذري من العاصي فما قال من جابا لقوم
فقلنا وذاك قال يريتم كرم قلنا ما اخرجك قال ما اخرجكم قلنا الدخول في الاسلام واتباع
محمد صلى الله عليه وسلم قال وذلك الذي اقدمني قال فاصطحبنا جميعا حتى دخلنا المدينة
فانحنا بظهر الحرة ركبنا فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فترسنا فقلت من صاحب
ثاني ثم عدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخي فقال اسرع فان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قد اخرجك فترسنا فكم وهو يتنظر كرم فاشرعنا المشي فاطلقت
عليه لما زال شمس حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالقبلة فردد علي السلام بوجه طالع
فقلت اني شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال احمد الله الذي هدانا لهذا لو كنا
ارى لك عقلا رجوت ان لا يملك الا الي خير قلت يا رسول الله قد رايت ما كنت اشهد من
تلك المواضع عليك فادع الله يغفر ضالي فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان عليه
واخرج الحاكم عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقى
المشركين بعضهم فقال صلى الله عليه وسلم فراعهم ويركع ويسجد له واصحابه قال بعضهم لبعض كان
لهذه فرصة لكم لو اعزتم على ما كنتم حتى تواقعهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة اخرى
مع احب اليهم من اعلمهم باسمواهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فانزل الله واذ اكنتم فيهم فلما
لهم الصلاة الاله واعلم ما ايتى به المشركون فلما سلوا العقر وسعوا اقباله في القبلة
جعل القليل خلفه متعين وصلى صلاة الخوف فلما نظر اليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم
بعضهم ينظر اليهم قالوا القدا خبروا بما اردناهم **واخرج** الحارثي في الصحيح عن ابن
عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مكة عام الحديبية صرخ
صاخر من اجل جبل قينس ليله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمشير بصوت باسمع
اقل مكة ههنا فاصاحكم من اصحابه ههنا واليه وكونوا معشر اكرما

بعد الطواف وبعد السعي في مكة وان يجوزهم من مكة الحرمات
شامت وجوهكم من بشر شكل لا تنصرون اذا ما جابوا صفا
فاجتمع المشركون وتماقدوا ان لا يدخل عليهم مكة في عامهم هذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذا المنافق شافع شيطان الاضمار يوشك ان يقتله الله ان شأنا فيينا منه
كذلك اذا سمعوا من اهل الجبل صوتا وهو يقول
شامت وجوه رجال حالوا صفا وخاب سعيهم ما اقصر الجهم
اني قلت بعد والله سلفه شيطان او شاكه محتمل المظلم
وقد انا كرم رسول الله في نفسه وكلمهم محز ولا تنفكون دسا
باب ما وقع في غزوة ذي قرد من الايات والمعجزات واخرج
مسلم عن سلمة ابن الاكوع قال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله
وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعرفون الان بارض غطفان فاجل من
غطفان فقال مروا علي فلان الغطفاني فخرجهم جزوا واخرجهم من عنان من حسين
قال ان المشركين اغاروا على سرح المدينة فدمبوا وكانت الفتى في ذلك السرح واسروا
امرأة من المسلمين فقامت المرأة ذات لينة بعد ما ناموا وكانت كلما وضعت يدها على بيزرها
حتى انت على الغصبا فانت على ناقة ذلول فركبتها ثم وجهتها قبل المدينة فقدمت واخرج
الهرقي من طريق عبد الله ابن لوقية اذ ان ابا قتادة اشري فرسا من دواب وحطت المدينة
فلقته سعد بن الغزاري فقال يا ابا قتادة ما هذا الفرس فقال ابو قتادة فرس اردت ان
اربطها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما امون فلكم واشد حركه قال ابو قتادة
انا اني اسال الله ان القيتك وانا عليها قال امين فينا ابو قتادة ذات يوم يعلف فرسه
فمراية طرف بردهما ورفعت راسها وصرت اذ ينهها فقال اخلف بالله لقد حنت ربح خيل فقال
له انه والله يا بني ما كنا بنو ارم في الجاهلية فكيف جئنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وشكر
رفعت الفرس انصارا وشكرت اذ ينهها فقال اخلف بالله لقد حنت ربح خيل فاسترحمها
واخذ سلاحه ثم نصق فلقية رجل فقال اخذت اللقاح وقد ذمب النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها واصحابه فسار فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انصربا انا قتادة صبيك الله
قال فخرجت فاذا الناق تحاد وجمعت على المنكر فزمنت بهم في جهنم فترخت قدحه وانا
ظن لي نزع الحدين فطلع على فارس فارادته فمعه مغفر فقال لقد لقيناك الله يا ابا قتادة
وكشف عن وجهه فاذا امسك الغزاري فقال ايما احب اليك بجالدة او مطاعة او مصارعة
فقلت ذاك اليك فقال صراع فقول عن دابة وتزلت عن دابتي ثم تواتنا فاذا انا على صدق
فصرت بيدي الى سيفه فلما راى ان السيف قد وقع بيدي قال يا ابا قتادة استحيي قلت
لا والله قال فمن للمنية قلت ان ارم فسلمه وادرجته في بردي ثم اخذت ثيابه فلبستها
واخذت سلاحه ثم استويت على فرسه وكانت فرسخي فزمت حين تعالما فوجت راجدة

الى الحسكر فمروها ثم مضيت فاشرفت على ابن اخيه وهو في سبعة عشر فارسا فطعت ابن اخيه
طعنه وقت حبله فانكسر من ربه وجبت اللقاع برحى واقبل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فلما انتهوا الى موضع العسكر اذ البصر في قتادة وقد عرفت فقال رجل يا رسول الله عرفت فرس
ابن قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع املك رتب عدو ذلك في الحرب مرتين ثم اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انتهوا الى الموضع الذي تعافوا فيه اذ اثم رجل مسيحي
في ثياب ابوقتادة فقال رجل يا رسول الله استشهد ابوقتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ورجع الله ابوقتادة والذي اكرمني بما اكرمني به ان ابوقتادة على اثار القوم يرتجز فخرج عمر
ابن الخطاب وابوبكر الصديق معي حتى كشف الثوب فاذا وجه متعده فقال الله اكبر صدق
الله ورسوله وطلعت احوش اللقاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلم تعلمك ابوقتادة سيد
الفرسان بآية الله فيك وفي ولدك وفي ولدك ما هذا ابو جهمك قلت نعم اصابي قال
اذ نبت فخرج الضل زغار فقام برك فمروا به واحده عليه في الذي اكرمه بالنوة ما ضرب
على ساعة قط ولا فخرج علي **واخرج** ابن سعد عن صالح ابن كيسان قال قال عمر بن الخطاب
رايت سما الدنيا افرجت لي حتى دخلتها حتى انتهت الى السما السابعة ثم انتهت الى سدرة
المتنى فقتلت في هذا امر لك فمرضتها على ابوبكر الصديق وكان اعجز الناس فقال ابوبكر بالشهادة
فقتل بعد ذلك يوم في غزوة ذي قرد **واخرج** ابن سعد عن طريق عبد الله ابن ابوقتادة
عن ابيه قال اذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فقلت لاني وقال الله بارك
لدي شعوه وبشوه وقال افلم تعلمك قلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي يوجعك
قلت منهم رميت به قال فاذا مني فذنوب منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا فاح وما
ابوقتادة وهو ابن سبعين سنة وكان ابن خمسة عشر سنة **واخرج** النبي بن جابر
قال حدثني ابراهيم بن حمزة بن ابراهيم بن نظام عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي قرد على ما يقال له نيمان فقال عنه فقتل اسمه
يا رسول الله نيمان وهو صالح فقال بل هو نيمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسم وغير الله تعالى المنة فاشترى طلحة ففصدق به **باب ما وقع في غزوة**
خير من الايات والمعجزات اخرج الشيخان عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خير فسرنا لئلا نقال رجل من القوم لغايرا ابن الاكوع الاستمعا
من صيها بك وكان عامر بن جلاس امر اقر له بخدق والقوم يقولون اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صليتنا فاعف فدا لك ما اتفقنا وثبت الاقدار ان لا قنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر قال بركة الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول
الله هلا امتعنا به فلما تصاف القوم تناول عامر سيفه ليضرب به ساق يهودى ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبته فأت منه واخرجه مسلم من وجه آخر وفيه فقال من هذا القائل
قالوا عامر قال غفر لك ربك قال وما خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اصحابه الا استشهد فقالا

عمر لولا استقامت رؤيته لفظ وما استغفر لئلا يحصه قط الا استشهد **واخرج** الشيخان عن
سهم بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه الراية عدا رجلا يفتح الله
بيده فلما اتيه قال ابن علي ابن ابي طالب قالوا ايستمكن عينه قال فارسلوا اليه فأتى به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له فبرأ حتى كان له يمين به **واخرج**
الشيخان عن سلمة ابن الاكوع قال كان علي يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بعفلا كان من المسلمين
التي فتح الله في باحما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية عدا رجلا يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا اخبر بعلي وما نرجوه فقالوا ما هذا علي فاعطاه الراية ففتح الله عليه **واخرج**
مسلم من وجه اخر عن سلمة وذكر قوله فبصق في عينه فبرأ واخرجه الحارث وابونعيم من
وجه اخر عن سلمة وزاد فاخذ الراية فخرج بها حتى ركض تحت الحصن فاطلع اليه يهودى من
راس الحصن فقال من انت قال علي فقال اليهودي عليه وما انزل على موسى فارجع حتى فتح الله
بيده قال ابونعيم فبذل لالة على مقدمة يهود من كتبهم بتوجيه من وجه الزهم ويكون
الفتح بيده ووردت القصة ايضا من حديث عمر بن عباس وسعد بن ابى وقاص وابن
مروان وابي سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر وابي ليلى الانصاري اخرجهما كلها
ابونعيم وبلا جينها قصة التقل في العين وبر لها **واخرج** البهقي وابونعيم عن ريد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خيبر لا عطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ياخذ
عنه وليس شعرا فظا ولت لحافر من وجا على بغير له وهو ارمدا قال اذن مني فقتل في عينه
فما وجهها حتى مضى بسيله ثم اعطاه الراية **واخرج** احمد وابويلى والبيهقي وابونعيم عن
علي قال ما رمدت ولا مدغت منذ تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني يوم خيبر
واخرج البهقي والطبراني في الاوسط وابونعيم عن عبد الرحمن ابن ابي نبل قال كان علي
يلبس في الحرب الثوبين والقبان المحشون الخشن وما يلبس في الحرب الثوبين
الحفنين وما يلبس في البرد فقتل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خيبر لا عطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ففتح الله عليه فدعا علي فاعطاه في ثمر قال اللهم اكفه الحر والبرد
فما وجدت بعد ذلك حر ولا برد **واخرج** ابونعيم عن شعبة بن الطغيلة قال رايت عليا
بذي قار عليه ازار ورداء وهو يمشي بغيره في يوم شديد البرد وان جهنمه لترشح عن قوا **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن شبيب بن غفلة قال لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلت لانه
ما رفسنا هذه مقبرة لبيت ارضك قال فاني كنت مقروزا فلما بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر قلت اني ارمد فقتل في عيني فما وجدت حر ولا برد ولا رمدت مني **واخرج**
ابن اسحاق والحاكم والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال خرج من جرب من حصن خيبر وقال من يزار
فقال محمد بن سلمة انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر اليه الله اعنه عليه فبرأ اليه
فقتله **واخرج** البهقي عن طريق موسى بن عتبة ومن طريق عروة قال جاعل جدي اسود بر اصل

خير كان في غنم سيدته فقال ان اسلمت ما ذاك الى قال الجنة فاسلمهم قال يا بني الله ان هذه الغنم
مدي امانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجهما من غنمنا ثم صبح بها وادماها بالحق فان الله سود
عك امانتك ففعل فرجعت الغنم الى سيدتها ففرق اليهودي ان غلامه اسلمه فكل القيد الاسود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكرم الله هذا القيد وساقه الى خير قد كان الانسلا من نفسه
حقا وقد رايته عند راسه اثنتين من الحور العين **واخرج** البهقي من وجه اخر من جابر بن عبد الله
قال خرجت سرية في غزوة خيبر فاخذوا انا ما معه غنم برياها فاجاوا به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني قد انت بك وبما جيت به فكيف بالغنم فاعلمنا امانة وهي للناس الشاة والشاة
واكر من ذلك قال احصب وجوهها ثم جئنا الى اهلها فاخذوا قبضة من جوارحها وجوهها فخرجت
تشتد حتى دخلت كل شاة الى اهلها ثم تقدموا الى الصف فاصابهم سهم فقتله ولم يصك الله بخذه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدو لا وجين من الجوز العين **واخرج** الحاكم والبهقي
عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب امن وهاجر فلما كانت غزوة خيبر غدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا لنفسه فاعطاه نصيبه فقال ما علي هذا البعك ولكي اتبعك على ان ارضيها صانا
واشار الى خلفه فموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله بصدقك ثم يرضوا لاقال
العدو فاصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه **واخرج**
البهقي من طريق ابن ابي عمير عن ابي بكر بن حزم عن ابي جعفر اسلمهم انهم اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخيبر فهاوا القدي حمة ما وما يدينا شي فقال اللهم انك قد علمت ما
وليت لهم قوت وليس يدينا اكلهم اياه فانهم اكلهم فاضربوا عنقه فاعطى اكثر طعاما وودوا
فعدا الناس ففتح الله عليهم حصن القعب بن معاذ وما يجبر حصن اكثر طعاما وودوا
منه **واخرج** ابن قانع والبهقي وابو نعيم في الصحابة عن سعيد بن شبيب احدهم منهم
ابن مرة از ابا جده انه كان في جنس عينية بن حصن لما جاء بمديود خيبر قال فمما صو
في عنك عينية ايها الناس اهلكم خولفتم اليهم قال فرجوا الاتسار وون فلم يزل ذلك
سبا وما زاه كان الامر السماء وقال الواقدي حدثني موسى بن ابي عمير الحارثي عن ابي سفيان بن حمزة
ابن سميل بن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قاتل اهل الشق خيبر وبه حصون
ذوات عدد تحصنوا بحصن التراد واستموا فبدا شد الانساع حتى صاب البلياب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرا من حصن الحب به حصنهم
وجن الحصن بهم ثم سار في الارض حتى جاء المسلمون فاخذوا اهلها اخذوا اخذوا البيهقي **واخرج**
الشيخان عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على البع بلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا ازلنا باخرة قوم فاصباح المذيرين **واخرج** البهقي عن ابن عمر قال راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعين صفة خضرة فقال لما هذه الخضرة قالت كان راي في حجر ابن ابي
حقيق وانا نامة فرايت كأنه وقع في حجرى فاخبرته بذلك فطمعني وقال تمتين ملك يدي
واخرج ابن سعد عن حميد بن هلال قال قالت صفة رايته كلفني وهذا الذي برع

ان الله ارسله وملك يسترنا بجناحه فمرة واغليها ورواها وقالوا لها في ذلك فولا شديدا
واخرج ابو يعلى عن حميد بن هلال ان صفة قالت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما بين الناس اذ اكره الى منه فقال ان قومك صنعوا كذا وكذا فاقالت من بعدني
وما من الناس اذ اكره الى منه **واخرج** البهقي من طريق عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
او عن ابي قلابه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قدموا والمر خضرة فاسرع
الناس فيها نحو افنكوا ذلك لانه فامرهم ان يقولوا الماء في الشان ثم يحدرون عليهم
بين اذ اني الفجر ويذرون اسم الله عليه ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا قلت اخرجه ابو نعيم في المرفوعة
عن عبد الرحمن بن ابي رافع قال لما افتتحت خيبر وهي محصرة من الغواكذ واقع الناس الغاشية
ففتشهم الحنفي ففكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بزدوا لها الماء في الشان وصبروا
عليكم بين الثلاثين ففعلوا فذهبت عنهم **واخرج** الواقدي والبيهقي عن عبد الله بن
انيس قال خرجت الى خيبر ومعى زوجتي ومي حنفي ففتت في الطريق فاخبرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انفع لها ثم اذا الغدلة فلتشر به ففعلت فزات شيئا تكرمها
واخرج البهقي من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا كان ابو شبيب المزني قد اسلم
فحسن اسلامه ففتت قال لما فرما الى اهلنا مع عينية بن حصن رجع بنا عينية فلما كان دوا
خيبر عرسنا من الليل ففرغنا فقال عينية البشر والى الى الليلة في اليوم ان اعطيت ذو
الرقبة جلا لخير قد والله اخذت برقية محمد قال ففعلنا قد شأنا خيبر قد مر عينية فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فتح خيبر فقال عينية يا محمد اعطني ما عنت من جملنا
فاني انصرفت منك وعن قال لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ولكن القياح
الذي سمعت انك الى اهلك قال اجدني يا محمد قال لك ذوارقية قال عينية ما ذوارقية
قال الجبل الذي ايت في التور انك اخذته فانصرف عينية الى اهلها فجاء الحرث بن عوف
فقال اهل لك انك توضع في غيري والله ليظهرن محمد علي ما بين المشرق والمغرب
يقود كما نوايخبر ونسأله لسمعت ابا رافع سلاما بن ابي الحقيق يقول انا محمد بن
علي النبوة حيث خرجت من بني هارون موني من رسل ويهود لانطا وعني طمعا والامنة
ذبحان واحد يثوب واخر يخيا بر قال الحرث قلت لسلام يملك الارض جميعا قال نعم والتوراة
واخرج ابو نعيم من طريق علقمة عن ابن مسعود قال كماع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
فاراذا ان يهرز فقال يا عبت الله انظر هل ترى شيئا قطرت فاذا الشجرة واحدة فاخبرته فقال لي
انظر هل ترى شيئا قطرت شجرة اخرى ساعدة مرصا جنتها فاخبرته فقال قل لهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامر كما ان تجتمع ففعلت لهما فاجتمعا ثم اتاهما فاسترهما ثم قام
فاطلعت كل واحدة منهما الى مكانها **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما ظفر النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر صالحهم على ان يخرجوا باقتهم وامليهم للبر لهم ايضا ولاصرا فاني بكائه

ان يهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم سنة سمومة بحبر فاكلوا كل واحد من اكله ثم قال
اشكوا ثم قال للزارة هل سمعت هذه الشاة قالت من اخبرك قال هذا العظم لنا فها هو في يدك
قال نعم قال النبي هذا من رسله ويحسد ان يكون عبد الرحمن من جبار قلت اعرجه الطبراني
موصولا عن كعب بن مالك **واخرج** البرار والحاكم وصححه وابو نعيم عن ابي جندب الحديث
ان يهودية اهدت لرسل الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا فلما ابط القوم ابدتهم قال
كفوا ايديكم فان عضوا لها بخيرتها انها سمومة وارسل الى صاحبها سمعت طعناك هذا
قال نعم اودت ان كنت كاذبا ان ارجع الناس منك وان كنت صادقا قلت ان الله سيبطلك
عليه فقال اذكر وان الله وكلاهما لم يضر احدا من اشيا **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ام
عمارة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي فوهو يقول لا تظنوا ان الناس بعد
ملاءة الشاة فذهب رجل من الخ فظروا ضله فوجدوا ما يكره فحلبوا لبنه ولم ينجحوا وضربوا
ان يفسدوا وكان له منها اولاد وكان يحبها فعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائها
بكره **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر
سار ليلة حتى اذا ذكرنا الكرى عرس وقال بلال استلانا الليل فغلبت بلا لائمه وابو
مستند الى راحله فلم يستيقظ ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس الحديث واخرجه البيهقي
من طريق مالك عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه القصة لاني
بكر ان الشيطان لي بلا لا يوافقني يصلي فاجتمع فلم يزل يهدده كما يهدى القبي حتى فاه
شدة غار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لا فاجبر بلاك الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر فقال ابو بكر ائتمنا انك رسول الله **باب ما وقع في سرية**
عبد الله بن رواحة **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق عروة ومن طريق موسى بن عبيدة
عن ابن شهاب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكبا
فيهم عبد الله بن ابيس الى بدر ابر من ابراهم اليهودي فضرب بشروجه عبد الله بن ابيس فمجه
ما مومة فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في شجته فلم يقع ولم تؤذ حتى مات
باب ما وقع في غزوة القضا **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ابي هريرة
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة القضا بالسلاح الى بطن ناجر فجاءه نفر من قريش
فقالوا يا محمد ما عرفت صغيرا ولا كبيرا لا تغدز تدخل بالسلاح على قومك وقد شرطت لهم
ان لا تدخل السلاح المسافر السبوف في القروب فقال لي لا ادخل عليهم بالسلاح **واخرج**
احمد عن ابراهيم بن عيسى قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة فقال المشركون ان
يعدم عليكم قوم قد وهنتهم حتى يضرب فاطلع الله نبيه علي ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط
اللائنة ليري المشركون جلد صفة **واخرج** احمد والبيهقي من طريق ابي الطفيل عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بئر الطران في عمرته بلغ اصحابه ان قريشا يقولون
ما يتبعون من الخيف فقال اصحابه لو انهم من ظهورنا فاكلنا من لحمه وخصونا من مرقه

الحج

اصبحنا عند اخن بدخل على القوم وبنا جماعة قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الى مزار واحد
فجمعوا له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى تولوا وحتى كل واحد منهم في جرابه ثم اقبل حتى دخل
المخيم فامرهم بالزمل فقال لهم فيم ما يرمون بالمشي اما انهم ليقرؤن فقر الطبا **باب**
ما وقع في سرية غالب الليثي **واخرج** في صفر في سنة ثمان **واخرج**
ابن سعد عن جندب بن بكيت الليثي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله
الليثي في سرية فكنت فيهم وامرهم ان يشقوا القارة على بني الملوخ بالكعبة فشقنا عليهم
القارة واستقنا النعم فخرج صريح القوم في قويمهم فاما لا قبل لنا به فخرنا بها عندوها
فاذركا القوم حتى نظروا الساما بيننا وبينهم الا الوادي ونحن موجهون في ناحية الوادي
اذ لما الله بالوادي من حيث شاء على جنبه ماء والله ما راينا يوما من ذلك ولا مطرا الحيا
بما لا يستطيع احد ان يحون فلقدر ايتهم وقوفنا ينظرون الينا وفتانهم فوثا لا يقدر
فيه على طلبنا **باب ما وقع في سرية ابي موسى** **واخرج** الحاكم
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابا موسى في سرية البحر فبينما هم بحري بهم
في الليل فاهام مناد من فوقهم الا اخبركم بقبضنا فبنا الله على نفسه انه من يبطش به في يوم
صايف فان حقا على الله ان ينفية يوما العطش **باب ما وقع في سرية**
زيد بن حارثة الى ام قرفة **واخرج** ابو نعيم عن عائشة ان امرأة من بني فزارة
يقال لها ام قرفة جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليقتلوه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انك لها بولدها وبعت ابراهيم زيد بن حارثة
في سرية فالتفوا فقتل ام قرفة وولدها جميعا **باب اية في سرية**
اخرى **واخرج** احمد والبيهقي بسند صحيح عن انس قال جاءت امرأة فقال يا رسول الله
رايت كافي دخل الجنة فسمعت فيها وجبة فظنرت فاذا اتيته بفلان وفلان حتى عدت
اشي عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فيهم عليهم شيا
طلس فحب لو ادم فليل اذ مياهم الى نهر البديخ فمضوا فيه في جوامه وجوبهم كالقمر
ليلة البدر ثم اتوا ابراهيم من ديب فقتلوا عليه واوثوا بعضه من ديب فهاشروا فاكلوا
منها من فاكهة ما ارادوا واكملت معهم فاكهة البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان
من امرنا كذا وكذا وصيب فلان وفلان الا شي عشر الذين عدتهم المرأة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بالمرأة فجات فقال شي يويك علي هذا ففت فقال ما قال يا رسول الله
باب ما وقع في غزوة مؤتة من الايات والمجذبات
اخرج البخاري عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة وقال ان قتل زيد فخير فابن رواحة وقال الواقدي حدثني ربيعة ابن عثمان عن
عمر بن الحكم عن ابيه قال جاء النعمان بن ربيعة اليهودي فوقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان قتل زيد

جعفر بن الوطالب فان قل جعفر فبذل الله بن واحد فان قل عبد الله فليقر المستلون منهم رجلا
فليجملوه عليهم فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا فميت من حيث قبل لا اوكثر الصبوا جميعا
ان الانبياء في بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل في القوم فقالوا ان اصيب فلان فلان فلو سموا
ماية اصيبوا جميعا فجل جمل اليهودي يقول لزيد اعطى فلان ربح الى محمد ابا ان كان نبيا قال
زيد فاشهد انه نبى صادق باور اخرج به اليه واليهي والواقي والواقي والواقي والواقي
مهرج قال شهدت مونة فرائت ما لا قبل لاحد به من العدة والسلاح والكر والفرج والفرج
والذهب ففرق بصري فقال لي ثابت بن افرم مالك يا ابا هريرة كانك ترى جموعا كثيرة
قلت نعم قال لم تشهد منا بدرا انا لم نشهد بالكره **واخرج** اليه واليهي والواقي والواقي
عن ابن شهاب قال زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر علي جعفر بن الوطالب في
الملايكه يطيرون له جناحان وزعموا ان يغلي ان شية فدم علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخر اهل مؤنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيت فاجريه وان شيت فاجريه
قال اجريه يا رسول الله فاجريه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرم كله ووضع له فقال
والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وان ائتمركم اذكرت فقال ان الله رفع
الي الارض حتى رايت منقر كهر **واخرج** البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنت زيدا وجعفر بن الوطالب ووقع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الناس قبل ان يجر الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد فاصيب ثم اخذها
عليه **واخرج** اليه واليهي عن ابي قتادة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
وقال عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فاصيب فان اصيب جعفر فبذل الله بن واحد
فانظروا فلبث ما شاء الله فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وامر فؤاد بن الصلوة
جامعة فاجتمع الناس فقال اخبركم عن جيشكم هذا انهم انطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد
شهيدا ثم اخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة
فانبت قدميه حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد فاصيب نفسه ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت نصره فمن يومئذ سمى خالد سيف الله
وقال الواقي حتى شئ محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة وحده بن عبد الجبار
ابن عثمان بن غزية عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال لما اتوا النواك من مؤنة جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف له ما بين يديه وبين الشام فونيط الى خمر كهر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيدا فجاءه الشيطان فحب اليه الحياة وكره اليه الموت وجب
اليه الدنيا فقال الان حين استحكما الايمان في قلوب المؤمنين فحب اليه الدنيا ففني قدما
حتى استشهد وقد دخل الجنة وهو يصرخ واخذ الراية جعفر فجاءه الشيطان فحب اليه الحياة
وكره اليه الموت ومثله الدنيا فقال الان حين استحكما الايمان في قلوب المؤمنين ففني الدنيا

ثم رمى قدما حتى استشهد وقد دخل الجنة وهو يصرخ في الجنة جناحين من ياقوت حيث دنا
من الجنة ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة مقترضا ففني ذلك على الاضداد
فقال يا رسول الله ما اعترضه قال لما احبته الجراح تكمل فغاب نفسه ففتش فاستشهد
فدخل الجنة فترى عن قومه اخرج به اليه واليهي **واخرج** الواقي والواقي والواقي
الارض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ خالد بن الوليد اللواء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان جى الوطيس **واخرج** ابن سعد بن طبر بن سلمة ابن
ابي الجعد عن ابي اليسر عن ابي عامر الغصابي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خبر جعفر واصحابه
مكت حزينا ثم تبسم فقبل له فقال انه اخبرني قتل اصحابي حتى رايتهم في الجنة اخوانا على سرور
مقامين ورايت في بعضهم اعراضا كما تذكره السيف ورايت جعفر ملكا اذا اجاب عن منظره
بالدماء مضبوغ القواد **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فاستأنت عيسى قريشة اذرة التلام قال يا ايها هذا جعفر مع جزيه
وميكائيل واسرافيل سلوا علينا فري عليهم السلام وقد اخبرني انه لقي المشركين يوم كذا
وكذا فقال لعيت المشركين فاصبت في جدي من بقادى ثلاثا وسبعين بين رمية
وطعنة وضربة ثم اخذت اللواء ايدي النقي فقطعت ثم اخذته باليسرى فقطعت فموضني
الله من يدي جناحين اطير بمقام جزيه وميكائيل انزل من الجنة حيث شيت واظهر من
ثم اراها حيث شيت **واخرج** ابن حنبل عن ابن جندب واليهي والواقي والواقي
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابنتي بعتي جعفر فانت بهم فمهم فمهم
عنا فقلت يا رسول الله ما ينكحك الملك عن جعفر واصحابه قال نعم اصيبوا هذا اليوم
واخرج الواقي واليهي وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال انا اخذته حين دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا ابشر ان الله جل جلاله جعفر جاحين
يطير بها في الجنة واتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اساء ومثاه اخ لي فقال اللهم
بارك له في صفته فمما بقت شيئا ولا اشترت شيئا الا بورك لي فيه **واخرج** البخاري
عن ابن عمر انه كان اذا جئني ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجاحين **واخرج** الحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة ففتحت فاذ جعفر
يطير مع الملايكه واذا حمزة متكى على سرير **واخرج** البزار قطيعة في غريب مالك عن ابراهيم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع راجعا الى السرايا قال وعليكم السلام ورحمة الله فقال
الناس يا رسول الله ما هذا قال فترى جعفر بن الوطالب في ملا من الملايكه فسلم علي **واخرج**
الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرى جعفر بن الوطالب
الليلة في ملا من الملايكه له جناحان مصر جان بالدماء بغير القواد **واخرج** ابن سعد عن محمد
ابن عمر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر ملكا يطير في الجنة تدعى
قادماء ورايت زيدا دون ذلك فقلت ما كنت اظن ان زيدا دون جعفر فانا جزيه

ورسوله بصد قائم ويعذر انكم واخرج ابن سعد عن علي بن الحنفية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذو الجوشن الكلاي قال له ما يمنعك من الاسلام قال رايت قومك كذبوا
واخرجوك وقاتلوك فانظروا فانظروا فظهرت عليهم امتك واتبعتك وان ظهروا عليك لم اتبعك فقام
له رسول الله صلى الله عليه وسلم باذا الجوشن لملك ان بقيت قليلا ان ترى ظهوري عليهم قال
فوالله اني لبصيرة اذ قد علمنا اراك من قبل مكة فقلنا ما الخبر قال ظهر محمد على اهل مكة
فكان ذو الجوشن يتوجه على تركه الاسلام حين جاء اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
الحاكم وصححه البيهقي من طريق قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه
وسلم ماؤن عليك فاما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد ثم اخرجها البيهقي من قيس
من سلا بلفظ فاني كنت بملك انما انا الى اخره وقال المرسل هو المحفوظ واخرج البيهقي وابو نعيم
من طريق عبد الله بن دينار عن عمران بن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد بها ثمانية
وستين صنفا فاشاد الى كل صنم بقصا وقال يا الحق وزمان الباطل ان الباطل كان زهوقا
فكان لا يشرك له صنم الا نقط من غير ان يمسه بقصا واخرج ابو نعيم من طريق فاف عن ابن عمر
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت ثمانية وستون صنفا قد
الزها الشياطين بالرماس والحاش فكان كلما دنا منها محضرة نفوس من غير ان يمسه ويقو
جا الحق وزمان الباطل الآية فنساقط لوصفها واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق سعيد بن
عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثمانية وستين
فاخذ فضيته فجعل يصوي به الى صنم صنم وهو يصوي به ثم يلها كلها قال البيهقي في حديث
ابن عمر اسناده وان كان ضعيفا فحديث ابن عباس بوجه وقد اخرج ابن ابي عمير والبيهقي عن
وابو نعيم حديث ابن عباس من وجه اخر منه بلفظ فاشير لي صنم منها الا وقع لقدام من غير
ان يمسه وفي ذلك يقول تميم بن اسد الخراعي وهو في الاضمار معتبر وعلمه
من رجوا الثواب او العقاب واخرجه ابن مندة بن وجه ثالث عن ابن عباس قال حديث
غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري واخرج ابن عساكر عن عطاء قال لا احببه الا رفقه
الي ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح ان
مكة لا ربة نضر قريش اربا لهم عن الشرك وارغب لهم في الاسلام قبل ومن هو راي رسول الله
قال عتاب بن اسيد وجير بن مطعم وكبير بن جزار وسهيل بن عمرو واخرج الحاكم عن علي
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة
فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم منكبي ثم قال لي اقص فقصت فلما اذى صغفى تحته قال لي
اجلس ثم قال يا علي اصعدني منكبي ففعلت ثم قصصني فلما قصصني جئت الى لؤشيت قلت افق
التماء فصعدت فوق الكعبة وتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اني اقول انهم الاكابر
صم قريش وكان من غاس موتا ابوتاد من حديثي الى الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا لؤش ويحك لي ايه ايه جالحق وزمان الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما اذى ابا لؤش

مضى

حتى استمكت منه فعد منه فسكن واخرج ابن سعد عن ابن عباس عن ابنه الباق قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح قال لي ابن ابي ابيك عتبة ومعتب ابن ابي
لا اراهما قلت تخافينني من مشركي قريش قال انتي صمما فكت الهمما بعزته فانيث بصفا
قد قاما الى الاسلام فاسلما وابيعا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيديهما وانطلق
بهما حتى اتي الملتزم فذاعا ساعة ثم انصرفوا لثروا في وجهه فقلت له سر الله يا رسول
الله اني اري لثروا ورجلا فقال لي استوبيت ابي عن محمد من ربي فوبهم على واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابي حنيفة الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
هذا ما وعدني ربي ثم قرأ اذ انصر الله والفتح واخرج ابو يعلى عن ابن عباس قال لما فتح اليه
مكة صلى الله عليه وسلم مكة بن ابيس رقة فاجتفت اليه ذريته فقال ايموا ان تردوا الله محمد
الي الشرك بعد يومكم هذا واخرج البيهقي عن ابن ابي ربي قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة جات عجوز حبشية ثمنا عشم وخمها وتدعوا لويل فقيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رايانا عجوزا حبشية عشم وخمها وتدعوا لويل فقال تلك نائلة ايت ان تعبد يلدكم
هذا ابدا واخرج ابن سعد والترمذي والحاكم وابن حبان والدارقطني والبيهقي عن
الحارث بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغزى بعد هذا
اليوم ابدا الى يوم القيامة قال البيهقي اراة لا تغزى كما مضى فكان كما قال واخرج مسلم
عن مطيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يغزى قريش بعد
هذا اليوم الى يوم القيامة قال البيهقي اراة لا يغزى قريش وانه لا يغزى الكفر وقال
ابن سعد ابنا موسى بن داود حدثنا ابن ابي عمير عن ابن عباس قال كان يوم فتح
مكة دخان وهو قول الله فارقت يوم تاتي السماء دخان مبين واخرج ابن ابي حنيفة عن
الاعرج في قوله يوم تاتي السماء دخان مبين قال كان يوم فتح مكة واخرج البيهقي
وابو نعيم عن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد
الى بخلة وكانت بها العذرى فاقامها خالدا وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم
البيت الذي كان عليها ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع
شيئا فارجع خالد فلما نظرت اليه السدنة وهم جالسا اغموا في الجبل وهو يقولون يا غز
خيلك يا عذرى عذريته والافوي برغم قال خالد فاذا امرأة غريبة ناشرة شعرها
تحسوا الغراب على راسها فتم ما خالدا بالتيه حتى قلما ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال تلك العذرى واخرج ابن سعد عن سعيد بن عمر والمحدثي قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث الشرايا فبعث خالد بن الوليد الى العذرى فقدمها
فلما انتهى الى خارجها اليها سيقه فخرجت اليها امرأة سوداء غريبة ناشرة الرأس فصرخت
بالتيه فخرج لها باثنتي عشرة رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك العذرى
قد ايتت ان تعبد ببلادكم واخرج ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه قالوا بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة سعد بن زيد الاشجعي الى مكة وكانت بالمشرك ليهدمها
فخرج في عشرين فارسا حتى انتهى اليها وعليها سادون فقال السادون ما تريد قال قد مررت
قال انت وذاك فاقبل سعد بن زيد اليها وخرج اليه امرأه تحريمانه سودا ثائرة الراس تدعو
بالويل وتضرب صدرها فقال السادون دونك بعض عصبائك وبصر لها سعد فقتلها واقبل
الى الصخر فهدمها **واخرج** ابن سعد واليهي وابن عساكر عن ابن عسار عن ابي اسحق التيمي ان ابا
سفيان بن حرب بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جئت لمحمد جعلا انه ليخبرني
بذلك اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتيه وقال اذن يحزنك الله فرفع راسه فاذا
ابن عسار صلى الله عليه وسلم قائم على راسه فقال ما ايقنت انك بني حتى الساعة ان كنت لاخذت
نفسى بدينك **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن طريق ابن عسار عن ابي اسحق التيمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والثاس يطوفون عقبه فقال ابنه وبين نفسه لو عاودت
هذا الرجل لقاتل فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده في صدره فقال اذن يحزنك
الله قال ابوب الاوثان الى الله واستغفر الله مما تقوهنت به واخرج ابن سعد عن ابي اسحق التيمي **واخرج**
البيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة
الفتح لم يزلوا في تكبير وتكليل وطواف بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو سفيان لهند اترين
صدرا من الله ثم اصبح فنادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لهند اترين هذا من الله نعم هو من الله فقال ابو سفيان الحمد لله الذي هدانا لهذا
والله ما سمع قولي هذا احد من الناس الا الله وهند **واخرج** العيني وابن عساكر
عن طريق بن وهب عن ابن عسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سفيان بن حرب
في الطواف فقال يا ابا سفيان هل كان بينك وبين هند كذا وكذا فقال ابو سفيان
اقت على هند سري لا تفعلن بها ولا تفعلن فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طوافه طوافه ابا سفيان فقال يا ابا سفيان لا تكلم هند افاها لم تفن من شرك شيئا فقال
ابو سفيان الحمد لله الذي هدانا لهذا **واخرج** ابن سعد والحارث بن ابي اسامة في سنة
وابن عساكر عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سفيان
جاك في المسجد فقال ابو سفيان ما اذرى بما يغلبنا محمد فاقب النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ضرب في صدره وقال بالله يغلبك فقال ابو سفيان الحمد لله الذي هدانا لهذا **واخرج** الشيخ
عن ابي شريح العدوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوما للفتح فقال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا تجعل لاحد يومها والله لا اقران يفتك بعادتها ولا يعصدها بشجرة فان
احد ترخص بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالامس **واخرج**
الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وشلط
عليها رسول الله والمؤمنين الا وانما لم يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من

نهار **واخرج** ابن سعد ان ابا الواقدي حدثنا ابراهيم بن محمد القدرى عن ابنه قال قال
عثمان بن طلحة ليعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة قد علمت الى الاسلام
فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع ان ابعثك وقد خالفت دين قومك وحيث بدت بحديث
وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فاقبل يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس
فغلقت عليه ونلت منه وحلمه عنى ثم قال يا عثمان لعنك شري هذا المفتاح يوما بيدي
اضعه حيث شئت فقلت لقد هلك قريش وذلك فقال عثرت يوما بيدي وودخل
الكعبة فوكت كلته منى موقفا ظننت ان الامر سيصير الى ما قال فارذت الاسلام فاذا
قوي ميزر وني زبرا شديدا فلما كان يوم فتح مكة قال لي يا عثمان انت بالمفتاح فاني
به فاضه منى ثم دفعه الي وقال خذها خالدة سالمة لا ينزعها منك الا ظالم فلا وليت
ناداني فرجعت اليه فقال العيرى الذي قلت لك فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعنك
شري هذا المفتاح يوما بيدي اضعه حيث شئت فقلت لي الحمد لله الذي هدانا لهذا **واخرج**
ابن عساكر عن طريق بن جريح عن الزهري قال قد روي عن ابن جريح عن ابي اسحق التيمي عن ابي
ابن جريح عن ابن جريح عن ابي اسحق التيمي عن ابي اسحق التيمي عن ابي اسحق التيمي عن ابي
فيك شيئا ما اراه في احد من الناس وانك لعيرى في ميلادك امين في النفس قومك ولقي اري
عليك من الناس محبة والى لا ظنك الذي يخرج بهامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقي محمد رسول الله قال الحمد لله الذي هدانا لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اذ سمعت بخروجك اتيك ثم قد روي عن محمد فقال يا رسول الله اخبرني عن طرفة
الليل وضوء النهار وحرامات الشاورد في الصيف ومخرج الحجاب وعن قراماء الرجل وساء
المرأة وعن موضع النفس من الجسد وما شرب الموتى في بطن امه وعن مخرج المراء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما طرفة الليل وضوء النهار فان الله خلق خلقا من غشاء الما باطنه اسود
وطاهره ابين وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب ثم هذه الملائكة فاذا اشرق الفجر طردت الملائكة
الظلمة حتى تجلبها في المغرب ويصلح الجلباب واذا اظلم الليل طردت الملائكة الصو حتى
تجلبه في طرف الهوى فما كذلك يتر او خان لا يبتليان ولا يبعدان واما انخان الماء في الشتاء
وبرده في الصيف فان الشمس اذا سقطت تحت الارض سارت حتى تطلع من مكانها فاذا اظلم
الليل في الشتاء كثر البشا في الارض فيض الماء فاذا كان الصيف مرت مشرعة لا تلبث تحت
الارض لغمر السيل فثبت الماء على حاله باردا واما السحاب فينشق من طرف الخافقين بين السماء
والارض فيظل على الغبار ملتقى من المراء المكثف حوله الملائكة صفوف تحرقه بالنور
والقبا وشمعة الشمال والديور واما قراماء الرجل فانه يخرج ما في من الاحليل وهو
عرق يخرج من ظهره حتى ينقع قرا في البنية البشري واما ماء المرأة فان ماءها في الرية
ينفصل لارال يذ فوحي تذوق عسلها واما موضع النفس في القلب والقلب يتقلب
بالسباط والسباط يقي الهروق فاذا هلك القلب انقطع العرق واما شراة الموتى في بطن امه فانه

يكون نطفة أربعين ليلة ثم علقه أربعين ليلة ومشيها أربعين ليلة وعلمت أربعين ليلة
ثم مضت أربعين ليلة ثم العلقه حينئذ أربعين ليلة ثم خرجت بعد ذلك يستعمل وينفع فيه
الروح وتحتل عليه عروق الرحم وأما خروج المرأة فانه نثرة حوت في البحر وأخرجه الطير في
الأسط من طريق ابن حزم عن عطاء بن جابر بن عبد الله وزاد فيه وعن الزمعة والبرق وعن ثاب
لدرجل من الولد وما للمرأة وفيه فقال وأما الرقة فانه ملك يده عزاق يذ في المناصب ويؤثر
التأني فاذ ارفع برقت واذا زجر هدت واذا ضرب صفت وأما الرجل من الولد وما للمرأة
فان للرجل العظام والعروق والعصب والمرء اللحم والدم والشعر **باب**
ما وقع في غزوة حنين من المعجزات **أخرج** الشيخان عن البراءة قيل له افرم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفران هوذان
كانوا قوما مائة فلما لقيناهم وحملنا عليهم انهزموا فاقبل الناس على القنائم فاستقبلوا بنا بالسهام
فانهزم الناس فسلطت راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وابوسيان بن الحرث أخذ
بالحمار البقلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **وأخرج**
مسلم وابوعوانة والفتاى عن البار قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين خضيات
فمرحى بها في وجوه الكفار ثم قال انهزموا وارت محمدا فوالله ما موالا ان رماهم بحصاة فما
زلت ارى حديد يملأ الارض من رماهم **وأخرج** مسلم عن سلمة ابن الاكوع قال لما عثوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين نزل عن بعثته ثم قبض قبضة من تراب الارض
ثم استقبل به وجوههم فقال شأفت الوجوه فاخلق الله منهم احسانا الا ملا عينه ترايا
سلك القبضة فلو اعد بر **وأخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابي عبد الرحمن الهنري
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اخذ قبضة من تراب فحشاها في وجوه القوم وقال
شأفت الوجوه فأخبرنا انهم قالوا ما بقي منا اخذ الا امتلأت عينه وقله من التراب
وسمنا صلصلة بين السماء والارض كرا الحديد على الطنت فزعمهم الله **وأخرج**
الحاكم والبيهقي والبيهقي عن ابن سعد قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فولي الناس عنه فقالنا ولي كفا من تراب فاولت فضررت وجوههم فامتلات اعينهم ترايا
فولي المشركون اذ بارهم **وأخرج** البخاري في التاريخ وابن سعد والحاكم والبيهقي عن عياض
ابن الحرث الانصاري قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين كفا من حصي فرمى به
وجوهنا فانهزمتنا **وأخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي عن عمرو بن شعيبان الثقفي قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الحصى فرمى بها في وجوهنا فانهزمتنا
فأخيل لنا الا ان كل حجر او شجر فار من بطننا **وأخرج** ابن عساکر عن الحرث مملو **وأخرج**
عبد بن حميد في مسنده والبيهقي عن يزيد بن عابر السوائي وكان شهد حنين مع المشركين ثم
اسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبضة من الارض فرمى بها في وجوه
المشركين وقال ارجعوا شأفت الوجوه فاحد يلقا اخوه الا وهو يشكو فذى في عينه ويمسح

ابن سعد

عينه **وأخرج** عبد الواسع عنه ايضا انه قيل عن الرب الذي الى الله في قلوبهم يوم حنين
كيف كان فكان يأخذ الحصة فيرمي بها في الطنت فتنظر فيقول كما تجد في اخوانك مثل هذا
وأخرج مسند في مسنده والبيهقي وابن عساکر عن عبد الرحمن بن عمار بن زرارة قال حدثني رجل
كان في المشركين يوم حنين قال لما التقينا عن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوموا ناخبا شاة ان كفتناهم فبينما نحن نسوقهم في اذبارهم اذ التقينا الى صاحب البقلة
البيضا فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنا عند دجالين حسان الوجوه فاولوا
لنا شأفت الوجوه ارجعوا فحبنا وركبوا الخفا وكانت اياها **وأخرج** البيهقي وابو نعيم
بن طريق ابن اسحاق حدثني امية بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان انه حدث ان مالا
ابن عوف بعث عيوننا فاقوه وقد تقطعت اوصالهم فقال ونلكم ما شأنتكم فقالوا اننا نارا رجال
بيننا خيل بلق فوالله ما ناستكنا ان اصابنا ما ترى **وأخرج** ابن سعد عن طريق
الوافدي عن شيوخه قالوا لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين بعث مالك بن عوف
ثلاثة نفر ياتونه بخبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا اليه وقد تفرقت
اوصالهم من التعب وذلك ليل قبل فقال **وأخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن
جابر بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس يقتلون اذ
نظرت الى مثل الجهاد الاسود يهوى من السماء حتى وقع بيننا وبين القوم فانا نمل مشووق
ملاء الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فاكثرت الله الملائكة وقال الوافدي حدثني ابراهيم
ابن محمد بن شرجيل عن ابيه قال قال النضر بن الحرث خرجت مع قريز بن زيدان كما
ذمرة على محمدا بن نعيم بن عبد الله فاكثرت الله الملائكة فانا نمل مشووق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النضر قلت لبيك قال هذا خير مما اردت يوم حنين
مما حال الله بغيرك وبينه فاقبلت سريعا فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقال اللهم رده شأنا قال فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حريسا في الذين
وبصيرة بالحق اخرجهم من سعد والبيهقي **وأخرج** البيهقي وابن عساکر عن طريق صدقة بن
سعيد عن مصعب بن شيبة ابن عثمان المجبي عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين والله ما خرجت اسلاما ولكني خرجت انفا ان نظره هو اذن على قريش فوالله اني
لواقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يا نبي الله لا اري خيلا بلقا قال يا شيبة انه
لا يراها الا كافر قال فضررت يده صدى فقال اللهم اهد شيبة ففعل ذلك ثلاثا فافزع
النبي صلى الله عليه وسلم يده من صدرى الثالثة حتى ما اجد من خلق الله احب الي منه
قال قال النبي المشركون فقتل من قتل ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ بالسيوف والعتا
أخذ بالفرنادي العباس ابن المهاجرون ابن اصحاب سوار البقرة بصوتهم **وأخرج**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قد ماها
انا النبي غير كذبه انا ابن عبد المطلب فاقبل المشركون فاصطكوا بالسيف فقال النبي

صلى الله عليه وسلم الان حى الوطيس **واخرج** ابن سعد وابن عسار عن عبد الملك بن عبد
وغيره قالوا كان شيبه بن عثمان يحدث عن اسلامه قال لما كان عام الفتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة عذوة قلت استبرح فريش الهوازن بحين لمسى ان اختلطوا ان اسب
من محمد غرة فاكون انا الذي قت بشار فريش كذا واول لولم يبق من العرب والجمعة اخذ الا
اتب محمد اما بعد اذ انكثرت من بعد الماخرج له لا يزداد الامر في نفسي الا قوة فلما اختلط
الناس فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعثته واحملت السيف ودنوت اريدنا اريد
منه ورفعت سيفي حتى كدت اسوق فرقي في شواطئ من نار كذا وكذا يخشى فومعت
يدي على بصري خوفا عليه والفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداني يا شيبه
اذن متى قد نوب فتح صدري ثم قال اللهم اعد من الشيطان قال فوالله لم يكن ساعيتي
اخبت الى من بمعنى وبصري ونفسي واذهب الله ما كان في ثري قال اذن لقاتل فقد كنت
امامة اضرب بسيفي الله يعلم اني احب ان افيته بنفسي كل غي ولوليت تلك الساعة اني
لو كان حيا الاوقعت به السيف حتى رجم الى بصره فدخل جبا فدخلت عليه فقال يا شيبه
الذي اراد الله بك خيرا ما اردت نفسك ثم خذني بكل ما اتمرت في نفسي مما لم اذكره لاحد
قط فقلت يا ابي اشد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قلت استغفرني يا رسول الله قال
غفر الله لك **واخرج** ابو القاسم البغوي والبيهقي وابو نعيم وابن عسار عن طريقين
المبارك عن ابي بكر الصديق عن عكرمة قال قال شيبه بن عثمان لما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين تذكرت ابني وعسى قلما علي وحزرة فقلت اليوم اذكرك غاري من محمدا
فحيته فاذا انما بالعباس عن يمينه فقلت عنه لن يجذله فحيته عن يمينه فاذا انما بصفوان ابن
الحريث فقلت ابن عسمة لن يجذله فحيته من خلفه فذنبوت حتى اذا لم يبق الا ان اسوقه منوة
السيف رفعتي ثم اب من نار كذا لرف فحقت فكنت القمري فالتفت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تعال يا شيبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله
الشيطان من قلبي فرفقت اليه بصري وما واخبت الى من سمعي وبصري ومن كذا فقال
لي يا شيبه قاتل الكفار ثم قال يا عباس اصبر بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالاشرار
الذين اووا وضر واذا قال فاشبهت عطفة الانصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعطفه
الابليط اولادها حتى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في حرجة قال فلما راح الانصار
كانت اخوف عندي على رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الكفار ثم قال يا عباس ما ولي
من الحضا قال واقفة الله بعلة كلامه فاحتفت به حتى كاد يطحنها من الارض قال فتناول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحما غشائي وجوههم وقال شامت الوجوه حم لا يضر وكن
واخرج ابو نعيم عن انس قال انهم لما مسلمون بحين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعثته
الشهاب وكان اسمها دلول فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذل البدي فالزقت
بطنها بالارض فخذ حفنة من تراب فريصافي وجوههم وقال حم لا يضر وكن فانهم ما القوم

رسا بينهم ولا طعنا برح **واخرج** الحاكم وابو نعيم وابن عسار عن طريقين حشر بن عبد الله
ابن حشر عن ابيه عن جده قال قال شيبه بن عثمان رمية يوم حنين في جبهتي فقال
الدمري وجني وصدري قلت النبي صلى الله عليه وسلم الدمري عن وجني وصدري الى
متدوني فرد علي قرانيا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منتهى ما سمع من مدني فاذا
غرة سائلة كغرة الفرس **واخرج** ابن عسار عن عبد الرحمن بن اذهان خالد بن الوليد
خرج يوم حنين فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جرحه **واخرج** ابن سعد عن عبد الله بن
الزبير قال شهد صفوان بن امية حنين النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر مشرر الى
الجفرانه فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرب في الغمام ينظر اليها ونعمه صفوان فقل
صفوان ينظر الى شعب ملاه ونعمه وشاور عاة فاذا لم يبق الا ان يهاجبا وحب يحبك هذا
الشعب قال نعم قال ما لك وما فيه فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس احد بمثل هذا
الانفس في فاسلم مكانه **واخرج** ابو نعيم عن عطية التمدني انه كان ممن كلف النبي صلى
الله عليه وسلم في بني وازن فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امتحانه فزوا عليه
سبهم الا رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اخرسهم فكان يمز بالجارسة
الكروما الغلام فبده حتى مز يمز فقال اني اخذت من فاسا اخري فسيند وها مني بما قدروا
عليه فكب غطية وقال اخذها والله ما فوها سبارد ولا يد فها بنا صرد ولا وافر صاوا حد يحوز زيار
الله صينة بزا ماها اخذ فلما لقي انه لا يعرف لها احد تركها **واخرج** ابو نعيم عن سلمة بن الاكبر
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوون فامنا ساجدة شديدة فدعا بطرفة من سانية
اذ او قاتلنا فاضت في قعر فجلنا شطريه حتى نظرتنا جميعا **باب**
ما وقع في غزوة الطائف من المجرمات **اخرج** الزبير بن بكار وابن عسار عن طريق
عن حيد بن عبيد الثقفي قال رايت ابا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعا في جانب ابن عسار
ياكل مرة فريته فاصبت عينه فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبارسول الله هذا
عيني اصيبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت فردت عليك وان
ثبت فقلت قال الجنة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عروة قال استاذن عينة من حين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي اصل الطائف فيكلمهم لعل الله ان يهديهم فاذن له
فانما هم فقال تمسكوا بمكانكم والله لن اذ لم المبتدوا فسم بالله لو حدث به حدث لكان
العرب عز او منعة فتمسكوا بحسبكم واياكم ان تعطون بايدكم ولا يتكاثرون عليكم قطع هذا
الشجر ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قلت له قال قلت لهم وامرهم بالاك
ودعوه فصر اليه وصدروهم النار ووللهم الى الجنة قال كذبت بل قلت لهم كذا وكذا فقال مدنا
يا رسول الله اوتب الى الله واليك من ذلك قال واقبلت خولة بنت حكيم فقالت يا رسول الله
ما يمنعك ان تهزلي الطائف قال لم تؤذن لنا حتى الان فيهم وما اظن ان نفتحها الان فقال
عمر بن الخطاب الان دعوا الله عليهم ومنهم من الهزل الله يفتحها قال لم تؤذن لنا في قبا لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة اوسق وقال انصبا حتى ترجع اليك ان شاء الله فانطلقا حتى قدما بتوك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سميت عليكم الليلة ربح شديد فلا يقر فيها احد منكم ومن كان له
بغير فليتركه فقال له فميت ربح شديد فقام رجل فحملته الرمح حتى القته فجعل يمشي فقلنا حتى
قدما وادى القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن جد يفسدكم بلع ثم ما قال
بلغ عشرة اوسق **واخرج** ابن سعد بسند صحيح عن المغيرة بن شعبة انه سئل هل امر النبي صلى
الله عليه وسلم احد من هذه الامة غير ابي بكر قال نعم كافي سقر فلما كان من البحر انطلق وانطلق
معهم حتى تبرز من الغار فمات رجل من راحلة فمات حتى ما اراه فمات طويلا ثم جاء فميت
عليه فموتوا ومعهم خفيته ثم ركبوا فادركوا الناس وقد اقبلت الغداة فمات منهم عبد الرحمن بن عوف
وقد صلى بهم ركعة وبهم في الثانية فذهبت اودنه فمات في فضلي الركعة التي اذركا وقصينا
التي بقينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ما قبضت قط
حتى يصلي خلف رجل صاحب من امة قال ابن سعد ذكرت هذا الحديث للواقدي فقال كان هذا
في غزوة تبوك **واخرج** البزار عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قبضت حتى يؤتمم جمل من امة **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي عن هذا ابن سعد ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين نزل بالبحر لا يخرج من احد منكم الليلة الا ومعه صاحب
له ففعل الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجلين خرج احد مما حاجته وخرج
الآخر في طلب بغير له فاما الذي ذهب لحاجته فانه خفق على مذهبه واما الذي ذهب
في طلب بغيره فاحتمله الرمح حتى طرخته بجلي طي فاجبره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم ان يخرج رجل الا ومعه صاحب له ثم دعا الذي اصيب على مذهبه فشفي
واما الآخر فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك **واخرج** ابن اسحاق
الذي اكل الحاك واليه بقي وضعفه وابو الشيخ في العظمة عن انس قال غزو ناع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند البحر اذا نحن بصوت يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة
المغفورة لها المستجاب لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس انظر ما هذا الصوت فدخلت
الجبل فاذا رجل عليه ثياب بيضاء يصير الراس والجمجمة طوله اكثر من الثمانية ذراع فلما رايت
قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ارجع اليه فافره التلامذة فقل له هذا
اخوك الياس يريد ان يلقيك فوجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته فاجتمعت واما
معه حتى اذا كانتا فريبا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتاخرت انا فمضت طويلا فنزل
عليها من السماء شيئا شبه السفره ودعا في فاكلت معها فاذا فيها كاهة ورمقان وحت وعتد
وكرس فلما اكلت ففتحت ثم جاءت بحاكة فحملتها وانا انظر الى بياض ثيابه فيها كاهة
به قبل السماء **واخرج** ابن شاهين وابن عساكر بسند فيه مجهول عن عائشة بن الانسج
قال غزو ناع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك اذا كنا بلاد جذام وكان قد اسانا
عطش فاذا ابن ابينا انا وعقب فسرنا مالا فاذا ابدي رختي اذا ذهب لك الليل اذا غرنا

ايضا

يقول

يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة فذكر الحديث نحو ما تقدم الا انه قال في طوله
اعلامنا بدر اربعين او ثلاث **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن فضالة بن عبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فمات في هذا الظاهر جندنا شديد فاشكوا اليه ذلك وراى
من جندنا ظاهرا فمات في مضيق والناس يمرون فيه فمات فمات وقال الله اجل عليها في سبيلك
فانك عمل على القوى والضعيف والارطب واليابس في البحر والبر فاستمرت فادخلت المدينة
الاوي تارعا ازنها من جندنا وجم يتوقون **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي قال
كان الناس يخذون تبوك فمات منهم في سبيلهم جندنا عظيمة الخلق فاصنع الناس عندها
فاقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلة طويلا والناس ينظرون
اليها فماتوا حتى اعترلت الطريق فماتت قادمة فاقبل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اندرون من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا اخذ الرهط الثانية من الجند الذين
وذكروا اليي فيتممون القرآن فراى عليه من الحق حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلد
ان يسلم وهما موافقكم التلامذ فقال الناس وعلية التلامذ ورخمة الله **واخرج** ابو داود
والبيهقي عن غزو ان انه نزل بتبوك فاذا رجل مقعد فمات عن امره فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك اليي فمات في سبيلها فاقبلت وانا غلام اني حين مررت
بنيته وبنيها فقال قطع ملائكة الله امره فاقبلت عليها اليي فمات **واخرج** ابو نعيم
عن الواقدي ان عبد الله بن الجراح بن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تبوك
فقال يا رسول الله ادع علي بالسماوة فقال الله اني احرم دمه علي الكفار انك اذا خرجت في
سبيل الله فاخذتك حتى فقتلك فانت شهيد فلما نزلوا تبوك اقاموا بها اياما ثم نزلوا في
ذو الجراح **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن طريق العلاء بن محمد الشافعي عن انس قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في سبيلهم فماتت الشمس بضياء وشعاع ونور لم اراها
هلكت فيما مضى فمات في سبيلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل مالي اري
الشخص اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى قال ذاك ان معاوية
ابن معاوية التي ماتت بالمدينة اليوم فماتت الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه
قال وفي ذلك قال كان يكثر قواه فلما والله اخذ بالليل والنهار وفي مماته وقيامه
وقوده فمات لك ان اقبض لك الارض فمات عليه قال نعم فمات عليه **واخرج** ابن سعد
والبيهقي عن وجه اخر عن عطاء بن ابي سبيوثة وابو يعلى عن انس قال جابر بن عبد الله
مات معاوية بن معاوية المروزي فماتت ان تصلي عليه قال نعم فماتت معاوية فمات
من شجرة ولا اكله الا تصفقت له ورفع له سرير حتى نظرا اليه فمات عليه وخلفه صفان
من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك قال قلت يا جبريل بما نال هذه المذلة
من الله قال نجت فلما والله اخذ يقرها فاما قاعدا واهبا واجابا وعلى كل حال
واخرج البيهقي وابن مندة في الصحابة من طريق ابن اسحاق حديث يزيد بن رومان

ومند الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ابي بكر
رجل من كثره كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما ابر
انك سجد يصيد البقر يخرج خالد حتى اذا كان من جفنه منظر العين في ليلة مقمرة مشا
وما يسطع ومعه امراته قامت البقر تحك بقر ومنا باب البقر فقالت له امراته هل
رايت مثل هذا قال لا والله قالت فمن ترك مثل هذا قال لا احد فترك فامر بفرسه
فاخرج وركب معه نفر من اهله فخرجوا بمطاردهم فلحقهم خيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذته فقال رجل من طيبي فقال له بجهر من بحرة في ذلك
تبارك سباق البقرات التي رايت الله يصيدى كل حاد
من بك خايد اغرذي بولك فانا قد امرنا بالحصار
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك فاني عليه تسعون سنة فاحترك
له من سلاسل واخرج ابن مندة وابن التكن والونعيم كلهم في الصحابة من طريق الى المعاد
الشماخ بن مارك بن مرة بن محرز بن بحير بن بحرة الطائي خدة ثيبي عن جدي عن
ابيه بحير بن بحرة قال كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى
اكيدر دومة فقال له انك تجد يصيد البقر فوافقناه في ليلة مقمرة وقد خرج كما بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذناه فلما ايتنا النبي صلى الله عليه وسلم افشده ابياتا
منها تبارك سباق البقرات التي رايت الله يصيدى كل حاد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك فاني عليه تسعون سنة وما تحركت له سن
واخرج السهمي عن عروة قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكة قافلا
الى المدينة بعث خالد بن الوليد في بعثته وعشرين فارسا الى اكيدر دومة وانما
ناسها في عصابة من المسلمين قال لعن الله بطنك اكيدر يفتنن فيقتل من يقتل المفتاح وماخذ
ففتح الله لك دومة فصار خالد حتى اذا دنا منها نزل في اذ بارها لذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعنك فلما يسطاد فيمنا خالد واصحابه في منزلهم ليلا اذا قبلت
البقر حتى جعلت تحت باب الحصن واكيدر يشرب ويتغنى في حصنه بين امراته فاطمة
اخذت امراته فترات البقر تحك بالباب وبالحائط فقالت لمارا كالليلة في المحرق قال وما
ذلك قالت هذه البقرة تحك بالباب وبالحائط فركب على فرس وركب غلته واهله
حتى ترخا لدواصحابه فاخذوه ومن كان معه واوثقوه وذكروا لدول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له اكيدر والله ما رايتها قط جاتنا الا بالارحة يعقوا البقر ولقد
كنت احمر لها اذا اردت اخذها فاركب لها اليوم واليومين واخرج السهمي عن
بلال بن يحيى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى المهاجرين الى دومة
المجدل وبعث خالد بن الوليد الى الغراب معه وقال انطلقوا فانكم سجدون اكيدر
دومة يقتلن للوحش فخذوا اخذوا فلقوا به الى فانطلقوا فوجدوه كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخذوه وبعثوا به واخرجوه من منة في الصحابة من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بكة حتى اذا
كان يقطن الطريق يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه ما مروا ان يطرحوه
من عقبه في الطريق واستعدوا ذلك وتلقوا فلما بلغوا العنقة امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حذيفة ان يردهم فاستقبلهم حذيفة بحجر فضرب وجوه واحلهم واصبرهم
وهم متلثمون فرعبهم الله ووطنوا ان يكرم قد ظهر عليه فاسرعوا حتى خالطوا الناس واقبل
حذيفة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ما كان شأنهم وما ارادوا قال لا
قال فانهم مكر واليسير وابع حتى اذا اطلقت العنقة طرحوها منها واخرج السهمي عن ابن
الحاق نخوة وزاد ان الله قد اخبرني بانماهم وامما اباهم وساخرك بهم فستى له اثني عشر رجلا
واخرج السهمي عن حذيفة بن اليمان قال كنت اخذ اعظام ناقدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده وعمار يسوقه حتى اذا كانا بالعنقة فاذا انا باثني عشر رجلا قد
اعترضوا ايها فابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ بهم فلو امدبرين فقال هل عرفتم
القوم قلنا لا كانوا مسلمين قال بالهولاء المافقون الي يوم القيامة هل تدرون ما ارادوا
قلنا لا قال اراهم وان يزجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العنقة ثم قال انكم اراهم بالليلة
قلنا وما الديلة قال شهاب من سار يقع على سياط قلبا احدهم فيهلك واخرج مسلم عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي اثني عشر من افلا يدخلون الجنة حتى يملأ
في سعة الحياط ثمانية منهم تكفيهم الديلة سراج من النار يطرفين احكامهم حتى يحجروا
سدورهم باب غزوة الاسود قال سيف في كتاب الردة حدثنا المستم
ابن يزيد عن عروة بن غزية الدثني عن العجالة بن فيروز عن جبير بن النضر الذي قال قد علمنا
ونيرة من يفتن بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم ما مرنا فيه بالقيام على نساء والهوض في الحرب
والعمل على الاسود الكذاب فقاتلنا حتى قتل الاسود والقت اليهم اسده وشنا العاد
وكنتا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر وما وجدنا اذ الوحي من ليلته واخبر اصحابه به
وقدمت رسلا بعد على ابي بكر الصديق وهو الذي اجابنا عن كتابنا واخرج الدثني
عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبر من السما في الليلة التي قبلها الاسود
العيسى خرج نلبا فقال قتل الاسود بالارحة فله رجل يبارك من ان يلبت يبارك فيل
ومن هو فيل فيروز فاذا فيروز ذكر المجرات التي وقعت عند انقاذ كتيه الى
الملوك واخرج مسلم والسماع عن الحسن قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى
والي قيصر والي الجاشي والي كل جاريذ عويم الى الله ولين الجاشي الذي صلى عليه وقال
ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا حاتم ابن ابي اسيد عن يعقوب عن جعفر بن عمر وقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر الى اربعة وجوه رجلا الى كسرى ورجلا الى قيصر ورجلا
الى القوقس وبعث عمرو بن امية الى الجاشي فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين

بعث اليهم **واخرج** ابن سعد عن بريرة والزهرى وغيرهم من رومان والسجانيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت عدة الى عدة وامرهم بنسخ عباد الله فاصح الرسل وكل رجل
منهم يتكلم بلسان القوم الذين ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
اعظم ما كان عليهم من حق الله تعالى في امر عباده **باب ما وقع عند كتابه**
الى قيصر من الياض **اخرج** الشيخان عن ابن عباس عن ابي اسفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا ابحار بالشامية المذبة التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مآذ فيها اباسفيان وكثارت قريش فانهم وهم بابليا فذاع خبره بحلته وحوله عظم
الزوم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابوسفيان فقلت انا اقرب نسبه فبنا فقال ادعوه حتى وقرروا اجتماعه فاجتمعوا عنده فظهر
ثم قال لترجمانه قل لهم اني انا هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لو لا اليامن ان
يؤثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسب فيكم قلت هو
فساد ونسب قال هل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابيائه
من يملك قلت لا قلت فاشراف الناس يبعونه ام ضعفاء ثم فقلت بل ضعفاء وهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يتردد احد منهم بحلقة ليدنيه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تهتمون بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يعذر فقلت لا
وعن من في مكة لانذري ما هو فابل فيها قال ولم مكنتي اذ دخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل فالتموه قلت نعم قال فكيف كان قال كرايتاه قلت الحرب بيننا وبينه بحال
سأل متا وسأل منه قال بماذا ايا مكرم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول اباؤكم ويا مكرنا بالقتل والزكاة والصدق والعفاف فقال
لترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذونسب وكذلك الرسل تبعث في
نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال
هذا القول قبله لقلت رجل ياتي يقول قبله وسالتك هل من ابيائه من يملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تهتمون بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذرا الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاء وهم فذكرت ان ضعفاء هم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام
ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر اليمان حتى يتروا سالتك ايرتد احد خطبة
لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك اليمان حين تحالط بشيا من القلوب
وسالتك هل يتردد فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما ايا مكرم فذكرت انه
يا مكرم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبها مكرم عن عبادة الاوثان وبها مكرم بالصلاة
والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فيتملك موضع قد في هاتين وقد كنت اعلم انه
ظان ولم اكن اظن انه منك فلو اني اعلم اني اعلم اليه لاحتضت لقاء ولو كنت عنده لغت

كلمة

عن

عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به وحيه الى عظيمه
فدفعه اليه فقرأ فقرأ فاذابه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلاما من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام انسلم تسلم
يؤتلك الله اجره من منين فان توليت فان عليك امر الارينين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا وابانا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال وقروا
من قراءة الكتاب كره عند القبط وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لا محابى حين اخرجنا
لقد امر امرين كبشة انه يخافه ملك بني الامم فمارلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله
على الاسلام وكان ابن التاطور صاحب ايكيا وهرقل سقفا على نضارى الشام ويحدث ان
هرقل حين قدم بابليا اخرج حيث التقى فقال بعض بطارفة قد استكرنا صيبتك قال ابن
التاطور وكان هرقل حروا ينظر في النجوم فقال لبعض جن سالوه الى رايت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الحسان فظهر من تحت من هذه الامة قالوا ليس تحت الا اليهود
فلا يمتك شامهم واكتب الي مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيمنعاهم على امر
اتي هرقل رجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبر
هرقل قال انه هو افا نظروا تحت موله لا تقطروا اليه فخذوه انه تحت وساله عن العرب
فقال هم تحتون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة فظهر ثم كت هرقل الى صاحب له
بروميثة وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فسلم بر من حمص حتى اناه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم امر اباؤا ايضا فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الصلح
والرشد وان يثبت ملككم فبنا يبعوا هذا النبي فاصوا حينه نحو الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راي هرقل تفرقه فابس من اليمان قال ردوهم علي وقال اني قلت
مفاتي انما اخبر بصادقكم على دينكم فقد رايت في هذا واله ورضوا عنه فكان ذلك
اخر شان هرقل **واخرج** البيهقي عن موسى بن عقبة قال خرج ابوسفيان تاجرا الى الشام
فارسل اليه قيصر فقال له اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل مرة يظهر عليكم قال
ما ظهر علي قط الا وانا فاني قال فيحترأه كاذبا او صادقاً قال بل هو كاذب قال قيصر
لانقله لك فان الكذب لا يظهر به احد فان كان فيكم نبي فلا تقتلوه فان اضل الناس لذلك
اليهود **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن شداد قال قال ابوسفيان انا اول يوم بعثت فيه
مرجعة ليوم قال قيصر في ملكه وسلطانه وحضرته مما قال وخبرته بما دار بينه
عرفا من كرب الصحيفة التي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذن مرعوبان من محمد حتى
اسلم **واخرج** البيهقي عن طريق ابن اسحاق قال حدثني الزهري قال حدثني اسقف من
النصارى وقد ادرك ذلك الزمان قال لما قدمه حية بر خليفة علي هرقل بكتاب رسول الله

فصار على وشك ان يثبت له وكذلك تقوم فارس والروم ولم يكن لها منابر ثم خطب اجماعه
فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد اسحاق بن ابراهيم فخرنا وخبرنا
فاومنا به ان استكنوا انما جازمكم كيف نصرتمكم النصرانية قال فبعث الي من الغد
سرا فاذا خلق بيتا عظيما فيه ثلثمائة وثلاثة عشر صوة فاذا لم يوروا لانيابا والموسلين
قال انظر ابن صاحبك من هؤلاء فرائت النبي صلى الله عليه وسلم كانه ينطق هذا قال
صدقت فقال صوة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه فقال له ابو بكر قال فمن ذا عزيبان
قلت رجل من قومه فقال له عرفنا انما اجد في الكتاب ان يصاحبه هذين يتم الله هذا
الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق يا ابي بكر وعمر يتم الله
هذا الدين بعدك ويخرج اليه في يوم القيمة عن ابي امامة الباهلي عن هشام بن
القاسم قال بعثت انا ورجل من قريش من ابي بكر الي مرقلة صاحب الروم من عوة الى اللات
فخرجنا حتى قد مننا القوطة يعني دمشق فزلنا على جيلة من الاليام العسافي فدخلنا عليه ولذا
هو على سرير له فارسل اليه رسول نكلمه فقلنا والله لا نكلمه هؤلاء انما بعثنا الى الملك فان
اذن لنا كذا والاله نكلمه الرسول فخرج اليه الرسول فاخبره فاذن لنا فكلمة هشام
وذهبا الى الاسلام واذا عليه ثياب سود فقال له هشام ما هذه التي عليك قال لبستها وطف
ان لا اترعصا حتى اخرجكم من الشام قلنا وبجلك هذا فوالله لنا خذته منك ولنا خذ
ذلك الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال لتستم بل هم
قوم يصومون بالتيار ويفطرون بالليل فكيف صومكم فاخبرناه فلبسنا وخضه سوادا فلما
قوموا وبث معنا رسولا الى الملك فدخلنا على روادنا متقلدين سيوفنا حتى انصنا الى
عزقة له فاحنا في اصلها وصو نظر اليها قلنا لا اله الا الله والله اكبر فليد تنقفت العزقة
حتى صارت كالفعاذق تصفقه الرياح ثم دخلنا عليه فقال ما كان عليكم لو جئتموني
بجئتمكم فيما بينكم قلنا السلام عليكم قال فكيف تحبون ملككم قلنا ايضا قال فكيف يرد
عليكم قلنا ايضا قال فما اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله والله اكبر قلنا تكلمنا ايضا تنقفت
العزقة حتى دفع راسه اليها قال ففد الحلة التي قلموها حيث تنقفت العزقة كلما قلموها
في بؤتك تنقفت بؤتك عليكم قلنا لا مارايتها فملت هذا فطه الاعندك قال ود ذاك
كلما قلمتم ينقض كل شيء عليكم قلنا لا مارايتها فملت واني خرجت من نصف ملكي قلنا
لما قال لانه كان ايسر لنا واخيرا لان تكون من امر النبوة وان تكون من جيل الناس
ثم سألنا عن الاراد فاخبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم فاخبرناه فقال قوموا فقمنا
فامرنا بمنزل حسن ونزل كثير فاقمنا ثلاثا فارسل اليها ليلنا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا
فاعدناه ثم دعابني كهيئة الربيعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها ابواب ففتح
بيتا وقلنا فاستخرج حريم سودا ففسر ما فاذا فيها صوة حرا واذا فيها رجل ضخم العينين
عظمه الاذنين لم ازل مثل طول عنقه واذا البست له حلة واذا الضميرتان احسن خلق الله

قال

قال بل تعرفون هذا قلنا لا قال بل ادم عليه السلام واذا اموا اكثر الناس خيرا ففتح لنا
بابا اخر واستخرج منه حريم سودا واذا فيها صوة بيضا واذا اله شعر كثر القطط احمر
العينين ضخمة الهامة حسن الحجة قال بل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اوج ثم فتح بابا
اخر فاستخرج منه حريم سودا واذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين
طويل الخد ابيض الحجة كانه يتبع فقال بل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم سودا واذا فيها صوة بيضا واذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان تعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله فقام قائما ثم جلس وقال
والله ان الله هو قلنا نعم انه لهو فامسك ساعة ثم قال اما ان كان آخر البيوت ولكنني
عجلته لكم لانظر ما عندكم ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم سودا واذا اصون اذما
سجوا واذا رجل جند فطط غاير العينين حديد النظر عاقر متراكب الانسان مفلس
الشفة كانه غضبان فقال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام والي
جنبه صوة تشبهه الا انهم هاهنا الراس عريض الجبين في يمينه قبل قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا ازارون ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حريم بيضا فاذا فيها صوة
رجل ابيض مشرب بحمرة اقنى خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا النحاق ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريم بيضا فاذا فيها صوة تشبه النحاق الا انه
يعيشه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب ثم فتح بابا اخر فاستخرج
منه حريم سودا فاذا فيها صوة رجلا ابيض حسن الوجه اقنى الالف حسن القامة ينال
وجوه نور يعرف في وجهه المشوي يعزب الى الحجرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال
هذا اسماعيل جد نبيكم ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريم بيضا فيها صوة كالفصا صوة ادم
كان وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام ثم فتح
بابا اخر فاستخرج حريم بيضا فاذا فيها صوة رجل اخر خشن الشايق اخفش العينين
ضخم البطن ربيعة متقلد شعثا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اود عليه
السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريم بيضا فيها صوة رجل ضخم الالبين طويل الخدين ركب
فرا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخر فاستخرج
حريم سودا فيها صوة بيضا واذا رجل شاب شديد سودا الحجة كثر الشعر حسن الوجه
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابن مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذا الصو
لا تا تعلم انما هي ما صورت عليه الانبياء لا تاراها صوة بيتا مثله فقال ان ادم عليه
السلام ربه ان يريه الانبياء من ولده فانزل عليه صورهم وكان في خزانه ادم عليه
السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها الى ابيال ثم قال
اما والله وددت ان نفسي طابت بالخروج من ملكي واني كنت عبد الاشدا كرم ملكه حتى اموت
ثم اجارنا فاحسن جاري سوا سر حافلا ايتنا ابا بكر الصديق اخبرنا به عمار بن ابي ابي

ان روي قد قل كسري في هذه الليلة فانظروا فاجراء فانه الخبر كذلك **واخرج** ابن سعد
عن طريق الواقدي عن ابن عباس عن المشورين رفاة والعلاب الحضرى عن رجل حديث بعضه
في بعض قالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى باذان فامله على اليمن
ان ابعت من عندك رجلين جلد من الى هذا الرجل الذي بالجواز فليأتياه فبعث باذان
رجلين وكتب معهما كتابا فلما دفع الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم تيسروا وعاهما الى
الانلام ورايهما ترعد وقال احصا عني يوسف كما واثني في الغد فاجروا كما امرت فاجاء الغد
فقال ابهما صاحبكما ان روي قد قل ربه كسرى في هذه الليلة لتسمع ساعات مضت منها
لما ان الله سخط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجا الى باذان فاسلمه ما واثني الذي باليمن
واخرج ابو نعيم وابن سعد في شرف المصطفى بن طريق ابن الحجاج عن الزهري عن ابن
سليم بن عبد الرحمن قال لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب الى
باذان فامله باليمن ان ابعت الى هذا الرجل الذي بالجواز رجلين جلد من عندك فليأتياه
به فبعث باذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره
ان يوجه معهما الى كسرى وقال لهما ما نه انظر الى الرجل وما هو وكله واثني خبره
فقد ملكا النبي صلى الله عليه وسلم فاجراء فقال ارجعا حتى تاتاني هذا فلما غدا واثني
اخرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله قتل كسرى وسخط عليه ابنه شيرويه
في ليلة كذا من شهر كذا العدة ما مضى من الليل قالاهل تذكر ما تقول تخبر الملك
بذلك قال نعم اجراء ذلك عني وقولا لانه ان ديني وسلطاني سينتفع ما بلغ ملك كسرى
ويتهرب مني الخوف والحاف وقولا لانه انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك فقدم
عليه باذان فاجراء فقال والله ما هذا بكلام ملك ولستظن ما قال فلم يثبت ان قدم
عليه كتاب شيرويه اما بعد فاني قتل كسرى غضبا فارش ولما كان يستحل من
قتل اشرافا فخذلي الطاعة ممن قتل ولا يصح الرجل الذي كتب لك كسرى بيه
بشي فلما قرأه قال ان هذا الرجل بنى مرسل فاسلم واسلمت الالبان من ال فارش فقال
باذان لهما ما نه كيف هو قال ما كنت رجلا فطاهيب عدي سنة قال بل معه شرط قال
واخرج ابو نعيم عن حديث جابر بن عبد الله عن **واخرج** احمد والبرار والطبري
وابو نعيم عن ابي بكر قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى
غامله باليمن باذان ان ابعتي الله خرج من قتلك رجلين عزمته بنى فقتله فليكنف عن
ذلك ولا يبعثن اليه من يبعثه وقومه فوجه باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي لو فعلته من قبلي لكففت عنه ولكن الله
بعثني فاقام الرسول عنده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان روي قد اهلك كسرى فلا كسرى
بعده اليوم وقد قل نصير فلا نصير فكتب قوله في الساعة التي حدثه واليوم والشهر الذي
حدثه ثم رجع الى باذان فاذا كسرى قد مات واذا نصير قد مات **واخرج** الديلمي عن عبد

ابن الخطاب

ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رسول كسرى عظيم فذكر ما بينهما البعد
ان روي قد قل ربه كسرى في هذه الليلة فانه الله عليه فلو لا ما جئكم ان قتلتم لفظك ما
يذك وان لا تفعل من الله عليك **باب ما وقع عند كتابه الى الحارث**
الغساني **اخرج** ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم نجاش بن وهب الاندي الى الحارث بن ابي عبد الغساني وكتب معه كتابا قال
نجاش فانه بعث اليه وهو بفسطة دمشق فابنت خاجة فقلت اني رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبذل اليه حتى يخرج يوم كذا او جعل خاجة وكان رجلا روميا اسمه نزي
بن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب احده عن صفته وما يدعوا اليه في رومية
ينسبه البكا ويقول اني ذوات الانجيل فاجد صفة هذا النبي الذي بعثه انا ومن به
وامدقه واخاف من الحارث ان يقتلني فخرج الحارث فجلس ووضع التاج على راسه فذاع
اليه الكتاب فقرأه ثم روي به وقال من مزع مني ملكي اناسا يرايه ولو كان باليمن جسته
على بالناس فلم يزل يعرض حتى قاموا واما ما قيل فعمل ثم قال اخبر صاحبك ما تروي وكتب
الي قصير يخبره فكتب اليه قصيرا لا تسر اليه والى عنه فلما جاءه كتاب قصير وعالي فقال
متي تخرج قلت غدا فامرته بماية مثقال ذهب وقال اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
متي التلام فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجراء فقال يا دملك فأت
الحارث عام الفتح **باب ما وقع عند كتابه الى المقوقس** **اخرج**
البيهقي عن خاتم بن ابي بلعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس
ملك الاسكندرية قال بعثني بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتني في منزله
واقبت عنده ثم بعثت الي وقت جمع بطارقه وقال اني ساكلك بكلام واحب ان تهمه
متي قال قلت هل قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قلت بلى هو رسول الله قال فانه
حيث كان هكذا الرب دع على قومه حيث اخبروه من بلد الى غير هذا قال فقلت عيسى
ابن مريم شهد انه رسول الله فانه حيث اخبر قومه فارادوا ان يضلوه ان لا يكون دعنا
عليهم بان يضلكم الله عز وجل حتى رفعه الله في السما الدنيا قال انت الحليم الذي جازع عبد
الحليم **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن المغيرة بن شعبة انه لما خرج مع بني خالك للمقوقس
قال لهم كيف خلصتم الي من طائفتكم محمد واصحابه مني وبينكم قالوا الصقنا بالبحر
وقد خضنا بحلج لك قال فكيف منعتهم فيما ذكرا اليه قالوا ما سمعنا رجلا واحدا
قال ولم ذلك قالوا اجابنا من محمد دلايل من به الانا ولا يد من به الملك ونحن على ما كان عليه
اباونا قال فكيف منع قومه قال تبعوا احدا منهم وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم
من العرب في مواطن مرة تكون عليهم الذمة ومرة تكون لهم قال اخبرني في ما ذكرك
قال يدعوا لي ان تعبد الله وحده لا شريك له وتخلع ما كان يعبد الابا ويدعوا الى الفلاة
والزكاة قال لهما وقت يعرف وعد دينهم اليه قال يسألون في اليوم والليلة خمس صلوات

كلها بما وقت وعده ويودون من كل ما بلغ عشرين مثقالا وكل ابل بلغت خمس اشاة ثم اخبرهم
بصدقة الاموال كلها قال افرانتم اذا اخذها ابن يضرها قال يردوها علي فقامت وبارسيلة الرحم
ووفاء العهد وعقرتم الرثا والرجا والخر ولا ياكل ما دبح لغير الله قال موسى مرسل للناس
كافة ولواصاب القبط والازور تبعوه وقد امرهم بذلك عيسى ابن مريم وهو الذي تصفون منه
بعثت به الانبياء من قبل وسكون له العاقبة لا يارعه احد ويظهر دينه الي منتهى الخف والكاف
قلنا لو دخل الناس كلمه معه ما دخلنا فانعزنا به وقال اسير في الكلب ثم قال كيف نسيه
في قومه قلنا ما هو واسطهم نسبنا قال كذلك الانبياء بعثت في نسب قومها قال فكيف صدق
حديثه قلنا ما يسمى الا الامين من صدقه قال انظر الى الموركة اترونه يصدق فيما بينكم
وبينه ويكذب على الله قال من اتبعه قلنا الاحداث قال مما شاع الانبياء قبله قال فما فعل
يهود يثرب ثم اهل التوراة قلنا ظفوه فاوقع بهم فقتلهم وسبهم ونفرت قوا في كل وجه
قال هم قوم حسد حسدوا اما انهم يعرفون من امره مثل ما تعرف قال المغيرة فقتلنا من
عندك وقد سمعنا كلاما للنا المحمدا وخضعنا وقلنا ملوك البصر صدقونه وبما نؤونه في
بعد ازخامهم منه ونحن اقربنا وجيرانه لم ندخل معه وقد جاءنا دأيا الي مشارنا قال
المغيرة فالت بالاشكندرية لا ادع كنيته الا دخلها وشالت اساقفتها من قبطها ورومها
عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان استقص من قبطها واحدا اشتد اجتهادا
منه فقلت اخبرني هل يقع احد من الانبياء قال نعم وهو آخر الانبياء الذين بعثهم الله في
قدا مريم عيسى باتباعه وهو النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينه
عزرة وليس على لاسين ولا بالاذن ربع شعره وليس ما غلط من الشيا وبجزي بما في من الطعنا
سيفه على عاتقه ولا بالي من لاقى مباشر القاتل بنفسه ومعه اصحابه يقدونه بانفسهم
ثم اشتد له حيا من ابايعه واولادهم من حرمه ياتي ولي حرمه يجر الي ارض سباج ويخل بين
بين ابن ابيهم قلت زدي في صفة قال يا ترزيلا وسطه ويغسل اطرافه ويحضر ما لم يحضر به
الانبياء قبله كان النبي بعثت الي قومه وبعث الي الناس كافة وجعلت له الارض مخرجا
وطهرا ايما اذ ركة الصلاة يتيمر وصلي وكان من قبله شدة اعليه لا يصليون الا في
الكتاير والبيع قال المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره ورجعت فاشتريت واخرج
ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الي المقوقس
عظيم القبط كتب اليه المقوقس فذبح ثاقلان بتيقار دبق وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرنا
رسولك وبعث اليك صديقا **باب ما وقع عند كتابه الي حمير**
اخرج ابن سعد عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحمير وصبروخ ونعيم
ابن عبد كلال من حمير وبعث بالكتاب مع عياش ابن ابي ربيعة الخزرجي وقال اذا جئت في
الارضهم فلا تداخلن بل اخرجي تصيح ثم نظره فاحسن طهورك وقل ركعتين وسئل الله الجاه والقبو
واستعذ بالله وخذ كتابي بميثاقك وادعه في ايما نصرفا فانه قايون واقرا عليهم لم يكن الذين

كرد

كفر وامن اهل الكتاب والمشركون منكمين فاذا افوت منها قتل است بمحمد فاذا اول المؤمنين
فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومقرارون عليك فاذا ارطوا فقتل
ترجوا وقل حسبي الله انت بما ازل الله من كتاب وامرت لا عدك بينكم الي قوله والله المصير
فاذا اسلموا فقتلهم قتلهم الثلاثة التي اذا حضروا بها جحدوا ومي من الاثا قضيتم لمع بينا من
وصفة وقضيتم ذو عجز كانت خير من ان والاسود الهيم كانت من ياستر اخر جها فقتل
بهم قتل عياش فخرجت اقل ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهت اليهم فقلت
انا رسول رسول الله وفعلت ما امرني فقبوا او كان كما قال صلى الله عليه وسلم **باب**
ما وقع عند كتابه الي الجندى **اخرج** وتسمية في الردة عن ابن ابي حنيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص الي الجندى ملك عمان يدعو الي الاسلام فقاتل لقتل
دلتني على هذا النبي الا اتيه لا يامر بخير الا كان اول اخذ به ولا ينوي عن شي الا كان اول
نار له وانه يغلب فلا يسطر ويغلب فلا يعجز وانه وفي العهد ونحو الوعد والهدد انه سبي
باب ما وقع عند كتابه الي بني حارثة **اخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي
عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي بني حارثة بن عمرو بن قرط يدعهم الي
الاسلام فاخذوا بحقيقة فقتلوهما ورفقوا لهما لوم قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدله
ذهبت الله بعقوبتهم قال نعم الممل رعدة وعجالة وكلام محمل واهل منه قال الواقدي في
رايت بعضهم عيا لا يحسن تبين الكلام **باب اخرج** البهقي عن الزهري قال
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الي راس من رؤس المشركين يدعوه الي
الي الله فقال المشرك هذا الاله الذي تدعوا اليه من ذهب هو امر من فضة امر من نحاس فخرج
فارسل الله صاعقة من السماء فاخرقته ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا
يذري قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صاحبك ونزل ورسول القوا لولا
ذكر المعجزات التي وقعت عند وفادة الوفاء عليه **باب**
ما وقع في وفد ثقيف من الايات **اخرج** البهقي وابو نعيم من طريق موسى ابن
عقبة عن الزهري عن طريق عروة قال قدم عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن ليخرج الي قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اخاف ان يقتلوك ولعظ عروة انهم قاتلوك قال لو وجدوني ما ايا ما ايقظوني فخرج
اليهم فداهم الي الاسلام فقصوه واتمموه من الاذي فلما انخر وطلع الفجر قام على غزوة له
فاذن بالقتال وتشهد فماد رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب قيس فلوومه الي الله فقتلوه ثم اقبل يقد قتلهم
وقد ثقيف بصفة عشرة رجلا فيهم كانه بن عبد ياليل وعثمان ابن ابي العاص فاسلموا
واخرجهم الحاكم من طريق عروة **اخرج** ابن سعد نحوه من طريق الواقدي عن عبد الله
ابن يحيى عن غير واحد من اهل الجند وفيه انه ما ذل قاتلوك وفيه انه لما رمي قال اشهد ان

محمد رسول الله لقد اخبرني بهذا النكر تستلوني واخرج ابو نعيم عن الواقدي قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف قال عروة بن مسعود لغيلان بن سلمة الانزي الى ما قد قرب
الله من امر هذا الرجل وان الناس قد تابوه وكلهم فراعب وخائف وخشع عند التائب الذي هو الرب
وسئلنا لا يجمل ما يدعوا اليه محمد وانه نبي والى ذاك امر الله اذ كره لاحد قط والى قدمت
نجران في حجارة قبل ان يظهر محمد بمكة وكان استغفالي صديقا فقال يا ابا يعفور اظلمكم
نبي يخرج في حرمكم وهو آخر الانبياء يقتلن قومه قتل عاد فاذا ظهر ودعا الى الله فابعده فلم
اذكر من ذلك حرفا واحدا لاحد من نفسي ولا غيرهم حتى الساعة والى متبعة فقدم عروة
فاسلم واخرج اليه عن ومب قال سالت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشربت
على النبي صلى الله عليه وسلم ان لامدقة عليه ولا حمدا وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول سيفدقون ويجهلون اذا اسلموا واخرج مسلم عن عثمان بن ابي العاصي قال
قلت يا رسول الله ان الشيطان قد خال بني وبين صلاتي وقراني فقال ذاك شيطان يقال له
خزيب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتقل عن يمارك ثلاثا قال ففعلت فاذبه الله عني
واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الطائف عرض لي شئ في صلاتي حتى كنت لا ادرى ما اصلي فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذاك الشيطان ادن مني فدنوت فقال افترقا ففترت فذري بيده
وتقل في في وقال اخرج عدو الله فعل ذلك ثلاثا قال الحق بعملك فاعرضني بعد واخرج
البيهقي وابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي
للقران فقال ذاك شيطان يقال له خزيب اذن مني يا عثمان ثم وضع يده على صدره فوجد
برد صابين كتمني وقال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فما سمعت بعد ذلك شيئا الا حفظته
واخرج البيهقي والطبراني من وجه اخر عنه قال قلت يا رسول الله ان القرآن يتفك
من يوضع يده على صدره وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فما نبت شيئا بعد اريد
حفظه واخرج البيهقي وابو نعيم في المصنف عن عثمان بن ابي العاصي قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وني ورجع قد كاد يفكني فقال امح بيمينك سبع مرات وقل بسم الله اعوذ
بجز الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان في فمك ازال امر
به امشي وغيرهم باب ما وقع في وفد بني خزيمة من الايات اخرج
الشيخان عن ابن عباس قال قدم مسيلة الكذاب المدينة في بشركير من قومه فقبل يقول
ان جلي محمدا الامر من بعده اتبعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وبيد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقعت على مسيلة فقال لئن
سالتني هذه القطعة ما اعطيتها ولن تغدوا امر الله فك ولئن ادبرت ليعقر بك الله ولئن
اذاك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك عني ثم انصرف قال ابن عباس
فسالت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا نبي اريت ان في يدي سوارين من ذهب فامتنى ثابتهما
فاوجي لي في المنام ان اتقيما فنفختهما فطارا فافا ولهما كذا ابن جرحان من بعدى فمدان
احدهما الغني صاحب سفار والاخر مسيلة صاحب اليمامة واخرج الشيخان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا نبي اريت ان في يدي سوارين من ذهب فامتنى ثابتهما
سواران من ذهب ففكر ابي واسماني فادعوني ان اتقيما فنفختهما فطارا فافا ولهما كذا ابن الكذاب
لما بينهما صاحب سفار وصاحب اليمامة واخرج ابن جرحان عن محمد بن جابر سمعت
ابي يذكر عن جدي تسان بن طلق اليمامي انه اول وفد وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من بني خزيمة فوجدته يقبل على راسه فقال اتعد يا اخا اليمامة فاعمل راسك في
فعلت راسي بفضيلة عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت لي كتابا ففعلت
يا رسول الله اعطني قطعة من قيصك استانس بها فاعطاني قال محمد بن جابر فحدثني الوائلي
كانت عنده يخطها للمريض يستشفى به باب ما وقع في وفد عبد القيس
من الايات اخرج ابو يعلى والبيهقي عن يزيد القسري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطع عليكم من هاهنا ركب من خير اصل المشرق فقاموا
فوجه نحوهم فمضوا ثلثة عشر راكبا فقال من القوم قالوا من عبد القيس واخرج ابن
سعد عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الاقويصة لئلا قدم وفد عبد
القيس فقال لياين ركب من المشرق لم يكرهوا ولا الاسلام فداوسوا الركاب وافوا الزاد
بما جهم غلامه المصغر عبد القيس اتوني لايسا الوي ما لا يفر من المشرق فجاوا
عشرين رجلا وراسهم عبد الله بن عوف الاشج ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المحدث فسلموا
عليه فلم عليهم وراسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتكر عبد الله بن الاخي فقال انانا
رسول الله وكان رجلا دميما فطر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يستحق فيسوق
الرجال لما يحتاج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فك حصلت ان يجيها الله قال عبد الله وما هما قال الحمد والامانة قال شي حدث امر جئت
عليه قال بل جئت عليه واخرج الحاكم عن ابن ان وفد عبد القيس من اهل بصرى فمدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يقومون عند اذ قبل عليه فقال لكم مرة تدعوننا كذا
ومرة تدعوننا كذا حتى عدوا ان ترموا اجمع فقال له رجل من القوم يا بني انت واني يا رسول الله
والله لو كنت ولدت في جوف حجر ما كنت باقلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال
ان ارمكم ونفت لي من قد نزل اليه فظن من اذناها الى اقصاها فغيرتم اكرم الرب
يد مبال الدار واداه واخرج احمد والطبراني عن الوزار قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاشج في ركب ومنا رجل مصاب فقلت يا رسول الله اني سميت خالدا
فادع الله له قال النبي صلى الله عليه وسلم فادع طائفة من ردايته فرفعه حتى رايت بيضا من ابطيه
ثم غرت ظهره وقال اخرج عدو الله فاقبل ينظر نظرا صحيحا ليس ينظره الا اول ثم اقبل من

يديه فذبحه وسحقه فلم يكن في الوفاء احد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل
عليه **واخرج** احمد عن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس يقول قال الانجينا
رسول الله ان ارضنا ارض ثقيلة وخمسة واما اذا لم نأكل من ثمرها الا شربة يمتح الواسا وعظمت
بلوننا فزخص لنا في مثل صن واما بكفة هكذا اشربة في مثل هذه وفرج يديه وبسطهما يعني
اعظم من صاحبي اذا عمل احدكم من شرابه قام الي ابن عمته فصرها فقه بالسيف وكان في القوم رجل
يقال له الحرت قد هزرت ساقه في شراب لعمري نبت من الشعر مثل به في امرأة منهم فقال
الحرت لما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اشدل ثوبي فاغطي الشربة بستان
وقد ابداه الله لنبته صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع في وفد**
بن عمار من الايات اخرج البيهقي عن ابن اسحاق قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس وخالد بن جعفر وكان مولاهم النفر
رؤسا القوم وشياطينهم فقدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان
يغدر به فقال لا تريد اذا قدمنا على الرجل فاني شاعل عنك وخضعت لك فاذفع
لدي بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد خالني حتى تومر الله
وحده فلما الى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا والله لا ملاقاتنا عليك خلاصا ورجالا
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم العن عامر بن الطفيل فلما خرجوا قال عامر
لاربد ونجيك يا اربد ابن مأكث امرتك به قال والله ما هممت بالذي امرتني به الا دخلت بيني
وبين الرجل فاصربك بالسيف ثم خرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث
الله على عامر بن الطفيل بطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلوك ثم قدموا فحيا
ارض بني عامر فقال القوم ما وراك يا اربد قال دعانا الى عبادة شي لو ددت انه عندي فارمته
بني من حتى قتله فخرج بعد قتاله يوما ويومين معه جمل بلغمه فارسل الله عليه وعلى جملة
صانعة فاحرقته **واخرج** ابو نعيم عن عروة بن الزبير مثله **واخرج** البيهقي عن اسحاق ابن
عبد الله بن ابي طحانة قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة نحو عشرين يوما
ثلاثين صباحا اللهم اكف عامر الطفيل ما شئت وابقت عليه ما يشاء الله فقتله الله طاعونا فقتله
واخرج البيهقي عن مولى ابن جيل قال اتى عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
يا عامر انك قال استلم على اني ابر وولك الذر قال لا قولي وهو يقول والله يا محمد لا ملاقاتنا
عليك خلاصا ورجالا لا نرد اولادنا بطن بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اكفني عامرا واحدا فومنه فخرج حتى اذا كان بظهر المدينة نزل في بيت سلوية فاحذته غدة
في جوفه فوثب على فرسه واخذ راحته واقل بحول وهو يقول غن كعدة الكروموت في بيت
سلوية فلم نزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه ميتا **واخرج** الحاكم من حديث سلمة ابن الاكوع
عنوه **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان اربد بن قيس وعمار بن الطفيل قدما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر انجلك الامران اسلمت من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ليس ذلك ولا لقومك قال والله لا ملاقاتنا عليك خلاصا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بمكة الله فلما خرجا قال عامر يا اربد اني اشغل عنك محمد ابا لحوت فاضربه بالسيف
قال افضل فرضا فقال عامر يا محمد فزمني اهلك فقام معه صلى الله عليه وسلم فكل اربد
السيف فلما وضع يده على سيفه يثبت على قايما السيف وانظارا يمد على عامر بالصرب فاضربا
فلما كان بالرقم ارسل الله على اربد صاعقة فقتله وارسل على عامر بالصرب فاحذته
فمات وارسل الله تعالى الله بسلام ما عمل كل انبي الى قوله شد يد الحال قال المعقبات من امر
الله يحفظون محمد **باب ما وقع في اسلام عمر بن العاص**
وقدومه اخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن عمر بن العاص قال كنت للاسلام
مجانبا معانا فاحضرت بذر امة المشركين فحوت ثم حضرت احدا فحوت ثم حضرت لثقة
فحوت فقلت في نفسي كرم اوضع والله ليظهرن محمد على قريش فلما حضر المدينة وانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القلعة ورجعت قريش الى مكة جعلت اقول يدخل محمد قافل بمكة
باصحابه مما مكة بمنزل ولا الطائف ثم اشي خيبر من الخروج وانا بعدنا عن الاسلام اري لو اسلمت
قريش كلها لاسلمت فقدمت مكة فحمت رجلا من قومي وكانوا يرون رايي ويسمعون
سقي وفيه موني فيما نالهم فقلت لهم كيف انا فيكم قالوا ذرونا فقلت تعلمون لي والله
لا اري امر محمد امرا اقبلوا الامور علوا منكرا او اني قد رايت رايانا قالوا وما هو قال غلبنا
فكون معه فان ظهر محمد كاعدا للجاشي ونكون تحت يد الجاشي احب اليك ان نكون تحت
يد محمد وان ظهر قريش ففحن مرقبهم فوافوا فقالوا هذا الراي قال فاجموا ما عندون له وكان
احب ما يندى اليه من ارضنا الا ذم جمعنا اذ ما كثر امره خرجا حتى قدما على الجاشي فوالله
انا لعنده اذ جاءه عمر بن امية الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه
بكتاب كبره بوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي
هذا عمر بن امية ولو قد دخلت على الجاشي قد سالتهم اياه فاعطانيه فصررت عنقه فاذا
فعلت ذلك سررت قريشا وكنت قد اجزأت عنها حين قلت رسول محمد قد دخلت على الجاشي
فصبرت له كما كنت اصنع فقال مزحبا يصدني اهديت لي مريلاك شيئا قلت نعم ايقا ان
الملك اهديت لك اذا ما كثر امره فزيمته اليه فاعجبه ففرق منه اثني عشر دينار فامر بها
فادخلت في موضع فلما رايت طيب نفسي قلت ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك
وهو رسول عدونا قد وثقنا وقتل اشرا فاضا فاعطينه فاقبله فغضب فرمى به فصر
فيا اني صريرة طننت انه كسره فابعد ربيته مني فقلت اتلقى الدم شيئا فاصابي من
الذل ما لو انشقت الارض دخلت فيها فقامت له فقلت ايها الملك لو ظننت انك تتركه ما
قلت ما سالتك فقال يا عمر ولسا اني ان اعطيتك رسول من امية التاموس الاكبر الذي كان ياتي
موسى وعيسى لقتله قال عمر وفعير الله فليكن ما كنت بليته وقلت في نفسي عرف هذا الحق العرب
والجمهر وتحالفه انت قلت انشد ايها الملك هذا قال نعم انشد به عند الله يا عمر وفاطمة

وانتبه فوالله انه لم يلق الحق ولم يظفر على من خالفه كما ظهر موسى في دعوى وجنوده قلت اقتبسا
له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعني على الاسلام **واخرجه** ابن الحنفى واليهي من وجه آخر
عن عمرو بن العاصي **واخرج** البيهقي عن عمرو بن دينار قال لما قدم عمرو بن العاصي جالس في بيته
فلما خرج اليهم فقالوا ما شأنه ما يخرج فقال عمرو ان احبته يزعم ان صاحبكم في **واخرج**
ابن عمار عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم الليرة رجل
حكيم فقدم عمرو بن العاصي فاستلم **باب ما وقع في وفد دوس من اليا**
قال ابن سعد ابانا الواقدي حدثني الوليد بن مسلم عن سير بن عبيد الله الذي قال استلم
زوج امرئ شريك الدوسي وهو ابو العكر فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابني هيرة ومع دوس
حين هاجر وقال امرئ شريك فجاءني امير ابي العكر فقالوا الملك على يده قلت اي والله في امي يده
قالوا الاجر لعمرك بك عذابا شديدا فارقنا لوانى على حمل فقال شريك كما هم وافلظهم فطمعوا
الحزب بالسل ولا يسمونه قطرة مرميا حتى اذا انصف النهار وسخت الشمس ونحن قايظون
انزلوا فاضربوا اخيبتهم وتركوا في الشمس حتى ذهب عطا ونجى وبصرى ففعلوا ذلك في ثلاثة
ايام فقالوا لي في اليوم الثالث اتركى ما انت عليه قالت فادريت ما يقولون الا الكلمة فاشير
بامسى الى السماء بالتوحيد قالت فوالله في لم يزل ذلك وقد بلغني الحمد اذ وجدت برودة لوي
صدري فاخذته فشربت منه نفثا واحدا ثم اترجعت فوجدت انظر فاذ ما هو معلق بين السماء
والارض فلما اقدر عليه ثرفت في الثانية فشربت منه نفثا ثم رفعت فوجدت انظر فاذ انصو
بين السماء والارض ثم رفعت في الثالثة فشربت منه حتى دريت وادركت على راسي ووجهي وشبابي
قالت فخرجوا فنظروا فقالوا من اين لك هذا قال من عند الله عز وجل فادركته الله فانطلقوا
سراعا الى قريتهم واداءهم فوجدوا ما وكاه لم تحل فقالوا انتم اذن ربك ما هو ربنا وان الذي
ادركك ما هو ذلك في هذا الموضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا ما الذي شرع الاسلام فاسلموا
وما جروا حيث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعترفون فعلى عليهم وما صنع الله في
ومى اليه وبنت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عابسة ما في امرأه حين لقب نفسها لرجل
خير فانزل الله وامرأة مومنة الذوبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عابسة ان الله
يسرع لك في موالك **وقال** ابن سعد ابانا عمار بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد قال هاجر امرئ شريك الدوسية فصبحت يهوديا في الطريق فاصت صائمة فقال
اليهودى لامرأته لئن سقيتني لافعلن فباتت كذلك حتى اذا كان في آخر الليل اذا على صدها
دلو موضوع وصحن فشربت ثم بعثتهم للذبح فقال اليهودى لى لا تسمع صوت امرأة لقد شربت
فقال لا افعلان سقني قال وكان لها مائة تميم فامسها فاستأجرها رجل فقال ما فيها ربه
فقصتها ولفظها في الشرف فاذى مائة منها قال فكان يقال ومن ايات الله عكة امرئ شريك
والقصص مثل الجراب والمروءة وهذا الحديث طرق موصولة متتابع في باب تكثير الطعام وما
ليده **باب ما وقع في وفد سليمان** **اخرج** ابن سعد ابانا هشام بن محمد اخبر

رجل من سليم قال وفد دخلت ايمان له فقدم من عمار بن النخعي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فانسله وعاصده على ان ياتيه باليف من قومه على الجبل ثم لى قومه فخرج معه تسعة اية وخلف
في الجي مائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلة الالف قالوا قد خلف مائة من الجي
مخافة حرب كان بيننا وبين بني كنانة قال ابصوا اليها فانه لا ياتكم في عامكم هذا شي
تكرهونه ففعلوا اليها فاته بالهذاة فلما سمعوا ونيد الجبل قالوا يا رسول الله ايتنا قال لا
بل لكم لا ياتكم هذا سليم بن منصور قد جات **باب ما وقع في وفد مزياد**
الصلحي قال ابن سعد ابانا هشام بن محمد ابانا جعفر بن كلاب الجعفي عن ابي اسحاق
ابن عمار قال الوافدي مزياد بن عبد الله بن مالك بن النخعي صلى الله عليه وسلم فدعا له ووضع يده
على راسه ثم حذرهما على طرف انفسه فكانت بنوا هلال تقول ما زلنا نعرف البركة في وجه
زياد وقال الشاعر علي بن زياد

- يا ابن الذي سمح الرسول برأسه ودعا له بالخزعة المخذة
- اغني زيدا لا اريد سواة من غاير او منهم او من بعده
- ما زال ذاك الثور في غريته حتى تبوا بينه في سله

باب ما وقع في وفد مزياد بن سيرة **قال** ابن سعد ابانا هشام بن محمد
حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن ابي اسحاق قال الوافدي ابو سيرة يزيد بن مالك
على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اباه سيرة وعزير فقال ابو سيرة يا رسول الله ان نظركم
سبعة منعتني من خطاير ارجلتني فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرح فجعل يضرب به
السكة ويصيحها فذهبت **باب ما وقع في وفد جرير من اليا**
اخرج البيهقي عن جرير بن الحنفى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلبثت خلتي وذهلت
وامرئ شريك الدوسي فقلت لجليس منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى
شيا قال نعم ذكر كرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له في خطبة فقال ان سيد خلكم
من هذا الباب ومن هذا البر من خير ذي يمن وان على وجهه طحة ملك **واخرج** الشيخان
عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعني من ذي الخلفة فقلت يا
رسول الله انى لا اثبت على الجبل فصرى في مذكرى وقال اللهم ثبته واجعله صابرا مدينا
فثبتت اليها في مائة وخمسين فارسا من احمر قاتيناها فخرقناها **واخرج** ابو نعيم عن
جرير قال كنت لا اثبت على الجبل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصرى في
على مذكرى حتى رايت اثر يده على مذكرى فقال اللهم ثبته واجعله صابرا مدينا فثبتت
عن قريش بعد **باب ما وقع في وفد طيحي من اليا** **اخرج**
البيهقي عن ابن الحنفى قال قدم وفد طيحي منهم زيد بن الحنبل فاسلموا وسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن الحنبل فخرج راجعا الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجو
زيد من حرم المدينة فلما انتهى من بلد نجد الى ماء من مياهه اصابته الحية فمات بها واخرجه

ابن سعد عن ابن عمر الطائي نحوه وابن دريد في الاخبار المشهورة عن ابي جعفر نحوه وخرج
البخاري عن عدي بن حاتم قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
واتاه اخر فشكا قطع النبي صلى الله عليه وسلم ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترجل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاذن دعا بطي
الذين سعروا البلاد ولين طالت بك حياة لتفحص كوز كزى قلت كزى بن حمر قال كزى
ابن حمر بن ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج مل كفته من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد قال عدي قد رأت الظعينة ترجل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله
وكتبت فيمن استخ كوز كزى ولين طالت بك حياة سترون الثالثة قال اليه فذوقت الفاقة
في زمن عمر بن عبد العزيز ثم اخرج عن عمر بن اسيد عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال
انما ولي عمر بن عبد العزيز ستين ونصفا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل
ياتي بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في الفقر فابرج حتى يرجع بماله
تذكر من نفعه فيه فلا يجد فيرجع بماله قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس **باب**
ما وقع في قدوم طارق بن عبد الله اخرج البيهقي عن طارق بن عبد الله قال
قدمت المدينة فلما دنونا من خطها انزلنا نملس بنا اذا ارجل في طهرين له فسلمة وقال
ابن زيدون قلنا يزيد هذه المدينة قال ما حاكم فيها قلنا نعمت من تمرها ومناظرة
لنا ومعنا جمل اخر مخطوف فقال اتبعون جملكم هذا قلنا نعمه بكه او كذا قال فخرجنا
استوصينا بما قلنا شيئا ما خذ خطا من الجمل فاطلق فلما اوردنا عتاقنا ما صنعنا بشيئا
من لا نف ولا اخذنا له ثمنا فمات المرأة التي تمنا فلان لا دوما والله لقد رأت وجهه
رجل لا يندركه ما رأت شيئا اشبه بالقرينة البذر من وجهه اناضامه لثمن جملكم
اذ اقبل رجل فقال انما رسول الله هذا امركم فكلوا واشبعوا واكثروا واشتقوا **باب**
ما وقع في وفد حضرموت من الابات اخرج البخاري في التاريخ والبيهقي عن
وائل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه فاخبرني قبل ان
اقدم بثلاث واخرج ابن سعد عن الزهري وعكرمة وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم
قالوا قدم وفد حضرموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقال محرم بن رسول
الله ادع الله ان يذهب عني هذه الرقة من لساني فذمها له وقال ابن سعد ابا ناهشام بن محمد
حدثنا مولى النبي ما شتم عن ابي عبيد بن ولده عمار بن ياسر قال وفد محرم بن ابراهيم بن
قيس بن ميمون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرجوا من عنده فاصابتهم القوة فخرج منهم نفر
فقالوا يا رسول الله سيدنا القريب من ربنا القوة فاد لنا على دوابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذوا تخيطوا فاحموا في النار ثم اقبلوا اشرف عليه فقبض شفاق واليهام صيرة فاعلم
ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوه به فبر او قال ابن سعد ابا ناهشام بن محمد حدثني عمرو
بن مازن الكندي قال قدم من حضرموت على النبي صلى الله عليه وسلم كليب بن اسيد فقال حين اتى النبي

صلى الله عليه وسلم من وشر بر صوته فموت في عذافه اليك يا خير من يحيى وينتعل
شهر من عملها فسلط وجعل ارجو ذاك ثواب الله ما دخل
انت النبي الذي كنا نخبره وبشرنا به الوزارة والرسالة
باب ما وقع في قدوم الاشعريين من الابات اخرج ابن سعد والبيهقي
عن امرئ القيس بن ابي لهب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا قدما الاشعريون
فيهم ابو موسى وقيل عبد الرزاق ابا ناهشام قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس
في اصحابه يوما فقال ارجوا اصحاب السيف ثم مكث ساعة فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة
قال قد جاءوا يقولون سعد بن جمل صالح قالوا الذين كانوا في السيف الاشعريون والذين قادمهم عمرو
ابن الحق المزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارجوهم قالوا من زيدا قال بارك الله
في زيدا وفي زعم قال بارك الله في زيدا قالوا وفي زعم قال في الثالثة وفي زعم ارجوه البيهقي
واخرج ابن سعد عن عياض الاشعري في قوله فسوف ياتي الله بنور يحترقهم ويحترقهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا يعني ابا موسى الاشعري **باب ما وقع**
في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل من الابات اخرج البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي
عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاعتن بنا بالباب ومناخ
الناس بغض الناس رجل يرميهم فلما خرجنا الى الناس اجت الناس رجل دخلنا عليه فقال
قائل من ايا رسول الله اسألت ربك ملكا كذا سليمان فضحك ثم قال فقل ما حاكم عند الله
افضل من ذلك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذها دينا فاعطاه
ومنهم من اعطاه قومه اذ عصوه فاجلوا ايضا وان الله اعطاني دعوة فاختارها عند
ربي شاعة لانتى يوم القيامة **باب ما وقع في قدوم ماعز بن مالك**
اخرج البيهقي عن احمد بن عبد الرحمن بن ماعز ان ماعزا اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب له كتابا ان ماعزا اسلم اخر قومه وانه لا يجني عليه الا يده فبايعه على ذلك **باب**
ما وقع في وفد مزينة من الابات اخرج احمد والطبراني والبيهقي عن طارق
عن النعمان بن مقرن قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلم ارجلهم فدخل من
مزينة وحمينة فامرنا بامرهم ثم قال يا عدي واذهم فقال ماعدي الا فضلة من تمر
فقال زدوهم ففتح لنا ايلة فيها قدر من تمر مثل الجمل البارك فزود منها اربعمائة راک قال
فكنت في اخر من خرج فالتقت اليها فافقت منها موضع عمرة وكانا لمرزاة مرة **واخرج**
احمد والطبراني وابو نعيم عن ربيع بن حيد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اربعمائة راک تسالة الطعام فقال يا عدي اذهب فاطعمهم واعطهم فقال يا رسول الله ما عندك
الا اصح تمر ما يقتات عيالي فقال ابو بكر اسرع واعط فقال عمر سمع وطاعة فاطلق عمر حتى اتي
عليه فقال للقوم ادخلوا فخذوا فاحذ كل رجل منهم ما احب ثم التفت اليه ولقي من اخر القوم
وكانا لمرزاة مرة **باب ما وقع في وفد بني حنيفة من الابات** اخرج

الرشاشي عن ابي عبيدة ان الاقرع بن سلمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني
سهم فاستلم قدمه ثم الى قومه وامنهم الى الانصار واعطاهم اموالهم من
قد قبل فيها اخرج وقال الكشي الى بني سهم فليضوا هذه الادوة من خدمهم وليرفعوا رؤسهم
اذ رفعها الله فاسمع سبيلهم منهم رجل ولا اخرج منهم خارج قط **باب ما وقع في وفد عذرة** اخرج
وقع في وفد شيبان. اخرج ابن سعد عن قبيلة بنت حزيمة قالت قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع وفد شيبان وهو قاعد القرصا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
متحشيا الى الخيمة اعدت من الفرق فقال جليته يا رسول الله اعدت المسكنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر الي ولا عند ظهره يا مسكنة عليك السكينة فلما قالها اذ
الله ما كان اذ دخل القلب من الرغب **باب ما وقع في وفد عذرة** اخرج
ابن سعد في الطبقات وابو سعد في شرف المصطفى عن مديح بن القناد بن زمل بن عمر والعددي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بما سمع من جهنم فقال ذلك يوم من الجن فاستلموا واخرج
ابن عساكر بسند متصل عن زمل بن عمر والعددي قال كان لبني عذرة صنم يقال له حمار
فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا صوتا يقول يا بني صندربن حرام ظهر الحق واودى حمار
ودفع الشوك الاسلام قال ففرغنا ذلك وهما لنا فكننا اياما ثم سمعنا صوتا وهو يقول
يا طارق يا طارق بعت النبي الصادق بوحي صادق صاعد صاعد بارض قمامة لنا صومعة السلام
ولحاذية الدائمة وهذا الوداع مني الى يوم القيامة ثم وقع الصنم لونهما قال زمل فركلت
حتى ايتت النبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من قومي واسلت واخبرناه بما سمعنا فقال ذلك
من كلام الجن **باب ما وقع في وفد بخران من الايات** اخرج ابن ابي
البرقي والطبراني واللاوي عن كرز بن علقمة قال قدم وفد بخران بخران على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستولوا راجيا فيهم ابو خازنة بن علقمة جهمهم واما منهم وكانت ملوك
الزوم قد شرفوه ومولوه واخذ موم وسواها الكاثير وسبطوا الفاكر لثام لما بلهم عنه
من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجوه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ابو خازنة على
بغلته له واخوه كرز بن علقمة يما يراه اذ عثرت بغلة ابو خازنة فقال كرز نعمت الالبعد
يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو خازنة بل نعمت انت قال وله يا اخي قال والله
انه للنبي الذي كنا نتظر قال له كرز فما يمنعك وانت تعلم هذا قال ما منع بنا هؤلاء القوم
شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوا الاخلافه ولو فعلت ترعوا منا كل ما ترى فاضمر عليه
منه اخوه كرز حتى اسلم بعد ذلك **واخرجه ابن سعد** من وجه اخر مرسل وفيه بل نعمت
انت الشمر وعلاما المرسلين انه للذي بشره بعيسى وانه في التوراة قال فما يمنعك
من دينه قال شرفنا هؤلاء القوم الى اخره فخلعنا اخوه ان لا تنفي له صبرا حتى يقدم المدينة
فيومر به واخرجه البيهقي ايضا من طريق سعيد بن عمرو عن ابيه عن جده في انا حديث
طويل واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن الحنفية عن ابيه عن جده بنحوه **واخرجه البخاري**

عن جديفة بن ايمان ان السيد والمقاب اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يلا
فقال اخذها صاحبه لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنه لا تفعل عن ولعنا من
بعد ما قالوا انطقت مناسكنا واخرج مسلم عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بخران فقالوا ارايت ما نقرون يا اخوتنا راون وقد كان بين موسى
وعيسى ما قد علمتم فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتم انهم كانوا
يسقون باسماء انبياءهم والصالحين قبلهم **واخرج ابو نعيم** عن ابن عباس ان وفد بخران
قدموا فقلت اية المباشلة فقالوا اخبرنا ثلاثة ايام فذهبوا ليلى وريطة والنصير
فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنه وهو النبي الذي يجده في التوراة
والانجيل فصالحوه على الف جيلة **واخرج ابو نعيم** عن قتادة قال ذكرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان المذاب لقد انزل على اهل بخران ولو فعلوا الاسو صلوا
عن جديفة الارض **واخرج ابو نعيم** عن قتادة قال ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد اتاني البشير بصدك اهل بخران حتى الطير على الشجر والعصافير على الشجر لو تموا
على الملايكة **واخرج احمد** وابو نعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهم ليل رايت محمدا عند
الكعبة يعني لا يمتنه حتى احاط على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لاحذت
الملايكة عيانا ولوان اليهود تموا الموت لما تواتوا لو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون ما لا ولا اهل **واخرج الخطيب** في المتفق والمفروق بسند
فيه بخاضيل من طريق قيس ابن الربيع عن السمرق بن قباث الكندي انه كان في وفد بخران
فقال يا رسول الله باني انت وانمي في كنت اطيب ما يحل لي قال فصدا لرق وبجحة
الطعنة ان اضطربت ولا تجعل في دوايك شربا ومليك بالسنا ولا تداوي احدا حتى توف
دابة فقبل ركبته قال والذي بعثنا بالحق انت اعلم بالطب مني **واخرج ابن ابي الدنيا** عن
عساكر عن ابي عبيدة قال ركض عمر بن الخطاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكشف في ذن
من تحت القيا فابصر رجل من اهل بخران شامة في ذن فقال هذا الذي بخران في كتابنا
يخرجنا من ديارنا **باب ما وقع في وفد جرش من الايات** اخرج
البيهقي وابو نعيم عن ابن ابي عمير قال قدم وفد من عند الله الاسدي فاستلمه في وفد
الاسدي فاقروه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد من
اسلم معه من كان يليه من اهل الشرك فخرج حتى نزل جرش فحاصرها قريشا من شهر شق
رجع عنهم قافلا حتى اذا كان في جبل لهم يقال له كشرطن اهل جرش انه انما ولي عنهم منهم
مخرجوا في طلبه حتى اذا اذركوه عطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا وقد كان اهل جرش
يعتصمونهم رجلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدنية يربتا وان وينظران فيسقط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الفطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باي
بلاد شكر قال البر شيان يلا دنا اجل يقال له كشر فقال انه ليس بكشر ولكنه شكر قال لا

لبيات القيلة اللبن واخرج البخاري في التاريخ والبتوي وابن مند في الصحابة من طريقه
 بن العلاء بن بشر عن ابنه عن جده بشر بن معاوية انه قدم مع ابنه معاوية بن ثور على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسمع راسه ودعاه فكانت في وجهه منحة النبي صلى الله عليه وسلم كالغرة وكان لا
 يسمع شيئا الا يرى **باب ما وقع في وفد نجيب** قال ابن سعد ابانا الواقدي حدثنا
 عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابى الجوزي قال قدم وفد نجيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
 تسع وفيهم غلام فقال يا رسول الله اصر حاجتي قال لو ما حاجتك قال قال الله ان يغفر لي ويرحمي
 ويجعل غناي في قلبي فقال الله اغفر له وارحمه واجل غناه في قلبه فوجوا ثم واوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الموسم معي سنة عشر فالفهم عن الغلام فقالوا لينا مثله اقم منه بما
 رزق قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجوان يموت جميعا **باب ما**
وقع في وفد سلمان اخرج ابو نعيم بن طريق الواقدي عن شيوخه ان وفد سلامة
 قدموا في ثوال سنة عشر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف البلاد عندكم قالوا الحمد
 فادع الله ان يستقينا في وطائنا فقال اللهم استقم الغيث في دارهم فقالوا يا بني الله ارفع يديك
 فانه اكثر واطيب فقبض ورفع يديه حتى بدا اياها من بطيه ثم رجوا الى بلادهم فوجدوها
 قد مطرت في اليوم الذي غاب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة **باب**
ما وقع في وفد حارث قال ابن سعد ابانا الواقدي حدثني محمد بن صالح عن ابى جبر
 التميمي قال قال قدم وفد حارث سنة عشر في حجة الوداع ومام عشرة نفر فيهم نوا ابى الحارث
 وابنه غزمية فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه غزمية فصارت له غرة **باب**
ما وقع في وفد الجني قال ابو نعيم اسلام الجني ووفادهم على النبي صلى الله عليه وسلم
 كوفادة الانيس فوجا بعد فوج وقيله بعد قبيلة بمكة وبعد الهجرة **اخرج** ابو نعيم بن طريق
 عمرو بن غيلان الثقفي عن ابن مسعود قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجل بعينه وتركه
 فاحذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة ام سلمة ثم انطلق به حتى استاب ببيع الرقد فخط
 بعصاه خطه ثم قال اجلس فيهما ولا تخرج حتى ايتك ثم انطلق بمشي وانا انظر اليه خلال الخيل
 حتى اذا كان من حيث اراه ثارة مثل البجاجة التوافرت فقلت الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني اظن منه هو اذن مكر وا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبوه فاشي الى البيوت فاستفت
 بالناس فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا اخرج مكاني الذي انا فيه فسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعصاه ويقول اجلسوا حتى كان يشق عود الصم ثم تاروا
 وذهبوا فانابني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولاد وفد الجني ما الوفي المتاع والاراد فتمت
 بكل عظم حابل اور وثة او بقر فلا يجدون عظما الا وجدوا عليه لحمه كان عليه يوم اكل ولا روثه

۷۷

النبى صلى الله عليه وسلم الوضوء وراغلتين متفرقتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا جابر اذهب
اليهما فقل لهما اجتمعا فاجتمعا حتى كأنما اصل واحد فوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبادرت به بالملأ قلت لعل الله ان يطلعني على ما خرج من جوفه فاكله فرايت الارض بيضا فقلت
يا رسول الله انما كنت تؤمن انى ولما مضى النبيان امرت الارض ان توارى ما يخرج منها
من الغايط والبول فما فرقتا فخلجان فبينما انتيرا اذ اقبلت حية سوداء ثمان ذكرا فوضعت راسها
في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على اذنها فاجاها فاشم
لكنما الارض قد ابتلعها فقلت يا رسول الله لقد اشفقنا عليك قال هذا واذ لجن نوا سورة
فارسلموا التي فتحت يلهم القرآن ثم انتمينا الى قرية فخرج الباقيا من الناس مع جارية
كانها فلقه الفرجين فخرجت عن التخاب حسنا بحونة فقال انما احب فيها يا رسول الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لجنيتها ما وحك لنا محمد رسول الله فخل عنها فتفتت
واستحيت ورجعت محيضة **باب ما وقع في قديمه من فاته**
اخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساکر عن ابي هريرة قال قال خزيمة بن قيس قال لعل الله ان يطلعني
الا لعلك بعد استلاني فبينما اني اطلب فبينما اذن من القتل فناديت يا بني موتى اعوذ بعزير
هذا الوادي من سفر قومهم واذا هاتفت يفتنوني

- عذ يا فتى بالله ذي الجلاله والمجد والنعاه والافعال
- واقشرايات من الافعال ووجد الله ولا تسالي

فرعت في الشروعا شديدا فلما رجعت الى نفسي قلت
يا ايها الهاتفت ما تقول ارشد عندك ام تفتلده فبينما اهديت ما التبتله
فقال ههنا رسول الله والخيرات بيثرب يدعو الى النجاة جاء ببيت وكايميات
• وسور بعد مفصلات • محرمات ومحللات • يا مرفا بالصوم والصلاة
• ويزع الناس عن الهبات • فركبت را حلق فدخلت المدينة فاطلقت في المسجد
فخرج الى ابوك فقال ادخل رحك الله فقد بلغنا اسلامك فدخلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول ما من مسلم فوضا فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة يعقلها ويحفظها الا
دخل الجنة فقال عمر لما سمع هذا بيته فشهد له عثمان **واخرج ابن عساکر عن**
آخر عن قيس ابن الربيع الاسدي قال قال خزيمة بن قيس وزاد بعد الشرح فقلت يعني الهاتفت
من انت رحك الله قال انا عمرو بن اثال وانا عايله على جن عجد المسلمين وكفيت اهلك حتى تقدم
اصلاك فخرجت حتى ايتت المدينة فتلقاني رجل فقال ان رسول الله يقرئك السلام ويقول
لقد بلغني اسلامك قلت من انت قال انا ابوذر فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فهدت شماعة الحق وقلت يا رسول الله جزى الله ما جنى خيرا فقال اما علمت ان
قد ادى اليك الى اهلك واخرج الطبراني وابن عساکر ايضا من وجه آخر عن خزيمة بن قيس
فقلت من انت قال انا مالك الجني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن اهل نجد

قلت اما لو كان من يهودى لبي هذه الى اهل لائيت حتى اسلم قال فاننا اودعنا فركبت بعينها
فقدست فاذا النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فلما رايتي قال ما فعل الرجل الذي من لك
ان يودي اهلك اما انت قد اذنا سلمة **باب ما وقع في اسلامه من خراف**
ابن التوام المحيري اخرج ابن دريد في الاخبار المشورة قال اخبرني عن ابيه
عن ابن العجلي عن ابيه قال كان خناب من التوام كاهنا فلما اودعت وفود اليمن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وظهر الاسلام اعار على ابل لمراد وخرج بماله وامه فلهو بالشجر وكان له
رعي في الجاهلية ففقد في الاسلام قال فيها النائية بذلك الوادي اذ هو على هوى
العقاب فقال خناب فقلت شصارها لاسمع اقل قلت فلما سمع قال به تغتر لكل ذي امد
لنايته وكل ذي امد انا به فقلت ابله قال كل دولة الى ابله ثم سباح لها حول مؤقدا ثم
الخله ورجعت الى خناب فبدا المله الى ايتت بالشام ففر من الالمدام حكما ما على الحكم
يزبرون ذارون من الكلام ليس بالشواطيف ولا السبع المكلف فاصغت وخرت
فماودت فطلعت فقلت بم قهينون والام تغترون ففنا لو اخطا بك كاره جابر بن عبد
الملك الجبار فاسمع يا شصاره لاسدق الاخبار واسلك اوضح الاشاره فبينما اوارا النار
فقلت وما هذا الكلام قالوا ارقان بين الكفر والايمانه اتي به رسول من مضره ثم من
اينك القار انبعث فظنه فجا يقول قد بصر واوضح لهما قد بصر فقيه مواعظ لمن اعتبره قلت
ومن هذا المبعوث بالاي الكبره قال احمد خير البشره فان انت اعطيت البشره وان خالف
امتلت سقم فامتت واقبلت اليك انا ادره جاني كل بحس كاهنه وشاع كل موسم طاهر
والافوا الفرق فاحتملت بلا فرددت الابل على اهلها ثم اقبلت الى معاد بن جبل صنع
فايعة على الاسلام وفي ذلك اقول

باب ما وقع في قديمه من خراف

ابن يسار عن حماد الغفاري انه قد مر في قومه يزيدون الاسلام فخر واقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم المغرب باب ما وقع في قديمه من خراف
ابو نعيم عن طريق حكيم ابن قطا السلمي ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جده عن راشد بن
عبد ربه قال كان الصقر الذي يقال له سواع بالعملاء من زهاط فاسلني بنو ظفر صديقه
اليه فالتفت مع الفري صقر قبل صقر سواع واذا سارخ يصرخ من خوفه الحب كل الحب من خروج
بنى من بني عبد المطلب يحرم الرنا والربا والذبح للاسماء وخرت السما ورثنا بالشهب
ثم ملتف بها من جوف صقر آخر ترك الصقر وكان يصعد خرج احمد بنى صلى الصلاة
ويامر بالزكاة والقيام والبر والصلات للاطعام ثم صفت من جوف صقر آخر صا
ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم فريش مقدي

بنى بحجر عاصق وما يكون في غم قالوا قد انقضى نواياهم من الحجر قبل ان يلبس ما حوله
ويا حلال ما يقدري له ثم يعرجان عليه بولهما فتدفعه لك يقولون راشد ٥

• اريت يقول الثعلبان براهنه فلهذا دل من يالت عليه الثعالب •

وذلك عند مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فاسلمه وبايعه ثم طلب منه قطعة برصا ط فاقطعه اياها واعطاه
ادوية مملوكة من ماء وتفل فيها وقال له فزعها في اعلى القطعة ولا تمنع الناس فصولها فضل
في الماء معناه حجة الى اليوم ففرض عليها الخلع ويقال ان رصاصا ط كذا اشرب منه ومما التا

ماء الرسول واهل رصاصا ط يغسلون منه ويستشفون به **باب ما وقع**

في اسلام الحجاج بن علاظ اخرج ابن ابي الدنيا في الهوائف وابن عسار عن واثقة

ابن الاشعث قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاظ انه خرج في ركب من قومه الى مكة فلما

جرت عليه الليلا استوحش فقام بحجر من اصحابه ويقولون • اعند نفق واعند محبي •

• مرجع حتى تصدق النقب حتى اغوذ سالما وركبي • فسمع قائلا يقول يا مفسر الجنت

والاين ان استطعت ان تغذوا من ليل طار السموات والارض الالية فلما قدم مكة اخبر بذلك

قريشا فقالوا له ان هذا فيما يزعم محمد فانه اتزل عليه فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

قيل له ما هو بالدينة فاسلمه **باب ما وقع في اسلام من افغ بن عير** اخرج

الحرايطي في الهوائف عن سعد بن جبير ان رجلا من بني عيم قال له رافع بن عير ذكر عن

بدر اسلامه قال لقي لاسير برمل غاب ذات ليلة اذ غلبني النوم فزلت وقلت لغوذا بظلم

هذا الوادي من الجن فذكر قصة الي ان قال واذا شيخ من الجن تبدي لي فقال يا هذا

ان ازلت واديتا من الاودية فحقت هو له فقل اغوذ بالله رب العزة من هول هذا الوادي

ولا تغد باحد من الجن فقد بطل امرها فقلت له ومن محمد هذا قال هذا ابي عن علي لا شرفي

ولا غرتي بعث يوما لاثنتين قلت فام من سكنة قال يقرب ذات الخلف فركبت راحلي وخذت

التبر حتى قدرت المدينة فلولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني بحديثي قبل ان اذكر

له منه شيئا ودعاني الى الاسلام فاسلمت **باب ما وقع في اسلام الحكم بن كيسان**

مولى بني مخزوم اخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو قال اسرت الحكم بن كيسان

فقد مناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه

الى الاسلام فاطال فقال عمر غلام تكلم هذا يا رسول الله والله لا يسلم هذا اخر الابد

دعني اصرب عنقه فجل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل علي عمر حتى اسلم الحكم قال عمر فما

هو الا ان رايته قد اسلم اخذني ما تقدم وما تاخر قلت كيف ارد علي النبي صلى الله عليه وسلم

امر او اعلم به مني **باب ما وقع في قدوم ابي صفرة** اخرج

ابن سعد وابن عسار عن طريق محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن اهل بلبان

قال ذكر ابي عن ابيه ان ابا صفرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم على ان يبايعه وعليه خلع

من

صفرا يسجها خلفه ولم طول ومنظر وجمال وفصاحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت
قال انا قالمع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الصلتام بن الجندى بن النشم
ابن الجندى الذي كان ياخذ كل سفينة غصبا انا ملك بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت ابو صفرة ومعك سارقا وظالما فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله حشا

حشا ان في الامانة عشرة ذكرا وقد زنت باخرة بنافسية صفرة **باب**

ما وقع في قدوم عكرمة بن ابي جهل اخرج الحاكم وصححه عن عاتقة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام كان ابا جهل انا في قايصني فلما اسلم خالد بن الوليد

النبي صلى الله عليه وسلم قدم صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان اسلام خالد فقال ليكون

غيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل فكان ذلك تصديق ورويه **واخرج** الحاكم عن

ابن سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم فلما اسلم

عكرمة قلت هو هذا **واخرج** ابن عسار عن ابن عسار عن ابي جهل عن ابي جهل عن الانصاري

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال الانصاري يا رسول الله تعجب ان قتل رجل من قومه

رجلا من قومه قال ما ذا امكنني ولكنه فلكه وهو معه في درجته **باب ما وقع**

في قدوم النخع اخرج ابن شاذان عن طريق ابي الحسن المدايني عن شيوخه قالوا قدروا

النخع في المحرم سنة عشر عليه موزان بن عمرو فقال زرا ان يا رسول الله رايت في طريقي رؤيا

ما التي رايت انا ما خلفني في اقلي ولدت جديا اسفع احوى ورايت نارا اخرجت من الارض

حالت بيني وبين ابن لي ورايت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودحمان ومكمان ورايت

عجورا انحط اخرجت من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل خلفت امة مشيرة حملا

قال نعم قال قد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما باله اسفع احوى قال اذن مني قدما قال

ابك بر من تكلمه قال نعم والذي يميتك بالحق ما علمه احد من الخلق ذلك قال وهو ذاك

قال واما النار فانه يكون فتنة بعدى قال وما الفتنة قال يقتل الناس امانهم ويشعرون

حتى يصيروا من المومن اكل من شرب الماء فان مت ادركت ابنك وان انت بقيت ادركك قال

فادع الله ان لا يذكرني فدعاه قال فكان ابنه عمرو بن زرا ان اول خلق خلق عثمان بن عفان

قال واما النعمان وما علمه فذاك ملك العرب يصير الى افضل بجهة وزنيه والهجور الشيطان

بقية الدنيا ذكره بن سعد في الطبقات بلا اسناد **باب ما وقع في قدوم صفرة**

ابن نضلة اخرج البيهقي وابو سعد في شرف المصطفى قال المروزي في مجمع النعمان

وقد خاف بن نضلة على النبي صلى الله عليه وسلم فانشره

• اتي انا في في المنام محبته من جبر وجزه في الامور موافق •

• يدعو اليك يا ابا وليك الياء ثم اخرال وقال لست با •

• فركبت جارية اخرسها • جمر تحت به على الاكومات •

• حتى وردت الى المدينة • كما اراك فتخرج الكربات •

باب ما وقع في قدوم بني تميم اخرج ابن سعد عن الزهري وسعد
ابن عمار وقالوا قدوم بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مضى اعطارد بن حاجب
فقطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فمما جاء خطيبهم وما كان دري
من ذلك بشي وما هي اقبل ذلك ما يقول فقام فخطب ثم قام شاعرهم الزرقان فانشد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا حسان وقال ان الله ليوتد حسانا بروج القدس
ما نافع عن بنيته فقام حسان فانشد وخلا الوعد بعضهم الى بعض فقال فاليكم تسلمن والله
ان هذا الرجل يوتد مضوع له والله ليطيب اخطب من خطيبنا ولشاعر اشعر من شاعرنا
ولمصر اظلم من ابواب **باب الامة في قدوم الاعرابي** اخرج البراء وابو نعيم
عن بريدة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اسلمت فادبني شيئا
ازد به يقينا قال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلما نك قال اذنت فادعها
فاماها الاعرابي فقال لا احبني رسول الله قال على جانب من جوانبها ففطمت عروقها حتى
انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال التلذذ عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حسبي
فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فحيث فطمت عروقها فقال الاعرابي ائذن
لي يا رسول الله ان اقبل راسك ورجلك ففعل ثم قال ائذن لي ان اجد لك فقال لا يجدر
احد لاحد **واخرج** ابو نعيم من روجه اخر عن بريدة ان اعرابيا جاء فقال يا بني الله ايتك
مسلم الشهدان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله واريد ان ندعو تلك الشجرة المحضرة اقبالك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعالي فانك الشجرة على اصولها مينا وثمارها لافراكت حتى
فقطمت عروقها واستوت ثم اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم فحزمت عروقها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم تشهد بن يا شجرة قال تشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله قال صدقت
قال الاعرابي مرصا فلحقه الى مكانها فقال ارجع الى مكانك وكوفي كما كنت فوجدت الى
حفر ايضا فدللت عروقها في الحفرة فوق كل عروق في مكانه الذي كان فيه ثم اتت بطنها
الارض فقال الاعرابي اذهب الى اهلي وقوي فاخبرهم الخبر وانك منهم بطائفة مؤمنين **باب**
الاية في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة اخرج احمد والبخاري في
التاريخ والداري والترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي وابو نعيم وابو يعقوب وابن سعد عن
ابن عباس قال جاء اعرابي من بني عامر بن صعصعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بسم
اعرف انك رسول الله قال ارايت لو دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول
الله قال نعم فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل يقر ويثني
لنظ الى تميم فاقبل اليه وابو يعقوب ويرفع راسه حتى انتهى اليه فقام بين يديه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال تشهد انك رسول الله وابن
باب الاية في قدوم الاعرابي اخرج العاربي وابو يعقوب والطبراني والبراء
وابن جابر والبيهقي وابو نعيم بسند صحيح عن ابن عمر قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فانزل

فاقبل اعرابي فلما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ترني فقال الى اهلي قال قل لا اله
خبر قال وما قال تشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال
من شأني على انقول قال تلك الشجرة قد عاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومي بشايطي الوادي
فاقبلت نخلة الارض حتى جات بين يديه فاستشهد بها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت
الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يتبعوني ايتك بمعة والارحمت اليك فكنت معك
باب ما وقع في حجة الوداع من الايات والمعجزات اخرج
ابو يعقوب والبيهقي بسند حسنة بن حجر في المطالب العالية عن اسامة بن زيد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجة التي خرجنا حتى اذا كنا بطن الروحاء نظر الى امراء توتد
فحبس راحته فلما مدت منقالت يا رسول الله هذا النبي افاق من يوم ولدته الى يوم هذا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعها في ما بين يديه وواسطة الرجل ثم نقل في فيه
وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله ثم ناؤها اياه وقال خذني فلا بأس عليه قال اسامة
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه انصرف حتى اذا نزل بطن الروحاء اسامة تلك المرأة
بشاء قد شوقها فقال ناو لي فدعاها فناولته ثم قال ناو لي ذراعا قلت يا رسول الله اما
هنا ذراعا قال وقد ناو لك فقال والذي نفسي بيده لو سكك ما زلت تناو لي ذراعا ما قلت
لك ناو لي ذراعا قال انظر هل ترى من نخل او حجارة قلت قد رايت نخلات متقاربات ورمحا
من حجارة قال انطلق الى النخلات فقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر كن ان تدرك
لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للمخيم ان مثل ذلك فائتني فقلت لمن ذلك والذي
بمنته بالحق لقد جعلت انظر الى النخلات فقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر كن ان تدرك
تيناقر حتى صرن رصما خلف النخلات فلما قضى حاجته وانصرف قال عدلي النخلات والحجان
فقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر كن ان ترجع الى مواضعكن **واخرج**
العاربي وابن زامويه وابن ابي شبة والبيهقي عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في سفر وكان اذا اراد البراء ساءل حتى لا يراه احد قبل ان يراه من الازهر ليس
فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ الادوة وانطلق فلات الادوة ما وانطلقنا فبينا جيت
لانكاد نرى فاة اشجرتان بينهما اذرع فقال لي يا جابر انطلق فقل هذه الشجرة يقول لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحق بما جئت حتى اجلس خلفها ففعلت فلحققت بصاحبها فجلس خلفها
حتى قضى حاجته ثم رجنا وكنا فسرنا فاذا نحن بامراء قد عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
معها صبي تحمله فقال يا رسول الله ان ابني هذا ياخذ الشيطان كل يوم ثلاث مرات لا يدعه
فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فناولته فجعله بينه وبين مقدمة الرجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخر عذرا انا رسول الله ثلاثا ثم ناؤها اياه فلما رجنا عرضت لنا
المرأة منها كبشان تقودهما والفتي تحمله فقال يا رسول الله اقبل مني مديتي فوالذي بعثك
بالحق ان عاد اليه بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا احدهما منها وودوا الاخر

اذع لي شين الى ان اكل من طعامه ذلك ما به وما تون رجلا من الانصار **واخرج** البخاري عن عبد الرحمن بن ابي بكير قال قال كناعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال كل مع احد منكم طعام فاذا اجمع رجل صاع من طعام او نحوه فحينئذ جاز رجل بغيره فاشترى منه غداء فامر صاع فصنت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكره وادابا البظ ان يشوي قالوا يا رسول الله ما هذا الثلاثين ومائة الا وقد حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكره وشكره ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له قال وجعل منها ثلثين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في الفضلين فاكلنا على البعير **واخرج** البخاري عن ابن مريم قال قال الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا تعلم كعبه في عيالي من بين الجوع فان كنت لا شدة الجوع على بطني من الجوع ولقد قدت يوما على الطريق فمرت بي ابوك فقال له عن ابي من كتاب الله ما سألته الا لست بعني فمررت ولم يفعل ثم مررت بعمر فقلت له عن ابي من كتاب الله تعالى ما سألته الا لست بعني فمررت ولم يفعل ثم مررت بابي الفاسم صلى الله عليه وسلم فقلت له حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومعه فاجبته فدخل واستاذنني فاذن لي فدخلت فوجدت لبي في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اعداء لك فلان او فلانة قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق يا اهل القفة فادعهم قالوا واهل القفة اضياف الاسلام باوون الى اهل ولا مال اذا استصدت لبيك يا اهل القفة ولم يتناولوا من شئنا فاذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشكرهم فيها فباني ذلك قلت وما هذا اللبن في اهل القفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة لتقوي بها واتي رسول فاذا جاء والمرية ان اعطيه وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بدي فانيهم فدعوه فاقبلوا واخذوا بحملهم من البنت فقال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذوا عظمي فخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح اعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح حتى انصفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده ونظر الى وتبسم وقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اهد فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فاذا ل يقول اشرب فاشرب حتى قلت لا والله يبعثك يا اهل ما اجد من ذلك فاعطيت القدح فخذ الله وحبي وشرب الفضلة **واخرج** ابن سعد عن علي قال ثنا النيلة بغير عشا فاصبحت فاصبحت ما اشترت طعاما وطعاما بعد ايام ثم اتيته به فاطمته فخرت وطلعت فلما فرغت قالت ايت ابوقدعوت فجيئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اعوذ بالله من الجوع فصبحت فقلت يا رسول الله قدنا طعاما فم فاجاء والقدر تفرق فقال اغريه لغايته ففرقت في صحبة ثم قال اغريه في حفصة ففرقت في صحبة حتى غرفت لجميع نساياه الفتح ثم قال اغريه لانيك وزوجك ففرقت فقال اغريه فكلتي ففرقت ثم فرقت القدر والفا لتيقن فاكلنا منها ما شاء الله **واخرج** ابن سعد وابن ابي شيبه والطبراني واليونان عن ابن مريم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال

اذع لي اهل القفة فدعوتهم فوضع لنا منقعة فيها مسيح من شحير اظنه قد رمد ووضع يده عليها وقال خذوا اهل القفة فاكلنا منها ما شئنا وكما ما بين السبعين الى الثمانين ثم رفقنا ايدنا وحيي مثلها حين وضعت الا ان فيها اكل الا صاع **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال قال منعت ابي طعنا ما وقلت اذ منعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فجيئت ان صار رزقه فقال لا اصحابه فوموا فقام معه خمسون رجلا فقال ادخلوا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان **واخرج** ابو نعيم عن مهيبة قال منعت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتيته وهو في نفر من اصحابه فعمت جباله فلما نظر الى اوصات اليه فقال وبولاد قلت لانك وقت مكاني فلما نظر الى اوصات اليه فقال وبولاد مرتين او ثلاثا قلت لعمر فاما كان شئ يشير صنعة لك فاكلوا وفضل منه **واخرج** احمد وابو حنيفة وابو نعيم عن طريق ابو حنيفة ابن عبد الرحمن عن ابن ابي عمير عن ابنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع القضا قال ليقلب كل رجل نصيفه حتى اذا كان ليلة اجتمع في المسجد ضيقا كثيرا فقال ليقلب كل رجل نصيفه مع جليته فقلت انا من انقلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غايته بل من شئ قالت نعم خويفة كنت اعد لها الاطعمة فاتي بها في فسيمة فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم وشكرنا ثم قدمها اليها ثم قال لشم الله كلوا فاكلنا منها حتى والله ما سطر النبي شمر قال صل من يخراب فقال لبيته اعد لها الاطعمة فاجاءت بها فشرب منها شئنا ثم قال اللهم اشربوا فاشربا حتى والله ما سطر النبي **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن ابى سلمة عن عيش ابن طحفة قال كان ابى من اهل القفة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يذهب برجل والرجل برجلين وانطلقت لنا فيمن انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غايته اطعنا فجاوت بحبيثة فاكلنا ثم جات بحبيثة مثل القطة فاكلنا ثم قال يا غايته اسقينا فاتي بقدح صغير من لبن فشربنا **واخرج** ابو يعلى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم اياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فاتي بالحمية فقال يا غايته هل عندك شئ قالت لا فلما اخرج من عندها بكت اليها جان لها برغيفين وقطعة لحم فوضعت في حفته وغطت عليها وارسلت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليها فالت قد اتي الله شئ فبجائه الله قال صلى فاستم فكف عن الحمية فلما اتي بماء خبز او حن فلما نظرت اليها بكت وعرفت انها بركة من الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا يا غايته قالت يا ابيت يا ابيت يا ابي الله عز وجل ان الله عز وجل من اتيه حساب فقال الحمد لله الذي جعلك يا غايته شبيهة بصيدة نسياني انرايل فاما كانت اذ ازرعها الله شيا فبكت عنه قالت يا ابيت يا ابي الله عز وجل ان الله عز وجل من اتيه حساب فبكت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى على شد اكل هو ونلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته جميعا حتى شبعوا ولبت الحفنة كافي ولبت بقيتها الى الجيران وحمل الله فيها بركة وخير كثيرا **واخرج** ابن سعد عن امرئ عن ابي حنيفة عن يزيد بن السكن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجدنا المغرب

ن
خرج

فجئت منزلي فحيته بفرق وارغفة فقلت باني واعي تعشي فبالا لاحتجابه كلوا البسم الله فاكل
هو واحتجابه الذين جاوا معه ومن كان طاهرا من اهل الدار فوالذي نفسي بيده لو اني بغض
الفرق لم يفرقه وعامة الخبز وان القوم اذ يقولون خلا لثوب من راي اعندي في ثوب ثم
انصرف فاخذت ذلك الثوب فوضعت وطونيه وكنا نسقي منه المرفق ونشرب منه في
الجبن رجاء البركة الثوب قريب من رزقنا فقلنا وتقطع راسنا فنبهه الدلو العظيم **واخرج** الطبراني
عن سعد بن خالده قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا ثم ذهبت في حاجة فرد
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا فوجئت فاذا هو فقلت يا اترخي يا هذا الختم
قالت ردة النصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثاء الذي بعثت بها اليه قلت ما لك لا
تطعمينه عيال قال لمذا توزيم وكلهم قد اطعمت وكانوا ايد بخون الشاين والثلا
ولا تجزي عنهم **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي بصير قال قال طاهرا في النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال انطلق الى المنزل فقل صلوا الطهارة الذي عنده لم يعطوني
صعيفة فيها عصيدة بتم فاتيته بها فقال لي ادع اهل المسجد فقلت في نفسي الويل لي مما
ارزى من قلة الطهارة والويل لي من المعصية قد عوقضت فاجتمعوا فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم اصابعه فيها وغمر بها واخيلوا وقالوا انتم الله فاكلوا فيها حتى شبعوا وتكلمت حتى
شبعك وورقتها فاذا اي كصيتها حين وضعها الا ان فيها اثارا فاصابع النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن ابي بصير قال خرجت يوما من بيني الى المسجد فخرجني الى البقيع فوجدت
نفر اقاواما اخرجوا الى البقيع فدخلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فدعانا
بطبق فيه ثم فاعطى كل رجل منا من ثوبين فقال كلوا لهما ثوبين الثوبين واشربوا اعلمها من لهما
فانما سيجر بانكم يومكم هذا **واخرج** الشيخان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر جاء بثلاثة
لغني اصبا فاودعها عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث فجاء بعد ما مضى من الليل فاشاء
الله فقالت له امراته ما احببتك عن اصبا فك قال او ما عشيتم قالت ابو اسحق بن عمار قال والله لا
اطعمه ابدا قال لا يا اباي الله ما كنا نأخذ من لقمته الا ربنا من اشفلها اكثر منها فبعضنا وصارت اكثر
مما كانت قطرا لهما ابوبكر فاذا اي كاي واكثر فقال لامراته يا اخي بني فرائس ما هذا قالت
لا ورة عيني لبي لان اكثر مما كانت قبل ذلك ثلاث مرات فاكل منه ابوبكر وقال انما كان
ذلك من الشيطان يعني بينه وبينه ثم مضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عصف ففني الاجل فعرفنا اني عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله اعلمهم كرم كل
رجل غير انه بعث بهم فاكلوا منها اجمعون **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من طريق
ابي اسامة عن ابي بصير قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرات فقلت ادع لي
فيهن بالبركة ففبعنهن ثم عافهن بالبركة ثم قال خذ مني فاجعلن في مزودك فاذا اردت
ان تأخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تشرب من ثمرات قال فقلت من في ذلك التمر كذا او كذا وشقا
في سبيل الله ولفظ ابن سعد رواه في سبيل الله وكث اهل منته واطعمه وكان في حقوقي حتى كان

يوم قتل عثمان فوقع فذهب **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق ابن سيرين عن ابي بصير قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق فاصابعهم عوز من الطعام فقال يا ابا بصير
عندك شيء فقلت شيء من تمر يمزود في قال حتى به فحيت بالمزود فقال صاف بطعام فحيت
بالنقع فبسطته فاذا دخل يده ففقت على التمر فاذا اواخدي وعشرون ثمرة ثم قال لبي الله فحل
في كل ثمرة ويسمى حتى اتي على التمر فقال به هكذا الجمعه فقال ادع فلاننا واحتجابه فاكلوا
حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلاننا واحتجابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلاننا
واحتجابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وفضل تمر فقال اتعده ففعدت فاكل والكل وفضل تمر
فاخذ وادخله في المزود وقال لي ان اردت شيئا فاذا دخل يدك فخذ ولا تكن فاكنك ان يرد تمر
الا ادخلت يدي فاخذت منه خمسين وسقيا في سبيل الله وكان مغلفا خلف رجلي فوقع في
رمان عثمان فذهب **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق ابي بصير قال قال
اصبت ثلاث مصائب في الانبياء لم اصب بمنزل موت النبي صلى الله عليه وسلم وقل عثمان
والمزود قالوا وما المزود قال كراع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا بصير انما
شيء فقلت تمر يمزود فقال حتى به فاخرجت منه ثمرة فاتيته به ففقت فدعا فيه ثم قال ادع
عشر فعدت عشر فاكلوا حتى شبعوا ثم كذا حتى اكل الجميع كلهم بقي من تمر المزود
قال يا ابا بصير ان اردت ان تأخذ منه شيئا فاذا دخل يدك فخذ ولا تكن فاكلت منه حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ولبي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان انتهت ملي في فانهت
للمزود الا اخبركم كم اكلت منه اكلت منه اكثر من ثوبي وسق **واخرج** الشيخان عن عائشة
قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بقي في بيتي الا شطر من شعيرة ردي فاكلت
منه حتى طال علي فاكلته ففني **واخرج** مسلم والبيهقي والبراز عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيسقطه فاطمه سقط وسق شعيرة فزال الرجل اكل منه وامرته ومن
صنيفا حتى كاله فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولم نكله لاكلت منه ولما ربكم
واخرج الحاكم والبيهقي عن ابو قل ابن الحوث بن عبد المطلب انه استعان برسول الله صلى
الله عليه وسلم في التزويج فدفع اليه ثلاثين صاعا من شعيرة قال فطعمنا منه نصف سنة
ثم كلبناه فوجدناه كما ادخلناه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولم
نكله لاكلت منه ما عشت **واخرج** الحسن بن سفيان في منته والنسائي في الكشي
والطبراني والبيهقي عن خالد بن عبد العزيز بن سلامة انه اجزى النبي صلى الله عليه وسلم ثاء
وكان عيال خالدا كثيرا في الشاة فلا تبه عياله عطاها وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
ثم قال لبي لولك يا ابا خناس ففنع فيها فضلة الشاة ثم قال اللهم بارك لابي خناس فانقلب
به فثره لعمرك قال تواسوا فيه فاكل منه عياله وافضلوا **واخرج** البيهقي من فضلة بن عمرو
الغفاري انه حلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا فشرب ثم شرب فضلة انا به فاملا فقا
يا رسول الله اني كنت لا تشرب السبعة فاستن **واخرج** البراز عن عبد الله بن ابي وافي قال

نبيا اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها النبي يا رسول الله علام يقيم واخذ
له يتيمة وامره ارملة اطعمنا اطعمك الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى
امتك فانهما يتاميان وحدث عندهم فاني بواحدة وعشرين مرة فوضعت يدي في كفي النبي صلى الله عليه
وسلم فاشاد النبي صلى الله عليه وسلم بكفي مالي فيه وعن نزي انه يدعوك بالبركة ثم قال يا علام سبنا
لك وسبنا لأمك وسبنا لاختك فنعني بمررة ونعدي باخرى **واخرج** البخاري عن طريق الشيخ
عن جابر ان اباها استشهد يوم احد وترك ثلث بنات وترك له دينيا كثيرا فلما حضر جذاذ
النخل قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد وترك لي دينيا كثيرا فانا اجت ان
يزاك الغرماء قال اذهب فبيد كل تمر على ناحية ففعلت فمعه عينة فاطاف حول اعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فاذال بكلهم حتى ادى الله امانته والدي وانا
راض ان ادى الله امانته والدي ولا ارجع الى اخواني بمررة فسلم والله الياء رطحا حتى انظر الى
البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم يبق منه ثمرة واحدة **واخرج**
الشيخان عن طريق وبيب بن كيسان عن جابر ان اباها توفي وترك له ثلاثين وسقار حمله
من اليهود فاستنظر جابر فابى فسلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع اليه فقال
اليهودي لياخذ تمر محمله بالدي له فاني قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشتي فيها ثم
قال فلما رجعت له فافوه الذي له فمعه ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فاه
لثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاجاب عن جابر فقال لقد علمت حين مشيتي فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها **قال** البيهقي هذا لا يخالف الاول فان ذاك في سائر
الغرماء الذين حضروا الا وحضر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوفاهم وهذا في اليهودي الذي اياه
بندهم وطالب بدنيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحذ ما بقي على الخلات وابيائه **واخرج**
الحاكم عن طريق شيخ القري عن جابر قال لما قل اني ترك ديني فذكر الحديث وفيه قلت
لامراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اليوم نصف النهار فدخل وقرئت له
فما قرئت عن عناق فلما استسقط وضعت يدي بين يديه فقال ادع لي يا بكر ثم دعا جواربه
الذين معه فدخلوا فاكلموا حتى شبعوا وفضل منها ثم كبر **واخرج** الطبراني وابو نعيم
في المعرفة وابن عساكر عن ابى جعفر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حائطا
لبعض الانصار فاهاهم يستوفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل لي ان اروي حائطك
قال ابو احمد ان اروي به فالحق ذلك قال جعل لي مائة ثمرة ان انا اروي به قال نعم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم المزدب البث ان ارواه حتى قال الرجل غرق حائطي فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ثمرة فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم ردة عليه مائة ثمرة
كما اخذها منه **واخرج** البيهقي عن ابو هريرة قال كانت امراء من دوس فقال لها امرئيك
اسلمت فاقبلت فطلب من ينجيها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقت رجلان اليهود
فقال تعالى انا اصحابك قالت فاستنظر في حتى املا شفاى ما قال يحيى ما فانطلقت

معه فاروا حتى اسواقهم اليهودي فوضع سفرته ففشي وقال يا امرئيك تعالي الي المشا
قالت اسقني فاني عطشى ولا استطيع ان اكل حتى اشرب قال لا اشرك قطرة حتى تموي قالت
والله لا اتعد ابدا فاقبلت الي بيدها ففعلت ووضعت راسها على ركبته قالت فانا انطقت
الابرؤد لوقد وقع بي جدي فرفقت راسي ففطرت الي ما اشديا صابر اللين واخلي من العسل
فشرب حتى رويت ثم نفضت على شفاى حتى اسبل ثم ملأته ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى
توارى مني في السحاب فلما اخضت تجا اليهودي فقال يا امرئيك قلت والله قد شق لي الله قال
من اين اتركك عليك من السما قلت نعم والله لقد انزل الله علي من السما ثم رفع بين يدي حتى
توارى عني في السماء ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت له بصرها فزوها
زبيدا وامر لها ثلاثين صاعا وقال كلوا ولا تاكلوا وكان معها عكة ممن هدته رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال لجارية لها بلعي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
بها فاخذتها ففرغوها وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا توكوها ففعلت
في مكانها فدخلت امرئيك ففطرت اليها مملوءة سمنا فقال يا فلانة اليس امرئيك ان استطيع
هذه العكة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله انطلقت بها كما قلت ثم اقبلت بها
اصوفا ما يقطر منها شي ولكة قال علقوها ولا توكوها ففعلت في مكانها فاكلوا منها
حتى ففت ثم كالموا الشعر فوجد في ثلاثين صاعا لم يبق منه شي **باب قصة**
العكة والتمني والسقا والرحي والذراع **واخرج** مسلم عن جابر ان امرأالك كانت
تعدى للنبي صلى الله عليه وسلم من عكة لها سمنا فبأيتها بنوها فيسألون الادر وليس
عندهم شي فتعد الى العكة فتجد فيها سمنا فازال فيغير لها اذ من بيتها حتى عسرت فأت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتي قالت نعم قال لو تركتها ما زال القايما **واخرج** ابن سعد
عن طريق ابو الزبير عن جابر عن امرئيك انها كانت عند عكة يهدي فيها سمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطلب منها صبا الصادات يوم سمنا فلم يكن فقامت الى العكة لتسظر
فاذا هي تسيل قالت فصببت لحر فاكلمها منه حينما ذهبت تسظر ما بقى فصبته كله ففشي
ثم انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اصبيته اما انك لو لم تصبيته لعاقبك
زمانا **واخرج** ابن ابي شيبة والطبراني وابو نعيم عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن
امرأالك الانصارية الصاخات بعكة ممن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا
فصبرها ثم اعطاها فوجبت فاذا هي مملوءة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهن بركة
عجل الله لك ثوابها **واخرج** الطبراني والبيهقي عن امرواس البهزية قالت سلبت سمنا في عكة
في عكة واضمته الي النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وترك في العكة قليلا ونع فيه ودعا بالبركة
ثم قال ردوا عليها عكة فاردها عليها وهي مملوءة سمنا فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يقبلها فجاءت ولها صراخ فقال يا رسول الله انما سلبت لك تلك كله ففعلت انه قد استجيب
له فقال انه مملوءة لولا انها فلتا كل سمنا وتدعوك بالبركة فاكلت بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم

فأكلها قال ابن حجر في الإصابة هذا حديث موضوع **ذكر مجراته في ضرب الحيوان**
باب قصة الجمل والناقة **أخرج** البيهقي عن جابر بن عبد الله أن ناصباً
لبعض بني سلمة أعلم فقال عليهم وأمنع حتى عطشت نخلة فشكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ باب النخل فبقي يارسل الله لا تظلم فانا نخاف عليك
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا فلا بأس عليكم فلما رآه الجمل أقبل مشى واضعاً راسه
حتى قام بين يديه فجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوجلكم فاحفظوه **وأخرج**
البيهقي وأبو نعيم عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
اذ أتاه أبت فقال ان نافع آل فلان قد أتى فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه
فلما يارسل الله لا تقرب فانا نخافه عليك فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما رآه
البعير جحد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس البعير فقال هاتوا الشماريخي
بالشمار فوضع في راسه وقال ادعوا لي صاحب البعير فذهب عليه فقال احسن علفه ولا
تشق عليه في الحمل **وأخرج** البيهقي والطبراني وأبو نعيم عن ابن عباس قال جاء قوم إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يارسل الله انك لا تظلم في حياض فجاأته النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال له تعال فجا مطاطياً راسه فخطمه وأعطاه صاحبه فقال لا تترك يارسل
الله كأنه علم أنك شيء فقال ما بين لابتيه اخذوا يعلم اني في الأكمة الجن والانس **وأخرج**
البيهقي عن طريق محمد بن سلمة قال سمعت شيخاً من قيس يحدث عن ابنه قال جانا النبي صلى
الله عليه وسلم وعندنا بكرة صعبة لا نفد رعلها فدنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففسح ضرعها فحلب فاشرب **وأخرج** ابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم عن عبد الله
ابن جعفر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حياضاً من الأنصار فاذا فيه جمل فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم خشيته إليه ودرفت عيناه فقال من رث هذا الجمل فجاءني من الأنصار
فقال هو قال لا تسبق الله في هذه البهيمة التي ملكك الله ايها فانه شكا إلى انك تجعده
وتدنيه **وأخرج** أحمد وابن أبي شيبة والداري وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حياض بني النجار فاذا فيه جمل لا يذخل الحياض احد الا فخر
عليه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاها فجاء وأمنعاً مشفرة في الارض حتى برز بين يديه
فقال هاتوا لخطا ما خطمه ودفعه إلى صاحبه ثم اتف فقال ما بين السماء إلى الارض الا
يعلم اني رسول الله الاغاصي الجن والانس **وأخرج** ابن سعد عن الحسن قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد اذ أقبل جمل منادى حتى وضع راسه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الجمل يزعم انه لرجل وأنه يريد ان يخبرني فطمنا
عن ابيه الا انما يستغفث شراً من صاحبه فقال له فاحبره انه اذا ذلك فطلب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا يخبره ففعل **وأخرج** أحمد وأبو نعيم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في نفر فجا بعير فجهد له **وأخرج** البزار عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل حياضاً فجا بعير فجهد له **وأخرج** أبو نعيم عن ثعلبة بن أبي مالك قال اشترى انسان من
بني سلمة جملانيه فادخله في مريد فجد كما يحل فلم يجد زاحداً يدخل عليه الا غبطة في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال افتحوا عنه فقالوا اننا نخشى عليك منه قال افتحوا
عنه ففتحوا فلما رآه الجمل خرساً جذاً فسبح القوم فقالوا يارسل الله كما نحن الحق بالتجود من بلدك
البهيمة قال لو ينبغي لشي ان يسجد لشي وذل الله لا ينبغي للمراة ان تسجد لزوجها **وأخرج** الطبراني
وأبو نعيم عن علي بن مرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فجا بعير يرغو حتى يجده فلما
المسلمون خرجوا ان يسجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت امرأ أخذ ان يسجد لغير الله
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها تدرؤن ما يقول هذا يزعم انه خدر مواله اربعين سنة حتى
اذا كبر نقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لصفر من اخذوا الشمار ليخبروه فارتجل
إلى مواله فقصر عليه ففعلوا صدق والله يارسل الله قال اني احب ان تدعوه لي **وأخرج**
أبو نعيم عن بريد بن أنس عن جابر بن الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله ان لنا
جملانيه ولا في الدار ولين اخذ منا يستطيع ان يقر به او يدبر انفسه فقام معه النبي صلى الله
عليه وسلم وفتنهمه فاتي ذلك الباب ففتحه فلما رآه الجمل جأ إليه فسيده فوضع
جرانه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم براسه فحسبه ثم دعا بالخطام فخطمه ثم دفعه إلى صاحبه
فقال ابو بكر وعمر قد عرفك يارسل الله انك شيء الله قال انه ليس من شيء الا يعرف اني رسول الله
غير كفرة الجن والانس **وأخرج** أبو نعيم عن طريق أبي ظلال عن انس بن مالك عن الانصار كان
له بعير فشرد عليه فقال يارسل الله ان لي بعيراً قد شرد علي وهو في أقصى ارضي فاتي لا يستطيع
ان ادن منه خشية ان يتناولني فانطلق إليه فلما نظر البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أقبل بحمحم والي بجمرانه حتى برز عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يما تملسان
فقال يا فلان اري بعيرك يشكوك فاحسن اليه فجا بحمحم فالتقاء في راسه **وأخرج** أحمد والبخاري
وأبو نعيم عن طريق جعفر بن ابي اسحق عن انس بن مالك وفيه فجا الجمل حتى خرساً جذاً بين يديه فقال
اصحابه من بهيمة لا تعقل ففتحت اخي ان يسجد لك **وأخرج** أبو نعيم عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل حياضاً من حواشي الأنصار فاذا فيه جملان يصرخان ويرعدان فاقرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما فوضعا جمرانهما بالارض فقال من معه سجداً **وأخرج** مسلم
عن جابر قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاحقني وتحتي نافع لي فداعيني ولا
يكاد يسير فقال لي ما البعير قلت عليل فخرموه فادخله بين يدي الا بل قد اصابني فقال
لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته برصك **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلاً فأتاه فقال يارسل الله قد اصابني نافع ان نبعث فأتاهما فخرهما
برخله قال أبو هريرة والذي نفسي بيده لقد رأيتما تسبق القايده **وأخرج** ابن حبان في كتاب
العمامة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والبخاري والطبراني عن الحكم بن أيوب ويقال
ابن الحرث السلمي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ خلعت نافع في فجرها النبي صلى

الله عليه وسلم فتعدت الركائب **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال شكى امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم انه سرق ناقه فقالت الثالثة من خلف الباب والذي بك بك بالكرامة ان هذا ما سرقني ولا ملكني احد سوا ما قال الحاكم رواه ثقات وفيه يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق لا يعرفه ولا جرح قال الذمعي هو الذي اخلفه قلت لمحدث طريق اخر **اخرج** الطبراني في مسنده فيه مجهولون عن زيد بن ثابت قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاغني سرق هذا البعير فربما البعير ساعة وانت لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للرجل انصرف عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب **واخرج** ابن شاهين وابن ماجة عن المطالب بن عبد الله قال قلت لابي الحارث بن سواد ابوكم الذي محمد بن سبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تقل ذلك فليقل اعطاه بكرة وقال ان الله مبارك لك فيها فما اصحابنا نسوق سارطا ولا بارحا الا انها باب **قصة الشاة والغنم اخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم وابن السكن عن نافع بن الحرث بن كلدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زهاء اربعماية دخل قمر بن ابي عامر فاشد على الناس اذ اقبلت غنم من بني حنيفة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن قيس فحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم وشم فاروى الجند وروى ثم قال يا نافع امكها وما ازالك تملكها فاخذت غنوة فوكرت في الارض واخذت رباطا فربطت للشاة فاستولقت منها ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس ونمت فاستيقظت واذا الجمل مخلول واذا الاشاة فاجبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لوما اخبرتك انك لا تملكها ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها **واخرج** ابن عدي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن طريق الحسن بن عوف بن مولى بني بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمرنا بمنزلة فقال لي يا سعد احلب تلك الغنم وعندي بذلك الموضع الغنم فيه فاني قد اخبرنا فاحلبتها لا ادري من مزة واحلبت بالغنم واوصيت بها فاستعملنا بالرحلة فنقدت الغنم فقلت يا رسول الله قد دت الغنم قال ذهب بها رها **واخرج** الطبراني وابن عوف والبيهقي عن ابن عباس ابن الارت الهات انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبناها فاعقلها وحلبها وقال ايضي بي باعظم انا لكم فاني انا بحفنة الجمان فحلب فيها حتى تلاها ثم قال اشربوا انتم وجرأ فكلنا مختلف بها اليه فامضينا حتى قد مر ابي فاخذها فاعقلها فصارت الي ابيتها فقالت اي افسدت بيلنا شاة قال وما ذاك قالت ان كانت لحلب ملاء هذه الجفنة قال ومن كان يحلبها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد عدتني به ما ووالله اعظم بركة **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والطبراني وابن سعد عن ابنة حباب قالت خرج ابي في غزاة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيما فحلب غنما فكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلي فلما قد حباب حلبها فساد حلابها كما كان **واخرج** ابو نعيم عن ابي قريصة قال كان به السلاحي

170
كنت يتما بين ابي وخالي وكنت ازعج شويصاتي لي فكانت خالي كثير اما نقول لي يا بني لا تراء لي هذا الرجل تنفي النبي صلى الله عليه وسلم فيقولك ويصلك فقلت اخرج لي المرمى فارتك شويصاتي واتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا زال عنده اسمع منه ثم اروح بعيني ضمرا بايات الصروع قلت ما اذرى ثم فقلت في اليوم الثاني كذلك ثم عدت اليه في اليوم الثالث فاسلمت وشكوت اليه انما خالي وغني قال جني بالشيء فحيت بهن فخرج ضرورتهن وظهور من ودعا فنهت بالبركة فاملات نحا ولسنا فلما دخلت على خالي بهن قال يا بني هكذا فارغ فاجبرني الخبر فاسلمت في فاني **واخرج** مسلم عن المقداد بن الاسود قال جئت انا وصاحبان لي قد كادت تدب اسماعنا وابصارنا من الجهد فاونا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحله ولا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي فاعزج بحلقها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع اليه نصيبه فيحلبه فيحلبه يسمع اليعقان ولا يوقظ الثانية فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالانصار فيخففونه فما زال حتى شربتها فلي اشرتها ثم شربني وقال لي ما صنعت يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجد شرا به فبدعوا ذلك فهلك وجا النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يحيى فبناها الله ان يصلي ثم نظر الي شرا به فلم ير شيئا فرجع يديه فقلت الان يدعوني فاملك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من يسقني فاخذ الشاة فانطلقت الي الاعتراجيين بن ايمن كي اذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا من جمل كلهم فاخذت انا لالحمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يحلبوا فمخبت حتى علمت الرجوة **واخرج** البيهقي عن ابي العالمة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الي ابياته السبعة يطلب طعاما وعنده ناس من اصحابه فلم يوجدوا فظفروا الى عناق في الدار ما تحت شيا فطبخ مكان الصرع قال قدضت بصرع مدني بين رجليه فذعنا بعقب فحلب فبعث به الي ابياته فبعثوا فحلبوا فشربوا وقالوا هذا الرزاق في المصنف انا ما محمد بن راشد جد بني الومين بن عطاء ان حزارا فخرج با ما عيشة ليدخلها فانفلت منه حتى خافت النبي صلى الله عليه وسلم واتبعها فاخذها ليعلم برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم امبري لامي الله وانت يا حزارا فسمي الى الموت سوفا ريقا **واخرج** ابو نعيم عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم كايظا للانصار ومعه ابو بكر بارسوا الله كئاشن احق بالتمجود لك مر هذه الغنم قال انه لا ينبغي في اتني ان يبيد احد واحد ولو كان ينبغي ان يبيد احد واحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها **باب قصة الطيبة اخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم فاذا انا دينا ديه يارسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا الطيبة موقفة فقالت اذن يبيد يارسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت ان لي خنفسا في هذا الجمل فاني حتى اذنب فارضها ما تراجع اليك قال وتغلبين قالت

منه والحاكم وصحبه واليهي وابو نعيم عن سيفه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ركبت سيفي في البحر فاكثرت فركبت لوطا منها فاجرتي لوطا منها فاجرتي الى اجمه فيها
اشدا اقل الماشد فلما رايته قلت يا ابا الحارث اناسفة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقل بضبط يد به حتى قام الى جنبتي ثم مشى حتى اقامني على الطريق ثم مضى
فرايت انه يودعني **واخرج** النعوى وابن عمار عن سيفه قال لعيني الاند فقلت اناسفة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فركبت يد به الا ارض وقد **باب قصه**
الطائر اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الحاجة اقبل فذمت يوما ففقد تحت شجرة فخرج خفيه ولبس احدى مما في طير فاحد الحنف
الاخر فخلق به في السما فاستلب منه اسود ساج فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة
اكرمني الله بها **واخرج** ابو نعيم عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقيقته
فلبس احدى مما جاء غراب فاحمل الاخر فخرج به فخرجت منه حبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من كان يومئذ في مكة فاحمل الاخر فلا يلبس خفيه حتى ينفصها **واخرج** الحارثي في مكارم
الاخلاق عن ابن عباس قال لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصافه فخرج خفيه فلفه منه
اسود ساج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها الله في اعود
بك من شدة من يمشي على اربع **باب قصه العزيت اخرج** الشحان مرطوق
يحدث عن زيارته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفتي من الجن فقلت
عليك البارحة لقطع على الصلاة فامكنني الله منه فدمته واردت ان اربطه الى سارية من
سوارى المسجد حتى يصحو اظفروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وبني ملكا
لا ينبغي لاحد من عبادي فودعنا نيا **واخرج** بن طريق ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اعترضني الشيطان في صلاتي فاخذت بجلقه حتى وجدت برد
لساني على كفي ولولا ما كان من دعوة اخي سليمان لاصح موقفا تنظرون اليه **واخرج** البيهقي عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي الشيطان فتناوله فاخذته فحمته
حتى وجدت برد لساني على يدي فقال اوجعتني واولا ما دعا سليمان لاصح ساطا الى
اسطواني من اساطين المسجد ينظر اليه ولذا انزل المدينة **واخرج** الحاكم عن عتبة بن ربيعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العداة فاموي بين قدمه فيل فقال
جاء الشيطان فانتهرته ولواخذته لربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى يطوق به ولذا ان
انزل المدينة **واخرج** البيهقي والبراء وابو نعيم عن جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فجلس يهوى بين يديه وفي الصلاة فقال العوم من انصرف
فقال ان الشيطان جاني يلقي على شرا التار ليعتني فتناوله فلو اخذته ما انفلت مني
حتى يباط بشارية من سوارى المسجد ينظر اليه ولذا انزل المدينة **واخرج** مسلم عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لا عود بالله منك ثم قال

اعتك بلعنة الله ثلاثا لم يسطر يد كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة سأل الله قال
ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحمله في رجليه فاودت اخذه فلو لدعوة اخي سليمان
لاصح موقفا يلبس بدو لكان اهل المدينة **واخرج** ابو نعيم عن طريق بن المشيب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيانا انما اعترضني الشيطان فاخذت بجلقه فحمته
حتى اني لاجد برد لساني على يدي فلو لدعوة العبد المشاك لاصح موقفا يراه الناس **باب**
بابه في اخيا الموتى وكلامهم تقدم مرية بلب حجة الواع اخيا امه وفي باب عن خير
كلام الشاة المسومة وفي باب غرق بذر احيا اصحاب القليب وكلام الجدي المسوم **واخرج**
ابن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو نعيم عن انس قال عدنا شابا من الانصار وعنده امره
عجوز عيا فابرضنا ان مات فاقضناه ومددنا على وجهه الثوب وقلنا لا اله الا الله احسبه قال
وقد مات قلنا نعم فذمت بدنا الى السما وقالت الهمزة ان كنت تعلم اني ما جرت اليك
والي نيك رجا ان تعطيني عند كل شدة فلا تخجل علي في هذه المصيبة اليوم قال اني فوالله ما برحت
حتى كشف الثوب عن وجهه وطعمته **واخرج** البيهقي عن طريق اخر عن انس
قال اذ كنت في هذه الامة ثلاثة لوكنت في بني اسرائيل لكانت اسمها الامم قلنا ما من قال
كنا في القصة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه امره مهاجرة ومنها ابن لها قد بلغ
فلو لبث ان اصابه وباء المدينة فمرض انما سافر فبصر فقصة النبي صلى الله عليه وسلم وامر
بجثمانه فلما اردنا ان نصله قال يا انس ات امه فاعلمها قال فاعلمها فجات حتى جلست عنده
قدميه فاخذت بهما ثم قالت الهمزة اني اسئلك لظوعا وخلصت الاوثان زهدا وهاجرت
اليك رغبة الهمزة لا تشمت بي عند الاوثان ولا تخلف من هذه المصيبة ما لا طاقه في
حملها قال فوالله ما نفقت كلاما حتى حرك قدميه والي الثوب عن وجهه وعاش حتى
قبض الله رسوله وحكي ملك امه قال ثم جهر عمر بن الخطاب جيشا فاستعمل عليه العلاء بن
المخزومي وكتب في غزاته فامتنعنا من ان نوجدنا القوم قد نذروا بنا ففعلوا انما الله قال
وحزب يد فجهدنا القطش ودوا بنا فلما مات الشمس على باركتين ثم مديين وما نرى
في السما شيئا فوالله ما حظ يد حتى بعث الله نوحا وانسا سحابة فافترت حتى ملأت العدر والشاة
ففرسنا ونقينا واستقينا ثم امنا عدونا وقد جاوزوا خيلنا في البحر الى جزيرة فوقف على الخيل وقال
يا علي يا عظيمي ما كرمتم قال اجيزوا بسم الله قال فاجرونا ما يبل الماخوف ودوا بنا فلما لبث الام
يسير احس مات فدفعه فاني رجل نكد فراعنا من دفعه فقال برصد قلنا هذا خير البشر هذا
ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض تلفظ الموتى فلو فعلتموه الى ميل او ميلين الى ارض قبل الموتى
فلنا ما جرحنا احبا ان نمرضه للتباع ما كله فاجتمعنا على نبشه فلما وصلنا الى اللحد اذا
ساحبا ليس فيه واذا الهمة البصر نورا يلا لا فاعندنا التراب الى القبر ثم ارجعنا **واخرج**
ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جناد حدثنا ابو هريرة
محمد بن ابي هاشم مولى بني هاشم حدثنا ابو كعب البزاز ابن مهدي الانصاري عن ابيه سئل

ابن عبد الرحمن بن ابيه عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال ابي جابر بن عبد الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأى وجهه متغيرا فرجع الى امراته وقال قد رأيت وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم متغيرا وما احسبه الا من الجوع فقلت عندك من شيء قالت والله ما لنا الا هذا
الذابن وفضلته من زاد فذبحت الذابن وطخت ما كان منها وغبرت وطخت ثم ترونا
في حفرة لنا ثم حملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر اجمع لي قومك فاقبته بهم
فقال اذ خلتهم على ارسالا فكانوا ياكلون فاذا شبع قوم خرجوا ودخل آخرون حتى اكلوا جميعا
وفضل في الحفرة شبه ما كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا ولا
تكرروا عظماء ثم اجمع البطاركة وسط الحفرة فوضع يدها ثم تكلم بكلام لم اسمعه فاذا الشا
قد قامت تنفخ انيما فقال لي خذ شاة فاقبته امرأتى فقالت ما هذا قلت هذه والله
شاة الذي ذبحناها دعا الله فاجابنا ما لنا قالت اشهد انه رسول الله **واخرج** ابو الشح
ابن جبران بن مرسل بن عبد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقم الحج فانت فلم يعلمها
النبي صلى الله عليه وسلم فترى قبرها فقال ما هذا القبر قالوا امي محي قال التي كانت تقم الحج فوالوا
نعم فصفت الناس فمضى عليها ثم قال اي القل وجدت افضل قالوا يا رسول الله استمع قال وما
استمع يا سمع من هذا فذكرها اجابه ثم المحمد وقد تقدم في غزوة باب احد سمع ردة السلام بن
الشهدا ومن حمزة وسباع القراءة من قبر عبد الله بن عمر ومن حرام وغيره **واخرج** ابن ابي الدنيا
في كتاب القبور بسند فيه منهم عن عمر بن الخطاب انه مر بالبقيع فقال السلام عليكم يا اهل
القبور اجابوا عندنا ان سادكم قد تروى ودياركم قد سكنت واموالكم قد فرقت فاجابه
ما تف يا عمر ابن الخطاب اجابنا عندنا ما قد مضى وقد وجدناه وما انفقناه فقد ربحناه
وما خلفنا فقد خسرناه **واخرج** الحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي وابن عسكركي
فيه من جعل فيه عن جندب بن الحبيب قال دخلنا مقابر المدينة مع علي ابن ابي طالب فنادى يا اهل
القبور السلام عليكم ورحمة الله وتخبرونا يا جابر كم امرتكم قال فصحتما صوتنا وعلينا السلام
ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين خبرنا عما كان بعدنا فقال علي ما زادنا واحكم فقد تروى
واما اموالكم فقد اقتسمت والا ولاد فقال حشرنا في زمرة النياحي والسا الذي شيدتم
فقد سكه اعداؤكم فمذا اخبارنا عندنا فاخبارنا عندكم فاجابه ميت قد غرق الاكل
وانتريت الشعور وتقطعت الجلود وسالت الاحذاق على الحدود وسالت المناخر بالقيح
والصدئ وما قد مضى وجدناه وما خلفنا خسرناه ونحن مرقصون بالاعمال **واخرج**
ابن عسكركي عن يحيى بن ابيون الخزازي قال سمعت من يذكر ان عمر بن الخطاب ذهب الى قبر
شاب فناداه يا فلان فلن تخاف مقام ربه جنان فاجابه الصقي من داخل القبر يا عند
قد اعطاهم نار في الجنة مرتين والقصة مطولة قد اوردتها في كتاب البرزخ واوردت في
اخبار اكثر من هذا النمط فيما وقع من سماع كلام الموتى للقبابة والتاسين ومن تقدم
وقال البيهقي قد روى في الكلام بعد الموت عن جماعة ينادي بصحبة ثم اخرج عن عبد الله

ابن عبد الله النصارى ان رجلا من قبيلة تكلمة قال ل محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عثمان الامين الرحيم لا ادري ايش قال **العدو واخرج** ابو نعيم عن صفرة قال كان رجل
عمره وكان له ابن ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن اذ احب ثوان النبي صلى الله
عليه وسلم افقة فجا ابوه فاخبر ان ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قد
ان ادعوا الله ان يخرجه لك او يصير فخره لك الي يوم القسامة فباتك ابنك فياخذ بذلك
فيطلق بك الى باب الجنة قد دخل من اي ابواب الجنة شئت قال الرجل ومن لي بذلك
يا بني الله قال هو لك ولكل من **واخرج** البيهقي وصححه من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن
ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق تفق حماره فقام ففوضا
وسلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيت بحاجة الي سبيلك وابغى مرضاتك وانا اشهد
انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور ولا تجعل لاحد علي اليوم منة اطلب اليك ان تبعث
لي حماري فقام رجل من بني عكرمة قال البيهقي هذا السناد صحيح قال ومثل هذا يكون كرامة
لصاحب الشريعة حيث يكون في امته ثم اخرج هو وابن ابي الدنيا من وجه اخر عن اسماعيل بن
ابي خالد عن الشعبي ثم زاد الشعبي فانادى الجارية بالكاسية قال البيهقي فكان اسمها
سمعة منها ثم اخرج هو وابن ابي الدنيا ايضا عن مسلم بن عبد الله بن شريك الضبي قال سرج
شانه بن يزيد رجل من النخعي في زمن عمر بن الخطاب عازيا فذكر نحوه وزاد فقال رجل من رطبه
ابيا مناه **باب** ما في ابراهيم **والاعمال غير ما تقدم اخرج** البيهقي من طريق
عمر بن عطية عن بعض شيوخه ان النبي صلى الله عليه وسلم جابه امرأة بصبي قد شب فقالت
ان ابني هذا المر يكلم منذ ولد فقال من انا قال انت رسول الله **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن النكن والبغوي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن جيب بن نديك ويقال قويد
ان امه خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مسقتان لا يسرى بها شيئا فقال لها
اصابك قال وقت رجلي على يمين حية فاصيب بعري فقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه فابصر فرأى به وهو يذخل الخط في اذنه والله لا من ما بين سنة وان عينيه لمبضعا
باب ما في ابراهيم **والاعمال غير ما تقدم اخرج** البيهقي من طريق
ابي حنيفة عن محمد بن ابي ابيهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي رجل رجلاه ووجه
قد اعيت الاطبا فوضع اشعة على رقبته ثم رفع طرف الحضر فوضع امسه على التراب ثم رفعها
فوضع على القرحة ثم قال يا سملك الله دين بعضنا بقربة ارضا الشقي شيئا باذن ربنا
مرسل **واخرج** البيهقي من طريق عماد بن حبيب عن محمد بن الخطاب قال وقعت على
نبدى القدر فاخترق فانطلقت في ابي النبي صلى الله عليه وسلم فجل فجل عليها
ويقول اذ نب الناس رب الناس فبرات قال البخاري في التاريخ قد شاع من سليمان
عند شاع عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن خطاب عن ابيه عن جده عن محمد بن

ينل

حاطب عن امه ام جميل قالت اقبلت بكم من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة ليلة طمعت
 لمسيخا فمضى المطب فخرجت اطلب المطب فتاولت القدر فانكحاث علي ذراعك فاقبت بلسه
 النبي صلى الله عليه وسلم فحملت بطنك على يدك وهو يقول اذ ذب الناس رب الناس فانت
 السامع لا شغل الا شغل شغل لا يناد رسقا قالت بك من عنده حتى برأت يدك اخرجك لما
 واليهمني وابو نعيم **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكيت وابن عسكروا واليهمني
 عن شرحبيل الجعفي قال اقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله
 هذه السلعة قد اذني حول بني وبين قاتل السيف ان اقبض عليه وثمان الدابة ففقت
 في كفي ووضع كفه على السلعة فزال يطمع بكفه حتى رفعها عنها وما ازي ارضا **واخرج**
 البيهقي عن الواقدي ان ابا سبرة قال يا رسول الله ان بكفي سلعة قد صنعتني من خطام
 راحلتي قد غار رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدت ففعلت ضرب به على السلعة وبسما فذهبت
واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن ابي بن خمال انه كان بوجهه جذون يعني
 القوبا وقد التفت وجهه وفي لفظ التفتت انعه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد
 وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها اثر **واخرج** البيهقي عن حبيب بن يساف قال شهدت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا فاصابني ضربته على عاتقي فعلق يدي فاقبت النبي صلى الله
 عليه وسلم ففعل فيها واذا زها فالتأت وبرأت وقلت الذي ضربني **واخرج** البيهقي عن اسما
 بنت ابي بكر رضي الله عنه انها اصابت راسها ووجهها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده على راسها ووجهها من فوق الشاب فقال لسم الله اذهب عنها سوء وخشعة بدعوى نبيك
 الطبيب المبارك المكين عندك ففعل ثلاث مرات فذهب الورم **واخرج** ابن سعد عن
 عبيد بن عمير ان اسما كان في عنقها وورم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها ويقول اللهم
 غائها من خشعة واذا **واخرج** احمد والدارقطني والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن
 عباس ان امرأة جات بامرئ لها قالت يا رسول الله ان بابي هذا اجنونا واذا يا اخد عند
 غدا يا وعشا يا فقت دينا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ودعاه ففتق فتقة
 فخرج من جوفه مثل الجز والاسود ففتقني **واخرج** البيهقي عن محمد بن سيرين ان امرأة جات
 بامرئ لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا النبي وقد اتي عليه كذا وكذا وهو كما
 ترى فاذع الله ان يسمه فقال ادعوا الله ان يفيقه ويثب ويكون رجلا صالحا فيقال في سبل
 الله فيقتل فيدخل الجنة فدعاه فقاه الله وثب وكان رجلا صالحا فيقال في سبل الله فيقتل
 قال البيهقي من سبل حيد **واخرج** البيهقي عن يزيد بن نوح بن ذكوان ان عبد الله بن رواحة
 قال يا رسول الله اني اشتكى ضربا على واشتد علي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده على الخد الذي فيه الوج وقال اللهم اذهب عنه سوء ما يجد وخشعة بدعوى نبيك المبارك
 المكين ففعل سبع مرات فقاه الله قبل ان يخرج **واخرج** البيهقي وابو نعيم في الصحابة
 عن رفاعه بن رافع قال اخذت شحمة فاردرتها فاشتكت منها سنة ثم اني ذكرت ذلك لرسول

ذلكم

الله صلى الله عليه وسلم فمس بطي فلقبها خضرا فوالذي بعثه بالحق ما اشتكت بطي حتى
 التلعة **واخرج** الطبراني عن جرمه انه اكل يده الشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 كله باليمن فقال انما مصابة ففتت عليها فاشكى حتى مات **واخرج** الطبراني عن عبد
 الله بن ابيس قال ضرب المستنير بن رزام اليهودي وجوه ففتق منقله او ما مومه فاقبت
 بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها وفتق فيها لما اذني منها شي **واخرج** ابو نعيم عن الوارث
 انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكره بامرئ له ففتق وجهه ودعاه فلم يكن في
 الوافد لم يفتق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ففتق منه **واخرج** الواقدي وابو نعيم
 عن عروة ان ملاعب اللينة ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستشفيه من وجع كان به
 الذليلة فتاول النبي صلى الله عليه وسلم صدق من الارض ففعل فيها ثوبا ولها اقاء فقال
 ذهابا فاسترها اتيه ففعل فبراء وبقال انه بعث اليه بعكة عمل فلم يزل يلعبها حتى
 برأ **واخرج** ابن سعد ابنا الواقدي حدثني ابي بن عباس بن مهنا بن سعد الساعدي
 عن ابيه قال سمعت عدي بن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ففعل فيها ثوبا ولها اقاء فقال
 سمك يقولون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فيها ثوبا ولها اقاء فقال
 وجع في الدلو من اخرى ولبق فيها وشرب من ما فيها وكان اذا مرض من نص في عهد يقول
 اغسلوه من ما يصاغة فيفعل فكانما خا من عقال **واخرج** الشيخان عن جابر قال عدا في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بن بني سلمة فوجدني لا اعقل فدعا ما فمنا فرش
 منه علي فافت فقلت كيف اضع في تلك فقلت يومئذ الله الية **واخرج** ابن السكيت
 وابو نعيم في الصحابة عن معاوية بن الحكم قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتى
 اخي علي بن الحكم فرسه خندا ففتق الفرس من صدق جدار الخندق ساقه فاقبته اليه
 صلى الله عليه وسلم على فرسه ففعل ساقه فارتل منها حتى برأ وقال معاوية بن الحكم في قصيدته
 له هـ واثرها على وهي تصوي هـ هوى الدلو منزعقة بسند هـ
 هـ منوف الخندقين فافرقته هوية مظلمة الجالين غميلة هـ
 هـ فمقبب رجله ففعل عليها هـ سمو القفر صا في يوم طيلة هـ
 هـ فقال محمد صلى الله عليه وسلم هـ ملك الناس هذا خير ففعل هـ
 هـ كما لك فاستمر ففعلها هـ وكانت بعد ذلك اصح رجلا هـ

باب ايات في ذهاب الجوع والعطش والتعب والغيرة والخير
والبرد وحسن الذم **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا بدت فاطمة رضي الله عنها فوفقت بين يديه فظفر اليها ووجهها
 مصفر من شدة الجوع فوقع بين فوضع علي صدرها في موضع الغلادة وفزع بين اصابعه
 ثم قال اللهم مشيع الجماعة ورافع الوضعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فظربت
 اليها وقد ذهبت القفرة من وجهها فلقبها بعدئذ فاطمة ففعل ما جئت بعد ما جئت

فمن كذب عليه. **أخرج** عبد الرزاق في المصنف والبيهقي عن سعد بن جبير قال
جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليكم وأمركم
أن تزوجوا فلا تفتنوا ولم يكن أرسله فلحق النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارس علي والزبير فقال
أذهب فان أدركتما فاقبلاه ولا إذا تكلمت فاحذره فدلغته حية فقتله
وأخرج البيهقي عن طريق عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحرث أن جندب الجندعي أتى النبي
فشق فيه امرأة فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تبعثوا إلى بني بكر فأتواكم فأتواكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يزعم أننا نبعثوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فبعث
عليًا فقال آتته فان واقفته حيا فاقبله وان وجدت ميتا فاحرقه بالنار فخرج جندب
من الليل يستقي من الماء فلذغته فمات فقتله **باب** **الآية في ابن أبي رقيق**
أخرج ابن أبي رقيق والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان أن أبا طهيرة بشير بن أبي رقيق كان
مناقبًا وأنه سرق من عليه رفاعة بن زيد طعاما وثلاثا فترك فيه اثنا عشر ألفا الكتاب
بالحق لحكم بين الناس ما أزالك القلايات فذهب فلقى بمكة حتى ترك على ملامه بنت
سعد فوقع يشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمات حيا بالبيات فلما بلغها
شعر حسان أخرجته من بيتها فلقى بالطائف فدخل بيتا ليس فيه أحد فوقع عليه فقتله
فحملت قبره تقول والله ما ينفارق محمد لاحد من أصحابه فيمته خير **باب**
الآية في الحكم **أخرج** الحاكم وصححه والبيهقي والطبراني عن عبد الرحمن بن بكر الصديق
قال كان الحكم ابن أبي العاصي يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم اختبى وخضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل حتى مات
وأخرج البيهقي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ورجل خلفه يحاككه ويلمسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكن ففرم إلى خلفه فخطب به ثم هرب ثم أفاق حين أفاق
وهو كما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** البيهقي عن مالك بن دينار قال حدث
هذيل بن خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي الحكم
فجعل يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم فراه فقال الهرة اجعل به ووزع فخرجت مكانه والوزع
ارتعاش **وأخرج** البغوي شله وقال بالحكم أبي مروان **وأخرج** عبد الله بن أحمد في زوائد
الترمذي مثله وقال بالحكم ابن أبي العاصي وقال فافهم حتى ارتعش **باب**
الآية في ابنه الحارث **أخرج** ابن فضال عن الطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
إلى الحرث بن أبي خزيمة ابنه حمزة فقال إن فاسوا أولم يكن كما قال فخرج فوجدها فذ
برضت **باب** **الآية في النار** **أخرج** ابن وهب عن أبي جعفر أن الأسود
العيسى لما ادعى النوبة على علي بن أبي طالب أخذ ذئب بن حبيب فقام في النار فندبهم إلى
صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلاحضه فقال لعبد
الحمد لله الذي جعل في أمته مثل إبراهيم الخليل قال عبدان في كتاب التوبة ذئب بن

هو ابن حبيب بن ربيعة الخولاني أول من أسلم من أهل اليمن **وأخرج** ابن عساکر طريق
أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أن رجلا من خولان أسلم فإرادته قومته على الكفر فالتفتة في
نار فلم يحترق منه إلا أمكنة لم يكن فيها شيء يصيبها الوضوء فقدم على أبي بكر فقال له استغفر
لي قال أنت الحق قال أبو بكر أنت القيت في النار فلم تحترق فاستغفر له فخرج إلى الشام
فكانوا يشبهونه بأبراهيم **وأخرج** ابن عساکر طريق اسماعيل بن عياش عن جندب بن
سليم الخولاني أن الأسود بن قيس ثمنا باليمن فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم الخولاني فأنه فقال له
استغفر لي رسول الله قال ما سمع قال استغفر لي محمد رسول الله قال نعم فامرنا بعظيمة ثم التي
أبامسلم فيها فلم تضره فقبل للأسود أن لم تنف هذا منك أنت ذلك من أسلمك فامرنا بالرجل
فقد ما المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فقال أبو بكر الحمد لله الذي
لم يمتني حتى أراي في أمته محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بأبراهيم خليل الرحمن
فكان الخولانيون يقولون للعنيتين صاحبكم الكذاب الذي أحرق صاحبنا بالنار
فلم تضره وقال ابن سعد حدثنا يحيى بن حماد أن أبا العيص عاتمة عن أبي صالح عن عمرو بن ميمون
قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح برأسه ويمسح
بدهن على رأسه فيقول يا نارا كوني بردا وسلاما على عمار كأكث على إبراهيم تعلقك البنية
الباغية **وأخرج** أبو نعيم عن عباد بن عبد الله قال أتينا النضر بن مالك فقال يا جندب
صلى الله عليه وسلم قد أتيتك فأتيتك قال صلى الله عليه وسلم فأتيتك بمنعيل وهو قال أتيتك بالنور
فأرقدته فامرنا بالندبل فطرح فيه فخرج أبيض كأنه اللبن فقلنا ما هذا قال هذا
منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فإذا أتبع مسحا به مكدا لأن
النار لا تأكل شيئا من عظامه **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن جندب بن حرملة قال
خرجت نارا من الحرة فجاءني نعيم الدار فقال لي هذا النور فقام معه وتبعنا
فانطلقنا إلى النار فدخل نعيم عمار حتى دخلت الشعب ودخل نعيم خلفه فقبل عن
يقول ليس من رأي كمن لم يرق لها ثلاثا **وأخرج** أبو نعيم عن مرزوق أن نارا خرجت على
عمد عمر فدخل نعيم الدار يد فيها بردا به حتى دخلت غارا فقال له عمر مثل هذا كنا
نحترق يا أبا ربيعة **باب** **إضافة العصى والسوط والاضاح** **أخرج**
الحاكم والبيهقي وأبو نعيم عن أبي عيسى بن جبر أنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الصلوات ثم يرجع إلى النبي جارية فخرج ليلة مظلمة مظلمة فمور له في عصاه حتى
دخل دار بني جارية **وأخرج** البخاري عن أنس أن سيطر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند ذات كنبلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضآن بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **وأخرج** ابن سعد وأبو الحكم
والبيهقي وأبو نعيم عن جندب أنه قال كان عباد بن بشر وأسيب بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة حتى ذهب من الليل ساعة ومضى

أخرجوا وسيد كل واحد منهما عصا فاضات لها عصا احدى ما شيا في ضوئها حتى اذا انقضى
بهم الطريق اضاءت للآخر عصاه فبقي كل واحد منهما في ضوئ عساه حتى بلغ ارضه **واخرج**
ابو نعيم من وجه آخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب ابني بكر محمد
عنده حتى ذهب الليل فخرجوا فخرج ابو بكر معه جميعا في ليلة مظلمة مع احدى عصا
فجعلت تضيئ لهما وعلية نور حتى بلغوا المنزل **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن
حمزة الاسدي قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتمزقنا في ليلة ظلماء فاضات اصابعي
حتى جرموا عليها ظهري وما هلك منهم وان اصابعي لتتبر **واخرج** ابو نعيم عن ابي جعفر الهادي
قال كانت ليلة مظلمة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء برقت برقة فراى
قادة بن النعمان فقال يا فتية اذ اعلنت فانت حتى امرك فلما انصرف اعطاه العرجون
فقال خذ هذا يعني لك امامك عشر او خلفك عشر **باب** **اخرج** ابو نعيم
في الحلية عن عاتبة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جاني ثم استيقظت فاستوحشت
له فصنعت حته يعني فتومات فتصنعت فصبحت وراة قد غابا ما شاء الله من الليل فاجا نور حتى
اصابني كالمفكك شاكنا الله ثم ذهب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فذكرت ملكا
الله ثم جانا نور وراة من ذلك ثم وحي لو كان المرء في بيتي حسبت ان القطة لقطعة ثم انصرف
فقلت يا رسول الله ما هذا التور الذي رايت قال وقد رايت با عاتبة قلت نعم قال اني سالت
ذي امي فاعطاني الثلث منهم فذكرته وشكرته ثم سالت البقرة فاعطاني الثلث فذكرته وشكرته
ثم سالت الثالث فاعطانيه فذكرته وشكرته حدثنا محمد بن علي حدثنا ابو العباس
ابن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو والنعماني حدثنا عطاء بن خالد عن محمد بن ابو بكر بن مطر
ابن عبد الرحمن بن عوف قال قالت عاتبة فذكره عطاء بنعيف **باب البرقة**
التي برقت للحسن والحسين **اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة قال
كان افضل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء كان يصلي فاذا اجهدوا الحسن والحسين علي
ظهري فاذا فرغ راسه اخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عاد الفلم الى جبل واحد
ما ضنا لحيث فقلت يا رسول الله الا اذهب بهما الى انهما قال لا فبرقت برقة فقال الحسن
بانه كما فاز الايشيا في ضوئها حتى دخلوا **واخرج** ابو نعيم من وجه آخر عن ابي هريرة قال
كان الحسن عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء وكان يحته حبا شديدا فقال
اذهب الى اني فقلت اذهب معي يا رسول الله قال لا فبات برقة من السما حتى في ضوئها
حتى بلغ الى امته **باب** **رقد الشمس بعد غروبها** **اخرج** ابن مندة وابن شاذان
والطبراني بلانيد بغضيل على شرط الصحيح عن امامتة عيسى قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوحى اليه وراة في حجر علي فكم يضل العضر حتى غربت الشمس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس قال انما
فراها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت وفي لفظ الطبراني فطلعت عليه الشمس حتى وفت

على الجبال وعلى الارض وقام على مؤمننا وصلى المضرم غابت وذلك بالصباح واخرج ابن مندة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي ولم يكن علي العضر حتى غربت الشمس
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم قال له فودت عليه الشمس حتى غابت ثانية **واخرج**
الطبراني بسند حسن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الشمس فالتفت ساعة من ليل
باب التمثال الذي وضع يد الشريفة عليه فاذ به **اخرج**
البيهقي عن عاتبة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فانا منتشرة بقرار فيه صورة لفته
ثم قال ان اشدا الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون خلق الله قالت عاتبة وانا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس في تمثال عقاب فوضع يده عليه فاذ به الله **واخرج**
ابن سعد وابن ابي شيبة وابن عساكر عن مكحول قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترس
فيه تمثال راس كبر ففكوا النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاسم وقد اذ به الله **باب**
الشعر الذي وضع يده الكريمه عليه فلم يشب **اخرج** البخاري في التاريخ وابن مندة
والبيهقي وابن السكن وابن سعد وابن عساكر عن طريق امه بنت ابي الشعث او قطبة ملاء
عن مدلولك ابي عفيان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مولى فاسلمت له النبي صلى
الله عليه وسلم يد علي بن ابي طالب قال فرأينا ما مع النبي صلى الله عليه وسلم من راسه اسود وقد
شاب ما سوى ذلك **واخرج** ابن سعد وابن مندة والبيهقي وابن عساكر عن عطاء مولي
التائب بن يزيد قال كان راس التائب اسودا كاسود راسه وكان سائر ايامه
فقلت يا مولاي رايت احدا اعجب شعرا منك قال وما تدري يا بني لمر ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولى وانا مع الصبيان فقال من انت قلت التائب من بني نضيم فوضع يده على
راسي وقال بارك الله فيك فلولاي شيب ابدا **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي عن طريق
يونس بن محمد بن انس عن ابنه قال قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن ابي موسى فاني
وضعت راسي ودعالي بالبركة وقال لي بيا سي ولا يكون بك شي ووجه الوداع وانا ابن عشرين
قال يونس ولقد عثر ابي حتى شاب كل شيء منه وما شاب موضع يده النبي صلى الله عليه وسلم من
راسه ولا من لحيته **واخرج** الطبراني عن محمد بن فضالة الطبري مثله سوا **واخرج** النعماني
في صحيحه والبيهقي في طريقه الى الوضاح بن سلمة الجعفي عن ابنه عن عمر بن قنبل الجعفي قال
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ومسح علي وجهي فأت عمر بن قنبل وقد انت
عليه مائة سنة وما شاب منه شجرة منها يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه
وراسه **واخرج** الطبراني وابن السكن عن مالك بن عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
على راسه ووجهه فمر حتى شاب راسه ووجهه وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من راسه ووجهه **واخرج** الزبير بن بكارة في اخبار المدينة عن محمد بن عبد الرحمن بن
سعدان النبي صلى الله عليه وسلم راسه من عصابة بن سعد بن عثمان الزرق في رواية فأت عمر بن
ابن ثمانين سنة وما شاب **واخرج** ابن عساكر في الحاق الزملي في رواية عن جابر بن عبد الله

الحنى قال لما قل اخرجوا من ابيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انكى فقال ما بيك اما
ترضى ان اكون انا ابالك وعائشة امك فخرج يراى فكان اثنى عشر من ابي انودوسا بن ابيير وكا
في رنة ولفظ الخاق وكانت في ابي عفة فمفل فيها فاحلت وقال لي ما اسمك قلت بحير
قال بل انت بشير **واخرج** الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه برطريق علي ابن ابي رزبه
الانصاري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يراى ولحنى ثم قال اللهم حمله قال
فلما مضى ما به سنة وما في حليته بياض ولقد كان منبسط الوجه ولم يقبض وجهه حتى
مات **واخرج** ابن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم بن طريق ابى فضك الارذى
عن ابى زيد الانصاري عن عمر بن الخطاب قال استقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فائمة بامنا
فيه ما وفيه شعرة فرقتها ثم ناولته فقال اللهم حمله قال فرائد بن ثلاث وتسعين سنة
وما في راسه وليمته شعرة بيضا **واخرج** البيهقي برطريق عمامة عن انس ان يوديا اخذ من
حليته النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حمله فاسودت حليته بعدما كانت بيضا وقال
عند الزهراقي ان ابا ناسم عن قتادة قال حلب يهودى للنبي صلى الله عليه وسلم فاقه فقال اللهم
حمله فاسودت شعرة حتى صار أشد سوادا من كذا او كذا قال عمر وممعت غير قتادة يذكر انه
ما تسعين سنة فلم يشب اخرج ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيل والبيهقي وقال مرسل
شامد لما قبله **باب الالة في اثره من الشفا والبرق والطيب**
وسات الشعر اخرج احمد والبخاري في التاريخ وابن سعد وابو يعلى والبعوى واللمن
ابن سفيان في سننه والطبراني والبيهقي عن حنظلة بن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سمعه راسه بيده وقال له بورك فيك قال الدنيا ل فرائد حنظلة بوسية بالشاة الوارث
والغير والافسان به الورم يقل في يده ويضع يملعه ويقول بسم الله على اثره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيمنحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم **واخرج** والبيهقي عن ابي العلاء
قال عدت قتادة بن ملحان في مرضه فمر بجل في موضع الدار فراه في وجه قتادة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع وجهه وكنت قل ما رايته الا رايته كان على وجهه الدخان **واخرج**
البخاري في التاريخ والبعوى وابن سعد وابو نعيم وابن شاهين وثابت في الدلائل برطريق
عن بشر بن معاوية انه قدم مع ابنه معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه اس
بشر وجهه ودعاه فقام في وجهه محبة كالعتة وكان لا يمسح شي الا برا **واخرج** ابن
شاهين عن خزيمة بن عاصم العجلي انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلمه النبي صلى
الله عليه وسلم وجهه فمزال جديدا حتى مات **واخرج** الطبراني في الكبير والوسطى في
جيد والبيهقي عن امر عاصم امرأة عتبة بن فرق قال كما عند عتبة اربع نفوة مما تما امرأة
الاوي تحتهد في الطب لتكون اطيب من صاحبها وما يمس عتبة الطب وهو اطيب ريحا من
وكان اذا خرج الى الناس قالوا ما نمت ريحا اطيب من ريح عتبة قلنا الذي لك قال اخذني الله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكوت ذلك اليت فامرني ان اخرج فمكوت وقدوت

بين يديه والبيت ثوبين فرجى ففقت في يده ثم وضع يده على طرفي فبق في هذا البيت
من يومه **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن ابي بكر بن محمد قال كنت لساخ النبي صلى الله عليه وسلم
او من جلدي جلدي فاعرفني في يدي بعد ثالثة اطيب من ريح لك **واخرج** البيهقي عن ابى الطفيل
ان رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو وامامه صداع شديد فذهب به ابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدي ما بين عينية فخذ بها فبنت في موضع اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبينه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يبق قال ابو الطفيل
فرايت كما كان شعرة فقد قال ثم بالخروج على علي مع الملاح ورأى اخذ ابو فاقه وجسمه
فقطت تلك الشعرة فتق عليه سقوطها فبنت له هذا مما سمعت به فحدث ثوبة قباب
قال ابو الطفيل فرايت ابي بعد ما بنت قد سقطت ثرايتها قد بنت **واخرج** البيهقي برطريق
امر عن ابى الطفيل ان رجلا وكذا له فلار على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاني به فدنا له بالبركة
واخذ بجمته فبنت شعرة في جبهته كالفأ حلبة فمست القلعة فلما كان زمن الخوارج
اجابهم فسقطت الشعرة عن جبهته فوعظاه وقتلناه الم تركه النبي صلى الله عليه وسلم وقت
فلم تزل به حتى خات فزاد الله الشعرة بعد في وجهه **وقال** ابن سعد في طبقاته الهذلي بن
يزيد بن عدي وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم وما اقر به شعر راسه فبنت شعرة فمضى الهذلي
واخرج المذاهبي عن رجالة ان اسيد بن ابي اسيد بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه
والتي يد على صدره فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيعني اخرج ابن عساكر **باب**
اية اخرى اخرج الحاكم عن حنظلة بن قيس ان عبد الله بن ماهر بن كزبراني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقل عليه وعوده فجعل يسرع ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لمسني وكان لا يباع ارضا الا ظهر له الما **باب الالة في خامته الشريف**
اخرج البيهقي وصححه عن جند بن الحبيب ان زبدين خارجة الانصاري ثم من في الحرب بن الخرج
توفي زمن عثمان فمحي ثم انهم سمعوا حنظلة في صدره ثم تكلم فقال احمد في الكتاب الاول
صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق
صدق عثمان بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان علي
منها جهم مضت اربع وبقية اثنتان آت الفتن واكل السند يد الضعيف وقامت الساعفة
وسيا ليكم من جيشكم جبريل اريس وما يراى من هلك رجل بر حنظلة في ثوبه فسمع
حنظلة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحرب بن الخرج صدق صدق قال البيهقي الامر
يز اريس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما فكان في يده ثم كان في يديكم ثم كان في يدي
عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في يدي اريس بعد ما مضى من خلافة بنت مسكين فعد ذلك
تغيرت اعمالهم وظهرت اسباب الفتن كما قيل في لسان زبدين خارجة انتهى والحديث اخر
البخاري عن انس قال كان خاترا النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يدي بكر بعد وفي يدي
عمر بعد في يدي بكر فلما كان عثمان جلس على يدي اريس فخرج الخاتمة فجل بعث به فسقط قال

فأخلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فخرج البير فخرج من بعض العسكر كان في حاتم على الله عليه
وسلم من الترسى مما كان في حاتم سليمان لأن سليمان لما فقد حاتم ذهب ملكه وعثمان لما فقد
حاتم البير على الله عليه وسلم انتفض عليه الأمر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك منذ الفتن
التي أفضت إلى قتله وأضلت إلى آخر الزمان **باب** **أية أخرى في الحاتم أخرج**
ابن عساکر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ألقى الناس في حاتم وأبوصة
كله محمداً بن عبد الله فإني على الناس فقال الغش هذا الغش فقال أفضل فصار طه عليه فوجد
الله قد قلب يد فشق محمد رسول الله فقال في ما هذا امرتك قال فإن الله قد قلب يدي والله
لقد كبتته وما اعتزل فقال صدقت فإني النبي صلى الله عليه وسلم فاحضروا فبشروا فقال أنا رسول
الله **باب** **أية في المنبر أخرج** التبريزي بكاتب أخبار المدينة عن الوليد بن رباح
قال كسفت الشمس يوم زاد معاوية في المنبر حتى رويت النجوم ذكر المعجزات في رويته
المعاني في ضوء الأجسام **باب** **رويته النكته والرحمة أخرج**
الحاكم وصححه عن سلمان أنه كان في عصابة يذكرون الله فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نحوهم فاصدأ حتى دنا منهم فحكوا عن الحديث اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كنتم تقولون فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم فاجبت أن أشارككم فيها **وأخرج** ابن عساکر
عن سعد بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع نظره إلى السماء فظاها
نظره ثم رفعه فسيل عن ذلك فقال إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يعني أهل مجلسي أما
فترت عليهم النكته تجملها الملائكة كالقبة فلما دنت منهم تكلم رجل بأطل فرفعت عنهم
مرسل **باب** **أخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي وأبو نعيم وابن مردويه عن أنس
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وفيه قوم راغوا بهم بدعون فقال تري
بايديهم ما أرى قلت وما يا أيديهم لو رقت أدم الله أن يرويه فدا الله **باب**
أخرج ابن عساکر عن أبي الجوزي حكيم بن محمد العنسي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند
ما أمر به من سد تلك الأبواب الأبواب أي بكرة وقال ليس منها باب إلا عليه ظلمة إلا ما كان من
باب أبي بكر فإن عليه نور **وأخرج** ابن عساکر عن المقدام قال استب عليل من أبو طالب وأبو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تدعوني لي صابني ما شأنا نكر وشأنه فوالله ما نكر رجل
الإيلاء باب بيته الظلمة الأبواب أي بكر فإن علي باب التور **باب** **رويته الخ وسامع**
كلامها أخرج ابن سعد والبيهقي عن أم طارق مولاة سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فأستأذنت فمكت سعد ثم أعاد فمكت سعد ثم أعاد فمكت سعد فأنصرف النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاستأذني سعد إليه أعلم بمنعنا أن نأذلك إلا أنا أردنا أن نزيدينا قال فمكت
سعدا علي الباب يستأذن ولا أرى شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنت قالت أنا
أم سلمة قال لا ترجع إليك ولا أهلا أقعد من أهل قبائل قالت نعم قال فاذمعي اليهم **وأخرج**
البيهقي عن جابر بن عبد الله قال أنت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه فقال من أنت

قال

قالت أم سلمة قال أريد من أهل قبائل نعم قال نعم وألقوا منها شدة فاشتكوا إليه قالوا
يا رسول الله لعين من الخبي قال إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهورا
قالوا نكون لنا طهورا **وأخرج** البيهقي عن سلمان قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال لها من أنت قالت الخبي أرى الله وأمر الله قال أذمعي إلى أهل قبائل فأتهم فجاءوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصفرت وجوههم يشكون الخبي قال إن شئتم دعوت الله
فكشفها عنكم وإن شئتم تركتموها فاستقطت ذنوبكم قالوا بلى **وأخرج** البيهقي عن أبي
هريرة قال جاءت الخبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بعثني إلى بيت قومك
إليك فقال أذمعي إلى الأنصار فذهبت فصبت عليهم فصوصهم فقالوا يا رسول الله ادع الله
بالتشاور فدا فكشف عنهم قال البيهقي يحتمل أن هذا في قوم آخرين من الأنصار **باب**
رويته الفتن أخرج الشيطان عن عائشة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشرق
على الطمر من طمار المدينة فقال هل ترون ما أرى في الأفق الفتن **وأخرج** الطبراني
عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع بصره إلى السماء فقال سبحان الذي يرسل عليهم
الفتن أرسال العطور **وأخرج** أيضا من حديث جرير **باب** **رويته الدنيا**
وسامع كلامها أخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن زيد بن أرقم قال كنا
مع أبي بكر الصديق فدا غابراب فإني بما وعظني حتى إنكبي احتجابه فقالوا أما ينحكرك
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني يدع عن نفسه شيئا ولم أسمع أحدا يقل
يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا سلتني فقلت لها ألبك عن شئ
رجعت فقالت إن أفلت مني فليكن ينفلت مني من بعدك **وأخرج** البراء بن عازب قال الدنيا طوك
لي فقلت ألبك عنى فقالت لي ما ألتك لست بمذكي **وأخرج** أحمد في الزهد عن عطاء بن يسار عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقى الدنيا خضرة حلوة ورفعت يداها وزنت لي فقلت ألبك
أريدك فقالت إن أفلتت مني لم ينفلت مني غيرك **باب** **رويته الجنة والنار**
أخرج البراء وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا عن طريق جده عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي جزيل وفي يدي براءة بينا فيها نكته سودا قلت ما
للك يا جبريل قال لك الجنة يعرضها إليك ربك لتكون لك عيدا ولعومك قلت ما هذه النكته
التودا قلت هذه السبعة **باب** **تجلى ملكوت السموات والأرض لدم**
أخرج أحمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عابس الحضرمي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال خرج عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو طيب النفس مسرور
الوجه فقال ما قال وما يمنعني وإنا في روي الليلة في أحسن موزة فقال يا محمد قلت لك
رؤي سعديك قال فيرخصه الملائكة الأعلى قلت لا أدرى فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثوبي حتى تجلى لي ملكي السموات وما في الأرض قال ثم أوكذ لك نرى إبراهيم
ملكوت السموات والأرض ليكون من المؤمنين له طرق وهو مطول **وأخرج** ابن أبي شيبة في

المصنف عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى في احسن
 صورة فالتى فيم اخضر الملا لا فقلت رب لا علم في موضع يده بين كفة حتى وجدت
 برد صابن ثم في فالتى عن شئ الا علمه واخرجه البراء بن رباح عن ابي بصير عن ابي
 بين السماء والارض ومن حديث بن عمر ولفظه اني صليت في صلاة في ضرب على اذني فخافني ربي
 تبارك وتعالى في احسن صورة الحديث واخرجه الطبراني من حديث ابي امامة ولفظه اتاني
 ربي في احسن صورة فقال فيم يختم الملا على قلت لا ادرى فوضع يده بين ثديي فقلت في
 مقام ذلك ما سالتني عنه من امر الدنيا والاخرة الحديث **باب فيما اطلع عليه**
من احوال البرزخ والجنة والنار **فقد مره اخرج** ابن ماجه من طريق فاطمة
 بنت الحسين عن ابيها قال لما توفي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة
 وددت لو كان الله ابقاه حتى يستكمل رضاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمام
 رضاعه في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهُون على امره فقال ان شئت دعوت الله
 يشهدك موته قالت بل اصدق الله ورسوله **واخرج** احمد عن عايشة انها ذكرت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسمعتك تصان عنهم في النار **واخرج**
 احمد والبراء عن طريق قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلا لبي الجار فسمع اصوات
 رجال من بين الجار ما نوا في الجاهلية فيقربون في قبورهم فخرج فرأى ما مضى به ان يتقربوا
 من عذاب القبر **واخرج** مسلم عن يزيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في
 كابل لبي الجار على منة له وعمره اذ جادت به فكانت تلمقه واذا اقترنته او
 حنة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقرب فقال دخل انا فقال متى ماتت ما ولا قال
 ما نوا في الاشرار فقال ان هذه الامم غطت في قبورها فقلت ان نداموا الدعوت الله ان
 يسمعكم من عذاب القبر الى اسمع **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من بين قبرين فقال انهما ليمتدان وما يفتدان في كبر اما احدهما فكان لا يستبرأ
 من بوله فاما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريد رطبة فغص بها ثنتين فجعل في كل
 قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **ان**
واخرج ابن جرير في كتاب السنة عن ابي امامة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعب
 الفرقه فوقف على قبرين ثم بين فقال ادفنتم هاهنا فلانا وفلان او قال فلانا
 وفلان قالوا نعم قال قد ادفن فلان الان يضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب
 من ربة سمعها الخلاق الا الشقلين ولو لا تمزج في قلوبكم وتزبدكم في الحديث لسمعتم
 ما اسمع ثم قال الان يضرب هذا ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب من ربة ما تسمعه
 غطر الا انقطع ولقد تطاير قبره ما را قالوا يا رسول الله وما بهما قال اما هذا فانه كان
 لا يستبرأ من البول واما هذا فانه كان يا كل الجور الناس **واخرج** الحاكم وصححه عن
 انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال عريان بالبيع فقال يا بلال هل تسمع

ما اسمع قال لا والله يا رسول الله قال لا تسمع اهل القبور يعيدون **واخرج** البيهقي
 عن النبي بن مرث قال مرزما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقابر سمعت منعة
 في قبر فقلت يا رسول الله سمعت منعة في قبر قال وصفت يا بعل فقلت نعم قال فانه
 بعدت في يسير من الامر فقلت وما هو قال في النعمة والبول **واخرج** احمد بسند حسن
 عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منعة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدرون ما هذه الرائحة ريح الذين يعنابون المؤمنين
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن جابر بن عبد الله قال عرض امام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى مررنا الى القبر اذا راك يوضع مقبلا فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ان اقبلت قال من ملأ ذؤلمى وعشيرة قال واين تريد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قد اصبقت قبلة الاسلام وتقع يد يمينه في حكمة تجرد ان فاضوى الجمل
 ووقع الرجل على راسه فالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي قد رايت ملكين يديا
 في قبره من نار الجنة تشبكه تجرد ان حجر الفاروق **واخرج** ابن مسعود عن جابر بن عبد الله
 وزاد ثم اذ دخله قبره فبكى طويلا ثم خرج فقال لقد زلت من الحور العين كلهن يقفن يا رسول
 الله وجنا لهما فخرجت حتى رزقته سبعين حورا واية هذا الحديث ان له صلى الله عليه
 وسلم ان رزق من ثمار المؤمنين من ثمار الحور العين كاله ذلك في الدنيا **واخرج**
 الشيخان عن انس قال كنت كسفت الشمس فبلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم حمد الله وانى عليه
 ثم قال ما من شئ لو ان ارضه الارض في معاني حتى الجنة والنار **واخرج** الشيخان عن
 ابن عباس قال انخفضت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ثم انصرف
 فقالوا يا رسول الله انك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك كسفت قال لبي رايت الجنة
 فتأملت عنقودا ولو اصبته لاصلمت منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ادر سطر اكالها
 فطأ قطع ورايت اكثر اهلها النار **واخرج** الحاكم عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات
 ليلة صلاة فمذبح ثم اخذها فالتاه فقال انه عرضت على الجنة رايت فيها دالة فطأ
 دانية فاردت ان اتاول منها شيئا وعرضت على النار فيمانيكم وبيتي رايته فطأ فطأكم
 فيها **واخرج** الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلقت في الجنة
 فرايت اكثر اهلها النار فالت في النار فرايت اكثر اهلها النار **واخرج** الحاكم عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا قالوا
 حارثة بن النعمان كذا كذا البر كذا كذا البر **واخرج** ابن مسعود عن جابر بن عبد الله عن
 سمعان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلت الجنة فمذبح فمذبح فقلت لمن
 هذا قالوا العز بن الخطاب فاسمعي ان اذ دخله الا غيرك قال ابو بكر فقلت لحب في اليوم
 اويح اليقظة قال لا بلية اليقظة **واخرج** البخاري عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رايت عمر بن عامر الجعفي يخرج قسبه في النار وكان اول من سب السوايب

يؤمنان

قلت بدخلة قال لقد رايت جبريل قال قلت فما لفت الابير اخي قال يا عايشة هذا جبريل يقرئ
السلام قلت وعليه السلام جزاه الله من دخل خيرا **واخرج** ابن ابي القيس وابن عمار عن محمد
ابن المنكر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فراه ثوبا فخرج من عنده فدخل
على عائشة فانه ليخرجها بوجه البكر اذ دخل ابوبكر فبينا ذن فذالت عائشة ابني يدخل فجلس
ابني صلى الله عليه وسلم فبجبا لما عمل الله له من العافية فقال ما بالوا ان خرجت من عندي
فغفوت فانا في جبريل عليه السلام فستطني حطة فغفوت وقد رايت **واخرج** الباقين
وابن عمار عن حذيفة بن اليمان قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا فخرج فبجبا
فاذا غارض قد غر من له فقال لي يا حذيفة ما رايت الغارض الذي غر مني قلت نعم قال ذاك
ملك من الملائكة لم يصب الي الا من قبلها اسنان ربه فسلم علي ويشرق في الحسن والحسين
انما سيد اشباب المل الجنة وان فاطمة سيدة نساء **واخرج** الملقون **واخرج** مسلم عن عمران
ابن حصين قال ان الملائكة كانت تسلم علي فلما اكوت انقطع عني فلما زكت عاد الي **واخرج**
الترمذي في التاريخ والبيهقي والوفيع عن غزاة قالت كان عمران بن حصين يامرنا ان نكس
القدار ونسمع السلام علينا السلام عليكم ولا نرى احدا قال الترمذي هذا تسليم الملائكة **واخرج**
ابو نعيم عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قد علمنا البصرة من العناية افضل من عمران بن
حصين انت عليه ثلاثون سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته **واخرج** ابن سعد عن قبان
ان الملائكة كانت تصافح عمران بن حصين حتى اكوى تحت **واخرج** الشيخان عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف والي جانبه حصان مربوط فتعشقه سحابة فجعلت تدنو وجعل
فترسه فبذلما اضيق الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك التكية تزلزل للقران
واخرج الشيخان عن اسيد بن حضير قال بينا هو يقرأ من السورة البقرة وفترته مربوطة
اذ جالت الفرس فسكت فسكت ثم قرأ الخالت فسكت فسكت ففرغ راسه الى السما حتى ما يراها
فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قوات لا تسمع الناس ينظرون اليها لا تنواري منهم له طرق عن اسيد بن حضير ان اسيد
يقعد او تبت من منامير ال داوود وكان حسن الصوت وفيه بعضا ذاك الملك تسمع القرآن
واخرج ذلك ابو نعيم **واخرج** ابو نعيم عن طريق غاصم عن زرارة عن ابي قال قال اسيد بن حضير
كنت اصلي اذ جاءني فاطموني ثم اذ تقع فقدوت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال
تلك التكية تزلزل للقران **واخرج** ابو عبيد في فضائل القرآن عن محمد بن جبريل بن يزيد
ان اشياخ المل المدينة حدثوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل له العتر ثابت بن قيس
ابن ثمال لم يزل دانه البارحة ثم مر معاوية قال فلعله قرأ سورة البقرة فبذل ثابت فقال
قرأت سورة البقرة **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن عوف بن مالك الاحمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففقدته ليلة فانطلقت اطلبه فاذا اعدا من جبل وبيد
الله بن قيس قايما قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدركني غيبا انما سمعنا صوتا

في اعلا الوادي فاذا نزل من الرجا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه انما في ات من
رني فخيرني بين ان يدخل نصفاتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة **واخرج**
ابن ابي القيس في كتاب الذكر عن انس بن مالك قال قال ابي بن كعب لا دخلن المسجد فاصلي
واحمد الله بحمده لم تحن بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله وبيد يمينه اذ اهلوا صوت قال
من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخيرة كله واليك يرجع الامر كله
علايته وشم لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ما مضى مني مني وبيد يميني فبما بقي
من عبادي وارزقني افعالا زاكية ترضي صاعتي وتب علي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
عليه فقال ذاك جبريل عليه السلام **واخرج** البخاري والبيهقي عن النخعي بن بشير قال
اغني عن عبد الله بن رواحة فجعلت اخذته بيدي وتقول واجلاء واكذوا واكذوا فقال ابن
رواحه حين افاق ما قلت شيئا الا وقد قيل لي انت كذلك **واخرج** ابن سعد عن ابي عمار
الجوني ان عبد الله بن رواحة اغني عليه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان كان
قد حضر اجله فيسر عليه وان لم يكن حضر اجله فاشفه فوجد حنة فقال يا رسول الله اني تقول
واجلاء واظهره ومالك قد فرغ من ربه من جديده يقول انت كذا فلو قلت نعم لعمري **واخرج**
الطبراني عن ابن عمر وقال اغني عن عبد الله بن رواحة فقامت الناعية فدخل عليها النبي صلى الله عليه
وسلم وفاق فقال يا رسول الله اغني علي فصاحت النساء واغراء واجلاء فقام ملك معه مرزبة
فجلسا بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا لوقلت نعم من بني **واخرج** الطبراني عن
الحسن ان مكاذب من اجل اغني عليه فجعلت اخذته تقول واجلاء فلما افاق قال ما زلت في مؤذنة
منذ اليوم قال لقد كان يعز علي ان اذ بك قال ما زال ملك شديد الاتهار كلما قلت وكذا
قال اكدالك انت فاقول لا **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عبد الرحمن بن عوف مر من مرزبان فاعني عليه حتى طووا انه قد فاضت نفسه
حتى قاموا من عنده وجعلوه ثوبا ثم افاق فقال انه اتاني ملكا فظان فظان فظان فظان
بناحا ملك الي العزيز الامين فلقبه ما ملكا كان مما ارق منها وارحم فظان فظان فظان
به قال لا حكمة الي العزيز الامين فالادعاه فانه ممن سبق له السعادة وموت في بطن امه
وعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عمار عن طريق عوف
ابن زهير عن العباس بن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب
ان يقصر فكان يدعو للمعز كبرت سني وواس عظمي فاقصني اليك قال فينا انما يومنا في مسجد
دمشق وانا اصلي وامعوان اقصر اذا انما بقني شاب من اجل الرخا وعليه دواج اخضر فقا
ما هذا الذي تدعوبه قلت وكيف ادعوا يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت
من انت يرحمك الله قال انارنا بيل الذي يسيل الحزن من صدور المؤمنين ثم انفتحت وكذا احذرا
ذكر المعجزات في روية اصحابه الجرح وسماح كلامهم مما لم يثبت ذكره **واخرج**
البخاري والفضلي عن طريق بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عقظ زكاة رمضان فأتاني أت فجعل يخوم الطعام فاخذته وقلت لا رفقك الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الي محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة فليت عنه فاصبحت فقال
النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكاه حاجة شديدة
وعيا لا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود ففكرت انه سيعود فومدته
فجاء بخوم الطعام فاخذته فقلت لا رفقك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكاه حاجة وعيا لا فرحمته وخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء بخوم الطعام فاخذته وقلت لا رفقك الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرار تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي حتى تحمها فانك لن يبال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى يصبح فاصبحت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذلك
شيطان **واخرج** النساى وابن مردويه وابو نعيم برطوق ابو اليسر كلال التاجى عن ابى هريرة
انه كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان فيه ثمر فذهب يوما يفتح الباب فوجد القمق قد
اخذ منه ملي كعب ودخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه ملي كعب ثم دخل يوما ثالثا فاذا قد اخذ
منه مثل ذلك فشكا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تحت ان
تأخذ صاحبك هذا قال نعم قال فاذا افتح الباب فقل سبحان من سحرك لمحمد فذهب ففتح
الباب وقال سبحان من سحرك لمحمد فاذا هو قائم بين يديه قال يا عدو الله انت صاحب هذا
قال نعم دعني فاني لا اعود ما كنت اخذ الاصل بيت من الجن فخر الخيل عنه ثم غاد الثانية
ثم الثالثة فقلت اليس قد عاهدتني ان لا تعود لا اذعك اليوم حتى اذهب بك الى النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك كلمات اذا انت قلها لم يقربك احد من الجن اية الكرسي **واخرج**
البخارى في تاريخه والطبراني والبيهقي وابو نعيم بسند رجاله يوثقون عن معاذ بن جبل
قال ضمير النبى صلى الله عليه وسلم ثمر الصدقة فجعلته في عرفة في فكت اجرة فيه
كل يوم نقصا ما فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عدو الشيطان
فارصد فرصدته لئلا فلا ذهب هو من الليل اقبل بصورة الفيل فلما انتهى الى الباب
دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من الثمر فجعل يلقمه فصدت على شياى فتمططه
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا عدو الله وثبت لي ثمر الصدقة
فاخذته وكانوا اخبره منك لا رفقك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه هديى ان لا يعود
فعدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت عاهدتني ان لا يعود قال
انه عايد فارصدته الليلة الثانية فضع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فمعه هديى ان
لا يعود فعدوت الثالثة فضع مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة

فقال

فقال ابو دعو عيال وما اتيتك الا من نصيبين ولو اصبحت شيادونه ما اتيتك ولقد كنت
مدينكم بلان حتى نقت صاحبكم فلما نزلت عليه ايتان نفران من فوينا بنصيبين ولا يقران في
بيت الا ليرى ليه الشيطان ثلاثا فان خلت سبيلى علمتكم ما قلت نعم قال اية الكرسي واخر سورة
البقرة من الرسول الى اخرها فخلت سبيله ثم عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر
فقال صدق وهو كذوب **واخرج** البيهقي عن ربيعة قال كان لي طعام ففتيت فيه النقصا
فكنت في الليل فاذا غول قد شققت عليه فقصت عليه فقلت لا افارقك حتى اذهب بك
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت انى امرأة كثيرة العيال لا اعود فخلت سبيلى فخلتها فخرجت فاخبر
النبى صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وبى كذوب فجات الثانية فاخذتها فقلت لي كما
قلت في الاولى وخلت ان لا تعود فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وبى كذوب
فجات الثالثة فاخذتها فقلت ذري حتى اعلمك شيئا اذا قلت لم يقرب سماعك احد مما اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الفاتحة وما لك اية الكرسي فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
صدقت وحبك كذوب **واخرج** احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن
ابى ايوب الانصاري انه كان في يهوه له وكانت الغول تجى فتأخذ منها ما الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اذا رايتها فقل بسم الله احيى رسول الله فجات فقال لها خذها فجات الى
لا اعود فارسلها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال اخذتها فجات
الى لا اعود فارسلها فقال لها ما ائدة فاخذتها مرتين او ثلاثا كما كان يقول لا اعود ويقول
النبى صلى الله عليه وسلم لها عايد فجات في الثالثة ارسلني واعلمك شيئا نقوله ولا يقربك
شي اية الكرسي فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقت وبى كذوب **واخرج** ابو نعيم مروجه
اخر عن ابى ايوب قال كان لي ثمر في يهوه لي فخلت اوام ينقص فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فقال انك ستجد فيه عداوة فعلمت احيى رسول الله فلما كان من العدا وجدت فيه
مرة فقلت احيى رسول الله فخلت عجزا فذكر الحديث واخرجه الحاكم مروجه اخر عن عبد
الرحمن ابن ابو عمرة عن ابيه ان ابى ايوب كان له يهوه فذكره واخرجه مروجه ناك عن ابي عا
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على ابى ايوب في عرفة وكان طعامه في
شله في المذبح فكانت تجى من الكوة بمنية السور تاخذ الطعام من الشله فشكا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جات فقل عزم عليك رسول الله ان لا
يرجى فجات فقال لها ذلك قالت دعني فوالله لا اعود وذكر تمة الحديث **واخرج** الطبراني
وابو نعيم بسند جيد عن ابى اسيد السامدى انه قطع ثمر خيطه فجعله في عرفة فكانت الغول
تألفه الى مشربه ففسق ثمره ونقص عليه فشكا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الغول يا ابى اسيد فاسمع عليا فاذا سمعت اقواما فقل بسم الله احيى رسول الله فقلت فقلت
الغول يا ابى اسيد اعفني ان تكلفني ان اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك ثوبا
من الصان لا اعود وادلك على اية نقرها على انايك ولا يكف عطاؤه اية الكرسي فقال النبى صلى الله

عليه وسلم صدقت وبيدوا **أخرج** أبو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي وأبو نعيم عن أبي رجب
أنه كان له جرن فيه تمر فكان يعمده فوجد به بقع فخرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبيهة
بالفيل المخلع قال فقلت فوالله لعل فقلت ما أنت أجي أم أنسي قال جني فقلت ما ولي يدك
فما ولي فإذ أيد بطلب وشعر بطلب فقلت هكذا خلق الجن قال فعدلت الجن أن ما فيهم لشدة غي فقلت
قلت ما حملك على ما صنعت قال بلنا أنك رجل تحب الصدقة فاجتبا أن نصيب من طعامك
قلت فما الذي يجبرنا منكم قال آية الكرسي فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخضه فقال
صدق الحديث **وأخرج** أبو الشيخ في العظمة عن أبي إسحاق قال خرج زيد بن ثابت ليلا إلى مكة
لهم فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجن أصابنا السنة فاردت أن أصيب من
عماركم فطيسوه لنا قال نعم قال زيد بن ثابت لا تخبرنا بالذي يبعدنا منكم قال آية
الكرسي **وأخرج** أبو عبيد في فضائل القرآن والذاني والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن
ابن مسعود أن رجلا في شيطان في مكة من سحر كالمدينة فصارعه فصرعه فقال دعني
وأخبرك بشئ يحزنك فودعه فقال بل نقرأ سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يضر
سها بشئ إلا أدبر وله خبيخ خبيخ الحمار فقبل ابن مسعود من قال الرجل قال عمر بن الخطاب
الخير بفتح الحاء الموحدة والموحدة وخير الصراط **وأخرج** الطبراني بسند حسن عن عبد الله
مؤلة حمزة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لم يخلق عمر منذ
استلم الآخر **وأخرج** أبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم عن علي بن أبي طالب قال كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم سفر فقال لعمار انطلق فاستبق لنا من الماء فانطلق ففر من شيطان
في صورة عند أسود فحال بينه وبين الماء فصرعه عمار فقال له دعني وأخلي بينك وبين الماء
فقبل عمار في فخذ عمار الثانية فصرعه فقال دعني وأخلي بينك وبين الماء فقبل عمار في فخذ
عمار الثالثة فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد حال بين عمار
وبين الماء في صورة عند أسود قال الله أظفر عمارا فقال لي فقلت عمارا فآخضه بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله لو شعرت أنه شيطان لقتلته **وأخرج** البيهقي وصححه
وأبو نعيم عن عمار بن ياسر قال أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى بئر فقلت الشيطان
في صورة الأنثى فأتيت فصرعته ثم جعلت أدقه بفهرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولي
عمار الشيطان عند البئر فأتته فاعدا أن رجعت فآخضته قال ذا الشيطان قال
البيهقي ويؤيده قول أبي هريرة لا يمل العراق النفس فيكم عمار بن ياسر الذي أجازه الله من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فقلت أخرج الحاكم **وأخرج** ابن سعد وابن أبي
في مسنده عن عمار قال فأتيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنثى والجن قلنا كيف
فأنت الجن قال زلت أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلا فآخضت فزيتي ودلوي لاستقي
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت شيئا لك أت يمنعك عن الماء فأتيت على رأس
البئر إذ رجل أسود كأنه مرس فقال والله لا تسقي اليوم منها ذنوبا واحدا فآخضته وأخذني

فصرعته فآخضت فآخضت به أنفه ووجهه ثم ملأت فزيتي فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بل أناك على الماء فآخضته قال ذا الشيطان **وأخرج** البيهقي عن ابن
عمر قال كما جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أقبج الناس وجماد وأقبحه ناسا
وانتمه ليحاطف يتخطى رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من خلعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله قال من خلق السما قال الله قال من خلق الأرض
قال الله قال من خلق الله فقال سبحان الله وأنتك بجمته وطاها راسه وقامر الرجل فدنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال هذا
البليس يا أيهاكم في يكمر **باب** **أخرج** البيهقي عن أبي دجاجة قال شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينا أنا مضطجع فرائي أنه سمعت في مكان
مصرير كصوت الرخود ويا كدوى الحبل ولعلنا لمع البوق فقلت راي فرأيت عورتا فإذا أنا
بطل أسود مدلي يملو ويطول في صحن دارى فأتيت أيتها فاستجبت جلده فآخضته فجلد
الغند فمرحى في وجهي مثل شر النار فظننت أنه قد أحرقتني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمار دارسويا أباد جانة ثم قال ليتوني بدواة وقطار فأتيت بها فأتته على من أوطأ
وقال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين إلى من طرق الدار
من العمار والزوار والقالحين الأطارق يطرق بخبر يا محمد ما تبعد فان لنا ذكرك في الحق منعة
فان لك ما شقا مولعا أو فاجر امقتما أو راعيا حاشا مطلا هذا كتاب الله ينطق بلبا وعلبكم
بالحق إننا كنا نستنقم ما كنتم تملأون ورسلا يكتون ما تملأون اتركوا صاحب كتابي هذا
وانظروا إلى عمة الأمهات والى من يزعم أن مع الله الهاء آخر لا اله الا هو كل شئ حالك الا
ونفسه له الحكم واليه ترجعون فغلبون حولا تنصرون حمسوق تفرق الله ولفتح حجة
الله ولا حول ولا قوة الا بالله فستكنكم الله وهو السميع العليم قال أبو دجاجة فحملته إلى
داري وجعلته تحت راسي وبث ليلى فما انتهت الامر صراخ صراخ يقول يا أباد جانة
أخرقتا واللات والعزى الكلمات فحق صاحبها رقت عنا هذا الكتاب فلاعودنا
في دارك ولا في جوارك فعدوت فقلت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخضته
بما سمعت من الجن فقال يا أباد جانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق أنهم ليجدون الع
العذاب إلى يوم القيامة **باب** **أخرج** البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت
أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فسمع رجلا يقول يا أباد جانة فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد برئ من الشرك وسرنا فسمعنا رجلا يقول هو
الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له فكففت راحتي لاظر من هو فظننت بينا وبيننا لافنا
رايت أحدا **باب** **أخرج** البيهقي في الخبرين من الميتات فكان كما أخبرني
تعد في الأبواب السابقة **باب** **أخرج** البيهقي في الخبرين من الميتات فكان كما أخبرني
أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في النجاشي يوم مات

سنة

الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصعب بهم وكبر اربع تكبيرات واخرج الشيخان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصفوا علي صحبة واخرج البيهقي
عن امر كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال اني قد امدت الي الجاشي اواق
من منك وحلة واخي لا اراه الا قد مات ولا اري الهدية الاستردي علي فكان كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات الجاشي وردت الهدية قال البيهقي قوله ولا اراه الا قد مات يري
والله اعلم قبل نبوءة الهدية اليه وهذا القول صدر منه قبل نبوءته ثم لما مات فعاد في اليوم
الذي مات فيه وصلي عليه انتهى **باب اخوان بما سخر به اخرج ابن سعد والحاكم**
وصححه والبيهقي وابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كان رجل من الانصار يدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم ويأتمنه وانه عقد له عقدا فالتقاء في بئر فصرخ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانه
ملك ان يعودانه فاحبراه ان فلانا عقد له عقدا ومني في بئر فلاق ولقد اضغر لما مر بي
عقد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد لما قد اصفر فخل العقد ونام
النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رايت الرجل بعد ذلك يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر
له شيئا منه ولم يعاتبه **واخرج الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طبت حتى انه**
ليجد اليه انه صنع الشيء وما صنعوه وانه فارتبه ثم قال اشعرت ان الله قد افاني فيما
استفتيته قلت وما قال قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راي والآخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه ما وضح الرجل قال مطبوب قال من ملته قال ليند بن الاعصر قال فيما اذا
قال في مشط ومشاطة وخف طلعة ذكر قال فابن هو قال في بئر ذرفان فانا هار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من البير التي اريتها كان غلها ورس الشياطين وكان ما
تقاعة الحشا فامره فاجرح واخرج البيهقي عن طريق الصقلي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فاما فانه ملكا ففقد احدهما عند راي
والآخر عند رجليه فقال احدهما للآخر ما ترى قال طبت قال وما طبته قال سحر قال ومن
سحره قال ليند بن الاعصر اليهودي قال ابن هو قال في بئر اذ فلان تحت منخرة في مكية
فانوا الركي فانزوا ما صا ورافوا القمحة فخذوا الكربة واحرقوها فلما اصب رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت عمار بن ياسر في بئر فافانوا الركي فاذا ما وها مثل نقاعة الحشا
فترخوا الماندر ففوا القمحة واخرجوا الكربة واحرقوها فاذا فيها وتر فيه احدى عشرة عقدة
فانزلت عليه هاتان التورتان فحمل كما قرأ اية اخلت عقدة فلما عود برت الفلق وقل
عود برت الناس واخرج ابن سعد عن طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس مثله وفيه
نزول المورين وانه كما قرأ اية اخلت عقدة واخرج ابو نعيم عن انس قال صنعت اليهود
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابهم من ذلك وجع شديد فاقام جبريل بالمعودتين
فعوده بهما فخرج الى اصحابه صحيحا واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال
انما سحره بنات اعصر اخوات لبيد وكان لبيد هو الذي فحب به فادخله تحت رعو فذا لبيد

ودرس بنات اعصر احداهن فسمعت عائشة تذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لبيد ثم خرجت الي اخواتها فاحبرتهن بذلك فقالت احداهن ان يكن نبيا فيسخر وان
يكن غير ذلك فموت يذمه هذا السحر حتى يذهب عقله فذله الله عليه واخرج ابن سعد
عن عمر بن الحكم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم مرجه من الجدينية **باب**
اخوان بما فتح من زدر يا جوج واخرج ابن سعد عن زيد بن ارقم قال
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمدا وجمعه وما يقول لا اله الا الله ونيل العرب
مرشد قد اقرب فتح اليوم من زدر يا جوج وما جوج مثل ذلك وخلق خلقه **باب**
اخوان رجلا باحد ثوابه انفسهم اخرج الحاكم وصححه والطبراني عن سلمة بن الاكوع
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال من انت قال انا بنو قال وما بنو
قال رسول الله قال مني تقوم الساعة فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال اني سفيك
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فمزه الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انك لم تكن تستطيع الذي اردت قال وقد كان رادا الطبراني ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اقبل فقال آتية فاسنبله ثم اخذ السيف فاقله
ثم اعطاه السيف واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى والبراء والبيهقي عن انس قال ذكر وارجلا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل
منقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجي في وجهه سفعة من الشيطان فلما دنا منه قفا
له النبي صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك بانه ليقس في القوم اخذ خيبر منك قال نعم ثم
ذمبت فاخط مسجدا ووقف يعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله
فنام ابو بكر فانطلق فوجه يعني فخرج فقال وحده يعني فبنت ان افكته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انيكم يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابو بكر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقتله فقال علي انا قال انت ان ادركته فذهبت فوجه قد
انصرف فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لوقته
ما اختلف انسان بعد من امتي واخرج احمد والبراء وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن
وابصة الاسدي قال جئت لاسال النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاشرف فقال من قبل ان
اساله منه يا وابصة اخبرك بما جئت تسالني عنه قلت اخبرني يا رسول الله قال جئت تسال
عن البر والاشرف قلت اي والذي بعثك بالحق فقال البر ما اشرح له صدرك والاشرف
ما حالك في نفسك وان اقالك عنه الناس واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاجاه رجلا انصاري وتقيي فبنا لان فقال للثقي شل عن
حاجتك وان شئت انبانك بالذي جئت فقال عنه قال اني شئني فذاك العجب اليي ما
رسول الله قال فانك جئت تسال عن صلاتك بالليل وعن ركعتك وعن سجودك وعن
صيامك وعن غشاك من الحنابة فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك الذي جئت اسالك

ايكم يقول اليه

الله عليه وسلم رفع يده حتى ركن بيضا بطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته وما لاحد قبله
باب **اخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود بن الصبح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
مطأ ما وقال له انت مطاع في قومك وقال له امض الى اصحابك فمن دخل تحت رايتك من
فوا من فضي اليهم فاطاعوه واقلوا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله لنا على
جرش فقال لهم جرش الاجراش بكثرون ويقبل الناس فقالوا يا رسول الله لان دعوتهم لهم بالكره
فقال جرش جرش فاجريه ان مسعود ايضا تلي بكرة مشركا ويأتي بالبعثي مؤمنا فلما
كان مع زوال الشمس اقبل مسعود فامس وكان مطاعا ياخذ الواية اذا وقع بين القبائل
شرفهم بينهم **باب** **اخرج** ابن مسعود عن ابو عبد الرحمن الحبلي قال سمعت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلق راكبان فلما راها قال كذبان مدحجان حتى اتياه
فاذا رطلان من مدحج فبايعاه **باب** **اخرج** ابن مسعود عن طريق ابو قاص قال
حدثني مولى عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بعهدة
فاختبى الرسول ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلك تقول ان شئت
اخبرتك ما جعلك كنت تنظر الى عثمان مرة ولما رفته مرة انما احسن قال اي والذي
بعثك بالحق انه الذي جئني **واخرج** ابن مسعود عن طريق الزبير بن بكاء قال حدثني
محمد بن سلام الجعفي قال حدثني ابو المقدام مولى عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
مع رجل بلطف الى عثمان بن عفان فاخبرني الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت
اخبرتكم ما جعلك قال نعم يا رسول الله قال تنظر الى عثمان ورقة يحب من جئنا **باب**
جامع **اخرج** الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من
امل الجنة فاطلع ابو بكر فسلم ثم جلس **واخرج** احمد عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اول من يدخل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابوقاص **واخرج**
ابو يعلى وابن مدي والبيهقي وابن مسعود عن ابن عمر قال كانوا ساءا عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال يدخل عليكم من اهل الجنة فاذ سعد بن ابوقاص فدخل **واخرج**
البراء عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم من اهل الجنة فدخل سعد قال
ذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد **واخرج** احمد والبراء والطبراني في الاوسط عن جابر
ابن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وايرا السعد بن الزبير فجلس وجلسا معه
فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عثمان ثم قال يطلع عليكم رجل من
اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته علي فطلع علي **واخرج** الطبراني عن علي امرأة ابو رافع قال
انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليظلمن عليكم رجل من اهل الجنة اذ سمعت
الحققة فاذا علي بن ابي طالب **واخرج** ابن مسعود عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلب فمعت عائشة ينظر اليها فدمت ثم رجعت فقال لعاصم

وسلم

الله صلى الله عليه وسلم ما رايت قالت ما رايت طائلا فقال لعاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلب فمعت عائشة ينظر اليها فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا
منك فمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا
فقال لعاصم ما رايت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا فدمت طائلا
ان بكركم **واخرج** ابن مسعود عن العباس بن عبد الله بن معبدان خالدة بن الوليد اذ كان
الخروج الى مكة فانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من بني بكر يريد ان يعصيه
فقال لعاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج به ولوك البكرى فلا تامة فخرج به فاستقط
خالدة وقد سلت لبيد يريد ان يقتله به فقتله خالدة **واخرج** ابو عبيد بن المغيرة
وابن مسعود عن عمرو بن المغيرة الخزازي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد
ان يعثني الى ابي شيان بال يقتله في قريش بعد الفتح فمكة فقال لعمري ما جئتني عز
ابن امية القمي قال نعمني انك تريد الخروج فانا صاحبك فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا مضت بلاد قومك فخذ فانه قد قال القائل اخوك البكرى فلا تامة فخرج
حتى اذ احب الا بوا قال اني اريدك حاجة الى قومي فقلت رايته افلا ولي ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دت علي بعيري فخرجت اوضعه حتى اذ كنت
بالاسفار اذا هو بغيري في رطبة قال واوضعت فبنته فلما راي قومه فوقي انصرفوا
وجاني قال كانت لي حاجة الى قومي فقلت اجل ومضيما حتى يدن منكم فخرج ابو
بندر محمد عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال
انما لو كنت عن شي اليوم الا اخبركم به وعن نزي ان جبريل معه فقال عمر يا رسول الله انا
كنا حديث عمدة بجاهلية فلا تبذلنا سوانا فاعف عنا فاعف الله عنك **واخرج** ابو
يعلى بن اسد لاسر به عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الحي
من قريش آمن حتى يردوهم عن دينهم كما رافقهم الى رجل فقال يا رسول الله اهل الجنة
انا ارضى النار قال في النار قال في الجنة ثم قام اليه امر فقال اهل الجنة انا في النار قال
في النار فقال انكوا عني ما سكت عنكم فلو لا ان لا تدافوا الا خبركم بلاء من اهل النار
حتى تفرقهم ولو امرت ان اقول لقلت **واخرج** ابن عبد الحكم في فوج بعض من طريق مكي
عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعثه على اليمن جعله على ناقه وقال يا معاذ اطلب
حتى ياتي الجند تحت ما ركت بك هذه الناقة فاذا وصل وابش فيه منجدا فانطلقوا
حتى انتهوا الى الجند دارت به الناقة وابش ان تترك فقال اهل مرند بمر هذا قالوا نعم جند
فلما اتاه دارت وركت فترك معاذ فنادى بالصلاة ثم فارقتني **واخرج** الديلمي عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من السما في الليلة التي قبلها الاسود الغني فخرج
عليه رجل فقال قل الاسود الباردة فقلت رجل مبارك من اهل بيت الماركن قبل ومن

قال فيروز **واخرج** الحافظ عبد الصني ابن سيدة في المهمات عن مذكور ان مضمرا من قتادة
ولد له مولود اسود من امه من بني عجل فاوحش لذلك فشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هل لك من ابل قال نعم قال فما الواجب قال فيها الاحمر والاسود غير ذلك قال فاني ذلك
قال عز وشرع قال وهذا امر منزع قال فقدم عجايز من بني عجل فاجبر انهم كان للمرأة جنة
نودا اصل الحديث في الصحيحين من حديث ابني مرسوق **واخرج** ابن عساكر عن ابني مرسوق قال
كان رجل لا يكاد يرى الخير ولا يعرف له كثير عمل فبات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله
ادخل فلانا الجنة ففتح القوم فقام رجل الى اهله فقال امراته عن عمله فقالت له ما كان
له كثير عمل غير انه قد كانت فيه خصلة كان لا يسمع المودن في بيل ولا صار الا قال مثل قوله
فما الرجل حتى اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم تحت يسمع الصوت نادى يا ابي النبي صلى الله
عليه وسلم انت ابل فلان فقال لهم عن عمله فاجبروك بكذا او كذا فقال الرجل لئله انك
رسول الله **باب** **اخرج** البخاري عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الكلاء والانباط الى نساء
مخافتان ينزل فيناشي فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وكلما وانبطا **واخرج** البيهقي
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال الله لقد كاد اخذنا بكم مع النبي مع امراته وهو وانما
في ثوب واحد حتى ان ينزل فيهم شي من القرآن **ذكر المعجزة** **ما اخرج به من**
الكواثر **بقدر في قع كما اخرج** **لخرج** مسلم عن حذيفة قال لقد حدثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة **واخرج** الشيخان من وجه اخر عنه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات ترك فيه شي الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه
وتسببه من تسببه وانما يكون منه التي قد كنت تسبته فاراه فاذكره كما يذكره الرجل وجه
الرجل اذا تاب عنه ثم اذراه عرفه **واخرج** مسلم عن ابني زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطب حتى غربت الشمس فاجبر ما بما كان وما يوحى الى
يوم القيامة فاحفظنا اعلنا **واخرج** احمد وابن سعد والطبراني عن ابني ذر قال لقد تركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقرب ظاير جاحيه في النساء الا ما ذكرنا منه علما **واخرج**
ابو يعلى وابن سريج والطبراني في مثله عن ابني الذر **واخرج** احمد والبخاري في تاريخهم والطبراني
عن الحفيرة بن شعبة قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات خيرا بما يكون في امته
الي يوم القيامة وقام من وعاء ونسبه من نسبه **واخرج** الطبراني عن ابني مرسوق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد رفع في الدنيا فانا انظر اليها والى ما هو ابر فيها الي يوم
القيامة كما انما انظر الى كفي ملك جليلان جلاه الله بعبته كما جلاه النبيين من قبله **واخرج**
احمد بن سمرة بن حذيث قال كفت الشمس فبلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابني
والله لقد رايت منذ كنت اصلي ما انتم لاقوه من ازديا حركم واخرتكم **باب**
اخبار ما يفتح على اصحابه وامته من الدنيا وانه يكون امانا وتجاهدون
ويقتلون **ما اخرج** مسلم عن ابني سيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا

حلق

طوع خيرة وان الله مستخلفكم فيها ليطرك كيف يشاءون قالوا الدنيا وانما الدنيا فان اول
فتنة بني اسرائيل كانت في النساء **واخرج** الشيخان عن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله ما اخشى عليكم الفقر ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوا ولبهتكم كما لبهتكم **واخرج** الشيخان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من امانا قلت يا رسول الله واني قال
انما استكون لكم امانا فانا اقول اليوم لا امراني بخي عن امانا فقلت يا رسول الله فقول المرئيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما استكون لكم امانا بقدي **واخرج** احمد والحاكم وصححه
والبيهقي عن طلحة التميمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عني ان تذكروا ما انا
حتى بقدي على احدكم بحفنة ويراج عليه باخرى وتلبسون مثل امثال استار الكعبة
قالوا يا رسول الله احسن اليوم خير اذالك اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم خير انتم
وانتم يومئذ منبها غصون يصرف بعضكم رقاب بعض **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن زيد
انه دخل في طعام فلما جازى البيت فجد القعد خارجا وبكى فبذل عن ذلك فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تطالقت النكاح الدنيا فلا تفرقوا قال انتم اليوم خير اذا عدت عليكم
قصعة وراحت اخرى ويقدر احدكم في حلمه ويروح في اخرى وتشترون بيوتهكم كما تشترون
الكعبة قال عبد الله فلا ابكي وقد رايتكم تشترون بيوتهكم كما تشترون الكعبة **واخرج** ابو
نعيم عن ابن مسعود قال جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكلنا الفصح يعني السنة
فقال انا لغير الفصح اخوف عليكم ان تصب الدنيا عليكم متبا فلت اتقي ليجلوا الذين
واخرج مثله من حديث ابني روحيفة **باب** **اخبار ما يفتح على اصحابه وامته من الدنيا**
البخاري في تاريخهم والطبراني في تاريخهم وابو نعيم عن حريم بن اوس بن حارثة بن لام
قال ما جرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بؤس من بؤس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملك الجزة ايضا قد رفعت لي وملك الشهاب بنت نسيبة الارزية على نسيبة
ثم ما بعثه بخار اسود فقلت يا رسول الله ان دخلنا الجزيرة فوجدنا كما نصف في في
قال لي لك ملكا كان من ابني بكر ورفعا من سبيك اقبل الى الجزيرة فاقل من تلقانا حين
دخلنا هذا الشهاب بنت نسيبة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسيبة ثم ما بعثه
بخار اسود فقلت لها وقلت ملك وفيها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا في حاله
ابن الوليد عليه السلام بالتيه فاقبته لها وكانت البية محمدا بن سبيك ومحمد بن بشر الان
فكلمها الى قتل اخوها يزيد الصلح فقال بغيري قلت لا الفصح والله من عشرة مائة درهم
فاعطاني الف درهم فقلت لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت احب ان عدا
الكر من عشرة مائة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثلثي الجزيرة كاسياب الكلاب وانكم ستفقدونها فقام رجل فقال يا رسول الله من
في ابنة نسيبة قال بي لك فاعطوه اياها فاجابوها فقال اتبعها قال نعم قال بكر قال الله

دريم قال لو قلت ثلاثين الفا لآخذها قال وبه عدد اكثر من الف باب
اخبار بفتح الهمزة والشام والعراق اخرج الشيخان عن سفيان بن عيينة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بفتح الهمزة فياتي قوم يمشون فيتمهلون باهلهم ومن اطاعهم
والمدنية خير لهم لو كانوا يعلمون ثم بفتح الشام فياتي قوم يمشون فيتمهلون باهلهم ومن
اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعلمون ثم بفتح العراق فياتي قوم يمشون فيتمهلون
باهلهم ومن اطاعهم والمدنية خير لهم لو كانوا يعلمون **واخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي عن عبد
ابن حوالة الارزقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون اخباذا اخذوا بالشام
وحند ابان العراق وحند ابان اليمن قلت خيرا يا رسول الله قال عليك بالشام من ابغض اليكم بمكة
وليسبق من عندكم فان الله قد تكفل لي بالشام واهله **واخرج** ابن سعد عن سعد بن ابراهيم
قال قال عبد الرحمن بن عوف اقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم اوصافا بالشام يقال لسان
اسيل فتوفي ولم يكتب لي ما كانا دائما قال في ذلك افع الله علينا الشام في ذلك **واخرج** ابو
داود والنسائي والدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات
عزق **باب اخبار بفتح بيت المقدس** **واخرج** البخاري والحاكم
عن عوف بن مالك الانجوني قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت ستابين
يدي الساعة مومي ثم بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كفت امر القوم ثم استناب
المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظلنا خطا ثم فتنة لا يفي ببيت من العرب الا
دخلته ثم مائة تكون بينكم وبين بني النضير فيغدرون فياوتوكم تحت ثمانين غايه تحت
كل غايه اثني عشر الفا اذا احكام ثم يغدرون بكم حتى يمل امرأه فلما كان عام عواش خرجوا
ان عوف بن مالك قال لبعاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعدت ستا فقد كان
منهن الثلاث وبقى ثلاث فقال معاذ ان هذا مائة ولكن جسر اهلتم من اذنك منهن شيئا
ثم استطاع ان يموت فليمت ان يظهر التلاع على المنابر ويخطي مال الله على الكذب والبغيا
وتسفل الدماء بغير حق وتقطع الارحام **واخرج** ابن سعد عن ذي الانصام قال قلت يا
رسول الله ان ابلينا بالقامر بعدك فاذن لنا من ان اترك فقال اترك بيت المقدس واعل
الله برزقك ذرية يعمرون ذلك المجد يغدرون اليه ويمرحون **باب اخبار**
بفتح مضرب وما يحدث فيها **اخرج** مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم ستفتنون ارضابكم فيها القراط فاستوصوا باصلها خيرا فان لهفدتم
ورحمنا فاذا رايتهم رجلين يقتلان على موضع لبنه فاخرج منها قال ثم بربيعة وعبد
الرحمن بن شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنه فخرج منها **واخرج** البيهقي وابو نعيم
عن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتختم بمضرب فاستوصوا
بالعبط خيرا فان لهفدتم ورحمنا يعني ان ابراهيم بن ابراهيم كانت منهم ومارية ابراهيم
قطيعة **واخرج** ابو نعيم عن ارسلة قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته

قال

فقال الله الله في قبط مضربا نكم ستفتنون عليهم فيكونون لكم عن واعوانا في سبيل
الله **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق
درهمين وتغير صا ومنعت الشام مائة دينارها ومنعت مضربا دينارها ومنعت
من حيث بداهم قال عبيد بن ادم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القبط والدرهم قبل
ان يصعد عمر بن الخطاب الارض قال الهروي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم
الله كائن فخرج لقطه بصيغة الماضى لانه ماضى في علم الله **واخرج** الشافعي في الامر عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذ الخليفة ولا لاهل الشام ومصر
والمغرب **باب اخبار بغزاة البحر** **وان اخرج** منهم اخرج الشيخان
عن اشران النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابراهيم فامر عندها فاستلقط وهو مضحك
قال ما يصحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
شج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو مضحك قال قلت يا رسول الله ما يصحكك قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون شج هذا البحر ملوكا على الاسرة قلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت امر حرام البحر غزاة
مع زوجا عبادة بن الصامت في من معاوية فلما الضربوا من غزاتهم فاذلين فربوا
اليكاد اية لركبها فصرعها فماتت **واخرج** البخاري عن عبيد بن الاسود قال حدثنا
ابراهيم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجوا قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال اول جيش من امتي يغزون مد
فيمر مغفورا لهم قلت انا فيهم قال لا **باب اخبار بقول حوز وكرمان وقو**
لعالم الشعر **اخرج** البخاري عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتلوا خونا وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطيس
الانوف سفار الاعين كان وجوههم الحجاب المطرقة ولا تقوم الساعة حتى يقتلوا
قوما من الشعر قال البيهقي وقد وقع ذلك فان قوما من الخوارج خرجوا باحجية
الري وكانت نفاهم الشعر وقولوا **باب اخراج البيهقي عن ابي هريرة قال**
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند **باب اخراج** ابن سعد والحاكم
وصحبه عن ذي مخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستما الحكم الروم صلحا
امنا **باب اخراج بفتح فارس والروم** **اخرج** البيهقي وابو نعيم
ونابت في الدلائل عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشكونا اليه العري والفقر وقلة الشيء فقال ابشروا فوالله لا شابكم في الشيء اخوف
عليكم من قلبي والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس والروم وارض
جمير حتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن حتى يخطي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعمر وعثمان ويزيد بن مسعود فقلت يا رسول الله تبي هذا الباء واما معك هؤلاء الثلاثة قال ان هؤلاء اوليا الخلافة بعدى **واخرج** الحاكم في صحيحه والبيهقي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارى الليلة رجل صالح ان ابابكر ينظر رسول الله وينظر عرابي كرونيطة عثمان بن عفان فلما قضا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من نوط بعضهم فسر ولاية هذا الامر الذي بعث الله به نبيه **واخرج** ابن ماجة والحاكم عن جديفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقدوا بالدين من بعدى ابي بكر وعمر **واخرج** الحاكم مثله من حديث ابن مسعود **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا انا مايمرنا نبي فليكن عليه ما لو فترعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابوبكر ففتح فيها ذنوبا او ذنوبين وفي سورة ضعف والله يغفر له ثم استخالت غريبا فاخذها ابن الخطاب فلما امر عبقريا من الناس نزع رعيه حتى ضرب الناس عطن **واخرج** ايضا من حديث ابن عمر **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كافي انسى غمساوذا اذ خطبها فصرعها اذا ابوبكر ففتح ذنوبا او ذنوبين وفيه ضعف اذا جازعها فاخذها الذولف استخالت غريبا فاروى الناس وصدر الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قلت ان الغنم السود العرب واذا العراخو انكم كلكم الا عاجم قال الشافعي روى الانبياء وحي والضعف المذكور في مدح ابوبكر وعجلة موته **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال ابوبكر يا رسول الله ما ازال ارا في عذرات الناس قال لتكون من الناس بسيل قال ورايت في صدري كالرقتين قال سنن **واخرج** ابن سعد عن ابن شهاب قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رويافضه على ابوبكر فقال يا ابوبكر رايت كافي استبقت انا وانت درجة فسفك برفا ونصف فقال يا رسول الله يقبلك الله الى رحمة ومغفرة واعيش بعدك سنين **واخرج** الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ادع الى ابائك واخاك حتى لا يكر كلفا في اخاف ان يقول قائل ويمتنى ممن وباني فيلقوا المؤمنين الا ابابكر **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فيكم اثني عشر خليفة ابوبكر الصديق لا يلبث خلف الا قليلا وصاحب رقاد العرب يعيش حمدا واثموا شهيدا قال رجل ومن هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان فقال وانت نساك الناس ان تظلم قبيحا كما كاه الله والذي بعثني بالحق ليس خلفك لا تدخل الجنة حتى يملأ الجمل من الحياض **واخرج** ابن عساکر عن انس قال وتخصني وقدني المستطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان خيا في العام المقبل فلم يجدك الى من منعه فمضت فقلت له فقال قل لهم يدعونها الى ابوبكر فقلت لهم فما لو اقل له فان لم يجد ابابكر فقلت له فقال قل لهم اذ دعوا الى عمر فقلت لهم فما لو اقل له فان لم يجد عمر فقلت له فقال قل لهم اذ دعوا الى عثمان وتبا لكم يوم يفتل عثمان **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن جابر

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك موثر مستخلف وانك مقول وان هذه محضونة من هذه يعني لحيته من اشراف **واخرج** الحاكم عن ثور بن جبراة قال مررت بطليحة يوم الجملية اخر من قال لي من انت قلت من اصحاب امير المؤمنين علي فقال انط يدك ابابكر فبسطت يدي وبدا يغني وفاضت نفسه فايت عليا فاخبرته فقال الله اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني اقول ان يدخل طليحة الجنة الا وبيعي في عفة **واخرج** ابن عساکر من طريق يميل عن جديفة عن عبد الرحمن بن سميل الانصاري الحارثي اخذ من شهيد اخذ اقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت نبوة قط الا بعثها خلافة ولا كانت خلافة قط الا بعثها ملك ولا كانت صدقة قط الا صارت مكملا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامم اذا نبوة ورحمة تزيكون خلافة ورحمة تتركين ملكا عنصوا ثم كان عتوا وخبرية وفساد في الامم يستحلون الفروج والخور والحور وينسرون على ذلك ويرمقون ابداحي يلعوا الله **واخرج** ابو داود والترمذي وحسنه والسنائي والبيهقي وابو نعيم عن جديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة وفي لفظ الخلافة في اثني ثلاثون عاما ثم تكون ملكا فكانت مدة خلافة الاربعه **واخرج** البيهقي عن ابوبكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم يورث الله الملك من يشاء فقال معاوية قد رضى بالملك **واخرج** البيهقي عن جديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر في النبوة ما شاء الله ان يهتوت ثم رضى اذا ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة تكون ما شاء الله ان يكون ثم رضى اذا ثم تكون حيرة ما شاء الله ان يكون ثم رضى اذا ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة فلما ولي عمر بن عبد العزيز ذكر له هذه الحديث وقيل له انما زحوا ان تكون بعد الجبرية فتره **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابوبكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام **واخرج** الحاكم ومحيي والبيهقي عن عبد الله بن جواله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فعد انت الزلازل والبلابل والاموال والظلم والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى ريلك قال البيهقي اذ بالساعة انحراد لك القرون **واخرج** البراء والبيهقي ومحيي عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا انا ابوبكر ثم عمر ثم عثمان احمد من تحت راي فظننت انه قد ماوب به فاستبته بصري فعد به الى الشام وان الايمان حين تقع الفتن بالشام **واخرج** نحوه من حديث عمر بن الخطاب وابن عمر **واخرج** ابو نعيم عن ابوبكر قال لا مدينة بعد عثمان ولا رجا بعد معاوية **واخرج** ابن ابي شيبة في مستند من طريق عبد الملك بن عيسى عن معاوية قال ما زلت اطعم في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان ملكك فاحسن **واخرج** البيهقي عن



عنه الله بن عمر قال قال معاوية والله ما حملني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاوية ان ولي امر افاق الله واعدك فازلت اظن اني مبتلي بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم واخرج الطبراني عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية كيف بك لو قد
فصلك الله كنيصا يعني الخلافة فقالت امر حبيبة يا رسول الله وان الله يقص اخي ايضا
قال نعم ولكن فيه صفات وصفات وهنات واخرج ابن عساكر عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا معاوية ان الله ولاك من امر هذه الامة فانظر ما انت متابع
قالت امر حبيبة او يعطى الله اخي ذلك يا رسول الله قال نعم وفيها صفات وهنات وهنات
واخرج احمد عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية ان ولي امر ان
فاق الله واعدك قال فما زلت اظن اني مبتلي بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل
واخرج ابو يعلى عن حديث معاوية مثله واخرج ابن عساكر عن طريق الحسن عن معاوية
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ستلي امر امتي فبدي فاذا كان ذلك
فاقبل من محسنهم وتجاوز عن سيئهم فاذا كنت ارجو ما حتى تمت مقاي هذا واخرج الدلمي
عن الحسن بن علي قال سمعت علي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنه
الايام والليالي حتى يملك معاوية واخرج ابن خلدون عن عساكر عن سلمة بن مخلد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية الله علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقوة
العذاب واخرج ابن عساكر عن عروة بن ربيعة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال ما رغبني فقام اليه معاوية فقال انا اصارك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يئلب معاوية ابدا فصرخ الاعرابي فلما كان يوم صيفين قال علي كذبت هذه الكلمة
ما قالتم معاوية واخرج البيهقي عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال في ولدي
رجل بوجه مشين بلي فيملا الارض عدلا قال نافع لا احببه الا عمر بن عبد العزيز واخرج
البيهقي عن نافع قال كان ابن عمر يقول كثيرا ليت شعري من هذا الذي مر ولد عمر بن
وجهه علامة يملأ الارض عدلا واخرج البيهقي عن عبد الله بن دينار قال قال ابن عمر عن
الناس ان الدنيا ان تقضي حتى ياتي رجل من آل عمر يقول مثل عدل عمر فكانا يرونه بلال
ابن عبد الله بن عمر وكان بوجهه اثر فلم يكن هو واذا ما وعمر بن عبد العزيز واثمه
ابنه عاصم بن عمر بن الخطاب واخرج عبد الله بن احمد في نسخة وايد الزاهد عن علي بن ابي
طالب قال لا تلعنوا بني امية فان فيهم امير صالحا يعني عمر بن عبد العزيز واخرج البيهقي
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن العكر عن ابي بكر قال قال رسول الله ان تعرفه
قال البيهقي وابن المسيب انه قال اطلقوا ابوبكر والعمران مات قبل عمر بن عبد العزيز
سنتين ولا يقول الا توفيقا واخرج ابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاصي اربعين رجلا اتخذوا دين الله دولا وعباد الله خولا
ومال الله دولا واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

ابن المسيب

وسلم اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دولا ومال الله دولا وعباد الله
خولا واخرج البيهقي عن ابن عمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجي يا امير المؤمنين فوالله ان موتى العظيمة والي ابو عشرة وعشرة واخو عشرة
فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على السرير فقال معاوية يا ابن عباس اما
تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال
الله بنهم دولا وعباد الله خولا وكتاب الله دولا فاذا بلغوا تسعة وتسعين واربعين
رجل كان هلاكهم استرجع من اول ثمرة فقال ابن عباس لله نعمة وذكر مروان حاجة له
فدبر مروان عند الملك الى معاوية ففعل فيهما فلما ادبر عند الملك قال معاوية يا ابن عباس
اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبار الاربعة فقال ابن عباس
الموتى واخرج الحاكم عن ابو ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ بنو امية اربعين
اتخذوا عباد الله خولا ومال الله دولا وكتاب الله دولا واخرج ابو يعلى والحاكم عن
البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت في النوم بني الحكم يمزون على
منبري كما تروا القردة قال فما راي النبي صلى الله عليه وسلم صاحبها حتى توفي واخرج
البيهقي عن ابن المسيب قال راي النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على منبره فساء ذلك
فاوحى اليه انما هي دنيا اغطوها ففرت عنه واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن
الحسن بن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راي في امية يجنون على منبر
رجلا رجلا فساء ذلك فزلت لنا اعطيناك الكفر وزلت انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر بملكها بنو امية قال القاسم
ابن الفضل فحسبنا مدة ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص واخرج
ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له حبة قال جاء الحكماء ابي
العاصي حيا ذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذوا له حبة او ولد حبة عليه
لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمنين وقيل ما هم يشركون في الدنيا
ويوضعون في الآخرة ذومكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاف
واخرج الفاكهي عن الزهري وعطاء الخراساني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحكم
كالي نظر الى بنه فيعدون منبري ويبرونونه واخرج عن معاوية ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحكم اذا بلغ ولد ثلاثين او اربعين ملكوا الامم واخرج ابن جبير
في جريته عن جابر بن مطعم قال كماع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكماء ابي العاصي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لاشي مما في صلب هذا واخرج ابن ابي اسامة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرفعن جابر بن جابر بني امية على
منبري لهذا فرع عمر بن سعيد بن العاصي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال
الدم على درج المنبر واخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت عند

التي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السما مجرة قلت نعم اري التريا قال
اما اني ابي هذه الامة بعد صا من ملك اثنين في سنة **واخرج** البرار وابن عدي واليهي
وابو نعيم عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة والملك
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال حدثني ابا الفضل قال قلت لمرزوق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انك حامل بلاء فاذ ولدت فاني به قلت يا رسول الله في ذاك وقد عاقت قريش
ان لا ياتوا الفسا قال يا مؤمن قد اخرجت بك قال فلما ولدته ايتته به فاذا في افة البسني
واقام في البسني والباءة من ربه ومما عنده الله وقال اذ بعني باي خلفا حتى يكون
شعب السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يعلى بن عيسى عليه السلام **واخرج**
ابن عدي واليهي وابو نعيم عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا امية
جبريل وانا اظنه دحية الكلبي وعلي ثياب بيض فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انه اخرج
النياب وان ولد يلبسون السواد فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت وكان على
دحية قال فذكره وذكر قصة ذهاب بصره ورده عليه عند نبوته **واخرج** البهقي عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عندكم من هذه ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصر
الي واحد منهم ثم قبل الرايات التود من خراسان لا يرد لها شي حتى تنصب باليليا **واخرج**
البهقي عن لسان بن الوليد بن عقبة قال قد رايت ابن عباس على معاوية وانا حاضر فقال له
معاوية هل يكون لكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال لا بل خراسان ولبي ايتته
من حاشم نطحات **واخرج** الحاكم وابو نعيم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اقل بيت اخار لنا الآخرة وان اهل بيتي سيلقون بعدي تبلا وتطريدا وتشريدا
حتى ياتي قوم من هاهنا واهنا بين نحو المشرق انقلب رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه
فيقاتلون فيضربونه فيعطون حتى يدعوهوا اليه الخمر رى رجل من اهل بيتي فيملاها
عدلا كما نلت ظملا **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان اهل بيتي سيلقون من بعدى في امتي قلا وتشريدوا **واخرج** احمد واليهي
وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل
من اهل بيتي عند القطاع من الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح يكون عطاءه
المال عشيا **واخرج** البهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
السفاح والمصور والمهدي **واخرج** البهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون من ثلاثة
اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي **واخرج** الزبير بن جبار في الموفقيات عن علي بن ابي
طالب انه اوضح حين ضرب به من بلع فقال في رؤيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني بما يكون من اختلاف بعده وامرني بقتال الناكثين والمارقين والعاظمين
واخبرني بهذا الذي اصابني واخبرني اني ملك معاوية وابنه يزيد ثم يصير اليي مروا
يتوارثوا وان هذا الامر صا لي ابي امة ثم ابي بني العباس وارابي العتبة التي يقبل لها

الحسين

الحسين **واخرج** ايضا عن المعيرة بن شعبة قال سئل عن الخطاب واقفه ليعودن الاسلام
بنو امية ثم ليعين من لا يدري ان يكون ولا من يحسن له ثم يقع هاهنا وهاهنا ما لنا
من مائة سنة وثلاثين سنة ثم نبعث الله وفدا يكون للملوك طيبة ربحهم فبدا الله معه
وبصره قلت ومن هم قال غراقي ومشرقي واعجمي وقليل ما دام **واخرج** الحاكم وابو نعيم
ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فيكم وانتم و
ما لم تحذوا عما لا ترفع منكم فاذ افضلكم ذلك سلط الله عليكم شورا خلفه فالتحقكم كما
يلحق القصب **واخرج** البخاري عن معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش
لا يحد بهم احد الا كتب الله على وجهه ما اقاموا الدين **واخرج** الحاكم عن الفضال بن عيسى
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال وال مرقش **واخرج** الطبراني وابو نعيم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركوا التارك ما تركوه فان اول
من يسلط اتي منكم وما خوله الله بوقظور **واخرج** ابو نعيم عن ابوبكر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارضا سقي البصرة او البصرة بقرطاس من المسلمين فندم
فهرق له دجلة يكون له على ما جسر ويكثر اهلها فاذا كان في اخر الزمان خابونان
قطر اعرا من الوجوه صفارا الا عين حتى يزلوا على شاطئ الزهر فتفرق الناس عند ذلك ثلاثة
فرق فرقة تلحق باهلها فيهلكوا وفرقة تهاخذ على انفسها فيكفر واو فرقة تقا لهم قتالا
شددا فيفتح الله على بقيتهم **واخرج** احمد والبرار والحاكم بسند صحيح عن مربي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اتقى يقولون يسوقها قوم من اهل البيت صفارا
الا عين كان وجههم الحجب ثلاث مرات حتى يلجئهم من العرب اما الاولى فيجئ
من مربيهم واما الثانية فيجئ بعض ويملك بعض واما الثالثة فيضطربون من
منهم قالوا يا رسول الله من هذا قال التارك والذي نفسي بيده لم يظن خوله الى تارك
مساجد المسلمين **واخرج** ابو يعلى عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليظنون التارك على العرب حتى تلحقها مائة الشيع والقيوم **واخرج** الطبراني والحاكم
عن ابن مسعود قال كافي بالتارك قد استعصى على براين محذمة الاذان حتى يرحلها بسط
الفرات **واخرج** الحاكم وصحبه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الحي من مشرك لا يزال يضل عند صالح يقتله وتلكه وتعينه حتى يركبهم الله
بحود مرقش فيقتلهم **واخرج** احمد والطبراني وابو يعلى بسند صحيح عن عمار بن ياسر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى قوم ياخذون الملك يقتل
بعضهم بعضا **باب** **احسان بالشهادة** **لعمرو** **اخرج** ابن سعد وابن ابي شبة
عن ابي اشهب عن رجل من مريضة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليا عمر ثوبا فقال
اجدي ام غسيل فقال بل غسيل فقال يا عمر المبرج جدي او عمر حميد او توف شمس ام رسل
وقد اخرج احمد وابن ماجه عن ابي عبد مرقش مثله **واخرج** البرار من حديث جابر مثله

واخرج ابو يعلى بسند صحيح عن سهل بن سعد ان احدا ارجع وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فاعلمك
الاخى اوصدق او شهاد ان **واخرج** الطبراني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في حايطة فاستاذن ابو بكر فقال ايذن لي وبشره بالجنة ثم استاذن عمر فقال ايذن
له وبشره بالجنة وبالشهادة ثم استاذن عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة وبالشهادة
واخرج الطبراني بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب
فانكفت النخس يومئذ **باب** **اجان قبل عثمان رضي الله عنه**
اخرج الشيخان عن ابى موسى الأشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيضا رديس فجلس
على قف البئر فوسطه ثردى رجله في البئر وكشف عن ساقيه فقلت لا توفى اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فجلس على راسك وقد منبت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل حتى جلس
الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم في القف على يمينه ودلى رجله ثم جاء عمر فقلت هذا
عمر فيستاذن قال ايذن له وبشره بالجنة فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يمينه ودلى رجله ففرط عثمان فقلت هذا عثمان يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فدخل فلم يجد في القف جلا فجلس وجاههم من فوق
البئر ودلى رجله قال سعد بن المسيب فاذا لقا قبورهم **واخرج** الطبراني في الاوسط
والبيهقي عن زيد بن اسر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق
حتى تاتي ابا بكر فجد في ان جالساً محتجباً فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي النبي
فقلت عمر راكبا على حمار تلوح صفته فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تاتي عثمان فجد في
التوق بين وبينه فبشره بالجنة بعد بلا تشديد فانطلقت فوجدتهم كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجروهم **واخرج** ابن ابي شيبة في تاريخه وابو يعلى والبراء وابو
يعيم عن اسر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايطة فأت فدق الباب فقال يا اسر
تم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعدى فاذا ابو بكر جاء فدخل فدق الباب فقال
يا اسر تم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعدى فاذا عمر جاء فدخل فدق الباب
فقال افتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعدى فافتح له فافتح له فافتح له فافتح له
والطبراني وابو يعيم عن ابن عمر وانه مقول فاذا عثمان **واخرج** احمد
في حش مرجان المدينة فاستاذن رجل خفيض الصوت فقال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى نصيبه فاذا ابو عثمان **واخرج** الطبراني عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يزورني عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهدت يقتله
قومه انا الفسحق منه **واخرج** البراء والطبراني في الاوسط عن الزبير بن العوام قال
قل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبرا ثم قال لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم

صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لا شعاعا انقلوا قتل الشا **واخرج** الحاكم
وصحبه واليهقي عن ابى هريرة انه قال وعثمان محصور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون فتنة واخلاف قلنا فاما نرنا يا رسول الله قال عليكم بالامير واصحابه
واشار الى عثمان **واخرج** ابن ماجه والحاكم وصحبه واليهقي وابو يعيم عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا عثمان فجلس اليه ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الذار
قلنا الا قتال قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرانا صابر نفسي عليه
واخرج الحاكم وابن ماجه وابو يعيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان ان الله مقيمك قريبا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه **واخرج**
ابو يعلى عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عثمان فقال له انك
مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قريبا فحمله الله ثلثي عشرة سنة وشه
اشهر فلما اذ برأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت
وانت صائمه وتطعم مني **واخرج** ابن عدي وابن عساكر عن اسر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عثمان انك ستوفي الخلافة من بعدى وسيريك المنافقون على خلعي
فلا تخلعه وصبر في لك اليوم تطعم مني **واخرج** الحاكم وصحبه عن عبد الله بن حوالة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحون على رجل معتمر بريدة يسابع الناس من اهل الجنة
فيجت على عثمان وهو معتمر بريدة خبيرة ياب **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان تقتل وانت تقرأ سورة البقرة تقع قطرة من دمك على
فسيكفيكم الله قال الذهبي موضوع **واخرج** احمد والطبراني والحاكم وصحبه واليهقي عن عبد
الله بن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء من ثلاث فقد جاء قالوا ما اذا
يا رسول الله قال موتى وقتل خليفة مضطربا بالحق بطيئة ومن الذجال **واخرج** الطبراني
مسألة من حديث عقبة بن عامر **واخرج** الحاكم وصحبه واليهقي عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا استلام سدة ورا بعد خمس اوسنت اوسنت اولها
فان قتلوا فبئس من جملك وان يقرهم فديهم بغير سبعين قال عمر يا نبي الله بما مضى قال
لا بل بما بقى قال البهقي وكذلك كان ملك بني امية الى ان دخله الويل وظهرت الدعاة
بحرسان نحو سبعين سنة **واخرج** الحاكم وصحبه وابن ماجه عن مرة بن كعب سمعت رسول
الله يذكر فتنة فقرأ بها فمر رجل متعنت في ثوب فقال هذا ابو يزيد على الهدى فقامت اليه
فاذا ابو عثمان **واخرج** البهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتلوا المأمرك وتجلدوا وباسيا فكم ويرث دنياكم شراركم **واخرج** البهقي
وابو يعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عديس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج الناس يرقون من الذين كما يرق السهم من الرمية يقتلون في جيل لسان قال ابو حنيفة
كان عبد الرحمن بن عديس البلي ساريا بل نصر الى عثمان فقتله ثم قتل من عديس بعد

ذلك بعام او عامين بحبل لبنان **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في سنة عن مهاجر بن حبيب
قال بقت عثمان الى عبد الله بن سلام وهو محصور فقال له ارفع راسك ترى هذه الكوة فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف منها الليلة فقال يا عثمان احضروك قلت نعم
فاذ لي في ذلك فاشرب منه فاني اجد بردي على كبدى ثم قال لي ان شئت دعوت الله فينصر
عليه ذلك شئت افطرت عندنا فاخترت الفطير منه فقتل في يومه **واخرج** ابن مسعود في
مسند من طريق النعمان بن بشير عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان قالت لما حضر
عثمان ظمأنا فلما كان عند الافطار سالهم الماء العذب فتعوه فبات فلما كان في البحر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم علي من هذا الشقف ومعه دلو من ماء فقال
اشرب يا عثمان فشرب حتى رويت ثم قال ازيد فاشرب حتى ملأت **واخرج** ابو نعيم
عن عدي بن حاتم قال سمعت موصيا يوم قتل عثمان اشريا ابن عمار بن بروج وريحان
اشريا ابن عمار بن بروج غير عريان اشريا ابن عمار بن بروج فانفتحت فتم اربعة
واخرج الطبراني وابو نعيم عن مسهر بن جندب قال دفنا عثمان ليتلافينا سواد من خلقنا
فصنناهم حتى كذنا ان نغرق فنادى سواد لاروع عليكم اثبوا فانا ناجين انتم هذه منكم
فكان يقول ثم والله الملائكة **واخرج** ابو نعيم عن عروة قال مكث عثمان في حبس كوكب ثلاثا
لا يدقونه حتى خفف بهم فانفاد قنوه ولا تضلوا عليه فان الله قد صلي عليه **واخرج**
ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان الناس يتوقون ان يذفوا موثاقهم في حبس كوكب
فكان عثمان يقول بوشك ان يهلك رجل صاحب فيدفن هناك فيا تشي الناس به فكان
عثمان اول من دفن هناك **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن مرة عن ابيه قالت سمعت للحق
تزوج علي عثمان فوق منجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى لئلا كان مما قالوا
• ليلة الحصة اذ يرهون بالخير القلاب •
• ثم جاوا بكرى بفسون صقرا كالثهاب •
• زعيم في الحى والمخلف في كالك الرقاب •

واخرج ابن سعد عن مجاهد قال اشرف عثمان على الذين حاصروه فقال انكم ان تفكرو
لا تصلون جميعا ابدا ولا تغزون جميعا ابدا ولا تقسم فيحكم بينكم فلما ابوا قال الله
احصهم عددا واقدم مددا ولا تبق منهم احدا قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل في الله
وبعث يزيد الى اهل المدينة عشرين الفا فاجتبا المدينة ثلاثا يمينون ما شلوا
لما اصابهم **باب** **اخاه يقتل على رضى الله عنه** **واخرج** الحاكم وصححه عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستضرب ضربة فاصا وضربة فاصا
واشار الى صديقه فيقتل دمه ما حتى يخف تحتك له طرق كثيرة عن علي **واخرج** الحاكم
وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اشق الناس الذي
يغيبك على مائة يعني قومه حتى تل من مائة يعني حبيته وورد مثله من حديث جابر

ابن مرة وصهيب اخبرهما ابو نعيم **واخرج** الحاكم عن انس دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على
علي وهو مريض وعنده ابو بكر وعمر فقال احدهما لصاحبه ما اراه الا هالك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لن يموت الا مقبولا ولن يموت حتى يلا غطا **واخرج** الحاكم والبيهقي
وابو نعيم عن الزهري قال لما كان صباح قتل علي بن ابي طالب لم يرفع حجر في بيت المقدس الا
وجد تحته دم **واخرج** ابو نعيم عن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت يوم
قتل علي ابن ابي طالب لم يرفع حصاة من الارض الا وقعته دم عبيط **باب**
اخاه بحصول الشهادة لطلحة والزبير رضي الله عنهما **واخرج** مسلم عن ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرامه وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
فحركت الصخرة فقال هذا عليك الابن ابو صديق او شهيد **واخرج** الحاكم وابن ماجه
وابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى شهيد يمضي
على وجهه الارض فليطرحه لطلحة بن عبيد الله **واخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمضي على وجهه الارض فليطرحه لطلحة
باب **اخاه بالشهادة لثابت بن قيس بن ثمان** **واخرج** الحاكم وصححه
والبيهقي وابو نعيم عن طريق الزهري عن اخبرني اسماعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت بن قيس بن ثمان ثابت الارض ان تعيش حيدا
وتقتل شهيدا او تدخل الجنة قال لي فعاش حميد او قتل شهيدا ابو مسيلة الكذاب **باب**
اخاه بقتل الحسين رضي الله عنه **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي الفضل بن الحرث قال
دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالحسين فومضته في حجره ثم كانت مني القصة
فاذ اغتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر يقيان من الدعوى فقال اتاني جبريل فليخبرني
ان امي ستقتل ابني هذا فانا في بركة من ربه **واخرج** ابن راهوية والبيهقي وابو
نعيم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطر ذات يوم فاستيقظ وهو طائر
ويخذه ربة حمر اعلمها قلت ما هذه الربة يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان هذا يصنع
الحسين يقتل بارض العراق ومعه ربة حمر **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن انس قال استاذن
ملك المطران باي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل الحسين فحصل بغير علي
سكبا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الملك احبته قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال
امك تقتله وان شئت اريك المكان الذي يقتل فيه فترب بنيه فاره رايا الحمر
فاخذته ام سلمة فصرته في ثوبها فكانت ان يقتل بكر بلا **واخرج** ابو نعيم عن ام سلمة
قالت كان الحسن والحسين يلعبان بيدي فقتل جبريل فقال يا محمد ان امك تقتل امك
هذان من بعدك واومأ الى الحسين واتاه بربة فتربتها فقال ربي كذب وبلا وقال يا ام سلمة
اذ اخولت هذه الربة دما فلي ان اتى فقتل فجعلها في قارون **واخرج** ابن عساکر عن حميد
ابن عمرو بن حسن قال كثر مع الحسين رضي الله عنه بهي كبر بلا فقتل في شهر ذي الحجة

فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في نظري كلب يقع بطنه في ما
أصل بني وكان شمر ابن ذرير **وأخرج** ابن التكن والبعوث في القحانة وابونعيم عن طريق حبيب
عن أنس بن الحرث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن ابني هذا يعني الحسين
يقتل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فليصبره فخرج أنس بن الحرث إلى كربلاء
فقتل صاحب الحسين **وأخرج** البيهقي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن الحسين دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل في مشربة عائشة فقال له جبريل ستقتله أمك وإن
شيئت أخبرت بالارض التي يقتل فيها وأشار جبريل بيده إلى الطيف بالعراق فاحذر ربة
حرأ فاداره أياها فأخرجته من طريق آخر عن أبي سلمة عن عائشة موصولة **وأخرج** البيهقي عن
الشعبي قال أن ابن ليكن من المدينة فآخبر أن الحسين قد توجه إلى العراق فليحذر
مسيرة الأخرى ليلتين من المدينة فقال له أن الله خير بته من الدنيا وبين الأخرى
فأخارا الأخرى ولورد الدنيا وأنكم مضغة منه والله لا يلبثها أحد منكم أبدا وما صرنا الله
عنكم إلا للذي ما خيركم فادرجوا فإني فاعشفه ابن عمر وقال أسود بنك الله من قتل **وأخرج**
الحاكم عن ابن عباس قال ما كنا نملك وأهل البيت متوافرون أن الحسين يقتل بالطيف
وأخرج ابونعيم عن يحيى الحضرمي أنه سافر مع علي إلى صفين فلما أخذ في يتنوى ما أدى صبرا
أبا عبد الله بسط الفرات قلت ما ذا قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل أن
الحسين يقتل بسط الفرات وأذا في قبضة من ربه **وأخرج** ابونعيم عن أصبغ بن نباتة
قال أتينا مع علي موضع قبر الحسين فقال صاحبنا مناخ ركابهم وموضع رطلهم ونهرق دماهم
فتية من آل محمد يقتلون هذه العروة تكن عليهم السما والارض **وأخرج** الحاكم وصححه
عن ابن عباس قال أوحى الله إلي محمد صلى الله عليه وسلم لي قلت يحيى بن زكريا سبعين الفا
وإني قاتل يا بن بكت سبعين الفا وسبعين الفا **وأخرج** أحمد والبيهقي عن ابن عباس
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في لوم ذات يوم نصف النهار أشعث أغبر سيده
قارورة في يده فقلت ما مدني قال هذا من الحسين ولصاحبه لمرأى لقطعه منذ اليوم
فأخفى ذلك الوقت فوجد قتل ذلك اليوم **وأخرج** الحاكم والبيهقي عن أم سلمة قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وبلى رأسه وحيته التراب فقلت مالك يا
رسول الله قال شهدت قتل الحسين **وأخرج** البيهقي وابونعيم عن بصرة الأزدي قال
لما قتل الحسين مطرت السماء ما فأصبحنا وأجاءونا وجدنا ما وكل شيء لنا ملان دما **وأخرج**
البيهقي وابونعيم عن الزهري قال كنت في يوم قتل الحسين لم يقلب حجر من أجاريت المقدس
الأوجد تحته دم عبيط **وأخرج** البيهقي عن أرحبان قال يوم قتل الحسين اظلمت علينا
ثلاث أولم يحرق أحد من عرفائهم شيئا فجلسه على وخضه الا حرق ولم يقلب حجر بيت
المقدس الا وجد تحته دم عبيط **وأخرج** البيهقي عن جميل بن مزة قال أصابوا البلا في عنكر
الحسين يوم قتل فحرقوها وطمع ما نصارت مثل العلقم فاستطاعوا ان يستغيثوا منها شيئا

وأخرج البيهقي وابونعيم عن سفيان قال حدثني جدتي قالت لقد رأيت الوزع عازملا
ولقد رأيت الخمر كان فيه التارحين قتل الحسين **وأخرج** البيهقي عن علي بن مسهر قال
حدثني جدتي قالت كنت أياها قتل الحسين جارية شابة فكانت السما أياها عبيطة
وأخرج ابونعيم عن طريق سفيان عن جدته قالت شهدت رجلا من المحققين قتل الحسين
فأما أحدهما فقال ذكره حتى كان يلقه وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى
بأى على آخرها فايرى **وأخرج** ابونعيم عن حبيب بن ابي ثاب قال سمعت الحسن بن علي بن
الحسين وهو يقول **مع النبي خيبة** فله برقية الخدود **مع النبي خيبة**
أجواء في مليا قرش ووجه خير الجود **وأخرج** ابونعيم عن
طريق حبيب بن ابي ثاب عن أم سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قتل النبي صلى الله عليه
وسلم الا الليلة وما أرى ابني الا قد قتل يعني الحسين فقالت لآرثها أخرجني فإسألني فأخبر
أنه قد قتل وأذا بخيبة نوح **أيا عين** فاحفظي بحضرة ومن بكى على الشهيد بعدى
أيا عين فاحفظي بحضرة من بكى على الشهيد بعدى
وأخرج ابونعيم عن مزينة بن جابر الحضرمي عن أمه قالت سمعت الحسن بن علي الحسين وهو
يقول **أني حبيبنا هبلا** كان حسين جبلا **وأخرج** ابونعيم عن طريق أبي بصرة
عن أبي ذر قال لما قتل الحسين أخذه ورأسه وقعدوا في ذل مرحلة يشربون النبيذ
فخرج عليهم فلو من حديث من خايط فكبت سطر ابدن
أرخوامة قتلت حسينه شفاعة جنة يوم الحساب
وأخرج ابن عساکر عن المهنا بن عمرو قال أنا والله رأيت رأس الحسين حين قتل وأنا بدمشق
وبين يدي رأس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قولها من حسب أن أصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا فانظر الله الرأس لسان ذرب فقال أعجب من أصحاب الكهف
قتل وخلى باب **أخبار بالردة بعد** **أخرج** مسلم عن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوما الساعة حتى تلحقا قبيل من امتي بالمركب وتحيي بعدوا
الأوثان **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد
رجل عن حوصي كإزداد البعير المال فلما دهمهم الأهل فبقوا الأهل قد بدوا فاقول بحسن
محمدا **وأخرج** الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه يجار
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول أصحابي فيقال انك لا تدري ما أخذوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرفيق عليهم فيقال انهم لم يزلوا امرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب**
أخبار بان جزيرة العرب لا تقبض فيها الا من أبا **أخرج** مسلم عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد أيسر أن يعضد المصلون في جزيرة
العرب ولكن في الترحين بينهم **باب** **أخرج** البيهقي عن المنور سمعت النبي

صل الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عليكم الروم اما صلحكم مع الساعة باب
اخبر بان سميل بن عمرو ويقوم مقامنا حياه اخرج الحاكم والبيهقي من طريق سفيان
ابن عيينه عن عمرو بن الحسن بن محمد بن الحنفية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثمة سميل بن عمرو ولا يقوم خطيبا في قومه ابد فقال دعها لعلها ان تترك يومنا قال
سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم نزل منه اهل مكة فقام سميل بن عمرو وعند الكعبة
فقال من كان محمدا لله فان محمدا قد مات والله حي لا يموت **واخرج** يونس بن بكير
في المعاري وابن خزيمة عن طريق ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال لما امر سميل
ابن عمرو وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نبيته يدع لسانه فلا يقوم خطيبا ابد او كان سميل
اعلم من شفقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بي وان كنت نبيا
ولعله يقوم مقامنا لا تتركه فقام مكة حين جاءه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخطبة ابي بكر كانه كان معها فقال عمر حين بلغه كلام سميل اشهد انك رسول الله حيث قال
لعله يقوم مقامنا لا تتركه **واخرج** ابن سعد عن طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
ابن مدي بن الحر الخزاعي قال نظرت الي سميل بن عمرو يوم طاعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي مكة وقد خطب خطبة ابي بكر التي خطب بالمدينة كانه كان معها فلما بلغ
ذلك عمر قال اشهد ان محمدا رسول الله وان ما جاءه حق مذهب المقام الذي عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لعله يقوم مقامنا لا تتركه **واخرج** الحاكم في
في وايدك موصولا من طريق سعيد بن ابي هند عن عمرة عن عاتكة **باب**
اخبر بان البراء بن مالك لو اقر على الله لا يبره **اخرج** الترمذي والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كره من ضعيف مستضعف ذي
طمرين لو اقر على الله لا يبره منهم البراء بن مالك وان البراء لفي رضا مشرفا فكف
المسلمون فقالوا له يا براء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اقرت على الله لا يبرك فاقسم
عليك قال اقسم عليك يارب لما منحت اكا فمضوا اكا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
فاوجوا في المسلمين فقالوا اقسم عليك يارب لما منحت اكا فمضوا اكا فمضوا فمضوا فمضوا
والحقني بنيتك ترحلوا فافهموا الفرس وقتل البراء شهيدا **باب** **اخرج**
ابن السكن وابن مندة كلاهما في الصحابة وابن عساكر في تاريخه من طريق عن الازهر بن يحيى
المكي قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرض فقلت لا احب الا اني ميت من مرضي
قال كلا لتبين ولما جرت الى ارض الشام وموت وتدفن بالربوة من ارض فلسطين فأت
في خلافة عمر ودفن بالربوة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير والطبراني عن مرة البهزي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو جلدناك موت بالربوة فأت بالربوة **باب**
اخبر بان عمر بن الخطاب **اخرج** الشيخان عن عاتكة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في الامر محدثون فان يكن في امة احد فمضوا **اخرج** الطبراني في الاوسط

اي يقطع الثقة

عن

عن ابي حنيفة الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبعث الله نبيا الا
في امة محدث وان يكن في امة منهم احد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تكلم الملا
على لسانه **واخرج** الشيخان عن عاتكة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان نبي الا في امة معلوم
او معلومان فان يكن في امة منهم احد فهو عمر بن الخطاب **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي
عن علي قال ما كنا نكفك وعن متواترون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان المكنة
تطلق على لسان عمر **واخرج** البيهقي عن طارق بن شهاب قال كنا نحدث ان عمر بن الخطاب
ينطق على لسان ملك **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول شي الا على كذا
وكذا الا كان كذا **باب** **اخبر بان اول اوجه حوايه** **اخرج** مسلم عن
عاتكة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من حولي الطولكن يدا فكن يطاولن
ايمن اطول يدا فكاكت ربيب اطول يدا فكاكت ربيب اطول يدا فكاكت ربيب اطول يدا
وتصدق **واخرج** البيهقي عن النجاشي قال قلن النسوة يا رسول الله اتا اشرع بك الحق قال
اطولكن يدا فكاكت ربيب اطول يدا فكاكت ربيب اطول يدا فكاكت ربيب اطول يدا
بدا في الخير والصدقة **باب** **اخبر بان بكاء المصاحف** **اخرج** ابن عساكر
عن ثبته الا نجي قال لما سمع عثمان للمصاحف قال له ابو هريرة اصبحت ووقفت اشهد
البعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد امة حالي قوما تون من مدي
يومنون بي ولا يبروني يعمون بما في الورق المعاق فقلت لى ورق حتى رأت للمصاحف فاجاب
ذلك عثمان ولا يبراني مبررة بعشرة الاف وقال والله ما علمت انك لتخفين علينا حديث
نبينا **باب** **اخبر بان اوديس القرني** **اخرج** مسلم عن عاتكة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا من اهل اليمن يقتدر على كبر ولا يدع لها الا امانه قد كا
به ياتر مع ما الله ان يذهب عنه الاموضع الذي اريته له او فتر لمن لقه منك فليامره
فليستغفر له **واخرج** البيهقي من وجه اخر عن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستكبر
في التابيعين رجل من قريش يقال له اوديس بن عامر يخرج به ومع فذعوا الله ان يذهب عنه
فدعه فبقول الله عز وجل في جدي منه ما اذ كره نعمتك على يدك له في جدي من اذركه
منك فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر **واخرج** ابن سعد والحاكم عن عبد الرحمن بن ابي
ابن قال نادى رجل من اهل الشام يوم صفين فقال فيكم اوديس القرني قالوا نعم قال اي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابيعين اوديس القرني فمضوا
فدخل فيهم **واخرج** ابن سعد والحاكم عن طريق اشير بن جابر عن عاتكة قال لا ودي القرني
استغفر لي قال كيف استغفر لك وانت صاحب رسول الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان خير التابيعين رجل يقال له اوديس القرني **باب** **اخبر بان**
بحال عبد الله بن سلام **اخرج** الشيخان عن عاتكة بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له انت على الاسلام حتى تموت **واخرج** البيهقي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وان

منزل الشهدا أول من سألوا أخرج ابن سعد وأبو بكر عن سعد بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه بقصة فاكل منها ففضلت فضلة فقال يحيى بن رجل من هذا الفقه من أهل الجنة فاكل من
الفضل فجاءه الله فاكلها باب **أخباره بالشهادة** **أخرج ابن خزيمة** **أخرج**
الطبراني وابن سعد والبيهقي عن طريق يحيى بن عبد الحميد بن زافع قال حدثني جدتي أن أبا
يحيى يوم ما أخذوا يوم حنين منهم في تدوينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرجع التهم فقال له يا زافع إن شئت نزع التهم والقطبة جميعا وإن شئت نزع التهم وترك
القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد فقال زافع يا رسول الله أخرج التهم وضع
القطبة وأشهدت لي يوم القيامة أنني شهيد فخرجت بذلك حتى إذا كان خلافة معاوية
انقص ذلك المخرج فأتى **باب** **أخباره بحال أبي ذر** **أخرج الحاكم ومحيي**
والبهيقي عن أميرة ر قالت والله ما سبني عثمان أبدا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا بلغ النساء مبلغا فخرج منها فلما بلغ السابعة وأخرج أبو ذر إلى الشام **وأخرج**
الحاكم وأبو يعقوب عن أميرة ر قالت لما حضرت أبدا والوفاء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لنفرا أنا فيه ليموتن رجل منكم ببلاد من الأرض يشهد عصابة من المؤمنين
وليس من أهلك الفراعنة إلا وقد مات في قرية وجماعة فأنادى لك الرجل فابصري
الطريق فقلت إني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق فبينا أنا وهو كذلك إذا أتانا رجلا
على راحلة فأتنا حتى أتونا فاستأجرنا حتى وقفوا على فخذوه وقاموا عليه حتى دفنوه
وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك بعدى
فبكيت وقلت يا رسول الله إني لباقي بعدك قال نعم فاذأريت أن أجلي جلد تلج فالحق بالعوب
أرض فصاعة فانه سياتي يوم قاب قوسين أو فراسين **وأخرج ابن سعد عن أبي ذر**
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمرا يتأثرون
بالقبي قلت ذن أضر بيسفي قال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك أصبر حتى تلقا **وأخرج**
ابن عسكروا بن عمار عن أبي ذر قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لمن سئل
على قتلى ولن يقتلوا من ديني وأخبرني أبي أنتم فردا وأموت فردا فأتيت يوم القيامة
فردا **وأخرج** أبو يعقوب عن سماعة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم وجبا بآذنا ما في المجد
فقال له ألا أراك نائما فيه قال فإني أنا ما لي بيت غيره قال فكيف أنت إذا أخرجوك منه
قال كحي بالشام قال فكيف أنت إذا أخرجوك من الشام قال أرجأته قال فكيف أنت إذا أخرجوك
منه الثانية قال أدن أحد شفتي فاقابل حتى أموت فقال أدلك على خير من ذلك سقاة
لحم حيث قاذوك وتنساق لحم حيث ساقوك حتى تلقاني فأتني ذلك **وأخرج** الحارث بن
أبي أسامة عن أبي المنى الملقب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخرج إلى أصحابه قال
عومير حكيم أمتي وحبيب طريد أمتي يعبدن وخدمت وخدمت والله يكفني **وأخرج**
ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذرا

بلغ السلفا فخرج منها وحبايد نحو الشام ولا يرى أمرا لا يدعونك قال يا رسول الله
أفلا أقول حتى يحول بيني وبين أمرك قال لا اسمع وأطع ولو لم يند حبشي فلما كان ذلك خرج
إلى الشام فكتب معاوية إلى عثمان فقدم ثم خرج إلى الربرة وقد أقيمت الصلاة وعليها عبد
لعثمان حبشي فآخر فقال أبو ذر تقدم فضلة فقامت أن اسمع وأطع ولو لم يند حبشي
فأتى عبد حبشي **باب** **أخباره بقتل الأعرابي قبل أن يخرق سقاوه**
أخرج ابن خزيمة والبيهقي والطبراني عن كدير الحبشي أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني عن النار قال تقول العدل وتطلي
الفضل قال والله لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة وما أستطيع أن أعطي الفضل قال فطعم
الطعام وتغشي السائمة قال مائة أيضا شديت قال فعل لك من أبل قال نعم فأنظر إلى غير
من أهلك وسقاية شرع لي إلى ما كنت للبشر يؤن الماء الاعتبار فاستقم فلكم لا يهلك
بغيرك ولا يخرق سقاوك حتى تجب لك الجنة فأنطلق الأعرابي ففأخرق سقاوه ولا
هلك بغيره حتى قتل شهيدا قال المنذري رواه الفقيه إلا أن كدير أعرابي فأكبر
مرسله وتوهم من خزيمة أن له حجة فخرجت في محبة فلت له شاهد موصول **أخرج**
الطبراني بسند رجاله ثقات الإحشي إجماعي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال ما عملك أن عملت به دخلت الجنة قال أنت يلد علب به الماء قال
نعم قال فاشترها سقا جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة
باب **أخباره برجل من أمة يدخل الجنة في الدنيا** **أخرج** الطبراني
في سنن الشاميين وابن جبان في الثقات عن طريق إبراهيم بن أبي عتبة عن شريك
ابن خباشة النهمري أنه ذهب يستقي من جيت سليمان بيت المقدس فأنقطع دلوته
فترك يخرجها فبينا هو على طلبه إذا بأول بيرة فتناول منها رقة فأخرجها معه فاذأني
ليس من شجر الدنيا فأتني بها فعر فقال أشهد أن هذا هو الحق سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول دخل الجنة من هذه الأمة رجل من أهل الدنيا فجعل العرق بين ذفتي
المصحف وأخرجته الكلب من وجه آخر عن امرأة شريك بن خباشة قال خرجنا مع عمر
أيام خرج إلى الشام فذكر القصة وفيه فأسل عمر إلى كعب فقال هل تجد في الكتاب
أن رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة في الدنيا قال نعم **باب** **أخباره بالكفا**
بعده وبالحجاج **أخرج** مسلم عن جابر بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن بين يدي الساعة ثلاثين كذا أبا دجا لا كلمه برز عمره نبي **وأخرج** أحمد عن
حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أمي كذا أبو ذر ودجالون سبعة وعشرون
سهم أربع فتوة وأني خاتم النبيين لا نبي بعدي **وأخرج** ابن عدي وأبو يعقوب والبزار
والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم سينزلهم والعنسي والخمار وشركايل

الغريب بنو امية وبنو حنيفة وثقيف و**اخرج** مسلم عن ابي بكر انها قالت
للحجاج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف كذا ابا وميرافا والكد
فقد رايتاه واما المير فلا اخالك الا اياه **واخرج** البيهقي عن ابن عمر بن قنينة عن ابي
ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه انا انت فاجرة ان اخذ البراق فحصبوا ايامه
فخرج غضبان فبقي في سلافة فلما فرغ قال اللهم انهم قد لبسوا علي ما ليس علمهم وعجل
عليهم بالعلم الرقيق الذي يحكم فيه حكم الجاهلية لا يقبل من محنتهم ولا يجاوز عنهم
وساؤله الحجاج يومئذ قال ابو اليمان علمه عمر ان الحجاج خارج لا محالة فلما اغضبوه استجروا
لصرا العقوبة التي لا بد لهم منها **واخرج** احمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال قال
علي لا اهل الكوفة الله كما ايمتتم قانوته ونسخت لهم فحشوق فسلط عليهم في ثقيف
الذي اهل الميالى اكل خضرها ولبس فروقها ويحكم فيها حكم الجاهلية قال الحسن
خلق الحجاج يومئذ **واخرج** البيهقي عن مالك بن اوس بن الحنثان عن علي انه قال ان الشا
الذي مال امير المصيرين يلبس فروقها ويأكل خضرها ويقتل اشراق خضرها يشتمه الله
ويكثر منه الارق **واخرج** البيهقي عن جيب بن ابي ثابت قال قال علي لعجل لامت
حتى تترك في ثقيف قيل ما في ثقيف قال ليعالني له يوم القيامة اكنار اوية من
زوايا جعفر رجل مئلك عشرين او بصموا عشرين لا بدع الله مصيبة الا ارتكبها حتى لو لم
ينق الامعية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكن حتى يرتكبها يقتل بمطاعة
من عصاه **باب اخبر بان الحسن بن علي بن فضال عظيمين**
اخرج البخاري عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ان ابي هذا سيد
ولقد الله ان يبعث به بين فئتين عظيمتين من المسلمين **واخرج** البيهقي عن جابر
مثله **باب اخبر محمد بن الحنفية اخرج** البيهقي عن علي قال قال علي
البيهقي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلعت اسي وتبين **باب**
اخبره بصلة بن اشير اخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم في الحيلة من طريقين عن ابي
ابا ناعيد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في ابي
رجل يقال له صلة بن اشير يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا **باب اخبره بوم**
والقاضي في غيلان والوليد اخرج ابن عدي والبيهقي عن عباد بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في ابي رجلا يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل
يقال غيلان ما وضرى الناس من البليس **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ينفق الشيطان بالشام نعمة يكذب ثلثام بالقدرة قال البيهقي في
اشارة الى غيلان القدرة **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدركها
احد يكون من بعده قال نافع بن يزيد فكان يقول ما محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة

عن النضر

والنضر **واخرج** البيهقي عن ربيعة بن ابوعب الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدركها احد غيره قال فكانوا يروونه
محمد بن كعب القرظي الكاهنان قريظة والنضر مرسل **واخرج** البيهقي عن عون بن عبد الله
قال ما رايت احدا اعلم بنا ويل القرآن من القرظي **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن سعيد بن
المسيب قال ولد لابي امية سلمة غلام فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسول
باسما فراعنكم سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد فهو شرا لمتي من فرعون لقومه
قال الاوراع فكان ان اسروا الوليد بن عبد الملك فرايوا الله الوليد بن يزيد قال
البيهقي هذا امر حسن واخرج الحاكم بلفظه من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة موصو
وصحه **واخرج** احمد عن عمر بن الخطاب قال ولد لابي امية سلمة غلام فذكر مثله **باب**
اخبره بالطاعون الذي وقع بالشام وبان فناء امته بالطعن والطاعون تقدم
في حديث عوف بن مالك **واخرج** احمد عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ستماء برون ابي الشام ففقم لكم ويكون فيكم ذاك الدمل وكالحزوة
ياخذ بمرق الرجل يستشهد الله به انفسكم ويترك ايمانكم **واخرج** الطبراني عن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الطارئة يسبكم فيه ذ
مثل غلة الحمل يستشهد الله به انفسكم وذرا نكم ويترك ايمانكم **واخرج** احمد والطي
والبراد وابو يعلى والحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا اتى بالطعن والطاعون فليارسول الله هذا الطعن قد
عرفه فمنا الطاعون قال وخزاعدايكم من الجن وفي كل شهادة **واخرج** احمد وابو يعلى
والطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلى اثمى الا
بالطعن والطاعون قلت يارسول الله هذا الطعن قد عرفناه فمنا الطاعون قال فمنا
كثرة البعير المقيم بها كالمشهد والفا منى كالفاز من الرضا **باب**
اخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر الفأ
في قوم قط حتى يعلموا انها الافا فمنا الطاعون **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فشا الزنا في قوم قط الا كثرت فيهم الموت **باب**
اخبره امر ورقة بالشهادة اخرج ابو داود وابو نعيم عن جندب وعبد الرحمن بن خلد
الانصاري عن امر ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا قال يارسول
الله ائذن لي في الغزو ومحك لعل الله ان يرزقني شهادة قال قرى في بيتك فان الله
يرزقك الشهادة فكانت تسقى التمسيدة وكانت قد رأت القرآن فاعادرت علاما
لها وجارية فقاما اليها من الليل فقاما بطيقة حتى ماتت وذلك في امان عمر فارم صفا
فصلبا فكانا اول مغلوب بالمدينة واخرجه بن رابوية وابن سعد والبيهقي وابو نعيم
من وجع اخر وزاد في آخره فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انظروا

نزلوا السهيلة **باب** اخبار امر الفضل اخرج ابن سعد عن زيد بن عمار بن
حسين قال ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجر امرأة لا تحل له بعد النبوة الا
امر الفضل بوج العباس فاحصا كانت تفككه وتكحله فبينا هي ذات يوم تكحله اذ قطرت
قطرة من عيني على خده فقال مالك قالت ان الله نفاك لنا فلو اوصيت بنا من يكون بعدك
قال انكم متهورون مستغفون بعدى **باب** اخباره بالفتنة وان مبادها
قل عمرو اخرج الشحان عن حذيفة قال كان جوسا عند عمر فقال اتيكم بخط قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال مات قلت ذكر فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجار نكته ما الصلاة والصدقة قال ليس عن هذا انما انك عن النبي صلى الله عليه وسلم
كوج البحر قلت ليس عليك مني يا بني امير المؤمنين ان يتيك وينها بابا مغلما قال لا رايت
الباب قال **عمرو اخرج** احمد والبيهقي والطبراني عن عروة بن قيس قال قيل لخالد بن الوليد ان
الفتن قد ظهرت قال اما واذن الخطاب جي فلا انما انما يكون بعدى **واخرج** ابن راهوية
عن ابي ذر رآه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتي اليه ثم ذكر عمر فالتفتي اليه ثم قال بعد ذلك
اصرف وجهك حيث شئت فانك ان تصرفه الا الى عمر او جهور **واخرج** ابن سعد عن
كعب انه قال لعمر والذى نفسي بيده لا يفتح ذوالحجة حتى تدخل الجنة واما الجندك
في كتاب الله على باب من ابواب جنة تمتع الناس ان يقولوا فيها اذا امت لم يزلوا يقولون
فيها الى يوم القيامة **واخرج** البرازي والطبراني وابو نعيم في المعرفة عن قدامة بن مظعون
ان عثمان بن مظعون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر هذا غلق الفتنة
لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم يعني
عمر **واخرج** مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اوضح السيف في
استي لعمر عنهم الى يوم القيامة **واخرج** البيهقي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة المخرج قالوا او المخرج قال القتل انما يليق بقتل المشرك
ولكن قتل بعضكم بعضا **واخرج** احمد والبيهقي والبرازي والطبراني وابو نعيم عن كرم بن علقمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح الفتن كلها الظلم تعودون فيها اسود مشا
يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزمركي لا سود الحجة اذ ارادت تنقش ثيابها هكذا
ورفع يده ثم نصبت **واخرج** احمد والبرازي والطبراني والحاكم عن خالد بن عروضة قال قال
ابي النبي صلى الله عليه وسلم ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف فان استطعت ان
تكون المقتول لا القاتل فافعل **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه عن عمرو بن الحق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون استلها الناس فيها هذا العزبي قال ابن الجوزي
فلذلك قدمت عليكم مضر **واخرج** الطبراني عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال ستكون اربع فتن فتنة يتحل فيها الدم والثانية يتحل فيها الدم والمال

والثالثة

والثالثة يتحل فيها الدم والمال والفرج **باب** اخبار موت النبي الدرداء
قبل الفتنة اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني انك
تقول ليرتدن احوام بعد ما اضرم قال اجل ولست منهم فوقوا ابو الدرداء قبل ان يقتل
عثمان **واخرج** الطبراني عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الارض فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت في ارض
فسمعت رجلا يختمسان في غير من الارض فخرج منه فخرج ابو الدرداء الى الشام **باب**
اخباره بان محمد بن مسلمة لا تصره الفتنة اخرج ابو داود والحاكم وصححه
والبيهقي عن حذيفة قال ما احدث من الناس بعدك الفتنة الا انما اخافه بلبه الا محمد بن
مسلمة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصرك الفتنة قال فعلمه بن
ضبيعة فابتنوا المدينة فاذا انقطاط مضروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري فساله فقال
لا استمر بمضرب من انصارهم حتى تخلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين **واخرج** الطبراني في
الاوسط عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس يقتتلون
على الدنيا فاعمد بسيفك الى اعظم حمزة في الهجرة فاضربه بها حتى يكره ان يجر في يديك حتى
تاتيك يد خالطة او بسية قاضية ففعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقاتل
جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى اذا رايت من المسلمين فتيين يقتلان فاضرب به الحجر
حتى تكسره ثم كف لسانك ويدك حتى تاتيك ميتة قاضية او يد خالطة فلا تقاتل عثمان
وكان من انزالنا ابر يا سكان خرج الى حمزة فاضرب بها سيفه فذكره **باب**
اخباره بوقعة الجمل وصفين والنهروان وقال عائشة والزبير عليا رضي الله عنهم
وبعث الحكمين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
خروج بعض اهل بيت المؤمنين فضحك عائشة فقال انظري يا خيمرا ان لا تصوني انت
ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امر ما شئت فارقي بها **واخرج** احمد وابو يعلى
والبرازي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن قيس قال لما بلغت عائشة بعض ديار بني عاصم
نحت عليها الكلاب فقالت اي ما هذا قالوا الحواب قالت ما اظنني الا راحة قال الزبير
لانك قد قدي فيراك الناس وصلى الله ذات بينهم قالت ما اظنني الا راحة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحدكم اذا ابحضه كلاب الحواب **واخرج** البرازي وابو
نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيكم ما حجة الجمل الاحمر الارب
تخرج حتى تنسج كلاب الحواب فيقول حولها قتلى كثيرة تجر ابعدها كاذبة **واخرج**
الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة انه قيل له حدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو فعلت لرجعتوني فلما سمعنا الله قال لو حدثنا ما سمعت من رسول الله
تفروا كذبة كذبة تضربكم بالسيف ما صدقتموني قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا قال

استكم الحمراني كسبه تسوق بها اغلاجها قال الباقون اخبر هذا اخذ بقمه ومات قبل مسير
عائشه **واخرج** البراري البهي عن ابي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
قوم صلي لا يفلحون قائمهم امرأة قائمهم في الحمراني **واخرج** احمد والبراري عن ابي
نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سيكون بك وبين عائشه امر فاذا كان
ذلك فاردها الي ما مني **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي لاسود قال شهدت الزبير
خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالته
وانت له ظالم فقال له اذكر ثم مضى الزبير مضى **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي والترمذي
عن ابي حرق المازني قال سمعت عليا يقول للزبير نشدتك بالله اما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انك تعالني وانت ظالم لي قال بلى ولكن نيت **واخرج** الحاكم عن قيس
قال قال علي للزبير لما ذكر يوم كنت لما وانت فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
فعلت وما يمنعني فقال اما انك ستخرج عليا وتعالته وانت ظالم قال فرج الزبير **واخرج**
ابو نعيم عن عبد السلام قال قال علي للزبير يوم اجل انشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تعالته وانت ظالم له لم يصبر عليك قال قد سمعته لا جرم لا اقا ذلك
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتل فينتان عظيمتان يكون بينهما مقلة عظيمة دعواهما واحدة **واخرج** البيهقي
عن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم
حتى بعثوا حكيمين فضلا واصلا وان هذه الامة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى
بعثوا حكيمين ضالا وضلا من ابغضوا **واخرج** الطبراني عن ابي بصير الاسدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة حكام ما لان ما لان من ابغضوا قال سويد بن
فقلت يا ابا موسى انشدك الله انفسا ما عاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفسا
فتة في لية انت فيها يا ابا موسى يا اخير منك قاعد او قاعد اخير منك قائما او قائما خير
منك ما شئت اخذك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغم الناس **واخرج** ابو نعيم عن الحارث
قال كنت مع علي بصفين فرأيت بعيرا من ابل الشامجا وعليه راكبه ونعله قال لي ما لي به
وجعل يخلل الصقور على فخل مشغره فيما بين راسي وركبه وجعل يحركها بحراة فقال لي
والله انها للعلامة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي نعيم قال قال كاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطعت نعله فخلت
علي تحسها شي فليلا نزل ان منكم من يقابل عليا ويلا في القرآن كما قالت علي تزيله فقال
ابوبكر اما قال لا قال نعم اما لا ولكن خاف من الغل **واخرج** الحاكم عن ابي ايوب قال قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا بقال الناكين والقاسطين والمارقين **واخرج** الطبراني في الاو
منه عن ابن مسعود عن علي بلفظ امرت وبلغت عهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي والترمذي عن علي قال انما عهد لي النبي صلى الله عليه

وسلم ان الامة ستعدي بعد **واخرج** ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما انك ستلق بغدي صديا قال في سلامة من ربي قال نعم
واخرج الحدي وابن ابي عمرو البراري والبيهقي وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي
الاشود الدبلي ان عبد الله بن سلام اتي عليا وقد وضع رجله في الغر فقال لانا في العراق
فانك ان ابتداه اصابك به فباب السيف فقال علي وايم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك **واخرج** ابو نعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن وسحاج قومك قلت فانا مري قال اخبرك بالكاتب **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم سبع فتن تقبل من المدينة
وفتة بمكة وفتة من اليمن وفتة تقبل من الشام وفتة تقبل من المشرق وفتة تقبل
من المغرب وفتة من بطن الشام ومي السفياني قال ابن مسعود منكم من يذرك اولها ومن
منه الامة من يذرك اخرها قال الوليد بن عياض فكانت فتة المدينة من قبل طحمة
والزبير وفتة بمكة فتة بن الزبير وفتة الشام من قبل بني امية وفتة المشرق
من قبل يولاد **باب** **اخبار با غيلة من قرش وراش السنين** **اخرج**
الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امة على يدي
غيلة من قرش قال ابو هريرة ان شئت سميتهم بني فلان وبني فلان **واخرج** البيهقي عن
ابي نعيم الحدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد
ستين سنة اصاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياثا يكون خلفه
يقرون القرآن لا بعدوا ورايهم **واخرج** البيهقي عن الشعبي قال لما رجع علي بن صفيان
قال يا ايها الناس لا تفرحوا بامان معاوية فانه لو قد قد غوة لرايتهم التروس تندر
عن كواهلها **واخرج** احمد والبراري بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقوة وبالله من راى السنين ومن اثار الضياع وقال لا تدب الدنيا
حتى تصير للبعث بن لك **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة انه كان يمشي في سوق المدينة
ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين وخمسة مائة صدي معاوية اللهم لا تدركني
امان الصبيان **واخرج** ابن ابي شيبة وابو يعلى والبيهقي عن ابو ذر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يذل سنتي رجل من بني امية قال البيهقي شبه
ان يكون ما يزيد بن معاوية **واخرج** ابن مسعود والبيهقي وابو نعيم عن ابي عبد
ابن الحرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر معتدا قائما
بالقسط حتى يلقه رجل من بني امية يقال له يزيد **واخرج** ابو نعيم عن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استكم الفتن كقطع الليل المظلم كلما ذكبت رسل جا
رسل تحت النبوة كصارت ملكا استك ما مآذ وانصر فلما بلغت خمسة قال يزيد
لا بارك الله في يزيد ثم ذرفت عياة فقال لي ابي حسين وايت بربته واخبرت بقائله

فلما بلغت عشرة قال الوليد اشرف فريون ما دم شرائع الاسلام سوية بدمه رجل من اهل الجنة **واخرج**
الحاكم وصححه عن ابني مبرزة سيرة قال قيل للغريب من شر قد اقرب علي راسي لتسعين قصير
الامانة غنمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى **باب**
اخباره بقال المدينة **اخرج** الحاكم وصححه عن ابني مبرزة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك الناس ان يغيروا اكياد الابل فلا يجدوا عالما اعلم من عالم المدينة
قال سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس **باب** **اخباره بقال قريش اخرج**
الطحاوي والبيهقي في المعرفة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسوا قريشا فان عالمهم الا ارض على اقاله الامام احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي
لانه لم يقتض طين الارض من علمه عالم قريش من الصحابة وغيرهم ما انتشر من علمه الشافعي
باب **اخباره بحال زيد بن صوحان وجذب** **اخرج** ابو بصير وابن مسعود
والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرق ان ينطلي رجل يسبقه بعض
اعضائه الى الجنة فيلحقه الى زيد بن صوحان **واخرج** ابن مسعود وابن عساكر عن بريدة
قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فجل يقول جندب وما جندب والافطع
الحيز الحيز زيد فيسيل ويومئذ ذلك فقال اما جندب فيضرب عنقه يكون فيها امة واحد
واما زيد فجل من امتي يذخل الجنة بدمه قبل يذنه برهة فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة
في زمن عثمان اطلق جلا بصرهم انه يحكي ويمت فاتي جندب بسيف فضرب به عنق
الناس اخرج وقال اخي منك الان وامام زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل
يوم الجمل واخرجه ابن عساكر من حديث علي ومحدث بن عباس وابن عمرو عن طريق ابو جهمر
مرسلا **واخرج** ابن سعد عن طريق الاخر عن عبيد بن الاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بدر فقتل رجل من القوم ففاق بهم ورجل ثم تركه اخرج فيد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يوا
اصحابه فقتل فجل يقول جندب وما جندب والافطع الحيز زيد بن صوحان فقتل جندب
فقالوا عتاق قال فقال رجلان يكونان في هذه الامة يضرب احدهما ضربة يفرق بين الحق
والباطل والاخر تقطع يده في سبيل الله ثم يبع الله اخرج جندب اوله قال الاخرج اما جندب
فقتل الساجرة عند الوليد بن عقبة وامام زيد فقتل يده يوم مذبوحه في وقتل يوم الجمل
زيد بن صوحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا ورجح ابن حجر انه محض مله ادراك وليس له
روية **واخرج** الحاكم عن الحسن ان امير امراء الكوفة دغاسا جاعا يلعب بين يدي الناس
فلعب جندب فاقبل بسيفه فلما رآه ضرب به بسيفه ففرق الناس عنه فقال ايضا الناس لن
تراعوا انما اردت الساجرة **واخرج** ابن عساكر عن الحارث قال كان مما ذكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد الخير وهو زيد بن صوحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض اعضائه الى الجنة بعشرين سنة
فقطعت يده اليسرى بشهاوند وعاش بعد ذلك عشرين سنة ثم قتل يوم الجمل بين يدي

فقد

وقال قبل ان يقتل اني رايت يد اخرجت من السما تنير لي ان قال وانا لاجي بها **باب**
اخباره بقتل عثمان بن باس **اخرج** الشخان عن ابني سعيد وسلم عن ابراهيم والي
قادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما ارتقتك الفيلة الباغية هذا الحديث
مؤاخر واه من الصحابة بصفة عشر كما بقيت ذلك في الاحاديث المؤاخر **واخرج** ع
البيهقي وابو نعيم عن مولا له لما قال اشكك عثمان شكوى نفسي عليه فافان وعمن بني حوله
فقال انك شكون ان اموت علي فراخي اخبرني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقتل
الفيلة الباغية وان اخرا في من الدنيا مائة من لبن **واخرج** احمد وابن سعد والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابني البخاري ان عثمان بن باس راى يوم مرقين م
بشرية من لبن فحطك ففعل به مائة نصيبك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخر شراب تشربه من الدنيا شرية لبن ثم تقدر فقتل واخر جوده من اوجه اخرى عن
عثمان **واخرج** الحاكم وصححه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما ارتقتك الفيلة الباغية تشرب شرية ضياح تكون اخر رزقك من الدنيا
واخرج احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الامة اولعت قريش بما راى قاتل عثمان وسأله في ان **واخرج** ابن ابى شيحة عن عبد الله
قال اني النبي صلى الله عليه وسلم فليل له ان عثمان راى وقع عليه حايطة فأت فقال ما مات عثمان
باب **اخباره بقتل اهل الحرة اخرج** البيهقي عن ايوب بن شيبة الملقا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما امر بحذرة زهرة وقتلها شريح فقالوا
فقال يقتل من الحرة حيا راتني بعد اصابني برسل قال البيهقي وقد ورد عن ابن عباس في
تاويل اية ما بوكده ثم اخرج عن ابن عباس قال لما اتوا هذه الآية علي راسه شين سنة ولو دخلت
عليهم من اقطار ما اشرسلوا الفسنة لا توهما قال لا عظم ما يعني اذ طال بي عارضة اهل الشام علي
المدينة **واخرج** البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى كاد لا يبق
منهم احد **واخرج** عن مالك بن انس قال قتل يوم الحرة سبعماية رجل من حيلة القرآن منهم
ثلاثمائة من الصحابة وذلك في خلافة يزيد **واخرج** عن مغيرة قال اذهب مسلم بن عقبة المذنب
ثلاثمائة ايام فاقصر في الف غزاة **واخرج** عن اللث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم
الاربعة الثلاث بقين من ذي الحجة ثلاث وستين **باب** **اخباره بالقبولين**
طلح بعدد **اخرج** يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن ابو الاسود قال
دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل اهل بدر اسحر واصحابه قال رليت قتلتهم صلاحا
للامة وبقايتهم فسادا للامة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقال بعدد
ناس يرضى الله لهم واهل السما مرسل **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال
يا اهل العراق سيقال منكم مائة من اهل بدر اسلمتم قتل اصحاب الاخذود فقتل حجر واصحابه
قال ابو نعيم ذكر رواية عن حميد بن ابي طالب علي بن ابي طالب فقتل من اصحابه اربعة من

ابو اي الحمة

حوله زياتا فكتب الي معاوية يقول ان تجز اجصيني على المبر فكتب اليه معاوية ان يجز اليه
تجز اظلا قريب من دمشق بعث من سلعاهم فالتقي منهم بعدوا فقتلهم قال الهيثمي لا يقول علي بن
حد الانبان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **باب احوال بقتل عمر بن**
الحق اخرج ابن عساکر عن رفاعه بن شداد البجلي انه خرج مع عمرو بن الحق حين طلبه
معاوية قال قال لي يا رفاعه ان القوم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا ان
الحق والانس يشتركون في رجل قتل رفاعه فانه حديث حتى زايست اعنة الخيل فودعته ووثبته
حيث لم يمتد له ذكوه فاحترق وراشه وكان اول وان اجد في الاسلام **باب**
الحياة يعني ويندب اوقم اخرج ابن عساکر عن ابي نعيم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
يعوده من سجن كان به قال له ليس عليك من امرنا شيء ولكنك كيف بك اذ اعزبت عذري
فتميت قال اذن احبب فاحضر قال اذن تدخل الجنة يعني من حيث لا تعلم فماتت التي
صلى الله عليه وسلم ثم رزقه الله عليه بصره ثم مات بها **باب**
يصلون الصلاة لغير وقتها اخرج ابن عساکر عن ابي نعيم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تتقون انما يصلون الصلاة لغير وقتها
فان اذركموها فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تقرقون ثم صلوا معهم فاجعلوها بحجة
واخرج الهيثمي عن ابي نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى امرؤكم
بغداي امرا يطيقون السنة ويعلمون البدعة ويحزون الصلاة عن مواقيتها **واخرج**
ابن عساکر عن مباداة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبكون امرأتهم
اشيا يوحزون الصلاة عن وقتها فاجعلوا اصلاكم معهم بطوعا قلت كانت هذه الامور
بني امية قائمهم معروفون بذلك الي ان ولي عمر بن عبد العزيز فاغاد الصلاة الي ميقاتها
باب **اخباره بجماعة واثارهم القرن اخرج** الشيخان عن ابن عساکر
قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم البشائر في اخراجه فلما سلم قام فقال
اوانتم كنتم منكم فان راس اية سنة منها لا يبقى من هذا اليوم على ظهر الارض احد يريد
بذلك الاخر القرن **واخرج** مسلم عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قبل موته بشهر تسبون عن الساعة واما علمها عند الله فاقسم بالله ما على ظهر الارض
نفس منقوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة **واخرج** مسلم عن ابي الطفيل قال لم يبق احد ممن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وقد مات ابو الطفيل عيازا من المائة **واخرج**
الحاكم والبيهقي والبخاري عن طريق محمد بن زياد الاطاعي عن عبد الله بن بشران النبي صلى
الله عليه وسلم ومنع يده عيازا منه وقال تعيش هذا الغلام قرنا فاشي ثمانية سنة وكان
في وجهه ثوب لول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثوب لول من وجهه فلم يمض حتى ذهب
واخرج ابن سعد والبيهقي والبخاري في القباية واليهيقي عن جيب بن مسلم الفهري انه
لحق النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ليراه فاذا ذكره ابو فقال يا رسول الله يدي في يدي

فقال ارجع معه فانه يوشك ان يهلك هلك في تلك السنة **واخرج** ابو نعيم وابن عساکر عن
ابن ابي مليكة ان جيب بن مسلم قد مر على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فابا وان اباه
اذكره بالمدينة فقال سلمة يا بني انه اني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي ويضعني وعلى امرئ
بني وان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لعلك ان يخلو لك ويصحبك في مالك فارج
يا جيب مع ابك فرج فأت سلمة في ذلك العام وغر اجيب فيها **باب**
اخباره بالشهادة للنعمان بن بشير اخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءت
عمرة بنت رواحة تحمل ابنها النعمان بن بشير في ليلة التي رسل الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكثر ما له وولده فقال او ما ترضين ان يعيش ككفا يعيش خاله ما غر خذ
وقتل شهيدا ودخل الجنة **واخرج** ابن سعد عن عبد الملك بن عمير ان بشير بن سعد جاء بالنعمان
بن بشير الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لابي هذا فقال ما ترضي
ان يبلغ ما بلغت فري في الشام فيقتله منافق من اهل الشام **واخرج** عن سلمة بن حارس
وغيره قالوا لما قتل النعمان بن قيس مرج راهط في خلافة مروان بن الحكم اراد النعمان بن بشير
ان يضرب مرجع من كان غاملا عليها فحالف ودعاه ابن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه واحرقوا
راشه **باب** **احبان بكذابين في الحديث وشياطين يجدون اخرج** مسلم
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس يجدونكم بالمرسموا
اسمولا اباءكم فاباكم واياهم **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن والدة بن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوق اليماني الاسواق ويقول حدثني فلان بن
فلان بكذا وكذا **واخرج** عن ابن مسعود قال ان الشيطان ليمثل في صوت الرجل فياتي
القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيفترقون **واخرج** البخاري في تاريخه والبيهقي عن عفيان
قال حدثني من راي قاصدا يقصر في مسجد الحيف فطلبته فاذا هو شيطان **واخرج** ابن عدي
والبيهقي عن عيسى بن ابي فاطمة الفزاري قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام اكتب
عنه فقال الشيخ حدثني شيئا في فقال عن الشعبي فقال حدثني الشعبي فقال عن الحارث
فقال قد والله رايت الحارث وسمعت منه فقال عن علي قال قد والله رايت عليا وشهدت
معه صغير فلما رايت ذلك فرأت اية الكري لما قلت ولا يوده حفظها التفت فلما اوشيا
باب **اخباره بشيخا الناس في القرآن الرابع اخرج** مسلم عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني في القرآن الذين يلوونهم ثم الذين
يلوونهم ثم يكون قوم بعدهم يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويبدون
ولا يؤفون ويظهر فيهم البصير **باب** **اخباره نفا بان اخبرهم موتا في النار**
اخرج الهيثمي عن طريق ابي نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم في بيت
من احببته اخبركم موتا في النار فهم سمروا بن جندب قال ابو نعيم فكان سمرة اخبرهم موتا
واخرجه من وجه اخر عن ابي هريرة **واخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن اوس

أخرجوني من مكة فأتى لا أموت بها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أن لا أموت
بمكة فخلوها حتى أتوا بأسراف إلى الشجرة التي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما أخبر به أبا ربحانة **أخرج** محمد بن ربيعة الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة
عن أبي ربحانة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف أنت يا أبا ربحانة يوم تمز على
قوم قد صبروا دابة فقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عن هذا فيقولون أوالله
الآية التي أنزلت فيها فقال لمز على قوم يصبرون دجاجة فهاهم فقالوا أوالله الآية التي
أنزلت فيها فقال صدق الله ورسوله **باب ما أخبر به ربيعة الجيزي** **أخرج**
الخطيب في رواه عن أسلم قال قال عمر بن الخطاب لم يفس خبير تروى ذهب عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا فرض عليك يوم ما نحو الشاة فترى يوم ما **باب**
أخبر به بسلام الميث بعد **أخرج** الطبراني في الأوسط بسند جيد عن خذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمي رجل يهلككم بعد الموت **أخرج** البيهقي
وصحبه وأبو تميم من طرق عن ربيعة بن حراش قال مات أخى التريخ وكان أسود من أبيض
الحرار وأقرب من اللثة الباردة فبجته فقلت يا أخى أحياء بعد الموت قال لا ولكن
لقتني فليقني روح وريحان ووجهه غيظان فقلت كيف رأيت الأمر قال أيسر ما
نظنن قد ذكرنا ليلة قال صدق ربيعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أتى منكم بعد الموت وفي لفظ يهلككم رجل من أمي بعد الموت من خير التابعين
قلت لهذا الحديث طرق وقد استوفيت أخبار من تكلم بعد الموت في كتاب التريخ
باب أخبان عن رد سته ولا يحتم لها ومن يجادل بمثابه
الخصاب **أخرج** البيهقي عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أتيت الخصاب ومثله معه الإوشك رجل شبعان على
أركبه يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من
حرام فحرّموه **أخرج** أبو داود والبيهقي عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
العين أحدكم متكئا على أركبه يأتيه الأمر من أمري مما لم يخطر به أو نصبت عنه
فيقول لا تدرى ما وجدنا في كتاب الله استغناء **أخرج** الشخان عن عائشة قال تراسوا
الله صلى الله عليه وسلم بذلك الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية
فقال إذا رأيتوا الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذي هم في الله فأحذروهم من
وأخبره البيهقي بلفظ فإذا رأيت الذين يجادلون به قال آتوا ولا أعلم أن من أصحاب
الاهوا أحد الا وهو مجادل بالمثابه **باب** **أخبر به بحال قبس بن خزيمة**
أخرج الطبراني في المعجم عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال أن قبس بن خزيمة
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبا عبدك على ما جاز الله وعلى أن أقول بأحق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا قبس عني أن يذكرك الدهران بل أنت بعدى من لا تستطعن أن تقول

شرار أمي **أخرج** أبو القاسم البغوي وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون قوم بعدى من امتي يقرءون القرآن ويفقهون في الدين يأتهم
الشیطان فيقول لو أيقنتم السلطان فامنع من دنياكم واعتزلتموم بدينكم ولا يكون
ذلك كما لا يحتج من القناد الا التوك كذا لا يحتج من قهرهم الا الحطابا **أخرج** البيهقي
في الزهد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
لا يسلم لذي دين دينه الا من يارب من قومه من شاق إلى شاق ومن شجر إلى شجر
فإذا كان ذلك الزمان لم يزل المعيشة لا يسطع الله فاذ كان ذلك كذا كان هلال
الرجل على يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يد ابنته فان
فان لم يكن له ابنة كان هلاكه على يد قوايته او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله
قال يعبرونه بضيق المعيشة فبعد ذلك يورد نفسه الموارد التي قتل فيها نفسه **باب**
ما أخبر به من شرائط الساعة في **أخرج** الشخان عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرائط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنا **أخرج** الشخان عن أبي هريرة أن أعرابيا قال يا رسول الله متى الساعة
قال إذا مضت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف أضاعت قال إذا وثق الأمر للغير أهله
فانتظر الساعة **أخرج** الشخان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة
قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن شرائطها إذا رأيت الأمة متسلدة
ربتها فذاك من شرائطها وإذا رأيت الحياء العراء القصر البكر ملوك الأرض فذاك من
شرائطها وإذا رأيت رجالهم يطاولون في البنيان فذاك من شرائطها **أخرج** البراء عن عبد
ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة
يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الكافر ويخون فيها الأمين
وسقط فيها الوصية فيل ومما الرخصة يا رسول الله قال المرد القافة في أمم الأمّة
أخرج الحاكم من حديث أبي هريرة مثله **أخرج** الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرائط الساعة الفسح والتفحس وقطيعة
الأرحام ونحو من الأمن وإيمان الخائن **أخرج** الطبراني عن ابن مسعود سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعلام الساعة أن يكون الولد غيظا والمطريقا وأن تغير
الأسرار فيضار من أعلام الساعة أن تواصل لأطباق وأن تقطع الأرحام وأن يسود
كل قبيلة منافقة ما من أعلام الساعة أن تزحف الحارث وان تحزب القلوب وان
يكون المؤمن في القبيلة أدل من العبد وان يكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وان
أعلام الساعة ملك الصبيان وسوامة النساء وان يعمر خراب الدنيا ويحرب عمرائها وان
تظهر المفارقات والكبر وشرب الخمر وان يكفر أولاد الرضا قبل الابن مسعود ومسلون قال
نعم يأتي على الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقا فيقيم على فرسها فما زيان ما أقاما

واخرج الطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يحل كتاب الله عارا او يتقارب الزمان وتنقص السنون والثرات ويؤمن الناس
وتنعم الامنا وليمة والكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج ويظهر البغ والحد والشر
وتختلف الامور بين الناس ويتم الهوى ويقضى بالظن ويقبض العلم ويظهر الجمل ويكون
الولد غيظا والساقط غيظا ويحصر ما فيها وتروى الارض ما **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابي مريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر القس والنجس
ويجوز الامين ويؤتمر الخائن ويظلم الوعول ويظهر الخيوت قالوا يا رسول الله وما الخيوت
وما الوعول قال الوعول وجوه الناس والخيوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم
بهم **واخرج** ايضا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكون الولد غيظا والمطر قيطا وتفيض الدنيا مفيضات تفيض الكرام غنضا ويحترق الصقي
على الكبر واللبس على الكريم **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قرب الزمان كثر لبس الطيالسنة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم
رب المال سلالة وكثرت الفاحشة وكانت امرة القيان وكثر الفسا وجار السلطان
وطغف في الكيال والميزان ويرى الرجل جز وكلب خير له من ان يرى ولد ولا يوقر كبر
ولا يرخص صغير وتكثر اولاد الزنا **واخرج** الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اقرب الساعة ان ترفع الاسرار وتوضع الاحيار ويجمع القول ويحسن العمل
واخرج في الاوسط عن ابي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقرب الساعة ان يرى
الهلال قبل ان يقال لليلتين وان تحمد المساجد طرقا وان يظهر موت النجاس **واخرج**
البخاري في التاريخ عن طلحة بن ابي صخرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في اشراف الساعة
ان يروا الهلال فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة **واخرج** البزار والطبراني عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسافدوا في الطريق تسافد
الحمير **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة من اقوامها **واخرج** احمد والبزار والطبراني
في الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراف الساعة
ان يسلم الرجل لا يسلم الا المرفة وان نفسوا النجان حتى بين المرأة زوجها وقطع الارحام
وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وان يجازر الرجل بالمجد لا يصلي فيه **واخرج** الطبراني
عن المعاذ بن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا
يسلم الرجل الا على من يعرف وصححه محمد المساجد طرقا **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقرب الساعة كثرة المطر وقلة
النبات وكثرة القرا وقلة الفقه وكثرة الامرا وقلة الامنا **واخرج** احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا

والفرازا وصحبه الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق **واخرج** ابو يعلى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقرب الزمان
وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحراق المرمية **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امي متا
فعلهم الدبار اذا ظهر فبعض التلاعن وشربوا الخمر ولعبوا الحمار واتخذوا القيان واكثف
الرجال بالرجال والنساء بالنساء **واخرج** ابن ماجة والبيهقي في سننه عن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباها في الناس في المساجد **واخرج**
ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم تفسرون مساجدكم
بقدي كما شرفت اليهود كما يشركون كما شرفت النصارى بعبادهم **واخرج** ابن ماجة عن عمر بن
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قريظة الا اخرجوا مساجدكم
واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرج
بغينة عدو قلت وجد الثاني وظهرت مبادي الاول فان وزر هذا القرن حرموا
كثيرا من اموالهم **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب
مروجا **واخرج** المساجد طرقا **واخرج** في سننه عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم
الساعة حتى تحمد المساجد طرقا وصحبه يتعلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى يخرج المرأة
وزوجها حتى تنال الحبل والنساء ترخص فلا تغاوي يوما القيامة **باب**
اخرج الديلمي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من بني خازنة
الانحر ذبا فلان فقال يا رسول الله غرمت وذيل لي واني اخاف ان غروت ان يصح
فقال انحر وخير لو ذك قال نعم فوجد ذبه كاحسن الوذي واجوده **باب**
اخرج ابن عساکر عن الحسن بن محمد العلوي قال كنت بالكوفة وانا جيتي في المسجد
الجامع وقد جاء القرامطة بالبحر الاسود وكان اهل الكوفة قد ردوا عن امر المؤمنين على
عليه السلام قال كاتي بالاسود الذي من اولاد حام قد ذل لي البحر الاسود من القطرة
التابعة من مخدري هذا يقال له رجمة وذكرنا اسمها بالحارمة قال فلما دخلوا
المسجد قال القرامطة يا رجمة بلحاق فقام اسود فذاني من اولاد حام كاذرا امير
المؤمنين فاعطاه البحر وقال اطعم الى سطح المسجد ذلي البحر فاحن وطلع فاحدله من
القطرة الاولى وكان اسنانا فغدا الى الثانية وكان كلما اراد ان يذله من قشرة
شي الى قطرة اخرى حتى وصل الى القطرة التابعة ودلاه منها فذكر الناس بقول امير
المؤمنين وتصحح قوله قلت هذا لا يقال من قبل الراي واما يقال عن توقف وقد
كانت فتنة القرامطة واخذهم البحر الاسود سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ذكر المعجزات
في اجابة الدعوات مما لم يتقدم ذكره **باب** دغايب في الاستسقاء وذلك
مرات غير ما تقدمه **اخرج** الشيخان عن ابي قال انما كانت الناس منتهى من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة خطب امامه
اعزاني فقال يا رسول الله ملك المال ورجاء العيال فادفع الله لنا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى تارحنا
كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المايحدا على حنجره فطربنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذي يليه حتى اتجمعة اخرى فقام ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله
قد مرنا بنا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا ما نبر
بيد الى ناحية من النهاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شرا ولم يحج احد من ناحية الا حدث بالحد له طرق عن ارض **واخرج** البهقي وابو عمار
من طريق مسلم الملاي عن ارض قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لقد اتيناك وما لنا بغير ريط ولا صبي يصيح وانتهد

- اتيناك والغدا نندمي لباها • وقد شغلنا اما لصبي عن الطفل •
- والي بكفنه القبي استكانه • من الجوع ضعفا ما يمز وما يحلى •
- ولا شيء مما ياكل الناس عنده • سوى الخطل القلبي والعلل الغل •
- وليس لنا الا اليك فرارنا • وان فرارنا من الاي الرسل •

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم
استقنا عينا منيما مرييا فدا طبعنا عاجلا غير رايثنا فاعز مناز تملأ به القفر
وتبث به الترع وتحي به الارض بغير موصا وكذا تخرجون فوالله ما رديديته الى
نحره حتى اقتل السماء باردا فاجا اهل الوطية يعجبون يا رسول الله الفرق الفرق فرفع
يديه الى السماء وقال اللهم حوالينا ولا علينا ما نجات النهاب عن المدينة فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بفت نواجه ثم قال الله ذراي طالب لو كان حيا ترضعناه فقال علي
كانك اردت يا رسول الله قوله • وابصر يفتي العام يومه فقال يا ايها المصطفى لا اراجل
• وقام رجل من كنانة فقال •

- لك الحمد والحمد ممن شكره • شقيا بوجه النبي المطر •
- دعا الله خالقه دعوة • اليه وانحضر منه المصنر •
- اعان به الله عليا مضرة • وهذا البيان لغالك المنبر •
- فلم يك الا كلف الزلزال • أو أسرع حتى رأينا الدرر •
- وكان كما قاله عظمه • ابوطالب انصرف وغرر •
- به الله يفتي صوب العام • ومن يكبر الله يلق العير •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يستلم مني فعد حسنت **واخرج** البهقي وابو نعيم
عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاث بكرات ثم قال اللهم
استقنا ثلاثا اللهم ارض قنا سمنا ولسنا ونحنا وكما وما نرى في السماء من نهاب فثارت دح

مغبرة

بالحق منهم قال قيس والله لا ابايعك على شيء الا وقت لك به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذن لا يضرك بشي كان قيس يبيت زيار بن ابي سفيان وابنه عبيد الله فارسل اليه ان
الذي تفتري على الله على رسوله قال لا ولكن ان شئت اخبرتك بمن يفتري على الله وعلى
رسوله من ترك العلم بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي
امر كما قال قيس وما الذي افتريت على الله وعلى رسوله قال رسوله لا يضرك بشي قال
نعم قال لعلم اليوم انك قد كذبت ايوني بمصاحب العذاب وبالعذاب قال قال
قيس عند ذلك ولدت باب **اخارة الانصار بانهم يملعون بعد اثره**

اخرج الحاكم وابو نعيم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار انكم
ستلقون بعدى اثره في القسم والامر فاصبروا حتى تلقوني على الحوز **واخرج** الحاكم
عن ميسرة ان ابا ايوب ابي معاوية فذكر حاجة له فحماه ولم يرفع به راسا فقال ابو

ايوب اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبرنا انه سيمسنا بعد اثره قال
فبه امركم قال امرنا ان نصبر حتى نرد عليه الحوز قال فاصبروا اذا غضب ابو ايوب
وصلف ان لا يكلمه ابدا **باب اخارة بان مولى القوم من انفسهم**

اخرج ابن عساکر عن الحسن بن الحسن قال كان حي من الانصار لم دعوة سابقة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ مات منهم ميت جات محابة فامطرت قبره فأت مولى له
فقال المستطون لتظن اليوم الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم
فلما دفن جات محابة فامطرت قبره **باب اخارة بحال ابي هريرة**

اخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم
واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال ابو هريرة اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظ
لحديثه **باب اخارة بقوم ياتون من بعد** **اخرج** الحاكم عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا شامر امتي ياتون بعدى يوم اخدم
لو اشترى روبي بامله وباله **باب اخان باخذ امته الحضان**
اخرج ابن عدي والدارقطني في الافراد وابن عساکر عن معاوية ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال سيكون في زمانهم الاخصافا فتوصوا بهم خير **باب اخان**
بالشرطة **اخرج** مسلم عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤشك

ان طالت بك مدة ان ترى قوما في يدك مثل اذناب البقر بعدون في غضب الله ورجوه
في خطيئة **اخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
من اهل النار لم ارحمها قوم ميساط كاذباب الترفيعون بها الناس وسا كاسيات
غاريات ميلات ما يلات روسهن كاسمة الخت المائلة قال ابو نعيم النسا المذكوران
في هذا الحديث قلا انهن المعنيات بالعراق يعتمن بكارات جارية رومان ثمرن
تجلين فوفين **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج في هذه الامة رجال معهم سياط كاهن انساب التريفيديون في سخط الله وروحون
في غصه باب **اخاره بالثار التي تخرج من الحجاز** اخرج الحاكم عن ابني يربوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز يصي سنها
اغراق الابل بصري واخرج الحاكم عن ابني ذر قال كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجعا تحمل ناس قد خلو المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فوشك ان تدعوها
احسن مما كانت لتتسمى حتى تخرج نار من جبل الوراق يعني لها اغراق البحت بصري
قلعة قد خرجت هذه الثار سنة اربع وخمسين وسماية باب **اخاه بالبصرة والكوفة**
اخرج ابو نعيم عن ابني ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا عرف الاضياقال لها البصرة
اقومها قبله ط كثرها مساجد ومؤذنين يذفع عنهم من البلاد ما لا يذفع عن ساير البلاد
واخرج عبد الله بن احمد في رواية الزهد ابو نعيم من وجه اخر عن ابني ذر ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر اهل الكوفة فذكر انه سيتركهم بلايا عظام ثم ذكر اهل البصرة فذكر
انهم اقصد الامصار قبله واكرم مؤذني اذ يذفع عنهم ما يكرهون واخرج ابو نعيم عن عمار
ابن ابي العامري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر
بماتني البحرين ومصر بالجيزة ومصر بالشام واخرج ابو نعيم عن ابن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعوا من امصار افيكون في مصر يقال له البصرة يكون بها خف
ومع ذاب **اخاره بينا بعد اده** اخرج ابو نعيم عن جرير بن عبد الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبقى مدية بين دجلة والفرات وقطربل
تجتمع فيها جبابرة الارض يجي اليها خراج الارض على امر عتف من النكة في الارض البصرة
واخرج ابو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستبني مدين
بين هذين من المشرق يحضر اليها خراج الارض ويكوزها منكم شرار خلق الله يحض الله
لها بعد ما يذهب بالسيف قلعة تبنى في القرن التي يوعذب بالسيف اشدة العذاب
من السار في القرن السابع وفي الخف باب **اخاره بمكة امة** اخرج
الحاكم وصحة عن ابني ثعلبة المشي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يعجز الله
هذه الامة من نصف يوم واخرج الحاكم عن سعد بن ابو وقاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لن يعجزني عندني ان يوجل امتي نصف يوم قيل وما نصف يوم قال خمس ايام
سنة **باب اخاره بان طائفة من امة لا تزال على الحق حتى تقوم الساعة**
اخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امة
ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله واخرج احمد والحاكم وصححه عن جابر بن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما فان عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم
الساعة واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
الطائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة واخرج البزار عن ابني يربوع عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال على هذا الامر عصاة من امتي الا يضربهم خلاف من خالفهم
حتى ياتيهم امر الله **باب اخاره من بعد اذن على راس كل مائة سنة**
اخرج الحاكم عن ابني يربوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث في هذه
الامة طائرا من كل مائة سنة من بعد ذهابها باب **باب اخاره عبد الله بن احمد**
في رواية المشد عن القعب بن حنيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخرج الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره وحتى يترك الامة ذكره على المنابر قلته لا تروى
في زمانك خطيبا يذكره طائفة باب **باب اخاه بالامثلة** واخرج
الحاكم وصححه عن ربيع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر اورط فاكوا
منه حتى لم يبقوا شي الا نواه وما لا خير فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نذروني ما
هذا انه مبون الخبز فالحذر حتى لا يقع منكم الاشارة هذا باب **باب جامع فيما اخبر**
به من احوال امة وقم كما اخبره واخرج الشيخان عن حذيفة بن اليمان قال كان
الناس ينالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز وكنت اساله عن الشرح فحافة
ان يذركني فقلت يا رسول الله انا كافي خاضعة وخبرنا ان الله بهذا الجزير فلهذا هذا
الجزير من شر قال نعم قلت فلهذا ذلك الشر من خير قال نعم وبه دخلت وما دخله
قال قوم يستقون بغير شئ ويعدون بغير هذا حتى تعرف منهم وتكر قلت يا رسول الله فلهذا
بعد ذلك الجزير من شر قال نعم دعاه على ابواب جهنم من طابم اليها تدفوه فيها قلت منهم
اني قال نعم هم قوم من جلدنا ويحلمون بالسنتنا قال لا وزاع الشرا الا ذل الذي بعد
الجزير والردة التي كانت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن ابن عمر قال خا
بوتهم بقطعة من ذهب من معدن لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
ولي لقطعة ستظهر معادن وسيحضرها شرار الخلق واخرج البيهقي عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الاسمان تداعى عليكم كانهما الى الاكلة الى الصقيع
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزع
الله من بعدكم الهابة منكم وليعذب في قلوبكم الوهم فما يروون وما الوهم يا رسول الله
قال حلت الدنيا وكراهية الموت واخرج البخاري عن ابني يربوع ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني اتيكم بالمرء بما اخذ المال بجلال امر محرام
واخرج الشيخان عن ابني يربوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينس على احدكم
يوم لان يراي ثم لان يراي احب اليه من اهلته وماله واخرج مسلم عن ابني يربوع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوت ابني رايت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول
الله قال بل انتم اخواني واخواني الذين لم ياتوا بعد واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع
منكم واخرج ابو نعيم عن حديث ثابت بن قيس مثله واخرج الشيخان عن ابني يربوع ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما توعدون في مائة سنة **واخرج** ابو سفيان والبراء
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع ذبته الدنيا سنة
خمس وعشرين ومائة **واخرج** الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا الدين اقبال اواد بارا الاوان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة
باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان تكلموا فترأوا اضطهادا
وان من اذ بار هذا الدين ان تجعوا القبيلة باسرها فلا يبقى فيها الا النقيض والفقير
فما ذليلان ان تكلموا فترأوا اضطهادا ويلعن آخر هذه الامم اولها الاويلهم حلت اللغة
حتى يشربوا الخمر عارية حتى تمر المرأة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذيل
النجعة فقال يك يقول يومئذ الاواريتها ورا الحايطة فهو يومئذ فيهم مثل ابني بكر وعمر
فيكم من امر يومئذ بالمعروف ونهي عن المنكر فله اجر خمسين ممن رآني وامرني وطاعني
وباليعنى **واخرج** احمد والبرار والحاكم وصححه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس زمان لا يامرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر
واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بكم ايها الناس اذا اطعتمواكم وصق شبابكم قالوا يا رسول الله ان
هذا الكائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا
يا رسول الله ان هذا الكائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا اذانتهم المنكر فوافوا ورايم
المعروف منكروا **واخرج** الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان يتخلفون في مساجدهم ولن يسميهم الا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا
تجالسهم **واخرج** الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقض
المسلمون عظامهم واظهروا عماره اسواقهم وتناكحوا على اخرج الذرامم زمانم الله يارب
خصال بالقطر من الزمان وجوز السلطان والحياثة من ولاية الاحكام والقول
من العهد **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر هذه الامم رجال يركبون على الميابر حتى ياتوا ابواب المساجد وسامهم كاسيا
غاريات على رؤسهم كاسمة البخت الجاف قال القسطنطين الميابر سروج عظام **واخرج**
الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقض الدنيا حتى يقع بهم الحيف
والتمز والقدف قالوا ومتى ذاك يا نبي الله قال اذا زانت الفسار كبن السروج وكبرت
القياسات وشهد شعاعات الزور وشرب المصالحون في اينة اهل الشرك الذمب
والفئة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء **واخرج** الحاكم عن حماد بن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامم على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث
ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الحث ويظهر فيهم المتقارون قالوا وما المتقارون
قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحتهم بيوتهم لا تلاقوا الا لعلن **واخرج** الحاكم

عن جديده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفي امتي حتى يظهر فيهم التماس
والتمایل والمعامع قلت ما التماس قال عصبية يحدثها الناس بغدي في الاسلام
قلت ما التماس قال ميل القبيلة على القبيلة فتحتل خزمتها قلت فما المعامع قال
تسير الامم بعضهم الى بعض فغناها في الحرب **واخرج** احمد والطبراني
والحاكم وصححه عن ابي امامة الباقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنقض
غري الاسلام عروة عروة فكلم انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تلبها اوطن بعض
الحاكم واخر من الصلاة **واخرج** البزار والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من روى بيعة ايا ما القبر الصبر فيمن كنعن على البحر للتمایل
فيما اجر خمسين قال عمر بن ابي سلمة قال منكم **واخرج** الحاكم من حديث ابي سلمة
منه **واخرج** البزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لياتن عليكم زمان تغبطون فيه الرجل بحفنه الكاذب كان
تغبطونه اليوم بكرة المال والولد حتى يمز احدكم بغير اخيه فيتمك كما تتمك
الدابة ويقول يا ليتني مكانك ما به شوق الى الله ولا عمل صالح قد مره الا لما نزل
به من البلا **واخرج** الطبراني عن امرئسلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لياتن على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويتخون فيها
الامني ويؤتمن فيها الخائن ويشهد المرء وان لم يشهد ويخلف المرء وان لم يخلف
ويكون استعد الناس في الدنيا كمن بن لكم **واخرج** الطبراني عن ابي امامة الباقى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات حقي وبوشك ان يعودوا
شجرة ذات شوك ان نافتهم نافتوك وان تركتم لم تتركوك وان هربت منهم
طلبوك قال فيكيف المخرج من ذلك يا رسول الله قال يقرضهم من عيولك اليوم فافك
واخرج الطبراني عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد
الا الاستنك ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة
الا على شرار الناس **واخرج** الطبراني في الاوسط عن حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل
اذا اذامن خياركم في اركم وصار الفقه في شراركم والملك في صغاركم **واخرج**
ابن ماجة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامم اواما
من كتم حديثا فنه كتم ما انزل الله **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن حماد بن جيل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان اقوام اخوان الغلانية اعدا
السريخ قالوا كيف يكون ذلك يا رسول الله قال برغبة بعضهم الى بعض ورمية
بعضهم من بعض **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيى اقوام في آخر الزمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين

الحق ان نوبنا وتوب اليك من عظيم خطايانا اللهم ارسل السما علينا مديارا واكفنا
معمورا من تحت عرشك من حيث نفعنا غيثا مغيثا دارغا رايعا ممرعا طبقا عاما حصبنا
تسرع لنا به البسات وتكثر لنا به البركات وتقبل به الحيرات اللهم انك قلت في كتابك وجلنا
من الماء كل شئ حي اللهم لا حياة لشي خلق من الماء الا بالما اللهم وقد قطت النار ومن قط
منهم وساطهم وهامت بها ايمهم وتحت عجز الكلى على اولادها اذ حبت عنا قطر السما
فدقت لذلك عظمها وذهب لحما وذابت عظمها اللهم ارحمنا بين الامة وحين الحاشية
ومن لا يحل رزق غيرك اللهم ارحم البهايم والحايمة والانعام السائمة والاطفال الصغار
اللهم ارحم المشايخ الركن والاطفال الرضع والبهايم الرثع اللهم رزقنا قوتنا ولا تزدنا
محر ومين انك بمنع الدفأ برحمتك يا ارحم الراحمين فافزع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جاءت السما حتى امم كل رجل منهم كيف ينصرف الي منزله فاشتت البهايم واخصت الارض
وما من الا نزل ذلك ليزكره رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب دعا لاله**
اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق
المسلمة قوتا قال البيهقي وقد رزقوا ذلك وصبروا عليه **باب اخرج**
البيهقي عن ابن مسعود قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فارسل الى اوجه بيتي
عندهم طعاما فلم يجد عنده واحدة منهم شيئا قال اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك
فانه لا يملكها الا انت فاصديت اليه شاة مصلية فقال هذه من حمل الله وغيره
الرحمة **واخرج** البيهقي من حديث والدة بن الاسقع نحوه وفيه شاة مصلية ورزق
فاكل منها اهل البيت حتى شبعوا فقال انا سالت الله من فضله ورحمته فهذا فضله وقد
دخلنا عنده ورحمته **باب دعا به لغيره اخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم
بسند حسن عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مذنرا من يده حتى استمر ثلاثة
مرات وما يقول اللهم اخرج مالي صدقة من غيري وابذلها ايمانا **باب دعا به لغيره**
رسمي الله عنه اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال مرضت
فنادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اخي قد حضر فارحني
وان كان متاخرا فارحني وان كان بلا فاصبرني فقال اللهم اشفع الله عافه ثم قال
قد فعلت فاعادني ذلك الوجع بعد **واخرج** الحاكم وصححه عن جابر قال مشيت مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى امرأة قد تحت له شاة فقال لي دخل رجل من اهل الجنة فدخل
عمر ثم قال لي دخل رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا فدخل علي **باب**
دعا به لسعد بن ابى وقاص اخرج البيهقي عن قيس بن زيد حازم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لسعد اللهم استجب له اذا دعاك برسل حسن **واخرج** الترمذي
والحاكم وصححه من طريق قيس عن سعد بن ابى وقاص قال صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لي
اذا بك فكان لا يدعوني الا استجب له **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس نحوه

والجرح

واخرج ابن عساكر من طريق قيس بن زيد حازم عن ابي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لسعد اللهم قد سمعته واجب دعوته وحبته **واخرج** الشيخان
والبيهقي من طريق عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا ناس من اهل الكوفة
سعد بن ابى وقاص الى عمر بن الخطاب فبعث معه من يتال عنه بالكوفة فطيف به في مساجد
الكوفة فلم يقل له الا خيرا حتى انتهى الى مسجد فقال ليدي ايسعد انا اذا شدينا
فان سعدا كان لا يقسم بالسوية ولا يشير بالسوية ولا يعلل في نفسه فقال لسعد
اللهم ان كان كاذبا فاجلعه وعمره وولده فقروا وعرضه للفن قال ابن عمر فرائيه شيئا
كثيرا قد سقط حيا على عينيه من الكبر قد افقر يتعصر الجوارى في الطريق
يغز من فاذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد **واخرج**
ابن عساكر من طريق مصعب بن سعد ان سعدا خطبهم بالكوفة فقال اي امير كنتم
فصار رجل فقال اللهم ان كنت ما علمك لا تغدر في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو
في السرية فقال لسعد اللهم ان كان كاذبا فاجلعه وعمره وولده فقروا وعرضه
للفن فامات حتى عي وافقر حتى سالت الناس واذا كنت في الحجاز الكذاب فقل
فيها **واخرج** الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن قيس بن جابر قال جاز رجل من المسلمين
سعد بن ابى وقاص فقال لسعد اللهم كف لسانه وقله عني يا شيت فرمى في ذلك الرجل يوم
القادسية فقطع لسانه وقطعت يده فأتى كلفة كلفة حتى لحق بالله **واخرج** ابن ابي الدنيا
في كتاب مجالي الدعوة وابن عساكر عن غيره عن ابيه قال كانت امرأة قائما فقامت عني
فقالوا هذه ابنة سعد غمست يدها في طهور فقال يضع الله فركك فاشيت بعد **واخرج**
ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن مينا مولي عبد الرحمن بن عوف ان امرأة كانت تطلع على
سعد فيها صاف لم تنبه فاطلعت يوما فقال شاة وجمك فصاد وجهها في قماما
واخرج الحاكم عن قيس قال شاعر رجل عليا فقال لسعد اللهم ان هذا ايتهم وليا من
اولئك فلا تفرق هذا الجمع حتى يريهم قد رتك فوالله ما تفرقنا حتى مات به دابة
فرمته على هامته في تلك الاخجار فانفلق دماغه ومات **واخرج** الحاكم عن مصعب
ابن سعد ان سعدا دعا غيلا رجل فاجته ناقة فقتله فاعتق سعد نسمة وحلف ان لا
يدعوا لغيره **واخرج** الحاكم عن ابن المسيب ان مروان قال ان هذا المال مالنا
عليه من شيئا فرفع سعد يديه وقال افادعوني ثوب مروان فاعتقه وقال انشدك الله
ابا الحاق ان لا تدعونا ما مال الله **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن يحيى بن عبد
الرحمن بن لبيبة عن ابيه عن جده قال دعا سعد بن ابى وقاص فقال يارب ان لي بنين
صغارا فاخرعني الموت حتى يبلغوا فاخرعهم الموت عشرين سنة **واخرج** الطبراني عن
عاصم بن سعد قال بينما سعد يمشي لزمه رجل وبيد يدهم عليا وطحا والزبير فقال له سعد
انك تشترقوا ما قد سبق لهم من الله ما سبق فوالله لا تكمن عن شتمهم ولا دعون الله عليك

فقال تخوفني فانه نبي فقال سعد المهر ان كان هذا ايشم او اما قد سبق لمهرتك ما
سبق فاجله اليوم فحالا فاجت بخته فافرح الناس لما فحطته فرايت الناس يعبون
سعدا ويقولون استجاب الله لك يا ابا الحنفيا **باب دعاية مالك بن نبي**
اخرج ابن مندة وابن عسار عن يزيد بن ابي سريته عن ابيه مالك بن نبي عن ربيعة السلولي ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يبارك في ولده فولد له ثمانون ذكرا **باب**
دعاية لعبد الله بن عتبة اخرج البيهقي عن ابي ربيعة عن عبد الله بن عتبة قال قلت
لستدي عبد الله بن عتبة ايش تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر في غلام خا
اوسدا سي اخلصني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ودع لي ولولدي بالبركة فخر يعرف
ذلك انا لا يعرف **باب دعاية لثابت بن نبي اخرج** البيهقي و ابو نعيم مرطوي عن
ابن الاسود قال سمعت ابا عبد الله بن نبي يقول انشد رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الشعر فاجبه فقال اجبت لا يقض الله فاك فلقد اياه ولقد اتي عليه نيف
ومائة سنة وما ذهب له من ثمر اخرجه البيهقي من روجه اخرجه ابن ابي
اسامة من روجه اخرجه وفيه فكان من احسن الناس شعرا فكان اذا سقطت له من ثمر
له واخرجه ابن السكن من روجه اخرجه وفيه فرايت انسانا التابعه ابين من البرد
للدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب دعاية لثابت بن نبي اخرج**
الطبراني في مسند الثابتين وابن مندة والاوزاعي في المعرفة عن ابن عباد قال قال
ثابت بن نبي يا رسول الله ان رجلا غزا لاسر الارض قال فدع لي فبريت حتى استوت
مثل الاجرى **باب دعاية للمقداد اخرج** ابو نعيم عن صباحة بنت الزبير
وكانت تحت المقداد قال خرج المقداد يوما حاجته بالبيع فدخل خربة فبينا هو بالخيل
اذا خرج نمرذ من حجر دينار فلم يزل يخرج دينار دينار حتى بلغ سبعة عشر دينارا
فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها فقال هل اتيت يدك الحجر قال لا
قال لا صدقة عليك فيها بارك الله لك فيها قال صباحة فافني اخرها حتى رايت غراب
الورق في بيت المقداد **باب دعاية لعمر بن الخطاب اخرج** ابن ابي
شيبه في مسند و ابو نعيم وابن عسار عن عمرو بن الخطاب انه سقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبنا فقال اللهم استعه بشبابه فزف به ثمانون سنة لم ير الشجرة ايضا
باب دعاية لاولاد ابي سيرة اخرج الطبراني عن سيرة ابن ابي سيرة
ان اياه ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لولده فلم ير الوافي شرف الى اليوم **باب**
دعاية لعمرو بن قنبله اخرج الطبراني عن ثعلبة الهري انه اتي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم اني امرم من تعبلة
على المشركين فمهر ما من دهره وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصف لم يود **باب**
دعاية لليهودي اخرج البيهقي بسند مجهول عن ابي قال كان يهودي بين يدي النبي

منه من

صلى الله عليه خالسا فطس النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اليهودي رحمك الله فقال
لما لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال الله فاسلم **باب دعاية لابي سلمة اخرج**
ابن سعد من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابيه اختصامه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاحد ما سلمه والاخر كما فرخيره فوجه الى الكافر فقال اللهم ائمه
فوجه لي المسلم ففني له **باب اخرج** احمد والبيهقي في شعب
الايمان عن ابي امامة قال ان فتى شابا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ايدن لي ان انا فاقبل القوم عليه فخرجوه وقالوا ممة فقال اذنه فدنا منه قريب
قال اجلس فجلس قال اعجبك لأمك قال لا والله جلتي الله فذاك قال ولا ان تجتبه
لامهاتم قال افحبه لأمك قال لا والله جلتي الله فذاك قال ولا ان تجتبه
يحتونه لبائهم قال اعجبك لأمك قال لا والله جلتي الله فذاك قال ولا ان تجتبه
لاخلفهم قال افحبه لأمك قال لا والله جلتي الله فذاك قال ولا ان تجتبه
لعمائمهم قال افحبه لأمك قال لا والله جلتي الله فذاك قال ولا ان تجتبه
لحلائهم قال فوضع يده عليه ثم قال اللهم اغفر ذنبه وظهر قلبه واحسن فرجه
قال فله يكن بعد ذلك الفتن يلتفت الى شيء **باب دعاية لابي بكر**
اخرج البيهقي عن سليمان بن صرد الاني بن كعب بن النبي صلى الله عليه وسلم
برجلين قد اختلفا في القراءة كل واحد منهما يقول اقرا في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستقراهما فقال احسنا قال ابي فدخل في قلبي من ذلك سنة مما كنت
عليه في جاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدرى وقال اللهم
اذب عنه الشيطان فارفضت عرقا وكاني نظرا الى الله فربا **باب**
دعاية لابن عباس اخرج الشيخان عن ابن عباس قال دعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم فقعه في الذين واخرجه الحاكم والبيهقي و ابو نعيم من روجه
اخرجه بزيادة وعليه التاويل **اخرج** احمد و ابو نعيم عن ابن عباس قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم راعي و دعاني بالحكمة فلم تخطني دعوة رسول الله صلى
عليه وسلم **اخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال
اللهم اعطني الحكمة وعلمه التاويل **اخرج** الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا له فقال اللهم علمه تاويل القرآن **اخرج** ابن عدي عن ابن عمر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال اللهم بارك فيه واشرمه **باب**
دعاية لانس بن مالك اخرج الشيخان عن انس قال دعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اكرمه وولد وبارك له فيما رزقته قال انس فوالله ان مالي اكبر
وان ولدي وولد ولدي يتعاقدون علي نحو المائة قال وحديثي اني امينة انه قد
دفن مني الى مقدم الحاج البصرة تسعة وعشرون ومائة **اخرج** البيهقي عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له الله اظلم عمره واكثر ما له واغفر له واخرج الترمذي
والبيهقي عن ابي امامة قال كان لانس بيتان يحمل في السنة العاكهة مرتين وكان فيهما
ريحان يحيى منه ربح المسك واخرج البيهقي عن حميد ان انس عمر مائة الا سنة ومات
سنة احدى وتسعين واخرج ابن سعد عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكثر ما له وولده واطل عمره واغفر له فقد دفنت من عليه مائة واثنين وان ثماني تحمل
في السنة مرتين ولقد بقيت حتى سميت الحياة واربعوا التابعة واخرج ابن سعد عن انس
قال اني اعرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في في مالي وفي ولدي **باب دعائه**
لاني مريو وامه اخرج مسلم عن ابي هريرة قال ما لي وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة
الا وما يحبني قلت وما عليك بذلك قال اني كنت ادعوا حتى لي الاسلام فتاتي فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يهدي ابي مريم الى الاسلام فداها فرجت فلما دخلت
البيت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرجت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا انبي من الفرح كما كنت انبي من الحزن وقلت يا رسول الله
قد استجاب الله دعوتك وهدى ابي مريم للاسلام فادع الله ان يحبني واجعل لي عا
المؤمنين وان يحبهم الياف قال اللهم حبب محمدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين
وحبهم اليك ما عا على الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وما يحبني واجبه **واخرج** الحاكم عن محمد
ابن قيس بن مخرمة عن رجل جازيدين ثابت فسا له عن شي فقال عليك بابي مريم
فانه بيننا لنا ووفلان في المجد يدعوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت
انا وصاحبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ دعا بنا ثم دعا بالي مريم فقال
اللهم اني اسالك مثل ما سالك صاحبك واسالك علما لا ينبي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امين فقلنا يا رسول الله ونحن فقال الله علما لا ينبي فقال سبعا كما دعا الدعوى
باب دعائه للنايب اخرج البخاري عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
النايب بن زيد ومعاوية بن اربع وتسعين سنة وكان جلد امته لا وقال لقد علمت
ما تمت بسمي وبصري الابد دعا النبي صلى الله عليه وسلم **باب دعائه**
لعبد الرحمن بن عوف اخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعبد الرحمن بن عوف بارك الله لك واخرجه بن سعد والبيهقي من وجه آخر وزاد قال لعبد
الرحمن فلقد رايتني ولو رفعت حجر الرخوت ان اميت تحت ذهاب او فته **باب**
دعائه لعبدق الباري اخرج البيهقي وابو نعيم عن عروة الباري ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا له بالبركة في بعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه **واخرج** ابو نعيم عن عروة
الباري قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبارك لي في صفتي فما اشترت شيئا
الا ربح فيه **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في صفقة يمسك فكت اقوم بالكاشة فاخرج لي اهلي حتى ارجع اربعين

باب دعائه لعبد الله بن جعفر اخرج ابن ابوشيبة وابو يعقوب والبيهقي بن سعد
حسن عن عمرو بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا
يلعب به فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم بارك له في تجارته **باب**
دعائه بحمد اوسكبر اخرج الشيخان من طريق البخاري بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال اشكى ان ابي طلحة مات وابو طلحة خارج فلما رأت امراته ان قد ماتت هيا
شيا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هددت نفسه ان
وارجوان يكون قد اشترى ووطن ابو طلحة القاسدية فمات فلما اضم اغتسل فلما اراد
ان يخرج اعلمته انه قد مات فطعم النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله ان يبارك لك كما في ليلة كما قال سفيان فقال
رجل من الانصار فرأيت لهما قصة اولادكم قد قرأ القرآن **واخرج** البيهقي من طريق ثابت
عن انس قال كان لامرئ من ابي طلحة ابن فمات فطمنه فدخل ابو طلحة فقال كيف ابي
انبي قالت هاديا ففعلت له ازاب لو ان رجلا عاراك عارية فراحه فامك ابرعت
قاله لا قالت فان الله قد عاراك انك وقد اخذ منك ففعل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بقولها وقد كان اصا بئنا لك الليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك
في ليلة كما قال فولدت غلاما كان اسمه عبد الله فذكر والله كان من خير اهل زمانه
واخرجه ابن سعد نحوه وقال فما كان في الانصار ناشي افضل منه واخرجه البيهقي من طريق
زيد النخعي عن ابي هريرة وزاد في بالقبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ثم ضاعبه
وسماه عبد الله فكانت تلك النحلة غرة في وجهه **باب دعائه لعبد الله بن**
هشام اخرج البخاري عن ابي عبد الله كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
ليشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركا فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما في فينت بها الى المثل **باب**
دعائه حكيم بن حزام اخرج ابن سعد من طريق يحيى بن شعيب عن ابي المدينة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يتبع له به اخية فزها فاعها
بدينارين فاشاع له اخية بدينار وجا بدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته **واخرج**
عن حكيم انه كان رجلا محدودا في التجارة ما باع شيئا قط الا ربح **باب دعائه**
لقريش اخرج البخاري في تاريخه وابن ابوشامة وابو يعقوب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما اذقت اول قريش نكالا فاذا في اخرها نوالا
واخرج الطيالسي وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اذقت اول قريش عذابا فاذا في اخرها نوالا **باب** قال ابو الفرج في الاثافي وجد
في بعض الكتب عن عبد الله بن شبيب عن الزبير بن بكار عن حميد بن محمد بن عبد
العزير الزهري عن اخيه ابراهيم بن محمد رفته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرته

نظر الى زيارته بن علي وله مائة سنة فقال اللهم اعدني من شيطانك قال لا يا حي حيا
باب قال ابن سعد كان في خالدين سيد بن ابي العيص تية شديدة فلما اتموا يوم
فتح مكة نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم زده تياها فان ذلك لفي ولاءي
اليوم **باب** **اخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن يزيد بن عمرو قال رايت رجلا
معه ما فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على جمل واهو يصلي فقال اللهم
اقطع اثره فما شئت علي **باب** **جامع من دعواته** **اخرج** احمد والاربعة وابن جرير
والبيهقي عن حمز التامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لانت في كورك
وكان حمز رجلا تاجرا وكان يبعث غلته في اول النهار فاغرى وكثر ماله حتى لم يدر راي
يضعه **اخرج** البيهقي عن ابن عمر ان امرأة شكت زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
استغفرك قالت نعم قالت اديار وسكها فوضع جهتها على جبهته ز وجها لرق قال اللهم
الف بينهما وحبب احدهما الى صاحبه ثم رقيته المرأة بعد ذلك فقبلت رجله فقال
كيف انت وزوجك قالت ما طارف ولا نال العولاءد باحت الى منه فقال لا شئ اني رسول
الله قال عمر وانا اشهد انك رسول الله **اخرج** ابو يعلى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله نحوه **اخرج**
ابو يعلى والبيهقي عن ابي امامة قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت
يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمه وغنمهم فزونا فقلنا وغنمنا ثم انشأ غزوة
فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فزونا فقلنا وغنمنا
اخرج البيهقي عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمين فقال اللهم
اقبل بقلوبهم ثم نظر الى الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر الى العراق فقال اللهم اقبل
بقلوبهم **اخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
فقال كل يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما معي الا الكبر قال فاد لها الي فيه
بعد **اخرج** البيهقي عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآى سمكة الاسك
تاكل بها فقال اخذها فاذغها فلما مرت بغزة اصابها الطاعون فقتلها **اخرج** البيهقي
عن بريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن رجل يقال له قيس فقال لا اقربه الارض فكا
لا يدخل ارضا يستغفر بها حتى يخرج منها **اخرج** ابن عساكر عن حمزة ومهاجر ابني حبيب قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوية فبقي بها بابه على ظهره فاقترع رجل من الناس فبقي
على الارض فقال خالف خالف الله به فامات الرجل حتى خرج من الاسلام **اخرج** ابن مسدة
وابن عساكر عن عبد الملك بن يثلى الليثي ان بكر بن شداح الليثي وكان ممن يحذر النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يلام فلما احتلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت
ادخل على امك وقد بلغت مبلغ الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صدق قوله
ولقد الظفر فلما كان في ولاية عمر بن الخطاب وقد قتل يهوديا فاعطوه ذلك عمر وجزع وصعد المنبر
وقال لي ما ولا في الله واستخلفني بقتل الرجل اذ ذكر الله رجلا كان عنده علم الا علمني فقام

اليه بكر بن شداح فقال انا به فقال الله اكبر بوقت بدنية فمات المخرج قال لي خرج قال
غازيا وكنى باهله فبقيت الي يابه فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول
• واشتغرت الاسلام مني حاوت بعرضه ليل التمام
• ابيت على ترابها وتمسكي عيط فود الاعنة والحزام
• كان يحاطع الريلات مشاه فامر منهضون الي فبما
قال عمر صدق قوله وانظروا به دعوا النبي صلى الله عليه وسلم **اخرج** مسلم والبيهقي
واللفظ له عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع على معاوية فقلت انما يا كل
فقال في الثالثة لا اشبع الله بطنه فاشبع بطنه ابد **اخرج** البخاري في تاريخه عن
قال كان معاوية رد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية ما يكفيني منك قال
بطني قال اللهم املا علي اذ حلف **اخرج** البيهقي عن ابي يحيى عن فروخ بن مولى عثمان ان عمر قيل
له ان مولاه فلما قد احترط ما فقال قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من احترط على المسلمين فلما هم ضربه الله بالجدا ما ويا لافلاس فقال مولاه نشري بابوا
وبيع فذكر ابو يحيى انه راي مولى عمر بعد حين بمخاض **اخرج** ابو نعيم عن ابي جابر قال راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ساجدا وهو يقول بشعره هكذا يكف عن التراب فقال
الله في شعره قال فسقط **اخرج** ابو نعيم عن طريق بن عبد الملك بن هارون بن عتبة عن ابيه
عن جده عن ابي ثروان انه كان راعيا لابل بني عمرو بن تميم فخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من ريش فخرج فدخل في الابل فراه ابو ثروان فقال من انت قال رجل اريد ان استأجر
الي بلك قال اراك الرجل الذي يزعمون انه خرج ببيتا قال اجل قال **اخرج** فلاضلع البراءة
فيها فذاع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اطل شقا موبقاء قال هارون فادرك
شقا كبيرا يمتلي الموت فقال له القوم ما نراك الا قد ملكك دعا عليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلا اني قد ايتته بعد حين ظهر الاسلام فاشلت فديالي واستغفر
ولكن الاولى قد مضت **اخرج** الشيخان عن ابن عباس ان امرأة سوداء اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني اضرب فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
الله ان يعافك فقالت اضرب قالت فاني انكف فادع الله ان لا انكف فذاع لها **اخرج**
البيهقي عن مجاهد ان رجلا اشترى بغير فقال يا رسول الله اني اشتريت بغيرا فادع الله
ان يبارك لي فيه فذاع له فلم يلبث يشترى بغيرا فاشترى بغيرا اخر فقال يا رسول الله
ادع الله ان يبارك لي فيه فذاع له فلم يلبث يشترى بغيرا فاشترى بغيرا اخر فاني به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم احمله عليه فبكث عند عشرين سنة قال البيهقي
وقعت الاجابة في المرات الثلاث لان دعا البركة صار الي امر الاخرة **اخرج** سعيد بن منصور
في سننه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوته يا ارملة عليك
بني عصية فامنعوا الله ورسوله قال فصرعهم الحنفي **اخرج** البخاري في الادب والنسائي

ثروان

عن ابي قيس انما قالت توفي ابي جرجس فقلت للذي يقتله لا تقتل ابي بالمال الباردي فقلت
فانطلق عكاشة بن محسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فقتله ثم قال فقال
عمرها فلا يعلم امره عمت ما عمت **واخرج** ابن سعد وابن عكرمة عن ابي جرجس عن ابي جرجس
عن ابي جرجس قال قلت لابي بن الحنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما يقتل
فصربت على منكره فقال من هذا اكله الاسود فقالت انا بنت مطعم الطير ومباري الريح
انا ابنت بنت الحنفية حيتك لا عرض عليك نفسي وترجوني قال قد فعلت فرجعت لي قومها ففعلت
قد ترجوني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ليس ما صنعت انت امرأة غيرة والنبي صلى الله
عليه وسلم صاحب قنار من عليه في دعواته عليك فاستقبله نفسك فرجعت فقالت
يا رسول الله قلني قال قد اقلتك ففرجعتا معك من اوس فبينما هم في خايط من خيطان
المدينة تعقل اذ وثب عليها ذيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاكل بعضها وادركت
فماتت **واخرج** ابن سعد عن عاصم بن عمار عن ابي جرجس عن ابي جرجس قال جاءه
الاسود **واخرج** البازدي في ابن شاهين وابن السكن واليهي عن ابي جرجس قال جاءه
شعبة بن جابر فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني ما لا اولد افعال ويحلك
يا ثعلبة قليل يطيق شكره خير من كثير لا يطيقه فابى فقال ويحك يا ثعلبة اما عجب
ان تكون مثلي فلو شئت ان يستمر في هذه الجبال بعد هذا السارت فقال يا رسول
الله ادع الله ان يرزقني ما لا اولد افعال الذي بعثك بالحق اذ اتاني الله مالا لا يطيق كل
ذي حق حقه فدعاه فاشترى فمما فبورك له فيها ومات كما ينو الذود حتى ماتت به
المدينة فتشيع بها فكان لا يشهد الصلاة لاجل الليل ولا بالنهار مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يشهد ما بالليل لم تمت فتشيع بها فكان لا يشهد الصلاة لاجل الليل ولا
بالنهار الامر جمعة الى جمعة لم تمت فتشيع بها فكان لا يشهد الجمعة ولا جنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثعلبة بن جابر فقال ان الله امر رسوله ان ياخذ الصدقات
فبعث رجلين وكب لهما انسان الابل والغنم كيف ياخذانها وامرهما ان يترافعا
ثعلبة بن جابر فقال جابر اياه فساله الصدقة فقال ارياني كتابا فطرا فافه فقال
ما هذه الاجزية انطلقا حتى تفرغا ثم راي فلما فرغا مر اياه فقال ما هذه الاجزية
انطلقا حتى اري راي فانطلقا حتى قدما المدينة فلما راها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قبل ان يتكلم ما ورج ثعلبة بن جابر وانزل الله ومنهم من عاهد الله لئن اتانا
من فضله الايات الثلاث فبلغ ثعلبة ما انزل فيه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصدقة فقال ان الله منعني ان اقبل منك فخذ بكى وحقق الزاب على راسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك بنفسك ام ترك فلم يطقني فلم يقبل منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة عثمان **واخرج** البيهقي والبيهقي
عن عبد الله بن ابي وفي قال جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرنا

غلاما قد احضر فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان يقولها قال اليس كان يقولها
في حياته قالوا بلى قال فاستغفر منكم عند موته فنهض النبي صلى الله عليه وسلم ونهضنا
منه حتى اتى الغلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا يستطيع ان يقولها قال ولم
قال لعقوب والدي قال احبته بي قال نعم قال ارسلوا اليها فاجابته فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بك هو قالت نعم قال ارايت لو ان نارا اجمت فقيل لك ان لم
تتغنى فيه فقام في هذه النار فقالت اذا كنت اشغى له قال فاشهدني الله واشهدنا
بانك قد رضيت قالت قد رضيت عن النبي قال يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي افقذني من النار **واخرج**
الاربعة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمعت مقالتي فبلغها فوجها فاذا ما سمعها قال النمل ليس احد من امم الحديث الا
وفي وجنة نصره لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **اخرج**
احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا الرجل امرأته وامانته
ولده وولده **واخرج** ابو يعلى عن الزبير بن العوام قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولولدي ولولدي ولولدي فسمعت النبي يقول لا خير لي انك من اماني
دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **اخرج** ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني
من طريق ابراهيم بن المقدسي عن عبيد بن اشعث عن ابنه انه ولد سنة تسع من الهجرة
وان امه كانت تغفل كلاما من واج النبي صلى الله عليه وسلم الى بعضهم بعض فتسلي
بينهم الشرف فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فماتت **باب** **ما علمه**
لاصحابه من الدعوات والرقى وظهرت آثاره **اخرج** البيهقي عن ابي قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي موعوكة وهي تسب الخبيثات فالتصمها فالتصمها فالتصمها
ولكن ان شئت عليك كلمات اذا قلتهن اذهبن الله عنك فلعنني قال قول اللهم ارحم
جلدي الرقيق وعظمي الدقيق برقة المربي يا امير المؤمنين انت اميت بالله العظيم
فلا تصدعني الراس ولا تنسني القم ولا تانا على الخنجر وتحول عني الى من اتخذ مع الله الها آخر
قال فقال لها قد صبت عنك **واخرج** البيهقي عن عائشة ان اباهما دخل عليها فقال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو كان على احدكم خيل دين ذهب فضاء الله عنه
اللهم فارح الله كاشفا الغمة بحب دعوة المضطربين رحمى الدنيا والاخرة ورحيمهما
انت رحمى فارحمى برحمة تعني بها عن رحمة رسولك قال ابو بكر وكان علي ذنابة
من دين وكنت للدين كادما فله الشايب ارحمني يا الله فبأيده فمضى الله ما كان
علي من الدين قال عائشة وكانت لا سمعها من دين فماتت استحي من ما كذا نظرت اليها فماتت
انصوب ذلك فماتت الايب ارحمني يا الله برحمة من غير ميراث ولا صدقة فمضيت **واخرج**
ابن سعد والبيهقي عن ابي المالية الرياحي ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كلينا

قال لكان والدي حتى يوب

من الجن يكذبني قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر مشى ما دنا
في الارض من شرم ما يخرج منها ومن شرم ما يفرج في السماء وما ينزل فيها ومن شر كل طارق الا طارق
يطرق بخير يا حنن قال ففعلت فاذهبه الله حتى **واخرج** ابن سعد عن عمران بن حصين عن
ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اذ ان يصرف قال ما اقول قال قل اللهم فني شر
نفسى واعز منى على رشدى ولم يكن اسلم ثم انه اسلم فاحضال يا رسول الله انك قلت لي
قل كذا وكذا او قد اسلمت **واخرج** البيهقي عن طريق سميل بن ابي صالح عن ابيه عن رجل
من اسلم قال لدغت رجلا عرق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوقال حين اسلم
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره قال فقال لها امرأه من اجل فلذمتها حتى
فلم تضرها **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن محمد قال نهض عند الله بن مهمل بحورات الافاعي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مهبوا به الى عمارة بن حزم فليرقه قالوا يا رسول الله
انه يموت قال وان قد صوبوا به الى عمارة فزفاه **والله** **واخرج** ابن سعد عن مهمل بن
ابي حنيفة قال لدغ رجل من اجدال الافاعي فدعى له عمر بن حزم برفقه فاني حق يا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه فقال اعرضه على ففرضه عليه فاذا ن له فيها حدة الافاعي
موضع قريب من الابواب **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اساب خالد بن الوليد
ازق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن تمت قل اللهم رب
السموات السبع وما اظلت وزيت الارضين وما اقلت ورب الساطين وما اظلت كن
جاري من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم وان يطغى عز جارك ولا اله غيرك
واخرج ابن سعد عن ابان بن ابي عياش ان انس بن مالك كلف الحج فقال له الحج لولا
خدمتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا امير المؤمنين فيك كان لي ذلك شان فقال
انس اجاب الهات لما غلظت اذ منى وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي على كلمات
لم يصرفني من عتوج جاري ولا عنوتهم مع تبيير اللوائى ولقاي المؤمنين بالحجة فقال الحج
لو علمتهم قال لست لذلك بال فدل اليه الحاج ابنيه ومعهما مائتا الف درهم وقال
لما الطفا بالشيخ عني ان نظرا بالكلمات فلم يظفر ايضا فلما كان قبل ان يفلك ثلاث قال
لي ذنوبك هذه الكلمات ولا تضرب الي في موضعها فذكر ان ما اعطاه الله مما اعطى انسا
مع ذهاب ما اذهب الله عني مما كنت اجد الله اكبر الله اكبر الله اكبر لسم الله على نفسي و
بسم الله على اهل و مالي بسم الله على كل شيء اعطاني بسم الله خير الامما بسم الله رب الارض ورب
السموات الذي لا يضرب مع اسمه داسم الله افتحت وعلى الله توكلت الله الله ربي لا
اشرك به احدا سالك الله بغيرك من خورك الذي لا يظلمه غيرك عز جارك وجل ثناوك
ولا اله الا انت اجعلني في عبادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم اني استجير
من جميع كل شيء خلقت واحرمك منهن واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من خلقه ومن يمتنى وعن مثلي يوم تقوم

ومن يحسني في هذه الست قل هو الله احد الى اخر السورة **واخرج** الخطيب في رواية مالك عن ابن
عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان الدنيا ادبرت عني وتولت قال له فاني انت من صلاة
الملائكة وتسبح الملائكة وبه يزعمون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم استغفر الله مائة مرة فانك الدنيا صاغرة فولي الرجل ففكك ثوبا ففاد فقال يا رسول
الله لقد اقبلت على الدنيا فاذا رى ابن اسعها باب **واخرج** الشيخان عن
ابي سعيد الخدري انه كان مع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فروا عني من ارجاء العرب فيهم لدمع فراه رجل منهم بها حقة الكتاب فبوا **واخرج**
البيهقي عن خارجة بن الصلت التيمي عن عته انه مر بقوم وعندهم مخون موقوف في الحدة
فقال له بعضهم اعطتك شيئا وادوى به هذا فان صاحك قد جاء بخير فمرايله بها حقة
الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبوا فاعطاه مائة شاة فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال كل فر لكل بركة باطل ففدا كل بركة **واخرج**
البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله قل ادعوا الله وادعوا
الرحمن الآية ما امان من الشرق وان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلا حاجت اخذ من صحنه فدخل عليه سائق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس ياتيه
حتى انتهى الى الباب فوجد منه دودا فوضع الكارة فاذا هو مفتوح ففعل ذلك ثلاث
مرات ففعل صاحب الدار ثم قال اني احسنت بتي **ذكر ايات في منامات رؤيت**
في عهد صلى الله عليه وسلم عن ما تقدم **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال ان
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يروى الرواية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ساء الله وانا اعلام حديث السن وبني المسجد قبل ان انك فقلت في
نفسى لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما استلجعت ليلة قلت اللهم ان كنت
تسلم في خير افارني رؤيا فينا انا كذلك انما في ملكا في يد كل واحد منهما مقعة
من حديد يعلان الى جنة وانا بينهما ادعوا الله الله اعوذ بك من جنة تدارني ليقى ملك
في يد مقعة من حديد فقال لي لن ترع نعم الرجل انت لو تكر الصلاة فانظروا
حتى وقول لي على شفير جنة فاذا امي مطوية كطي البر له قرقر كنز البر بين كل
قرنين ملك بيد مقعة من حديد وادي فيها رجلا لعلقين بالسلاليل ومهم
استفهم عرفت فيها رجلا من قرين فاضربوا في عن ذات اليمين فقصتها على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرة
من حرير لا اعوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجلا صالح **واخرج** البخاري عن عبد الله

ابن سلام قال رايت كافي في روضة وسط الروضة عمود في اغلا العمود عروة فقيل لي اربعة
قلت لا استطيع فانني وصيف فرغ ثيابي فركبت فاستمكت بالعروة فانهيت وانا ان
مستمكت بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمكة بالاسلام حتى تموت
واخرج ابن سعد عن عبد الله بن سلام قال رايت علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويا رايت كان رجلا اناني فقال انطلق فلك في فيهم عظيم فينا انا انشئنا في طريق
عن شمالي فاردت ان اسلكها فقال انك انت من اهلها فخرجت في طريق عن يميني فلكها
حتى انتهيت الى جبل فلق فاخذ بيدي فوجدني حتى اخذت بالعروة فقال لي مستمك
بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رايت خير امة الله العظمى
فالخروا واما الطريق التي عرضت عن شمالك فطريق اهل النار ولت من اهلها واما الطريق
التي عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الذي في يمينك فاما العروة التي
استمكت بها فاعروة الاسلام فاستمكت بها حتى تموت **واخرج** الطبراني والبيهقي
عن ابن زميل الجعفي قال رايت روياف قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رايت جميع الناس على طريق رحب سهل لا جب والناس على الجادة منطلقون فيها مسرة
كذلك اذ انشئ ذلك الطريق على مزج لم تر عياني مثله يرف ودينا ويقط نداء فيه من
انواع الكلاف كافي بالارملة الاولى حين اشغوا على المرح كبروا وكبروا واحلم في الطريق
فلم يظلموه ميسرا ولا مالا فكا في انظر اليهم منطلقين ثم جاءت الرملة الثانية وهم اكثر
منهم اصعافا فلما اشغوا على المرح كبروا وكبروا واحلم في الطريق فتمهم المرح ومنهم
الاخذ المضغ ومضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما اشغوا على المرح كبروا وكبروا
بهذا خيرا لمزل فكا في انظر اليهم يمشون يمشا ولا فكا رايت ذلك لمنت الطريق حتى ابي
اقصى المرح فاذا انابك يا رسول الله على من فيه سبع درجات وانت في اغلاها درجة
فاذا عن يمينك رجل ادم مشي امني اذا ما وكنك علم يمشي فيخرج الرجال طولا واذا عن يمينك
رجل نازر بعة احمر كثير خيال الوجه كما ما حم شعرة بالما اذا ما وكنك علم اصغيم له اكراما
له واذا امامك شيخ اخيه الناس بك خلقا ووجها كلمة يؤمنه يريد وانه اذا امام
ذلك ناقة عجما شرف واذا انت يا رسول الله كانتك تبعها فاستمع لول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساعة ثم شري عنه فهاك اما ما رايت من الطريق السهل الرحب
فذلك ما حملته عليه من الحب الهدي فاستمكت به واما المرح الذي رايت فالدينا ونصار
عيشها مضيت انا واصحابي لم نعلق بها ولم نعلق بها ثم جاءت الرملة الثانية بقدر
ومما اكثر متاهم المرح ومنهم الاخذ المضغ ونحو على ذلك ثم جاء عظم الناس فكا
في المرح يمشون يمشا ولا فكا رايت مضيت على طريق سالحة فلن تر الى عليها حتى تلقاني واما
المبر الذي رايت سبع درجات وانا في اغلاها درجة فالدينا سبعة الاف سنة وانا في

انها

اخراها العا واما الرجل الذي رايت عن يميني فذلك موسى اذا تكلم بقلوب الرجال
بفضل كلام الله اياه والذي رايت عن يساري فذلك عيسى نكرمه لا كرام الله اياه
واما الشيخ فذلك ابونا ابراهيم كلنا نؤمنه ونقتدي به واما الناقة فهي الساعة
عليها تقوم لاني بعدى ولا ائمة بعد امتي **واخرج** البهقي عن طلحة بن عبيد الله ان
رجلين من بني قديم ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اسلامهما معا وكان
احدهما اشدا اجتهادا من الآخر فقرر المجتهد فاستشهد ثم مكث الاخر بقدر سنة ثم
توفي قال طلحة فبينما انا عند باب الجنة يعني في اليوم اذا انا بما اخرج خارج من
الجنة فاذا في الذي مات الاخر منهما ثم ارجع فاذا في الذي استشهد ثم رج لي فقال ارجع
فانه لم يان لك فاضح طلحة يحدث الناس فحبوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليس تذكرك بعد سنة فلي كذا وكذا امر بجنة وادرك رمضان فصائمة **واخرج**
البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال رايت في المنام كافي او اسوة من فلما ايت علي
الجنة فحدثني كل شيء رايت الدواة واللوح والقلم فحدثت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجبرته فامر بالجنود فيها **واخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت البارحة اني اصبى خلفا فحدثت
فقرات صر قل ايت على الجنة فحدثت فحدثت الشجرة فسمعته وبي يقول اللهم اكسني
بما عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ثمرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم فصر قل ايت على الجنة فحدثت فسمعته يقول في سجود ما اجرة الرجل
عن قول الشجرة **واخرج** البهقي عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في كل صلاة ثلاثا
وثلاثين وعحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر ثلاثا وثلاثين فاتي رجل من الانصار في يومه فقيل
له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في كل صلاة كذا او كذا قال نعم
قال فاجعلوها خسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا **واخرج** الشيخان عن ابن عمر
قال اري رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اذ ليلة القدر في السبع
الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواترات
على الاضي في السبع الاواخر فكان شمر فيها فليتمها في السبع الاواخر **واخرج**
الدارقطني عن ابي امامة ان اخا له اري في المنام ان الناس يفلكون في صنع الجبل
وعرطونيل وعلى راس الجبل شجرتان خضرا وان قصفا من مثل فيكم من بقر اسوة البقر
هل فيكم من بقر اسوة ال عمران فاذا قال الرجل نعمدنا باعداها حتى يحاق بها فحفظ
به الجبل **واخرج** الحاكم عن جابر قال ما جاز الطويل بن عمرو وما جرمه رجل من قومه
فمرض الرجل فاخذ مشقفا فمطره واجه فوات فواء الطويل في المنام فقال ما فعل
بك قال غفر لي ثم رقي فقال ما شان يدك قال قيل لي انا لا اضع منك ما اشدت من

فقلت فقضاها الطيفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المهر وليدته فاعف
ذكر موازاة الانبياء في فضائلهم بفضائل نبي الله صلى الله عليه وسلم قال العلاء
ما اوتي في معجزة ولا فضيلة الا ولينبي الله عليه وسلم نظيرها واوعظ من باب
ما اوتي آدم عليه السلام من المعجزات والمحاصيل **والنبي صلى الله عليه وسلم**
نظيره من ذلك ان الله تعالى خلقه بيده واجعله ملائكة وعلمه انما كل شيء قال
بعض العلماء ذمب قوم الى ان اذمرني في ذلك الوقت وارسل الى الملائكة وكانت معجزة
هذا الانبياء في قوله تعالى فلما ابائتم باسمائهم دان الله كلمة كما اخرج الطبراني عن النبي
ذو قال قلت يا رسول الله اذمرني كان قال نعم كان نبيا رسولا كلمة الله قبل اوق
اوتي النبي صلى الله عليه وسلم نظيره ذلك الكلمة اما الكلام فقد مر في الاسرار واما تعليمه
كل شيء فخرج النبي في مسند الفراء عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم مثلت لي امتي في الماء والطين وعلمت الاسما كلها كما علم آدم الاسما كلها واما
الجود فقال بعض العلماء في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الية هذا الله
الذي شرف به النبي صلى الله عليه وسلم الله وانه من شريف آدم عليه السلام
حيث امر الملائكة بالتحجود له من حين اخذ مما ان ذاك وقع وانقطع وشرفه صلى الله
عليه وسلم بالصلاة مستمرا ابدا والثاني ان ذاك حصل من الملائكة لا غير وشرفه
صلى الله عليه وسلم بالصلاة حصل من الله والملائكة والمؤمنين **باب فيما اوتيه**
آدم عليه السلام قال تعالى ورفقاه مكانا عليا وقد رفع صلى الله عليه وسلم الى قاف
قوسين **باب فيما اوتيه نوح عليه السلام** قال ابو نعيم اية التي اوتي اياه
دعوته واغراؤه وقومه بالطوفان وكم لبنتا صلى الله عليه وسلم من دعوة مجابة منها
دعوته على الذين وضعوا السلا على ظهره وقد دعا بالمطر عند القط فطفت السماء بدعا
قال ابو نعيم وزاد نبي الله صلى الله عليه وسلم في نوح بانه في مدة عشرين سنة
امر به الوف كثيرة وقد خل الناس في دينه افواجا ونوح اقام مئة في قومه الف سنة
الاخمين عاما فلم يؤمن به الا دون المائة **فقلت** ومما اوتيه نوح عليه السلام
تسخير جميع الحيوانات له في النسيئة وقد تحوت انواع الحيوانات لنبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كما تقدم في موضعه ونوح كان التبي في نزول الحمي الى الارض ونبي
صلى الله عليه وسلم نفي الحمي من المدينة الى الحجة **باب فيما اوتيه هود**
عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الزرع وقد نصره صلى الله عليه وسلم كما تقدم في
عزوة الخندق قلت وفي عزوة بدر **باب فيما اوتيه صالح عليه السلام**
قال ابو نعيم اوتي الناقة وتطيرها لنبي الله صلى الله عليه وسلم وطاعه له
باب فيما اوتيه ابراهيم عليه السلام اوتي النجاة من النار وقد
تقدم نظيره ذلك لنبي الله صلى الله عليه وسلم في باب الاية في النار واوتي الحلة وقد

خرج

اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فترني ونزل ابراهيم في الجنة تجاهدين والقباس
بيننا مؤمنين خليلين **واخرج** ابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول قبل وفاته خمس ان الله اتخذ صاحبه خليلا **واخرج** عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم
خليل الله قال ابو نعيم قد حجب ابراهيم عن ممرود يحي ثلاث وكذا الحجب بنبي الله صلى الله
عليه وسلم عن اراؤ قتله كما قال تعالى لنا خليلا في غناهم اغلا لا نرى الى الاذقان فعد
مقيمون وخلصنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
وقال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فك
وقد تقدمت الاحادث في ذلك في باب عصمة قال ابو نعيم وقد ناظر ابراهيم ممرود
فبصته بالبرهان والحجة كما قال تعالى فبنت الذي كفر وكذلك بنبي الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انا ابي بن خلف يكذب بالبعث بعظمه بالفرقة وقال من يحج القطار وهي رسم
فانزل الله قل يحيى الذي اسماها اول مرة وهذا البرهان الساطع قال ابو نعيم وقد ذكر
ابراهيم اسما قومه غضبا هو نبي الله صلى الله عليه وسلم اشار الى اسما قومه وهي الانثى
وسمون صفا فقتل وقتل محمد في باب فتح مكة **قلت** ومما اوتيه ابراهيم كلام
الاكثر اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابراهيم بن القزوين قد مر في فوجد ابراهيم
وانما علي بنينا ان البت فقال ما لك ولا رضى فقال نحن عند ان ما موران امرنا ببيت
هذا الكعبة قال فانا يا ابي النبي على ما تدعيان فنام خمسة اكش فقلن نحن شهدان ابرا
وانما علي بن عبدان مؤمنان لهما ابنا هذه الكعبة فقال قد رضيت وسلمت وقد تكلم
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم عدة من الحيوانات **ومن مما اوتيه ما اخرج ابن سعد**
ابنا هشام عن محمد بن ابي عمار عن ابن عباس قال لما ضرب ابراهيم من كوفي
وخرج من النار ولما نه يومئذ شربا في فلما عبر الفرات غير الله لسانه فقل غيراني حيث
عبر الفرات وبعث ممرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم بالشرابانية الا جئتوني به
فلقوا ابراهيم فتكلم بالشرابانية فتركوه ولم يعرفوا الغيبة وقد تقدم نظيره ذلك لنبي الله
صلى الله عليه وسلم في الرسل الذين ارسلهم الى الملوك فاصح كل منهم يتكلم بالغة
القوم الذين ارسل اليهم **ومن مما اوتيه ما اخرج ابن ابي شيبة في المصنف حديثا**
محمد بن ابي عبيد بن معن حديثي ابي عن الاعشى عن ابي صالح قال انطلق ابراهيم عليه
السلام ميتا فلم يقدر على الطعام فزمنه حمارا فاحذ منها ثوبا رجع الى اهله فقالوا ما هذا
قال حطة حمارا ففحقها فوجدوها حطة حمارا فكان اذا رجع منها شيء خرج حسبله من
اصحابها متوا كما وقد تقدم نظيره ذلك لنبي الله صلى الله عليه وسلم في السفا الذي زوده
لاصحابه وملاؤه ما فحقوه فاذا لبن وزمنا **باب فيما اوتي اسماعيل عليه السلام**

اوتى الصبر الذبح وقد تقدم في باب شوق الصبر ان ذلك نظيره بل بلغ منه لانه وتم
 حقيقة والذبح لم يقع واوتى الفداء من الذبح وكذلك عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم
 واوتى زمره وكذلك عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم واوتى العريضة اخرج الحاكم
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل هذا اللسان العربي الهامنا
واخرج ابو نعيم وغيره عن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ما لك اقصيا ولم يخرج من بين اظهرك قال
 كانت لغة اهل الجاهلية في ما يلهي المشهور قد شئت ابو الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل حدثنا
السلام قال الجرجاني في ما يلهي المشهور قد شئت ابو الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل حدثنا
 ابي حنيفة بن حبيب البجلي حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل حدثنا ابو حنيفة بن حبيب البجلي
 عبد العزيز بن النخعي حدثني ربيعة قال لما اتى يعقوب عليه السلام فقبل له ان يوسف
 الكلب الذئب دعا الذئب فقال كلت قوة عيني ومرة فوادى قال لم افعل قال فمن اين
 جئت واين تريد قال جئت من ارض مصر واريد ارض جرجان قال فابنيك لما قال سمعت
 الانبياء قبلك يقولون من ارض جرجان اوتى الله له بكل خطوة الف حسنة وعطاه
 الف حسنة ورفع له الف درجة فدعا بنيه فقال اكتبوا هذا الحديث فابى ان يحد ثمة
 فقال ما لك لا تحثهم قال انهم عصاة وقد اوتى نبينا صلى الله عليه وسلم كلاما الذئب كما
 تقدم قال ابو نعيم ومما اعطيه يعقوب عليه السلام انه اقبل بفراق ولده فصبر حتى كاد
 يكون حرضا من الحزن ونبينا صلى الله عليه وسلم فجمع بولده ولم يكن له من التبعين غيره
 فرضى واستسلم ففارق صبره صبر يعقوب **باب ما اوتى يوسف عليه**
السلام قال ابو نعيم اعطى يوسف من الحسن ما فاق به الانبياء والمرسلين بل والخلق
 اجمعين ونبينا صلى الله عليه وسلم اوتى من الجمال ما لم يوتاه احد ولم يوت يوسف الا
 شطر الحسن واوتى نبينا صلى الله عليه وسلم جمعه وقد تقدم في اول الكتاب قال ابو
 ابي براق عن ابويه وغيره عن وطئه ونبينا صلى الله عليه وسلم فارق الاصل والعشيرة
 والاحبة والوطن مهاجرا الى الله **باب ما اوتى موسى عليه السلام** اوتى سبع
 المائات من الحجر وقد وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في اول المبحث ومن اذ
 يتبعه من بين الاصابع الشريفة قال ابو نعيم وهو عجيب فان نبعه من الحجر متعارف فهو
 واما من بين الحجر والدم فلم يبعده واوتى طفيل النعام وقد تقدم ذلك لنبينا صلى الله
 عليه وسلم في عدة احاديث واوتى العيصا قال ابو نعيم ونظيره لنبينا حين اخرج ونظيره
 في قلبه ما نفاضة الفحل الذي رآه ابو جهل قلت واوتى اليد ونظيره النور الذي
 جعله آية للطفيل فصار في وجهه فخاف ان يكون مثله فحول الى شوطه كما تقدم في باب
 اسلام الطفيل واوتى الفلاق الحجر وقد تقدم نظيره في باب الاسرار ان الحجر الذي بين
 السماء والارض انفلق له حتى جاوزه وجعل ابو نعيم نظيره هذا ما تقدم في باب اخاء الموتي
 في قصة الملاين الحضرمي وشياني في اخر الكتاب وقايع شملها واوتى المن والشوى قال

اوتى

ابو نعيم ونظيره اخلال القايير واشباع الجوع الغفير من الطعام اليسير ودعا موسى عليه السلام بالظوا
 والجراد والقمل والضفادع والدم قال ابو نعيم ونظيره دعاؤه صلى الله عليه وسلم على قومه
 بالناس وقال موسى لربه وعجلت اليك رب لترضى وقال الله لنبينا صلى الله عليه وسلم ولست
 يعطيك ربك فترضى فلو نلتك قبله رضاهما وقال تعالى لموسى والقيت عليك بحبشة فتى وانا
 في حق محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله **باب ما**
اوتى يوسف عليه السلام اوتى جنس البشر حين قاتل الجبارين وقد حجت النفس لنبينا
 صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الاسرار **باب ما اوتى داود عليه السلام** قال ابو نعيم
 اوتى تسبيح الجبال ونظيره ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم تسبيح الحسا والطعام كما تقدم في
 بابه واوتى تسخير الطير وقد تقدم تسخير سائر المخلوقات له صلى الله عليه وسلم واوتى الالة
 الحديد وقد نلت الحجارة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصعد القصور واستتر من المشركين
 يوما احد مال براسه الى الجبل يخفي نفسه عنهم فليكن الله لنا مجل حتى اذخل فيه راسه وذلك
 ظاهرا وباطنا وكذلك في بعض شواهد مكة حجر اصم استخرج اليه صلى الله عليه وسلم
 في ضلالتة فلان له الحجر حتى اترفه بذراعيه وساعديه وذلك مشهور وهذا عجيب لان
 الحديد تليته النار ولم تزل النار تلي الحجر هذا كلام ابو نعيم واوتى داود تسبيح العنكبوت على
 النار ووقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الحجر **باب ما اوتى سليمان**
عليه السلام قال ابو نعيم اوتى ملكا عظيما وقد اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من
 ذلك مما تخرج من الارض واوتى سليمان الروح تسير به عند دهاشهم ورواحا شهرو وقد اعطى
 نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك البراق سار به مسيرة خمسين الف سنة
 في اقل من ثلث ليلة فدخل السموات سماها واري عجايبها ووقف على الجنة والنار ونحوت
 سليمان الجن وكانت تسامر عليه حتى يصعد ما وبقية ما ونبينا صلى الله عليه وسلم انه
 وفود الجن طائفة مؤمنة وسخر له الشياطين والمردة منهم حتى مخرن ربه الشيطان الذي
 اخذ به اربة المجد وقد تقدم في ذلك غير ما قصه وعلم سليمان منطق الطير واعطى
 نبينا صلى الله عليه وسلم فهم جميع المخلوقات وزيادة كلام الشجر والحجر والعصا وقد تقدم
 كل ذلك **باب ما اوتى يحيى بن زكريا عليه السلام** قال ابو نعيم اوتى
 الحكم صبيا وكان يتيما من غير ذنب وكان يواصل الصوم واعطى نبينا صلى الله عليه وسلم ما فان
 يحيى لم يكن في عصر الاوثان والاسنام والجاهلية ونبينا صلى الله عليه وسلم كان
 في عصر الاوثان والجاهلية ومع ذلك اوتى لهنم والحكم صبيا بين الاوثان وحزب الشيطان
 فارغب لهم في صمهم ولا شهده معهم عينا ولم يسمع منه قط كذب ولا عرف له صنعة
 وكان يواصل الاسبوع صوما ويقول اني ابيت يطعني ربي وينقني وكان يتيما حتى يسمع
 لصدن اذ يزكاز من الرجل قال فان قيل كان يحيى حصورا والصور الذي لا ياتي للناس قل
 نبينا صلى الله عليه وسلم بعث رسولا الى الخلق كافة فامرنا النكاح ليقدي به الخلق فيه

كلمة

لما جلت عليه القوس من الوفاق اليه **باب** **فيما اوتي عيسى عليه السلام قال**
تعالى ورسولا الي بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا اياذن الله وانفخ فيه الاكبر والارض واخي الموتي باذن الله وانفخ فيه ما ناكل
وما تخرجون في سبوتكم وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب احياء الكو
وباب ابرار المرضى ذوى العاهات وفي غزوة بدر واحد من قادة غزوة خيبر
تغل في عيني علي وفي ابواب اجار بالمقبات وجعل ابو نعيم نظير خلق الطين طيرا جعل الصب
شيعا من حديد كما تقدم في غزوة ... وقال تعالى اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه
وسلم انه اتي بطعام من السماء في عدة احاديث وقال تعالى يكلها كما تاكل المند وقد تقدم
نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب عقب ولادته واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال
لما ولد عيسى لم يبق في الارض من الاخر لو حمله وقد تقدم في باب ولادته فسايط الله عليه
وسلم نظير ذلك واوتي عيسى الرفع الى السماء كالبونعيم وقد وقع ذلك لجماعة من امته
نبينا صلى الله عليه وسلم منهم عمار بن حصيرة وخبيب والملائكة الحضرى كما تقدم في
ابواب **فذكر اخصايع التي فضل بها على جميع الانبياء ولم يقطها نبي قبله**
قال ابو سعيد النبأ بوري في شرح المصطفى الفضائل التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم
على سائر الانبياء ستون فضيلة اشبهت قلت ولما اقف على منعة ما وقد تتبعت الاجازة
والاثر فوجدت القدر المذكور وثلاثة امثال المعجزة وقد رايت اربعة اقسام قسم
اخضر به في ذاته في الدنيا وقسم اخضر به في امته في الدنيا وقسم اخضر به في ذاته في
الآخرة وقسم اخضر به في امته في الآخرة وهذا ما اوردتها مفصلة في ابواب **باب**
اخصايعه بانه اول النبيين خلقا وتقدم نبوته فكان نبيا وادم مجديا في
طينته وتقدم اخذ الميثاق عليه وانه اول من قال بلى كنت ربكم وخلق ادم وجميع
المخلوقات لاجله وكتابت اسمه الشريف على العرش والسموات والجنات وسائر ما في
الملوك وذكروا الملائكة له في كل ساعة وذكروا اسمه الشريف في الاذان في عهد ادم وفي
الملوك الاعلى واخذ الميثاق على النبيين ادم من بعده ان يؤمنوا به وينصروا والبشر
به في الكتب السابقة ونقته فيها ونقت احبابه وخلفاؤه وامته وحجبا بليس من السما
لمولده وشق صدره في احد القولين وجعل خاتم النبوة يظهر مباراد قلبه حيث يدخل
الشيطان ويان له الف اسم وباشتقاق اسمه من اسم الله وبانه يحيى من اسم الله بنحو سبعين
اسما وباطلال الملائكة له في سفره وبانه ارفع الناس عقلا وبانه اوتي بكل الحسن وله
يوم يوسف الاشارة وينقطة عند ابداء الوحي برويته جبريل في صورته التي خلق عليها
فيما ذكره البهقي وبانقطاع الكهانة لمعجزة وحجته الشاه من اشتراق المع والرمي الشبه
فيما ذكره ابن سبع واخيا ابوبه له حتى امثاله وقبول شفاعته في الكفار لتخفيف العذاب

كما في قصة ابي طالب وقصة القبرين وبوعده بالعصمة من الناس وبالاشراف ما تقبته من
اشراف السموات السبع والعلو الي قاب قوسين ووطيد مكانا ما وطيد نبي مرسل ولا
ملك مقرب واجيا الانبياء وصلاته اسما ما بهم وبالملائكة والاطاعة على الجنة والشار
فيما ذكره البهقي ورؤيته من ايات ربه الكبرى وحفظه حتى ما زاح البحر والطحى وروية
النار في تعالى مرتين وقال الملائكة معه فذلك نحو اربعين خصيصة تقدمت احاديثها
في ابواب السابقة **باب** **اخصايعه بان كتابه معجز ومحفوظ من التبدل**
والتحريف على غير الدوام وجامع لكل شيء مستغن عن غيره ومشمول على ما اشتملت عليه
جميع الكتب وزيادة وميسر للخط ونزل من اجل نزول على سبعة احراف ومن سبعة ابواب وبكل
لغة قال تعالى قل لن اجدتم الا بشي والجن على انما توابع هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر واننا له حافظون وقال تعالى
وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقوله تعالى وانزلنا عليك
الكتاب تبيينا لكل شيء وقال ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه
يختلفون وقال ولقد نيتنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال وقرآن افرقناه
لنقرأه على الناس على مكث وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن فلهو لهوا
كذلك لتنت به فواذك الاتين **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من انبياء نبي الا اعطى ما سئل من عليه البشر وانما كان الذي اوتيته
وتجا اوحاه الله الي فارحوا ان تكون اكثرهم نبيا **واخرج** البهقي عن الحسن في قوله
تعالى لا ياتيه الباطل الاية قال حفظه الله من الشيطان فلا يزيد فيه باطلا ولا ينقص منه حقا
واخرج البهقي عن يحيى بن اكرم قال دخل بمودى على المأمون فتكلم فاحسن الكلام
فدعاه المأمون الى الاسلام فاني فلما كان بعد سنة جانا مسلما فتكلم على الفقه فاحسن
الكلام فقال له المأمون ما كان سبب اسلامك قال اضرفت من حضرتك فاجبت ان
استن هذه الاديان فعدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزوت فيها ونقمت واظهرت
الكنيسة فاشتريت مني وعدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزوت فيها ونقمت واظهرت
البيعة فاشتريت مني وعدت الى القرآن فكتبت ثلاث نسخ وزوت فيها ونقمت
واظهرت الوراقين فتصهروها فلما ان وحدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم
يشروها فقلت ان هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي قال يحيى بن اكرم
فجئت تلك السنة فقلت سفيان بن عيينة قد ذكرت له الحديث فقال لي هذا
في كتاب الله قلت في اي موضع قال في قوله في التوراة والانجيل بما استخفظوا من كتاب الله
فحفظوا به فاصنع وقال انا نحن نزلنا الذكر واننا له حافظون فحفظه الله على علم
نصحه **واخرج** البهقي في شعبا لايان عن الحسن البصري قال انزل الله مائة واربعة كتب
اودع علومها اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التوراة والانجيل

والنور الفارقان واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه
بالقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن مسعود قال
انزل في هذا القرآن كل علم ودين لنا فيه كل شئ ولكن علمنا يقتصر عما بين لنا في القرآن
واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لو اغفل شيئا لا غفل الذرة والحبة لقول البعوضة واخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود
عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد
ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف راجع واصل وحلال وحرام وتحكم ومقابلة
وامثال واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا في جبريل
على حرف فاجتته فلم ازل استزيد به ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف واخرج مسلم عن
ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي نزل الى ان اقول القرآن على
حرف فوددت اليه ان يكون على اتني فارتد الى ان اقول على حرفين فوددت اليه ان يكون
على اتني فارتد الى ان اقرأه على سبعة احرف واخرج ابن ابى شيبه في المصنف وابن
جرير عن ميسرة قال نزل القرآن بكل لسان واخرج ابن ابى شيبه عن النخاس مرسلة
واخرج ابن المنذر في تفسيره عن وثاب بن ميثم قال ما من اللغة شئ الا منطلي في
القرآن شئ قيل وما فيه من الرومية قال فتر من يقول قطع من قال الامام الرازي
فقبل القرآن على سائر الكتب المنزلة ثلاثين خصلة لم تكن في غيره باب
واختصر بان معجزة مستمرة الى يوم القيامة وهي القرآن ومعجزات سائر الانبياء الفرض
لوقتها عند هذا الشيخ عز الدين بن عبد السلام وبانه اكثر الانبياء معجزات فقد قيل انها
تبلغ الفلو قبل ثلاثة الاف فذكر ذلك البيهقي قال الحلي وفي طبع كثر ما معني اخر وهو
انه ليس في شئ من معجزات غيره ما يخو خواخرا من الاجسام واما ذلك في معجزات نبينا صلى
الله عليه وسلم خاصة قلت وما بعد في حيايته انه جمع له كل ما اوتيه الانبياء من
معجزات ونصايل ولم يجمع ذلك لغيره بل اختصر كل نوع وعد ابن عبد السلام من خصائصه
تسليم الحجر وحسين الجذع قال ولم يثبت لواحد من الانبياء ذلك وعد ايضا من الماهن
بين الاصابع وقد عده من غيره وعد غيره ايضا الشقاق لغيره باب
بانه خاتم النبيين واخرهم بعثا وبان شرعه موبد الى يوم القيامة وبانه جليل
الشرايع قبله وبانه لو اذركه الانبياء لوجب عليهم اتباعه قال تعالى كان محمد
ابا احد من رجا لكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال وانزل اليك الكتاب بالحق
مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحوطير على الذين كله اورد ابن سبع هاتين الايتين استدلالا على ان شرعه مانح لكل
شرع قبله واخرج ابو نعيم عن عمر بن الخطاب قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم ومع كتاب
اصبته من بعض اهل الكتب فقال والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا اليوم ما وسعه

الا ان يبعثني باب ومن خصائصه ان في كتابه النسخ والمنسوخ قال تعالى ما
ننسخ من اية او ننساها فاننا نغير منها او ننسها وليس في سائر الكتب مثله ذلك ولما كان الهوى
ينكرون النسخ والنسخ في ذلك ان سائر الكتب نزلت دفعة واحدة فلا يتصور ان يجمع في كتاب
النسخ والمنسوخ لان شرط النسخ ان يماخر نزوله عن المنسوخ باب ومن خصائصه
انه اعطي من كرام العرش لم يعط منه احد سواي حديثه بعد ابوابه باب اخلاصه
بعومرا لدعوة الناس كافة وبانه اكثر الانبياء تابعا وبارسالة الى الجن والانس
والي ملائكة في قوله وباتياته الكتاب وهو ابي لا يقرأ ولا يكتب قال تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقال تبارك الذي نزل القرآن على عبد له ليكون للعالمين نذرا
واخرج الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس العظمى
احد من الانبياء قبل نضرت بالرغب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مريدا وطهورا فاما رجل
من اتني اذ ركة الصلاة فليصل واحلت لي الفايمة ولم تجل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة واخرج البخاري في تاريخه
والبراز والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمس العظمى احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض مريدا وطهورا ولم يكن من الانبياء من اعطيت
حتى يبلغ محرابه ونضرت بالرغب مسيرة شهر يكون بين يدي الى المشرق فيعذف الله
الرغب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصة قومه وبعث لنا الى الجن والناس وكانت
الانبياء ينزلون المحرر فتح النار باطله وامرنا ان انفسه في قعر امتي ولم يبق شئ الا
اعطي نوله واخرت انا دعوتي شفاعتي لمتي واخرج ابن ابي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي
في كتاب الرد على الجمجمة عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فقال
ان جبريل اتاني فقال اخرج فحدث بنعمة الله التي انعم بها عليك فبشرني بعشرة لم يوتها
شئ قبلي ان الله بعثني الى الناس جميعا وامرني ان اذكر الجن والانس كلامه وانا ابي قدامي
داود الزبور وموسى الالواح وعيسى الاجيل وعزري ما تقدم من ذنبي وما تاخر من عظمي
الكور ولعمري في الملايكة وانا في القصر وجليلين بيدي الرغب وجل حوضي اعظم الحياض
ورفعني ذكرى في الذين وسعني يوم القيامة مقاما محمدا وانا من مطيعين مشي
روهم وسعني في لؤلؤ زمرة تخرج من الناس وادخل الجنة بشفاعتي سبعين الفا من
اتقوا لا يحاسبون ويرفعني في علافة من جنات النعيم ليس فوقني الا الملايكة الذين
يحلمون العرش وانا في السلطان وطيب الغنمة لي ولا تنى ولم تكن لاحد قبلنا واخرج
ابو يميني والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله فضل محمد على اهل السماء وعلى
الانبياء قالوا يا ابن عباس ما فضل علي اهل السماء قال ان الله تعالى قال لا اهل السماء ومن
يعلم منهم لولا الله من دونه فذلك بحرينه جنته وقال الحمد انا فضلناك فقامينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخره فكتب له براءة قالوا فما فضل علي الانبياء قال ان الله قال

وما ارسلنا من رسول الا بشان قوله وقال محمد وما ارسلناك الا بشان قوله الى الانس
والجن والخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارسل من ادرك
حياتهم من يولد بعدى واخرج ابن سعد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بعثت الى الناس كافة فان لم يستجيبوا لي فاني اليهم فان لم يستجيبوا لي فاني
فرقت فان لم يستجيبوا لي فاني اليهم فان لم يستجيبوا لي فاني وحدى واخرج مسلم عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اكثر الانبياء ابعاء واخرج البراء عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي مني قوم اقامة مثل التليل والليل فخطب الناس
خطبة فقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الامم والانبيا واخرج مسلم عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي من الانبياء ما صدق ان من الانبياء
من لم يصدق من امره الا الرجل الواحد فصل الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم مع
الى جميع الانس والجن وما بعثته الى الملائكة فاختلف فيها والذي رجحنا لتبكي انه مبهور
اليهم ويستدل له بما اخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف
اهل السما فاذا وافق امين في الارض امين في السما غفر العبد باب اختصاصه
بانه بعث رحمة للعالمين حتى الكفار يتاخر العذاب ولم يماجلوا بالعقوبة كسائر
الامم المكذبة قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم الا اية واخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى لثقتين واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله لا تدعوني على المشركين قال اما بعث رحمة ولم ابعث عذابا واخرج ابن جرير وابن
ابى حاتم والطبراني والبيهقي عن ابن عباس في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من امن
تحت له الرحمة في الدنيا والاخرة ومن كفر يوم عوفي بما كان يصيب الامم في عاجل الدنيا
من العذاب من الخسف والمنح والقتل باب اختصاصه باقسام الله بحياته
قال تعالى لعنك الله عنك انك لم تعلم انك انك لم تعلم انك انك لم تعلم انك انك لم تعلم انك
وان عساكر عن ابن عباس قال ما خلق الله وما دارا نفسا اكرم عليه من محمد وما خلق الله
بحياة احد الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم فقال لعنك الله انك لم تعلم انك لم تعلم انك لم تعلم انك
ابن مردويه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلق الله بحياة احد الا
بحياة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعنك الله انك لم تعلم انك لم تعلم انك لم تعلم انك لم تعلم انك
اختصاصه باستلام قرسه وان ازواجه عون له اخرج البراء عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بخنتين كان شيطاني كافرا فاعانني
الله عليه حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرى واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على امة بخنتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى
اسلم وكن ازواجي عون لي وكان شيطان ادم كافرا وزوجه عون لي على خطيئة واخرج مسلم

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا اومعه قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة قالوا يا ايها النبي رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه
فاسلم فلا يامرني الا بخير واخرج الطبراني من حديث المغيرة بن شعبه مثله واخرج
ابن عساکر عن عبد الرحمن بن زيد ان ادم عليه السلام ذكر محمد رسول الله فقال ان
افضل ما فعل به علي اني صاحب البعير ان زوجته عون لم يلد دينه وكانت زوجته حونا
لي على الخطيئة باب قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله فصل مخاطبته من مخاطبة
الانبياء قبله فسر بعينه واخلا لا وذلك ان الامم كانوا يقولون لانبيائهم زاننا سمعك
فهي الله تلك الامة ان مخاطبوا بنبيهم عند مخاطبة فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
واعنا وقولوا انظرنا واعموا ولكم عذاب عذاب النيران باب قال لعنك الله
ان الله لم يناد في القرآن باسمه بل قال يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها المذنب يا ايها المرتد
بخلاف سائر الانبياء فانه خاطبهم باسمه كقوله يا ادم اسكن يا نوح اضبط يا ابراهيم
اعرض عن هذا يا موسى ابي اسطغفك يا عيسى اذ كر نعتي عليك يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض يا زكريا انا نبشرك يا يحيى خذ الكتاب يا باب قال ابو نعيم
من خصائصه تحريم نداءه باسمه على الامة بخلاف سائر الانبياء فان امهم كانت مخاطبة
باسمائهم قال تعالى جحاية عنهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة اذ قال الحواريون
يا عيسى بن مريم وقال تعالى هذه الامة لا تجعلوا دينا الرسول بينكم كدعا بعضكم
بعضا اخرج ابو نعيم من طريق النخعي عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون يا محمد
يا ابا القاسم فنهض الله عن ذلك اعظا ما للنبية فقالوا يا بني الله يا رسول الله
واخرج البيهقي عن علقمة والاسود في الآية قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول
الله يا نبي الله واخرج ابو نعيم مثله عن الحسن وشعب بن جبير واخرج عن قتادة في املا
قال امر الله ان يعاب نبية وان يعظم ويحترم ويشود باب اختصاصه
بان الميت ينال عنه في قبره اخرج البيهقي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اما فتنة القبر في تقنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره
له ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله الحديث قال الحكيم الترمذي
سوال المفقور خاض هذه الامة وكذا قال ابن عبد البر والمسيكة مبسوطة في كتاب
البرزخ باب اختصاصه بان عورته لم ترق قط ولو راها احد طست عينا
وساكني حديثه في ابواب الوفاة باب اختصاصه بانسنة ان ملك الموت
عليه سياتي حديثه في ابواب الوفاة وقد اوردت في البرزخ احاديث دخول ملك الموت
على ابراهيم وموسى وداود وبشرى سيدان باب اختصاصه بتحريره نكاح
ازواجه من بعده قال تعالى ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكلموا
من بعده ان ذلكم كان عند الله عظيما ولم يثبت لاحد من الانبياء بل قصه سان مع الجبار

وقول ابراهيم له هذه اختي والله هم ان يطعمها ليرزقها الجار قد يستدل به على ان ذلك
لم يكن لساير الانبياء **الحج** الحاصم واليه في عن خديفة انه قال لزوجته ان شئت ان
تكوني زوجتي في الجنة فلا عزوجي بعدى فان المرأة لا حراز واجها في الدنيا فلهذا حرم
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن بعدى ولانهم ان زواجهم في الجنة وما قيل في
تعليق ذلك انهم امرات المؤمنين فالت في ذلك غساسة يتره عنها منصبه الشريف والله
صلى الله عليه وسلم حتى في قبره ولهذا احكي لما وردى وجها الله لا يجب يلمن عدة الوفاة
وفيمن فارقه في الحياة كالمتبعة والتي رأى بكسها بياضا او جها حاد ما يحرم ايضا
وهو الذي نرى عليه الشافعي وصحة في الروضة لمؤمر الالية وليس المراد من بعدى بعدية
الموت بل بعدية التكاح وقيل لا والثالث وصحة امام الحرمين والشافعي في الشرح الصغير
بحريم المذخول بباطن لما روى ان الاشعث بن قيس سئل عن المتبعة في زمن عمر فصرح
برجعه فاحبها لم تكن مدخولا ايضا فكف والخلاف جار ايضا فمن اختار الفراق لكن
الاصح فيها عند امام الحرمين والشافعي المذخول بباطن وقطع به جماعة لقوله في الخبر وهو ان
من زينة الدنيا وفي امة فارقه بغير طهر او وجه ثلثا محرمان فارقه بالموت كادية
ولا حرم ان باعها في الحياة **باب** قال ابو نعيم ومن خصايصه ان من تقدمه
من الانبياء كانوا يذوقون عن أنفسهم ويردون على اعدائهم كقول نوح يا قوم ليس بي معصية
واشياء ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم نزل الله تبارك وتعالى عمناسبه اليه اعداؤه ورد عليهم
بنفسه فقال ما انت بنعمة ربك تجنون وقال ما ضل صاحبكم ولا غوى وما يبطي عن الحق
وقال وما علمناه الشعر الا ينزله من الآيات **باب** قال ابو نعيم ومن خصايصه
ان الله اقر على رساله فقال ليس والقران الحكيم انك لمن المرسلين **باب**
ومن خصايصه انه جمع بين القبليين والهجريين والله جمع له الشريعة والحقيقة ولم
يكن للانبياء الا احدهما بدليل قصة موسى مع الخضر في على علم من علم الله لا ينبغي له ان
تعلمه وانت على علم من علم الله لا ينبغي له ان اعلمه وقد كنت قلت هذا الكلام ولا استبدا
من هذا الحديث غير ان اقف عليه في كلام احدهم من العلماء اثرات البذر من القاص
اشار اليه في تذكرته ووجدت من شواهد حديث السارق الذي امر بقتله والمصلي
الذي امر بقتله وقد تقدم ما في باب الاخبار بالمعيات **زيادة ايضا لهذا ان**
قد اشكل فتمه على قوم ولولا حلوه لانتم لهم المراد بالشريعة الحكم بالظاهر وبالحقيقة
الحكم بالباطن وقد نص العلماء ان غالب الانبياء عليهم السلام بقوا يتكلموا بالظاهر
دون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور وحقايقها وبعث الخضر عليه السلام بحكم ما اطلع
عليه من بواطن الامور وحقايقها ولكون الانبياء لم يبعثوا بذلك انكم موسى عليه قتلته
السلام وقال له لقد جئت شيئا نكرا لان ذلك خلاف الشرع فاجاب به بان امره بذلك
وتبعث به فقال وما فعلته عن امرى وهذا معني قوله له انك على علم الى اخره قال

الشيخ سراج الدين البلقيني في شرح البخاري المراد بالعلم السقي والحق لا ينبغي له ان يعلم
تعالى لان العلم بمساف لتتقوى الشرع ولا ينبغي ان اعلمه فاعلم مقتضاه لانه مساف لمقتضى
الحقيقة قال فعلى هذا يجوز للولي التابع للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع على حقيقة ان
يغدر ذلك الحكم الظاهر انه وقا **الحافظ بن حجر** في الاحاطة قال ابو حنيفة في تفسيره
الجمهور على ان الخضر نبي وكان علمه لم يرفعه بواطن او حيت الله وعلم موسى الحكم بالظاهر فاشار
الي ان المراد في الحديث بالعلمين الحكم بالباطن والحكم بالظاهر لا امر اخر وقد قال الشيخ
نفي الدين السبكي ان الذي بعث به الخضر شريعة ليعمل بها شريعة واما نبينا صلى
الله عليه وسلم فانه امر اوله ان يحكم بالظاهر دون ما اطلع عليه من الباطن والحقيقة
لغالب الانبياء ولهذا قال اخر حكمه بالظاهر وفي لفظ انما افضى بالظاهر والله يتولى السرائر
وقال انما افضى بخوما اسمع من قضيت له بحق اخر فاما ما في قطعة من التاروق قال للعباد
انما ظنرك فكان علينا واما سريرك فالى الله وكان يقبل عذر المخلفين عن غزوة تبوك
ويكلم سرايرهم الى الله وقال في تلك المرأة لو كنت راجعا احدا من غيرتيه لرجمته وقال
ايضا لولا القران لكان لي ولها شان فهذا كله صريح في انه اما يحكم بظاهر الشرع باليقين
او بالاعتراف دون ما اطلع عليه من بواطن الامور وحقايقها لان الله زاده شرفا واذن
له ان يحكم بالباطن وما اطلع عليه من حقايق الامور فجمع له بين ما كان للانبياء وما كان
للخضر خصوصية خصه بها ولم يجمع الامران لغيره وقد قال القرطبي في تفسيره اجمع العلماء
على بكرة ابنه انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ذلك
حديث المنقلى والسارق الذين امر بقتلها فانه اطلع على بواطن امرهما وعلم منهما ما
يوجب القتل ولو نطقن الذين لم يفهموا الى استنهادي بعد من الحديثين في آخر الباب
لغرو ان المراد بالحكم بالظاهر والباطن فقط لا شي اخر لا يقوله مسلم ولا كافر ولا مجتاهدين
المارستان وقد ذكر بعض النلف ان الخضر الى الان يغدر الحقيقة وان الذين يموتون
بغياه ما يفسد لهم فان صح ذلك فهو في هذه الامة بطريق الياسة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فانه صار من اتباعه كما ان عيسى عليه السلام لما نزل بحكم بشريعة النبي صلى
الله عليه وسلم نياية عنه ونصير من اتبعه وامته **باب** قال الشيخ عز
الدين بن عبد السلام ومن خصايصه ان الله كلم موسى بالطور وبالوادي المقدس وكلم
نبينا صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهى وجمع له بين الكلام والروية وبين المحبة
والخلة **اخرج** ابن عساکر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ربي
عن وجل عككت ابراهيم خلتي وكلت موسى تكليما واعطيتك يا محمد كفاها **اخرج**
ابن عساکر عن سلمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كلم الله موسى تكليما وخلق عيسى
من روح القدس واتخذ ابراهيم خيلا واسطفي آدم فاعطيت من الفضل فسط جبريل
فقال ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خيلا فقد اتخذتك حيتا وان كنت

كلت موسى في الارض تكلمنا فقد كلمك في السما وان كنت خلقت عيسى من روح القدس
فقد خلقت اسمك من قبل ان اخلق الخلق بالاني سنة وتعد ويطيت في السما موطننا لم يطاه
احد قبلك ولا يطاه احد بعدك وان كنت اصطفيت ادم فقد ختمت بك الانبياء واما خلقت خلقا
اكرم على منك وقد اعطيتك الخوض والشعاع والنافع والقريب والتاج والهدوء والنج
والعزة والتاج وشهر رمضان والشعاع كلها لك حتى ظل عرشى في القيامة عليك ممدود
وتاج الحمد على راسك معقود وقرنت اسمك مع اسمي فلا اذكري في موضع حتى تذكرني ولقد
خلقت الدنيا واهلها لارحمكم كرامك ومنزلك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا واخرج
ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى موسى الكلام
واعطاني الروية وفصلني بالمقام المحمود والخوض المورود واخرج ابن عساكر عن ابي بكر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري في قريتي ربي حتى كان بيني وبينه كتاب قوسين
او اذني وقال لي يا محمد هل غلبك ان جلتك اخر البدين قلت لا قال فهل غفرت لك
ان جلتهم اخر الامم قلت لا قال اخبرتك اني جعلتهم اخر الامم لافض الامم عندهم
باب قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه ان الله كلمه بأوامر الوحي وبني
ثلاثة الرؤيا الصادقة والكلام بغير واسطة والتكليم بواسطة جبريل **باب**
اختصاصه بالنصير بالزغب مشيرة شهر امامته وشهر خلفه وايضا جوامع الكلام
ومفاتيح خزائن الارض وعلوم كل شيء الا الحسن قبل والحنن ايضا والروح وبقيت له في امته
الذكار ما لم يمتن لبي قبله وتسميته احمد وبسوط اسرافيل عليه عذبة
الاخيرة بن سبع وجمع له بين النبوة والسلطان **اخرج** احمد وابن ابي شيبة والبيهقي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعب احد من الانبياء نصرت بالزغب
واعطيت مفاتيح الارض وميتا احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امني خيرا لامة **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل علي الانبياء انت اعطيت جوامع
الكلم ونصرت بالزغب واحلت لي النسيم وجعلت لي الارض طهورا وسجدا وارسلت
الي خلق كافة وختمت في النبوت **واخرج** البراء عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالزغب واعطيت جوامع الكلام واحلت لي النسيم
وذكر خصلتين ذهبتا عنى واخرجه ابو نعيم فذكرهما ارسلت الى الانبياء والاسود والاحمر
وجعلت لي الارض سجدا وطهورا **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال نصرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالزغب على عذوق مشيرة شهرين **واخرج** الطبراني عن ابي ايوب بن يزيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل علي الانبياء نحن نبحث الى التاب كافة ودخرو
شفاقي لاسي ونصرت بالزغب شهر الامام وشهر الخليفة وجعلت لي الارض سجدا وطهورا واحلت
لي النسيم ولم يخل احد قبي **واخرج** ابو نعيم عن عباد بن السام قال خرج عليا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل اتاني فبشني ان الله امدني بالملائكة واتاني النصير

بغير

وجعل بين يدي الزغب واتاني السلطان والملك وطيب علي ولا تسمى النسيم ولم تكن لا خيريلنا
قال القرابي في الاحياء لاجل اجتماع النبوة والملك والسلطنة لتبيننا على الله عليه وسلم كان
افضل من سائر الانبياء فانه اكل الله به صلاح الدين والدينا ولم يكن التسبب والملك لغيره من
الانبياء **واخرج** الشيخان والبيهقي عن قتادة في قوله تعالى وقيل رب ادخلني من مدخل صدق
واخرجني من مدخل صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال لا يخرج الله من مدخل صدق **واخرج**
صدق وادخله المدينة من مدخل صدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا طاعة له
بعدا الامر بالسلطان فقال سلطانا نصيرا الكتاب الله وحدوده وفرائضه ولا قامة كتاب
الله فان السلطان عزه من الله جعلها بين اظهريه لولادك لا غار بعضهم على بعض والمولى شديد
صغيرهم **واخرج** الشيخان من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالزغب واعطيت جوامع الكلام وبينا انما يمدحني بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
بين يدي قال ابو هريرة قد قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر تشاؤوا فقال ابن شهاب
بلغني جوامع الكلام ان الله جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الوحي قبله في الامر
الواحد والآخرين ونحو ذلك **واخرج** الطبراني بسند حسن والبيهقي في الزهد عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل عليه الصفا فقال يا جبريل ما امسي
لازل محمد متعة من دوق ولا كفة من سويق فلم يكن كلاما سريعا من ان استمع مدح
من السماء فانه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض
وامرني ان اعرض عليك ان يترك جبال تقامة زمر زوايا قوتا ومساوفة فقلت
فان شئت بيا مليكا وان شئت بيا عبدا فاما اليه جبريل ان تواضع فقال بيا مليكا
عبدا **واخرج** الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا
صهط علي ملك من السما ما هبط علي نبي قبلي ولا بصط علي احد بعدى وهو اسرافيل فقال انما
رسول ربك اليك امرني ان اخبرك ان شئت بيا عبدا وان شئت بيا مليكا فظفرت الي
جبريل فاومى الي ان تواضع فلواني قلت بيا مليكا لسارت الجبال معي ذهبا **واخرج**
احمد وابن حبان في صحيحه وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايتت بمعاينة الدنيا علي فوسل ابلق جاني به جبريل عليه طهنة من سندر **واخرج**
ابن سعد وابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليحلبني
مشط امكة ذهبا فقلت لا يارب ولكني اشبع يوما واخوج يوما فاذا جئت نصرت
اليك وذكرتك واذا شئت حمدتك وشكرتك **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عايشة قالت
دخلت على امراة من الانصار فرائت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة متعة فانطلقت
فبعتني الي بفراس حنونا لثوب فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا
عائشة قلت يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت علي قرأت قرأتك فذمت فبعثت الي
بعدا فقال رديته فله اذنه والعجب ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال رديته

بما عيشه فوالله لو شئت لأجرى الله مني جالا للذهب والفضة **وأخرج** ابن عساکر عن طريق
إسحاق بن بشر عن جوير عن القحطاني عن ابن عباس قال لما غيّر المشركون رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالفاقة فقالوا ما لهذا الرسول يا كلا الطعام ويمنني في الأسواق حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك فزل عليه جبريل فقال إن ربك يقربك السلام ويقول وما
أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم لنا كلون الطعام ويمشون في الأسواق فماتوا رضى
خازن الجنان ومعه صفق من نور ملاء لا فقال لم يدرى من أين الدنيا قطر النبي صلى
الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشتر له فصر بجبريل بيده إلى الأرض أن تواضع فقال يا
رضوان لا حاجة لي فيها فوذى أن أرفع بصرك فرفع فإذا السموات فتحت أبوابها إلى
العرش وندت جنة عدن فرأى منازل الأنبياء وعرفهم وإذا منازل الأنبياء
رضيت ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان تبارك الذي أنشأ جنة لك خيرا من ذلك
الآية قال ابن عساکر هذا حديث منكر أصح كذاب وجوير ضعيف **وأخرج** ابن أبي شيبة
في مسنده وأبو يعلى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت فواح
الكلام وجوامع وخواتمه **وأخرج** أحمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أوتيت مفايح كل شيء إلا الحسن أن الله عنده علم الساعة الآية
وأخرج أحمد وأبو يعلى عن ابن مسعود قال أوتي بيئكم صلى الله عليه وسلم مفايح كل
شيء غير الحسن أن الله عنده علم الساعة الآية **وأخرج** أحمد عن أبي حنيفة الخدرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بُعِث نبي إلا أخذ راحته الدخال وأبي قد نبت لي في امره
ما لم يستل أحد أنه أغور وإن ربكم ليس بالمغور **فصل** ذهب بعضهم إلى أنه صلى
الله عليه وسلم أوتي علم الحس أيضا وعلم وقت الساعة والروح وأنه أمر بحكم ذلك
باب قال ابن سبع من خصائصه أنه كان يبيت جايما ويضع طامعا وأنه
لم يكن أحد ينبله بالقوة وأنه كان إذا أراد الظهور ولم يجد الماء مدا صا به
فيسقى منها الماء حتى يغشى طهوره وإن الله جمع له بين المحبة والخلة والكلام وحكمه
بموضع لم يظاه ملك مقرب ولا نبي مرسل وإن الأرض كانت نظوى له **باب**
اختصاصه بشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وهو أقران اسمه باسم
الله وبوعده بالمغفرة وهو يمشي جيا يحيا وأنه جيب الرحمن وشهد ولد آدم وأكرم
الخلق على الله فهو أفضل من سائر المرسلين والملائكة وعرض الله عليه بأشرف حتى رآهم
وعرض عليه ما هو كائن في أمته حتى تقوم الساعة وخضع بالسنلة والفاحة وآية ن
الكرسي وخواتيم سورة البقرة والفصل والسمع الطويل قال تعالى المشرح لك صدرك
ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظرك ورفقا لك ذكرك وقال ليغفر لك الله ما
نته من ذنبك وما نكرا **وأخرج** الزار بسند جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقلت على الأنبياء يست لو يظن أحد كان قبل عيسى ما أقدم

من ذنبي وما نكرا وأحل لي النساء وجعلت امتي خير الأمم وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا وأعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والأذى نفسي بيده أن صاحبكم لصاحب لواء
أخذ يوم القيامة تحت أديمه فمن دونه قال الشيخ عز الدين برعند السلام من خصائصه
أنه أخبر الله بالمغفرة ولم ينقل أنه أخبر أحد من الأنبياء بذلك بل الظاهر أنه لم يخبر به
بدليل قوله في الموقف نفسي نفسي وقال ابن كثير في تفسيره في آية الفتح هذا من خصائصه
صلى الله عليه وسلم التي لا يشاركه فيها غيره **وأخرج** الطبراني والبيهقي وأبو يعلى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي سئلة ودوت أني لو أكن سائلة أيا
قلت يا رب أنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحكي الموتى ومنهم من نحرت له السم قال لم
أجدك تيمنا فأوتيتك العاجدك ما لا هديتك العاجدك ما لا فاعيدتك العاجدك
صدرك ووضعت عنك وزرك المرافع ذكرك قلت يا رب **وأخرج** ابن سعد عن مجمع
ابن جارية قال لما كنا بضمخان رأيت الناس يزعمون وإذا هم يقولون أنزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فركضت مع الناس حتى توافنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا أبو بكر أنا فحننا لك فحما مينا فلما ترك بجابريل قال صلى الله عليه وسلم فلما جاءه
جبريل جاءه المسلمون **وأخرج** ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو يعلى وابن حبان وأبو يعلى عن
أبي سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ورفقا لك ذكرك قال
قال جبريل قال الله إذا ذكرت ذكرت معي **وأخرج** ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال رفع
الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خيب ولا مشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادى أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله **وأخرج** أبو يعلى عن النبي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فرغت مما أنزلني الله به من أمر السموات قلت يا رب أنت لم يكن
نبي قبلي إلا وقد أكرمته جعلت إبراهيم خليلي وموسى خليلي وسحرت لداود الجبال
وسلمت لسان النرج والسياطين وأجبت لعيسى الموقى فأجعلت لي قال أوليس قد أعطيتك
أفضل من ذلك كله أن لا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت صدورنا منك أناجيل يقرؤون
القرآن طامعا وله اعطيا أمة وانزلت إليك كلمة من كنوز عرشى لأحول ولا قوة إلا بالله وفي
حديث الاسراء السابق أن محمدا صلى الله عليه وسلم أتى على ربه قال الحمد لله الذي
أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس وانزل علي القرآن فيه بيان كل شيء وجعل امتي
خير أمة أخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الآخرون وهم الأولون
وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكركي وجعلني فاحا وطمعا فقال
إبراهيم بهذا أفضلكم محمدا وفيه قتال تبارك ونعالى له مثل فقال أنك اتخذت
إبراهيم خليلًا واعطيتك ملكا عظيما وكلت موسى نكيبا وأعطيت داود ملكا عظيما وأنت
له الحمد يد وسحرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسحرت له الجن والسياطين
فالرياح وأعطيتك ملكا لا ينبغي لأحد من بعدك وعلت عيسى التوراة والإنجيل وجعلت يدي

الاحكام والابصار واغذته واتهم من الشيطان الرجيم فلم يكن يعلم ما سئل فقال له ربته
تبارك وتعالى قد اتخذتك خليلا وموصيا في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الانبياء
كافة وجعلت اسمك هم الاخرين وهم الاولون وجعلت اسمك لا يجوز لهم خطبة
حتى يمشدوا انك عبدى ورسولى وجعلت اول البنتين خلقا فاحرمم بنسا واعطيتك
سبعاً من المثاني ولم اعطها بيتاً قبلك واعطيتك خواص سور البقرة من كثر تحت العرش
لم اعطها بيتاً قبلك وجعلت فاحا وخاماً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى
رؤيتي قد ف في قلوب عبدي الرعب من مشيرة شهر واحلت لي العاير فلم يحل
لاخذ قبلى وجعلت لي الارض سجداً وظهوراً واعطيت فواح الكلام وجوامعه وعرض علي
العتيق فلم يخف على التابع والمتبع منهم **والخرج** الطبراني عن حذيفة بن اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اتني بالارضة لدى هذه الحجرة او لها واخرها
فقال يا رسول الله عرض عليك من خلقك كيف من لم يخلق فقال صوروا لي في الطين حتى
اتي لا عرف بالانسان منهم من اجدكم بصاحبه **والخرج** الدارقطني والطبراني في الاوط
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية لم تنزل علي نبي بعد سليمان غيري
لبس الله الرحمن الرحيم **والخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال اخذ الناس اية من كتاب الله
لم تنزل علي احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود لم يسم الله الرحمن
الرحيم **والخرج** ابو عبيد وابن الضريس كلاهما في فضائل القرآن عن ابن ابي طالب
قال اية الكرسي اعطيتكم من كثر تحت العرش ولم يعطها احد قبلكم **والخرج** ابو عبيد
عن كعب قال ان محمداً اعطى اربع آيات لم يعط من موسى في التوراة وما في الارض
حتى ختم البقرة فذلك ثلاث آيات واية الكرسي **والخرج** احمد والطبراني والبيهقي في الشعب
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة
من كثر تحت العرش لم يعطها نبي قبلي **والخرج** احمد عن ابن دزرجة فوما مثله **والخرج**
الطبراني عن عتبة بن عمار قال زددوا في الايتين من اخر سورة البقرة امن الرسول في كتابه
فان الله اصطفى بها محمداً صلى الله عليه وسلم **والخرج** الحاكم عن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت فاحدة الكتاب وخواتم سورة البقرة من تحت
العرش والمنفصل فافله **والخرج** مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه
ملك فقال ابشروا من اوتيتهم ما لم يوتهم اي قبلك فاحدة الكتاب وخواتم سورة
البقرة **والخرج** البيهقي عن ولادة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلته بالمنفصل
والخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولقد اتيك سبعاً من المثاني
قال هي تسع الطول ولم يعط من احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطى موسى منها
اثنتين **والخرج** الحاكم عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً من

المثاني والطول واوتي موسى سباً **والخرج** ابن مردويه عن ابن عباس في قوله سبعاً من المثاني
اعطى موسى سباً فلما اتى الاوتاج ذهبت اثنتان وبقوا اربعة **والخرج** ابن مردويه عن ابن
عباس في قوله سبعاً من المثاني قال دخلت لبيتكم صلى الله عليه وسلم فدخلني ثوبه **والخرج**
البيهقي في الشعب وابن عساکر عن ابن مبررة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
الله ابراهيم خليلاً وموسى نبياً واتخذني جيباً ثم قال وعزتي وجلالي لا ورن جيبني
علي خيلي ونجتي **والخرج** عبد الله بن احمد في رواية الزهد وابو نعيم عن ثابت البناني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى صفي الله وانا حبيب ربه **والخرج** ابو
نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف قال كان جلود شاة عند النبي صلى الله عليه وسلم في
المخجد فاذا احبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على من لك فقال لم ازل
استاذن ربي في لقاءك حتى اذا اكلت او ان اذن لي اني اشرك الله ليس احد احكم
علي الله منك **والخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال ان محمداً صلى الله عليه وسلم اكرم
الخلق علي الله يوم القيامة **والخرج** البيهقي عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خلقه
الله علي الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم **باب** قال ابو نعيم ومن يصا
الفرقة بينه وبين الانبياء في الخطاب فان الله تعالى قال لداود ولا تسبح الهوى
فيضلك عن سبيل الله وقال لنبينا صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى مني
له عن ذلك بعد الاقام عليه وقال عن موسى ففرزت منكم ما خفتمكم وقال عن
نبينا صلى الله عليه وسلم واذ يترك الذين كفروا الية فكفى من خروجه وجهه وجرته ن
باحسن المبارات وكذا نسب الاخراج الي عدوه في قوله اذا خرجها الذين كفروا من
قريبك التي اخرجتك ولم يذكره بالفرار الذي فيه نوع غصاصة انتهى **باب**
ومن خصايصه ان الله فرض علي من جاءه ان يعتد من يدي بخواه صدقة ولم يعهد ذلك
لاحد من الانبياء قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
بخواكم صدقة **والخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال ان المسلمين اكثر وا
المساكين اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف عن نبيه
فلما قال ذلك من كثير من الناس كفوا عن المسئلة فانزل الله بعد هذا الشفيع
الاية فوسع الله عليهم ولم يضيق **والخرج** سعيد بن منصور عن مجاهد قال كان من
ناجي النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بدينار وكان اول من صنع ذلك علي ابن ابي طالب
فنزلت الرخصة فاذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم **باب** قال ابو نعيم ومن
خصايصه ان الله فرض طاعة علي العالم فرضاً مطلقاً لا شرط فيه ولا استثناء فقال
اماكم الرسول فخذوه واماكم عنه فانتهوا وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
وان الله تعالى اوجب علي الناس ان ياتي به قولاً وفعلاً مطلقاً بلا استثناء فقال لعبد
كان لكرسي رسول الله اشوة حسنة في ابراهيم الي ان قال لا قول ابراهيم لانيه قال

ومن خصائصه ان الله تعالى قرن اسمه باسمه في كتابه عند ذكر طاعته ومحبته وقرا
واحكامه ووعده ووعده تشريفا وتعظيما فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ويطيعون الله ورسوله انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله برآه من الله ورسوله وان من الله ورسوله استحيوا الله والرسول
ومن يعص الله ورسوله شاق الله ورسوله ومن يشاق الله ورسوله من يجاد الله
ورسوله ولم يخدوا من ذلك الله ولا رسوله يحاربون الله ورسوله ما حرم الله ورسوله
قل لا اتكال الله والرسول ما اتاكم الله ورسوله مبينين الله من فضله ورسوله
اعظام الله ورسوله من فضله كذبوا الله الغفر الله عنه وانعت عليه **باب**
قال ابن سبغ ومن خصائصه ان الله سبحانه وتعالى وصفه في كتابه عصفوا
فقال في وصفه قد رى قلبك ونحك في السماء وقال في عينيه ولا تمدن
عينيك وفي لسانه فاما يترماه بلسانك وفي يده وعقده ولا تجعل يدك مغلولة
الي عنقك وفي صدره وظهوره النشرح للصدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقض ظرك وفي قلبه نزل على قلبك وفي خلقه خلق عظيم **باب**
ومن خصائصه ما اخرج البراء والظبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اتىني باربعة وراشيت من اهل السما جبريل وميكائيل
واشيت من اهل الارض بكر وعمر وما اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وركوا اظهروا لاله
وما اخرجهم الحاكم وابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله اعطيت اربعة عشر قيل لعلي بن ابي طالب انا وحزرة واماني وجعفر
وعقيل وابو بكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطه والزيبر **واخرج**
في المؤلف عن جعفر بن محمد قال ما روي الا وخلف في اهل بيته دعوة مجابة وقد
خلف في رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتين مجابتين اما واحدة فلهذا ايدنا
واما الاخرى فلهذا اجابنا فاما التي لشدايدنا يا ادم الميزل يا الهني واله انا يا حي
يا قيوم واما التي نحو اجابنا يا من يكف من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله رب محمد
اقضى عني الدين التي نحو اجابنا يا من يكف من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله رب محمد
والسقي باسمه ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء اخرج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا بيني وبين كيتي انا ابو القاسم
الله يعطى واما اقسامه **واخرج** احمد عن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري عن عمه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا بيني وبين كيتي **واخرج**
ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع فداي رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لرايتك فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي **واخرج**

ابو

الحاكم

الحاكم عن جابر قال ولد لرجل من الانصار غلام فسماه محمدا فقصت الانصار وقالوا
فسموا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واذا ذلك له فقال قد احسنت الانصار
قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فاما انا فاسم اقسمنكم قال الساقبي وليس
لاجدان بكيتي يا بني القاسم سوا كان اسمه محمدا ام لا قال الراقي ومنهم من حمل على
كراهية الجمع بين الاسم والكنية وجوز الافراد وذهب مالك الى جواز التكني
بغيره وان التني مختص بحياة له لزوالم المعنى وهو الايد بالالتفات عند ظن ان
النادي وفي الحنايق للشيخ سراج الدين بن الملقن شذاهرون فسموا التسمية
باسم النبي صلى الله عليه وسلم حيلة كيف ما تكفي حكاية الشيخ زكي الدين المذنب
قلت اخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الخطاب بن
كل غلام اسمه اسحق فادخله الدار ليغير اسمها فجا ابنا وسم فاقاموا البيت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي عاتقهم فحلى عنهم قال ابو بكر وكان ابي قيس
باب اختصاصه بفضل التسمي باسمه وجوب توقيره وتعظيمه واحترامه
اخرج البراء وابن عدي وابو يعلى والحاكم عن انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسمون اولادكم محمد الله تلعنونه **واخرج** البراء عن ابي رافع سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميت محمدا فلا تضره يوما ولا تحرمه **واخرج**
الظبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة
فلم يسم احدهم محمدا فقد حله **واخرج** مسلم بن حديث وثالثه **واخرج** ابن ابي عمير
عن طريق ابن ابي ذر عن جعفر بن عثمان عن حبيب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تسمى يا بني يرحمك الله يرحمك الله البركة وراحت الي يوم
القيامة **باب** **اختصاصه بجواز ان يقسم على الله به اخرج** البخاري
في تاريخه والبيهقي في الدلائل والدعوات وصححه وابو نعيم في المعرفة عن عثمان
بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني
قال ان شئت اخبرت ذلك وما يخبر لك وان شئت دعوت الله قال فادعه فامر ان
يتوضا فيحسن الوضوء ويسلم ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه
اليك ببنتك محمد صلى الله عليه وسلم بسمي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك بسمي
في حاجتي هذه فقصي الى الله في شفعه في فقام الرجل فقام وقد ابصر **واخرج**
البيهقي وابو نعيم في المعرفة عن ابي امامة بن ميمون بن جندب ان رجلا كان يفتل
الي عثمان بن حنيف فاشكى اليه ذلك فقال له ايت الميضاة فوضا ثيابك الميضاة
فصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببنتك محمد صلى الله عليه وسلم
بسمي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الي ربي فقصي لي حاجتي واذا كفاك ثم رجع
حتى اروح فانطلق الرجل وصنع ذلك ثرا في بناب عثمان بن عثمان فجا الباب فاخذ

بيده فادخله على عثمان فاحطه مع علي الطنفة فقال انظر ما كانت تلك من حاجة ثم ان
التبرج خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا
يلفت الي حتى ملكه قال ما كلمه ولا كني رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فتمسكا
اليه ذهاب بصره فقال له او تغفر لي يا رسول الله ليس في قايده وقد شق علي فقال ائت
المضاه فوطني وصلي ركعتين ثم قل اللهم اني انا لك واتوجه اليك بنبك محمد صلى الله عليه
وسلم النبي الرحمة يا محمد اني اتوجه اليك الي ربي فمخلى عن بصري اللهم شفعة في وضيع
في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرنا حتى دخل الرجل كان لم يكن به ضرر ما قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام ينبغي ان يكون هذا مقصودا لاني النبي صلى الله عليه وسلم لانه شفيق ولد آدم
وان لا يقتل على الله بغيره من الانبياء والملائكة والا ولينا لانهم ليقوا في درجة وان يكون
هذا مما خسر به صلى الله عليه وسلم تبني على علو درجة ومرتبته **باب**
قال الماوردى في تفسيره قال ابن ابى هريرة كان صلى الله عليه وسلم لا يجوز عليه الخطا
ويجوز على غيره من الانبياء لانه خاتم النبيين فليس بعده من يتعدى ذلك خطاه بخلافه
فلذلك عصمه الله منه وقال الامام الحنفى انه لا يحل اجتباؤه **باب**
بفضل بناته وزوجاته على سائر النساء العالمين وان ثواب زوجاته وعقاربهن
مضاعف قال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء قالوا يا نساء النبي من نيات منكن
الاثنين واخرج الترمذى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرنا نساءنا
وخيرنا ايها فاطمة واخرج الحارث بن اسامة عن مروة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مريم خيرنا عائها وفاطمة خيرنا عائها واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد الخدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة شدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران
واخرج ابو نعيم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة ان الله ينصب لحبك
ويرضى صاك واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة
حقت في حفاقرها الله ودرتها في النار قال ابن حجر وما يستدل به على تفصيل بناته
على الزواجه ما أخرجه ابو يعلى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة
خير امرئكم وتزوج عثمان خير امرئ حفصة واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤتون اجرهم مرتين اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم الخديجة
قال العلماء الاجر مرتين في الآخرة وقيل احدى ما في الدنيا والآخرة واختلف في
مضاعفة العذاب فقيل عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة وغيره ما اذا اوقف في الدنيا
لم يقاب في الآخرة لان الحدود كنارات وقال مقاتل خذ ان في الدنيا قال سعيد بن جبير
وكذا عذاب من قد فنن ايضا عذب في الدنيا فجلد مائة وستين وفي الشفا للمصنف عياض
عن بعضهم ان ذلك خاص بغير عائشة وان قاذفا يقتل وقيل يقتل من قذف واحدة
من سائرهن قال صاحب التلخيص قال تعالى ليس اشركت بحطن عمك وعمل غيره انما يحط

بالهوت ويبره على الكفر قال وقال تعالى فيه لقد كنت تركن اليها الآية **باب**
تفصيل اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين اخرج ابن جرير في كتاب السنة عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على جميع العالمين
النبيين والمرسلين واختار من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلي فاجعلهم خيرا
وفي اصحابي كلهم خيرا واختار اني على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون القرن الاول
والثاني والثالث تروى والقرن الرابع فوالله لا يجوز لكل من الصحابة افضل من كل من بعده
وان رقي في العلم والعمل **باب** **اختصاصه بتفضل بلذيه على سائر الامة**
وبان اهل حاله والطاعون لا يدخلها او يفضل محمد في سائر المساجد وبان البقعة
التي دفن فيها افضل من الكعبة والعرش اخرج احمد عن عبد الله بن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا افضل من الصلاة في غيره من المساجد
الا المسجد الحرام ومكة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في غيره من المساجد في غيره من المساجد
صلاة واخرج الترمذى عن عبد الله بن عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكة
والله انك خير لارض الله واحب ارض الله الي الله واخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك امرجني من احب البقاع التي فاستكني في احب البقاع
اليك واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ومكة محبوسان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
قال العلماء محل الخلاف في الفضل بين مكة والمدينة في غيره صلى الله عليه وسلم لانهما
فافضل البقاع بالاجماع بل وافضل من الكعبة بل ذكر ابن عقيل الحنفى انه افضل من المسجد
باب **اختصاصه في شرعه باحلال النسيئة وجعل الارض كلها مسجدا**
والتراب طهورا وهو التيمم والوضوء في احد القولين تقدمت الثلاثة الاول في
عدة من الاحاديث السابقة وفي اثار تقدمت في باب ذكره في التوراة والانجيل واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رب جعلت انا
وامتي في الصلاة نصف الملائكة وجعل التيمم في وضوء وجعلت في الارض
مسجدا واخلى عليا النسيئة قال الحنفى يستدل لان الوضوء من خصائص هذه الامة بعدت
العصيان ان امتي يدعون يوما القيامة فخر المحجلين من اثار الوضوء وروايات الذي خففت
به العزة والتحجيل لان اصل الوضوء كيف وفي الحديث هذا وضوء الانبياء
من قبل قال ابن حجر والجواب ان هذا حديث ضعيف وعلى تقدير شؤبه محتمل ان يكون
الوضوء من خصائص الانبياء دون ائمة الامة قلت هذا الاحمال قد ورد ما
يؤيده فقد تقدمت في باب ذكره في التوراة والانجيل في صفة امته صلى الله عليه
وسلم يوصون اطرافهم رواه ابو نعيم عن ابن مسعود مرفوعا والدارمي عن كعب الاحبار
والبيهقي عن واثب افترست عليهم ان يتطهروا في كل صلاة كما افترست على الانبياء

من الغاية

رأيت الطبراني اخرج الاوسط بسند فيه طيبة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشكروا بوضوء قومتوا واحدة واحدة فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به
 ثم قومتا اثنين اثنين فقال هذا الوضوء الام قبلكم ثم قومتا ثلاثا ثلاثا فقال هذا
 وضوءي ووضوء الانبياء من قبلي وفي هذا تصريح يكون الوضوء للامر السابقة بغير فيه
 خصوصية لنا عنهم وهو التثنية كما كان للانبياء **باب اختصاصه بمجموع**
الصلوات الخمس والجمعة لا بد وبأنه اول من صلى العشاء لم يصلها في قبلة
اخرج الطبراني الطحاوي عن عبد الله بن محمد بن عاتكة قال ان ادم لما ثبت عليه عند
الفجر ركعتين فصارت الصبح وفدى الحاق عند الظهر صلى اربع ركعات فصارت الظهر
وبعد غروب الشمس ركعتان فصارت المغرب فقام صلى اربع ركعات فصار العشاء فصارت العشاء
فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشاء الاخرة بنينا صلى الله عليه وسلم واخرج
البخاري عن ابي موسى قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى افضأ بالليل
ثم خرج فصلى فلما قضى صلاته قال لن حرة ابسروا ان من نعمة الله بكم انه ليس احد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما يصلي هذه الساعة غيركم واخرج احمد
والنسائي عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج
الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انتم ليس من اهل هذه الاذان
احد يذكر الله هذه الساعة غيركم واخرج ابو داود وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي
في سننه عن معاذ بن جبل قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ليلة
حتى طر الطمانان قد صلى ثم خرج فقال اعلموا بهذه الصلاة فانكم فصلتموها على سائر
الامم ولم تصلها امة قبلكم **باب اختصاصه بالجمعة والتامين واستقبال**
الجمعة والصف في الصلاة كصف الملايكة ونجدة السلام اخرج مسلم عن
حذيفة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل الله عن الجمعة من كان
قلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا هذا اليوم
الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك مفرق لنا يوم القيامة عن الاخرين
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المعقضي لهم قبل الخلق واخرج ابن عساكر
من طريق الشيخ ابن اسحاق ذكر لنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعوا من
علماء بني اسرائيل ان يحيى بن زكريا ارسل بحمى كليات وانه من نجا من حي يوت
فانه لا حساب عليه يوم القيامة ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا والصلاة والصدقة
والقيام وذكر الله وان الله اعطى نوحا مولا الخبز وزاد معه خبز اخر الجمعة والسمع
والطاعة والجمعة والجماد **واخرج احمد والبيهقي في سننه عن عائشة ان النبي صلى الله**
عليه وسلم قال انتم لا تحسدونا على ما نحن عليه ولا تحسدوا على ما نحن عليه ولا تحسدوا

منها

عنها وعلى قولنا خلف الامام امين واخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما حشدتكم اليهود على شيء ما حشدتكم على السلام والتامين واخرج
 الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود لم يحشدوا
 المسلمين على افضل من ثلاث ردة السلام واقامة الصغوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبة
 امين واخرج الحارث بن ابي اسامة في سننه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصغوف واعطيت السلام وهو خيرة اهل الجنة
 واعطيت امين ولم ينطق احد من كان قبلكم الا ان يكون الله اعطاهم ومن فان موسى
 كان يدعو ويوتر صارون واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وابو يعقوب عن حذيفة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على الناس ثلاث حلت الاصل لها الناحية
 وحلت تربتها الناحية وزاد جعلت صغوف كصغوف الملايكة واوتيت مولا الايات من اخر
 سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يسط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدى واخرج
باب اختصاصه بالاذان والاقامة اخرج سعيد بن منصور عن ابي عبد
ابن اسحق قال اخبرني عمومة لي من الانصار قالوا انتم النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
كيف جمع الناس لها قيل له انصب راية عند حضور الصلاة فلم يجبه ذلك فذكر له
الفتح فلم يجبه ذلك وقال هو من امر اليهود فذكر له التافوس فلم يجبه ذلك وقال هو
من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد وهو ميمم فاذى الاذان في منامه باب
اختصاصه بالركوع في الصلاة وباجتماعه فيها ذكر جماعة من المفتون في قوله تعالى
واركعوا مع الراكعين ان مشروعية الركوع في الصلاة طامر بهذه الملة وانه لا ركوع في صلاة
بني اسرائيل ولذا اترهم بالركوع مع امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت وقد يستدل له
بما اخرج به البراء بن العازب الطبراني في الاوسط عن علي اول صلاة ركعتيه المضر فقلت يا رسول
الله ما هذا قال بهذا اترت ووجه الاستدلال انه صلى قبل ذلك صلاة الظهر وصلى
قبل فرض الصلوات الخمس قياما لليل وغير ذلك فكون الصلاة السابقة بركوع قرينة
للملوك صلاة الامة السابقة منه وذكر ابن فرشته في شرح الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو منا اراد بقوله صلاتنا الصلاة بالجمعة لان الصلاة
منفردة موجودة فمن قبلها **باب اختصاصه بقوله اللهم ربنا لك الحمد اخرج**
البيهقي في سننه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدنا اليهود
بشيء من ثلاث التلبية والتامين والله ربنا لك الحمد **باب اختصاصه**
بالصلاة في التلحين اخرج سعيد بن منصور عن معاذ بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم متلويا في نواكهم ولا تشبهوا باليهود واخرجه ابو داود والبيهقي في سننه
بلفظ خالفوا اليهود فانهم لا يمتلون في خواتمهم ولا في خواتمهم **باب اختصاصه بكرامة**
الصلاة في المحراب وقد كان من قبلها كما قال تعالى فادعته الملايكة وهو قائم

لله البوق

في الحجاب . اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن موسى الجني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي تجتمع في ساجدة من ساجد كذا في التصاري
واخرج ابن ابي شيبة عن عبد بن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
يقولون ان من اشراط الساعة ان تتخذ المذبح في المساجد يعني الطاقات واخرج ابن
شعبة عن ابن عمر قال اتوا هذه الحارث واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان
من اشراط الساعة ان تتخذ المذبح في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي حمزة
الصلاة في الطاق واخرج مثله عن الحسن وابراهيم الجني وسالم بن ابي الجعد و
خالد الوالي واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عمر ومروعا القوام في المذبح
يعني الحارث باب **اختصاصه بالحققة والاشترجاع عند المصيبة**
واقتراح الصلاة بالتكبير تقدم حديث الحققة في باب شرح القدر ورفع الذكر
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم
يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون واخرج عبد الرزاق
وابن جرير في تفسيرهما عن سعيد بن جبير قال لم يعط احد الامم غير هذه الامة
الاسمون الى قول يعقوب بن اسحاق بن عمار واخرج عبد الرزاق في المصنف ابانا
محمدا عن ابان قال لم يعط التكبير احد الامم الا هذه الامة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن ابي الفداء انه سئل يا اي شيء كان الانبياء يستعملون الصلاة قال بالتوحيد والتسبيح
والتهليل باب **اختصاصه بان اتمه تغفر لهم الذنوب بالاستعانة**
وبان الدم لهم توبة وياكلون صدقاتهم في بطونهم ويأبون عليها ويجعل لهم
الثواب في الدنيا مع اذخاره في الآخرة وما دعوا به استجبت لهم فقد تمت اكله
الكرامة الجصالي في باب ذكره في النور والابجد واخرج الفريابي عن كعب قال اعطيت
لهذه الامة ثلاث خصال لم يعطها الا الانبياء كان النبي يقول له بلغ ولا يخرج واستشمت
على قومك وادع اجبت وقال له هذه الامة ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال لكونوا
شهداء على الناس وقال ادعوني استجب لكم واخرج النسائي والحاكم والبيهقي وابو يعينم
عن ابي هريرة في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا نادى فانادي يا امة محمد استجب
لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني واخرج ابو يعينم عن عمرو بن حفصة قال
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا نادى ما كان ندا
وما كانت الرحمة قال كانت كلمة الله قبل ان يخلق خلقه بالحق عام ثم نادى يا امة
محمد استجبوا رحمتي غصبي اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
من لقيتني منكم ثم نادى لا اله الا الله وان محمد عبدي ورسولي دخلته الجنة واخرج
احمد والحاكم عن ابن مسعود مرفوعا الدم توبة قال بعضهم كون الدم توبة من خطايا
هذه الامة يا **اختصاصه بساعة الاجابة وبليلة القدر وبشهر رمضان**

وبالحلال

وبالحلال المحرم فيه وبعد الاصح وبالحلال وكان لا يمل الكتاب الذبح وبالحلال وكان
لا يمل الكتاب الشق وبالحلال الفطر وبالحاجة الاكل والشرب والحاج على
الى الفجر ويوم عرفة فيما ذكره القنوي في شرح التعريف ويجعل صوم عرفة كفارة
سنتين قال القنوي في شرح المذهب ليلة القدر محقة بهذه الامة زادها الله شرفا
لم تكن لمن كان قبلنا قال مالك في الحوطا بلقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى اعمار
الناس قبله او ما سأل الله من ذلك فكانه تقاصرا عما راقته ان لا يبلغوا من العمل الذي يبلغ
غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر له شواهد يثبتها في القسطنطين
واخرج الديلمي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
القدر وكلمة يعطونها من كان قبلهم واخرج ابن جرير عن عطاء بن قيس في قوله تعالى كتب عليكم القيام
ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال كتب عليكم القيام ثلاثة
ايام من كل شهر وكان هذا ايام الناس قبل ذلك ثم فرض الله شهر رمضان واخرج
ابن جرير عن السدي في قوله تعالى ما كتب على الذين من قبلكم قال الذين من قبلنا هم النصارى
كتب عليهم الصيام في رمضان وكتب عليهم ان لا ياكلوا ولا يشربوا ابتداء اليوم ويصوموا النصارى
شهر رمضان فاشتد على النصارى صيام رمضان فاجتمعوا فاجعلوا ما في الفطر من الشا
والصيف وقالوا ان يزيد عشرين يوما نكف بها ما ضيعنا فلم يزل المسلمون يصنعون كما
تصنع النصارى حتى كان من امر ابي قيس بن صبرة وعمر بن الخطاب ما كان فاحل الله
لهم الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر واخرج الاصبهاني في الترياق عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم يعطهن امة كانا
قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى
يفطروا تصفد مردة الشياطين فلا يصلون فيه الى ما كانوا يصلون اليه ويرتفع
جنه في كل يوم فيقول بوشك عبادي المتأخرون ان يبلغوا هذه المونة ويصبروا اليها
وبغفر لهم في آخر ليلة من رمضان فقالوا يا رسول الله يا الله يا الله يا الله لا ولكن
العاقل لما توفي اخوه عندها نقض عمله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امرت بعبد الاصح حمله الله هذه الامة واخرج مسلم عن عمرو بن
العامري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب كلمة
السموات واخرج ابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال مدد الذين ظالموا ما عجل الناس لفطران اليهود والنصارى يوحرون واخرج
ابن ابي خاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن مجاهد وعكرمة قال كان النبي اسرائيل الذبح
واستمر لكم الفجر ثم فرأفد بجوها فسل له بلشوا واخرج الادبعة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمد لنا والشق لغيرنا واخرج احمد عن جرير بن عبد الله الجلي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لنا والشق لغيرنا واخرج مسلم عن عائشة

فتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية
 وسئل عن يوم موعودة قال يكفر السنة الماضية والباقي قال العلماء اما كان كذا لك
 لان يوم موعودة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة نبينا
 تصاعف على سنة موسى في الاجر ويقر في ذلك ما اخرجنا الحاكم عن سلمان قال قلت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعد
 وقد روى الحاكم في تاريخه نيسابور عن عائشة مرفوعا الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد
 حسنان **باب اختصاصه بتجريم الكلام في الصلاة وبإباحة الكلام**
في الصوم على العكس مما كان من قبلنا اخرج سعيد بن منصور في سنة عن محمد بن
 كعب القرظي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والتاسع يمشون في الصلاة
 في حوائجهم كما يشاء من الكلام في الصلاة في حوائجهم كما يشاء من الكلام في الصلاة
 في حوائجهم حتى نزلت هذه الآية وقوموا لله قانتين **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين يقومون في الصلاة يعني يمشون وقوموا لله
 انتم مطيعين **وقال** ابن المغيرة في شرح الترمذي كان من قبلنا من الامم صومهم
 الامساك عن الكلام مع الطعام والشراب فكانوا في حرج فارخص الله هذه الامم
 بخلاف نصف زمانها وهو الليل وحذف نصف صومها وهو الامساك عن الاكل وخص
 لها فيه **باب اختصاصه بان امته خير الامم واخر الامم ففقت الامم**
 عندهم ولم يفسحوا او انهم ميسورون بحفظ ما بهم في صومهم والفهم اشتق لهم
 اسماء من اسماء الله تعالى المسلولون والمؤمنون واسم دينهم الاسلام ولم يوصف
 بهذا الوصف الا الانبياء دون اممهم **قال** تعالى كنتم خير امم اخرجت للناس
 وقال ولقد يترنوا القرآن للذكر وقيل هو مما كرم المسلمين من قبل وفي هذا **واخرج**
 احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم عن معاوية عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امم اخرجت للناس قال انكم تتقون سبعين
 امه انتم خيرها واكرمها على الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب قال لم تكن امه
 اكثر استجابة في الاسلام من هذه الامم فمن ثم قال كنتم خير امم اخرجت للناس **واخرج**
 ابن راهويه في مسنده وابن ابي شيبة في المستدرك عن مكحول قال كان لعمر بن الخطاب
 من اليهود حق فأتاه يطلبه فقال عمر لا والذي امتطي محمد اعلى البشر لا افارقك
 فقال اليهودي والله ما امتطي الله محمد اعلى البشر فطمعه عمر فأتى اليهودي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اما انت يا عمر فارصه من بطنته بل يا يهودي آدم صفي
 الله وابراهيم خليل الله وموسى بن الله وعيسى بن الله وانا جيتب الله بل يا يهودي
 تسبى الله باسمين سمي بهما انتي يا الاسلام وسمي انتي بها المسلمين وهو المؤمن وسمي
 بها انتي المؤمنين بل يا يهودي طلبتم يوما ما دخلنا اليوم ولكم عندنا وبعد عن اللقار

بل يا يهودي انتم الاولون وغير الاحزون السابقون يوم القيامة بل ان الجنة محرمة
 على الانبياء حتى ادخلها وفي محرمة على الامم حتى يدخلها انتهى وتقدم حديث انا جله
 في صدورهم في باب ذكره في التوراة والابجيل وحديث كوفهم اخر الامم في باب
باب اختصاصه بالعذبة في العمامة والائتزاز في الاوساط وكلامها
شما الملايكة تقدم ذلك في الحديث وصف امته في باب ذكره في التوراة والابجيل
 ولقطة وياترزون على اوساطهم **واخرج** الديلمي عن طريق عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم امة تميزوا بآثار الملايكة تاتر عند زعماء
 الى انصاف سوفها **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالعمامة وارخوها خلف ظهوركم فاهما شما الملايكة **واخرج** ابن عساکر عن عابنه
 قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وزك من عمامته مثل ورق
 العشران قال رايت اكثر الملايكة معتمين وذكر ابن تيمية ان اصل العذبة انتم
 على الله عليه وسلم لما راي ربه واصفا بين كفيه اكرم ذلك الموضع بالعذبة
 لكن قال العراقي لم يجد ذلك اخلا **باب اختصاصه بان امته وضع**
عنهم الاضطر الذي كان على الامم قبلهم واحل لهم كثيرا مما شدد على من قبلهم ولم
يجعل عليهم في الدين من حرج ورفع عنهم المواقف بالخطا والسيان وما استكر
عليه وحديث النفس وان من ممة بسنة لم تكن شبيهة بل تكب حسنة و
 صفة حسنة كتبت حسنة فان عملها كتبت عسرا ووضع عنهم قبل النفس
 في التوبة وقرض موضع الحاجة وربح المال في الزكاة وسادعوا به استجبت لهم
 وتشرع لهم التخزين القصاص والدية وتكاح اربع ورخص لهم في تكاح غير ملتزم
 وفي نكاح الامة وفي مخالطة الحائض شوي الوطى وفي اتيان المراهق على شق
 شوا واوحى عليهم كشف العورة والصوم وشرب المسكر **قال** تعالى ما
 جعل عليكم في الدين من حرج **وقال** يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **وقال** ربنا
 لا نؤخذنا ان تسينا او اخطانا ربنا ولا تجعل علينا اضرارا كما حملت على الذين من قبلنا
وقال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم **وقال** واذا نالك عبادة عبي
 فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الآية **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره
 عن ابن سيرين قال قال ابو هريرة لا ين عباس ان الله يقول ما جعل عليكم في الدين
 من حرج اما علينا من حرجان نزي او شرف قال بل ولكن الامر الذي على بني اسرائيل
 وضع عنكم **واخرج** الفريابي في تفسيره عن محمد بن كعب قال ما بعث الله نبي ولا
 ارسل من رسول ازل عليهم الكتاب الا ازل عليه هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم
 او تخفوه يحاسبكم به الله الآية فكانت الامم تاتي على انبياءها ورسلها ويقولون
 نواخذ بما نحدث به انفسنا ولم تعلم جوارحنا فيكم ونواخذون فلما نزلت

٢٥١

التي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما اشتد على الامم قبلهم فقالوا يا رسول الله
لو اخذنا ما نحدث به انفسنا ولم نعلمه جوارحنا قال نعم فاسمعوا واطيعوا واطيعوا الى ان
فذلك قوله امر الرسول لاية فوضع الله عنهم حديث النفس الا ما علمت الجوارح لها ما
كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر **واخرج** مسلم والترمذي عن ابن عباس قال
ما نزلت هذه الاية ان يبدوا ما في نفوسكم او تخفوه بحاسبتكم به الله فدخل في قلوبهم منه
شيء لم يدخل من شيء فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا نعمنا واطعنا وعلنا
قال نعم الايمان في قلوبهم فانزل الله امر الرسول الى اخر السورة **واخرج** الشيخان عن ابني
ميريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امته ما حدثت به
انفسها ما لم تنكحوا او تعلم به **واخرج** احمد وابن حبان والحاكم وابن ماجه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امته الخطايا والنسيان وما
استكرهوا عليه **واخرج** ابن ماجه عن ابني ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امته الخطايا والنسيان وما استكرهوا عليه **واخرج** احمد وابو بكر
والشافعي في الغيلانيات وابو نعيم وابن عساكر عن خديجة بن ايمان قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ظمير فرفع حتى ظننت ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع قال
ان ربي استغاثني في امتي ماذا يفعل بهم فقلت ما شئت يارب خلقك وعبادك
فاستشارني الثانية فقلت له ذلك فاستشارني الثالثة فقلت له ذلك فقال اني
اخزيت في امك وبشري ان اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الف عام كل الف
سبعون الف الذين عليهم حساب ثم ارسل الى ابي جحش وسئل تعطوا اعطاني ان اغفر
لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر وان امشي جيا صعبا وشرح صدرى وانه اعطاني ان
لا تخزي امي ولا تغلب وانه اعطاني الكور نصر في الجنة يسيل في حوضي وانه
اعطاني القوة والنصر والرجب يعني من يدي شهر وانه اعطاني اول الابناء دخول
الجنة وطيب لا متى الغنمة واحل لنا كثيرا ما شدد علي من قبلنا ولم يجعل علي
في الدين من حرج فلما جدي شكر الامم الشجرة **واخرج** ابن المنذر في تفسيره
والهشيم في الشعب عن ابن مسعود انه ذكر عنده بنو اسرائيل وما فعلهم الله به فقال
كان بنو اسرائيل اذا ذبح احد منهم ذبنا اصبح وقد كبت كفارته على اسكفة بابيه وجعل
كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون الله فيغفر لكم والذي نفسي بيده لقد اعطاني
الله اية لم ياحب الي من الدنيا وما فيها واكدين اذا فعلوا فاحشة الاية **واخرج**
ابن جرير عن ابني النعمان قال قال رسول الله لو كانت كفاراتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اعطاكم الله خير كانت بنو اسرائيل اذا ذبح احد منهم الخطيئة وجدوها
مكتوبة على بابيه وكفارة فان كفرها كانت له خزيا في الدنيا وان لم يكفرها وان
كانت له خزيا في الآخرة وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه

الاية والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن **واخرج** ابن حبان عن
ابن ابي طالب في قصة الذين يبدوا العقل قال قال الواسطي ما توبخنا قال يقبل بفسادكم
فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اخاه واباه واهله لا يبالي من قتل **واخرج** ابن ماجه
عن عبد الرحمن بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا اصابهم البول
قروا به بالمقار يضربون به رجل منهم فعدب في قبره **واخرج** الحاكم وصححه عن ابني موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احد منهم البول قروا به بالمقار
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عائشة قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت
ان قد اب القبر من البول قلت كذبت قالت بلى انه ليقرب منه الجمل والنوب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقت **واخرج** احمد والترمذي والسياتي وابن ماجه
عن انس ان اليهود كانوا اذا طاحت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوا بها في البيوت
فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وينا لولك عن المحض الاية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضنعوا كل شيء الا الكاح فقال اليهود ما يريد هذا الرجل ان يبيع
من امرنا شيئا الا خالفنا به وفي كتب التفسير كانت النصارى يجامعون المحض وكانت
اليهود يعتبرونهم في كل شيء فامرهم الله بالقصد بين الامرين **واخرج** ابو داود والحاكم
عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف وذلك استعصا تكون
المراة وكان هذا الحرف من النصارى قد اخذوا بذلك من قبلهم كانوا يرون لهم فضلا
عليهم في العلم فانزل الله فساوكم حرث لكم فاقوا اخرتكم اني شيتهم مقبلات ومذبرات
ومستلقيات **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن مرة المسدي اني قال كان اليهود
يكوهون الازالك فزلت نسائهم حرث لكم الاية فخرق الله المسلمين ان ياتوا النساء
في الفروج كيف شاؤوا واتى من ايديهم ومن خلفهم **واخرج** ابو نعيم في المعرفية
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون انما لم تكتب اليك الرضا
وان رغبانية امي اكلوا في المساجد انتظارا للصلوات والحج والعمرة **واخرج** احمد
وابو يعلى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه
الامة الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابو داود عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله
ايدن لي في الشياحة فقال من امة امي الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابن المبارك
عن عمارة بن غزية ان الشياحة ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابدل الله
بذلك الجهاد في سبيل الله والتكبير على كل شرف **واخرج** ابن جرير عن عائشة قالت شياحة
هذه الامة القيام **واخرج** البخاري عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم
يكن فيها الدية فقال الله هذه الامة كتب عليكم القصاص ولعلكم تعلمون ان الله
لهذه في القتل لمن عوفي له من اخيه شيء فاعفوا ان يقبل الدية في العمد ذلك تخفف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال كانت

ابن اسرائيل اقتصاص ليس منهم دية في نفس ولا جرح وذلك قوله تعالى وكما علمت فيها
ان النفس بالنفس الآية وخفف الله عن امة محمد فقبل منهم الدية في النفس وفي الجراحة
وذلك قوله تعالى تخفف من تركهم ورحمة **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال كان اهل النور
انما هو القصاص او العفو ليس بينهما ارض وكان اهل الانجيل انما هو عفو امر واهله وجل الله الا
القتل والعفو والدية ان شاءوا احلها لهم ولم تكن لامة قلم **وقال** ابن ابي شيبة في الحجة
حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ائمة ما وضع به على هذه الامة تسع اح
الامة والنصرانية **واخرج** البيهقي عن زرارة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله اقرب مو
نجيا قال رب اني اجد في التوراة امة خير امة اخرجت للناس امرؤ بالمعروف ونهي عن
المنكر ويؤمن بالله فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة
انا جعلهم في صدورهم يقرؤنها وكان من قلم يقرؤن من كتبهم نظرا لا يخطونها فاجعل
امتني قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة يؤمنون بالكتاب الاول
والاخر يعانلون رؤس الضلالة حتى يقابلوا الاعور الكذاب فاجعلهم امتي قال تلك
امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة ياكلون صدقاتهم في بطونهم وكان من
قلم اذا اخرج صدقة بعث الله ميسرا نارا فاكلوها فان لم تقبل لم تاكلها النار فاجعل
امتني قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا امر احدكم بشيء لم تكت
عليه فان علموا كبت عليه شيئا واحدا واذا امر احدكم بحسنة ولم يفعلها كبت له
حسنة فان علموا كبت له عشرين امرا لها الى شعبة ضيف فاجعلهم امتي قال تلك امة
احمد قال رب اني اجد في التوراة امة مع المستحيين والمستحبات فاجعلهم امتي
قال تلك امة احمد **قال** وذكره من من من في قصة داود النبي عليه السلام
وما اوحى الله اليه في الزبور يا داود انا انا بسياي من بعدك نبى اسمه احمد ومحمد صادقا
نبيا لا اغضب عليه ابدا ولا يصيبني ابدا وقد غفرت له قبل ان يصيبني ما تقدم
من ذنبه وانا اخر وائمة من حومة اعطيتهم من التوافل مثل ما اعطيت الانبياء واقرضت
عليهم الزبور التي اقرضت على الانبياء والرسل حتى ياتوني يوم القيامة ونورهم
مثل نور الانبياء وذلك اني اقرضت عليهم ان يظهروا لكل صلاة كما اقرضت على الانبياء
قلم وامرهم بالعقل من الجاهلية كما امرت الانبياء قلم وامرهم بالجهاد كما امرت الرسل
قلم يا داود اني فضلت محمد اوا امة على الامم قلم اعطيتهم شت خصال لم اعطها غيرهم
من الامم لا او اخدم بالحظ والنسيان وكل ذنب ركبه غير محمد اذا استغفر وفي منه
غفرته وما قدموا الا حرمهم من شئ طيبة به انفسهم جعلته حراما فامنعوا عنه ولم
يعدوا اصناف مضاعفة وفضل من ذلك واعطيتهم على المصائب في البلاء اذا اضروا
وقالوا انا لله وانا اليه راجعون الصلاة والرحمة والهدى الى جنات النعيم وان
دعوني استجبتم لهم فاما ان يروه عاجلا واما ان اصرف عنهم سوا واما ان ادخروا لهم

في الآخرة

في الآخرة وتقدمت احاديث الهمة بالسنة والحسنة في باب ذكره في التوراة والانجيل
باب اختصاصه بان امة لا يملك جوع ولا يصدق ولا يعذبون بعد
عذب به من قلم ولا يسلط عليهم عدو غيرهم يستريح بفضتهم ولا يجمع على
ضلالهم وفسادهم ذلك ان اجرامهم حجة وبان اخلاصهم رحمة وكان اختلاف
من قلمهم عذبا **اخرج** مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله زوى على الارض فزات مشارها ومعارها وان ملك امتي سيلغ ما زوى لي
منها واعطيت الكثر من الاحمر والابيض واتى سالت ربي لاني ان لا يفلح ابنة عامة
ولا يسلط عليهم عدو امر يوشى نفهم فيستريح بفضتهم فاعطاني **واخرج** ابن ابي شيبة
عن سعد بن ابي السنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان لا يملك امتي بالسنة
فاعطانيها وسأله ان لا يملك امتي الفرق فاعطانيها وسأله ان لا يملك بائتهم منهم
فردت علي **واخرج** العذاري وابن عساكر عن عمرو بن قيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذ ركب في الاجل المنحوم واختارني اختيارا فحق الاجرون التابعون يوم القيامة
واني فاني لا يغير غيري ايمهم طيل الله وموتني صفى الله وانا جنب الله وموتني لواء الحمد
يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يجرهم بسنة ولا يسلط عليهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة **واخرج** احمد والطبراني عن ابي بصير عن العفاري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ان لا يجمع امتي على الضلالة فاعطانيها وسأله ان لا
يملكهم بالتين كما املك الامم قلم فاعطانيها وسأله ان لا يلبسهم خمر شيئا ويصدق
بعضهم باس بعض فغضبني **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا **واخرج** الحاكم عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي على الضلالة ابدا **واخرج** الشيخ نصر المقدسي في
كتاب الحجة عن **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة
واخرج الخطاب في رواية مالك عن اسماعيل بن ابي الجاهل قال قال هارون الرشيد
لما كان ابن انس يا ابا عبد الله نكت هذه الكتب ونقرتها في افاق الاسلام ليجعل عليها الامة
قال يا امير المؤمنين ان اختلاف العلماء رحمة من الله على هذه الامة كل يتبع مذهب من
وكل على هدى وكل يريد الله **باب** **اخرج** ابو يعلى عن عيسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامم السالفة المائة امة اذا شهدوا العبد وجبت
له الجنة وان اتهمون منهم امة فاذا شهدوا العبد بخير وجبت له الجنة **واخرج** البخاري
والترمذي والحاك عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مسلم شهد له اربعة بخير اذ حله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم يزل يصرح بالواحد **باب** **اخرج** البخاري عن اسامة بن زيد قال
رحمة وشهادة وكان عبد الله بن علي من قبلها **اخرج** البخاري عن اسامة بن زيد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ازهد على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قلبه **واخرج البخاري** عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخرجني انما عذاب يعذب الله علي من مشا وان الله جل جلاله رحمة للكاظمين للؤمنين ليس من
احد يقع الطاعون فيك في بلد صابرا محسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اخر شهيد **باب اختصاصه بان طائفة من امة لا تزال على**
الحق وبيان فيها اقطابا واولاد او نجبا واولاد الا و بان منهم من يصلي بعيسى ابن مريم
وبان منهم من يجري مجرى الملائكة في الاستعانة بالطعام بالتسبيح والتهليل
الذجال **اخرج الشيخان** عن المغيرة بن شعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تزال طائفة من امة على طاعت الله حتى ياتي امر الله **واخرج ابو نعيم** في الحديث عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل قرن من امتي شاقون **واخرج ابن مسعود** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله في الخلق ثلاثا مائة قلوبهم على قلب ادم وفيه
في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى وفيه في الخلق مائة قلوبهم على قلب ابراهيم وفيه
في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل وفيه في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكايل وفيه
في الخلق واحد قلبه على قلب شرافيل نصف يحيى وميت ويظهر ويختفي **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلوا الارض من
اربعةين رجلا مثل خليل الرحمن فيهم تسعون وبهم نصر من مات منهم اخذ الام
ابدل الله مكانه اخر **واخرج احمد** في مسنده عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا بد في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل
ابدل الله مكانه رجلا **قال ابو الزناد** لما ذهبت النبوة وكانوا اوتاد الارض اظف الله
مكائهم اربعين رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقال لهم اللبدال لا يموت الرجل حتى
ينشئ مكانه اخر خلفه وفيه اوتاد الارض وقد بسطت الكلام على ذلك في تاليف
مستقل **واخرج ابو يعلى** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي
ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول اما هم فقد تم فيقول انت احق بعنكم
امر ايع بعض امرائكم الله به هذه الامة والحديث اخرجه مسلم بن الحجاج وفيه فيقول اميرهم فقال
صلنا فيقول لا ان بعضكم في بعض امرائكم الله هذه الامة **واخرج البخاري** عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف استراذلت ابن مريم فيكم واما ما كنتم
واخرج احمد بسنده صحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جمعا يكون بين
يدي الذجال فقالوا اي طاله خير يومئذ قال غلام شديد يستقي اضله واما الطاعون
فاقرقوا فاطمأ المؤمنون يومئذ قال التسبيح والتهليل **واخرج احمد** عن
حديث انما بنت يزيد بن عوف وفيه عجزهم ما يجري اهل السما من التسبيح والتعديس
واخرج الطبراني من حديث انما بنت عيسى بن مريم وفيه ان الله يعظم المؤمنين يومئذ

ما عظمه الملائكة من التسبيح **واخرج الحاكم** من حديث ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
نقل الذجال في باب ذكره في التوراة والانبيا **باب اختصاصه بان امة**
نوديت في القرآن يا ايها الذين امنوا ووديت يا ايها المومنين في كتبهم يا ايها المساكين ووديت
الملائكة في السما اذ انهم وتبليتهم وهم الاحادون الله على كل حال ويكرهون الله على
كل شرف ويستجرون عند كل ضيق ويقولون عند اداء الامر ان شاء الله واذا غلبوا
هلكوا فاذا اتوا عواجنهم او مصاحبتهم في مسودهم وسابهم سابق ونقصهم ناج وظالمهم
مغفور له وليس منهم احد الا من حرمنا ويلعنون الوان ثياب اهل الجنة ويراعون الشمس
للسلالة وهم امة وسط عدول بركة الله وتخصيم الملائكة اذ اقلوا واكثرهم ملتهم
ما افترض على الانبياء والرسل وهو الوضوء والغسل من الجنابة والحج والصدقة واعطوا من
الوفاء ما اعطى الانبياء فقد ما كثر ذلك في باب ذكره في التوراة والانبيا ضمن آثارها
ووصفه ووصف امة **واخرج ابن ابي خاتم** عن خزيمة قال ما تروون في القرآن يا ايها
الذين امنوا فانه في التوراة يا ايها المساكين **واخرج ابن ابي خاتم** عن ابن عباس في قوله
اورثنا الكتاب الذين اسطعنا من عبادنا قال هم امة تحب على الله عليه وسلم ورثهم
الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقدمهم بحاسب حسابا يسيرا وسابهم يذخل
الجنة بغير حساب **واخرج سعيد بن منصور** عن عمر بن الخطاب انه كان اذا نزع هذه الآية
قال الا ان سابقا سابق ومقدم ناج وظالمنا مغفور له **واخرج ابن ابي خاتم** عن عمر بن
باب قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه ان امة اقل علامات الامم السالفة
واكثر اجر **اخرج الشيخان** عن ابراهيم بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما امة
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العنبر الى غروب الشمس اولى افضل التوراة
فعلوا بها حتى اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتوا في افضل الانبياء
فعلوا الى صلاة العنبر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتوا في افضل الانبياء
الشمس فاعطوا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب بن اي رتبة اعطيت هؤلاء قيراطين
واعطوا قيراطا قيراطا ونحوها اكثر مما قال الله بل علمتكم من احوكم من شيء قالوا لا قال
فهو فضيلة من امة **باب** قال الامام عز الدين الرازي من كان ميمر امة
من الانبياء اظهر يكون ثواب قومه اقل قال السكندر بنى بالنسبة الى المتقدم لوضوح
وظهور استجابته وقلة المتعب والفكر فيه قال الامام هذه الامة كان ميمرات نبينا صلى الله
عليه وسلم اظهر وثوابنا اكثر من سائر الامم **باب** ومن خصائصه ان الله
تعالى قال في حق قومه موسى ومن قومه موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون **باب**
اختصاصه بان امة او ثبت العلم الاول والعلم الاخر وفيه علم اخر الى العلم
العلم والوعدت الاسناد والانساب والمآثر والتعريف الكتب وعلمها وصرف
كاتبها بنى اسرائيل فقد مر حديث في اجد في الاواح امة يوتون العلم الاول والعلم الاخر

في باب ذكره في التوراة والابجيل **واخرج** ابو زرعة في تاريخه عن شفي بن مائع الاني
 قال بلغ علي هذه الامه كل شيء حتى بلغ علي خبر ابن الجدي وقال ابن جرير نقل الثقه عن
 الثقه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خسر الله به المسلمين دون سائر الملل
 وقال الترمذي في الترتيب الاسناد خبيثة هذه الامه وقال ابو علي الجاني خسر الله هذه
 الامه ثلاثة اشياء لم يظها من قبلها الاسناد والاسباب والاعراب وقال ابن العربي في
 شرح الترمذي لم يكن قط في الامر من اتوا الى هذه الامه في التصرف والتصرف
 والتحقيق ولا حادها في مدها في التفرع والدقيق **باب** **الخرج** عبد الله
 ابن محمد بن وايد الترمذي عن مالك بن دينار قال بلغنا ان ايمان هذه الامه لا يحمل اكثر
 من ثلاث يعني لا يحمل اكثر من ثلاث حتى ياتيها الفرج **باب** **اختصاصه** ميل
 الله عليه وسلم بانه اول من تنشق عنه الارض **اول** من ينفق من الصدقة وبما يشاء
 يحشر في سبعين الف ملك ويحشر على البراق ويوزن باسمه في الموقف وبانه يمشي
 في الموقف حليتين اعظم الخلد من الجنة وبما يشاء من الجنة **واخرج** مسلم عن
 ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسيد ولداه يوم القيامة واول من
 تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع **واخرج** الشيخان عن ابني هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون فاكون اول من يقبض **واخرج** ابن
 المبارك وابن ابى الدنيا عن كعب قال ما من من يطلع الاصب سبعون الف ملك يقربون
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم باحضته ويخفون به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى
 يسوا فاذا اسوا جوا واهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصعدوا الى تقويم الساعة
 فاذا كان يوم القيامة تخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك **واخرج** الطبري
 والحاكم عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الانبياء على الدواب والنبش
 على البراق ويثبت بلال على ناقه من فوق الجنة فينادي يا اذان محضوا وبالشهادة
 حقا حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين
 فقبلت من قبل وردت على من ردت **واخرج** ابن زنجويه في فضائل الاعمال عن كثير
 ابن مرة المحض في الخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثعبت ناقه ثود لصالح
 فيركبها من عند قبره حتى توافي به المحضر قال معاوية ان تركب العنقا يا رسول الله قال
 لا تركبها ابني وانا على البراق اخفضت به من دون الانبياء يومئذ ويثبت بلال على
 ناقه من فوق الجنة فينادي يا اذان محضوا يا اذان فاد اسمعت الانبياء وامرهم اشهد ان لا
 اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد على ذلك **واخرج** **باب**
 عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اعطى حكمة
 من خلد الجنة ثرا قوم من يمتد العرش ليس لاحد من الخلائق ان يقوم ذلك المقام غيري
واخرج ابو نعيم عن ابن شعوبان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يركب ابراهيم

ثم يقعد مستقبل العرش ثم راوي يسوءه قال يسوءا فاقوم من مقامه لا يقوم احد غيري يعطيني
 فيه الاولون والآخرون **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اول من يركب ابراهيم حكمة من الجنة ثم يركب في كسبي حكمة من الجنة لا يقوم لها البشر
واخرج ابو نعيم عن ابن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اناسيد المؤمنين اذا
 بعثوا وشافهم اذا وردوا ومبشرهم اذا بعثوا واما منهم اذا سجدوا واقرهم مجلسا من الرب تعالى
 اذا اجتمعوا فاقول فانكلم فيصدقني واشفع فيشفعني واسأل فيعطيني **واخرج** الدارقي
 والترمذي والبيهقي واليهامي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا ائتوا وانا شافعهم
 اذا احسوا وانا مبشرهم اذا ابلسوا والكرمي بيدي ومفتاح الجنة بيدي ولو اذ الحديدي
 وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر يطوف على الف خادم فانهم اللؤلؤ لما يكون **باب**
اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود وبان يركب لواء الحمد وبان آدم من
 دونه تحت لوائه وبانه اماما للبعثين يومئذ وخطيبهم وقايدهم وبانه اول
 شافع واول مشفع واول من ينظر الى الله واول من يوزن له بالجهنم واول من يرفع
 راسه ولا يطلب منه شهيد على التبليغ ويطلب من سائر الانبياء وبالشفاعة
 العظمى في فضل الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعة
 فيمن استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة
 وبالشفاعة فيمن يخلد من الكفار ان يخفف عنه العذاب وبالشفاعة في اطفال
 المشركين ان لا يعذبوا قال الله تعالى عني ان يفتك ربك مقامنا محمدا **واخرج**
 احمد عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اناسيد الناس يوم القيامة وهم
 تذكرون مائة الف جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفخهم
 الصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من النار والكرب ما لا يطيقون ولا يحملون فيقول بعض
 الناس لبعض الاترون ما انتم فيه ما قد بلغكم الا تظفرون من شفع لكم الي ربكم فيقول
 بعض الناس لبعض انكم ادم فيا ترون ادم فيقولون يا ادم انت ابوا البشر خلقك الله
 بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسيده واليك فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
 فيه الا نرى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
 مثله ولن يغضب بعده مثله وانه فضلي عن الشجرة فقصت نفسي نفسي ففزع اذ يبوا
 غيري اذ يبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسخا
 الله عبد اشكورا فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح
 ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت
 لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذ يبوا الى غيري اذ يبوا الى غيري اذ يبوا الى ابراهيم
 فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليفه من اهل الارض الا ترى ما نحن

في الامم والقافات

او قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا توفى فيقولون
يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقتل بنينا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ورضي فاذا اراد
الله ان يمدح بنين خلقه نادى ساد ابن احد وامته فمخ الاخر ون الاولون عن اخر الامم
واول من يحاسب فخرج لنا الامم على بنينا فمضى عن المجتدين من اول الطهور فيقول الامم
كادت هذه الامة ان تكون انبياء كلها فاني باب الجنة فاخذ بجلعة الباب فافزع
الباب فيقال من انت فيقول انا محمد فاني ربي عز وجل على كرسية فاخر له ساجدا
فاحمد بحامد لمحمد بها احد كان قتي ولين محمد بها احد جدي فيقال يا محمد ارفع
راسك مثل تعظمه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاقول اي رب انتي انتي فيقال
اخرج من مكان في قلبه مثقال كذا وكذا اخر اعود فاجد فاقول ما قلت فيقال ارفع
راسك وقل يسمع لك مثل تعظمه واشفع تشفع فاقول اي رب انتي انتي فيقول اخرج
من مكان في قلبه مثقال كذا وكذا ومن ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم
ومسند البیهقي عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبيا ما بر من
ذهب فيحلبون عليه ما وبقي منبري لا اجلس عليه قايما بين يدي ربي مستبأ مخافة ان
يسبب لي الجنة ويبقي انتي جدي فاقول يارب انتي انتي فيقول الله يا محمد وما
تريد ان اضع بامتك فاقول يارب عجل حسابهم فما ازال اشفع حتى اعطى صككا
برجال قد بعث بهم الي النار وحق ما الخا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغف
ربك في امك من بعتية **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة
جما كل امة تتبع بنينا يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنهي الشفاعة
الي النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله مقام محمود **واخرج** البخاري ايضا
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس بعد توحى تبلغ العروق
نصف الاذن فينماهم كذلك استعا ثوابا دم فيقول انت صاحب ذلك ثم يوتى فيقول
كذلك ثم لم يزل قد يشفع فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى يات بخلعة باب الجنة فيومئذ
يبعث الله مقام محمود اجمع اصل الجح كهمز **واخرج** البزار والبيهقي في البعث عن جديفة
قال سمعت الله التار في صعيد واحد ولا تسكلم نفس فيكون اول من يدعى محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول ليك وسعديك والجزية يديك والشر ليس اليك والمهدي مرهيت
وعندك بين يديك وبك واليك لا انجاسك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت فتدفع ذلك يشفع فذلك قوله تعالى عني ان يبعثك ربك مقام محمودا
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن سلمان قال قال تعطي الشمس يوم القيامة
حز عشرين سنة ثم تدعى من جاجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيرقون حتى يرفع
العروق في الارض قامة ثم يرفع حتى يبرز الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل غوي غوي
فاذا ارا ما هو فيه قال بخصم لخص الازون ما انت فيه انبوا اباكم ادم فيشفع لك

الي ربكم فياتون ادم فيقولون يا ابا ما انت الذي خلقك الله سيد ونفعك من روجه
واستكملت جنته ثم فاشفع لنا الي ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول انت هنا
فيقول انبوا بعدك اكراميا تون نوحا فيقولون يا بني الله انت الذي جعلك الله عبدا
شكرا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول انت هنا فيقولون الي ربنا ما
فيقول ايقظوا الرحن ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن
فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول انت هنا فيقولون الي ربنا ما فيقولون انبوا كلمة الله
وروجه عيسى فياتون عيسى فيقولون يا كلمة الله ووجه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا
الي ربك فيقول انت هنا فيقولون فالي ربنا ما فيقولون انبوا عذابي الله عليه
وعف الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويحي في هذا اليوم انما محمد فياتون النبي صلى
الله عليه وسلم فيقولون يا بني الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر وحي في هذا اليوم انما و قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربنا فيقول انت
صاحبكم فخرج بجوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بجلعة الباب من ذهب
فيخرج الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيشفع له فيحي حتى يقوم بين يدي الله فيستازن
في السموات فيؤذن له فيجهد فينادي يا محمد ارفع راسك مثل تعظمه واشفع تشفع
واذع بحب فيشفع الله عليه من الثنا والحمد والتعبد ما لم يفعله لا احد من الخلق وما
يا محمد ارفع راسك مثل تعظمه واشفع تشفع واذع بحب فيشفع الله عليه فيقول انتي انتي
مرتين او ثلاثا فيشفع في كل مكان في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال شعيرة من ايمان
او مثقال حبة من خرد من ايمان فذلك المقام المحمود **واخرج** الطبراني في الكبير وابن خاتم
واين مرد ومعه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين
والاخرين وقضى بينهم وخرج من القضا يقول المؤمنون قد قضى بيننا ربنا وخرج من القضا
من يشفع لنا الي ربنا فيقولون ادم خلقه الله سيد وكلمه فياتونه فيقولون قد قضى ربنا
وخرج من القضا فها انت فاشفع لنا الي ربنا فيقول انبوا نوحا فياتون نوحا فيقولون
انبوا ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون فياتون موسى فيقولون فياتون موسى فيقولون اذ لكو
على العرش الاتي فيات لي فياذن الله لي ان اقول اليه فيثور مجلسي من اطلب ربح ثم اأخذ
فلما خفي اني ربي فيشفعني ويحصل لي نور من نور ربي الى طهر قدي **واخرج** ابن ابي عمير
عن انس مرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الي ربي فيشفعني حتى
اقول اي رب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول هذه لغيرك ولا لاجد وعزوني ولا
ورحمتي اذع في النار اذا يقول لا اله الا الله **واخرج** الطبراني عن عبادة بن القيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد
شالني من قبله اعطيت اياه فسل يا محمد نقط فقلت مني شفاعته لاني يوم اتي
فقال ابو بكر يا رسول الله والشفاعة قال اول يا رب شفاعتي الى اخي انت عندك

دي

فيقول الرب نعم فيخرج بقية امتي من النار فيدخلهم الجنة **واخرج** احمد والطبراني والسيرار
عن حماد بن حبل وابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير مني ان يدخل
نصف امتي الجنة او شفاعته فاخترت لهم الشفاعته وقلت انما اوسع لهم ومي لمن مات لا
يشرك بالله شيئا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني جئت فاضرب بابا فيفتح لي فاذا دخلنا فاجدهم الله بحمد ما حمدوا احد قبلي مثله ولا
يحمد احد بعدني ثم اخرج منهم من قال لا اله الا الله **واخرج** ابو يعلى عن غوف بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطينا اربعة لم يعط احد كان قبلنا وسالت ربي
الحاكم فاعطاني ما وحي ما حي كان النبي سبب لي قربة لا بعد وما وبعثت للناس كافة
وارغب من بعد من امتي من جعلت الارض لاطهورا وسجدا واحدا لم يزلوا يحسنوا ولم يحسنوا
لا بعد قبلنا وسالت ان لا يلقاه بعد من امتي يوحده الا اذله الجنة **واخرج** احمد وابن
ابن شبة والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط
يعطى من قبلي بعثت الى الامم والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت في الارض
مسجدا وطهورا فاحلت لي النساء ولم يحل لمسكني قبلي واعطيت الشاة وانه ليس من
نبي الا وقد قدم الشاة والى اخوت شفاعتي جعلت ما لم يات من امتي الا يشرك بالله شيئا
واخرج ابن ابن شبة وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط من قبلي فذكر مثل حديث ابي موسى الا انه قال
في الخامسة وقيل لا يسل قطعه فاخترت دعوتي شفاعته لامتني يوم القيامة وحياني اليه منهم
ان شا الله من لم يشرك بالله شيئا **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي وابو
نعيم عن امر جبهة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ما تلقي امتي من بعدني
وسلك بعضهم ما بغض وكان ذلك سابقا من الله فسالت ان يولي شفاعته فمهم يوم
القيامة ففعل **واخرج** مسلم عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول ابراهيم
من سمع فانه سمع ومن عصاني فانيك غفور رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فاعف عنهم عبادك
وان تعف عنهم فانيك انت العزيز الحكيم فرجع يدعيه وقال امتي امتي شريك فقال الله يا
جبريل اذهب الي محمد فقل له انا سفيرك في امتي ولا تسوءك **واخرج** البراء والطبراني
في الاوسط عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع للمتي حبي يناديني ربي ارحمني
يا محمد فاقول اي رب مضيت **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط من قبلي احب الي الامم والاسود
واما كان النبي سبب لي قربة ونصرت بالرعب مسيرة شهر واعطيت المعنف ولم يعطه
احد كان قبلي وجعلت لي الارض طهورا وسجدا وليس من نبي الا وقد اعطيت دعوة ففعلها
والى اخوت دعوتي شفاعته لامتني وحيي بالغاة ان شا الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيئا
واخرج ابن ابن شبة وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نور

رسول الامم من قربة البشر ان لا يعذبهم فاعطاهم قال ابن عبد البر في الاصل لان
انما الله كالله والحب من غير عقاب ولا عزم **واخرج** احمد وابن ابن شبة والترمذي والحاكم
والبيهقي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة كنت ما
البيتين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غيري **واخرج** مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارسل الي ربي ان اقر القرآن على حرف فردت عليه مائة مؤنة على ابي
فرقة على الثانية ان اقر اربعة حرفين قلت يا رب مؤنة على امتي فردت على الثالثة ان اقر اربعة
احرف ولك بكل ردة ردة فاعطيت مؤنة على اربعة حرفين فقلت الحمد اعظم للمتي الحمد اعظم للمتي
واخترت الثالثة الي يوم يربط الي فيه الخلق حتى يراهم **واخرج** الحاكم والبيهقي في كتاب
الرواية عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد الناس يوم
القيامة ولا يخرج من احب الا وهو تحت لواءي يوم القيامة ينظر العرج وان يبي لواء الحمد
انما امشي ويمشي الناس معي حتى اقبل باب الجنة فاستقيم فيها من هذا فاقول الحمد فيك الحمد
بحمد فاذ اريت ربي عززت له ساجدا انظر اليه **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن حذيفة
ابن اليمان قال قال الصحابة يا رسول الله ابراهيم خليل الله وعيسى كلمة الله وروحه وموسى
كلمة تكليمها فاذا اعطيت مات قال ولد آدم كلم تحت رايي يوم القيامة وانا اول من تقع
له ابواب الجنة **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط والبيهقي وابو نعيم عن
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قايما المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر **واخرج** الدارمي والترمذي وابو نعيم عن
ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينظرونه فتذاكر وا فقال
بعضهم عجبنا ان الله اخذ من خلقه خليلا فابراهيم خليله وقال اخر ماذا ابا عجب من ان
كلم موسى تكليمه وقال اخر فبعثي كلمة الله وروحه وقال اخر فادعوا الله فخرج
عليهم وقال قد بعثت كلامكم ان ابراهيم خليل الله وموسى كلمة الله وهو روحه وهو
كذلك وعيسى روحه وهو كذلك ولما اصطفى الله وهو كذلك الا وانا جيب الله
ولا فخر وانا خاتم الانبياء يوم القيامة تحت آدم من دوني ولا فخر وانا اول من يخرج
حلق الجنة ولا فخر فيفتم الله في ذلك خليفتي ومعي ثمة المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلت الي الجن والانس والى كل امة واسودوا حلت لي الفياضة دون الانبياء وجل
لي الارض كلها مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب اماسي شهر او اعطيت خواصهم من البر
وكانت من كنوز العرش وخصفت بصادون الانبياء واعطيت الثاني مكان النور
والمبين مكان النور الا بخيل والحواسير مكان البرور وفعلت بالمفضل فانا
سيد ولد آدم في الدنيا والاخرة ولا فخر وانا اول من تنشق الارض عني وعن امتي ولا فخر
وسيدى لواء الحمد يوم القيامة وجميع الانبياء تحت ولا فخر والى مناجاة الجنة يوم الدنيا

الجملۃ القاصرون اذ اوا من ذلك بادوا الى الانكاس على بوردہ **قصر الواجبات**
 والحكمة في اختصاصه بزيادة الدرجات والذلي في التخيخ عن الله لن يتقرب الي المتقربون
 بمثل اذ اذ ما افترضت عليهم وفي حديث ان ثواب الفرض بمثل سبعين مند وما **باب**
اختصاصه بوجوب صلاة الليل والوتر والفجر والصبح والنواك والاصحبة قال
 تعالى ومن الليل فقمته فنافلة لك **اخرج** الطبراني عن علي امامة في الاية قال كانت
 للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة **واخرج** الطبراني في الاوسط واليه في
 مسنده عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض ومن لكن
 سنة الوتر والنواك وقيام الليل **واخرج** احمد واليه في السنن عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض ولكم تطوع الفجر والوتر ركعتا الصبح والوتر
 الدارقطني والحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض ولكم
 تطوع الفجر والوتر ركعتا الفجر **واخرج** احمد والبرار من وجه اخر من ابن عباس عن روفاء
 امرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليهما الضحى **واخرج** احمد وعبد بن مسعود عن ابن عباس عن روفاء
 امرت بركعتي الصبح والوتر وما امرت بالاصحى ولم تكتب عليكم وفي لفظ لاخذت
 علي الفجر ولم يكتب عليهما **واخرج** احمد والطبراني من وجه ثالث عن ابن عباس عن روفاء
 ثلاث علي فريضة وهي لكم تطوع الوتر ركعتا الفجر وركعتا الصبح **واخرج** ابو داود وابن
 خزيمة وابن حبان والحاكم واليه في السنن عن عبد الله بن عطاء الغليل ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلا شق
 ذلك عليه امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث **فائدة** ثبت الله
 صلى الله عليه وسلم على الوتر على الرحلة قال بعضهم ولو كان واجبا عليه لم يجر فعله
 على الرحلة وقال النووي في شرح المذهب كان مرجعا اليه صلى الله عليه وسلم جواز
 فعل هذا الواجب الحاضر به على الرحلة **فائدة** اخرج البيهقي في مسنده عن سعيد
 ابن المسيب قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصحى وليس عليك وصلى
 الصبحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وهذا قد يشترط ان الصلاة التي كانت
 يصليها عند الزوال من خصايقه الواجبة عليه **واخرج** الدارقطني في مسند الفزدوس بسنده
 نوح ابن ابي مزيم وهو وضاع من حديث ابن عباس عن روفاء الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع
 والاصحى علي فريضة وهي لكم تطوع **واخرج** احمد والبرار من وجه اخر من ابن عباس عن روفاء
اختصاصه بوجوب المشاورة قال تعالى وشاورهم في الامر **اخرج** ابن عدي واليه في
 في شعب عن ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما ان الله ورسوله لغفيران عنها ولكن جعلنا الله رحمة لائمي **واخرج** الحاكم الترمذي
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بمداواة الناس كما امرت
 باقامة الفرائض **واخرج** ابن ابي حاتم عن علي بن مرة قال لما نزلت من ان اتوا اخدا اكثر مشورة

بأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو كنت متخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أقر عبد وأخرج
 أحمد عن عبد الرحمن بن غفران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجرى كرومهم ولو اجتمعوا في مشورة
 ما ظفتموها وأخرج الحاكم عن الحجاب بن المنذر قال اشترت علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مصلتين قبل ما مضى خرجت معه يوم يذرف عسكر خلف الما فقلت يا رسول
 الله أبو نجي فقلت امرأى قال برأى يا حجاب قلت فإن الراى أن تجعل الما خلفك فإن
 لجأت لجأت إليه فقلت لك منى وتزك جبريل فقال لا الأرضين أحب إليك تكون في ذنابك مع
 أصحابك أو زدي على ربك فيما وعدك من جنات النعيم فاستشار أصحابه فقالوا يا رسول الله
 تكون معنا أحب إلينا وخبرنا به ورات عدونا وتدعوا الله لينصرنا عليهم ونخبرنا من
 خبر السما فقال مالك لا تتكلم يا حجاب قلت يا رسول الله اخترت حيث اختار لك ربك قبل
 ذلك منى وأخرج ابن سعد عن يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أن
 يوم بعد فقام الحجاب بن المنذر فقال نحن أهل الحرب أرى أن تغور المياه الاماء واجدا
 ملقاهم عليه قال واستشارهم يوم قرطبة والتضرع فقام الحجاب بن المنذر فقال أرى
 أن تترك بين القصور فتقطع خبره مولا عن مولا وخبره مولا عن مولا فأخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بقوله وأخرج الحاكم عن عبد الحميد بن أبي عيسى بن محمد بن أبي
 عيسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي بأبن الأشرف فقد
 أذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اغتبت أن أقتله فصمت ثم قال أيت سعد بن
 معاذ فاستخيره فجئته فذكرت له ذلك فقال امض بركة الله قال الما وزدى اختلف
 فيما دناور فيه فقال قوم في الحرب ومكابدة العدو وخاصة وقال آخر في أمور الدنيا
 قالين وقال آخر في أمور الدين تنبيههم على الأحكام وطريق الاجتهاد
باب اختصاصه بوجوب مضاربة العدو وإن كثرت عددهما
ووجوب تغير المنكر ولا تسقط الخوف بخلاف غير من الأمة فيما ووجه الامد من
أن الله تعالى وعده بالمحظ والعصمة فقال والله يفسدك من الناس فلم يكونوا يصلوا
إليه بسوء قولوا أو كذبوا **باب اختصاصه بوجوب قتال من منات**
من المسلمين محسنه **أخرج ابن ماجه من كتابه من عبد الله قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من ترك مالا فلا ضلته ومن ترك ديننا أو ضياعا فلي والى وأخرج
الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بأرجل المتوفى عليه
الدين فيقال هل ترك لدينه من قضا فان حدث أنه ترك وقام على لبيه والاقال ①
للمسلمين سلوا عما حاكم فلما فتح الله عليه الفوج قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفى من المسلمين المؤمنين فترك ديننا فلي قضاؤه ومن ترك مالا فلو رثته **باب**
اختصاصه بوجوب تحريق ثيابه وأما كمنارته وتحرير طلاقتها **أخرج**

احمد ومسلم والنسائي عن جابر قال دخل ابوبكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وحوله
نساء وهو شاكت فقال عمر لا تكلن النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا من ثيابك فقال عمر يا رسول
الله لو زات ابنته زيدا امراه عمر ما لتني النفقة انما فوجئت عنفها ففعلت النبي صلى
الله عليه وسلم وقال من حولي من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر الى عاتكة ليعترف بها وقام
عمر الى حفصة كلاما يقولان تسالان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عندك وانزل الله
الحجاء فبداه عاتكة فقال اني ذاك لك امر افاجبت ان لا تجلي فيه حتى تسامري ابوبكر
قالت ما هو فلا عليها يا ايها النبي فلما رآها ان كثر تردا الحياة الدنيا وزينتها
الاية قالت عاتكة افيك استامري ابوي بل اختار الله ورسوله **واخرج** ابن سعد عن
ابي جعفر قال قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما بيننا وبينك ابني ابوي امراة فافترق
الله بينهما فامر ان يفترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا
واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب عن ابنه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم نساء بعد ما عاتكة فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا فافترقا
انا الشقيقة وكانت تلعب البغدر وتبنيعه وتساو على امر واج النبي صلى الله عليه وسلم
وتساو لن وتقول انا الشقيقة **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقوله جميعا غير العاقرية اخذت قوما فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت **واخرج**
واخرج ابن سعد عن بكر بن عبد الله قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عنه
ورسوله فانزل الله لا تحل لك النساء بعد ما قال من بعد مولد النسخ الا في اخرك فذكر
عليك تزوج غيرهن **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
الحسن وعنه مجاهد وعنه ابي امامة بن هناد قالوا في قوله تعالى لا تحل لك النساء من
بعد حلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساياه فلم يزوج بعده من **واخرج**
ابن سعد عن عاتكة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان
يتزوج من النساء ما شاء الا ان قال من نساياه **واخرج** ابن سعد عن
عن امر سلمة وابن عباس وعطاء بن دينار ومحمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد
عن عاتكة قالت لما نزلت رجعي من نساياه فقلت ان الله علق لك فيما تريد وقد
اختلف العلماء في نكته التخيير فقال الغدالي ان الغيرة توعد العتدور وتنزل القلب
وتؤمن الاعتقاد وقال الرازي لما خيره الله بين النساء والفقراء فاختار الفقراء واشد
لنفسه التخيير عليه امره بتخيير من لا يكون مكرها لمن على الفقر والضر قال بعضهم
استحسن بالتخيير ليكون له سؤل خير النساء في الرخصة وغيره ما خيره من فاختارته
كافاء من الله على حسن صيغته بالحجة فقال فان الله اعلم بالخير منكم اجرا عظيما
وبان حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهن والاسبغ ال بهن فقال لا تحل لك النساء من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازواجهن ذلك لكونهن المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تبرك

الزوجة

التزوج عليهن بقوله يا ايها النبي لما اخلت لك الالية **واخرج** احمد والترمذي وابن جابر
والحاكم عن عاتكة قالت لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل له النساء ما يحج
واختلف هل احل له جميع النساء او المهاجرات فقط لظواهر الالية على وجهين حكاهما الماوردي
فيما الثاني يكون ذلك ايضا خبيصة انه يحرم عليه من غير ما اخرج من المهور ما اخرج
الترمذي عن امره ما في قالت لم يكن احل له الا في امره ما اخرج من المهور ما اخرج
النكاح من امره فلم يجز ان ينقص منهن وبانه تزوج صغيرة بعد وليت من المهاجرات
ويجاب عن الاول بان ذلك لا ينافي كونه اوسع تشريفا لنفسه به لئلا لا يتبع
الكاتبه وهي باحة للامة وعن الثاني فان المخرج ان تزوج صغيرة كان قبل نزول
الاية قاله زوجا في خير سنة سبع والاية تزلت سنة تسع قال اصحابنا وانما اخرج له
التبدل بهن لكنه لم يفعلوه وخالف ابو حنيفة فقال دام الحرير ولم ينسج واحد
الوجهين عندنا وهو ان الشافعي في الامم وبه قطع الماوردي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحرم عليه طلاق من اختارته كما كان يحرم امساكها لو رغبت عنه وحكي ايضا
وجمعي فمن اختارت الفراق اخذ مما حرم عليه موبدا لاختيارها التخييل الاخر
فلم تكن من ازواجه في الاخرة وبهذا فذلك من خاصه لان الواحد من الامة
اذ اخير من زوجته فاختارت نفسها وجعلها طلاقا لم يحرم عليه على السيد بامس
فيل من خاصه انه كان يحب عليه اذا راي ما يحب به يقول ليلسان العيش من الاخرة
حكاها الراعي ومنها انه كان يحب عليه اذا راي ما يحب به يقول ليلسان العيش من الاخرة
للماوردي وغيره ومثلها انه كان يزوج من الدنيا حالة الوجع ولا يقطع عنه الصلاة
والتقوى وسائر الاحكام ذكره ابن القاسم في التلخيص والتمال وحكاها التووي في روا
الروضة وجزم به ابن منيع ومنها انه كان يلزمها تمام كل تطوع شرع فيه حكاها في الروضة
واصلها ومنها انه كان رطبا لبروثة مشاهدة الحق مع معاشره الثامن بالنفس والكل
ومنها انه كلف من العلم وخدم ما كلفه الثامن باجمعهم ومنها ان يدفع بالتي هي احسن
ومنها انه كان يعان على قلبه فيستغفر الله كل يوم سبعين مرة فذكره كلها ابن القاسم
من احتجاجا في تلخيصه وابن منيع وحكي الجرجاني في الثاني ومنها ان الامامة في عهد
صلى الله عليه وسلم افضل من الاذان بخلاف غيره لانه عليه السلام لا يقر على التهور والغلو
بخلاف غيره قلت وهذا الوجه ينبغي ان يقطع به ويجعل محل الخلاف من في التفضيل
بين الامامة والاذان في غيره **فسمي المحرمات** وفايده الكرامة حيث تراه عن سفا
الامور وحمل على مكارم الخلاق ولان اجر تلك المحرم اكثر من المحرم **باب**
اختصاصه بتخيير الزكاة والقعدة عليه وعلى الله ومواليه **اخرج** مسلم
عن المطلب بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه القعدات انما هي
اوساخ الناس وانما لا تحل لمحمد ولا لآل محمد **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة وعاتكة

روى

وعبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الصدقة ولا يقبل الصدقة
واخرج ابن سعد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على الصدقة
وعلى اهل بيتي **واخرج** احمد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام من غير اهلكه سال عنه قال قيل صدقة اكل وان قيل صدقة لم ياكل **واخرج**
الطبراني عن ابن عباس قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الارقم الزمري على النسيئة
فاستبغ ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد واخرجه احمد وابوداود ومن
حديث ابن رافع وفيه فقال الصدقة لا تحل لنا فان تولي القوم من انفسهم **واخرج**
ابن سعد والحاكم وصححه عن علي قال قلت للناس هل ابى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يستملك على الصدقة فقال نعم ما كنت لاستملك على مسألة الابدي **واخرج**
ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عبد
المطلب ان الصدقة او شاخ الناس فلا تأكلوها ولا تقبلوها عليكم **واخرج** مسلم وابن
سعد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال جئت انا والفضل بن العباس فقلنا يا
رسول الله جئناك بهذه الصدقات فمكت ورفع راسه الى سقف البيت حتى
ارذنا ان نكلمه فاشارت اليه بالسارية من وراء حجابها كما تصنعان عن كلامه
واقبل فقال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وانما هي او شاخ الناس قال العلماء
لما كانت الصدقة او شاخ الناس نزه منصبه الشريف عن ذلك وانجز الى له بشبه
وايضا فالصدقة تعطى على سبيل الترخيم المني على ذلك الاخذ فابعد لواعظها بالغبية
الماخوذة بطريق العز والشرف المني عن غير الاخذ وذلك الماخوذ منه وقد اختلف
علماء السلف هل يشاركه في ذلك الانبياء اما اخبر به وهو فقال بالاول الحسن البصري
والثاني سفيان بن عيينة ثم الزكاة وصدقة التطوع بالنسبة اليه صلى الله
عليه وسلم سواء اما له فله هبنا انه لا يحرم عليهم سوى الزكاة واما صدقة التطوع
فمحلل لهم في الاصح وفي وجه عندنا وهو مذهب المالكية رضي الله عنهم انها محرم عليهم
ايضا وفي وجه ثالث محرم عليهم كخاصه دون العامة كالمساجد ومياه الابار وحكي
الصلاح عن ابي ابي الفرج السرخسي ان في صرف الكفاة والتذلل الى الهاتفي قولين وفي
جواز كونهما الا على الزكاة ونحوها احتجوا بالمنع والا حاربت السابقة صريحة فيه
باب اخرج احمد عن عمران بن حصين الضبي ان رجلا حدثه قال كان يشك
للمحبي قد انطلق ابن ابي سلمى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانيه فاطلبه منه فان ابى
الا لنداء فافتد فانيه فطلبت منه فقال لمؤذافايت به اباء فقلت اني انا النبي الله
فقال انه لا يصح لنا ان نخذ ان ناكل من احد من ولد اسماعيل هذا الحكم المذكور في
هذا الحديث كما اذا اخذ من القوم انبه عليه **باب** اختصاصه بتزويجهم احل
ماله ربح كريمة في اخذ الوحيين **اخرج** احمد والحاكم عن جابر بن سمرة قال نزل رسول

الله صلى الله عليه وسلم على ابي توب وكان اذا اكل طعاما بعت اليه بفضله فينظر الى موضع
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبى النبي صلى الله عليه وسلم بونا فقال يا رسول الله لم اراك
اصابعك قال انه كان فيه نور قال اخر اقره قال لا انك لست مثلي اني ابي الملك **واخرج**
الشيخان عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مد رفيد خضرات من يقول فوجد لها
زجافا فاجربا فيها من البقول فقال قوتوها الى بعض اصحابه فلما راه كره الكها قال كل فاني
انا من لاساخي **باب** اختصاصه بتزويجهم **اخرج** احمد والحاكم عن جابر بن سمرة
اخرج البخاري عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متحنا
واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل متحنا
قل **واخرج** ابن سعد وابو يعلى بسند حسن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة لو كنت لست ببيع جبال الذهب لانا في ملك وان حجرة لست اوى الكعبة فقال
ان ربك يرا ملك النمل ويقول لك ان شئت بئنا ملكا وان شئت بئنا عذبا فاشارة الى
جزيل وضع نفسك فقلت بئنا عذبا قالت فكان بعد ذلك لا ياكل متحنا واقول اكل يا كل العبد
واجلس كما يجلس العبد **واخرج** ابن سعد عن الزمري قال بلغنا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ملك لمرأته فلما ومعه جزيل فقال الملك وجزيل ما مت ان ربك يحترق بين
ان تكون بئنا ملكا او بئنا عذبا فزعوا الله لمرأته كل من سئل فاما متحنا حتى فارق الدنيا **واخرج**
الطبراني وابو يعلى والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله ارسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا
من الملائكة معه جزيل فقال ان الله يحترق بين ان يكون عذبا بئنا وبين ان يكون ملكا
بئنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جزيل كالمستبصر له فاشارة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تواضع فقال بل اكون عذبا بئنا فاما اكل عندك الكلمة طامنا متحنا
حتى لم يرد **واخرج** ابن سعد عن عطاء بن يسار ان جزيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالي مكة بالكل متحنا فقال له يا محمد اكل الملوكة فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن عدي وابن عساکر عن انس ان جزيل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالكل متحنا فقال
الكاهن من البعثة فاستوي فاعذافا في بعد ذلك متحنا وقال اما انا عند اكل كما ياكل
العبد واشوب كما يشوب العبد فالخطابي المراد بالمتحني منا الحائس المتعدي وطأخته
واقرة البيهقي وابن دحية والقاضي عياض ونسبه للمحققين وقال بعضهم المراد به المايل
يلجئ **باب** اختصاصه بتزويجهم **اخرج** احمد والحاكم عن جابر بن سمرة
الرسول النبي الا في وقال وما كنت تلون قبله من كتاب ولا تخطه بيديك اذا التزنا
المطلون وقال وما علمنا للشر ولا نبي له **واخرج** ابن ابي خاتم عن جابر قال كان
امير الكتاب يحدون في كتبهم ان محمد لا يخط بيمينه ولا يقرأ كتابا فترك وما كنت تلو
من قبله من كتاب الاية قال الرافي واما يخطه القول فخرمهما اذا قلنا انه كان يحسنهما
وتعقبه النووي في الرخصة فقال لم يمتع تحريرا وان لم يحسنهما ويكون المراد بتزويجهم القول

اليهما والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يجتنبها وذهب بعضهم الى خلافه متمسكا
بحديث القضية انه صلى الله عليه وسلم هذا اما صاحب الحديث محمد بن عبد الله الجواب ان المراد
بكتبت مراد الكتابة **واخرج** الطبراني عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثور وكتب سنده ضعيف وقال الطبراني هذا حديث منكر قال الحافظ
ابو الحسن الهيثمي في اظن ان مناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى قرأ عبد الله بن
عتبة وكتب يعني انه كان يغفل في زمانه ووقع في اطراف ابي شعوب الدمشقي في حديث
القضية انه صلى الله عليه وسلم اخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كرم من سبته في كتاب الكتاب لهاته صلى الله عليه وسلم كتب بيده يوما لمدينة وانه
لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وان ذلك من مجازاته ان علم الكتاب من وقته وقال بهذا القول
جماعة من الحديث منهم ابو ذر المروزي وابو الفتح النيسابوري والقاضي ابو الوليد النخعي
والقاضي ابو جعفر التستري الاصولي قال ابو الوليد كان مرافقه كرم مجزاه ان يكتب من
غير تعلم وقال بعضهم كتب في ذلك اليوم غير ما لم يكتب ولا يميز طرفه فها لكته اخذ
العلم بيده فخط به ما لم يميزه موافقا لما هو كتاب ظاهر بين على حسب المراد ومما يدل على تحريم
الشعر عليه ما اخرج ابو داود عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي
ما اتيت ان انا شربت ربا قالا وتعلقتم تيممة او قلت الشعر من قبل نفسي **واخرج** ابن سعد
عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يبتون المسجد ٥
هذا الجمال لا حال خيره هذا الزمنا واطصد ٥ وكان الزهري يقول
انه لم يقل شيئا من الشعر الا قد قيل قبله **الا هذا** **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن ابي
الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعائش بن مرداس اني اريت قولك اصبح نصبي وشي
العبيد بين الافرغ وعينه فقال ابو بكر بن ابي انت واتي رسول الله ما انت شاعر ولا
راوية ولا ينبغي لك انما قال بن عينة والافرع قال العلاء ما روى عنه صلى الله عليه وسلم
من الرجز كقوله بل انت الا اصبح ذميت وعيزه محول على انه لم يقصد ولا يستحق شعرا الا
ما كان مقصودا ولذا وقع في القرآن ايات سور وفيه لا نقصد قال الماوردي وكما يحرم
عليه الكتابة تحريم عليه القراءة في الكتاب لقوله تعالى وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا
تخطه بميمينك قال وكما يحرم عليه قول الشعر يحرم عليه روايته قال الحزقي ولم يبلغني انه
صلى الله عليه وسلم انشد بيتا ما على رويته بل اما القدر كقوله **ليد** ٥
الا كل شيء ما خلا الله باطلا او الفم كقول طرفة ٥ وباتيك بالاخبار من لو تروى
قال انشد بيتا كاملا غير كبت العائش بن مرداس **واخرج** البيهقي عن عائشة قالت ما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قطبا **اختصاصه** **تحرير** **نزع** **لا** **امت**
او **الشها قبل ان** **نقاتل** **اخرج** احمد وابن سعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوما احدث رايت كافي في ذر حميمته ورايت بقرا سحرة فاذلت ان الذرع

المدينة

المدينة والبر نفوسا فاشتم اقتبا بالمدينة فان دخلوا علينا قاتلناهم فيها فوالله
ما دخلت علينا في كجامة افتد دخل علينا في الاسلام قال فتاكر اذن فذهبوا فلبسوا
الله صلى الله عليه وسلم لامة فقالوا ما سنعنار دونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايه فجاوا فاما الواسانك يا رسول الله قال الان انه ليس لني اذ البس لامة ان يصير حجة
بقا **باب** **اختصاصه** **تحرير** **نزع** **لا** **امت** **قال** **تعالى** **ولا تمنن تستكر**
اخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال لا تنشط عطية تلمن بها الفضل منها واجتمع
المفسرون على ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن الفخاك في
قوله وما ايتهم من ربا الا لاية قال هذا هو الربا الحلال يصدي الشيء ليشب الفضل منه
ذاك لاله ولا عليه ومنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **اختصاصه** **باب**
اختصاصه **تحرير** **نزع** **لا** **امت** **قال** **تعالى** **ولا تمنن** **عنديك** **الي** **ما**
متقابه از واجابهم الآية وهذا الحكم يقتله الرافعي عن صاحب الافصاح وجزم به
النووي في اصل الرقصة وابن القاضي في التحقير **باب** **اختصاصه**
تحرير **نزع** **لا** **امت** **من** **عليه** **دين** **كان** **ذلك** **اقل** **الاسلام** **ثم** **نزع** **الحاصل** **التوسعة** **ونقد**
حديثه في قسم الواجبات **باب** **اختصاصه** **تحرير** **نزع** **لا** **امت** **اخرج**
البخاري عن عائشة ان ابنه الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنامها
قالت اغوذ بالله منك لقد عدت بعظيمة الحق يا هلك قال ابن الملقن في خصائصه ولفهم
من ذلك انه يحرم عليه نكاح كل امرأة تركت حجة قال ويشهد لذلك ايجاب التحير ٥
المستقدم **واخرج** ابن سعد عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
فرد له بعد خطب امرأة فقال استأمراني فليقت اباما فاذا لها فليقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت له فقال قد اتخفا الحافا غيرك **باب** **اختصاصه**
تحرير **نكاح** **الكتابة** **اخرج** ابو داود في نسخة عن مجاهد في قوله تعالى اخل لك
النساء من بعد ما قال فاما اهل الكتاب **واخرج** سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى لا
تخل لك النساء من بعد قال يهوديات والنصرانيات لا ينبغي ان يكن امهات المؤمنين
قال الاصحاب لان ازواجه امهات المؤمنين وزوجات له في الآخرة ومعها في زوجته في
الحية ولانه اشرف من ان يضع مائة في رحم كارة ولاها نكوة حجة ولان الله شرط في
اباحة النساء له الهجرة فقال الا في هاجرن منك فاذا حرم عليه المسلمة التي لم تهاجر
فيغير المسلمة اولى قال ابو اسحاق من اصحابنا ولونك كابية طهيت لي الاسلام كرا
له وذهب بعض اصحابنا الى تحريم نسيه بالامة الكتابية ايضا لكن الاصح فيها الحل
قال الماوردي في الحاوي وقد استمع صلى الله عليه وسلم باسمه رجالة قبل ان تسلم
وعلى هذا اهل عليه تحريمها بين ان تسلم قميصها او تقيم على نكاحها فيغار رضا فيه
وجها ان اخذ مما نعه لتكون من زوجاته في الآخرة والثاني لانه لما عرض على رجالة

الانسلاخ فابت لغزها عن ملكه واقام على الاستماع باب اختصاصه بغير نكاح
 التي لم يخرجه اخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن اقسام النساء الاثنا عشر المأجرات قال لا تحل لك النساء
 من بعد ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل لهن في النكاح
 الموهبات وامراه مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرمة كل ذات من غير الاسلام وقال يا ايها
 النبي انا اخلكم لك ازواجك الي قوله طاهرة لك من ذوات المؤمنين وحرمة ما سوى ذلك
 من اقسام النساء **باب** ومن خصائصه بغير نكاح الامه المسلمة
 في الاصح لان جوارحه مشروط بخوف العت وهو صلى الله عليه وسلم مقصود وبفقدان طول
 الحرة ونكاحه غير معتبر الى المهر ولان من نكح امه كان وله متاعا رقيقا ومنصبه
 متزوجة عن ذلك قال الرازي لكن من جوز ذلك قال خوف العت انما يشترط في حق الامه
 وكذا افقدا الطول وعلى هذا يجوز له الزيادة على امه واحدة بخلاف الامه ولو قدر
 نكاح امه فانت بولد لم يكن رقيقا ولا يلزمه قيمة الولد لستد بها على الصحاح لان الرق
 معتذر قال الامام ولو قدر نكاح غرة في حق امه السلام لم يلزمه قيمة الولد قال
 ابن الرقعة في المطلب وفي مكان تصور نكاح الغرة ووطئه فيه نظر اذا قلنا ان وطئ الشبهة
 حرام مع كونه لا اثم فيه فيجوز ان يصال جانبه العلى عن ذلك ويجوز ان يصال بجواره لان
 الاثم مفقود باجماع كالشيان **باب** اختصاصه بغير خيانة الاعين
 اخرج ابو داود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم الفتح اتى الناس الاربعه نفر منهم عبد الله بن ابي سرح فاخبا عنده
 عثمان بن عفان فلما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جابه فقال
 يا رسول الله يا عبد الله فرفر راسه فظن اليه ثلاثا ما كل ذلك عياي فابعه بعد ثلاث
 نفر اقبل على اخيه فقال اما فيكم رجل يدور شيدا يقوم الى هذا اخت راى كفت يده
 عن بيعة ليقبله قالوا ما يدري يا رسول الله ما في نفسك قل لا او مات يعينك قال انه
 لا ينبغي ان يكون لبي خيانة الاعين **واخرج** ابن سعد عن ابن المسيب من سلاخه واخره
 فقال لا يما خيانة لغير لبي ان يوقى قال الرازي خيانة الاعين هي الايمان الى ما يحل من قتل
 او ضرب على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال ولا يجوز ذلك على غيره الا في محذور واستدل
 به صاحب التلخيص انه لا يمكن له عليه السلام ان يمدح في الحرب وخالفه المفطر قال الرازي
 لانه اشهر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفر اوزى بغيره وما في العجبي بن
 من حديث كعب بن مالك والفرق ان الترمذي يري ان من خلاف الابهام في الامور
 المقام **قلت** وقد اخرج البيهقي في الدلائل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يكره في مدخله المدينة اهل النار عني فانه لا ينبغي لبي ان يكذب
 فكان ابو بكر اذا قيل ما انت قال يا بني فاذا قيل من الذي منك قال هادي هديني وهذا

البخاري

يدل على ان النورية في الامور الخاصة لا يلدق اليها بالانبياء فان الذي قاله ابو بكر
 لم يكن كذبا وانما هو نورية ومراة يهديني سبيل الخير ولا كذب سبي كذبا لما كان بصوته
 وهذا يشهد حديث قول ابراهيم عليه السلام في الشعاعة التي كذبت ثلاث كذبات وانما
 من توريثات فالظاهر ان من خصائص الانبياء المنع من ذلك فذلك عد من على نفسه يا
 عبد ابن جمع من خصائصه تحريم الاغارة اذا سمع التكبير ويستدل له بما اخرج الشيخان
 عن ابن ابي اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغرا قومك لم يكن يغزو حتى يصح ويخط
 فان سمع اذا ناكف عنهم وان لم يسمع اذا ناكف عنهم عليه وسلم وجها فاقته انا ورجل من
 ذكر القضاة انه كان يحرم عليه قول الاستحانة بالمسركين **اخرج** البخاري في
 تاريخه عن جندب بن سيف قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجها فاقته انا ورجل من
 قومي فلما انا نكره ان يصدقك فومضتم هذا لا نصدقهم معهم فقال سلمة قلنا لا قال
 فاننا لا نستعين بالمسركين على المسركين **باب** وعاد القضاة من خصائصه
 انه لا يشهد على جوارحه اخرج الشيخان عن النعمان بن بشير قال اعطاني عتيقة فقالت عني بن
 قسم المباحات **باب** اختصاصه بباحة الصلاة بعد العصر
 قال في الزونة فانه صلى الله عليه وسلم فانه ركعتان بعد الظهر فقاما بعد العصر
 ثم واطب عليهما بعد العصر وفي اختصاصه بهذه المداومة وخضان احتجما الاختصاص
اخرج مسلم والبيهقي في سننه عن علي بن سلمة انه سأل عائشة عن التمرتين اللتين
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر
 ثم انه شغل عنهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة التيمم **واخرج**
 احمد وابو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن امرئمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العصر ثم دخل بيتي فلي ركعتين فقلت يا رسول الله هل من صلاة لم تكن
 تصليها قال قد مر طالع فلي ركعتين كنت اركنهما بعد الظهر فصليتهما الان
 قلت يا رسول الله فقضيهما اذا فانتا قال لا **واخرج** البيهقي في سننه عن عائشة ان
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهي عن تناول ويني عن
 الوصال **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعيهما سرا ولا علامة ركعتان قبل الضحى وركعتان بعد العصر **باب**
 اختصاصه بحمل الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم **اخرج** الشيخان عن ابى قتادة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهو يحمل امه بنت زينب بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعاد ابجد ومنه ما اذا قام حملها قال بعضهم هذا من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم نقله ابن حجر في شرح البخاري **باب** ذهب ابو حنيفة الى
 ان الصلاة على الغائب من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحمل ذلك صلاته على الجاشي
 وقال انه لا يجوز لغيره **باب** قالت طائفة ومن خصائصه انه صلى الناس

وقول الحديث

رواة لا ارضى عن شهادته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اني اعطيت ابى من عن بنت رواة عطية
 فامرني ان اشهدك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما روي ذلك من هذا ان لا ياتي في قول
 الله وأهلها من اولادكم ان فرج فرد
 عطية في رواية قال لا اشهدك

جالساً كما في حديث التميمي عن ذلك **أخرج** الدارقطني والبيهقي في السنن مطروحين
 جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يأخذ
 قال الدارقطني لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة وقال
 الشافعي في علمه الذي احتج بهذا أن ليست فيه حجة لأنه مرسل ولأنه من رجل يرغب الناس
 من الرواية عنه **باب اختصاصه باباحة الوصال** **أخرج** الشيخان عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم والوصال قالوا فأنك توأمت يا رسول
 الله قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعني ربي ويتقيي أخلف في معنى هذا الحديث
 فيلزم المراد الحقيقة وأنه ياتيه الطعام والشراب من الجنة واكل الجنة لا يفطر وقيل المراد
 والمراد أنه يعمل فيه قوة الطاهر والشارب ثم يجوز على أن الوصال في حقه من الجأزة
 وقال إمام الحرمين ما ورد في حقه وما هذا الطيفة به على صاحب المطلب وماوان
 خصوصيته باباحة الوصال على أمته لا على أفرادها لأن كثرة من الصالحين اشتهر عنهم
 الوصال قال والتميز بوجه صحيح المجموع انتهى **باب** قال ابن جبان في صحته يستدل
 بهذا الحديث على بطلان ما ورد أنه كان يضع الحجر على بطنه من الحجج لأنه كان يطعم
 ويتقي من ربه إذا واصل فكيف يترك جائعاً مع عدم الوصال حتى يحتاج إلى شدة حجر
 على بطنه قال وإنما لفظ الحديث الحجر بالزأى وهو طرف الأزارق مضافاً **باب**
اختصاصه بان له أن يستثنى في كلامه بعد ما كان مفصلاً قال تعالى ولا تقو
لشيئاً إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشأ الله وأذكره بك إذا نسيت **أخرج** الطبراني والبيهقي
 وابن أبي خاتم عن ابن عباس في الآية قال إذا نسيت الاستسقاء فاستسأ إذا ذكرت وقال
 في خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لأحد من أن يستثنى إلا في صلة من يمينه
باب ومن خصائصه كما قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره أن له أن
 الحج في التمييز بينه وبين ربه سبحانه كقولهم أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما شئوا
 وقوله ومن يعصها فإنه لا يضره نفسه وذلك متبع على غيره لقوله للخطيب حين قال
 من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد هوى ليس الخطيب انت قل ومن
 يعص الله قالوا إنما استمع من غيره دونه لأن غيره إذا جمع أو هم إطلاقاً القسوة بخلافه
 ما كان منبه لا يتطرق إليه البصام ذلك قلت ومن خصائصه أنه لا يحب عليه الزكاة
 قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله شيخ الصوفية على طريقة الساذلية في كتابه التنوير
 الأبناء عليهم السلام لا يحب عليهم الزكاة لأنهم لا مملك لهم مع الله إنما كانوا يشهدون
 ما في أنفسهم من ربه وأبغ الله طغيانه لونه في وأن يذله ويمعونه في غير محله ولأن الزكاة
 إنما هي طهرة لما عساه أن يكون ممن وجبت عليه واللباس ما يرون من الدنيا لخصتهم
باب **اختصاصه بأربعة أحوال الفتي وخمس خمس الفتي والغنمة** **ن**
 وباضطفاً ما يختار من الغنمة قبل القسمة بين حاربه وغيره قال تعالى ما آفأ الله

كله

على رسوله من أهل القرى لله وللرسول وقال واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة
 وللرسول **وأخرج** أحمد والشيخان عن عمر قال إن الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره فقال ما آفأ الله على رسوله منهم فما أوجرتم عليه
 من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشأ والله على كل شيء قدير فكانت هذه
 خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق على أهله نفقة يستقيم بها خدما
 بقي فعمله جعل مال الله فعمل بذلك حياته ثم توفي فقال أبو بكر أنا ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** أبو داود والحاكم
 عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل في من غنمكم مثل هذا
 إلا الخمس والخمس مرد وفيكم **وأخرج** ابن سعد وابن عساکر عن عمر بن الحكم قال لما
 سببت بنو قريظة عرض النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيه رجالة بنت
 زيد بن عمرو وقامر لها فزرت وكان يكون له من كل غنمة **وأخرج** البيهقي في سننه
 عن يزيد بن الشخير عن رجل من الصحابة من أهل البادية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب له في قطعة أدهم من محمد رسول الله إلى بني زهير من أقبس أنكم أن تشهدتم أن لا
 اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقم الصلاة وأتوا الزكاة وأقيموا الخمس من المغنم وكان
 النبي ومنهم الصنف مشهور في صحته الأثار معروف عند أهل العلم ولا يختلف أهل
 السير في أن صفة منه واجمع العلماء على أنه خاص به وذكر الرازي أن هذا الفقار كان من
 الصنف **باب** **اختصاصه بالحق لنفسه وأنه لا ينفق من ماله** **أخرج**
 البخاري عن ابن عباس أن العقب بن خناسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 يحى إلا الله ورسوله قال لا لا كتاب من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن له أن يحي الموت
 لنفسه ولا يجوز ذلك لسائر الأئمة قطعاً وإنما يجوز لهم المحل للمسلمين وقيل لا يجوز أيضاً
 وعلى الجواز يجوز لنفسه من بعده وماله التي صلى الله عليه وسلم لا ينفق ولا ينفق بها
 وكان صلى الله عليه وسلم يقطع الأراضي قبل فتحها لأن الله ملكه أيها يفعل فيها
 ما يشاء وقد قطع فيما الذاري ودريته قرية مبيت المقدس قبل فتحه ومي في بدرته
 إلى اليوم وأراد بعض الولاة التشويش عليهم فافقوا العذر إلى كرهه قال لأن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يقطع أرض الجنة فأرض الدنيا أولى **باب** **اختصاصه بأبواب**
القتال محكمة والقلة تصاد وحولها بغراما والقلة بعد الإيمان قال لقنا
 لا اقترب هذا البلد وانت جلت هذا البلد **وأخرج** الشيخان عن النراق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعها عنه دخل فقال لأن
 ابن خطب متعلق بأستار الكعبة فقال أقتلوه **وأخرج** الشيخان عن علي بن شريح العدوي
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح أن مكة حرمها الله ولم يحرم
 الناس فلا يحمل لأمرى يوم من يالله اليوم الآخر إن يملك بها ما ولا ينفق بها شجرة

فان احد رخص بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
فتح مكة فلبس عمامة سودا بغير احرار قال ابن القاسم وكان يجوز له القتل يومئذ الا
قال الراغب وخطاؤه فيه وقالوا من يحرم عليه خيانة الاغني كيف يجوز له قتل من امنه
باب اختصاصه بالقضاء بعلمه ونفسه وذلك وقول شهادته من يشهد
له ولولده والشهادة لنفسه ولولده وقبول المدينة بخلاف غيره من الحكماء اورد
البيهقي في القضاء بالعلم حديث هند زوج ابني سفيان وقوله لها خذي من مالي بلعنه
ما يكفئك ويكفنيك واورد في الحكم لنفسه وقبول شهادته من يشهد له حديث شهادة
خزيمة الا في قال فاذا اجاز ذلك تجاز ان يحكم لولده وتقدم حديث قول المدينة باب
ومن خصاياه ان كان لا يكره له الحكم والفتوى في حال الغيب لانه لا يخاف عليه
من الغضب ما يخاف على نفسه في شريح مسلم عند حديث اللقطة فانه افي
فيه وقد غضب حتى احزمت وجنته باب اختصاصه بجواز القبلة وهو ما يبر
مع قوة ثبوتها وذلك حرام على غيره اخرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل وهو ما يبر فانيك يملك ارضه كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يملك ارضه واخرج مسلم وابو داود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتأخر وهو ما يبر وكان املككم لاربه واخرج البيهقي في سننه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتلها وهو ما يبر ويصير لها باب
اختصاصه بجواز استمرار الطبيب بعد الاحرام فيما ذكره المالك اخرج الشيخان
عن عائشة قالت كافي انظر الى ويصير الطبيب في معارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرر وقال المالك استدامة الطبيب بعد الاحرام من خصاياه لله من ذواي الكاح
فنهى الناس عنه وكان هو املك الناس لاربه ففعله ولانه حب اليه فخصه له به
ولما شرته الملائكة لاجل الوحي باب اختصاصه بجواز المكث في المسجد حينا
وبعد مراتب خاص وصوته بالتورم مضطجما وبالمس في احد الوجحين وهو لا يسمع
عند اخرج الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى
بجانب في هذا المسجد غيري وغيرك واخرج البراز عن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يلى لاجل الاحيان بجانب في هذا المسجد غيري وغيرك واخرج
ابو يعلى عن عمر بن الخطاب قال لقد اعطيت ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها
احب الي من ان اعطيت حمر النعم تزويجه فاطمة وسكناء المسجد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاجل لي فيه ما يجعل له والاراية يوم خير واخرج البيهقي عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى هذا المسجد لجانب ولا يضر الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين واخرج الزبير بن بكار في

اجاز

اجاز المدينة عن علي كازم لا ينجى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امر موسى ان
يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهارون وان الله امرني ان ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه
الا انا وعلى وابنا علي واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يلى ان يجل لك في المسجد ما يجل لي واخرج ابن عساكر عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لا اجل المسجد لجانب ولا خايف ولا محرم ولا زوجه وعلى وفاطمة
واخرج البيهقي في سننه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اجل المسجد لطاهر
ولا جب الا المحرم وال محمد واخرج الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا بالليل وصلى ثوبا من حقي سمعت غطيته ثوابه المؤذن تقام الى لقلا ولم يوا
واخرج البراز عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ثم يقوم
فيتمنى في صلاته واخرج ابن ماجه وابو يعلى عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينام مستلقا حتى يفرغ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا وعله ذلك انه تمار عنده
ولا ينام قلبه واخرج ابن ماجه عن ابن عباس عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
بعض نياته يصلي ولو يتوضا وفي لفظه عنها كان يتوضا ثم يتقبل ويصلي ولا يتوضا
قال عبد المحي لا أعلم لهذا الحديث علة توجب تركه واخرج النسائي بسند صحيح عن
عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني لمغترضة بين يديه اعتر
الجازة حتى اذا اراد ان يوتر متني برجله باب اختصاصه بجواز الغسل
من شاة بغير سبب قاله ابن القاسم فاما الحرميين وما فيه من الغواصة اخرج
الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ منك
عمدا لا تخلفني فاما انما يشرفاي المؤمنين اذيتهم اوسيدتهم اولعتهم او جلدتهم فاجعل
لهن زكاة وصلاة وقربة تقربهن اليك يوم القيامة واخرج احمد بسند صحيح عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى حفصة رجلا وقال احفظي به ففعلت عنه
ومعنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك ففرغت فقال اني سالت
رني مبارك وتعالى ايتما انسان من اتقى دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة واخرج
الطبراني عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من رخصت في الدنيا
له دخل في الآخرة فاجعل ذلك قربة له اليك باب اختصاصه بغير من شاة
على طعامه وشرابه وعلى المالك البذل وان كان محبا جازي يمتحه بمحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وذكر جماعة انه لو قصده
ظالم وجب على من حضره على ان يبدل نفسه دونه صلى الله عليه وسلم كما وقاه طلحة
بنفسه يوم اخذ ولورغب في نكاح امرأة فان كانت خلية وجب عليها الاجابة وحرم
على غيره خطبتها وان كانت زوجة وجب على زوجها الاجابة وحرم على غيرها طهرها وان
طلها لانكحها الالية السابقة ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول لاني

كذا استدلالها الماوردي واستدل الغزالي لوجوب التعلق بقسمته زيد قال ولعل السر
 فيه من جانب الزوج استحسان ايمانه بتكليفه الرسول من اقله فان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يوم من احدكم حتى يكون احب اليه من اقله وولده والتاسع اجمع وفي جانبه صلى
 الله عليه وسلم ابتلاؤه بالبلية البشرية ومنه من جانب الاعمين ومن الاضمار الذي يخالف
 الاظهار **باب اختصاصه بنكاح اكثر من اربع نسوة وهو اجماع اخرج**
 ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله ما كان على النبي من جرح فيما فرض الله له سنة الله في
 الدين خلوا امر قبل قال يعني يتزوج من النساء ما شاء هذا اربعة وكان من كان من
 الانبياء هذه اشهرهم قد كان سليمان بن داود الف امرأة وكان لداود مائة امرأة وقال
 البهقي في سننه في قوله تعالى يا ايها النبي انا اخبرنا لك ازواجك الي قوله تعالى خالصة
 لك من قول المؤمنين فاحل له مع ازواجه وكن ذوات عدد من ليس له زوج يوم احل له من
 بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته قال العلماء لما كان الحر لفضله على العبد
 يستحب من النسوة اكثر كما يستحب العبد وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لفضله
 على جميع الامة يستحب من النساء اكثر مما يستحب الامة وحكي القرطبي في تفسيره انه
 احل للنبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون امرأة وذلك فوائده منها نقل عائلته
 الباطنة فانه صلى الله عليه وسلم مكمل الظاهر والباطن ومنها نقل الشريعة التي لم
 يطلع عليها الرجال ومنها تشريف القبايل بمصاهيرته ومنها شرح مذهب بكثرة من عما
 يقتضيه من اعدائه ومنها زيادة التكليف في قيامه من مع تحمل اعباء الرسالة فيكون
 ذلك اعظم شاقه واكثر اجرة ومنها ان النكاح في حرمه عبادة قالوا وتزوج امر جنية
 وابوصا في ذلك الوقت عدوم وصفته وقد قيل لها وبعثها فلو لم تطلع من
 من باطن احواله على انه اكمل الخلق لكانت لطباع البشرية تقتضي ميله الى ابائهم
 وقراباتهم وكان في كثرة النساء عنده بيان لغيراته وكاله باطنا كما عرفه الرجال منه
 ظاهرا صلى الله عليه وسلم **باب اختصاصه بحوازل النكاح بغير ولي**
وشمهود اخرج البهقي في سننه عن ابى سعيد قال لا نكاح الا بولي ونهوى الاما
 كان النبي صلى الله عليه وسلم واورد البهقي ايضا ما اخرجته مسلم عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين بنى بصفية قال الناس لا ندرى ان تزوجها ام اخذها ام ولد
 فلما اراد ان يركب حجر فرفقوا انه قد تزوجها ووجه الدلالة منه ظاهرة كما ترى قال العلماء
 انما اعتبر الولي في نكاح الامة للحاقطة على الكفاءة وهو صلى الله عليه وسلم فوق الاكفاء
 وانما اعتبر اليهود لامن الجحود وهو صلى الله عليه وسلم لا يحد ولو وجدت من لم يرجح الي قولها
 على خلاف قوله بل قال العراقي في شرح المذهب تكون كافرة بتكذيبه وكان له صلى الله عليه
 وسلم تزوج المرأة من نفسه وتولي الطرفين بغير اذن فاذن وليها لقوله تعالى النبي اولى
 بالمؤمنين من انفسهم **باب** ومن خصائصه ان المرأة كانت محل له تحليل الله فيدخل

عليها بغير عقد قال البهقي واذا اجاز زيد لك جاز ان يعقد على المرأة بغير استمارها فان
 تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها **واخرج** البخاري عن انس قال كانت زينب تفسخ
 على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اصابك من زوجي الله من فوق
 سبع سموات **واخرج** مسلم عن انس قال لما انفقت عذرة زينب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يدا ذهاب فاذكرها علي فذهبت فاجزها فقالت ما انا ايضا انيسة
 شيئا حتى اوامر مني فقامت الي منجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 دخل عليها بغير اذن **واخرج** البهقي عن علي بن الحسين في قوله تعالى ونحفي في نفسك ما
 الله منه قال كان اشاعله ان زينب ستكون من ازواجه **واخرج** ابن سعد وابن عساکر
 عن امرئته عن زينب قالت لبي والله ما انا كاحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
 انهن زوجهن بالمهور وزوجهن الاول اوزوجني الله رسوله وانزل في الكتاب يفرق
 المشركون لا يبدل ولا يغير **واخرج** ابن سعد وابن عساکر عن عائشة قالت يرحم الله زينب
 بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله زوجها بنبيه
 في الدنيا ونطق به القرآن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه وعزجه امر عكن
 في حقوق المولكن باعافشرها بغير عذرة طوقها به وهي زوجته في الجنة **واخرج** ابن جرير عن الشعبي
 قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارك عليك ثلاث ما من نساءك
 امرأة تدل بهن ان جدتي وجدك واحد وانى تكلمك الله من السماء وان التسفير جزئيل
باب ومن خصائصه ان له النكاح بلفظ الهبة وبلا مهر ابتداء وانها
 قال تعالى يا امرأة مؤمنة ان وهبت نفسك للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
 من دون المؤمنين **اخرج** ابن سعد عن عكرمة ان اميمنة بنت الحارث وهبت نفسها
 للنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن محمد بن ابراهيم التيمي ان ام شريك وهبت
 نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم يتزوج حتى ماتت **واخرج** ابن سعد والبيهقي
 في السنن عن الشعبي في قوله زوجي من نساء منهن قال كن نساء ومنهن انفسهن للنبي صلى
 الله عليه وسلم فدخل بغيرهن وارجاء بعضا فلم يكن بغير منهن ام شريك **واخرج** سعيد
 ابن منصور والبيهقي في سننه عن ابن المسيب قال لا حل الهبة لاحد بعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يكن لفظ لانصاب من هبته ايضا كما يتكفي من المرأة ويشترط منه
 لفظ النكاح وجهان اصحهما الثاني لظاهر قوله ان يستنكحها فاعتبر في جانب النكاح
باب اختصاصه بابا حة عدم القسم لزوج واحد في احد الوجهين
وهو المختار في صحيحه الغزالي قال تعالى زوجي من نساء منهن وتووى تلك العزات ومن
 استغنت ممن عزت فلاح بك **اخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم موضع عليه في سمرار واحد يقسم بينهما كيف شاء وذلك قول الله
 تعالى ذلك اذني ان تراعينهن اذ اعلن ان ذلك من الله قال بغيره في وجوب القسم عليه

شغل عن لوازم الرسالة وقد صحت انه كان يطوف على نساياه في الساعة الواحدة وذلك ينافي
وجوب القسم وقد ذكر ابن القشيري في تفسيره انه كان واجبا عليه ثم نسخ بالاية المذكورة
وفي وجوب نفقة الزوجه عليه وخضاع الزوج للزوج وبهذا لا يتقدرون خلاف
نفقة غيره **باب اختصاصه بجواز النكاح وما هو محرم** اخرج الشيخان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وما هو محرم وفيه وجه حكاة الراعي
انه كان يجوز له نكاح المعتقة من غيره والجمع بين المواة واختصاصها وخالقتها
وابنتها والامح في الجميع المنع وشهد له حديث التميمي في بنت ام سلمة وقوله لا امر
جديدة وقد عرفت عليه اختصاصه ان ذلك لا يميل لي فلا تفرق بين بني تانك ولا الخواص
وقد صحت انه صلى الله عليه وسلم تزوج عاتكة بنت شيبان اوسنق فذهب ابن خزيمة
فيما حكاة ابن حزم الى ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وانه لا يجوز للاب نكاح ابنته
حتى تبلغ اورد ابن الملقن في الخصائص وقال هذا غريب لا نقله عن غيره وقد قال الجمهور
ان ذلك لكل واحد وانه ليس من الخصائص بل نقل ابن المنذر الاجماع عنه **باب**
اختصاصه بعق مته وجعل عتقها صداقا اخرج الشيخان عن ابن ابي اسود
الله صلى الله عليه وسلم اعتق مقيمة وجعل عتقها صداقا **اخرج** البيهقي في سننه عن
ابن ابي اسود الله صلى الله عليه وسلم اعتق مقيمة وتزوجها ففيل ما اصدقا قال
نفسهما قال ابن حبان فكل ذلك يملكه التامر ولم يقد دليل على انه خاص به دون امته فبا
لهم ذلك لعدم وجود تخصيصه فيه قلت وقول ابن حبان هو المختار عندى فهو مذموم
احد واستحوا **باب اختصاصه باحدة النظر الى الاجنبات والحلوة**
ابن اخرج البخاري عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عمرو انا النبي
صلى الله عليه وسلم قد دخل علي حين نني علي فجلس علي فراشي فجلس علي قال الكرماني
هذا الحديث ما يحول على ان ذلك كان قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر للحاجة او لان
من القصة وقال ابن حجر النسي وضع لنا اية لادلة القوة ان من خصائص النبي صلى الله عليه
وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها وما هو الجواب الصحيح عن قصة امر حرام بنت ملحان
في حوله عليها ونومه عندها وقيل لها راسه ولم يكن بينهما محرمة ولا زوجية وفيها
لا ابن الملقن وقد ذكر حديث امر حرام من احاط علما بالنسب علم انه لا محرمة بينهما وبين
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ذلك الحاقه شرف الذين الدنيا طي وقال هذا خاص
بامر حرام واختها ام سليم قال ابن الملقن والنبي صلى الله عليه وسلم مقصوم فقال كان
من خصائصه الخلوة بالاجنبية وقد اذاعه بعض شيوخنا انتهى **باب**
بانه يزوجه من نسا من النساء من الرجال اجمارا اخرج ابن خزيمة وصح
قال تعالى وما كان لمومن ولا مومنة ان تصلي الله ورسوله امر ان تكون لهم الحيرة من
امرهم الاية واورد البيهقي في سننه في الباب قوله تعالى النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم

وما اخرج البخاري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولي
به في الدنيا والاخرة وما اخرج الشيخان عن عبد الله بن مسعود ان امه اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فمرمت نفسها عليه فقال مالي بالناس من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجه قال زوجه كما يملك من القرآن **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب زينب بنت جحش على فاء زيد بن حارثة فقالت انت بآلحتك
فبينما هما يتحدثان اتى الله على رسول الله الاية وما كان لمومن ولا مومنة الاية قالت
قد رضيت لي يا رسول الله قال نعم قال اذا اصابني رسول الله **اخرج** ابن سعد عن محمد
ابن كعب القرظي ان عبد الله ذا الجدين خطب امرأة فلم تزوجه فهاها ابو بكر وعمر
فاثبت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انك تذكر لاني قال لي قال
فاني زوجه كما فاذ خلت عليه **باب** وله على ذلك تزوج الصغيرة من
غير نكاحه **اخرج** البيهقي في سننه عن ابن عباس ان عثمان بنت حمزة بن عبد المطلب
كانت بكه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في غرة القعدة خرج بها علي وقال للنبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها فقال لها ابنته اخي من الرضاة فزوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم لم ينكحها من ابنته قال البيهقي للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح من
النكاح الصغيرة وغير ذلك ما ليس بخير. ولذلك تولى تزويجها دون عثمان **باب**
اخرج البيهقي في سننه عن سلمة بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة
قالت ليس احد من اوليائي ساهم قال مري انك ان تزوجك فزوجه بها وبوبوك
صغير لم يبلغ قال البيهقي وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يذكر غيره
باب ومن خصائصه عدم انحسار طلاقه في ثلاث في احد الوصفين كما لا
يخصر عدد زوجاته وعلى الحصر لو طلق واحدة ثلاثا فمحل له من غير ان تنكح غيره
فهو وخمسان احدهما نعم لما خص به من تحريم نساياه على غيره والثاني لا تحلل له
ايدا **باب** ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم حرمة امرته ما رية فلم
يحرم عليه ولم يكرهه كفا قال فيما قال مما نزل لانه مفعوله وغيره من الامة اذا
حرمت امرته لزمته الكفان **باب** ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم ليس له
ان يفصح عن الغير بغير اذنه **اخرج** الحاكم عن ابى سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذبح كبشا اقرن بالمصلي ثم قال اللهم هذا عني وعن من لم يفصح من اتقى **اخرج**
الحاكم عن عاتكة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بكبتين فذبح احداهما
فقال اللهم من محمد وامته من بعدك بالوحد فواللذ **اخرج** الحاكم وصححه
عن علي بن الحسن لكانت جلنا بمنسكاهم فاشكوه قال ذبح ثم ذبحوا حديث ابو رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشترى كبشين سميت النجاشي فربن قال
خطب وصلى ذبح احداهما ثم يقول اللهم هذا من اتقى جميعا ثم شهد له بالوحد ولى

بالبلع وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن الحسين لكرامة جطلنا مفتحا مهنك كوه ثوراني الآخر
فدعجه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمها المساكين ويأكل هو وأهله منها فكتبا
سنتين قد كفانا الله العزم والموتة ليس أحد من بني هاشم يصح **باب** قال ابن القاس
ومن خصائصه أنه أكل من طعام أهل الجنة مع نفسه عنه وأنه ذكر ذلك البيهقي وقال أنه سماح الالة
والتولم ثبت **باب** عذاب من سب من خصائصه أن له قلب من سبته أو عجاؤه
وذلك راجع إلى لقنا نفسه قسم الكرامات **باب** اختصاصه بآيته
للإبورت وأن ماله بعد موته قايوم على نفسه أخرج الشيخان عن أبي بكر الصديق
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا الدار
وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاله التي كانت عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج الشيخان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسموا ورثتي
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة النساء وموتة عاملي فانه صدقة **وأخرج** الطبراني
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أما رضي أن تكون مني بمنزلة قمارون من
موسى الالة لا نبوة ولا واثنة **فائدة** حكى القاضي عياض عن الحسن البصري أنه قال
هذه الخصيصة محتمة بنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الأنبياء فأنهم يورثون
لقوله تعالى وورث سليمان داود وقول زكريا رب مني من ذلك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب وعلى هذا انقسم هذه إلى الخصائص التي امتاز بها من الأنبياء ولكن الصواب
الذي عليه جميع العلماء أن ذلك لجميع الأنبياء لما أخرجه النسائي من حديث الزبير مرفوعا
أما ما أشير إليه من الإبورت والجواب عن الاثنين أن المراد فيهما إرث النبوة والعلم وقد
روى ابن ماجه عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن العلماء
هم ورثة الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر
وقد ذكر في الحكم في كون الأنبياء لا يورثون أو جه منها أن لا يمتنع فيهم موقوف
فبذلك بذلك ومنها أن لا يظن بغير الرغبة في الدنيا وجمعها لوراثتهم ومنها أنهم أحياء
والحي لا يورث ولهذا ذهب العام للمؤمنين إلى أن ماله باق على ملكه ينفق على ملكه
ينفق منه على أهله كما كان عليه السلام ينفق في حياته لآلته حتى ولدت كان القدر
ينفق منه على أهله وخدمه ويصرفه فيما كان يصرفه في حياته وورث التوى وغيره
أنه زال ملكه عنه فانه صدقة على جميع المسلمين لا يختص به الورثة وأخذ بعضهم
من هذا خصيصة أخرى وهو أنه يخرج له الصدق بجميع ماله بعد موته بخلاف أمته فأ
مقصودون على الثالث **باب** اختصاصه بآية إرثه أمته
المؤمنين وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتهن ولا في النظر ونحوه
قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وإرثهم أمتهاتهم وقرىء ما واث لهم

قال البغوي ومن اتهمات المؤمنين من الرجال دون النساء فانما في حق
الرجال وفي النكاح مفعولة في حق النساء **وأخرج** ابن سعد والبيهقي عن عائشة
ان امرأة قالت لها يا امة فقالت انا امرؤ رجالكم ولست امرؤا نساءكم **وأخرج** ابن سعد
عن امرأة انها قالت انا امرؤ الرجال منكم والنساء به قالت طائفة لان فائدة
الاحترام والتعظيم موجودة في النساء ايضا قال البغوي وكان صلى الله عليه وسلم
ايا الرجال والنساء جميعا في الحرمه والتعظيم **باب** تخصيصه بغير روية
أخباره واجهه في الأثر وسؤال من مشافهة قال الله تعالى وإذا سألتهم
منا عا فاسئلوهم من وراء حجاب قال في الروضة نبه اللواتي والبعوى لا يحل لاحد
ان يسألن الا من وراء حجاب بلالية واما غيرهن فيجوز ان يسألن مشافهة وقال القائل
عباس والنوى في شرح مسلم خصص بغير حجاب عليهن بلا خلاف في الوجه والكلية
فلا يجوز لهن كشف ذلك لشهادة ولا غيرهما ولا اظهار شخصهن وان كن مستترات الام
لصروفات خروجهن للبراز قال وكنت اذا قدمت للناسن جلست من وراء الحجاب واذا خرجت
جيتن وسترت انما منهن ولما توفيت زينا جعلوا الهاقبة فوق نفسي تستر شخصها
وأخرج البخاري عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب طاجرها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى عيني يعرفها فراها عمر فقال يا سودة اما والله لا تحنين عليا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكملت راحته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يمتني وفي يده
عزق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاذنني الله اليه وان العزق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجي طاحتين **وأخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن
عوف قال ارسلني عمرو وعثمان ياراج النبي صلى الله عليه وسلم السنة التي توفي فيها محمد
بالحضن فكان عثمان يمشي امامي فلا يترك اخذ ايدى نومي ولا يرا من الامم هذا البصر
وعند الرحمن خلفي يفعل مثل ذلك ومن في المواجه وكان يبرلان بين الثياب ولا
يزكان احدا يتر عليهن **وأخرج** ابن سعد عن ام ميمونة بنت خالد بن خليف قالت رايت
عثمان وعبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر حجابا نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايت علي يوا جهن الطيالة المضرو وهي خجزة من النساء يرا ما من عثمان علي راحته
يصيح اذا ما منهن احد اليك اليك وابن عوف من وراءهن يفعل مثل ذلك **وأخرج**
ابن سعد عن المنصورين محزمة قال قدمت عثمان واما ما راج النبي صلى الله عليه
وسلم بلغني الناس مقبلين في وجهه فيصيحون حتى يكونوا امدا البصر حتى يمشين **باب**
اختصاصه بوب جلوسه وواجهه من البيت في بيوتهم وتخرج بوجوههم ولو
أخرج في أحد القولين قال الله تعالى وقنن في بيوتكن **أخرج** ابن سعد عن
عليه ميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه في حجة الوداع هذه ثم ظهور
المصو قاله ولكن عجز كلهن الاسودة وزينب قالت لا يخرجن كاداه بعد رسول الله صلى

الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن ابن سيرين قال قاله سودة قد حججت واعممت
فانا اتعد في بيتي كما امرني الله وكانت قد اخذت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
قال هذه الحجة ثم ظهروا للحضر فلم يخرج حتى توفيت **واخرج** ابن سعد عن عطاء بن يسار ان
البي بي صلى الله عليه وسلم قال لا راحة ليكن انك انت الله وكنات بعاشة ميتة ولا
ظهر حبرها فو في حق في الآخرة **واخرج** ابن سعد عن طريق سبعة بن ابي عبد الرحمن
عن الحسن بن عمر بن الخطاب عن ابي رباح النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة **واخرج**
ابن سعد عن عائشة قالت منعت عمر الحج والعمرة حتى اذا كان اخرها مراد لنا فخرجنا معه
فلما ولي عثمان استاذناه فقال انك لا تملك ما رايت في بنا الا امراتين متازيت وسودة
لم تخرج من بيتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكنا نشتري قال سفيان بن عيينة كان
نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى المعقدات وللمعقة النكبي فجلل من شفي
البوت ماعش ولا مملكن رقاها **باب اختصاصه بطهارة دمه**
وتوله وعائنه اخرج الطبراني في جزئه والطبراني وابونعيم عن سلمان الفارسي
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنا عينا الله من الزبير فمعه طست يشرب
مياهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك قال اني اعيت ان يكون من
دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفتي قال وتلك من الناس وتلك للناس منك
لا يمسك النار الا قسم اليمين **واخرج** ابن حبان في التمعن عن ابن عباس قال حجج النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما بغض قريش فلما فرغ من حجامة اخذ الدم فذهب به فشربه
ثم اقبل فطرب وجهه فقال وذاك ما صنعت بالدم فقال يا رسول الله نفثت علي
دمك ان امرتني في الارض فهو في بطني قال اذهب فقد احزرت نفسك من النار
واخرج القارظي في سننه عن ابي بن ثابت بن ابي بكر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
احجم فذغ دمه الى بني فشربه فانا جبريل فاخبره فقال ما صنعت قال كرهت
ان اصب دمك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسك النار وسمي على راسه
وقال وتلك للناس منك وتلك لك من الناس **واخرج** البرازي وابونعيم وابن ابي حنيفة
وابن ابي شيبة في السنن والطبراني عن عيينة قال احجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
غيب الدم فذهب فشربه ثم جئت فقال ما صنعت قلت غيبته قال شربه
قلت نعم فبشر **واخرج** البرازي والطبراني والحاكم وابن ابي شيبة عن الحسن
عن عبد الله بن الزبير قال احجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدم فقال
اذ هب فغيبته فذهبت فشربه ثم ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما صنعت
قلت غيبته قال اهلك شربه قلت شربه **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد الخدري
قال شيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حدة فتلقاه ابي فبذل الدم عن وجهه فغيبه
واورد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شربه ان يظن اني من خاله من دم فليظن

الي مالك بن سنان واخرجه ابن السكن والطبراني في الاوسط بلقط فقال خالط دمه يدي
ولا تمسه النار **واخرج** ابو يعلى والحاكم والدارقطني والطبراني وابونعيم عن ابي بن قات
البي بي صلى الله عليه وسلم من الليل الى فحان قال فبقا ففقت من الليل فانا عطشانة فشربت
ما في قلبي اصبح اخبرته فضحك وقال اما انك لا تحيين بظنك بعد يومك هذا ابدا
ولفظ ابو يعلى انك لن تشكي بظنك بعد يومك هذا ابدا **واخرج** الطبراني وابونعيم
عن عكرمة بن عمار عن ابي بن قات قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من بيت
بيوتك فيه ويضعه تحت شجرة فقام فطلبه فله عذبة فقال له فقال لا من العذبة قالوا
مشربته برة فادامه سلمة التي قدمت معها من ارض الحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احطرت من النار **واخرج** الطبراني في الاوسط عن علي امرأة ابي رافع قالت اغسل
النبي صلى الله عليه وسلم ما غسله ثم اخبرته فقال لا يصبي فدم حرم الله بذك على
النار قال اختابها وشعره ظاهر بالاجماع ولا يجري فيه الخلاف في شعرا من الناس **واخرج**
الشيخان عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق شعره يوم التمرات ان يقسم من الناس
فاحذ ابو طلحة من عطايقه قال ابن سيرين لان يكون عندي سنة شعرة واحدة احت الى
من الدنيا وما فيها **باب اختصاصه بان عملة في الصلاة قاعدة**
كتطوعه قائما اخرج مسلم وابوداود وعمر بن الخطاب قال حدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الرجل قاعد نصف الصلاة قائما فوجدته يصلي جالسا فقلت
يا رسول الله حدثت انك قلت صلاة الرجل قاعد نصف الصلاة وانت تقضي قاعدا
قال اجل ولكني كنت كما حدثتكم **باب اختصاصه بان عملة نافلة**
اخرج احمد بن محمد عن عائشة انها سئلت عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان كعملة كانت قد غفله ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان عملة له نافلة
واخرج احمد والطبراني عن ابي امامة في قوله نافلة لك قال انما كانت النافلة خا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى نافلة لك
قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر فاعمل من عمل شوكا المكتوب فوافله من اجل انه لا يعمل
ذلك في كفارة الذنوب والناس يعملون ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس
نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقال المفسرون في قوله تعالى نافلة لك
اي زياد على الواجب الفاضل خلاف غيره فانه جابر للثقة فان المفسر قال ان النبي
وهو عليه السلام معصوم عن نظر والجلد الى مفروضة **باب اختصاصه**
بان المصلي مخاطب بقوله سلام عليك ايها النبي ولا مخاطب سائر الناس وانه
يجب عليه اجابته اذا دعاه ولا ينظر صلاته اخرج البخاري عن ابي سعيد بن الجعفي
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فاني فاني فقال ما منك ان يجيب

بالحيلة

الرجل

بطريق الاولى انتهى وهو انهم جحدوا الاشهر امتاع الاحلام عليهم كما قاله النووي في الروضة
وتقدم له في قوله الكتاب قال التبركي واليحيى زعمهم انهم ايضا لا يقرروا ولم يقرروا
قط وما ذكر عن ثيب انه كان ضريرا فلم يثبت واما يعقوب فحصل له غشاة وزالت
باب اختصاصه بان رؤياه ونحي وكل ما رآه فهو حق اخرج الطبراني عن
معاذ بن جبل قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه او يقبضه فهو حق اخرج
الحاكم عن ابن عباس في قوله اني رايت احد عشر كوكبا قال رؤيا الانبياء ونحي باب
ومن خصايصه ان رؤيته في المنام حق اخرج الشيخان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من راى في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي قال القاسمي ابو بكر معناه ان
رؤياه صحيحة ليست باضغاث وقال اخرون معناه رآه حقيقة وقال بعضهم خسر من
اذا علمه وسلم بان رؤيته في المنام صحيحة ومنع الشيطان ان يتصور في خلقه لئلا يلكد
على لسانه في التور كما منعه ان يتصور في صورته في القبة اكرامه وفي شرح مسلم للنووي
لو راى شخص النبي صلى الله عليه وسلم يامره بفعل ما هو مندوب اليه او ينهيه عن منهي عنه
او يرشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في انه يستحب له العمل بما امر به وفي فتاوى الخليلي
لو راى انسان النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على الصفة المحقولة عنه قتاله عن حصر
فانيه بخلاف مذهبهم وليس بخلاف النضر والاحماع فنه وجها واحدا ما يخذ بقوله لانه
متمد على لسانه في الثاني لا لان القاسم دليل محقق والاحكام لا تقول عليها فلا يترك من
اجلها الدليل وفي كتاب الجول الاستاذ ابي اسحاق الاشعري لو راى رجل النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وامره بما هو حلال عليه امتثاله اذا استيقظ وجهان احدهما وجه المنع
عند ضبط الراي لا الشك في الروية فان الجبر لا يقبل الا بباطل مكلف والناظر خلافه
وفي فتاوى القاسمي حين مثله فيما لو راى ليلة الاثنين من شعبان واخبر ان عند امرضا
على حب الصوم وفي روضة الحكماء للقاسمي شرحه اورد في النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فلان على فلان كذا انك للسامع ان يهدد به للشيطان **باب اختصاصه**
بفضيلة الصلاة عليه قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا واخرج احمد عن ابن عمر قال من صلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته فيها سبعين صلاة فليقل
عنده من ذلك اربعون واخرج الحاكم وصححه عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني ملك فقال ان ربك يقول ما برئت ان لا يصلي عليك احد من امتك الا ملئت
عليه عشرا ولا يسلم عليك الا شئت عليه عشرا واخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ورفعه
عشر درجات واخرج الزهرا وابو عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على

عليه

صلاة كتب الله له بها عشر حسنات واخرج القاسمي اسماعيل عن عبد الرحمن بن عمرو قال من
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتب له عشر حسنات ونحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات واخرج الاصمغاني في الترغيب عن سعيد بن جبير عن ابنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم من صلى على صلاة صادقا من نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ورفع له عشر
درجات وكتب له بها عشر حسنات واخرج احمد وابن ماجه عن عامر بن وسعة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على لوزك الملائكة تصلي عليه ما صلى على فليقل عده من
ذلك اولى كبر واخرج الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة واخرج احمد والترمذي عن الحسين بن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجبل من ذكركم عنه فلم يصلي على واخرج ابن ماجه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفلاة على خطي طريق الجنة واخرج
الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
فهم لم يصلوا على بنصر الا كان عليهم شدة ان ساءت لهم وان ساءت لهم واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكر الصلاة عليك فكم اجل لك من ملائكة
ما شئت قلت التبرك قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالتصنيف قال ما شئت فان زدت
فهو خير قلت فالتبرك قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك ملائكة كلما قال اذا
تكفي عمتك ولا يغفر لك ذنبك واخرج القاسمي اسماعيل في فضل الصلاة عن يعقوب بن زيد بن
طلحة التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فقال ما من عبد يصلي عليك
صلاة الا صلى الله عليه بها عشر اقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل نصف دعائي لك قال
ان شئت قال الا اجعل ثلثي دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل دعائي لك كله قال لا دون
يكفيك الله مما الدنيا والآخرة واخرج البيهقي عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اتاني جبريل فقال دعني انظر في ذكركم عنه فلم يصلي عليك واخرج القاسمي اسماعيل
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي شيئا ان يذكرك في قوم فلا يصلون
علي واخرج ايضا عن جعفر بن محمد عن ابنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرتك
عنه فلم يصلي على فقد خطي طريق الجنة واخرج القاسمي اسماعيل والاصمغاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم
واخرج الاصمغاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة
علي كفارة لكم واخرج الاصمغاني عن ابي عبد الله بن طهمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من صلى على صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة واخرج القاسمي اسماعيل والبيهقي
في شعب الايمان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قوم ينفذون ثم يقولون
ولا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيامة حسرة وان دخلوا الجنة
لم يروا من الثواب واخرج الاصمغاني في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ان اجازكم يوم القيامة من احوالها ومواطنها اكثر على في دار الدنيا صلاة انه قد
كان في الله وملائكته كفاية ولكن خسر المؤمنين بذلك ليشبههم عليه **واخرج** الاصماني عن
ابن بكر الصديق قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل من همه الاثني اوقال من ضرب السيف في سبيل الله **واخرج**
البراز والاصماني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا في كعب
الراكب فان الراكب يملا قدحه ويضعه فان احتاج الى الشرب شرب او الى الوضوء توضا
والا افرقه ولكن اجعلوا في اول الدعا واوسطه واخره **واخرج** الاصماني عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعا الا وبيته وبين السماء حجاب حتى يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك اخرج في الحجاب ودخل الدعاء وان لم يفعل
ذلك رجع الدعاء **واخرج** الترمذي عن عمر بن الخطاب قال الدعاء موقوف بين السماء
والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك **واخرج** القاسمي عن اسماعيل بن سعيد بن المسيب
قال ما من دعوة لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فلها الا كانت معلومة بين السماء والارض
واخرج الطبراني بسند جيد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
حين يبعث عشرا وحين يبعث عشرا ادر كنه شعاعتي يوم القيامة **واخرج** البيهقي في الشعب
انفس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة على في يوم الجمعة وليلة الجمعة
من فعل ذلك كنت له شهيدا او شاهدا يوم القيامة **واخرج** الطبراني
ابن مسرة في حديث ارويا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت رجلا من ابي برعد
على الصراط كما رعد السمعة فانه صلاته على فمكت رعدت **واخرج** الدقيقي عن انس بن مالك
من اكثر الصلاة على كان في ظل العرش **واخرج** البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا على من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض
علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم مني منزلة **واخرج** ابو عبد الله
القمي في فضل الصلاة عن عبد الله بن عمرو قال ان ادم من الله موقفا في فتح من العرش عليه ثوبا
اخضر ان كان محلة يحرق بنظر الى من ينطق به من ولد الى الجنة وينظر من ينطق به من
ولده الى النار فبنا ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينطق به الى
النار فينادي ادم يا احمد يا احمد فيقول ليل يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امة من ينطق
به الى النار فاستد الخبز فامع في اثر الملائكة فواقول يا رسول الله فيقولوا يقولون نحن الغلاة
الشداد الذين لا نعني الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قصص
لجنة بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تخزني في امشي
فياتي التراب من العرش اطيعوا محمدا وردها هذا العبد الى المقام فارجع من حجري في امة
بينما كان لا ملة فالقها في كفة الميزان المني وكان اقول بسم الله فترجع الحشرات على التيات
فيادي بعد وسعد جنة وتعلت موازينه انطلقوا به الى الجنة فاول ما يارسل مني فهو احق

انار

سأل هذا العبد الكريم على ربه فيقول يا بني انت واتى ما احسن وحك واحسن خلقك
من انت فقد اقلنتي عثر في بورت عتري فيقول اما بئسك محمد ومذنبك الذي كنت
تصلي على واقتك احوج ما تكون السما **واخرج** الاصماني عن ابن مسعود عن فروعا اذا فرغ
اخذكم من ظهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال
ذلك فتحت له ابواب الرحمة **واخرج** الاصماني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى على نبي في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفرون له ما دام احيى في ذلك
الكتاب **واخرج** النصارى من حديث ابن عباس بلطف لم تنزل الصلاة سجادة له **واخرج**
انصار كتب الاخبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى لموسى الحيات لانها لك من عطف
يوم القيامة قال نعم قال فاكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** عن ابي
الحسن الميموني قال رايت ابا عبد الله الحسن بن عبيدة في المنام بعد موته وكان على امام يدبه
شيئا مكتوبا بلون الذهب فقال له عن ذلك فقال يا بني هذا النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم
انه يحل منسبه عن الدعاء بالرحمة قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد اذ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يقول رحمة الله لامة قال من صلى على ولم يقل من رحمتي ولا من علي وان
كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خسر بهذا اللفظ تعظيما له فلا يندل عنه الى غير ذلك
وله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول يتكم كدعاء بعضكم بعضا انتهى قال ابن حجر في شرح البخاري
ومن خصائصه حسن وقد ذكر نحو ذلك القاضي ابو بكر بن العربي من الملائكة والصدى
من الشافعية قال ابو القاسم الانصاري شارح الارشاد يجوز ذلك مضافا للصلاة ولا يجوز
مفردا وفي الذخيرة مركب الحقيقة عن محمد بن كره ذلك لانه من الفقر لان الرحمة غالب
انما يكون لفعل ما لا يلام عليه **باب** اختصاصه بان له ان يصلي بلفظ
الصلاة على من شاء وليس الاذعية ان يصلي الا على نبي او ملك **اخرج** الشيخان عن
عبد الله بن ابي وافي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام قوم بعدد قائم
قال اللهم صل عليهم فاما ابي سعد فانه قال اللهم صل على ابي وافي **واخرج** ابن سعد وال
اسماعيل والبيهقي في سنة عرجا بن عبد الله قال جاء نارسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادته امراتي يا رسول الله صل على وعلى وعلى وقال صلى الله عليه وسلم وعلى وعلى وعلى
القاسمي اسماعيل والبيهقي في سنة عن ابن عباس قال لا تصل الصلاة على احد الا على النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن يدعي المسلمين والمسلمات بالاستغفار قال الاصماني انكر
الصلاة على غير الانبياء ابتداء وقيل يحرم قال الجوني والسلام في معنى الصلاة فان الله
فون بينهما فلا يفرده غائب غير الانبياء ولا يستدل المحاطة للاخبار والاموات من المؤمنين
باب اختصاصه بانه يحضر من شأ من شأ من الاحكام **اخرج** ابو داود
والنسائي من طريق عمار بن خزيمة الانصاري عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم استاع



فمن رجل من الاعراب فاستبغ به ليقضه ثم فسد فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشي وانطا الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فساوموه بالفرس ولا يشعرون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد الاعرابي في التورم على ثمن الفرس الذي باعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اراده الاعرابي رسول الله فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فاستبعه
اولا بيعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي حتى اتاه الاعرابي فقال
له اولست قد استبعته منك قال الاعرابي لا والله ما بينك قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى قد استبعته منك فطفق الناس يلهوون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما لاعرابي
وبما يترجمان فطفق الاعرابي يقول هلم ثمننا بشئنا اني بايعتك من جابر المسلمين
قال للاعرابي وتلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الا حقا حتى جاء خزيمة
فاستمع ما راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وراجح الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم
ثمننا بشئنا اني بايعتك قال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خزيمة قال بمر شهادتك يا رسول الله فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين **واخرج** ابن ابي اسامة في مسند عن النعمان بن بشير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي فرسا فحجوه الاعرابي فجا خزيمة بن ثابت
فقال يا اعرابي انا اشهد عليك انك بعتته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمة انا
لم تشهدك كيف تشهد قال انا اصدقك على خبر السماء الا اصدقك على ما لاعرابي
فقبل النبي صلى الله عليه وسلم وشهادة رجلين غير خزيمة بن ثابت **واخرج**
البيهقي في تاريخه عن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد له خزيمة او
شهادة عليه فحسبه **واخرج** الشيخان عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما لم يبق من صلى منا او نكحنا ففقدنا اصاب القتل ومن نكح قبل
الصلاة ففقدنا شاة فخر فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نكحت قبل ان
اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب ففعلت واكلم واظمت اهل وجرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة طهر قال فان عندى عناق جذعة من خير
من شاةي لحم فصل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **واخرج** مسلم عن
امر عطاء قال لما نزلت هذه الآية يا ايها النبي ان لا يشرك بالله شيئا ولا يعصبك في
مروق قالت كان منه الحاجة فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا استعدادي
في الجاهلية فلا بد لي من ان استعدهم فقال ال ال فلان قال التورى هذا محمول على التخيير
لا معة في ال فلان ماسة وللشارع ان يختص من العوم ما شاء **واخرج** ابن سعد والحاكم
عن عمرة بن عبد الرحمن عن سملة امرأة ابي خزيمة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
سالماتولي ابي خزيمة ودخوله عليها فامر ان ترمغه فارضعه وهو رجل كبير بعد ما
شهد به **واخرج** عن امر سملة قالت ابي سائر اذ واج رسول النبي صلى الله عليه وسلم ان

نادى

يؤخر

يدخله من احد هذا الرضاع وقلنا هذا رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا لم تحامه وفي لفظ سملة بنت ميمون خاصة **واخرج** الحاكم عن ربيعة قال كانت ربيعة
لنا **واخرج** ابن سعد عن اسماء بنت عميس قال لما اصيب جعفر بن ابى طالب قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبلى نكاحا فامضى ما شئت **واخرج** ابن سعد عن علي ان العباس
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان يحل فخص له في ذلك **واخرج**
ابن سعد عن الحكم بن عتيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة مع
سنتين **واخرج** سعيد بن منصور عن ابي النعمان الازدي قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم امرأة على سورة من القرآن وقال لا تكون لاحد بعدك مهرا **واخرج** ابن سعد
من لا يعرف **واخرج** ابو داود عن بكير قال ليس هذا لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن عوامة عن الليث بن سعد عن **واخرج** ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
كانت امرأة من اذ دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت سلاما عليكم فوضها النبي صلى
الله عليه وسلم ان تقول السلام ومن وجه امرها كانت عسرا اللسان **واخرج** ابن سعد
عن منذر الثوري قال وقع بين علي وطهارة كلام فقال له طهارة لا تجزئك على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجها ما اخبر امرته بعد فدا علي بن عمر من قرش قالوا اشهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه سيولد لك بعدى غلام فقد عجلته انمي وكنيتي ولا تخل لاحد من امتي
بعد **واخرج** ابن سعد بن طريق منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت
رضعة لعلي قال يا رسول الله ان ولد لي ولد بعدك اسمته باسمك واكنه بكنيتك
قال نعم **واخرج** ابن سعد بن طريق منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت
الوارث وليس ذلك لغيره **واخرج** ابن جرير عن علي بن زيد في قوله والدين غاقت ايمانكم
قال الذين عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوم نصيبهم اذا المرات وحجول
بينهم قال وما ولا يكون اليوم اما كان لقراخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم
وانقطع ذلك ولا يكون هذا الاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم كان اخي بين المهاجرين
والانصار واليوم لا تو اخي بين احد **واخرج** قال اصحابنا من علي بالدينة النبوية
لمراب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه كالكعبة لا يجوز العدول عنه بالاجتهاد
بحال وكذا اسائر البقاء التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الاجتهاد
في ذلك في التامن والتاسع خلافا سائر البلاد فانه يجوز فيها الاجتهاد في التامن
والتاسع على امتح الا وخصما **واخرج** ما شرف به اولاده وازواجه وال
بناته واصحابه وقبيله من اخله قال الله تعالى اما يريد الله ليهب منكم الرجل
اقبل البيت وطهركم تطهرا وقال ومن يمت منكم لله ورسوله وتعمل صالحا فاولئك
اجرهم من اخرج الحاكم عن امر سملة قالت في بنتي نزلت اما يريد الله ليهب منكم

الرجس اهل البيت فاضل الى علي وفاطمة وابنهما فقال هؤلاء اهل بيتي واخرج الحاكم
عن حذيفة مرفوعا قال نزل ملك من السماء فاستاذن الله ان يسلم على فقيرتي ان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** الحاكم عن علي بن سماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم
القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا اهل الجنة غصوا البصار كحيتي تمر فاطمة فتمروا عليها
ربطتان خضراوان **واخرج** الحاكم عن علي بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان
الله يغضب لغضبك ويغضب لك **واخرج** الحاكم عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامير بنت عمران **واخرج** الحاكم
وصحبه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة الاتر حنين ان تكوني
سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الامة **واخرج** عن ابن ابي
واخرج عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وقال ان لم يطهر
يتورع عنه في الجنة وما يصديق **واخرج** ابن سعد **واخرج** عن البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان له مرضعا في الجنة يستمر بغيره زمنا فقال انه مديق شهيد **واخرج**
ابن ماجة عن ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وقال
ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان مديقا بيا ولا اعتقت اخواله القط وماسروق
قطي **واخرج** ابن سعد عن انس قال لو عاش ابراهيم كان مديقا بيا **واخرج** الحاكم
عن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة الا ابني الحائلة **واخرج** مثله عن ابن مسعود **واخرج** الحاكم عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابني جبريل فقال ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
واخرج الحارث بن ابي اسامة عن جبريل بن علي قال اطلع الحسن والحسين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حسن فالت لفاطمة
يا رسول الله تعين الحسن كانهما تحت اليك من الحسين قال ان جبريل يعين الحسين وانا
احب ان اعين الحسن **واخرج** ابن مسعود عن ابن عمر قال كان علي الحسن والحسين
لقويدان فيما رغب من رغب جاح جبريل **واخرج** احمد والحاكم وصحبه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسمها بنت مراح **واخرج** الحاكم وصحبه عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين اربع مريم
واسمها امرأة فرعون وخديجة وفاطمة **واخرج** الحاكم وصحبه عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها المطلب اني سألت الله ان يثبت قايكم وهدي
مناكم وان يعلم خاهلكم وان يحلهم جودا اتحادا رجحا فلوان رجلا صفت بين
الركن والمقام فضلي ومناهم لي الله منفضا لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وخل
دخلا النار **واخرج** ابو يعلى والبراء والحاكم عن ابي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الا ان مثل اهل بيتي في حرم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن خلف عنها هلك
واخرج الترمذي وصحبه والحاكم وصحبه عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم امان لاهل الارض من الغزو واهل بيتي امان لامتنى
من الاختلاف فاذا لعنوا قبله اختلفوا فصاروا حزبا بليس واخرج ابو يعلى وابن ابي
شيبه عن محمد بن مسلمة بن الاكوع **واخرج** الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعدي رقي في اهل بيتي من اقر منهم بالوحد في البلاغ ان لا يعذبهم **واخرج**
الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة **واخرج** الحاكم عن عروة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد قتيان الجنة ابو سفيان بن الحارث هو ابن
عبد المطلب بن عبد المطلب **واخرج** الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل لحيه من مجلسه الابن ها شمر لا يقومون لاجد **واخرج**
ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من احد من مجلسه
الا الحسن والحسين او ذريتهما **واخرج** ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد
ذهبنا ما ادرك منه اقدم ولا تصيفه **واخرج** الطيالسي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لرجل اخا ذاهبا فافتقه في سبيل الله وفي الارامل
والمساكين واليتامى ليدرك فضل رجل من اصحابي ساعة من النهار ما ادركه ابد **واخرج**
واخرج ابن ابي عمير عن مسند عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي في ائمة
مثل النجوم مضدي بها اذا غابت تحيروا **واخرج** عبد بن حميد في مسند عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي مثل النجوم مضدي بها فانيم اخذتم بغير
امد بترو **واخرج** ابو يعلى والبراء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
اصحابي مثل الملح في الطعام لا يضر الطعام الا به **واخرج** ابن مسعود والطبراني في الاوسط
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون لاصحابي مني ذكرا يعجزها الله
لهم لابقوا معي بعد ما قوم من بعدي بكنتم الله في النار على ما حرم **واخرج**
ابن مسعود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا اصحابي فاني
حفظني فيهم كان فاعه من الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تحلى الله منه يوشك ان ياتي
واخرج ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل الا له نظير
في ائمة وابوبكر نظير ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير داود وعلي نظير زكريا
موسى ان نظير علي عيسى بن مريم فليظن الي ابي **واخرج** ابن عساکر عن زيد بن ارقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اصحابي بسلامة هو قايدهم وامامهم ونورهم
يوم القيامة **واخرج** ايضا عن علي مرفوعا لا يموت احد من اصحابي بسلامة الا كان له نور

ولعله انما يصور القيامة سيدا صل ذلك البلد **واخرج** الدار طين في سنة عرج الله
كان يكثر على اهل بدر رستا على اخاب محمد وخساو على ساير الناس **واخرج**
الحسن بن سفيان بن طريف الى الزاهرية عن الحلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت قرين ما لم يعط الناس **باب** ومن خصايصه ان اصحابه كلهم
عدول باجماع من يستدبه فلا يثبت عن عدالة احدهم كما يثبت عن عدالة الرواة
واستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم خيرا الناس قريني ومن خصايصه ان الصحبة
ثبت لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظة بخلاف التابعي مع الصحابي فلا يثبت له ان
التابعي الا بطول الاجتماع مع الصحابة على الاصح عند اهل الأصول والفرق عظم منصب
النوة ونورها فيهم وما يقع بعينه على الاعرابي الجلف ينطق بالحكمة ومن خصايصه
ان جملة حديثه لا تزال وجوههم بضرة قال بعضهم ليس احد من اهل الحديث الا وفي
وجوه بضرة لقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امره اجمع معالي فوغاها فادها الى من
لم يسمعها وانهم اختصوا بالتلقيب بالحفاظ وامر المؤمنين قال الخليل الحافظ
لقب اختر به اهل الحديث من بين ساير العلماء **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المزاخر خلقا في قيل يا رسول الله ومن خلقا اول
قال الذين ياتون من بعدى يروون احاديثي وسنتي يعلمونها الناس **ذكر**
ما وقع عنده وفاته من المعجزات والخصائص باب **الاية في نبيه صلى**
الله عليه وسلم نفسه اخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ائمة
ابن الماسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترعون اني اتي من ارحم
وفاة الاواني من اولكم وفاة وتبعوني انا اذ اهلك بعضكم بعضا **واخرج**
البخاري عن ابن مارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف من كل شهر رمتا
عشر ايام فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكان جبريل يعرض
عليه القرآن كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرقين **واخرج**
الشيخان عن عائشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استرا ليها فقال ان جبريل
كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اري اجلي الا قد
حضر **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
في وجه الذي مات فيه فسادها بشئ فبكت ثم دعاها فسادها فصاحت وقالت ما
عن ذلك فقالت اخبرني انه يقبض في وجهه فبكت ثم اخبرني اني اول اهله ابعده
فصاحت **واخرج** الطبراني والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
في مرضه فاجاها ساعة فبكت ثم اجاها ساعة فصاحت فسادها فقالت اخبرني
في المرة الاولى ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضني بالقرآن
العام مرتين واخبرني انه لم يكن نبي كان بعده نبي الا عارض بعد نصف عمر الذي كان

قبله وقال النبي يا نبية انه ليس احد من قبلي المسلمين اعظم مني منك فلا تكوني اذني امرأة صبرا
ونا جاني مرة الاخرة فاخبرني اني اول اهل الحوقا به وقال انك سيدت النساء اهل الجنة الا ما
كان من مروجت عمران فصاحت لذلك **واخرج** احمد والداري والطبراني والبيهقي وابن
عباس قال لما نزلت اذ اجاب الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال انه
قد نعتني الى نفسي فبكت فقال اضربي فانك اول اهل الحوقا بي فصاحت **واخرج** البخاري
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب عن قوله تعالى اذ اجاب الله والفتح فقال هو اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تقول **واخرج** الشيخان عن ابن سعيد الخدري
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما فقال ان عبد اخيره الله بين الدنيا وما
عندها فاخار ما عند الله فبكا ابو بكر فحبنا بكايته ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن جيل
تخير فكان المحترم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اغلنا به فقال لا لانا يا ابا بكر
ان امر الناس على في حجة ومثاله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن لقوة ن
الاسلام للبيش في المسجد باب الاسد الاباب ابي بكر **واخرج** البيهقي عن ابو يعلى ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب فقال ان رجلا اخيره ربه بين ان يعش في الدنيا ما شاء ان يعش في
فينا وبين لقاء الله فاخار لقاء ربه فبكا ابو بكر وقال يك تفديك باموالنا وابائنا
واخرج الواقدي والبيهقي عن طريق عائشة بنت سعد عن اذ ذره عن ام سلمة قالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فام تبارك فصدنا المنبر فقالوا الذي نفسي بيد الله اني لقاتم
على الخوض الساعة فقال ان عبد امر عبد الله خيرا بين الدنيا وبين ما عند الله فاخار
ما عند الله فبكا ابو بكر وقال يك تفديك بابائنا وامهاتنا وانفسنا وابوالنا **واخرج** ابن ابي
شينة في المصنف عن ابي سعيد الخدري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والداري والحاكم والبيهقي والطبراني عن ابي موهبة نوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال يا ابا موهبة اني قد امرت ان
استغفر لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى اتيت البقيع فرفع يديه واستغفر لهم ثم
قال لهم لكر ما اصحرفه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفرح كقطع الليل المظلم يتبع
اخرها اولها الاخرة شرس الاولى يا ابا موهبة اني قد اعطيت معاينة خراير الدنيا
والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي فاخبرت لقاء ربي ثم انصرف
فلما اصبح ابدا بوجه الذي قبضه الله فيه **واخرج** ابن سعد نحوه من حديث ابي رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالزعب واعطيت المرائين وخيرت بين ان ابق حتى اري ما يفتح علي امتي وبين
التحمل فاخبرت التجميل **واخرج** ابن سعد عن ماله بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انتم فيما يري لانيتم معاينة الدنيا ثم ذهب بنبينا خيرا ثم ذكر في الدنيا
ناكلون الجحيم احره واحقره وابيضه **واخرج** البخاري عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خرج على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال اي قوطكم وانا
شعير عليكم واتي والله انظر لي خوضي الان واتي قد اعطيت معاذي خرا من الارض والي والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا **واخرج** ابن سعد وابن
رامويه عن يحيى بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة انه لم يبعث نبي الا
الذي بعده نصف عمره وان عيسى عشرين اربعين قال ابن جرير المطالب غناه عمره في النبوة
واخرج ابن سعد عن ابراهيم النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطش كل نبي نصف
عمر الذي قبله فان عيسى نكث في فؤده اربعين عاما **واخرج** البخاري في تاريخه عن زيد
ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا غاش نصف ما غاش الذي
كان قبله **واخرج** احمد وابن سعد وابو يعقوب والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امر بحجبة الى الكعبة نزع بها عني فوئما ولم يتكلم فقصبت رأبي
ونمت على فراخي فقال مالك يا عائشة قلت لشكري زاني قال بل انا وازاءه انا الذي
اشتكي رأبي وذلك حين اخبره جبريل انه مقبوض **واخرج** البزار عن العباس بن عبد المطلب
قال رايت في المنام كان الارض تنزع الى السما باسطان شدا فقصص ذلك علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن اخيك **باب اجاره يوم وفاته**
ومكانه اخرج ابن عسار عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال الا
لا تغادر صيار الاثنين فلي ولدت يوم الاثنين واتي الى يوم الاثنين وهاجرت يوم
الاثنين واموت يوم الاثنين **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال ولد نبيكم يوم
الاثنين ونبي يوم الاثنين وخرج منها جزاء من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين
وفتح مكة يوم الاثنين **واخرج** ابو يعقوب عن محمد بن يسار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري ومهجري من الارض **واخرج** الترمذي عن بكاري
اجار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري ومهاجرا
ومهاجري **واخرج** البزار عن عطاء بن يسار مثله **باب اعطاه مع النعم**
فضيلة الشفاعة اخرج البخاري والبيهقي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد الرطام الذي اكلت بخير فمذا وان انقطع
ابصري من ذلك السر **واخرج** الحاكم وصححه عن امرئ القيس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا بني انت ما تشتهي نفسك فاقل الصبر يا بني الا الرطام الذي اكله معك
بخير فقال وانا لا اتمر غير هذا وان انقطع ابصري **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت
دخلت امرئ القيس بن البراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو يوم
مستسه فقال ما وجدت مثل وعك عليه علي احد فقال كما يصاعف لنا الا جرك ذلك يصاعف
عليك البلا ما يقول الناس قلت يزعمون ان بك ذات الجنب قال ما كان الله ليلطها علي
انما هي همزة من الشيطان ولكنه من الاكلة التي اكلت انا وابوك يوم خير ما زال يصيبني منها

عبد الله

عدا حتى كان هذا وان انقطع ابصري لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك **واخرج**
احمد وابن سعد وابو يعقوب والبيهقي والحاكم والبيهقي عن امرئ القيس قال لا ان اخلف نعا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا اخت الى من ان اخلف واحدة ان لم يقتل
وذلك ان الله اخذ بنينا واخذ شمسنا **واخرج** ابن سعد عن امرئ القيس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا اخاف عليكم ذات الجنب قال ما كان الله ليلطها علي **واخرج**
ابن سعد عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن اسحاق وابن سعد والبيهقي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم انا اخاف ان يكون بك ذات الجنب قال لا فها من الشيطان وما
كان الله ليلطها علي **باب ما وقع في مرضه اخرج** ابن سعد وابو يعقوب
والبيهقي وابو يعقوب عن الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شدة وازا سبي لعلني اخرج الى المسجد فشدت راسه بعصابة ثم خرج الى المسجد فهاذي
بين رجلين حتى تعدي علي المنبر فقال اما بعد ايها الناس اية قد دنا منكم خوف من
بين انظر لكم الا من كنت جلدت له ظهره فليست قد ومكنت اخذت له ما لا تصد اما لي
فياخذ منه ومن كنت شمت له عرضا فهاذي فليست قد ولا يقولن قائل اخاف ان
الشيطان قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فافها ليست من شاي ولا من خلقي ثم قال
الامن احسن من نفسي شيئا فليقم مع الله له فقام رجل فقال يا رسول الله اني لما في
واقي ليلتي واتي بحسان واتي ليووم واتي لكذب فقال اللهم ارزقه اياما واحدة
واذهب عنه النور ومن نفسي وشيخي جنة قال الفضل فلهذا رايته بعد ذلك في القبر
مما عار رجل سمع منه نفسا ولا اشد سائلا ولا اقل يوما واما امرأة فاوفا ما تبصير
الي لساها فقال انطلق الي بيت عائشة حتى اتيك ثم اناها فوضع قريبا على ارجلها فدا
لها قالت عائشة فان كنت لا تعرف دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان كانت
لتقول لي يا عائشة لخصني ملائكة **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت ما رايت احدا كان
اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الشيطان عن عبد الله بن مسعود
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فاستسنة قلت يا رسول الله انك لو عك
ومكاشد يد افسا لاجل ابي اوعك كما يوعك رجلان منك قلت لك لا جز من قال نعم
واخرج ابن سعد عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا علمت ما
من احمي ما تعكاد تفريدا احد ما علمت من شدة الجحش فقلنا نسج فقال ليس اخذنا
بلا من الانبياء كما يشد عليا البلا لذلك يصاعف لنا الا جز ان كان النبي من انبياء الله
ليسلط عليه القمل حتى يقتله وان كان النبي من انبياء الله ليعز ما يجد شيئا يوارى عونه
الا العباءة بدرعها **واخرج** احمد في الزهد عن عمر بن الخطاب قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو موعوك فوضعت يدي فوق بؤبه فوجدت حرها من فوق الثوب
فقلت يا نبي الله ما رايت احدا تاخذني الجحش اشد من اخذها اياك قال كذلك يصاعف لنا

الاجران اشد النار بلاه الانبياء الصالحون **واخرج** الشيخان عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاستد مرصه فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قلت غايته انه رجل
رفيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابابكر فليصل بالناس فوافقت
مري ابابكر فليصل بالناس فان كان موافق يوسف فافاء الرسول صلى بالناس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البخاري عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعد ولا فله مقامه ابدا ولا انت اري انه يعوم احد مقامه الا ان شاء الله تعالى به
فاردت ان بعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر **واخرج** ابن سعد عن محمد بن
ابراميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض لا يكره ان ياتي فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت فخرج وابوبكر يصلي بالناس فلم يشعر حتى وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فكبته فكبوا بوبكر وطمس النبي صلى الله عليه
وسلم عن يمينه فصل ابوبكر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته فلما انصرف قال
لم يقصر بي قط حتى يؤتمه رجل من امتي **واخرج** البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابى بكر فاعاد **واخرج** البخاري عن انس
قال اخر صلاة ملاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم في قبر واحد ملتصقا به خلف ابى
بكر قال البخاري في هذه الصلاة صلاة الصبح يوم الاثنين وهو يوم الذي توفي فيه **واخرج**
الطبراني عن شداد بن اوس انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موجود بنفسه
فقال مالك يا شداد فقال ما في الدنيا فقال ليس عليك الا ان التمار ستفقر وبيت
المقدس سيفقر وتكون انت وولدك من بعدك ايمه فمهم ان شا الله تعالى **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن علي قال اول ما بدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه يوم
الاربعاء فكان شكوه الى ان قبض ثلاثة عشر يوما **باب ما وقع عند**
اختصاره من الايات والخصائص اخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض بي حتى يرى متعدي من الجنة ثم يخبر
قال فلما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأته على فخذى غشي عليه ساعة ثم
افاق فاخبر بصره الى سقف البيت وقال اللهم الرفيق الاعلى فموت انه الحديث
الذي حدثنا وابو بصير **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت كما تحدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يموت حتى يخبر من الدنيا والاخرة فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي مات فيه عرضت له حجة فسقطه يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فظننا انه خير **واخرج** البخاري
عن عائشة قالت اغشى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى فجعلت امسح وجهه
واذعوله بالشفاف قال لابل لسان الله الرفيق الاعلى الاستد مع جبريل وميكائيل واسرافيل

واخرج

واخرج احمد وابن سعد وابو نعيم بسند صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لما من بي الا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم رددت فقلت قد حفظت ذلك
منه فاني لمسندته الى مذكرى فنظرت اليه حتى مالت عنقه فقلت قد قبض وعرفت الذي
قال فظننت انه حتى ارتفع ونظرت فقلت اذ او الله لا يخارنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة
واخرج الطبراني في الاوسط بلفظ قبض بين محمدي وعمرى ووطننت انه سيرد الله عليه
روحه قالت وكذلك يفعل بالانبياء فحرك فقلت ان خبرت اليوم فلن تخارنا **واخرج**
ابن سعد وابو نعيم عن طريق الواقدي حدثني الحكم بن القسبر عن ابي الجوزي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يشك شكوى الا سال الله العافية حتى كان في مرضه الذي مات
فيه قائما لم يكن يدعوا بالشفاء يقول يا نعمتي ما لك تلوذ من كل ملاذ قال واقاه جبريل
في مرضه وقال ان اوتيتك يقرئك السلام ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت
توفيتك وغفرت لك قال ذلك لي دعي يصنع بي ما شاء **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن جعفر
ابن محمد بن علي عن ابيه قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هبط
اليه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراماك وتفصيلا وخاصة لك ينالك
عما هو اعلم به منك يقول كيف تحب ذلك قال اجدي يا جبريل مغمو ما واجدي يا جبريل
مكر ويا فلما كان يوم الاثنين هبط اليه فقال له مثل ذلك فقال له اجدي يا جبريل مغمو
واحدني يا جبريل مكر ويا فلما كان يوم الثلاثاء هبط اليه جبريل ومعه ملك الموت ومعهما
ملك يستكن هو الموضع الى السما طوطو لفرق خطب الازم فطيقا له اسماعيل بن يعقوب
الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك فسبقه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني
اليك اكراماك وتفصيلا خاصة ينالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تحب ذلك قال
اجدي يا جبريل مغمو ما واجدي يا جبريل مكر ويا فلما استاذل ملك الموت على الباب نقا
جبريل هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن علي اذ حي قبلك ولا يستاذن علي اذني
بعذك قال ايذن له فدخل فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
ارسلني اليك وامرني ان اطعك فيما امرتني ان اطعني ان اتبع نيتك قبضتها وان
امرتني ان اتركها تركتها قال وتفضل ذلك بملك الموت قال نعم فبك لك امرت قال
جبريل ان الله قد اشتاق الي لقائك قال يا ملك الموت انظر ما امرت به فقال جبريل
السلام عليك يا رسول الله هذا اخر موطن في الارض فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما هم ات يستحقون حبه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا افضل البيت ورحمة
الله وبركاته ان في الله حكمة لمن كل هالك وعز امم كل مصيبة ودر كامن كل فائت
فبالله فتعوا واياهم فارجو فان المصاب من جرما الثواب قال لا اله الا الله قد اشتاق
الي لقائك معناه قد اراد لقائك بان يردك من دنياك الى معادك زيادة في قوتك
وتكاملت هذا اسناده متصل وقد اخرج ابن سعد والشافعي في مسنده والطبراني

من طريق جعفر بن محمد عن ابنه عن جده علي بن الحسين وهو مشهور ايضا واخرجه العبد
في مسنده حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابنه عن جده علي بن الحسين عن ابنه عن علي
ابن ابي طالب به مؤمو لا **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال ملك الموت الى النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه وراشه في حجر علي فاستاذن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال له علي ارجع فانما ساعدك عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرى من هذا ايا ابا
حسن هذا ام ملك الموت ادخله فاستاذن فلما دخل قال انك تترك السلام فبلغني ان
ملك الموت لم يسل على من نبت قبله ولا يسل بعد **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة
قالت لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يديه ويقول يا جبريل اني
وما يقبضها ويثبتها فلقد سمعت ما لم تسمع اول من جبريل وهو يقول ليك بيتك **واخرج**
ابن سعد عن جابر بن عبد الله ان كعب الاحبار قد روى عن عمر قال يا امير المؤمنين ما كان
اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فقال الصلاة
فقال كعب كذلك اخرج هذا الانبياء **واخرج** الشيطان عن الشتر قال كان اخرومية رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة الصلاة ما ملكك ايمانكم وما زال يفرغ
فما في مذكره وما يفيض بها لسانه **باب ما وقع عند خروج روحه الشريفه اخرج**
البرزاء والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمر
وعمرى فلما خرجت نفسه لم اجد رجا فاطم اظف منها **واخرج** البيهقي عن عروة ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بغير موته وقال ما اظفك حيا وما اظفك ميتا **واخرج**
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الهي وعن جعفر بن السني مثله **واخرج** البيهقي
عن ام سلمة قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ففرغني
جمع اكلوا ووصوا ما يذهب ريح المسك من يدي **واخرج** البيهقي وابو نعيم من طريق
الواقدي عن شيوخه قال شكوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم قد مات
وقال بعضهم لم تمت فوضعت اتماني يدي يديا بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم
فما لي توفي قد رفع الحاتم من بين كفتي فكان هذا الذي عرفت به موته **واخرج**
ابن سعد عن الواقدي حدثني القسم من اسحاق عن امه عن ابيها القسم من محمد بن ابي
بكر عن ام معاوية انه لما شك قد كره **واخرج** ابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ملك الموت باكي الى السماء الذي بعثه بالحق لقد سمعت النبي صلى
صوت ام السماء ينادي وا محمداه **باب الالة في اخبار اهل الكوفة**
بوفاته اخرج البخاري عن جابر قال كنت باليمن فبلغت رجلا من اهل اليمن في الكوفة
وداعروا فقلت احدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ابي ان كان ما تقول حقا
فقد مضى صاحبك على اجله منذ ثلاث فاقبلت واقفلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**

البيهقي من وجه اخر عن جابر قال لقيني جبريل باليمن فقال ان كان ما حكمت ميتا فقد مات
يوم الاثنين **واخرج** البيهقي عن كعب بن عدي قال اقبلت في وفد من اهل الحيرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فغرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم انصرفنا الى الحيرة فلم نلبث
ان جاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم يموت فقلت
قد مات الانبياء قبله وثبت علي اسلامي ثم خرجت اني المدينة فمروا برأيت فاجرت
فاخرج شبرا فصغ فيه فاذا صبغة النبي صلى الله عليه وسلم كما رايتهم واذا ابوتة في الحين
الذي مات فيه فاشتدت بصيرتي في ايامي وقد كنت على اني كبر فاعلمت **واخرج** ابن سعد
من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا كان عمرو ابن الحارثي عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمان فجاء يهودي فقال لاريت ان سالك عن شي اعشى على منك قال لا قال اليهودي
ابشرك بالله من ارسلك اليك فقال المهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي
الله انك تعلم انه رسول الله قال له عمر والهم نعم فقال له اليهودي لئن كان ما تقول
حقا لقدمت اليك اليوم ثم بلغ عمر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن
الحريث بن عبد الله الجهني قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ولما ورن
انه يموت لمرافقه فالتفتي للحريث فقال ان محمد قد مات فقلت له متى قال اليوم
فلوان عندي خلافا لقاتله فلم امكك الا بغير احدى في كتاب من ابي بكر بذلك
فدعوت الحريث فقلت من اين تعلم ذلك فقال انه نبى جده في الكتاب انه يموت يوم كذا
وكذا قلت وكيف تكون بعد قال تستدبر برحلكم الى خمس ولا حين سنة ما زاد يوما
واخرج ابن عساکر عن كعب الاحبار قال خرجت ارنبا للسلام فلقيت ذاقربا من الحريث
فقال لي اني تقصد فاجرت فقال لئن كان نبيا انه الا ان تحت التراب فخرجت فاذا
انبارا بك فقال مات محمد **واخرج** ابن عساکر عن ذويب الهذلي قال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم غلب فاجلس اهل الحية وبيت بيلة طوبيلة حتى اذا كان قرب
التحرمت فتمت هاتف ولا يقول تطلب اجل اناح بالاسلام بن الحيزل ومنعقد الاكل
قبض النبي محمد فنبو ساه تبدي الدموع عليه بالتحامه
فوثبت من يوم فرغنا فنظرت الى السماء فلم ارا السعد الداج فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قبض او هويت فقدمت المدينة ولا اهلها صيحا باليكا كنجيح الحج اذا اهلوا
بالاحرام فقلت من قبيل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع**
في غزاه من الايات اخرج ابن سعد وابو داود والحاكم والبيهقي وصحاحه وابو نعيم
عن عائشة قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرى الجرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نخرج دمونا ما امر بغسله وعلنه ثيابه فلما غسلوا
القي الله عليه من نور حتى ما منهم رجل الا ودفن في صدره ثم كلفهم من ناعية النبي
لا يذرون من هو ان اغسلوا رسول النبي صلى الله عليه وسلم وعلنه ثيابه **واخرج**

وفاته

ابن ماجة وابو نعيم والبيهقي عن مريم قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واخرج
ابن سعد والطبراني عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الكوف
بغسلونه فسمعوا قافلا يقول لا يدرون من هو غسلوا بئسكم وعليه قميصه واخرج ابن سعد
مثله من مرسل النعني وغيلان بن جرير والحكم بن عتيبة ومنصور وغيرهم واخرج ابن سعد
والبيهقي عن النعني قال غسل علي بن ابي طالب عليه وسلم فكان يقول وهو يغسله يا بني
واخي طيبت حيا وميتا واخرج ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي وابن سعد من طريق حماد
ابن المسيب عن علي قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبت انظروا ما يكون من
المت فلما ارشيا وكان طيبا حيا وميتا واخرج احمد بن عمار قال قال علي بن ابي طالب
عليه وسلم فلم ير منه شيئا مما يراه من الميت فقال يا بني واخي ما الطيبك حيا وميتا واخرج
ابن سعد والبراري والبيهقي من طريق يزيد بن بلال عن علي قال لو صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه قال علي فانا
سأولت عسوا الا كان يقبله ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله واخرج البيهقي من طريق
ابي معشر عن محمد بن قيس قال قال علي ما كنا نريد ان نرفع عضو الغسل الا نرى لنا
حتى انتهينا الى عورته فسمعت من جانب الميت صوتا لا تكفوا عن عورة نبيكم
واخرج البيهقي عن علي بن ابي حمزة قال كان علي والفصل يغسلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتودى علي ارفع طرفك الى السماء واخرج ابن سعد عن عبد الله بن الحرث اوتيا
غسل النبي صلى الله عليه وسلم فصل يقول يا بني انت طيبا حيا وميتا قال وسطفت
رجح طيبة لوجهي واشفاطه واخرج الطبراني عن ابن عباس مثله واخرج ابن سعد عن
عبد الواحد بن لوعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اغسلني اذا مت
فقال يا رسول الله ما غسلك ميتا قط قال انتك ستميتا او تيسر قال علي فغسلته
فما اخذ عضوا الا بعني والفصل اخذ حصه يقول اعلم يا علي انقطع ظهري **باب**
اختصاصه بالعبادة عليه افراد غير امام او غيره دعاء الخبازة المعروف وما وقع فيها
من الايات اخرج ابن ابي شيخان والبيهقي عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادخل الرجال فسلوا عليه بغير امام او رسالا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فسلن
عليه ثم ادخل الصبيان فسلوا عليه ثم ادخل العبيد فسلوا عليه ثم ادخل الامم يومئذ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد واخرج ابن سعد والبيهقي عن مهمل بن ابي سعد
قال لما اودع النبي صلى الله عليه وسلم في كفانه وضع على سريره ثم وضع على شفير حفرته
ثم كان الناس يتخللون عليه دفقا دفقا لا يؤتمروا احد واخرج ابن سعد وابن مسعود
والحاكم والبيهقي والطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما من يغسلك يا رسول الله قال رجال من اهل بيتي الادبي فالادبي مع ملائكة

كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم فلما ركب علي ذلك قال اذا غسلتموني وخطموني
وكتفتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عن ساعة فان اول
من صلى على جبريل ثم من كانا من اشرا فليل ثم ملك الموت مع جند من الملائكة ثم
ليصل على اهل بيتي ثم ادخلوا اوقافا وفرادى فلما فرغوا من ذلك فرك قال اهل بي مع ملائكة
كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قال البيهقي تفرد به سلام الطويل عن عبد الملك
ابن عبد الرحمن بن علقمة ابن جهم في المطالب العاليه بان ابن مسعود اخرج من طريق علي
ابن صالح عن عبد الملك بن علقمة ما بلغه من سلام الطويل واخرج الزرار من وجه احد
عن ابن مسعود واخرج ابن سعد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع على
سريره قال علي لا يقوم عليه احد هو او ما مكم حيا وميتا فكان يدخل الناس من ثلث
فيصلون على مناصصا ليس لهم امام يحكروا ويقولون السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته اللهم اننا نشهد ان قد بلغ ما انزل اليه ونصح لامتة وجاهد
في سبيل الله حتى اعز الله دينه ونصح لامتة وجاهد في سبيل الله وتمت كلمته اللهم
فاجعلنا ممن يتبع ما انزل اليه وشيئا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول لكنا
امين من حتى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان واخرج ابن سعد والبيهقي
عن محمد بن ابراهيم التيمي مثله واخرج ابن سعد عن ابي حازم المديني ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين قبضه الله دخل المهاجرون فوجاهوا يصلون عليه ويخرجون ثم
دخلت الانصار على مثل ذلك ثم اهل المدينة حتى اذا فرغ الرجال دخلت النساء فكان
منهن صوت وجزع كبعض ما يكون منهن فسمعن هذه في البيت ففرقن فنهكن
فاذا قايك يقول يا رسول الله عزاء من كل مالك وعوض من كل ميسرة وخلف من كل ما
فات والمجود من جيرة النواب والمصاب من اميرة النواب **باب**
بناخه دفنه ايا ما وبه دفنه في بيته حيث قبضه بفرش قبره وما وقع في دفنه
من الايات اخرج ابو نعيم عن علي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوما الاثنين
ودفن ليلة الجمعة واخرج ابن سعد عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين فخبس بغيته يومه وليلته من الغد حتى دفن من الليل واخرج البيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا
على سريره من حين زلفت الشمس من يوم الاثنين الى ان غابت الشمس يوم الثلاثاء صلى
الناس عليه وسريره على شفير قبره واخرج ابن سعد عن مهمل بن ابي سعد الساعدي قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث يوم الاثنين والثلاثا
حتى دفن يوم الاربعاء واخرج مثله عن عثمان بن محمد الاخشي واخرج البيهقي مثله
عن المعتمر بن سليمان عن ابيه واخرج عن ابراهيم بن سعد انه سئل كبرك النبي صلى
الله عليه وسلم في الارض قال ثلاثا واخرج البيهقي عن مكحول قال لما توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة ايام لا يذفن يدخل عليه الناس الا ارسلوا يصلون
عليه لا يصفون ولا يصلي عليه بين ايديهم مصل **واخرج** ابن سعد قال سمعت عن ابن عباس
قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل ادفنوه في مجده
وقال قائل يا ليتني اكون من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا
دفن حيث يقبض فرفع الفراش الذي توفي عليه فحملوه حمله لمطرق عترة موصولة
مرسلة **واخرج** ابن سعد عن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي
الله نبيا قط الا دفن حيث يقبض روحه **واخرج** البهقي عن سالم بن عبد الله كان من اصحاب
القبعة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فخرج فيقل له
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعملوا الله كما قال قيل وكيف نصلي عليه
قال تحيئون عصباً فقلون نعموا الله كما قال قالوا اهل يذفن ابن قال حيث قبض
الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب لعلوا الله **واخرج**
ابو يعلى عن عائشة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب البقاء الى الله مكان
يقبض فيه نبية **واخرج** احمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يحضروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان ابو عبيدة بن جراح وابو طلحة يحد
فدعا العباس رجلين فارسل احدهما الى عبيدة والاخر الى ابى طلحة وقال الله عز وجل
فوجد ابو طلحة فجاء فاحدله **واخرج** ابن سعد عن طريق عبد الله بن ابى طلحة عن ابى طلحة
قال اختلفوا في الشق والخدر للنبى صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم خير لنبيك العترة
الى ابى عبيدة والى ابى طلحة فاتيما جاء قبل الاخر فليعمل عمله فجاء ابو طلحة فقال والله
اني لا رجوا ان يكون الله قد خار لنبية انه كان يرى الخدر لعبيدة **واخرج** ابن سعد
والحاكم والبيهقي عن عائشة قالت رايت كان ثلاثة امار سقطت في حجرى فالت ابا
بكر فقال يذفن في بيتك ثلاثة خير اهل الارض فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن قالوا يا عائشة هذا خير امارك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال جعل في قبر
النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال وكيف هذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
والحدث ارجه مسلم بدون قوله وكيف **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افرسوا الى قطيقتي في الخدي فان الارض لم تسلم على اجساد
الانبياء **واخرج** البرازيبي عن محمد بن ابي سعيد قال ما عدا وارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن انس قال لما
كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمت من المدينة كل شئ وما
نفضا عنه الا يدي من دفنه حتى انكرنا قلوبنا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن انس قال
شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل يومئذ اقول
منه باب الآية في التعزية به **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال لما

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزتم الملايكة يستمعون الحزن ولا يرون الشخص فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز من كل مصيبة وخلفا من كل
فايت فبالله فقوا واياه فارجوا فاما الحزور من حرر التواب والسلام عليكم ورحمة الله
واخرج الحاكم والبيهقي وابن ابى الدنيا عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احاد
به اصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل اصحاب الحجة جنيم صبيح فخطب قائمهم وبكى ثم
التفت اليهم فقال ان في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل فايت وخلفا من كل حال
فالى الله فانيبوا والله فارغبوا فاما المصاب من امر نجربا التواب وانصرف فقال بعضهم
لبعض يقولون الرجل فقال ابو بكر وعلي نعم هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم والحضر
ولفظة ابن ابى الدنيا قال ابو بكر لعلى هذا الحضر اخو نبينا فزنا عليه **واخرج** ابن
ابى حاتم وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكانت التعزية جات
بسمعون حنه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله في الله عز من
كل مصيبة وخلف من كل حال فالك وفرك من كل ما فات فبالله فقوا واياه فارجوا
فان الحزور من حرر التواب فقال علي يذرون من هذا هذا الحضر **واخرج** سيف بن عمر
في كتاب الرد عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عجم اهل البيت عجم سمعته
اهل المصطفى فاشكوا بهم سمعوا سليمان رجل على الباب صيحت يقول السلام عليكم يا اهل البيت
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوزكم يوما القيامة الا وان في الله خلفا من كل احد وخلا
من كل مخافة والله فارجوا به فقوا فان المصاب من حرر التواب فاستمعوا له وقطعوا البكا
ثم اطلعوا فلم يروا احدا ففادوا بكائهم فناداهم مناد اخر يا اهل البيت اذكروا الله
واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين ان في الله عز من كل مصيبة وعوضا من كل هلكة
فبالله فقوا واياه فاكفوا فان المصاب من حرر التواب فقال ابو بكر هذا الحضر والباس حضر
وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن ابى شبة وابو يعلى والطبراني
بسند حسن عن محمد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعزى لنا من بعضهم
بعضهم بعضا من بعدى التعزية من كان الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلى الناس بعضهم بعضا يعزى بعضهم بعضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب اختصاصه بخبر الصلاة على قبره **اخرج** الشيخان عن عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لم يقم منه لعلى اليهود والنصار
اتخذوا قبورا بنيايم مساجد قال ولولا ذلك لبر من قبره غير انه خشي تخلفه **باب**
اختصاصه بعد ملاجئده **اخرج** ابن ماجة وابو نعيم عن اوس بن وائل النخعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقبل اياكم يوم الجمعة فاكفوا واعلى الصلاة فية
فان ملائكة ترفع عن علي قالوا يا رسول الله وكيف ترفع عن عليك صلاة وقد ارميت بغنييت
فقال ان الله عز على الارض ان تاكل اجساد الانبياء **واخرج** الرزيقي عن جابر قال لما

قطع هذا البحر لهم فاجابوه قاذل الناس في الاقمار وقالوا لو استعزنا بالله ونوكل
عليه حسبا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم افتحو دجلة وركبوا
الجمعة وانما لم يزلوا يزدادوا في القوة وان الناس يستعدون في عومهم وقد اقرتوا كما
كانوا يستعدون في مسيرهم على الارض فبحر اهل فارس ما لم يكن في حسابهم فاجفوههم
واجعلوهم عن جمهورهم وادخلوا المسلمين في مفرسة ستة عشرة واستولوا على ما في
في سوت كسرى وما جمع شيرين ومن بعده **واخرج** ابو نعيم عن ابي عثمان النهدي في قيام
سعد في الناس ودعا يقيم الى العبور قال طلقنا دجلة خيلا ودوابنا حتى ما يرى الماء من الشظير
احد فخرجت بنا خيلا انهم يقطعوا اهلها فاهلها صهيل فلما راى القوم ذلك انطلقوا ولا يملكون
على شي قال وما ذهب اليهم في الماشي الا قرح كانت علاقته رقة فانقطعت فذهب به
الماواذ به قد ضربته الرياح والامواج حتى وقع الى الشاطئ فاحدث ما جده **واخرج** ابو نعيم
عن ابي بكر بن حفص بن عمر قال كان الذي يماير سعدا في الماشي ان الفارس في فاحته لهم
الحبل وسعد يقول حسبا الله ونعم الوكيل والله لينصرن الله وليد وليظهرن دنه
ولهم من بعده ان لم يكن في الجحش نجي او ذنوب تغلب الحشرات فقال سلمان ان الاسلام
جد يرد ذلك والله لهم الجاز كما ذل لهم البر فطبقوا الماشي ما يرى الماشي الشاطئ ولهم
فيه اكثر حديثا منهم من البر فخرجوا الماشي واشيا ولم يعقد منهم احد **واخرج**
ابو نعيم عن عبد الصايد قال لما افتتح الناس في دجلة اقرتوا فكان سلمان قدس من سعد الى
كاتبه يسايره في الماوا قال سعد ذلك تقدير العزيز العليم والماء يطهروهم وما زال قوس
يشوى قائما اذا العيني تغش له تلعة فيترج عليها كما تم على الارض فلم يكن بالمداين
اعجب من ذلك ولذلك يدعى يوم الجراثيم لا يعني احدا لا تشرب له جرثومة يريج عليها
واخرج ابو نعيم عن قيس بن ابي حازم قال خضنا دجلة ومي طلع فلما كافي اكثر هذا
ما لم يزل فارس واقفا ما يبلغ الماشي **واخرج** ابو نعيم عن حبيب بن سبهان قال
لما عبر المسلمون يوم المداين دجلة قال اهل فارس ولا جرح ولا يسوا بالاش **واخرج**
احمد في الزهد والبيعة وصححه عن سليمان بن المغيرة عن حميد ان اما مسلمة الخولاني
بكا الى الدخلة ومي ترى الخشب من مدها فمشى على الماء ولفظ احمد فوق عينا ثم
حمد الله واشى عليه وذكر تفسير بني اسرائيل في البحر ثم ضرب دابته فانطلقت نحو من
وابتعا الناس حتى قطعها والتفت الى اصحابه وقال هل تفقدون من تاعكم شيئا حتى
لدعوا الله فيرده **واخرج** ابو نعيم عن ابي بصير عن ابي اسحق عن ابي اسحق قال نزل خالد
ابن الوليد الحيرة فقالوا له اخذنا السر لا يتقيك الا عاوجه فقال ايوني به فاخذ
بينه ثم افتحه وقال لبسم الله فلم يصرفه شيئا **واخرج** ابو نعيم عن ابي جهم عن ابي جهم
فاني بسم ساعة **واخرج** ايضا عن الكلبي قال لما قبل خالد بن الوليد في خلافة
ابي بكر بن عبد الحيرة بعثوا اليه عبد المسيح ومعه ستمائة فقال له خالد فانه فاحده

في راحته ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسما لبسم الله الذي لا يضر مع اسمه قاذرة
ثم اكل منه فانصرف عبد المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل ستمائة فلم يصرفه صلحهم
لهذا المصنوع **واخرج** ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن خزيمة قال اني خالد بن الوليد
رجل معه ذق خمر فقال الله اجعله غلا فصار غلا وسكن رواية من هذا الوجه من رجل
بحالد ومعه ذق خمر فقال ما هذا قال قال جله الله غلا فطر واذا ما هو غلا وقد كان
خمر **واخرج** ابن سعد عن مجارب بن دثار قال قيل لخالد بن الوليد ان في عسكرك من يشرب
الخمر فقال في العسكر فلقى مع رجل ذق خمر فقال ما هذا قال قال خالد الله اجعله
غلا فصح الرجل فاذا ما هو غلا فقال مالك دعوة خالد **واخرج** الراسي والونيم بسند صحيح
عن ابن عمر قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص على المراق فسار فيها حتى اذا كان بجبلون اذكرة
صلاة العصر فامر موزنه بضلة فنادى بالاذان فقال الله اكبر الله اكبر فاجابه مجيب
من الجبل كبرت يا بضلة كبرا فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال كلمة الا خلاص قال اشهد
ان محمدا رسول الله قال بعث النبي قال حتى على الصلاة قال كلمة مقبولة قال حتى على الفلاح
قالا البعثة احمد قال الله اكبر الله اكبر قال كبرت كبرا قال لا اله الا الله قال كلمة
حق حرمت على الناس فقال له بضلة يا هذا قد بعثت كلامك فارنا ونجلك فانفاق الجبل
فخرج رجل ابصر الى الراس والبيعة فامته مثل الرخا فقال له بضلة يا هذا من انت قال انا
زريب وصي العبد الصالح عيسى بن مريم دعالي بطول البقا واشكني هذا الجبل الى نزوله
من السما ففعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض فبكى فمولا ثم قال من قام فكم
بعده قلنا ابوبكر قال ما فعل قلنا قبض قال من قام فكم بعد قلنا عمر قال قولوا له يا عمر
سعد ذو قارب فان الامر قد تقارب فكتب سعد بذلك الى سعد فكتب اليه عمر صدقت
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذلك الجبل وصي عيسى بن مريم
هذا الحديث له طرق اخرى يتشبه في النكت على الموضوعات **واخرج** ابو نعيم عن الحوث
ابن عبد الله الازدي قال لما نزل ابو جندب بن الجراح اليه من بيت الله صاحب جيش الروم
رجلا من كبارهم يقال له جرجير فانه فقال له اي رسول ما هان اليك وما غامل ملك
الروم على الشام وما يقول لك انك اتي رجلا عاقلا فانا له غار يذون فقال ابو جندب
لخالد اذهب اليه وكان عنده غزو قبل لشمس فقال اذا أصبحت غدوت اليه وصحرت الصلاة
فقام المسلمون يصلون فلما جعل الرومي ينظر الى المسلمين وهم يصلون ويتدعون فلم يرجع
الي صاحبه ثم قال لا يبي عتبة متى دخلتم في هذا الدين ومتى دعوت اليه قال منذ بضع
وعشرين سنة فنامن اسلم من اتاه الرسول ومنا من اسلم بعد ذلك فقال له صل
كان رسولكم اخبركم انه ياتي من بعد رسول قال لا ولكن اخبرنا انه لا ياتي بعدنا واخبرنا
عيسى بن مريم قد بشر به قومه قال الرومي وانا اعلم ذلك من الشاهدين فان عيسى قد
بشروا بالاجل واظنه الا صاحبكم فاحترق في هذا قال صاحبكم في عيسى شيئا وما قولكم

انهم فيه قال قول الله تعالى مثل عيسى مثله اذ قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا
تغلو في دينكم الاية فستر له الرحمن هذا بالروية فقال ائمه ان هذا صفة عيسى نفسه
واشهد ان نبينا صادقا وانه الذي بشروا به عيسى ثم اسلموا **واخرج** ابو يعلى عن عمرو بن القاسم
قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلوا الاسكندرية فقال عظيم من عظمائهم اخرجوا
لي رجلا كلمته فخرجت اليه فقلت نحن العرب ونحن اهل بيت الله كما اصبحت الناس ارضا واشد
عشنا ناكل الحنينة والدم يغير بعضنا بعضا حتى خرج فينا رجل ليس باكثرنا مالا قال انا
رسول الله اليكم يا مرييا يا شيا لا تعرفونني ما ناعنا كما علمنا وكان عليه اباونا فشدنا عليه
وكدنا وددنا عليه فقال حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصران ونؤمن بك
وتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق فقد جئتكم بنبينا الذي جاء به رسولكم فكذلك
حتى ظهر قتيان فجالوا يغفلون بامواتهم ويتركون امر الانبياء فان انتم اخذتم بامرنا
لم يقاتلكم اخدا لا غلبة ولا لم يشاركم احد الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم مثل الذي عملوا
بافواههم لم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد قوة منا **واخرج** البخاري والبيهقي عن انس بن عمر
ابن الخطاب كان اذا فحطوا استسقى العباس فقال اللهم انا كنا نؤمل اليك بنيتا فبقينا
وانا نؤمل اليك اليوم بعمر بنيتا فاستسقى فبقينا **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال استسقى
عمر عام الرمادة بالعباس فقال اللهم هذا عمر بن عبد الله اليك به فاستسقى فابرحوا
حتى سقاهم الله فقال عمر ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعنابة
ما يرى الولد والدن ويعظمه ويحتمه ويبرقه فاقدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمه العباس واتخذوه وسيلة الى الله فيما نزل بكم **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ثابت
البناني قال جازى قيس بن مالك في ارضه فقال عطش ارضك فبقي ثردا فثارت
سحابة فجاءت وغشيت ارضه ومطرت حتى ملأت شهر حجه وذلك في القيص فابرحوا بعض
اهله فقال انظروا اين بلغت فاذا لم تعد ارضه واخرجنا من هذا ليصارنا بطريق قمامة
ابن عبد الله **واخرج** ابن سعد عن نافع بن عمار بن زيد عن اسلم بن عبد الله بن الخطاب قال
علي المنبر يا سارية بن زيس الجبل ظلم من استر على الدبيب الغنم فخطب حتى فرغ فلفه
يذكر الناس اي شيء يقول حتى قد سارية المدينة على عمر فقال يا امير المؤمنين كنا
نحاصر الكوفة ونحن في المدينة خفص من الارض وهم في حصر عال فسمعنا صياحا
يوم الجمعة لسعة كذا وكذا تلك الساعة التي ظلم فيها عمر بنادي يا سارية بن زيس
الجبل فملوت باحسابي الجبل فما كانت الا ساعة حتى فتح الله علينا ففعل عمر ما ذلك
السلام قال والله ما القيت له بالاشي في عيسى **واخرج** الباقين والباوردي وابن السكن
عن ابن عمر قال قال حمزة الغفاري الى عثمان وهو على المنبر فاخذ عصاه فذكرها قال
علي حمزة الحول حتى ارسل الله في يده الاكلة فمات منها **واخرج** ابن السكن بن طريق فليح

ابن سلمان عن عتبة عن ابيها وعنها انهما حضرا عثمان فقام اليه حمزة الغفاري حتى اخذ
القيط من يده فوضعهما على ركبته فذكرهما فصاح به الناس فرمى الله الغفاري في ركبته فلم يزل
عليما الحول حتى مات **واخرج** ابن سعد عن نافع قال بنينا عثمان فخطب اذ قام اليه حمزة
الغفاري فاخذ القصاص من يده فذكرهما على ركبته فوقع في الاكلة **واخرج** البيهقي
عن حبيب بن مسلمة انه امر علي بن جابر في العدة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجمع قوم فيدعوا بعضهم ويؤمن بعضهم الا احبهم الله ثم انه حذر الله واثي عليه
وقال اللهم احسن دماءنا واجعل اجورنا اجورا الشهدا فبقينا هم على لك لو نزل امير العدة
فدخل على حبيب مراد **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن حبيب انه باهض يومنا حضا
فقال لا حول ولا قوة الا بالله وقالوا المسكون فانصدع الحسن **واخرج** ابو نعيم
عن انس ان ابا طلحة خرج في غزوة فركب في الجوفات فلم يجد واله جزيره يدفونه فيها
الا بعد سبعة ايام فلم يتغير فدفوه فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن طريق الليث
عن ابن عجلان ان سعد بن ابى وقاص تزوج امرأة من بني عذرة فانماها يوما فاذا احس
على الفراش فقالت ترى هذا فانه كان يتبعني اذ كنت في ارضي فقال له سعد لا تستمع
ان هذه امراتي تزوجتها بما لي ولحقها الله لي ولم يجل لك منها شي فاذهب فانك ان
عدت قتلتك فانساب حتى خرج من باب البيت فلم يعدا اليها بعد ذلك **واخرج**
البيهقي عن طريق عائشة بنت ابي بكر عن امها التي بنت معوذ بن عمار قالت
بينما انا قاضية قد القيت على ملحفة لي اذ فاجاني سود بعا لحي عن نفسي قالت فبينما
ما هو بالحي اقبلت صحيفة من ورق صفراء تهوى من السماء حتى وقعت عندي فقرأتها
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من رب لكين لي لكن انا بعد دفع امتي بنت عذري
الصالح فاني لم اصل لك عليها سبيلا قالت فانه ربي بقرصة وقال اولي لك فارتدت
القرصة فيها حتى اقيت الله **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن وجه اخر عن انس بن مالك
قال كانت ابنة عمر مشغولة على فراشها فاشربت الابز مخي قد وثب على صدرها
ووضع يده في خلقها فاذا صحيفة صفراء تهوى من السماء والارض حتى وقعت على صدرها
فاخذتها النخعي فقرأها فاذا فيها من رب لكين لي لكن احب ابنة العدا الصالح
فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من خلقه وضرب يده على ركبتي فاسودت
حتى صارت مثل راس الشاة **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن يحيى بن سعيد قال
لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها ناس من التابعين مثل عروة والبراء
اذ سمعوا انهم من السقف فاذا الشبان اسود قد سقط كانه جنة عظيمه فاقبل تهوى
نحوها اذ سقطت ابيض فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من رب كعب لي كعب ليس
لك علي بنات الصالحين سبيل فلما نظر الى الكتاب مما حتى خرج من حيث نزل **واخرج**
ابو نعيم عن طريق قال كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمرة اقبلت حبة قطا فت

حول الكعبة استوعبها انت المصطفى فصحت ركعتين فارسل اليها ابن عباس ان الله قد
 قضى نكاحك وان لنا اعداءهم امنهم عليك فكوتت فوطعت في التماس **واخرج** ابو نعيم
 عن عطاء بن ابي رباح قال سئلت ابا عبد الله بن عمر في المنى الحرام اذ يضرب حجة وقطاعا انت
 حتى طافت بالبيت سبعة اشواط المصطفى كما مضى فيهما عند الله عز وجل حتى قام عليها فقال
 يا مائة لعنك ان تكوني قد قضيت نكاحك وان لا امن عليك سنها بلا جنا فطوقت ثم دبت
 في الساب **باب** **اية مشهورة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الان اخرج**
 ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل حج امرئ الا دفع حياء
واخرج ابو نعيم والبيهقي في سننه عن ابي سعيد الخدري قال سالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن حصى الجمار فقال ما قبل منه رفع ولو لاذ لك لرايتك مثل الجبال
واخرج ابو نعيم والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه سئل عن حصى الجمار يرمى وهو كما ترى
 فقال انه ما قبل من الجمار رفع ولو لاذ لك لكان مثل قنبر **واخرج** البيهقي في سننه
 عن ابن عباس قال وكل به ملك ما قبل من دفع وما لم يقبل **واخرج** ابو نعيم عن
 اية بيعة لشدة بركة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب شرفته في البيت
تم هذا الكتاب المتعلق الاجزاء بحضرة نبينا محمد الامجد صلى الله عليه وسلم وفيه
 واجزاء الامثلة فالامثلة المشتمل على مائة الف مائة وخمسة
 الزاوية الزاهرة على يد السيد الفقيه الدليل المحقق الى عفو الله
 تعالى القدير المعترف بالنقص السائل غفر الله له الغفر
 السيد الامير محمد بن علي الاحمد غفر الله له ولوالديه
 ولمن نظر فيه وطالعته وشر ما وقع عليه
 من العيوب واصلحها ودعا له بالمغفرة
 وجميع المسلمين وكان الفهرست
 منها يوم الاحد المبارك
 تاسع عشر شوال
 سنة
 ١٠٠١

